الفقه الحنفي

إتحاف الأريب بجواز استنابة الخطيب

الرقم العام ١٠/١٧٩٢ فقه حنفي

اسم المؤلف : حسن بن عمار الشرنبلالي المصري أبو الإخلاص

الشهرة : حسن الشرنبلالي

تاريخ وفاته : ٩٩٤-١٠٦٩هـ

بداية المخطوط : الحمد لله الذي أظهر أسرار مباني الهداية بالهداية اللدنية ، وأوضح سبل الرشاد بالعناية الأبدية ، ومن بذلك على كثير ممن خصه ...الخ

نهاية المخطوط : وأما إذا شرع الخطيب في الصلاة ثم سبقه الحدث فله أن يستخلف من اقتدى به شهد الخطبة أو لم يشهدها إذا صلح للإمامة ليكون إماما . انتهى تأليفها .

نوع الخط : نسخ

عدد الاوراق : ١٠ من (١٠٧-١١٧)

عدد الأسطر : ٢٣

المقاس : ٢٥×١٧سم

ملاحظات : انتهى المؤلف من تأليفه سنة (١٠٤٦هـ) ، ولها نسخة أخرى برقم (١٠/١٧٩٣) في (١١) ورقة من ص (٢٦٢-٢٨٢) .

المراجع : إيضاح المكنون ١٤/١ ، الأعلام ٢٢٥/٢ ، معجم المؤلفين ٢٦٥/٣ ، هدية العارفين ٢٩٢/١ .

***

إتحاف الأريب بجواز استنابة الخطيب

الرقم العام ١٠/١٧٩٣ فقه حنفي

اسم المؤلف : حسن بن عمار الشرنبلالي المصري أبو الإخلاص

الشهرة : حسن الشرنبلالي

تاريخ وفاته : ٩٩٤-١٠٦٩هـ

بداية المخطوط : الحمد لله الذي أظهر أسرار مباني الهداية بالهداية اللدنية ، وأوضح سبل الرشاد بالعناية الأبدية ، ومن بذلك على كثير مِمَّن خصَّه ...

نهاية المخطوط : وأمّا إذا شرع الخطيب في الصلاة ثم سبقه الحدث فله أن يستخلف من اقتدى به شهد الخطبة أو لم يشهدها إذا صلح للإمامة ليكون إماما . انتهى تأليفها .

نوع الخط : نسخ

اسم الناسخ : محمد أبو الخير المناواتي الشافعي

تاريخ النسخ : ١١٢١ هـ

عدد الاوراق : ١١ من صفحة (٢٦٠- ٢٨٢)

عدد الأسطر : ٢٣

المقاس : ٢٢×١٥سم

ملاحظات : انتهى المؤلف من تأليفه سنة (١٠٤٦هـ) ، ولها نسخة أخرى برقم (١٠/١٧٩٢) .

المراجع : إيضاح المكنون ١٤/١ ، الأعلام ٢٢٥/٢ ، معجم المؤلفين ٢٦٥/٣ ، هدية العارفين ٢٩٢/١ .

إتحاف ذوي الإتقان بحكم الرهان

الرقم العـــام ٥٥/١٧٩٢ فقه حنفي

اســم المؤلـــف : حسن بن عمار الشرنبلالي المصري أبو الإخلاص

الـــشهـــرة : حسن الشرنبلالي

تاريـخ وفاتـــه : ٩٩٤-١٠٦٩هـ

بداية المخطوط : الحمد لله ملهم الصواب وميسر الأمور الصعاب والصلاة والسلام على سيدنا محمد خير من أوتي الحكمة وفصل الخطاب وعلى آله وأصحابه السادة الأنجاب ...الخ

نهاية المخطوط : ليعلم من يريد الخلاص من الله سبحانه وتعالى صعوبة العلم واستخراج أحكامه الغامضة والمشكلة ولا يقدم بمجرد رأيه من غير روية ورسوخ قدم في حكم ... والحمد لله رب العالمين .

نـوع الخـــط : نسخ

اسم الناســخ : محمد المدني

عـــدد الاوراق : ٣ من (٤٤٢-٤٤٧)

عــدد الأســطر : يختلف من (٢٥ - ٢٣)

المقـــــاس : ٢٥×١٧سم

ملاحظـــــات : للرسالة نسخة أخرى برقم (٥٥/١٧٩٤) .

المـراجـــــع : إيـضاح المكنـون ١/١٧ ، الأعـلام ٢/٢٢٥ ، معجـم المؤلفين ٣/٢٦٥ ، هدية العارفين ١/٢٩٢ .

الطبع والنـشـر : مطبوع بتحقيق أبو المنذر المنياوي .

إتحاف ذوي الإتقان بحكم الرهان

الرقم العـــام ٥٥/١٧٩٤ فقه حنفي

اســم المؤلـــف : حسن بن عمّار الشرنبلالي المصري أبو الإخلاص

الـــشهـــرة : حسن الشرنبلالي

تاريـــخ وفاتـــه : ٩٩٤-١٠٦٩هـ

بداية المخطوط : الحمـد لله ملـهم الـصواب وميـسر الأمـور الـصعاب والـصلاة والـسلام على سيدنا محمـد خير مـن أوتـي الحكمـة وفـصل الخطـاب وعلـى آلـه وأصـحابه السادة الأنجاب ...

نهاية المخطوط : ليعلم من يريد الخلاص من الله سبحانه وتعالى صعوبة العلم واستخراج أحكامه الغامضة والمشكلة ولا يقدم بمجـرد رأيـه مـن غـير رويـة ورسـوخ قـدم في حكـم ... والحمد لله رب العالمين .

نـوع الخـــط : نسخ

اسـم الناســخ : محمد أبو الخير المناواتي الشافعي

تـــاريخ النــسخ : ١١٢١ هـ

عـــدد الاوراق : ٤ من صفحة (٤٠٧-٤١٤)

عـــدد الأســطر : ٢٣

المقـــــــاس : ٢٢×١٥سم

ملاحظــــــات : للرسالة هذه نسخة أخرى برقم (٥٥/١٧٩٢) .

المراجع : إيضاح المكنون ١٧/١ ، الأعلام ٢٢٥/٢ ، معجم المؤلفين ٢٦٥/٣ ، هدية العارفين ٢٩٢/١ .

الطبع والنشر : مطبوع بتحقيق أبو المنذر المنياوي .

* * *

الأثر المحمود لقهر ذوي العهود

الرقم العام ٢٧/١٧٩٢ فقه حنفي

اسم المؤلف : حسن بن عمار الشرنبلالي المصري أبو الإخلاص

الشهرة : حسن الشرنبلالي

تاريخ وفاته : ٩٩٤-١٠٦٩هـ

بداية المخطوط : الحمد لله رب العالمين ، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى سائر الأنبياء والمرسلين والصحابة والتابعين وبعد فيقول العبد ... هذا ذكر شيء من العهود ...الخ

نهاية المخطوط : وهذه الفوائد والفتاوى والعهود العمرية وغيرها ، جمعها كاتبها حسن الشرنبلالي صونا لها ... نعم الله الباطنة والظاهرة ، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

نوع الخط : نسخ

عدد الاوراق : ٨ من (٢٢٩-٢٣٦)

عدد الأسطر : ٢٣

المقاس : ٢٥×١٧سم

ملاحظـــات : الرسالة لها نسخة أخرى برقم (٢٧/١٧٩٣) في (١٠) ورقات من ص (٥٤٩-٥٦٧) .

المراجــع : إيضاح المكنون ٢٤/١ ، الأعلام ٢٢٥/٢ ، معجم المؤلفين ٢٦٥/٣ ، هدية العارفين ٢٩٢/١ .

الطبع والنشر : مطبوع بتحقيق عبد المجيد جمعة .

***

الأثر المحمود لقهر ذوي العهود

الرقم العــام ٢٧/١٧٩٣ فقه حنفي

اسم المؤلف : حسن بن عمّار الشرنبلالي المصري أبو الإخلاص

الشهـرة : حسن الشرنبلالي

تاريخ وفاته : ٩٩٤-١٠٦٩هـ

بداية المخطوط : الحمد لله رب العالمين ، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى سائر الأنبياء والمرسلين والصحابة والتابعين وبعد فيقول العبد ... هذا ذكر شيء من العهود ...

نهاية المخطوط : وهذه الفوائد والفتاوى والعهود العمرية وغيرها ، جمعها كاتبها حسن الشرنبلالي صونا لها ... نعم الله الباطنة والظاهرة ، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

نوع الخط : نسخ

اسم الناسخ : محمد أبو الخير المناواتي الشافعي

تاريخ النسخ : ١١٢١ هـ

عـــدد الاوراق : ٩ من صفحة (٥٤٩-٥٦٦)

عـدد الأسـطر : ٢٣

المقـــــاس : ٢٢×١٥سم

ملاحظـــــات : لهذه الرسالة نسخة أخرى برقم (٢٧/١٧٩٢) .

المـراجـــــع : إيـضاح المكنــون ٢٤/١ ، الأعــلام ٢٢٥/٢ ، معجـم المؤلفين ٢٦٥/٣ ، هدية العارفين ٢٩٢/١ .

الطبـع والنـشـر : مطبوع بتحقيق عبد المجيد جمعة .

***

إجابة السائل باختصار أنفع الوسائل

الـرقم العـــــام ١٧٢٩ فقه حنفي

اســم المؤلــــف : عمـر بـن إبـراهيم بـن محمـد سـراج الـدين المعـروف بـابن نجيم الحنفي

الـــــشهـــــرة : عمر بن نجيم

تاريـــخ وفاتـــه : ١٠٠٥هـ

بداية المخطـوط : أحمدك اللهم على ما ألهمت ، وأشـكرك على مـا أسبغت وأسـبلت ، وأصـلي وأسـلم علـى مـن أوتـي جوامـع الكلـم ، وقوله عن المعارض قد سلم ، وعلى آله وأصحابه ...الخ

نهاية المخطـوط : وقـت الخـروج وهـذا آخـر مـا وجـد بالنسـخة ... أولا وآخـرا وظاهـرًا وباطنـا وصلـى الله علـى أشـرف مخلوقاتـه وخيرتـه مــن خلقــه سـيدنا محمــد ... تمــت النــسخة بحمــد الله وعونه . تم .

نوع الخط : نسخ

عدد الاوراق : ٨١

عدد الأسطر : ٢٧غالبا

المقاس : ١٩×١٤سم

ملاحظات : كتاب (أنفع الوسائل إلى تحرير المسائل في الفروع الحنفية) للقاضي إبراهيم بن علي الطرسوسي المتوفى سنة (٧٥٨هـ) كما في كشف الظنون (١/١٨٣) . وهذا الكتاب (إجابة السائل باختصار أنفع الوسائل) لابن نجيم مع بعض الزيادات لابن نجيم ، والكتاب كامل .

المراجع : إيضاح المكنون ٢٥/١ ، الأعلام ١٩٦/٥ ، معجم المؤلفين ٢٧١/٧ ، هدية العارفين ٧٩٦/١ .

***

الأجوبة المحررة في البيضة الخبيثة المنكرة

الرقم العام ١٧٣٠ فقه حنفي

اسم المؤلف : علي بن محمد سلطان الهروي المعروف بملا علي قاري

الشهرة : الملا علي القاري

تاريخ وفاته : ١٠١٤هـ

بداية المخطوط : بعد البسملة / الحمد لله الذي حسن الإيمان وجميع أحواله وقلع الكفر وسائر أعماله والصلاة والسلام على زبدة أنبيائه الذي أمر أمنه بالإيمان وإكماله ...الخ

نهاية المخطوط : نعم لقولهم يمنع أهل الذمة عن إظهار شعائر الكفر بين المسلمين، هذه خاتمة الأجوبة والحمد لله على توفيقه لذكر الحق وتنميقه ، نسأل الله العافية في الدنيا ... والحمد لله رب العالمين تمت الرسالة .

نوع الخط : نسخ

عدد الاوراق : ٥

عدد الأسطر : ١٣

المقاس : ٢١×١٥سم

المراجع : الأعلام ١٦٦/٥ ، معجم المؤلفين ١٠٠/٧ ، هدية العارفين ٧٥١/١ .

* * *

أحسن الأقوال للتخلص من محظور الفعال

الرقم العام ٢٣/١٧٩٢ فقه حنفي

اسم المؤلف : حسن بن عمار الشرنبلالي المصري أبو الإخلاص

الشهرة : حسن الشرنبلالي

تاريخ وفاته : ٩٩٤-١٠٦٩هـ

بداية المخطوط : الحمد لله الذي شرع الدين حنيفا ، وأزال به إصرا وأجزل لمن عمل به ثوابًا وأجرًا ، وجعل التخليص من موجب حلف لا يرضاه ...الخ

نهاية المخطوط : لا من قول للمنع ولا فعل بانحلال اليمين بما سبق ، والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليمًا كثيرًا دائمًا ... آمين .

نوع الخط : نسخ

عدد الاوراق : ٣ من صفحة (٢٠٥-٢٠٧)

عدد الأسطر : ٢١

المقاس : ٢٥×١٧سم

ملاحظات : للرسالة نسخة أخرى برقم (٢٣/١٧٩٣) في (٣) ورقات من (٥٠٢-٥٠٧) .

المراجع : إيضاح المكنون ٣٣/١ ، الأعلام ٢٢٥/٢ ، معجم المؤلفين ٢٦٥/٣ ، هدية العارفين ٢٩٢/١ .

***

أحسن الأقوال للتخلص من محظور الفعال

الرقم العام ٢٣/١٧٩٣ فقه حنفي

اسم المؤلف : حسن بن عمّار الشرنبلالي المصري أبو الإخلاص

الشهرة : حسن الشرنبلالي

تاريخ وفاته : ٩٩٤-١٠٦٩هـ

بداية المخطوط : الحمد لله الذي شرع الدين حنيفا ، وأزال به إصرا وأجزل لمن عمل به ثوابًا وأجرًا ، وجعل التخليص من موجب حلف لا يرضاه ...

نهاية المخطوط : لا من قول للمنع ولا فعل بانحلال اليمين بما سبق ، والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليمًا كثيرًا دائمًا ... آمين .

نوع الخط : نسخ

اسم الناسخ : محمد أبو الخير المناواتي الشافعي

تاريخ النسخ : ١١٢١ هـ

عدد الاوراق : ٣ من صفحة (٥٠٢-٥٠٧)

عدد الأسطر : ٢٣

المقاس : ٢٢×١٥سم

ملاحظات : للرسالة نسخة أخرى برقم (٢٣/١٧٩٢).

المراجع : إيضاح المكنون ١/٣٣ ، الأعلام ٢/٢٢٥ ، معجم المؤلفين ٣/٢٦٥ ، هدية العارفين ١/٢٩٢ .

***

الأحكام المخلصة (الملخصة) في حكم ماء الحمصة

الرقم العام ٤/١٧٩٢ فقه حنفي

اسم المؤلف : حسن بن عمار الشرنبلالي المصري أبو الإخلاص

الشهرة : حسن الشرنبلالي

تاريخ وفاته : ٩٩٤-١٠٦٩هـ

بداية المخطوط : بعد البسملة والتمهيد / الحمد لله الذي شرع لنا دينا قيما غير ذي عوج وكلفنا بما لم يجعل علينا فيه من حرج ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد ...الخ

نهاية المخطوط : ولا يطهر مستعمله إلا بالغسل سبعًا واحدا بالتراب وإذا لم يترب لم يطهر ولو غسله ألف مرة بالماء فقط ، وقد ذكرت ...وهذا آخر ما تيسر جمعه بحمد الله .

نوع الخط : نسخ

عدد الاوراق : ٣ من صفحة (٤٤-٤٦)

عدد الأسطر : ٢٣

المقاس : ٢٥×١٧سم

ملاحظات : فرغ المؤلف من تأليف هذه الرسالة في ذي القعدة سنة (١٠٥٩هـ) ، وللرسالة نسخة أخرى برقم (١٧٣٢) وضمن مجموعة أخرى برقم (٤/١٧٩٣) في (٤) ورقات من ص (١١٠-١١٧) .

المراجع : إيضاح المكنون ١/٣٧ ، الأعلام ٢/٢٢٥ ، معجم المؤلفين ٣/٢٦٥ ، هدية العارفين ١/٢٩٢ .

***

الأحكام الملخصة في حكم ماء الحمصة

الرقم العام ١٧٣٢ فقه حنفي

اسم المؤلف : حسن بن عمار بن علي الشرنبلالي المصري

الشهرة : حسن الشرنبلالي

تاريخ وفاته : ٩٩٤-١٠٦٩هـ

بداية المخطوط : الحمد لله الذي شرع لنا دينا قيمًا غير ذي عوج وكلفنا بما لم يجعل علينا فيه من حرج ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد المبعوث رحمة للعالمين ...الخ

نهاية المخطوط : وذكرت فيها أن التلفيق باطل بالاتفاق بالتحقيق ، فمن أراد ذلك فليرجعها ، وهذه آخر ما تيسر جمعه بحمد الله الحال بالتوفيق ... والله أعلم بالصواب وإليه المرجع والمآب ، تم .

نوع الخط : فارسي

عدد الاوراق : ٥

عدد الأسطر : ١٥

المقاس : ١٩×١٣سم

ملاحظات : للكتاب نسخة أخرى برقم (٤/١٧٩٢) وفيه (الأحكام المخلصة) بدل (الأحكام الملخصة) ويبدو أن الصواب (الملخصة) والله أعلم .

المراجع : الأعلام ٢٢٥/٢ ، معجم المؤلفين ٢٦٥/٣ ، هدية العارفين ٢٩٢/١ ، إيضاح المكنون ٣٧/١ .

***

الأحكام المُلَخَّصة في حكم ماء الحمصة

الرقم العـــام ٤/١٧٩٣ فقه حنفي

اســم المؤلـــف : حسن بن عمَّار الشرنبلالي المصري أبو الإخلاص

الــــشهـــــرة : حسن الشرنبلالي

تاريـــخ وفاتـــه : ٩٩٤-١٠٦٩هـ

بداية المخطوط : بعد البسملة والتمهيد / الحمد لله الذي شرع لنا ديناً قيماً غير ذي عوج وكَلّفنا بما لم يجعل علينا من حرج ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد ...

نهاية المخطوط : ولا يظهر مستعمله إلاّ بالغسل سبعاً واحدة بالتراب وإذا لم يُتَرِّب لم يطهر ولو غسله ألف مَرَّة بالماء فقط ، وقد ذكرت ... وهذا آخر ما تيسر جمعه بحمد اللّه .

نـوع الخـــــط : نسخ

اســـم الناســـخ : محمد أبو الخير المناواتي الشافعي

تـــاريخ النـــسخ : ١١٢١ هـ

عــــدد الاوراق : ٤ من صفحة (١١٢-١١٧)

عــدد الأســطر : ٢٣

المقـــــــاس : ٢٢×١٥سم

ملاحظـــــات : للرسالة نسخة أخرى برقم ٤/١٧٩٢ .

المراجـــــــع : الأعــلام ٢/٢٢٥ ، معجــم المــؤلفين ٣/٢٦٥ ، هديــة العارفين ١/٢٩٢ ، إيضاح المكنون ١/٣٧ .

الأحكام في الفقه الحنفي

الرقم العـــام ١٧٣١ فقه حنفي

العنوان الفرعي : أحكام الناطفي

اســم المؤلــف : أحمد بن محمد بن عمر أبو العباس الناطفي

الــــشهــــرة : أحمد الناطفي

تاريــخ وفاتــه : ٤٤٦هـ

بداية المخطوط : بعد البسملة قال أبو العباس الناطفي سمعت الشيخ أبا الحسن بن سراقة يقول : المرأة إذا رأت دم الحيض تعلق به أحكام ، وهي تحريم الصلاة والصوم ...الخ

نهاية المخطوط : ويكره أدائها في خمسة أيام ، يوم عرفة إلى وقت الزوال وصلاة التطوع تعم الأوقات جوازًا وتحصنها أداء يعني في جميع الأوقات ... والله أعلم بالصواب .

نـوع الخــــط : فارسي

عـــدد الاوراق : ٤٩

عــدد الأسـطر : ١٩

المقــــــاس : ٢٢×١٣سم

المراجـــــــع : الأعلام ١/٢٠٧، معجم المؤلفين ٢/١٤٠ ، كشف الظنون ١/٢٢ ، هدية العارفين ١/٧٦ .

***

أدب الأوصياء في الفروع

الرقم العام ١٧٣٦ فقه حنفي

اسم المؤلف : فضيل أفندي بن علي بن أحمد بن محمد الجمالي

الشهرة : فضيل الجمالي

تاريخ وفاته : ٩٢٠-٩٩١هـ

بداية المخطوط : الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على أفضل الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد وآله وصحبه الطاهرين وبعد فهذا كتاب أدب الأوصياء ...الخ

نهاية المخطوط : ويروى في المسألة عدم جواز تصرفه أيضًا ، لكن الصحيح هو الصحة ، والحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده ، تم بحمد الله وعونه وحسن توفيقه في سلخ محرم الحرام سنة ٩٧١هـ .

نوع الخط : نسخ

اسم الناسخ : معوض سلامة المالكي

تاريخ النسخ : ١٢٩٣هـ

عدد الاوراق : ٩٦

عدد الأسطر : ٢٥

المقاس : ١٧×٢٤سم

ملاحظات : نسب صاحب كشف الظنون والأعلام وغيرهما الكتاب إلى والد المؤلف (علي بن أحمد الجمالي) وهذا خطأ والصواب ما ذكره بروكلمان وسركيس بأن مؤلفه الابن (فضيل أفندي) وليس الأب ؛ لأن المؤلف أنهى تأليفه سنة (٩٧١ هـ) كما ذكر في نهاية الكتاب، وقد توفي سنة (٩٩١هـ) ، بينما الأب توفي سنة (٩٣٢هـ) والله أعلم .

المراجع : كشف الظنون ٤٥/١(نسبه إلى أبيه)، الأعلام ٣٦٠/٥، معجم المؤلفين ٧٧/٨ ، هدية العارفين ٨٢٢/١.

الطبع والنشر : الكتاب مطبوع كما في معجم المطبوعات ٧١٢/١ .

***

الإرشاد

الرقم العام ١٧٣٧ فقه حنفي

اسم المؤلف : مجهول

بداية المخطوط : بعد البسملة / الحمد لله الهادي إلى الصراط المستقيم ، والصلاة والسلام على من خصه الله بالخلق العظيم محمد خاتم النبيين وعلى آله وصحبه أجمعين ، أما بعد فهذا مختصر ...الخ

نهاية المخطوط : فإن اغتاب أهل قرية فليس بغيته ووليمة العرس سنة ، وينبغي للرجل أن يجيب وإن لم يفعل أثم ، ولا يرفع شيئا ولا يعطي سائلاً... تم الكتاب .

نوع الخط : نسخ

عدد الاوراق : ٣٠

عدد الأسطر : ١٣

المقاس : ١٧×١٠سم

ملاحظات : كتاب في الفقه الحنفي في العبادات فقط ، وفي أوله ذكر بعض العقائد أيضًا ، وقد نص المؤلف على اسم الكتاب في الديباجة ، ولم يعرف مؤلفه وللكتاب نسخة أخرى برقم (١٧٣٨) .

***

الإرشاد

الرقم العام ١٧٣٨فقه حنفي

اسم المؤلف : مجهول

بداية المخطوط : بعد البسملة / الحمد لله الهادي إلى الصراط المستقيم ، والصلاة والسلام على من خصه الله بالخلق العظيم محمد خاتم النبيين وعلى آله وصحبه أجمعين ...الخ

نهاية المخطوط : فإن اغتاب أهل قرية فليس بغيته ووليمة العرس سنة ، وينبغي للرجل أن يجيب وإن لم يفعل أثم ولا يرفع شيئا ولا يعطي سائلاً إلا بإذن صاحبها ، تمت الكتاب .

نـوع الخـــط : نسخ

تـاريخ النســخ : ١٠٨٠

عـــدد الاوراق : ٢٥

عـدد الأسـطر : ١٣

المقـــاس : ٢٠×١٣سم

***

إرشاد الأعلام لرتبة الجدة ذوي الأرحام في تزويج الأيتام

الرقم العـــام ١٧٩٢/١٧ فقه حنفي

اسـم المؤلـــف : حسن بن عمار الشرنبلالي المصري أبو الإخلاص

الــشهـــرة : حسن الشرنبلالي

تاريــخ وفاتـــه : ٩٩٤-١٠٦٩هـ

بداية المخطـوط : الحمد لله رب العالمين ، والشكر له على التوفيق والفتح المبين للكشف عن غوامض الأحكام ببعض مفاد ما أنزل الله وأولو الأرحام بعضهم أولى ببعض .

نهاية المخطـوط : والذي لأم مؤخر عنه بدرجات قد علمتها فلا تغفل اطلع في سماء الإفادة نجمك السعيد مشرقا مشرقا لأن أقل هذا ما يسر لي فهمه ... وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

نـوع الخـــط : نسخ

اسـم الناســخ : الحاج محمد المدني

تاريخ النسخ : ١٢٤٨هـ

عدد الاوراق : ٧ من (١٦١-١٦٨)

عدد الأسطر : ٢٣

المقاس : ٢٥×١٧سم

ملاحظات : أنهى المؤلف هذه الرسالة في شهر ذي الحجة سنة (١٠٦٠هـ) وللرسالة نسخة أخرى برقم (١٧/١٧٩٣) في (٩) ورقات من ص (٣٩٨-٤١٤) .

المراجع : إيضاح المكنون ٥٨/١ ، الأعلام ٢٢٥/٢ ، معجم المؤلفين ٢٦٥/٣ ، هدية العارفين ٢٩٢/١ .

***

إرشاد الأعلام لرتبة الجدة ذوي الأرحام في تزويج الأيتام

الرقم العام ١٧/١٧٩٣ فقه حنفي

اسم المؤلف : حسن بن عمَّار الشرنبلالي المصري أبو الإخلاص

الشهرة : حسن الشرنبلالي

تاريخ وفاته : ٩٩٤-١٠٦٩هـ

بداية المخطوط : الحمد لله رب العالمين ، والشكر له على التوفيق والفتح المبين للكشف عن غوامض الأحكام ببعض مفاد ما أنزل الله ﴿وَأُوْلُواْ ٱلْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ﴾ .

نهاية المخطوط : والذي لأم مؤخر عنه بدرجات قد علمتها فلا تغفل اطلع في سماء الإفادة نجمك السعيد مشرقا مشرقا لأن أقل هذا ما يسر لي فهمه ... وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

نوع الخط : نسخ

اسم الناسخ : محمد أبو الخير المناواتي الشافعي

تاريخ النسخ : ١١٢١هـ

عدد الاوراق : ٩ من صفحة (٣٩٨-٤١٤)

عدد الأسطر : ٢٣

المقاس : ٢٢×١٥سم

ملاحظات : أنهى المؤلف هذه الرسالة في شهر ذي الحجة سنة (١٠٦٠هـ) ولها نسخة أخرى برقم (١٧/١٧٩٢) .

المراجع : إيضاح المكنون ١/٥٨ ، الأعلام ٢/٢٢٥ ، معجم المؤلفين ٣/٢٦٥ ، هدية العارفين ١/٢٩٢ .

***

إسعاد آل عثمان المكرم ببناء بيت الله المحرم

الرقم العام ١/١٧٩٢ فقه حنفي

اسم المؤلف : حسن بن عمار الشرنبلالي المصري أبو الإخلاص

الشهرة : حسن الشرنبلالي

تاريخ وفاته : ٩٩٤-١٠٦٩هـ

بداية المخطوط : الحمد لله الذي جعل البيت مثابة للناس وأمنا غير مجحود ، وأمر بتطهيره للطائفين والعاكفين والركع السجود ...الخ

نهاية المخطوط : وتقبيل الحجر الأسود المعظم والصلاة خلف المقام المكرم ختاما ولنعم الختام ختامها ، تمت الرسالة تأليفها ... والحمد لله على كل حال .

نوع الخط : نسخ

عدد الاوراق : ٧ من (٦-١٢)

عدد الأسطر : ٢٣

المقاس : ٢٥×١٧سم

ملاحظات : لهذه الرسالة نسخة أخرى برقم (١/١٧٩٣) من ص (٤-٢٨) . وفرغ المؤلف من تأليفها في شوال سنة (١٠٣٩هـ) .

المراجع : إيضاح المكنون ٧٧/١ ، الأعلام ٢٢٥/٢ ، معجم المؤلفين ٢٦٥/٣ ، هدية العارفين ٢٩٢/١ .

الطبع والنشر : مطبوع .

***

الإسعاف في أحكام الأوقاف

الرقم العام ١/٢٢١٥ فقه حنفي

العنوان الفرعي : جمع وقف هلال والخصاف

اسم المؤلف : إبراهيم بن موسى بن أبي بكر الطرابلسي

الشهرة : إبراهيم الطرابلسي

تاريـــخ وفاتـــه : ٨٥٣-٩٢٢هـ

بداية المخطـوط : الحمد لله الذي خلق الإنسان في أحسن تقويم ، وهدى من شاء منه إلى الصراط المستقيم ، وأمره بالصلاة والصدقة والصيام والحج إلى بيته الحرام ...الخ

نهاية المخطـوط : لأنه لا يملك من ماله شيئًا بعد موته ، فكيف تجوز وصيته بحج أو بغزو أو بصدقة وهو كافر بالذي يتقرب إليه بذلك نسأل الله الثبات ... ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم .

نـوع الخـــــط : نسخ

عـــدد الاوراق : ١٠٠ من صفحة (١-٢٠٠)

عـــدد الأســطر : ١٩

المقــــــاس : ١٨×١٣سم

ملاحظــــــات : نسخة كاملة وجيدة ، ولها نسخة أخرى برقم (١٧٣٩) وفي بداية النسخة فهارس للأبواب والفصول وفيها وقفية أيضًا ، وفي نهايتها مقابلة مع نسخة مقروءة على المؤلف، ونقل في آخرها أن المؤلف فرغ من تحريرها سنة (٩٠٥هـ) .

المراجــــــع : كشف الظنون ١/٨٥ ، الأعلام ١/٧١ ، معجم المؤلفين ١/١١٧ ، هدية العارفين ١/٢٥ .

الطبع والنشــر : مطبوع كما في معجم المطبوعات ٢/١٢٣٥ .

* * *

الإسعاف في أحكام الأوقاف

الرقم العـــام ١٧٣٩ فقه حنفي

العنوان الفرعي : جمع وقف هلال والخصاف

اسم المؤلــف : إبراهيم بن موسى بن أبي بكر الطرابلسي

الشهـــرة : إبراهيم الطرابلسي

تاريخ وفاتـه : ٨٥٣-٩٢٢هـ

بداية المخطوط : بعد البسملة / الحمد لله الذي خلق الإنسان في أحسن تقويم ، وهدى من شاء منه إلى الصراط المستقيم ، وأمره بالصلاة والصدقة والصيام والحج إلى بيت الله الحرام ...الخ

نهاية المخطوط : لأنه لا يملك من ماله شيئا بعد موته ، فكيف يجوز وصيته بحج أو بغزو أو بصدقة وهو كافر بالذي يتقرب إليه بذلك نسأل الله الثبات ... والحمد لله على التمام .

نوع الخـط : نسخ

اسم الناسـخ : أحمد بن مصطفى بن أبي الصفا المقدسي

تاريخ النسـخ : ١٠٨٧هـ

عـدد الاوراق : ١١٤

عـدد الأسطر : ١٩

المقـاس : ٢٠×١٥سم

ملاحظات : كتاب جمع فيه المؤلف وقف هلال ووقف الخصاف مع الاختصار وزيادات والكتاب كامل ، وله نسخة أخرى برقم (٢٢١٥) .

المراجع : كشف الظنون ١/٨٥ ، الأعلام ١/٧١ ، معجم المؤلفين ١/١١٧ ، هدية العارفين ١/٢٥ .

الطبع والنشر : الكتاب مطبوع كما في معجم المطبوعات ٢/١٢٣٥ .

* * *

الأشباه والنظائر

الرقم العام ١٧٤٠ فقه حنفي

اسم المؤلف : زين الدين بن إبراهيم بن محمد المعروف بابن نجيم

الشهرة : زين الدين بن نجيم

تاريخ وفاته : ٩٢٦-٩٧٠هـ

بداية المخطوط : الحمد لله على ما أنعم ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم ، وبعد : فإن الفقه أشرف العلوم قدرا وأعظمها أجرا ، وأتمها عائدة ...الخ

نهاية المخطوط : قطعك الله تعالى كما قطعت كتبي ، فابتلي بالاتراك حتى جعلوه على رأس شجرتين فتقطع نصفين رحمه الله وهذا آخر ما أوردنا من كتاب الأشباه والنظائر ...ولله الحمد على التمام وعلى نبيه أفضل الصلاة والسلام.

نوع الخط : فارسي

اسم الناسخ : محمد بن محمود الحور شتوي

تاريخ النسخ : ٩٩٨هـ

عدد الاوراق : ٢٨١

عدد الأسطر : ١٩

المقاس : ٢١×١٢سم

ملاحظات : الكتاب بدأ من اللوحة (٧) وأوله فهرس ، وللكتاب نسخ أخرى كثيرة من (١٧٤١إلى ١٧٤٥) .

المراجع : كشف الظنون ٩٨/١ ، الأعلام ١٠٤/٣ ، معجم المؤلفين ١٩٢/٤ ، هدية العارفين ٣٧٨/١ .

الطبع والنشر : الكتاب مطبوع . معجم المطبوعات ١ / ٢٦٥

***

الأشباه والنظائر

الرقم العام ١٧٤٥ فقه حنفي

اسم المؤلف : زين الدين بن إبراهيم بن محمد المعروف بابن نجيم

الشهرة : زين الدين بن نجيم

تاريخ وفاته : ٩٢٦-٩٧٠هـ

بداية المخطوط : الحمد لله على ما أنعم ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم ، وبعد فإن الفقه أشرف العلوم قدرا وأعظمها أجرا وأتمها عائدة ...الخ

نهاية المخطوط : وقال : قطعك الله كما قطعت كتبي ، فابتلى بالأتراك حتى جعلوه على رأس شجرتين ، فتقطع نصفين رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى .... وهذا آخر ما أوردنا ... والحمد لله على التمام .

نوع الخط : نسخ

عدد الاوراق : ٢٥٠

عدد الأسطر : ٢١

المقاس : ٢١×١٢سم

ملاحظات : نسخة كاملة وجيدة .

المراجع : كشف الظنون ١/ ٩٨ ، الأعلام ٣/ ١٠٤ ، معجم المؤلفين ٤/ ١٩٢ ، هدية العارفين ١/ ٣٧٨ ، الفوائد البهية ص ٣٤ .

الطبع والنشر : الكتاب مطبوع راجع معجم المطبوعات ١/ ٢٦٥ .

***

الأشباه والنظائر

الرقم العام ١٧٤٣ فقه حنفي

اسم المؤلف : زين الدين بن إبراهيم بن محمد المعروف بابن نجيم

الشهرة : زين الدين بن نجيم

تاريخ وفاته : ٩٢٦-٩٧٠هـ

بداية المخطوط : الحمد لله على ما أنعم ، وصلى الله على سيدنا محمد وسلم ، وبعد فإن الفقه أشرف العلوم قدرا وأعظمها أجرا وأتمها عائدة وأعمها فائدة ...الخ

نهاية المخطوط : قطعك الله كما قطعت كتبي ، فابتلى بالأتراك حتى جعلوه على رأس شجرتين فتقطع نصفين رحمة الله تعالى عليه ، وهذا آخر ما أوردناه .

نوع الخط : فارسي

اسم الناسخ : محمد بن موسى

تاريخ النسخ : ١١١٩هـ

عدد الاوراق : ٢٠

عدد الأسطر : ٢٥

المقاس : ٢٠×١٤سم

ملاحظات : للكتاب نسخ كثيرة من (١٧٤٠-١٧٤٥) .بعد نهاية الكتاب بعض رسائل متفرقة وفوائد منثورة في عدة صفحات .

المراجع : كشف الظنون ١/٩٨ ، الأعلام ٣/١٠٤ ، معجم المؤلفين ٤/١٩٢ ، هدية العارفين ١/٣٧٨ .

الطبع والنشر : الكتاب مطبوع .

***

الأشباه والنظائر

الرقم العـــام ١٧٤١ فقه حنفي

اسـم المؤلـــف : زين الدين بن إبراهيم بن محمد المعروف بابن نجيم

الـــشهـــرة : زين الدين بن نجيم

تاريـخ وفاتـــه : ٩٢٦-٩٧٠هـ

بداية المخطـوط : الحمـد لله علـى مـا أنعـم وصـلـى الله علـى سيدنا محمـد وسلم ، وبعـد فـإن الفقـه أشـرف العلـوم قـدرا وأعظمهـا أجرا وأتمها عائدة ...الخ

نهاية المخطـوط : قطعك الله كما قطعت كتبي ، فـابتلى بـالأتراك حتـى جعلوه علـى رأس شـجرتين فتقطـع نـصفين رَحِمَهُ اللَّهُ ، وهـذا آخـر مـا أوردنـاه ... ولله الحمـد علـى التمـام وعلـى نبيـه أفضل الصلاة والسلام .

نـوع الخـــط : نسخ

اسم الناســخ : ملا مصطفى الديار بكري

تـاريخ النســخ : ١٠٨٨هـ

عـــدد الاوراق : ٢٢٦

عـدد الأسـطر : ٢٤

المقـــــاس : ٢١×١٥سم

ملاحظــــات : الكتـاب لـه نـسخ أخـرى كـثيرة مـن (١٧٤٠ إلى ١٧٤٥). ويوجد أوله فهرسة للكتاب .

المراجـــــع : كـشف الظنـون ٩٨/١ ، الأعــلام ١٠٤/٣ ، معجـم المؤلفين ١٩٢/٤ ، هدية العارفين ٣٧٨/١ .

الطبع والنشــر : الكتاب مطبوع كما في معجم المطبوعات ٢٦٥/١ .

***

الأشباه والنظائر

الرقم العــــام ١٧٤٤ فقه حنفي

اســم المؤلـــف : زين الدين بن إبراهيم بن محمد المعروف بابن نجيم

الـــشهـــــرة : زين الدين بن نجيم

تاريـــخ وفاتـــه : ٩٢٦-٩٧٠هـ

بداية المخطـوط : الحمد لله على ما أنعم ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم ، وبعد فإن الفقه أشرف العلوم قدرا وأعظمها أجرًا وأتمها عائدة ، وأعمها فائدة ...الخ

نهاية المخطـوط : قطعك الله كما قطعت كتبي ، فابتلي بالأتراك حتى جعلوه على رأس شجرتين فتقطع نصفين رحمه الله تعالى ... وهذا آخر ما أردنا .

نــوع الخــــط : فارسي

اسـم الناســــخ : إبراهيم بن أحمد المتوكل الهاشمي العباسي

تـاريخ النســـخ : ١٠٨٧هـ

عــــدد الاوراق : ١٩٦

عــدد الأســطر : ٢١

المقـــــاس : ٢١×١٤سم

ملاحظـــــات : نسخة جيدة وكاملة . ولها نسخ أخرى كثيرة .

المـراجــــع : كـشف الظنـون ١/ ٩٨ ، الأعـلام ٣/ ١٠٤ ، معجـم المؤلفين ٤/ ١٩٢ ، هدية العارفين ١/ ٣٧٨ .

الطبع والنـشـر : الكتاب مطبوع . معجم المطبوعات ١ / ٢٦٥ .

* * *

الأشباه والنظائر

الرقم العـــام ١٧٤٦ فقه حنفي

اسـم المؤلــف : زين الدين بن إبراهيم بن محمد المعروف بابن نجيم

الـــشهـــرة : زين الدين بن نجيم

تاريـخ وفاتـــه : ٩٢٦-٩٧٠هـ

بداية المخطوط : الحمد لله على ما أنعم ، وصلى الله على سيدنا محمد وآلـه وصحبه وسـلم ، وبعـد فـإن الفقـه أشـرف العلـوم قـدرًا ، وأعظمهـا أجـرا ، وأتمهـا عائـدة ، وأعمهـا فائـدة ...الخ

نهاية المخطوط : وقـال : قطعـك الله كمـا قطعـت كـتبي ، فـابتلى بالأتراك ، حتى جعلوه على رأس شجرتين فتقطع رَحِمَهُ ٱللَّهُ نصفين ، وهذا آخر ما أوردناه من كتاب الأشباه .

نـوع الخـــط : نسخ

عـــدد الاوراق : ١٦٤

عدد الأسطر : ٢٣

المقاس : ٣٠×٢٠سم

ملاحظات : نسخة كاملة وجيدة وواضحة .

المراجع : كشف الظنون ١/٩٨ ، الأعلام ٣/١٠٤ ، معجم المؤلفين ٤/١٩٢ ، هدية العارفين ١/٣٧٨ ، الفوائد البهية ص ٣٤ .

الطبع والنشر : الكتاب مطبوع راجع معجم المطبوعات ١/٢٦٥ .

***

الأشباه والنظائر

الرقم العام ١/١٧٤٢ فقه حنفي

اسم المؤلف : زين الدين بن إبراهيم بن محمد المعروف بابن نجيم

الشهرة : زين الدين بن نجيم

تاريخ وفاته : ٩٢٦-٩٧٠هـ

بداية المخطوط : الحمد لله على ما أنعم وصلى الله على سيدنا محمد وسلم ، وبعد فإن الفقه أشرف العلوم قدرا وأعظمها أجرا وأتمها عائدة وأعمها فائدة ...الخ

نهاية المخطوط : وقال : قطعك الله كما قطعت كتبي فابتلي بالأتراك حتى جعلوه على رأس شجرتين فتقطع نصفين ، وهذا آخر ما أوردناه من كتاب الأشباه ... ولله الحمد على التمام .

نـوع الخــــط : فارسي ونسخ

اسم الناســخ : سيدي أحمد ولد سيدي ...

تـاريخ النســخ : ١١٠٤هـ

عــــدد الاوراق : ٣٥٠

عــدد الأسـطـر : ١٣

المقـــــاس : ٢٢×١٢سم

ملاحظـــات : في البداية كتبت بخط فارسي ثم أغلب النسخة بخط النسخ . وفي بدايتها فهرس للكتاب .

المراجــــع : كـشف الظنــون ٩٨/١ ، الأعــلام ١٠٤/٣ ، معجـم المؤلفين ١٩٢/٤ ، هدية العارفين ٣٧٨/١ .

الطبع والنـشـر : الكتاب مطبوع . معجم المطبوعات ١ / ٢٦٥ .

***

إصابة الغرض الأهم في العتق المبهم

الرقم العـــام ٢٢/١٧٩٢ فقه حنفي

اسـم المؤلــف : حسن بن عمار الشرنبلالي المصري أبو الإخلاص

الـــشهـــرة : حسن الشرنبلالي

تاريـخ وفاتــه : ٩٩٤-١٠٦٩هـ

بداية المخطوط : الحمـد لله الملـك العـلام ، وأزكـى الـصلاة وأشـرف الـسلام على حبيبـه المـصطفى ذخيرة الأنـام وعلـى آلـه وأصحابه نجوم الاقتداء البررة الكرام ، وبعد فيقول العبد ...الخ

نهاية المخطوط : ورأينا هذا في هذه الحادثة لموجب اقتضاء الاشتراك بالحرف المقتضي للجمع وهو أو لمقام الإباحة بعد الحظر، وقد بسطنا ذلك في جواب الحادثة... والله أعلم.

نوع الخط : نسخ

اسم الناسخ : بخط المؤلف

تاريخ النسخ : ١٠٦٩هـ

عدد الاوراق : ٥ من (١٩٩-٢٠٣)

عدد الأسطر : ٢١

المقاس : ٢٥×١٧سم

ملاحظات : للرسالة نسخة أخرى برقم (٢٢/١٧٩٣) في (٥) ورقات مع الملحق من ص (٤٨٨-٤٩٧) .

المراجع : إيضاح المكنون ٨٩/١ ، الأعلام ٢٢٥/٢ ، معجم المؤلفين ٢٦٥/٣ ، هدية العارفين ٢٩٢/١ .

***

إصابة الغرض الأهم في العتق المبهم

الرقم العام ٢٢/١٧٩٣ فقه حنفي

اسم المؤلف : حسن بن عمّار الشرنبلالي المصري أبو الإخلاص

الشهرة : حسن الشرنبلالي

تاريخ وفاته : ٩٩٤-١٠٦٩هـ

بداية المخطوط : الحمد لله الملك العلام ، وأزكى الصلاة وأشرف السلام على حبيبه المصطفى ذخيرة الأنام وعلى آله وأصحابه نجوم الاقتداء البررة الكرام ، وبعد فيقول العبد ...

نهاية المخطوط : ورأينا هذا في هذا (هذه) الحادثة لموجب اقتضاء الاشتراك بالحرف المقتضي للجمع وهو أو لمقام الإباحة بعد الحظر، وقد بسطنا ذلك في جواب الحادثة... والله أعلم.

نوع الخط : نسخ

اسم الناسخ : محمد أبو الخير المناواتي الشافعي

تاريخ النسخ : ١١٢١ هـ

عدد الاوراق : ٥ من صفحة (٤٨٨-٤٩٧)

عدد الأسطر : ٢٣

المقاس : ٢٢×١٥سم

ملاحظات : للرسالة نسخة أخرى برقم (٢٢/١٧٩٢) .

المراجع : إيضاح المكنون ١/٨٩ ، الأعلام ٢/٢٢٥ ، معجم المؤلفين ٣/٢٦٥ ، هدية العارفين ١/٢٩٢ .

* * *

الأصل في الفروع

الرقم العـــام ٢٠٧٥ فقه حنفي

العنوان الفرعي : المبسوط في الفقه

اسـم المؤلــف : محمد بن الحسن بن فرقد الشيباني أبو عبد الله

الـشهـرة : محمد بن الحسن الشيباني

تاريـخ وفاتـه : ١٣١-١٨٩هـ

بداية المخطوط : بعد البسملة / أبو سليمان الجوزجاني رَحِمَهُ ٱللَّهُ عن محمد بن الحسن رَحِمَهُ ٱللَّهُ قال : بينت لكم قول أبي حنيفة وأبي يوسف وقولي ، وما لم يكن فيه اختلاف فهو قولنا جميعًا ...الخ

نهاية المخطوط : ولا تقبل البينة في شيء مما ادعيا وعند يعقوب ومحمد نقبل المدعي النصف ، فله سدس الربح ولمدعي ثلث الربح أجر مثل عمله ، وعلى هذا جميع هذا الوجه وقياسه والله تعالى أعلم .

نـوع الخـط : نسخ

عـدد الاوراق : ٣٦٤

عـدد الأسـطر : ٣١

المقـاس : ٣٥×٢٢سم

ملاحظـات : هذا هو كتاب الأصل للإمام محمد برواية أبي سليمان الجوزجاني ويسمونه بالمبسوط أيضًا ، هذا هو نصف الكتاب من البداية إلى نهاية كتاب المضاربة .

المراجع : كشف الظنون ١/١٠٧ ، ٢/١٥٨١ ، الأعلام ٦/٣٠٩ ، معجم المؤلفين ٩/٢٠٧ .

الطبع والنشر : الكتاب مطبوع في دائرة المعارف العثمانية بالهند عام ١٣٨٦هـ .

***

إظهار الحمية والفتوة في معنى قوله تعالى ﴿وَأَعِدُّواْ لَهُم مَّا ٱسۡتَطَعۡتُم مِّن قُوَّةٍ﴾...الآية

الرقم العام ١٨٨٥ فقه حنفي

اسم المؤلف : عباس بن جعفر بن عباس بن محمد الصديقي

الشهرة : عباس الصديقي

تاريخ وفاته : ١٢٤١-١٣٢٠هـ

بداية المخطوط : الحمد لله الذي أيد هذا الدين بالناصر بن وشيد بجيوشه الحجج والبراهين ، وقمع بناصريه كل مخالف ومعاند حتى انقاد لذلك كل باغ وجاحد ...الخ

نهاية المخطوط : والأحاديث في ذلك كثيرة وفيما ذكرناه كفاية ومقنع لمن كان بمرأى من التوفيق ومسمع وهو حسبي ونعم الوكيل والحمد لله رب العالمين .

نوع الخط : معتاد

اسم الناسخ : عبد الستار بن عبد الوهاب الدهلوي

تاريخ النسخ : ١٣٣١هـ

عـــــدد الاوراق : ١١

عــدد الأســطر : ٢١

المقـــــــاس : ٢٩×٢٠سم

المـراجــــــــع : مختـصر نـشر النـور والزهـر ١٨٦/١ ، معجـم المـؤلفين ٥٩/٥ ، فهرس الفهارس ٦٨٦/٢ .

* * *

الأعلام في المهمات الشرعية من الأحكام

الرقم العـــــام ٩/٣٨٥٢ فقه حنفي

اســـم المؤلـــف : إبراهيم بن حسين بن أحمد بن بيرى زاده

الـــشهـــرة : إبراهيم بن بيرى زاده

تاريـــخ وفاتـــه : ١٠٢٣-١٠٩٩هـ

بداية المخطوط : الحمـد لله العـادل في حكمـه بـين عبـاده ، والـصلاة والسلام على أشرف عباده وعُبَّاده وعلى آله وأحبابه ... لما رأيت كثرة الشرور والآفات والجرأة على هتك الحرم ...الخ

نهاية المخطوط : وأجرة الرجالة على المدعي ابتداء تكون وعلى المدعى عليه بامتناعه كما في المبتغى ، وهذا آخر ما قصدناه من جمع ما تفرق في بطون الدفاتر ... وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم أجمعين .

نـوع الخـــــط : نسخ

اسم الناسخ : محمد بن أحمد ... شمس الرومي المكي

تاريخ النسخ : ١٠٩٨هـ

مكان النسخ : الطائف

عدد الاوراق : ٣٩ من صفحة (٧٧-١٥٤)

عدد الأسطر : ١٥

المقاس : ٢٠×١٤سم

ملاحظات : فرغ المؤلف من تأليفه في اليوم السابع من شهر شعبان سنة (١٠٥٩هـ).

المراجع : الأعلام ٢٩/١ ، معجم المؤلفين ٢٢/١ ، هدية العارفين ٣٤/١ .

***

أقرب المسالك إلى بغية الناسك

الرقم العام ١٧٤٨ فقه حنفي

اسم المؤلف : عبد الله بن حسن العفيف الكازروني المكي

الشهرة : عبد الله العفيف الكازروني

تاريخ وفاته : كان حيا سنة ١١٠٢هـ

بداية المخطوط : الحمد لله تعالى على جزيل أفضاله والصلاة والسلام على سيدنا محمد وصحبه وآله أما بعد فيقول العبد الفقير .... / لما فرغت من اختصار لباب المناسك وأبرزته في قالب ...الخ

نهاية المخطوط : فهذه جملة الكتب التي كتبت فيها ، والعلم أمانة ، قال بعض العارفين : إذا أردت كل كلام لأهله وجدت يديك صفرا ... وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليمًا آمين .

نوع الخط : معتاد

عدد الاوراق : ٤٠٢

عدد الأسطر : يختلف من (٢٥ - ١٩)

المقاس : ٢٢×١٦سم

ملاحظات : المؤلف من كبار علماء مكة ، وله مؤلفات كثيرة ، اختصر كتاب (لباب المناسك) وسماه (بغية الناسك) ثم شرح البغية وسماه (أقرب المسالك) هذا الكتاب ، وهو كامل وجيد في بابه .

المراجع : مختصر نشر النور والزهر ٢٦٦/٢ ، أعلام المكيين ٧٨٢/٢ .

***

الإقناع في الراهن والمرتهن إذا اختلفا في الرد ولم يذكر الضياع

الرقم العام ٥٦/١٧٩٢ فقه حنفي

اسم المؤلف : حسن بن عمار الشرنبلالي المصري أبو الإخلاص

الشهرة : حسن الشرنبلالي

تاريخ وفاته : ٩٩٤-١٠٦٩هـ

بداية المخطوط : الحمد لله المنعم الوهاب ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد الممدوح بمحكم الكتاب وعلى آله وأصحابه والتابعين ليوم المآب ... وبعد قد ألزمني من وجب طاعته ...الخ

نهاية المخطوط : وينظر النص الذي يفيده أيسقط قدر الدين ولا ضمان في الزائد أولا ضمان أصلا نظرًا للأمانة وإقرار الراهن بعدم قضاء الدين أو يضمن كل القيمة .. وعلى آله وصحبه وسلم .

نوع الخط : نسخ

اسم الناسخ : الحاج محمد المدني

تاريخ النسخ : ١٢٤٨هـ

عدد الاوراق : ٤٠ من صفحة (٤٤٨-٥٤١)

عدد الأسطر : ٢٢

المقاس : ٢٥×١٧سم

ملاحظات : بعد نهاية الرسالة ذكرت خلاصة لها بخط مغاير في أقل من صفحة . وللرسالة نسخة أخرى برقم (٥٦/١٧٩٤) في (٤) ورقات من (٤١٥-٤٢٣) .

المراجع : إيضاح المكنون ١/١١٣ ، الأعلام ٢/٢٢٥ ، معجم المؤلفين ٣/٢٦٥ ، هدية العارفين ١/٢٩٢ .

* * *

الإقناع في الراهن والمرتهن إذا اختلفا في الرد ولم يذكر الضياع

الرقم العـــام ٥٦/١٧٩٤ فقه حنفي

اسـم المؤلـــف : حسن بن عمَّار الشرنبلالي المصري أبو الإخلاص

الـــشهـــرة : حسن الشرنبلالي

تاريـــخ وفاتـــه : ٩٩٤-١٠٦٩هـ

بداية المخطـوط : الحمد لله المنعم الوهاب ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد الممدوح بمحكم الكتاب وعلى آله وأصحابه والتابعين ليوم المآب ... وبعد قد ألزمني من وجب طاعته ...

نهاية المخطـوط : وينظر النص الذي يفيده أيسقط قدر الدين ولا ضمان في الزائد أولا ضمان أصلا نظرًا للأمانة وإقرار الراهن بعدم قضاء الدين أو يضمن كل القيمة .. وعلى آله وصحبه وسلم .

نـوع الخـــط : نسخ

اسم الناســـخ : محمد أبو الخير المناواتي الشافعي

تـاريخ النســخ : ١١٢١هـ

عـــدد الاوراق : ٥ من صفحة (٤١٥-٤٢٣)

عـدد الأسـطر : ٢٣

المقـــــاس : ٢٢×١٥سم

ملاحظـــات : للرسالة هذه نسخة أخرى برقم (٥٦/١٧٩٢) .

المراجـــــع : إيضاح المكنون ١/١١٣ ، الأعلام ٢/٢٢٥ ، معجم المؤلفين ٣/٢٦٥ ، هدية العارفين ١/٢٩٢ .

* * *

إمداد الفتاح شرح نور الإيضاح ونجاة الأرواح

الرقم العـــام ٤٠٣١ فقه حنفي

العنوان الفرعي : شرح نور الإيضاح

اسـم المؤلـف : حسن بن عمار بن علي الشرنبلالي المصري

الشهـرة : حسن الشرنبلالي

تاريـخ وفاتـه : ٩٩٤-١٠٦٩هـ

بداية المخطوط : إذا مشى صاحب التنوير والهداية والزيلعي على جواز التوضي بما خرج بنفسه بدون عصر مع الجزم به مفيد الترجيحية .. الخ .

نهاية المخطوط : كما في غاية البيان ، وإن حرمه أو قطع عضوه أو نتف شعره ضمن ما نقص اعتبار الجزء بالكل ، فيقوم الصيد سليمًا أو جريحًا فيغرم ..

نـوع الخـط : نسخ

عـدد الاوراق : ٢٤٩

عـدد الأسـطر : ٢١

المقـاس : ٢٢×١٥سم

ملاحظـــــات : أوله وآخره ناقص ، وقد أضرت الأرضة ست صفحات من البداية ، وله نسخة أخرى برقم (١٧٤٩) وبالمقابلة مع تلك النسخة تبين أن هذه نسخة من إمداد الفتاح ..

المراجـــــع : كشف الظنون ١٩٨٢/٢ ، الإعلام ٢٢٥/٢ ، معجم المؤلفين ٢٦٥/٣ ، هدية العارفين ٢٩٢/١ .

الطبع والنشـر : مطبوع .

* * *

إمداد الفتاح شرح نور الإيضاح ونجاة الأرواح

الرقم العـــام ١٧٤٩ فقه حنفي

العنوان الفرعي : شرح نور الإيضاح

اسـم المؤلــف : حسن بن عمار بن علي الشرنبلالي المصري

الـــشهـــرة : حسن الشرنبلالي

تاريـخ وفاتــه : ٩٩٤-١٠٦٩هـ

بداية المخطوط : الحمد لله الذي خلق كل شيء بقدرته ، وأوجده في ... بإرادته وأحكم أمره فلا راد له بقوته وأبد الدين وأيد الدين وجعلهم لحفظه خلائف ...الخ

نهاية المخطوط : ويقول بعد دعائه بما أحب يا صريخ المستصرخين يا غياث المستغيثين يا مفرج كرب المكروبين يا مجيب دعوة المضطرين ... وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين آمين .

نـوع الخـــــط : نسخ

اسـم الناســـخ : مصطفى بن يوسف بن الحاج عبد الله الحسيني

تـاريخ النـســخ : ١١٦٣هـ

عـــــدد الاوراق : ٣٥٣

عــدد الأسـطـر : ٢٥

المقـــــــاس : ٢١×١٥سم

ملاحظـــــات : المخطوطـة كاملـة ، ولهـا نسخة أخـرى ناقـصة بـرقم (٤٠٣١) . والكتـاب انتهـى ص (٦٨٢) ، وبعـده تكملـة من المؤلف كما صرح بنفسه .

المـراجــــــع : الأعـــلام ٢٢٥/٢ ، معجـــم المـــؤلفين ٢٦٥/٣ ، هديـــة العـارفين ٢٩٢/١ ، إيـضاح المكنـون ١٢٦/١ ، كـشف الظنون ١٩٨٢/٢ .

الطبـع والنـشـر : مطبوع .

***

الإنارة في بيان كسب البغي والزمارة

الرقم العــــام ٨/٣٨٠١ فقه حنفي

اسـم المؤلـــف : محمد عبد الحق بن شاه محمد بن يار محمد الإله آبادي

الـــشهـــرة : محمد عبد الحق الإله آبادي

تاريـــخ وفاتـــه : ١٢٥٢-١٣٣٣هـ

بداية المخطوط : بعد البسملة / حامدًا ومصليًا ومسلمًا / أما بعد فهذه عجالة مترجمة بالإنارة في بيان كسب البغي والزمارة قال العلامة ابن ملك في شرح المصابيح ...الخ

نهاية المخطوط : لعلهم أنهم لا يذهبون إلا بأجر النية انتهى ، والله سبحانه وتعالى أعلم وعلمه أتم ، والحمد لله أولاً وآخرًا وظاهرًا وباطنًا وصلى الله تعالى على خير خلقه محمد وآله وصحبه وسلم تسليمًا كثيرًا كثيرًا .

نوع الخط : فارسي

عدد الاوراق : صفحتان رقم (٢٠) ، (٢١)

عدد الأسطر : يختلف من (٢٥ - ٢٣)

المقاس : ٢٤×١٧سم

ملاحظات : انظر رسالة رقم (٣٨٠١/١٠) في هذه المجموعة .

المراجع : الأعلام ٥٧/٧ ، معجم المؤلفين ١٢٩/١٠ .

***

الإنصاف في حكم الاعتكاف

الرقم العام ١٧٥٠ فقه حنفي

اسم المؤلف : عبد الستار بن عبد الوهاب الصديقي الحنفي الدهلوي

الشهرة : عبد الستار الدهلوي

تاريخ وفاته : ١٢٨٦-١٣٥٥هـ

بداية المخطوط : بعد البسملة / لك الحمد يا من هو مستجمع لكمال الأوصاف ، أشهد أنك لا إلا إلا أنت لا شريك لك في أطراف العالم والأكناف ...الخ

نهاية المخطوط : وما الذنب والتقصير إلا من المذنب المبتلى الضعيف يهدي من يشاء إلى سواء السبيل وهو حسبي ونعم الوكيل وصلى الله على سيدنا .... والحمد لله رب العالمين .

نوع الخط : معتاد

اسم الناسخ : بخط المؤلف

عدد الاوراق : ١٢

عدد الأسطر : ٩

المقاس : ٢٤×١٦سم

المراجع : الأعلام ٤/١٢٧ ، معجم المؤلفين ٥/٢٢١ .

***

إنفاذ الأوامر الإلهية بنصرة العساكر العثمانية

الرقم العام ٢٤/١٧٩٢ فقه حنفي

اسم المؤلف : حسن بن عمار الشرنبلالي المصري أبو الإخلاص

الشهرة : حسن الشرنبلالي

تاريخ وفاته : ٩٩٤-١٠٦٩هـ

بداية المخطوط : الحمد لله الذي جعل السلطان ظلة في الأرض يأوي إليه كل مظلوم ورفع له بعدله وتواضعه في كل يوم وليلة عمل ستين صديقاً كلهم عابد مجتهد ...الخ

نهاية المخطوط : وقد حصل بحمد الله النصر والظفر بأولئك القوم فإنهم خرجوا من مكة قبل وصول العسكر إليها ، ودخل الحاج وأتموا الحج بأحسن حال ، ثم لحق العسكر أولئك القوم وحصروهم ... والحمد لله رب العالمين .

نوع الخط : نسخ

اسم الناسخ : بخط المؤلف

تاريخ النسخ : ١٠٦١هـ

عدد الاوراق : ٦ من صفحة (٢٠٩-٢١٤)

عدد الأسطر : ٢٣

المقاس : ٢٥×١٧سم

ملاحظات : للرسالة نسخة أخرى برقم (٢٤/١٧٩٣) في ٦ ورقات من ص ٥٠٨-٥١٨ .

المراجع : إيضاح المكنون ١/١٣٤ ، الأعلام ٢/٢٢٥ ، معجم المؤلفين ٣/٢٦٥ ، هدية العارفين ١/٢٩٢ .

***

إنفاذ الأوامر الإلهية بنصرة العساكر العثمانية

الرقم العام ٢٤/١٧٩٣ فقه حنفي

اسم المؤلف : حسن بن عمَّار الشرنبلالي المصري أبو الإخلاص

الشهرة : حسن الشرنبلالي

تاريخ وفاته : ٩٩٤-١٠٦٩هـ

بداية المخطوط : الحمد لله الذي جعل السلطان ظلة في الأرض يأوي إليه كل مظلوم ورفع له بعدله وتواضعه في كل يوم وليلة عمل ستين صديقاً كلهم عابد مجتهد ...

نهاية المخطوط : وقد حصل بحمد الله النصر والظفر بأولئك القوم فإنهم خرجوا من مكة قبل وصول العسكر إليها ، ودخل الحاج وأتموا الحج بأحسن حال ، ثم لحق العسكر أولئك القوم وحصروهم ... والحمد لله رب العالمين .

نوع الخط : نسخ

اسم الناسخ : محمد أبو الخير المناواتي الشافعي

تاريخ النسخ : ١١٢١هـ

عدد الاوراق : ٦ من صفحة (٥٠٨-٥١٨)

عدد الأسطر : ٢٣

المقاس : ٢٢×١٥سم

ملاحظات : للرسالة هذه نسخة أخرى برقم (٢٤/١٧٩٢) .

المراجع : إيضاح المكنون ١/١٣٤، الأعلام ٢/٢٢٥ ، معجم المؤلفين ٣/٢٦٥ ، هدية العارفين ١/٢٩٢ .

***

أنفع الوسائل إلى تحرير المسائل

الرقم العـــام ٤٥٢٨ فقه حنفي

اسـم المؤلـف : إبراهيم بن علي بن أحمد بن عبد الواحد الطرسوسي

الشهـرة : إبراهيم الطرسوسي

تاريخ وفاته : ٧٢١-٧٥٨هـ

بداية المخطوط : الصغيرة غير الأب والجد ، ثم بلغت فلها الخيار عند أبي حنيفة ومحمد ، ولو زوجتها أمها والقاضي ، فبلغت فلها الخيار عند أبي حنيفة على أصح الروايتين ...الخ

نهاية المخطوط : لا يمكن المدعي في الدخول عليه إلا برضاه ، لكنه يحبس (يجلس) على باب الدار إلى أن يخرج ، والله سبحانه وتعالى أعلم ... وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليمًا .

نوع الخط : نسخ

تاريخ النسخ : ١٢٧١هـ

عدد الاوراق : ٢٣٥ من (١١-٢٤٦)

عدد الأسطر : ١٧

المقـاس : ٢٢×١٦سم

ملاحظات : الكتاب ناقص من أوله ، وقد تعرض المؤلف من بعد ورقة (٤٢) مسألة الوقف بالتفصيل في ثلاثين مسألة ، وهي مهمة جدا .

المراجـــــع : الأعلام ٤٥/١ ، معجم المؤلفين ٦٢/١ ، كشف الظنون ١٨٣/١ ، هدية العارفين ١٦/١ .

***

أنيس الفقهاء

الرقم العـــام ٣/٣٧٦٢ فقه حنفي

اسـم المؤلـف : قاسم بن عبد الله القونوي

الـشهـرة : قاسم القونوي

تاريـخ وفاتـه : ٩٧٨هـ

بداية المخطوط : الحمد لله الذي كمل آلاؤه ، وشمل نعماؤه ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد الذي اقتدى به أصفياؤه وأنبياؤه ...الخ

نهاية المخطوط : الفتوى جواب المفتي ، وكذلك الفتيا . المستفتي من يسأل الفقيه في مسألة ، والمفتي من عنها يجيب ... والحمد لله رب العالمين .

نـوع الخـط : فارسي جيد

تـاريخ النسـخ : ١٠٤٤هـ

عـدد الاوراق : ٣٣ من صفحة (١٥-٨١)

عـدد الأسـطر : ٢٩

المقـاس : ٢٠×١٢سم

ملاحظـــــات : جاء في آخر الكتاب قد نقل هذه الرسالة الشريفة من النسخة المنقولة من نسخة المصنف المرحوم مولانا قاسم القونوي .

المـراجــــــع : معجم المؤلفين ١٠٥/٨ ، هدية العارفين ٨٣٢/١ ، إيضاح المكنون ١٤٩/١ .

الطبع والنـشــر : مطبوع .

***

الأنيسة المنتخبة في بيان مسح الرقبة

الرقم العـــــام ٢١/٣٨٠١ فقه حنفي

اســم المؤلـــف : محمد عبد الحق بن شاه محمد بن يار محمد الإله آبادي

الــــشهـــــرة : محمد عبد الحق الإله آبادي

تاريـــخ وفاتـــه : ١٢٥٢-١٣٣٣هـ

بداية المخطـوط : الحمـد لله الـذي اجتبـى حبيبـه وعظـم جنابـه ، وشـوق القلوب لسماع أخباره المستطابة ، والصلاة والسلام على نبيه الذي مسح الرقبة ، وكان دقيق المشربة ...الخ

نهاية المخطـوط : مسح العنق من نقل الوضوء عند أبي حنيفة ، قال مالك والشافعي ليس ذلك بسنة ، وقال بعض الشافعية وأحمد في رواية إنه سنة انتهى بحروفه ، وليكن هذا آخر ما أراد إيراده ... مكة المشرفة المعظمة تمت .

نـوع الخـــــط : فارسي

اسم الناسخ : بخط المؤلف
تاريخ النسخ : ١٢٩٣هـ
مكان النسخ: مكة المكرمة
عدد الاوراق : ٩ من (١٤٦-١٥٤)
عدد الأسطر : يختلف من (١٧- ١٦)
المقاس : ٢٤×١٧سم
ملاحظات : بعد هذا الكتاب في هذا المجموع في الأخير كتاب أو بالأصح فتوى وجوابها باللغة الفارسية من ورقة (١٥٥) إلى ورقة (١٧٣) أي إلى نهاية المجموع ، والله أعلم .
المراجع : الأعلام ٥٧/٧ ، معجم المؤلفين ١٢٩/١٠ .

***

إيضاح إصلاح الوقاية

الرقم العام ١٧٥١ فقه حنفي

العنوان الفرعي : شرح الإصلاح
اسم المؤلف : أحمد بن سليمان بن كمال باشا (شمس الدين)
الشهرة : ابن كمال باشا
تاريخ وفاته : ٩٤٠هـ
بداية المخطوط : أحمده في البداية والنهاية على الهداية والوقاية ، وأشكره على ما أنعم علي من التوفيق والعناية ، وأصلي على من بلغ الغاية وبلغ الآية محمد قاطع دابر أهل الضلالة ...الخ

نهاية المخطوط : ألا يرى أن أسواق المسلمين لا تخلو عن المحرم والمسروق والمغصوب ، ومع ذلك يباح التناول اعتمادا على الغالب ... لأنه يحل أكل الميتة في الاضطرار والله أعلم بالصواب . تم الكتاب .

نوع الخط : خطوط متعددة

عدد الاوراق : ٣٢٠

عدد الأسطر : ١٧

المقاس : ٢١×١٥سم

ملاحظات : إصلاح الوقاية في الفروع لابن كمال باشا ، وهذا إيضاح إصلاح الوقاية وهو له كذلك ، وقد ذكر حاجي خليفة معلومات كافية عن الإصلاح والوقاية وإيضاح الإصلاح وذلك من ديباجة الكتاب نفسه وللمخطوط نسخة أخرى برقم (١٧٥٢) .

المراجع : الأعلام ١/١٣٠ ، معجم المؤلفين ١/٢٣٨ ، هدية العارفين ١/١٤١ ، كشف الظنون ١/١٠٩ .

الطبع والنشر : مطبوع بتحقيق د. عبد الله داود خلف المحمدي ود. محمود شمس الدين أمير الخزاعي ، دار الكتب العلمية - بيروت .

* * *

إيضاح إصلاح الوقاية

الرقم العـــام ١٧٥٢ فقه حنفي

العنوان الفرعي : شرح الإصلاح

اسـم المؤلـف : أحمد بن سليمان بن كمال باشا (شمس الدين)

الشهـرة : ابن كمال باشا

تاريخ وفاته : ٩٤٠هـ

بداية المخطوط : أحمده في البداية والنهاية على الهداية والوقاية ، وأشكر على ما أنعم علي من التوفيق والعناية ، وأصلي على من بلغ الغاية وبلغ الآية محمد قاطع دابر أهل الضلالة ...الخ

نهاية المخطوط : ألا يرى أن أسواق المسلمين لا تخلو عن المحرم والمسروق والمغصوب ، ومع ذلك يباح التناول اعتمادا على الغالب وهذا لأن القليل لا يمكن التحرز عنه ... لأنه يحل أكل الميتة في الاضطرار ، تم .

نـوع الخـط : فارسي

اسم الناسـخ : محمد بن العلي

تاريخ النسـخ : ٩٤٨هـ

عـدد الاوراق : ٢٩٧

عـدد الأسـطر : ١٩

المقـاس : ١٦×١١سم

ملاحظـــــات : نسخة كاملة ولها نسخة أخرى برقم (١٧٥١) .

المـراجـــــــع : الأعـــلام ١/ ١٣٠ ، معجـــم المـــؤلفين ١/ ٢٣٨ ، هديـــة العارفين ١/ ١٤١ ، كشف الظنون ١/ ١٠٩ .

الطبـع والنـشــر : مطبـــوع بتحقيـــق د. عبـــد الله داود خلـــف المحمـــدي ، ود. محمـود شمـس الـدين أمـير الخزاعـي ، دار الكتـب العلمية - بيروت .

* * *

إيضاح الحكم في دفع القاضي دعوى الظلم

الرقم العـــــام ١/٣٨٣٣ فقه حنفي

اســم المؤلـــف : محمد بن محمد بن مصطفى بن منصور بـن إبـراهيم بن أبي بكر بن إسماعيل بن العطار

الــــشهـــــرة : محمد بن العطار

تاريـــخ وفاتــــه : ١١٤٠- بعد ١١٩٧هـ

بداية المخطـوط : من مانح العناية وفاتح أبواب الهداية نستمد التوفيق إلى نهج التحقيق ، ونصلي ونسلم على من أظهر الحق المبين بقاطع الحجج وساطع البراهين وعلى آله ...الخ

نهاية المخطـوط : أن يلهم كل واقف عليها التسليم للحق وأن يرشده لترك الجدل بالباطل والنزاع إذا الحق أحق بالاتباع ، والله سبحانه وتعالى أعلم .

نـوع الخــــــط : نسخ

عـــــدد الاوراق : ٩ من صفحة (٤-٢٠)

عـدد الأسـطر : ٢٣

المقـاس : ٢١×١٣سم

ملاحظـات : جاء اسم المؤلف في الديباجة مختصرًا وفيها : محمد الحسني الدمشقي الشهير بابن العطار وذكر في آخر كتابه (رد السهام) ص (٢٠٣) اسمه ونسبه بكامله وكذا هو في المصدر المذكور فيه ترجمته .

المراجـع : علماء دمشق وأعيانها في القرن الثاني عشر ٤٤٩/٣ تأليف د / محمد مطيع الحافظ ، ود/ نزار أباظة.

***

إيضاح الخفيات عند تعارض بينة النفي والإثبات

الرقم العـام ٤٢/١٧٩٢ فقه حنفي

اسـم المؤلـف : حسن بن عمار الشرنبلالي المصري أبو الإخلاص

الـشهـرة : حسن الشرنبلالي

تاريـخ وفاتـه : ٩٩٤-١٠٦٩هـ

بداية المخطوط : الحمد لله الذي أحكم محكم الآيات وجعل المآول طريقًا لإظهار حكمته بما رآه كل مجتهد من الحكم في الحادثات والصلاة والسلام على سيدنا ...الخ

نهاية المخطوط : ولو شهد بذلك في يومين متفرقين وبينهما من الأيام مقدار ما يسير الراكب من الكوفة إلى مكة جازت شهادتهما انتهى ... كثيرًا دائما إلى يوم الدين آمين آمين تم .

نـوع الخـط : نسخ

عــــدد الاوراق : ٩ من (٣٥٦-٣٦٤)

عــدد الأســطر : ٢٣

المقـــــــاس : ٢٥×١٧سم

ملاحظــــــات : للرسالة نسخة أخرى برقم (٤٢/١٧٩٤) من ص (٢٥٢-٢٥٩).

المـراجـــــــع : إيـضاح المكنـون ١/١٥٤ ، الأعـلام ٢/٢٢٥ ، معجـم المؤلفين ٣/٢٦٥ ، هدية العارفين ١/٢٩٢ .

***

إيضاح الخفيات عند تعارض بينة النفي والإثبات

الرقم العـــام ٤٢/١٧٩٤ فقه حنفي

اســم المؤلــف : حسن بن عمَّار الشرنبلالي المصري أبو الإخلاص

الــــشهـــرة : حسن الشرنبلالي

تاريـخ وفاتـــه : ٩٩٤-١٠٦٩هـ

بداية المخطوط : الحمـد لله الـذي أحكـم محكـم الآيـات وجعـل المـاول طريقاً لإظهار حكمته بما رآه كل مجتهد من الحكم في الحادثات والصلاة والسلام على سيدنا ...

نهاية المخطوط : ولو شهد بذلك في يومين متفرقين وبينهما من الأيام مقدار ما يسير الراكب من الكوفة إلى مكة جازت شهادتهما انتهى ... كثيرًا دائما إلى يوم الدين آمين آمين تم .

نــوع الخــــط : نسخ

اســم الناســخ : محمد أبو الخير المناواتي الشافعي

تــاريخ النــسخ : ١١٢١ هـ

عــــدد الاوراق : ٩ من صفحة (٢٤٢-٢٥٩)

عـدد الأسـطر : ٢٣

المقــــاس : ٢٢×١٥سم

ملاحظــــات : للرسالة نسخة أخرى برقم (٤٢/١٧٩٢) .

المـراجــــع : إيـضاح المكنــون ١/١٥٤ ، الأعــلام ٢/٢٢٥ ، معجـم المؤلفين ٣/٢٦٥ ، هدية العارفين ١/٢٩٢ .

***

الإيضاح المبين شرح فرائض الدين

الرقم العـــام ١/٤٧٤٦ فقه حنفي

اسـم المؤلــف : عبد الله بن إبراهيم بن حسن بن محمد أمين الميرغني

الــشهــرة : عبد الله الميرغني

تاريـخ وفاتــه : ١٢٠٧هـ

بداية المخطوط : الحمـد لله رب العـالمين حمـدًا يـوافي نعمـه ويكـافئ مزيده، والشكر لله مولى العالمين شكرًا أيضًا هي أراه يماثل عديده ، وأشرف الصلاة وأتم التسليم ...الخ

نهاية المخطوط : مـن سـره أن يكتـال بالمكيـال الأوفـى فليقـل في آخـر مجلسه ، سبحانه ربك إلى آخرهـا ، تم الكتاب بعون الملك الوهاب .

نـوع الخــط : نسخ

اسم الناسخ : محمد بن محمد بن أحمد جي المكي

تاريخ النسخ : ١٢٢٠هـ

عدد الاوراق : ٢٦

عدد الأسطر : ٢٥

المقاس : ٢٢×١٦سم

ملاحظات : من أوله وآخره كامل إلا أن بعد ص (١٧) نقص وكذا بعد ص (٢٣) ويوجد في الأخير ثلاث لوحات غير مرقمة ولا ندري سبب ذلك هل هي من كتاب آخر أم لا .

المراجع : معجم المؤلفين ١٦/٦ ، هدية العارفين ٤٨٦/١ ، المختصر من كتاب نشر النور والزهر ٢٧٢/٢ .

الطبع والنشر : الكتاب مطبوع ببولاق ١٣١٥هـ راجع معجم المطبوعات ١٨٢٨/٢ .

***

إيقاظ ذوي الدراية لوصف من كلف بالسعادة

الرقم العام ٢١/١٧٩٢ فقه حنفي

اسم المؤلف : حسن بن عمار الشرنبلالي المصري أبو الإخلاص

الشهرة : حسن الشرنبلالي

تاريخ وفاته : ٩٩٤-١٠٦٩هـ

بداية المخطوط : الحمد لله الذي دبر الكائنات بأحسن تدبير ، وأعتق من امتثل أمره عنه وهو العليم الخبير ، والصلاة والسلام على الحبيب البشير المجتبى ملاذ كل مستجير ...الخ

نهاية المخطوط : فيضمن أمرين ، تحميل النسب على غيره ، والإقرار له بالمال فيبطل التحميل ، وهذا الإقرار وصية وله الرجوع عنها ، وإذا لم يرجع ... تمت .

نوع الخط : معتاد

اسم الناسخ : محمد بن غنيم بن محمد المنياوي الشافعي

تاريخ النسخ : ١٢٤٨هـ

عدد الاوراق : ٨ من (١٩١-١٩٨)

عدد الأسطر : ٢٣

المقاس : ٢٥×١٧سم

ملاحظات : للرسالة نسخة أخرى برقم (٢١/١٧٩٣) في (١٠) ورقات من ص (٤٦٨-٤٨٧) .

المراجع : إيضاح المكنون ١/١٥٩ ، الأعلام ٢/٢٢٥ ، معجم المؤلفين ٣/٢٦٥ ، هدية العارفين ١/٢٩٢ .

* * *

إيقاظ ذوي الدراية لوصف من كلف بالسعادة

الرقم العام ٢١/١٧٩٣ فقه حنفي

اسم المؤلف : حسن بن عمّار الشرنبلالي المصري أبو الإخلاص

الشهرة : حسن الشرنبلالي

تاريخ وفاته : ٩٩٤-١٠٦٩هـ

بداية المخطوط : الحمد لله الذي دبر الكائنات بأحسن تدبير ، وأعتق من امتثل أمره عنه وهو العليم الخبير ، والصلاة والسلام على الحبيب البشير المجتبى ملاذ كل مستجير ...

نهاية المخطوط : فيضمن أمرين ، تحميل النسب على غيره ، والإقرار له بالمال فيبطل التحميل ، وهذا الإقرار وصية وله الرجوع عنها ، وإذا لم يرجع ... تمت .

نوع الخط : معتاد

اسم الناسخ : محمد أبو الخير المناواتي الشافعي

تاريخ النسخ : ١١٢١ هـ

عدد الاوراق : ١٠ من (٤٦٨-٤٨٧)

عدد الأسطر : ٢٣

المقاس : ٢٢×١٥سم

ملاحظات : لهذه الرسالة نسخة أخرى برقم (٢١/١٧٩٢) .

المراجع : إيضاح المكنون ١/١٥٩ ، الأعلام ٢/٢٢٥ ، معجم المؤلفين ٣/٢٦٥ ، هدية العارفين ١/٢٩٢ .

* * *

الابتسام بأحكام الأفحام ونشق نسيم الشام

الرقم العـــــام ٣٣/١٧٩٢ فقه حنفي

اســم المؤلــف : حسن بن عمار الشرنبلالي المصري أبو الإخلاص

الـــشهـــرة : حسن الشرنبلالي

تاريــخ وفاتـــه : ٩٩٤-١٠٦٩هـ

بداية المخطوط : الحمد لله القادر الحكيم الشهيد على كل شيء وهو به عليم ، القائل في محكم الكتاب المبين كونوا قوامين بالقسط شهداء لله ولو على أنفسكم أو الوالدين والأقربين انتهى .

نهاية المخطوط : كما رسمناه في ذلك الجدول منقسما أخماسا للذكر مثل حظ الأنثيين ، الحمد لله الذي من علي بهذا في الأزل فلم يتبدل والله سبحانه وتعالى أعلم ... آمين .

نــوع الخـــط : نسخ

اسم الناســخ : بخط المؤلف

تـاريخ النســخ : ١٠٦٠هـ

عــدد الاوراق : ٤ من (٢٨١-٢٨٤)

عــدد الأســطر : ٢١

المقـــــاس : ٢٥×١٧سم

ملاحظـــات : للرسالة نسخة أخرى برقم (٣٣/١٧٩٤) في (٥) ورقات من ص (٩٠-٩٩) .

المراجـــــع : إيضاح المكنون ١/٨ ، الأعلام ٢/٢٢٥ ، معجم المؤلفين ٣/٢٦٥ ، هدية العارفين ١/٢٩٢ .

***

الابتسام بأحكام الإفحام ونشق نسيم الشام

الرقم العـــام ٥/١٩٧٥ فقه حنفي

اسـم المؤلـف : حسن بن عمار الشرنبلالي أبو الإخلاص

الـشهـرة : حسن الشرنبلالي

تاريـخ وفاتـه : ٩٩٤-١٠٦٩هـ

بداية المخطـوط : الحمد لله القادر الحكيم الشهيد على كل شيء وهو به عليم القائل في محكم الكتاب المبين كونوا قوامين بالقسط شهداء لله ولو على أنفسكم ...الخ

نهاية المخطـوط : لأن بيده عشرون فضم إليها عشرة نصيب مصطفى وليس لإسماعيل منها شيء والله سبحانه وتعالى أعلم . تمت الرسالة بحمد الله وعونه وحسن توفيقه .

نـوع الخـط : نسخ

عـدد الاوراق : ٣ من (٣٩-٤١)

عـدد الأسـطر : ٢٤

المقـاس : ٢٣×١٦سم

المراجـــع : إيضاح المكنون ١/٨ ، الأعلام ٢/٢٢٥ ، معجم المؤلفين ٣/٢٦٥ ، هدية العارفين ١/٢٩٢ .

الابتسام بأحكام الإفحام ونشق نسيم الشام

الرقم العـــام ١٧٩٤/٣٣ فقه حنفي

اســم المؤلــف : حسن بن عمَّار الشرنبلالي المصري أبو الإخلاص

الشـهـرة : حسن الشرنبلالي

تاريخ وفاته : ٩٩٤-١٠٦٩هـ

بداية المخطوط : الحمد لله القادر الحكيم الشهيد على كل شيء وهو به عليم القائل في محكم الكتاب المبين كونوا قوامين بالقسط شهداء لله ولو على أنفسكم أو الوالدين والأقربين ...

نهاية المخطوط : كما رسمناه في ذلك الجدول منقسماً أخماساً للذكر مثل حظ الأنثيين ، الحمد لله الذي مَنّ علي بهذا في الأزل فلم يتبدل والله سبحانه وتعالى أعلم .... آمين

نوع الخط : نسخ

اسم الناسخ : محمد أبو الخير المناواتي الشافعي

تاريخ النسخ : ١١٢١ هـ

عدد الاوراق : ٥ من صفحة (٩٠-٩٨)

عدد الأسطر : ٢٣

المقاس : ٢٢×١٥سم

ملاحظات : وللرسالة هذه نسخة أخرى برقم (١٧٩٢/٣٣) .

المـراجــــــــع : إيضاح المكنون ٨/١ ، الأعلام ٢٢٥/٢ ، معجم المؤلفين ٢٦٥/٣ ، هدية العارفين ٢٩٢/١ .

* * *

الابتهاج بمناسك الحاج

الرقم العـــــام ٨/٣٨٢٠ فقه حنفي

اســم المؤلـــف : عبد الغني بن إسماعيل بن عبد الغني النابلسي

الـــشهـــــرة : عبد الغني النابلسي

تاريـــخ وفاتـــه : ١٠٥٠-١١٤٣هـ

بداية المخطـوط : الحمـد لله ميـسر الأمـور ، وشـارح الـصدور ، والـصلاة والسلام على سيدنا محمد الذي هـو الوجـود الثـاني علـى الوجـود الأول نـور علـى نـور وجميـع آلـه وأصـحابه أهـل الكمال والحضور ... الخ

نهاية المخطـوط : ويـسر لـي العـود إليـه والعكـوف لديـه وارزقـني العفـو والعافية في الدنيا والآخرة وردنا إلى أهلنا سالمين غـانمين آمنين ... والصلاة والسلام على من لا نبي بعده ، تم .

نـوع الخــــط : نسخ

عـــدد الاوراق : ١٤ من صفحة (٢١١-٢٣٨)

عــدد الأســطر : ٢٣

المقــــــاس : ٢٢×١٣سم

ملاحظـــــات : كتاب مختصر جيد في مناسك الحج ، وكتبت بعض الكلمات المهمة بالمداد الأحمر .

المراجـــــع : إيضاح المكنون ١/٩ ، الأعلام ٤/١٥٨ ، معجم المؤلفين ٥/٢٧١ ، هدية العارفين ١/٥٩٠ .

***

الاختيار لتعليل المختار

الرقم العـــام ١٧٣٥ فقه حنفي

العنوان الفرعي : شرح المختار في فروع الحنفية

اسم المؤلـف : عبد الله بن محمود بن مودود الموصلي

الشهـــرة : عبد الله الموصلي

تاريـخ وفاتـه : ٥٩٩-٦٨٣هـ

بداية المخطوط : الحمد لله الذي شرع لنا دينا قويما وهدانا إليه صراطا مستقيمًا وجعلنا من أهله تعلما وتعليما حمد من عمته رحمته وإفضاله وغمرته عطيته ونواله ...الخ

نهاية المخطوط : إنما كان حق الورثة ألا ترى أنهم لو أجازوه جاز ، وليس للورثة حق محترم لكونهم في دار الحرب إذ هم كالأموات في أحكامنا فصار لا وارث له فيصح والله تعالى أعلم ، تمت الكتاب .

نوع الخـــط : معتاد

تاريخ النسـخ : ١٠٧٨هـ

عـــدد الاوراق : ٢٤٠

عـدد الأسـطر : يختلف من (١٨ - ١٥)

المقـــاس : ٢٩×١٨سم

ملاحظـــات : للكتاب نسخة أخرى كاملة برقم (١٧٣٣) .

المـراجـــع : كشف الظنون ١/٣٣ ، ٢/١٦٢٢ ، الأعلام ٤/٢٧٩ ، معجم المؤلفين ٦/١٤٧ ، هدية العارفين ١/٤٦٢ .

الطبع والنشـر : الكتاب مطبوع عدة مرات .

***

الاختيار لتعليل المختار

الرقم العـــام ١٧٣٣ فقه حنفي

العنوان الفرعي : شرح المختار في فروع الحنفية

اسـم المؤلـف : عبد الله بن محمود بن مودود الموصلي

الـــشهرة : عبد الله الموصلي

تاريـخ وفاتـه : ٥٩٩-٦٨٣هـ

بداية المخطوط : الحمد لله الذي شرع لنا دينا قويمًا ، وهدانا إليه صراطا مستقيمًا وجعلنا من أهله تعلما وتعليما حمد من عمت رحمته وإفضاله وغمرته عطيته ونواله ...الخ

نهاية المخطوط : فإذا أخذ السابع سبعين وتسع الباقي عشرة يبقى ثمانون، يأخذها الثامن فقد حصل لكل واحد منهم ثمانون تم بعون الله ... وأصحابه وسلم تسليما دائما أبدًا.

نـوع الخـــط : فارسي

تـاريخ النـســخ : ١٠٨٠هـ

عـــدد الاوراق : ٢١١

عـدد الأسـطر : ٣٣

المقــــاس : ٢٩×١٨سم

ملاحظـــات : (المختـار في فـروع الحنفيـة) وشـرحه المسمى بـ(الاختيـار لتعليل المختـار) لمؤلـف واحـد ، وهـذه النسخة كاملـة في جزءين . ولها نسخة أخرى برقم (١٧٣٤) .

المـراجـــع : كشف الظنون ٣٣/١ ، و ١٦٢٢/٢ ، الأعـلام ٢٧٩/٤ ، معجم المؤلفين ١٤٧/٦ ، هدية العارفين ٤٦٢/١ .

الطبـع والنـشـر : الكتاب مطبوع عدة مرات .

***

الاختيار لتعليل المختار

الرقم العـــام ١٧٣٤ فقه حنفي

العنوان الفرعي : شرح المختار في فروع الحنفية

اسـم المؤلـف : عبد الله بن محمود بن مودود الموصلي

الـشهرة : عبد الله الموصلي

تاريـخ وفاتـه : ٥٩٩-٦٨٣هـ

بداية المخطوط : الحمد لله الذي شرع لنا دينا قويمًا وهدانا إليه صراطا مستقيما وجعلنا من أهله تعلما وتعليما حمد من عمته رحمته وأفضاله وغمرته عطيته ونواله ...الخ

نهاية المخطوط : ومنها مرض العامل إذا عجزه عن العمل ، لأنه يلزمه الاستيجار بزيادة أجر وأنه ضرر لم يلتزمه ، وليس للمالك الفسخ بغير عذر لما بينا في المزارعة إذ المساقات يلزمه في الجانبين .

نوع الخط : رقعة

اسم الناسخ : جلبي بن حاجي حسين أفندي

تاريخ النسخ : ١٢٥٢هـ

عدد الاوراق : ٣٥٩

عدد الأسطر : ١٣

المقاس : ٢٢×١٧سم

ملاحظات : هذا هو الجزء الأول من الكتاب وللكتاب نسخة أخرى كاملة برقم (١٧٣٣) .

المراجع : كشف الظنون ١/٣٣ ، و ٢/١٦٢٢ ، الأعلام ٤/٢٧٩ ، معجم المؤلفين ٦/١٤٧ ، هدية العارفين ١/٤٦٢ .

الطبع والنشر : الكتاب مطبوع عدة مرات .

***

الاختيارات

الرقم العـــام ٤٠٣٢ فقه حنفي

اسم المؤلف : عبد الواحد بن محمد السيرامي

الشهرة : عبد الواحد السيرامي

تاريخ وفاته : كان حيًا سنة ٨٠٦ هـ

بداية المخطوط : الحمد لله الذي جعل العلم علمًا لهداية العالمين بمنه الوافي ، وشرح به صدور العالمين على مقتضى علمه المحيط وكرمه الكافي ، وأعد لهم في دار القرار .. الخ

نهاية المخطوط : فلم تتحقق إذن بحمد الله في الفقه جواب ، ولا مذهب إلا له ما كان وما ينسب إلى غيره فهو بطريق المجاز الموافقة والله أعلم بالصواب .

نوع الخط : نسخ

اسم الناسخ : عثمان بن حسن بن عبد الرحمن

تاريخ النسخ : ١٠٨٦هـ

عدد الاوراق : ٤٤٤

عدد الأسطر : ١٩

المقاس : ٢٠×١٤سم

ملاحظات : هذا كتاب (اختيارات) في الفقه وقد نص المؤلف على اسمه هذا فقال ثم إني رغبت في جمع مختصر فيه موسوم بالاختيارات .. أما الاختيارات الذي ذكر صاحب كشف الظنون (٣٤/١) لعبد الله يحيى بن أبي الهيثم فهو غير هذا .

المراجع : الفوائد البهية ص : ١١٣ ، كشف الظنون ٢/١٩٧١ ، معجم المؤلفين ٦/٢١١ .

* * *

الاستفادة من كتاب الشهادة

الرقم العام ٣٨/١٧٩٢ فقه حنفي

اسم المؤلف : حسن بن عمار الشرنبلالي المصري أبو الإخلاص

الشهرة : حسن الشرنبلالي

تاريخ وفاته : ٩٩٤-١٠٦٩هـ

بداية المخطوط : الحمد لله عالم الغيب والشهادة ، حافظ من أكرمه عن أن يخالف لسانه فؤاده والصلاة والسلام على سيدنا محمد خير عباده ذوي الشرف ...الخ

نهاية المخطوط : فبينة المرأة أولى تعارضت بينة الرد والإجازة في بيع الفضولي ببينة المشتري أولى ، والله سبحانه أعلم.

نوع الخط : نسخ

عدد الاوراق : ٩ من (٣٢٣-٣٣١)

عدد الأسطر : ٢٧

المقاس : ٢٥×١٧سم

ملاحظات : للرسالة نسخة أخرى برقم (٣٨/١٧٩٤) في (١٤) ورقة من (ص ١٥٨-١٨٥) .

المراجع : إيضاح المكنون ٧٢/١ ، الأعلام ٢٢٥/٢ ، معجم المؤلفين ٢٦٥/٣ ، هدية العارفين ٢٩٢/١ .

***

الاستفادة من كتاب الشهادة

الرقم العام ٣٨/١٧٩٤ فقه حنفي

اسم المؤلف : حسن بن عمّار الشرنبلالي المصري أبو الإخلاص

الشهرة : حسن الشرنبلالي

تاريخ وفاته : ٩٩٤-١٠٦٩هـ

بداية المخطوط : الحمد لله عالم الغيب والشهادة ، حافظ من أكرمه عن أن يخالف لسانه فؤاده والصلاة والسلام على سيدنا محمد خير عباده ذوي الشرف ...

نهاية المخطوط : فبينة المرأة أولى تعارضت بينة الردّ والإجازة في بيع الفضولي ببينة المشتري أولى ، والله سبحانه أعلم.

نوع الخط : نسخ

اسم الناسخ : محمد أبو الخير المناواتي الشافعي

تاريخ النسخ : ١١٢١ هـ

عدد الاوراق : ١٤ من صفحة (١٥٨-١٨٥)

عدد الأسطر : ٢٣

المقاس : ٢٢×١٥سم

ملاحظات : للرسالة نسخة أخرى برقم (٣٨/١٧٩٢) .

المراجع : إيضاح المكنون ٧٢/١ ، الأعلام ٢٢٥/٢ ، معجم المؤلفين ٢٦٥/٣ ، هدية العارفين ٢٩٢/١ .

* * *

البحر الرائق شرح كنز الدقائق

الرقم العام ١٧٥٦ فقه حنفي

العنوان الفرعي : شرح كنز الدقائق

اسم المؤلف : زين الدين بن إبراهيم بن محمد المعروف بابن نجيم

الشهرة : زين الدين بن نجيم

تاريخ وفاته : ٩٢٦-٩٧٠هـ

بداية المخطوط : لم تبن ، ويصلي عليها إذا ماتت لأن التبعية حكم بينا بالموت مسلما ، وكذا بالموت مرتدًا ؛ لأن أحكام الإسلام قائمة ولو أن صبية نصرانية تحت مسلم تمجس أبوها ...الخ

نهاية المخطوط : لو أعتق عبدًا زمنا أو مقعدًا سقطت نفقته عن المولى ، وينفق عليه من بيت المال ، انتهى والله أعلم بالصواب ، وإليه المرجع والمآب ، تم الجزء الثاني .

نوع الخط : نسخ

عدد الاوراق : ٣٠٥ من (٣٢٠-٦٢٥)

عدد الأسطر : ٢٥

المقـــــاس : ٢١×١٥سم

ملاحظـــــات : هذه النسخة تكملة للنسخة رقم (١٧٥٥)

المراجـــــع : كشف الظنون ١/٢٢٤و ٢/١٥١٥ ، الأعلام ٣/١٠٤ ، معجم المؤلفين ٤/١٩٢ ، هدية العارفين ١/٣٧٨ .

الطبع والنشـر : مطبوع ومتداول .

***

البحر الرائق شرح كنز الدقائق

الرقم العـــام ١٧٦١ فقه حنفي

العنوان الفرعي : شرح كنز الدقائق

اسـم المؤلـف : زين الدين بن إبراهيم بن محمد المعروف بابن نجيم

الـشهـرة : زين الدين بن نجيم

تاريـخ وفاتـه : ٩٢٦-٩٧٠هـ

بداية المخطوط : كتاب البيع / قدمنا في الطهارة أن المشروعات أربعة ، حقوق الله تعالى خالصة وحقوق العباد خالصة ، وما اجتمعا وغلب حق الله ، وما اجتمعا وغلب حق العبد ...الخ

نهاية المخطوط : وأمر الدم عظيم فلا يهمل بخلاف المال فإنه بالنسبة إلى الدم أهون حتى حكم في المال بالنكول وفي الدم حبس حتى يقر أو يحلف ، واكتفي باليمين الواحد وبخمسين يمينًا في الدم . انتهى .

نوع الخط : نسخ

عدد الاوراق : ٣٤٥

عدد الأسطر : ٢٤

المقاس : ٢٢×١٦سم

ملاحظات : جاء في صفحة العنوان : الجلد الخامس .

المراجع : كشف الظنون ١/٢٢٤و ٢/١٥١٥ ، الأعلام ٣/١٠٤ ، معجم المؤلفين ٤/١٩٢ ، هدية العارفين ١/٣٧٨ .

الطبع والنشر : الكتاب مطبوع ومتداول .

* * *

البحر الرائق شرح كنز الدقائق

الرقم العام ١٧٦٠ فقه حنفي

العنوان الفرعي : شرح كنز الدقائق

اسم المؤلف : زين الدين بن إبراهيم بن محمد المعروف بابن نجيم

الشهرة : زين الدين بن نجيم

تاريخ وفاته : ٩٢٦-٩٧٠هـ

بداية المخطوط : كتاب النكاح / ذكره بعد العبادات لأنه أقرب إليها حتى كان الاشتغال به أفضل من التخلي لنوافل العبادات وقدم على الجهاد لاشتماله على المصالح الدينية ...الخ

نهاية المخطوط : والصحيح الضمان كما أشار إليه محمد في كتاب الوديعة كذا في الذخيرة وأطلقه فظاهره أنه ولو كان بأمر القاضي لأن الأمر هنا بقضاء الدين قيل على الغائب.

نوع الخط : نسخ

عدد الاوراق : ٤٨٦

عدد الأسطر : ٢٥

المقاس : ٢١×١٥سم

ملاحظات : جاء في البداية: الجلد الثالث . والنسخة جيدة وواضحة .

المراجع : كشف الظنون ١/٢٢٤و ٢/١٥١٥ ، الأعلام ٣/١٠٤ ، معجم المؤلفين ٤/١٩٢ ، هدية العارفين ١/٣٧٨ .

الطبع والنشر : الكتاب مطبوع ومتداول .

***

البحر الرائق شرح كنز الدقائق

الرقم العام ١٧٥٩ فقه حنفي

العنوان الفرعي : شرح كنز الدقائق

اسم المؤلف : زين الدين بن إبراهيم بن محمد المعروف بابن نجيم

الشهرة : زين الدين بن نجيم

تاريخ وفاته : ٩٢٦-٩٧٠هـ

بداية المخطوط : ثم / يقولون : الفتوى على قول أبي يوسف ومحمد أو زفر ، وسمعت بعضهم أن يقولوا الكل عن أبي حنيفة قلت : نعم لكن ما خرج عن ظاهر الرواية ...الخ

نهاية المخطوط : وإن كانت مسماة ينبغي أن لا يجاوز به المسمى كغيرها من الشروط ، وقد ذكرها في الخلاصة ولم يتعرض للأجرة ، ثم قال : وإن شرط أن يسكنها المستأجر وحده يجوز .. والله سبحانه وتعالى أعلم .

نوع الخط : نسخ

عدد الاوراق : ٣٠٤ من (٢٩١-٥٩٥)

عدد الأسطر : ٢٥

المقاس : ٢٢×١٦سم

ملاحظات : هذا تكملة للجزء الرابع الذي برقم (١٧٥٨).

المراجع : كشف الظنون ١/٢٢٤و ٢/١٥١٥ ، الأعلام ٣/١٠٤ ، معجم المؤلفين ٤/١٩٢ ، هدية العارفين ١/٣٧٨ .

الطبع والنشر : الكتاب مطبوع ومتداول .

***

البحر الرائق شرح كنز الدقائق

الرقم العام ١٧٥٨ فقه حنفي

العنوان الفرعي : شرح كنز الدقائق

اسم المؤلف : زين الدين بن إبراهيم بن محمد المعروف بابن نجيم

الشهرة : زين الدين بن نجيم

تاريخ وفاته : ٩٢٦-٩٧٠هـ

بداية المخطوط : بعد البسملة / كتاب البيع / قدمنا في الطهارة أن المسروعات أربعة : حقوق الله تعالى وحقوق العباد خالصة وما اجتمعا ، وغلب حق الله ، وما اجتمعا وغلب حق العباد ...الخ

نهاية المخطوط : ومن العجيب ما سمعت من بعض حنفية عصرنا حين تكلمت قديما معه فيها أن قال ما أفتى المشايخ بشيء علمنا أنه قول الإمام ، فقلت : إنه خطأ لأنه يبينون قول الإمام في ظاهر الرواية ثم يقولون .

نوع الخط : نسخ

عدد الاوراق : ٢٩٠

عدد الأسطر : ٢٥

المقاس : ٢٢×١٥سم

ملاحظات : هذا هو الجزء الرابع كما جاء صريحاً في البداية .

المراجع : كشف الظنون ١/٢٢٤و ٢/١٥١٥ ، الأعلام ٣/١٠٤ ، معجم المؤلفين ٤/١٩٢ ، هدية العارفين ١/٣٧٨ .

الطبع والنشر : مطبوع ومتداول .

البحر الرائق شرح كنز الدقائق

الرقم العـــــام ١٧٥٧ فقه حنفي

العنوان الفرعي : شرح كنز الدقائق

اسـم المؤلـف : زين الدين بن إبراهيم بن محمد المعروف بابن نجيم

الشهـرة : زين الدين بن نجيم

تاريـخ وفاتـه : ٩٢٦-٩٧٠هـ

بداية المخطوط : بعد البسملة / كتاب الإعتاق ذكره عقب الطلاق ، لأن كلا منهما إسقاط الحق وقدم الطلاق لمناسبة النكاح ثم الإسقاط أنواع تختلف أسماءها باختلاف أنواعها ...الخ

نهاية المخطوط : ولو كان بجنب المسجد أرض وقف على المسجد فأرادوا أن يزيدوا شيئا في المسجد من الأرض جاز ذلك بأمر القاضي انتهى ، وقدمنا حكم ما إذا أمر السلطان بزيادة المسجد من الطريق ... تمت بحمد الله .

نـوع الخـط : نسخ

عـدد الاوراق : ٣٤٨

عـدد الأسـطر : ٢٥

المقـاس : ٢٢×١٦سم

ملاحظـات : هذا هو الجزء الثالث كما جاء مصرحًا به في أوله .

المـراجـــــع : كـشف الظنـون ١/٢٢٤ و ٢/١٥١٥ ، الأعـلام ٣/١٠٤ ، معجم المؤلفين ٤/١٩٢ ، هدية العارفين ١/٣٧٨ .

الطبـع والنـشـر : مطبوع ومتداول .

***

البحر الرائق شرح كنز الدقائق

الـرقم العــــام ١٧٥٥ فقه حنفي

العنـوان الفرعـي : شرح كنز الدقائق

اســم المؤلـــف : زين الدين بن إبراهيم بن محمد المعروف بابن نجيم

الـــشهــــرة : زين الدين بن نجيم

تاريـــخ وفاتـــه : ٩٢٦-٩٧٠هـ

بداية المخطـوط : كـتاب الزكـاة / ذكـر الزكـاة بعـد الصلاة ، لأنهمـا مقترنـان في كتـاب الله تعـالى في اثـنين وثمـانين آيـة ، وهذا يدل على التعاقب بينهما في غاية الوكـادة والنهاية ...الخ

نهاية المخطـوط : معها أبوها فماتت يصلى عليها ، وتبعية الدار منا قائمة، فبقيت مسلمة ، لأن البقاء أسهل من الابتداء ... ولو مـات أحد الأبوين في دارنا مسلمًا أو مرتدًا ثم ارتد الآخر لحق بدار الحرب لم تبن .

نـوع الخـــط : نسخ

عــــدد الاوراق : ٣١٩

عــدد الأســطر : ٢٥

المقـــــاس : ٢١×١٥سم

ملاحظــــات : هذا هو النصف الأول من الجزء الثاني من كتاب البحر الرائق .

المراجــــع : كشف الظنون ١/٢٢٤ و ٢/١٥١٥ ، الأعلام ٣/١٠٤ ، معجم المؤلفين ٤/١٩٢ ، هدية العارفين ١/٣٧٨ ، الفوائد البهية ص ٣٤ .

الطبع والنشر : مطبوع ومتداول .

***

البحر الرائق شرح كنز الدقائق

الرقم العـــام ١٧٥٣ فقه حنفي

العنوان الفرعي : شرح كنز الدقائق

اسم المؤلف : زين الدين بن إبراهيم بن محمد المعروف بابن نجيم

الشهرة : زين الدين بن نجيم

تاريخ وفاته : ٩٢٦-٩٧٠هـ

بداية المخطوط : الحمد لله الذي دبر الأنام بتدبيره القوي ، وقدر الأحكام بتقديره الخفي وهدى عباده الرشاد ، وأنطقهم بألسنة حداد وجعل مصالح معاشهم ...الخ

نهاية المخطوط : أي أذان جبريل عليه السلام ليلة الإسراء وإقامته حين صلى النبي صلى الله عليه وسلم إمامًا بالملائكة وأرواح الأنبياء ، ثم (رأي) .

نوع الخط : نسخ

عدد الاوراق : ٢٥٩

عدد الأسطر : ٢٥

المقاس : ٢١×١٥سم

ملاحظات : كنز الدقائق للإمام أبي البركات عبد الله النسفي المتوفى سنة (٧١٠هـ) وعليه شروح وحواش كثيرة ، و(البحر الرائق) أحد شروحه المشهورة إلا أن المؤلف لم يكمله ، وقد وصل فيه المؤلف إلى كتاب الدعاوى .

المراجع : كشف الظنون ٢٢٤/١ و ١٥١٥/٢ ، الأعلام ١٠٤/٣ ، معجم المؤلفين ١٩٢/٤ ، هدية العارفين ٣٧٨/١ .

الطبع والنشر : مطبوع ومتداول .

***

البحر الرائق شرح كنز الدقائق

الرقم العام ١٧٦٢ فقه حنفي

العنوان الفرعي : شرح كنز الدقائق

اسم المؤلف : زين الدين بن إبراهيم بن محمد المعروف بابن نجيم

الشهرة : زين الدين بن نجيم

تاريخ وفاته : ٩٢٦-٩٧٠هـ

بداية المخطوط : كتاب النكاح / ذكره بعد العبادات ، لأنه أقرب إليها حتى كان الاشتغال له أفضل من التخلي لنوافل العبادات وقدم على الجهاد لاشتماله على المصالح ...الخ

نهاية المخطوط : فأرادوا أن يزيدوا شيئًا في المسجد من الأرض جاز ذلك بأمر القاضي انتهى وقدمنا حكم ما إذا أمر السلطان بزيادة المسجد من الطريق ، والله سبحانه وتعالى أعلم والحمد لله وحده .

نوع الخط : نسخ

تاريخ النسخ : ١١٤٤هـ

عدد الاوراق : ٤٧٠

عدد الأسطر : ٣٥

المقاس : ٢٩×١٩سم

ملاحظات : جاء في صفحة العنوان : الجزء الثاني .

المراجع : كشف الظنون ١/٢٢٤و ٢/١٥١٥ ، الأعلام ٣/١٠٤ ، معجم المؤلفين ٤/١٩٢ ، هدية العارفين ١/٣٧٨ .

الطبع والنشر : الكتاب مطبوع / معجم المطبوعات ١/٢٦٥ .

* * *

البحر الرائق شرح كنز الدقائق

الرقم العـــام ١٧٥٤ فقه حنفي

العنوان الفرعي : شرح كنز الدقائق

اسـم المؤلـف : زين الدين بن إبراهيم بن محمد المعروف بابن نجيم

الشهـرة : زين الدين بن نجيم

تاريخ وفاته : ٩٢٦-٩٧٠هـ

بداية المخطوط : رؤيا عبد الله بن زيد الملك النازل من السماء في المنام ، وهو مشهور وصححه الأسبيجابي ، واختلف في هذا الملك ، فقيل : جبريل ، وقيل ...الخ

نهاية المخطوط : ولو قام الإمام في الكعبة وتحلق المقتدون حولها جاز إذا كان الباب مفتوحًا لأنه كقيامه في المحراب في غيرها من المساجد ، تم هذا الجزء المبارك بحمد الله وعونه وحسن توفيقه .

نوع الخط : نسخ

عدد الاوراق : ٣٣٩

عدد الأسطر : ٢٥

المقاس : ٢١×١٥سم

ملاحظات : هذا تكملة للجزء الأول مع نسخة رقم (١٧٥٣) .

المراجـــــع : كشف الظنون ١/٢٢٤ و ٢/١٥١٥ ، الأعلام ٣/١٠٤ ، معجم المؤلفين ٤/١٩٢ ، هدية العارفين ١/٣٧٨ .

الطبع والنشـر : مطبوع ومتداول ، معجم المطبوعات ١ / ٢٦٥ .

***

البحر الزاخر في تجريد السراج الوهاج

الرقم العـــام ١٧٦٣ فقه حنفي

اسـم المؤلـــف : أحمد بن محمد بن إقبال

تاريـخ وفاتـــه : ٨٢٢-٩٠٧هـ

بداية المخطوط : الحمد لك رب العالمين أولاً وآخرا ، والصلاة على نبيه باطنا وظاهرًا وعلى آله طيبًا وطاهرًا وعلى أصحابه أنصارًا ومهاجرًا ، وسلم عليهم تسليمًا كثيرًا متواترًا ...الخ

نهاية المخطوط : ويدعيه كل واحد منهما فيتنف بينهما فانكسر ، فتضاعف المسئلة فتصير اثني عشر للابن سبعة وللخنثى خمسة ، وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وآله وسلم ... ولمن دعا الله بالمغفرة آمين .

نـوع الخـــط : نسخ

اسم الناســـخ : محمد صفي الدين الحكري الحنفي

عـــدد الاوراق : ١٥٦

عـدد الأسـطر : ٣١

المقـــــاس : ٢٤×١٤سم

ملاحظـــــات : جاء اسم المؤلف في كشف الظنون مثل ما أثبتناه في العنوان وفي فهارس الأزهرية (٢/٢٠٩) : عبد العليم بن إقبال القرشي اليمني الحنفي ، وفي النور السافر في وفيات سنة (٩٠٧هـ) : عفيف الدين عبد العليم بن أبي القاسم ابن عثمان إقبال القرشي الحنفي ، ومولده سنة (٨٢٢هـ) . والله أعلم .

المـراجـــــــع : كشف الظنون ١/٢٢٤ و ٢/١٦٣١ ، فهارس الأزهرية ٢/٢٠٩ ، النور السافر عن أخبار القرن العاشر ص ٤٧ .

***

البحر العميق في مناسك المعتمر والحاج إلى البيت العتيق

الرقم العــــام ١٧٦٤ فقه حنفي

اسـم المؤلـــف : محمد بن أحمد بن الضياء محمد القرشي العمري

الـــشهـــــرة : محمد بن الضياء

تاريـــخ وفاتـــه : ٧٨٩-٨٥٤هـ

بداية المخطـوط : الحمد لله الذي جعل البيت الحرام قيامًا للناس ومثابة للعالمين وأمنا لزائريه من الحجاج والمعتمرين ، وأمر خليله بتطهيره للطائفين والعاكفين ...الخ

نهاية المخطوط : يا أمة الله لا تؤذي الناس ، لو جلست في بيتك ، ففعلت، فمر بها رجل بعد ذلك ، فقال لها : إن الذي نهاك قد مات ، فقالت : ما كنت لأطيعه حيًا وأعصيه ميتًا ... تم الجزء الأول .

نوع الخط : نسخ

تاريخ النسخ : ١١٣٧هـ

عدد الاوراق : ١٦٩

عدد الأسطر : ٣٣

المقاس : ٣٠×١٩سم

ملاحظات : هذا هو الجزء الأول من الكتاب ، ويوجد سقط بين ص (١٦٨ و ١٦٩) عدة صفحات يبدو أن الناسخ كان يريد أن يكمله ولم يستطع .

المراجع : الأعلام ٢٢٩/٦ ، معجم المؤلفين ١٥/٩ ، هدية العارفين ١٩٧/٢ ، كشف الظنون ٢٢٥/١ .

الطبع والنشر : مطبوع .

***

البحر العميق في مناسك المعتمر والحاج إلى البيت العتيق

الرقم العام ١٧٦٦ فقه حنفي

اسم المؤلف : محمد بن أحمد بن الضياء محمد القرشي العمري

الشهرة : محمد بن الضياء

تاريخ وفاته : ٧٨٩-٨٥٤هـ

بداية المخطوط : بعد البسملة / رب يسر يا فتاح يا عليم / فصل في صفة حج النبي ﷺ اعلم أنه لما وفق الله تعالى بجمع أحاديث المناسك من الكتب الستة ...الخ

نهاية المخطوط : وتبلغنا بها أقصى الغايات من جميع الخيرات في الحياة وبعد الممات ورضي الله عن ساداتنا وأئمتنا أصحاب رسول الله أجمعين ... والحمد لله رب العالمين .

نوع الخط : نسخ

اسم الناسخ : عيسى بن أحمد بن عيسى العمري الحنفي

تاريخ النسخ : ١٠٦٣هـ

عدد الاوراق : ٢٠٩

عدد الأسطر : ٣١

المقاس : ٢٩×٢١سم

ملاحظات : هذا هو الجزء الثالث والأخير من الكتاب .

المراجع : الأعلام ٢٢٩/٦ ، معجم المؤلفين ١٥/٩ ، هدية العارفين ١٩٧/٢ ، كشف الظنون ٢٢٥/١ .

الطبع والنشر : مطبوع .

***

البحر العميق في مناسك المعتمر والحاج إلى البيت العتيق

الرقم العـــام ١٧٦٥ فقه حنفي

اســم المؤلــف : محمد بن أحمد بن الضياء محمد القرشي العمري

الــشهــرة : محمد بن الضياء

تاريــخ وفاتــه : ٧٨٩-٨٥٤هـ

بداية المخطوط : بعد البسملة / فصل في السعي بين الصفا والمروة ، إذا فرغ من الطواف وركعتيه وأراد السعي فالسنة أن يعود إلى الحجر الأسود فيستلمه لحديث جابر الطويل ...الخ

نهاية المخطوط : والبلد الحرام ، والشهر الحرام والمحرم حتى يحيل، والشعائر سبع ، الركن والصفا والمروة ، والمشعر الحرام والبدن والجمار وعرفة انتهى ، والله تعالى أعلم .

نــوع الخــط : نسخ

تـاريخ النســخ : ١١٦٣هـ

عـــدد الاوراق : ١٣٠

عــدد الأســطر : ٣١

المقـــاس : ٢٩×٢١سم

ملاحظـــات : هذا هو الجزء الثاني من الكتاب .

المـراجـــع : الأعلام ٢٢٩/٦ ، معجم المؤلفين ١٥/٩ ، هدية العارفين ١٩٧/٢ ، كشف الظنون ٢٢٥/١ .

الطبـع والنـشـر : مطبوع .

عن مجاهد، عن قُبيصة بن البراء؛ قال: إذا خسف بأرض كذا وكذا ظهر قومٌ يَخضبون بالسواد لا ينظر الله إليهم. قال مجاهد: وقد رأيْتُ تلك الأرض التي خسِف بها.

٧٠٧٤ ـ قبيصة بن بُرْمة(١): بموحدة مضمومة أوله، وتردد فيه ابن حبان، هل هو بالموحدة أو المثلثة ـ الأسدي.

قَالَ البُخَارِيُّ: له صحبة، يعدّ في الكوفيين. وروى أيضاً عن ابن مسعود، وَقَالَ ابْنُ السَّكَنِ: يقال له صحبة، وقد صحب عبد الله بن مسعود، وهو معدود في الكوفيين. وأخرج حديثه في الأدب المفرد، وله رواية أيضاً عن المغيرة.

روى عنه ابنه يزيد؛ وحفيده عمر بن يزيد بن قبيصة، وابن أخيه بُرْمة بن ليث بن برمة، وآخرون.

وَذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّان فِي الصَّحَابَةِ، وقال: يقال له صحبة، ثم ذكره في التابعين؛ فقال: روى عن المغيرة بن شعبة، روَى عنه سليمان البنائي. وقال أبو عمر: هو والد يزيد بن قبيصة. وقد قيل: إن حديثه مرسَل؛ لأنه يروي عن ابن مسعود والمغيرة. وكأنه تبع أبا حاتم فإن ابنه نقل عنه لا تصحُّ له صحبة.

٧٠٧٥ ـ قَبيصة بن الدمون الحضرمي: أخو هميل، يأتي مع أخيه(٢).

٧٠٧٦ ـ قَبِيصة بن المخارق(٣) بن عبد الله بن شداد بن معاوية بن أبي ربيعة(٤) بن نَهيك بن هلال بن عامر بن صعصعة الهلالي، أبو بشر.

روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، روى عنه ولده قطَن، وكنانة بن نعيم، وأبو عثمان النهدي، وغيرهم.

---

(١) أسد الغابة (٤٢٦٠)، الاستيعاب ت (٢١٢٣) الثقات ٣/ ٣٤٥، الطبقات الكبرى ٦/ ٣٨، ٩/ ١٥٦، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ١١، الجرح والتعديل ٧/ ٢٤، تقريب التهذيب ٢/ ١٢٢، الطبقات ١٣٨/ ٥٢، تهذيب التهذيب ٨/ ٣٤٤، تهذيب الكمال ٢/ ١١١٩، خلاصة تهذيب الكمال ٢/ ٣٤٩، التاريخ الكبير ٧/ ١٧٤، ذيل الكاشف ١٢٥٦.

(٢) أسد الغابة ت (٤٢٦٢).

(٣) أسد الغابة ت (٤٢٦٥)، الاستيعاب ت (٢١٢٥)، الطبقات الكبرى ١/ ٣٠٩، ٩/ ١٥٦، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ١١، الجرح والتعديل ٧/ ١٥٤، تقريب التهذيب ٢/ ١٢٣، تهذيب التهذيب ٨/ ٣٥٠، الكاشف ٢/ ٣٩٦، تهذيب الكمال ٢/ ١١٢٠ خلاصة تهذيب الكمال ٢/ ٣٥٠، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٧٢، الطبقات ٥٦، ١٨٤، التاريخ الكبير ٧/ ١٧٣، الإكمال ٧/ ١٢٨، بقي بن مخلد ٢٧٧/ ٥٧٤، علل الحديث للمديني ٨١، دائرة معارف الأعلمي ٢٣/ ١٢.

(٤) في أسد الغابة: ابن ربيعة.

قَالَ الْبُخَارِيُّ: له صحبة، ويقال له البَجَلي، وَقَالَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ: بصري من قيس عيلان، له صحبة.

وَقَالَ ٱبْنُ حِبَّانَ: له صحبة، سكن البصرة، وقال خليفة كانت له دارٌ بالبصرة. وَقَالَ ٱبْنُ الْكَلْبِيّ: كان قطن بن قبيصة شريفاً، وقد ولي سجستان.

قُلْتُ: وأخرج ابن خزيمة من طريق قتادة عن أبي قِلَابة، عن قبيصة البَجَلِي؛ قال: إن الشمس انخسفت، فذكر حديث النعمان بن بشير: إن الله إذا تجلّى لشيء من خَلقِه خضع له، فأيهما انخسف فصلّوا حتى يَنْجلي أو يحدث اللهُ أمراً، وقال ابن خزيمة: لا أدري ألقبيصة البجلي صُحْبة أم لا.

قُلْتُ: وفي الذي وقع عنده مِنْ نسبته نظر، فكأنه ظنَّ أنه آخر؛ وليس كذلك؛ فقد أخرجهُ مِنْ هذا الوجه؛ فقال: عن قبيصة بن المخارق الهلالي؛ قال: كُسفت الشمس ونحن إذ ذاك مع رسولِ الله صلى الله عليه وآله وسلم بالمدينة، فخرج فزعاً يجرّ ثوبه فصلّى ركعتين أطالهما. . . الحديث. وأخرجه أبو داود من طريق أيوب عن أبي قِلَابة عن هلال بن عامر عن قبيصة الهلالي.

٧٠٧٧ ز ـ قَبِيصة بن والق التَّغْلبي ـ بمثناة فوقانية وغين معجمة ساكنة ولام مكسورة ثم موحدة.

ذَكرَ أَبُو جَعْفَر الطَّبَرِيّ أنّ له صحبة، وشهد له عدوّه شبيب الخارجي بذلك؛ فذكر الطبري في حوادث سنة سبع وسبعين، عن أبي مخنف، قال: لما هزم شبيب بن يزيد الخارجي الجيوشَ دعا الحجاجُ الأشرافَ من أهل الكوفة منهم زهرة بن حَوِيّة[1]، بفتح المهملة وكسر الواو وتشديد المثناة التحتانية، فاستشارهم فيمن يبعث إليه؛ فقالوا له: رأيك أفضل، فقال: قد بعثتُ إلى عتاب بن وَرْقَاء الرياحي، فقال زهرة: رمَيْتَهم بحجرهم، والله لا يرجع إليك حتّى يظفر أو يقتل وقال له قبيصة بن والق التغلبي: إني مُشير عليكَ برأي، فإن يكن خطأ فبعد اجتهادي في النصيحة لأميرِ المؤمنين، وللأمير ولعامةِ المسلمين، وإن يكن صواباً فاللهُ سدَّدني. . . فذكر القصة، وإن تميم بن الحارث قال: وقف علينا عَتّاب بن ورقاء فقصَّ علينا، ثم جلس في القَلب ومعه زُهْرَة بن حَوِيَّة، وقال لقبيصة بن وَالِق، وكان معه يومئذ على بني تغلب: اكْفِني الميسرة؛ فقال: أنا شيخٌ كبير لا أستطيع القيام إلا أن أقام، فبعث عليهم نُعيم بن عليم التغلبي، فحمل شبيب وهو على مسنَّاة أمام الخندق

(١) في ب: زهير بن حيوة.

ففضّهم، وثبت أصحابُ راية قبيصة بن وَالق فقُتلوا، وانهزمت الميسرة كلُّها، وتنادى الناسُ: قُتِل قبيصة؛ فقال شبيب: يا معشر المسلمين، مثل قبيصة كما قال الله تعالى: ﴿وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبأَ الَّذِي آتَيْنَاهُ آيَاتِنَا فَانْسَلَخَ مِنْهَا...﴾ الآية، [سورة الأعراف آية ١٧٥] أتى رسولَ الله صلى الله عليه وآله وسلم فأسلم ثم جاء يُقاتلكم، ثم وقف عليه فقال له: وَيحكَ لو ثبتَّ على إسلامكَ الأول سعدتَ.

٧٠٧٨ ـ قَبِيصة[1] بن وقّاص السلمي: ويقال الليثي.

قَالَ ٱلْبُخَارِيُّ: له صحبة. يُعَدّ في البصريين. ونقل ابنُ أبي حاتم عن أبي الوليد الطيالسي يقال إن له صحبة، وكذا قال أَبُو دَاودَ فِي السُّنَنِ، عن أحمد بن عبيد، عن أبي الوليد، وقال محمد بن سعد، عن أبي الوليد: له صحبة، وقال البغوي: سكن المدينة. وقال الأزدي: تفرّد بالرواية عنه صالح بن عبيد وقال الذهبي: لا يعرف إلا بهذا الحديث. ولم يقل فيه سمعت، فما ثبت له صحبة لجواز الإرسال. انتهى.

وهذا لا يختص بقبيصة؛ بل في الكتاب جمع جَمّ بهذا الوصف، ويكفينا في هذا جَزْمُ البخاري بأن له صحبة؛ فإنه ليس ممَّن يُطلق الكلام لغير معنى.

قَالَ ٱبْنُ أَبِي حَاتِمٍ: أدخله أبو زرعة في مسند الصحابة الذين سكنوا البصرة، ولا يُعرف له غير هذا الحديث الواحد الذي رواه أبو هاشم الزعفراني، وقال في روايته: عن صالح بن عبيد، عن قبيصة بن وقاص؛ وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

قلت: فذهب بَحْث الذهبي.

٧٠٧٩ ـ قبيصة المخزومي:

يقال: هو الذي صنع المنبر، ذكره بعضُ المغاربة، كذا في التجريد. وقد ذكر ذلك ٱبْنُ فَتْحُون؛ فقال: ذكر عمر بن شبّة، عن محمد بن يحيى، هو أبو غسان المدني، عن سفيان بن حمزة، عن كثير بن زيد، عن المطلب بن عبد الله بن حنطب. وذكره ابن بشكوال في المبهمات؛ قال: قرأت بخط أبي مروان بن حبان؛ قال: ذكر عبد الله بن حنين الأندلسي، عن عبد المطلب ـ يعني ابن عبد الله بن حَنْطب ـ أنَّ الذي عمل المنبر قبيصة المخزومي.

قُلْتُ: وكذا ذكره الزبير بن بكار في «أخبار المدينة» مِنْ روايته عن محمد بن

(١) أسد الغابة ت (٤٢٦٦)، الاستيعاب ت (٢١٢٦)، الثقات ٣/ ٣٤٥، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ١١٠، الطبقات ٥١/ ١٨٢، تقريب التهذيب ٢/ ١٢٠٣، تهذيب التهذيب ٨/ ٣٥١، تهذيب الكمال ٢/ ١١٢٠، الخلاصة ٣/ ٣٥٠، الكاشف ٢/ ٣٩٦، التاريخ الكبير ٧/ ١٧٣، مشاهير علماء الأمصار ٢٥٥.

الحسن بن زَبالة، عن سفيان بن حمزة؛ لكنه قدم الصاد على الباء، وكذا هو في «ذيل» ابن الأثير على «الاستيعاب».

٧٠٨٠ ز ـ **قَبِيصة السلمي**[١]: أحد بني الضربان.

ذَكَرَ الْوَاقِدِيُّ في «كتاب الردة»، عن عبد الله بن الحارث بن فُضيل، عن أبيه، عن سفيان بن أبي العَوْجاء ـ أن قَبِيصة وفد على أبي بكر، فأخبره أنه هو وقومه لم يرتَدُّوا، فأمره أن يقاتل بقومه من ارتدَّ من بني سليم، فرجع قَبِيصة وجمع جَمْعاً وأوقع بجماعة ممن ارتدّ، فلحقه قبيصة بن الحكم السلمي فطعنه بالرمح فدقَّ صُلبه فمات.

وَقَالَ أَبُو عُمَرَ: قبيصة السلمي روى عنه عبيد[٢] بن طلحة، فيه نظر.

قُلْتُ: فما أدري هو هذا أو غيره أو هو ابن وَقّاص الماضي قريباً.

القاف بعدها التاء

٧٠٨١ ـ **قتادة**[٣] بن الأعور بن ساعدة بن عوف التميمي، والد الجَوْن.

ذَكَرَهُ الْبَغَوِيُّ في الصَّحَابَةِ، وقال لا أعلم له حديثاً.

وَقَالَ ابْنُ سَعْدٍ: صحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم قبل الوفاة، وكتب له كتاباً بالشّبَكة[٤]. موضع بالدهناء.

٧٠٨٢ ـ **قتادة بن أبي أوْفى**[٥] بن مَوْألة بن عتبة بن مُلادس بن قتادة بن عبد شمس بن سَعْد بن زَيْد مناة بن تميم التميمي السعدي، والد إياس.

ذَكَرَهُ ابْنُ سَعْدٍ في الصَّحَابَةِ، وقال: لا نعلم له حديثاً مسنداً، وقال البغوي: قتادة بن أبي أوفى له صحبة، وكان لأبيه إياس بالبصرة ذِكْرٌ بعد موت يزيد بن معاوية، وهو الذي تحمَّل ديات القتلى بين الأزد وغيرهم في تلك الأيام، وولي قضاء الري، ولا أعرف لقتادة بن أبي أوفى حديثاً ويقال: إن أم إياس هذا أخت الأحنف بن قيس. وقال ابن سعد:

---

(١) الاستيعاب ت (٢١٢٧).

(٢) في الاستيعاب: عقيل.

(٣) أسد الغابة ت (٤٢٧٠)..

(٤) الشّبَكة: واحد الذي قبله: ماء بأجأ يُعرف بشبكة ياطِب ذات نخل وطلح وقيل ماء لبني أسد قريب من حَبَش وسميراء، والشبكة من مياه بني نمير بالشريف ويعرف بشبكة ابن دخن وهو جبل من مياه الماشية، ومن مياههم شبكة بني قطن وشبكة هَبُود. انظر مراصد الاطلاع ٢/ ٧٨١.

(٥) أسد الغابة ت (٤٢٧٢)، الاستيعاب ت (٢١٢٨).

هي الفارعة بنت حميري بن عُبادة بن البزَّال بن مرة من رهط الأحدب.

٧٠٨٣ ز ـ **قتادة بن رِبعي**(١):

ذَكَرَهُ أَبْنُ حِبَّانَ في الصحابة في الأسماء في حرف القاف، وقال: له صحبة، وكان عاملاً على مكة، وأنا أخشى أن يكون أبا قتادة، لكن أبو قتادة ما ولي إمْرَة مكة.

٧٠٨٤ ـ **قتادة بن عباس**(٢): بموحدة ثم مهملة، أو مثناة تحتانية ثم معجمة، أبو هاشم الجرشي، هو قتادة الرهاوي. يأتي.

٧٠٨٥ ـ **قتادة بن عَوْف** بن عبد بن أبي بكر بن كلاب العامري ثم الكلابي.

وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم: قَالَهُ أَبُو علي الهجري في نوادره.

٧٠٨٦ ـ **قتادة بن القائف الأسدي**(٣): أسد خزيمة.

ذَكَرَهُ أَبُو مُوسَى، وقال: مضى ذكره في ترجمة حضرمي بن عامر.

٧٠٨٧ ز ـ **قتادة بن قطبة**: يأتي في قطبة بن قتادة.

٧٠٨٨ ـ **قتادة بن قيس**(٤) بن حبشي الصدفي.

عداده في الصحابة، ولا يعرف له رواية، شهد فتح مصر، وله ذكر وخطّة. هكذا ذكره ابن منده، فقال: قاله لي ابن سعد بن عبد الأعلى. انتهى.

ولم أر في تاريخ أبي سعيد قوله عِداده في الصحابة، وزاد أن محرس قتادة بالصدف يُعْرَف به، وجنان قتادة التي قبليّ بركة المعافر تُعْرَف بجنان الحبش؛ قال: وبه تعرف أيضاً بركة الحبش، كأنها نسبت إليه فقيل لها بركة بن حبشي، ثم خفف.

٧٠٨٩ ـ **قتادة**(٥) **بن ملحان القيسي**:

---

(١) الثقات ٣/ ٣٤٥، العقد الثمين ٧/ ٦١.

(٢) أسد الغابة ت (٤٢٧٣)، الاستيعاب ت (٢١٢٩)، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ١٢، الجرح والتعديل ٧/ ١٣٣، ٧٥٥، الثقات ٣/ ٣٤٥، التاريخ الكبير ٧/ ١٨٥.

(٣) سقط في أ.

(٤) أسد الغابة ت (٤٢٧٤).

(٥) أسد الغابة ت (٤٢٧٦)، الاستيعاب ت (٢١٣٠)، الثقات ٣/ ٣٤٥، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ١٢، الجرح والتعديل ٧/ ١٣٢، تقريب التهذيب ٢/ ١٥٣، تهذيب التهذيب ٨/ ٣٥٧، تهذيب الكمال ٢/ ١١٢٢، خلاصة تهذيب الكمال ٢/ ٣٥٠، الكاشف ٢/ ٣٩٧، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٧٧، العقد الثمين ٧/ ٦٢، الطبقات ٦٤، ١٨١، التاريخ الكبير ٧/ ١٨٥، تراجم الأحبار ٣/ ٢٨٤، بقي بن مخلد ٤٥٩.

قَالَ ٱلْبُخَارِيُّ، وٱبْنُ حِبَّان: له صحبة، يُعد في البصريين. روَى همام، عن أنس بن سيرين، عن عبد الملك بن قتادة بن مِلْحان، عن أبيه، وقال أبو الوليد: وهم[١] فيه ابن سعد؛ فقال عن عبد الملك بن المنهال، عن أبيه.

قُلْتُ: ومتن الحديث في صَوْم أيام البيض أخرجه أبو داود من طريق همام أيضاً، والبغويّ، وأخرج ابن شاهين من طريق سليمان التيمي، عن حيان بن عمرو؛ قال: مسح النبيُّ صلى الله عليه وآله وسلم وَجْه قتادة بن مِلْحان ثم كبر، فبلي منه كلُّ شيء غير وجهه؛ قال: فحضرته عند الوفاة، فمرت امرأةٌ فرأيتها في وجْهه كما أراها في المرآة.

روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم. روى عنه ابنه عبد الملك، وأبو العلاء بن الشخِّير ووقع في بعض الطرق عبد الملك بن قدامة، بدل قتادة وفي بعضها ابن المنهال والأول أصوب.

٧٠٩٠ ـ قتادة بن موسى الجمحي: قال محمد بن سلام الجُمحي أخبرني بعضُ أهل العلم من أهل المدينة أن قتادة هذا هجا حسان بن ثابت بأبيات ونحلها أبا سفيان بن عبد المطلب، فذكرها.

وَقَالَ ٱلْمَرْزُبَانِيُّ: مخضرم: يعني أدرك الجاهلية والإسلام، وعلى هذا فهو صحابي، لما ذكر أنه لم يبق في حجة الوداع من قريش أحد إلا أسلم وشهدها.

٧٠٩١ ـ قتادة بن النعمان[٢] بن زيد بن عامر بن سوَاد بن ظَفَر الأوسي ثم الظفري

---

(١) في الطبقات: بعد أن أورد الحديث بروايتين: وقال محمد بن سعد والحديث كأنه واحد، ولكن سلمان أبو داود اضطرب في إسناده وفي الحديثين جميعاً. والحديث ما رواه عفان.

(٢) أسد الغابة ت (٤٢٧٧)، الاستيعاب ت (٢١٣١)، مسند أحمد ٤/ ١٥، ٦/ ٣٨٤، طبقات ابن سعد ١/ ١٨٧، ٢/ ١٩٠، ٣/ ٤٥٢، ٤٥٣، طبقات خليفة ٨١، ٩٦، تاريخ خليفة ١٥٣، التاريخ الكبير ٧/ ١٨٤، ١٨٥، تاريخ الفسوي ١/ ٣٢٠، الجرح والتعديل ٧/ ١٣٢، المستدرك ٣/ ٢٩٥، ٢٩٦، الاستبصار ٢٥٤، ٣٥٧، تاريخ ابن عساكر ١٤/ ٢٠٠، تهذيب الكمال ١١٢٣، تاريخ الإسلام ٢/ ٥٠ العبر ١/ ٢٧، مجمع الزوائد ٩/ ٣١٨، تهذيب التهذيب ٨/ ٣٥٧، ٣٥٨، خلاصة تذهيب الكمال ٣١٥، كنز العمال ١٣/ ٥٧٤، شذرات الذهب ١/ ٣٤، نسب قريش ٢٧، طبقات خليفة ت ١٩٧٣، المحبر ١٧، ٤٦/ ١٠٧، التاريخ الكبير ٧/ ١٩٤، التاريخ الصغير ١/ ١٤٢، الجرح والتعديل ٧/ ١٤٥، أنساب الأشراف ٣/ ٦٥، جمهرة أنساب العرب ١٩، الجمع بين رجال الصحيحين ٢/ ٤٢٧، تهذيب الأسماء واللغات ١/ ٢/ ٥٩، تهذيب الكمال ١١٢٥، تاريخ الإسلام ٢/ ٣١١، العبر ١/ ٦١، تذهيب التهذيب ٣/ ١٥٧، مرآة الجنان ١/ ١٣٨، البداية والنهاية ٨/ ٧٨، العقد الثمين ٧/ ٦٧، تهذيب التهذيب ٨/ ٣٦١، خلاصة تذهيب الكمال ٢٧١، شذرات الذهب ١/ ٦١، الثقات ٣/ ٣٤٤، الطبقات الكبرى ١/ ١٧٨، ٢/ ١٩٠، ٣/ ٤١٥، ٩/ ١٥٧، الجرح والتعديل ٧/ ١٣٢، تقريب التهذيب ٢/ ١٢٣، تهذيب=

أخو أبي سعيد الخُدْري لأمه، أمهما أنيسة بنت قيس النجارية، مشهور، يُكنى أبا عمرو الأنصاري يكنونه أبا عبد الله، وقيل كنيته أبو عثمان.

قَالَ ٱلْبُخَارِيُّ: له صحبة. وقال خليفة، وابن حبان، وجماعة: شهد بدراً، وحكى ابن شاهين، عن ابن أبي داود ـ أنه أول مَنْ دخل المدينة بسورة من القرآن، وهي سورة مريم.

روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أحاديثَ. روى عنه أخوه أبو سعيد الخُدْري، وابنه عمر بن قتادة، ومحمود بن لبيد، وآخرون.

وأخرج البَغَوِيُّ وَأَبُو يَعْلَى عَنْ يَحْيَى الحِمّاني عَنِ ابْنِ الغَسِيلِ، عن عاصم بن عمر بن قَتادة، عن قتادة بن النعمان ـ أنه أصيبت عينه يوم بدر، فسالت حدقته على وجنته، فأرادوا أن يقطعوها، فقالوا: لا، حتى نستأمر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاستأمروه، فقال: «لا» ثم دعا به فوضع راحتَه على حدقته ثم غمزها فكان لا يدري أي عينيه ذهب.

ومن طريق يعقوب بن محمد الزهري، عن إبراهيم بن جعفر، عن أبيه، عن عاصم بن عمر بن قَتادة، عن جدّه ـ أنه سالت عَيْنُه على خَدّه يوم بَدْر فردَّها، فكانت أصحّ عينيه؛ قال عاصم: فحدثت به عمر بن عبد العزيز فقال:

تِلْـكَ المَكَـارِمُ لاَ قَعْبَـانِ مِـنْ لَبَـنٍ   شِيبـا بِمَـاءٍ فَعَـادَا بَعْـدُ أَبْـوالاَ[1]

[البسيط]

وجاء من أوجه أُخر أنها أُصيبت يوم أحد، أخرجه الدارقطني، وابن شاهين، من طريق عبد الرحمن بن يحيى العذري، عن مالك، عن عاصم بن عمر بن قتادة، عن محمود بن لبيد، عن قَتَادة بن النعمان ـ أنه أصيبت عينه يوم أُحُد، فوقعت على وجْنَته فردّها النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فكانت أصحَّ عينيه.

وأخرجه الدارقطني، والبيهقي في «الدلائل»، مِنْ طريق عياض بن عبد الله بن أبي سَرْح، عن أبي سعيد الخُدْري، عن قتادة أنّ عينه ذهبت يوم أحد، فجاء النبيّ صلى الله عليه

= التهذيب ٨/ ٣٥٧، تهذيب الكمال ٢/ ١١٢٢، العبر ١/ ٢٧، خلاصة تهذيب الكمال ٢/ ٣٥١، أزمنة التاريخ الإسلامي ٨٠٩، عنوان النجابة ١٤٤، الكاشف ٢/ ٣٩٧، شذرات الذهب ١/ ٣٤، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٧١، سير أعلام النبلاء ٢/ ٣٣١، الاستبصار ١٢٨، ٢٣٨، ٢٥٤، ٢٥٥، ٢٥٦، ٢٦٠، ٢٦١، صفة الصفوة ١/ ٤٦٣، التحفة اللطيفة ٣/ ٤١٣ الطبقات ٨١، ٩٦، التاريخ الكبير ٧/ ١٨٤، البداية والنهاية ٣/ ٢٩١، ٤/ ٣٤، المعرفة والتاريخ ١/ ٣٢٠، بقي بن مخلد ٢٣٤، التعديل والتجريح ١٢٥٠.

(١) ينظر البيت في الاستيعاب ترجمة (٢١٣١)، أسد الغابة ترجمة (٤٢٧٧).

وآله وسلم فردّها، فاستقامت، وساقها ابن إسحاق عن عاصم بن قتادة مطوّلة مرسلة.

وذكر الوَاقِدِيُّ أنه كان معه يوم حُنَين، وأنه مِنْ ظَفَر وأخرج أحمد من طريق سعيد بن الحارث، عن أبي سلمة، عن أبي سعيد في قصةِ ساعةِ الجمعة؛ قال: هاجت السماءُ، فخرج النبي ﷺ لصلاةِ العشاء، فبرقت بَرقة، فرأى قتادة بن النعمان؛ فقال: ما السرى يا قتادة؟ قال: يا رسول الله، إن شاهد العشاء قليل، فأحببت أنْ أشهدَها. قال: فإذا صليت فأْتِ، فلما انصرف أعطاه العرجون، قال: خذ هذا فسيضيء لك، فإذا دخلْتَ البيت، ورأيتَ سوَاداً في زاوية البيت فاضرِبه قبل أن يتكلم، فإنه شيطان.

وأخرج هذه القصة الطَّبَرَانِيُّ من وَجْهٍ آخر، وقال: إنه كان في صورة قنفذ.

مات في خلافة عُمر فصلّى عليه ونزل في قبره، وعاش خمساً وستين سنة؛ قاله ابن أبي حاتم، وابن حبان، وغيرهما.

٧٠٩٢ ـ قتادة الرهَاوِي: والد هشام، يقال إنه الجرشي، واسم أبيه عباس، كما تقدم.

قال البُخَارِيُّ: له صحبة؛ قال: وقال أحمد بن أبي الطيب: حدثنا قتادة بن الفَضل بن عبد الله الرهاوي، أخبرني أبي، عن عمه هشام بن قتادة، عن قتادة؛ قال: لما عقد لي رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم أخذْتُ بيده فودعته؛ فقال: جعل الله التقوى زادَك، وغفر ذنبك، ووجّهك للخير حيثما تكون.

ورواه البغوي والطبراني مِنْ طريق علي بن بحر القطان، عن قتادة بن الفضل، مثله. ورواه أبو بكر بن أبي خيثمة، عن علي بن بحر مثله. وقال أبو حاتم: له صحبة. وقال البغوي: لا أعلم بهذا الإسناد غير هذا الحديث. انتهى.

وقد أخرجه ابن شاهين، والطبراني، مِنْ طريق أحمد بن عبد الملك بن واقد، عن قتادة بن الفضل بهذا الإسناد في الأمر بالغسل عند الإسلام وحَلْق الشعر والاخْتِنان، وعند الطبراني بهذا الإسناد حديثٌ آخر. وفي فوائد محمد بن أيوب بن الصموت المصري، عن أبي أُمية الطَّرسُوسي، عن أحمد بن عبد الملك بالسند المذكور إلى هشام بن قتادة، عن قتادة بن عباس الجرشي ـ رفعه: لا يزال العبد في فُسحة من الله ما لم يشرب الخمر.. الحديث.

قَالَ أَبْنُ السَّكَنِ: قتادة الرهاوي الجُرَشي يقال له صحبة، مخرج حديثه عن ولده، وليس يروى إلا مِنْ هذا الوجه.

٧٠٩٣ ـ قتادة الأسدي:

ذكره جَعْفَر المُسْتَغْفِرِيُّ في الصحابة، روى من طريق ابن إسحاق عن أَبان بن صالح الأسدي، أسد خزيمة: قال: قلت: يا رسولَ الله، عندي ناقة أهديها؟ قال: لا تجعلها وَالهاً. وفي هذا الإسناد انقطاع.

٧٠٩٤ ز ـ قتادة[١] أخو عُرْفُطة: تقدّم ذكره في أوس بن ثابت.

٧٠٩٥ ـ قتادة، والد يزيد[٢]:

ذكره يَحْيَى بْنُ يُونُسَ الشِّيرَازِيّ في كتاب المصابيح في الصحابة، وأخرج من طريق أيوب، عن أبي قِلَابة، عن أبي هلال المزني ـ أن يزيد بن قَتَادة حدَّث أنّ رجلاً من أهله مات وهو على غَيْرِ الإسلام؛ قال: فورِثَتْه أختي دُوني، وكانت على دينه، وإن أبي أسلم وشهد مع رسولِ الله صلى الله عليه وآله وسلم حُنيناً، فمات فأحرزت ميراثه وكان نَخْلاً، ثم إنّ أختي أسلمت فخاصمتني في الميراث إلى عثمان فحدّثه عبد الله بن الأرقم أنَّ عمر قضى أنّ مَنْ أسلم على ميراثٍ قبل أنْ يقسم فله نصيبُه، فشاركتني.

وأخرجه المُسْتَغْفِرِيُّ من طريق يحيى. وكذا أخرجه أبو مسلم الكجي، من طريق أيوب. وأورده الطَّبَرَانِيُّ مِنْ هذا الوجه في ترجمة مَرْثَد بن قتادة، وسَمّى أبا هلال حسان بن ثابت. وصحبةُ قتادة أصْرحُ[٣] من صحبة يزيد في هذا الحديث.

القاف بعدها الثاء

٧٠٩٦ ـ قُثَم بن العباس[٤] بن عبد المطلب بن هاشم، أخو عبد الله بن العباس وإخوته أمه أم الفضل.

قَالَ ابْنُ السَّكَنِ وغَيْرُهُ: كان يشبه النبي صلى الله عليه وآله وسلم، ولا يصحّ سماعه منه؛ قال: وقال علي: كان قُثَم أحدث الناس عَهْداً برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. وأخرج البغوي مِنْ طريق سماك بن حرب، عن قابوس بن مخارق. قال: قالت أم الفَضْل للنبي صلى الله عليه وآله وسلم: رأيت كأن في بيتي عُضْواً من أعضائك قال: خيراً رأيت؛ تلد فاطمة غلاماً تُرضعينه بلبن ابنك قُثَم فولدت الحسن. . . الحديث.

فهذا يدل على أن الحسن أصغر من قُثَم، وأن الذي قبله يدلُّ على أن سِنّه كان في آخر

---

(١) أسد الغابة ت (٤٢٧١).
(٢) أسد الغابة ت (٤٢٧٨).
(٣) في أ أخرج.
(٤) أسد الغابة ت (٤٢٧٩)، الاستيعاب ت (٢١٩٠)، طبقات ابن سعد ٧/ ٣٦٧.

عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم فَوْقَ الثمان.

وَقَالَ أَبُو بَكْرِ البَرْدِيجي: قيل: لا صحبة له. وقال ابن حبان خرج مع سعيد بن عثمان بن عفان إلى سمرقند فاستُشهد هناك. وولّاه عليّ لما استخلف مكة، وعزل خالد بن العاص بن هشام بن المغيرة؛ قاله خليفة.

قال البُخَارِيُّ فِي التَّارِيخ: قال[١] إسحاق عن روح، عن ابن جريج، عن جعفر بن خالد بن سارّة أنّ أباه أخبره أنّ عَبد الله بن جعفر بن أبي طالب قال له: لو رأيتني، وقُثَم بن العباس، وعبيد الله بن العباس، نلعب إذ مرَّ النبيُّ صلى الله عليه وآله وسلم على دابته، فقال: ارفعوا هذا إليّ، فحملني أمامَه؛ ثم قال لقثم: ارفعوا هذا إليّ، فحمله وراءه، وكان عبيد الله أحبّ إلى العباس، فلم يستحي من عَمّه أن حمل قُثَماً وتركه.

قلت لعبد الله بن جعفر: فما فعل قُثَم؟ قال: استشهد.

قلت: الله ورسوله أعلم بالخبر، وجاءت لقُثَم رواية ذكرها زهير بن معاوية عن أبي إسحاق السبيعي.

القاف بعدها الدال

٧٠٩٧ ـ قداد بن الحِدرجان[٢] بن مالك اليماني، أخو جزء بن الحِدْرجان. تقدم ذكره مع أخيه.

٧٠٩٨ ز ـ قدامة بن حاطب بن الحارث الجمحي.

ذكره ٱبْنُ قَانِع، وأورده من طريق هشام بن زياد، عن عبد الملك بن قُدَامة، عن أبيه ـ أنَّ النبي صلى الله عليه وآله وسلم صلّى على عثمان بن مظعون، فكبّر أربعاً.

٧٠٩٩ ـ قُدامة بن عبد الله[٣] بن عمار بن معاوية العامري الكلابي.

قال البُخَارِيُّ وٱبْنُ أَبِي حَاتِم: له صحبة. وَقَالَ البَغَوِيُّ: سكن مكّة، وله أحاديث منها حديث يعقوب بن محمد الزهري، عن عريف[٤] بن إبراهيم الثقفي، قال: حدثنا حُميد بن

---

(١) في ب: قاله.

(٢) أسد الغابة ت (٤٢٨٧).

(٣) أسد الغابة ت (٤٢٨١)، الاستيعاب ت (٢١٣٣)، طبقات خليفة ت ٤١٥، التاريخ الكبير ٧/ ١٧٨، جمهرة أنساب العرب ٢٨٨، تهذيب الأسماء واللغات ١/ ٢/ ٦٠، تهذيب الكمال ١١٢٦، تاريخ الإسلام ٣/ ٢٩١، تذهيب التهذيب ٣/ ١٥٨، العقد الثمين ٧/ ٧١، تهذيب التهذيب ٨/ ٣٦٤، خلاصة تذهيب الكمال ٢٦٨.

(٤) في أسد الغابة: مرة.

كلاب، سمعت عمي قُدَامة الكلابي، قال: رأيْتُ رسولَ الله صلى الله عليه وآله وسلم عشية عرفة وعليه حلّة حبرة. قال البغوي: لا أعرفُه إلا من هذا الوجه.

وقال ٱبْنُ السَّكَنِ: له صحبة، ويُكنى أبا عبد الله، يقال: أسلم قديماً ولم يهاجر، وكان يسكن نَجْداً، ولقي النبي صلى الله عليه وآله وسلم في حجة الوداع، وذكر الحديث الذي قبله، وقال: لم يروه إلا يعقوب بن محمد.

قُلْتُ: وفيه تعقب على قول مسلم والحاكم والأزدي وغيرهم أنّ أيمن تفرّد بالرواية عنه، ونسبه عبد الرزاق حين روَى حديثه عن أيمن بن نابل عنه إلى جدّه، فقال: عن قدامة بن عمار، وقال أبو حاتم: كان ينزل ركية من البدو.

٧١٠٠ ـ **قدامة**: بن عبد الله بن هجان.

ذكره عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ سَعِيدٍ في طبقات أَهْلِ حمص، وقال: نزل حمص وغزا الصائفة مع مصعب بن الزبير وغيره.

٧١٠١ ز ـ **قدامة**(١) بن عبد الله البكري.

قال ٱبْنُ حِبَّانَ: له صحبة، عداده في أهل الكوفة؛ وفَرَّق بينه وبين قدامة بن عبد الله العامري، ولم أره لغيره، وما أظنُّه إلا واحداً، وفي التابعين قدامة بن عبد الله البكري، نسبه الثوري ومَنْ بعده إلى يعلى بن عبيد؛ وهو كوفي.

٧١٠٢ ـ **قُدامة بن مالك**(٢) بن خارجة بن عمرو بن مالك بن زيد بن سمرة بن الحكم بن سَعْد العشيرة.

وفد على رسول الله ﷺ، وشهد فَتْح مصر، وكان في مائتين من العظماء، وهو والِدُ نعيم الذي كان بدلاص من صعيد مصر؛ قاله ابن يونس عن هانىء بن المنذر؛ قال: وزعم سعيد بن عُفَير أن الذي كان بمصر أبوه مالك، وأنه هو الذي شهد فَتْح مصر؛ والله أعلم.

٧١٠٣ ـ **قُدامة بن مظعون** بن حبيب بن وَهْب بن حُذافة بن جُمَح القرشي الجمحي(٣)، أخو عثمان؛ يكنى أبا عمرو.

كان أحد السابقين الأولين، هاجر الهجرتين، وشهد بَدْراً، قَالَ البُخَارِيُّ: له صحبة

---

(١) الثقات ٣/ ٣٤٣، تقريب التهذيب ٢/ ١٢٤، تهذيب التهذيب ٨/ ٣٦٤، تهذيب الكمال ٢/ ١٢٢٥، خلاصة تهذيب الكمال ٢/ ٣٥١، الكاشف ٢/ ٣٩٧، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٧٧.

(٢) أسد الغابة ت (٤٢٨٢).

(٣) أسد الغابة ت (٤٢٨٣)، الاستيعاب ت (٢١٣٢).

وَقَالَ ٱبْنُ السَّكَنِ: يُكنى أبا عمرو، أسلم قديماً، وكان تحته صفية بنت الخطاب أخْت عمر.

وأخرج أحمد من طريق محمد بن إسحاق: حدثني عمر بن حسين مولى آل حاطب، عن نافع. عن ابن عمر؛ قال: توفي عثمان بن مظعون، وترك ابنةً له من خويلة بنت حكيم بن أمية بن حارثة بن الأوقص السلمية، وأوْصى إلى أخيه قدامة بن مظعون قال عبد الله: وهما ـ يعني عثمان وقدامة ـ خالاَي، فمضيت إلى قُدَامة أخطب إليه ابنة عثمان بن مظعون، فأجابني، ودخل المغيرة بن شعبة على أمها فأرغبها في المال، فكان رأي الجارية مع أمها، فبعث رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى قُدامة فسأله، فقال: يا رسول الله، هي ابنةُ أخي، ولم آل أنْ أختار لها؛ فقال: هي يتيمة ولا تنكح إلا بإذنها فانتزعها مني وزوَّجها المغيرة.

وأخرجه الدارقُطْني مِنْ هذا الوجه، وأخرجه أيضاً من طريق يعقوب بن إبراهيم بن سعد؛ فقال: عن عبد العزيز بن المطلب، عن عمر بن حسين؛ وأخرجه أيضاً مِن طريق محمد بن إسماعيل بن أبي فُديك، عن عمر بن حسين؛ ومِنْ هذا الوجه أخرجه الحاكم، وأخرجه ابن منده مِنْ رواية ابن إسحاق عن عُمر؛ فقال ابن علي بن حسين؛ وزيادة علي بين عمر وحسين خطأ؛ وأخرجه يونس بن بكير في زيادات المغازي، عن ابن إسحاق، فلم يذكر بينه وبين نافع أحداً ـ فكأنه سواه لمحمد بن إسحاق؛ وهو عند الحسن بن سفيان في مسنده عن عبيد بن يعيش، عن يونس بن بكير، والصوابُ إثباتُ عمر بن حسين في السند.

واستعمل عمر قدامة على البحرين في خلافته، وله معه قصةٌ؛ قال البخاري: حدثنا أبواليمان، أنبأنا شعيب، عن الزهري، أخبرني عبد الله بن عامر بن ربيعة ـ وكان من أكبر بني عديّ، وكان أبوه شهد بَدْراً مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم ـ أنّ عمر استعمل قُدامة بن مظعون على البحرين، وكان شهد بدراً، وهو خالُ عبيد الله بن عمر وحفصَة، كذا اختصره البخاري؛ لكنه موقوف.

وقد أخرجه عَبْد الرّزَّاقِ بطوله؛ قال: أنبأنا معمر، عن ابن شهاب، أخبرني عبد الله بن عامر بن ربيعة ـ أنَّ عمر استعمل قُدامة بن مظعون على البحرين، وهو خالُ حفصة وعبد الله ابني عمر، فقدم الجارود سيّدُ عبد القيس على عُمر من البحرين، فقال: يا أمير المؤمنين، إنَّ قُدامَة شرب فسكر، وإني رأيتُ حدًا من حدود الله، حقاً عليَّ أن أرفعه إليك. قال: مَنْ يشهد معك؟ قال: أبو هريرة فدعا أبا هريرة. فقال: بِمَ تشهد؟ قال: لم أرَه شرب، ولكني رأيته سكران يقيء. فقال: لقد تنطَّعت في الشهادة.

ثم كتب إلى قُدامة أن يقدم عليه من البحرين، فقدم فقال الجارُود: أقِمْ على هذا

كتاب الله، فقال عمر: أخصم أنتَ أم شهيد؟ [٥٦٧] فقال: شهيد. فقال: قد أديْتَ شهادتك. قال: فصمَتَ الجارُود؛ ثم غدا على عمر، فقال: أَقِمْ على هذا حدّ الله. فقال عمر: ما أراك إلا خصماً، وما شهد معكَ إلا رجل واحد فقال الجارود: أنشدك الله! فقال عمر: لتمسكنَّ لسانكَ أو لأسوءَنك. فقال: يا عمر، ما ذلك بالحق أنْ يشرب ابنُ عمك الخمر وتسوءني! فقال أبو هريرة يا أمير المؤمنين، إن كنْتَ تشك في شهادتنا فأَرْسل إلى ابنة الوليد فاسألها؛ وهي امرأة قدامة. فأرسل عمر إلى هند بنت الوليد ينشدها، فأقامت الشهادةَ على زوجها؛ فقال عمر لقدامة: إني حادُّك فقال: لو شربتُ كما تقول ما كان لكم أن تحدوني فقال عمر: لِمَ؟ قال قدامة: قال الله عز وجل: ﴿لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوا...﴾ [المائدة: ٩٣] الآية. فقال عمر: أخطأت التأويل، أنتَ إذا اتقيت الله اجتنبت ما حرّم الله.

ثم أقبل عمر على الناس، فقال: ما ترون في جَلْد قُدامة: فقالوا: لا نرى أنْ تَجْلده ما دام مَرِيضاً، فسكت على ذلك أياماً، ثم أصبح وقد عزم على جلده؛ فقال: ما ترون في جَلْد قدامة، فقالوا: لا نرى أن تجلده ما دام وجعاً. فقال عمر: لأن يَلقَى الله تحت السياط أحبّ إليَّ من أن ألقاه وهو في عُنقي، ائتوني بسوط تام، فأمر به فجُلد.

فغاضب عمر قدامة وهجره، فحجّ عمر، وحجَّ قدامة وهو مغاضِب له، فلما قفلا من حجّهما ونزل عمر بالسُّقْيا نام فلما استيقظ من نومه قال: عجّلُوا بقدامة، فوالله لقد أتاني آتٍ في منامي، فقال لي: سالِمْ قدامة، فإنه أخوك، عجّلُوا عليّ به؛ فلما أتوه أبى أن يأتي، فأمر به عمر أن يجرُّوه إليه فكلمه واستغفر له.

وأخرجها أَبُو عَلِيّ بْنُ السَّكَنِ، مِنْ طريق علي بن عاصم، عن أبي ريحانة، عن علقمة الخصي يقول: لما قدم الجارود على عُمر؛ قال: إن قدامة شرب الخمر. قال: مَنْ يشهد معك؟ قال: علقمة الخصي. قال: فأرسل إليَّ عمر فقال: أتشهد على قدامة؛ فقلت: إن أجزت شهادة خصي. قال: أما أنتَ فإنّا نجيز شهاتك فقلت: أنا أشهد على قدامة أني رأيتُه تقيأ الخمر قال عمر: لَمْ يَقِئْها حتى شربها، أَخرجوا ابن مظعون إلى المطهرة، فاضربوه الحدّ، فأخرجوه فضُرِب الحد.

ووقع لنا بعلوّ في نسخة أبي موسى، عن أبي مسلم الكجي، عن محمد بن عبد الله الأنصاري، عن أشعث، عن ابن سيرين أَصْلُ هذه القصة باختصار، وسنَدُها منقطع.

وقال عَبْدُ الرَّزَّاقِ أيضاً، عن ابن جريج، عن أيوب: لم يُحَدَّ أحد من أهل بَدْر في الخمر إلا قُدَامة بن مظعون ـ يعني بعد النبي ﷺ.

يقال: إن قدامة مات سنة ست وثلاثين في خلافة عليّ، وهو ابنُ ثمان وستين سنة.

وحكى ابْنُ حِبَّانَ فيه قولاً آخر، فقال: يقال إنه مات سنة ست وخمسين.

٧١٠٤ ـ قُدَامة بن مِلْحان[١].

تقدم خبره في قتادة ويقال: إن قدامة تصحيف، ووقع عند النسائي بالوجهين.

٧١٠٥ ز ـ قدامة الثقفي[٢]: تقدم حديثه في حنظلة.

٧١٠٦ ـ قَدَد: بدالين، وَزْن عُمَر، ويقال آخره راء، ويقال قَدَن ـ بفتحتين ونون، ابن عمار بن مالك بن يَقظة بن عُصَية بن خُفاف بن امرىء القيس بن بهثَة بن سليم السلمي[٣].

نسبه ابن الكلبي، وقال: وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم وَقَالَ ٱبْنُ شَبَّةَ: كان عاقلاً جميلاً، ولما وفد بنو سليم على رسولِ الله صلى الله عليه وآله وسلم عام الفتح سألهم عنه، فقالوا: مات فترحَّم عليه؛ قال: وقدد الذي يقول:

عَقَـدْتُ يَمِينِـي إِذْ أَتَيْـتُ مُحَمَّـداً ... بِخَيْـرِ يَـدٍ شُـدَّتْ بِحُجْـزَةِ مِئْـزَرِ
وَذَاكَ ٱمْـرُؤٌ قَـاسَمْتُـهُ نِصْـفَ دِينِـهِ ... فَـأَعْطَيْتُـهُ كَـفَّ ٱمْـرِىءٍ غَيْـرِ مُعْسِـرِ
وَإِنَّ ٱمْـرأً فَـارَقْتُـهُ عِنْـدَ يَثْـرِبٍ ... لَخَيْـرُ نَصِيـحٍ مِـنْ مَعَـدٍّ وَحِمْيَـرِ

[الطويل]

وأخرج ابْنُ شَاهِين، من طريق المدائني، عن رجال، منهم أبو معشر، عن يزيد بن رُومان، وعن غيره: لما قدم بنو سليم على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عامَ الفتح بقُديد وهم سبعمائة، ويقال ألف؛ فقال الناس: ما قدموا إلا لأجْلِ الغنائم؛ وفقد النبيُّ ﷺ منهم غلاماً كان قد قدم عليه قبل ذلك، فقال: ما فعل الغلام الحسَّان، الطليق اللسان، الصادق الإيمان، قالوا: ذاك قُدد بن عمار توفِّي فترحَّم رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم عليه.

وأخرج ٱبْنُ شَاهِين أيضاً، مِنْ طريق هشام بن الكلبي، حدثني رجل من بني سليم، ثم من بني الشريد؛ قال: وفد رجل منّا يقال له قُدد بن عمار على النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فأسلم وعاهده على أنْ يأتيه بألفٍ من بني سليم على الخيل؛ وقال في ذلك:

---

(١) أسد الغابة ت (٤٢٨٤)، تقريب التهذيب ٢/ ١٢٤، دائرة الأعلمي ٢٤/ ١٧، تهذيب التهذيب ٨/ ٣٦٥، تهذيب الكمال ٢/ ١١٢٥، العقد الثمين ٧/ ٧٤، تنقيح المقال ٩٦٥٤، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ١٣.

(٢) أسد الغابة ت (٤٢٨٠).

(٣) أسد الغابة ت (٤٢٨٦).

شَــدَدْتُ يمَينِــي إِذْ أَتَيْــتُ مُحَمَّــداً   بِخَيــرِ يَــدٍ شُــدَّتْ بِحُجْــزَةِ مِئْــزَرِ
وَذَاكَ ٱمْــرُؤٌ قَــاسَمْتُــهُ نِصْــفَ دِينِــهِ   فَــأَعْطَيْتُــهُ كَــفَّ ٱمــرىءٍ غَيْــرِ مُعْسِــرِ
وَإِنَّ ٱمْــرأً فَــارَقْتُــهُ عِنْــدَ يَثْــرِبٍ   لَخَيْــرُ نَصِيــحٍ مِــنْ مَعَــدٍّ وَحِمْيَــرِ
[الطويل]

ثم أتى قومه فأخبرهم الخبر، فخرج معه تسعمائة، فأقبل بهم يُرِيد النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فنزل به الموت، فأوصى إلى ثلاثة رهط من قومه، منهم عباس بن مرداس، وأمَّره على ثلاثمائة، والأخنس بن يزيد على ثلاثمائة، وحبان بن الحكم على ثلاثمائة؛ وقال: امضوا العَهدَ الذي في عنقي. فأتوا النبي صلى الله عليه وآله وسلم فأخبروه بموته وخبره؛ فقال: «أَيْنَ تَكْمِلَةُ الأَلْفِ»؟ فقالوا: خلفها بالحيّ مخافة حرب كانت بيننا وبين بني كنانة؛ فقال: «ٱبْعَثُوا إِلَيْهِمْ، فَإِنَّهُ لاَ يَأْتِيكُمُ العَامَ شَيْءٌ تَكْرَهُونَهُ». فأتوه بالعدّة، عليهم المقنع بن مالك بن أمية؛ وفي ذلك يقول عباس بن مرداس في المقنع:

القَــائِــدُ المــائَــةَ الَّتِــي وفَّــى بِهَــا   تِسْــعُ المِئِيــنَ فَتَــمَّ أَلفــاً أَقْــرَعَــا[1]
[الكامل]

٧١٠٧ ز ـ **قُدَيم**: بالتصغير.

خاطب بها النبيُّ ﷺ المقدام بن معد يكرب؛ فقال: يا قديم صَحَّ ذلك من حديثه عند أبي داود وغيره، وهي نظير قوله لأسامة: «يا أسيم».

القاف بعدها الراء

٧١٠٨ ـ **قَرَدة بن نفاثة**: بنون مضمومة وفاء خفيفة وبعد الألف مثلثة، السلولي[2]، ابن عمرو بن ثوابة بن عبد الله بن تميمة بن عمرو بن مُرَّة بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن ومرة أخو عامر بن صعصعة الذي يُنسب إليه بنو عامر. وأما بنو مُرَّة فنُسبوا إلى أمهم سلول بنت ذهل بن شيبان.

ذَكَرَهُ ٱبْنُ السَّكَنِ، وَابْنُ شَاهِين، وَأَبُو عُمَرَ في القاف، وكذلك أَبُو الْفَتْح الأَزْدِيّ وَغَيْرُهُ، وبه جزم ابْنُ الْكَلْبِيِّ، وَابْنُ سَعْدٍ، وَأَبُو حَاتِمٍ السِّجِسْتَانِيّ وَالْمرْزَبَانِي وَغَيْرُهُمْ.

وذكره ابْنُ مَنْدَه في الفاء [٥٦٨] فقال: فروة. والأول أقوى وعكسَ ذلك أبو الفتح الأزدي؛ وابن شاهين فذكراه في القاف، وهو تصحيف؛ وإنما هو فروة ـ بالفاء والواو.

---

(١) ينظر البيت في أسد الغابة ت (٤٢٨٦).
(٢) أسد الغابة ت (٤٢٨٨)، الاستيعاب ت (٢١٩١).

قُلْتُ: فروة الذي تقدم غير هذا؛ ذاك جذامي، وهذا سلولي؛ فأنى يجتمعان؟ وقد عجبتُ من تقرير ابن الأثير كلامَ أبي موسى مع تحققه بمعرفة الأنساب مِن أن فروة الذي أشار إليه لم يَلْقَ النبيَّ صلى الله عليه وآله وسلم؛ وإنما أسلم في حياته، فقتلَتْهُ الروم من أجل ذلك.

وقد تقدّم ذلك في فروة بن عامر الجذامي في القسم الثالث؛ فإن أحد ما قيل في اسم أبيه نُفَاثَة كما تقدم في ترجمته واضحاً.

قال أَبُو حَاتِم السِّجِسْتَانِيّ في المعمّرِين؛ قالوا: إنه عاش مائة وأربعين سنة؛ وأدرك الإسلام فأسلم وقال ابن سعد والمرزباني: وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

وأخرج ٱبْنُ شَاهِين وَٱبْنُ السَّكَنِ بسند واحد إلى عمر بن ثوابة بن تميمة بن قَرَدة بن نُفاثة، حدثني أبي عن أبيه عن جده قَرَدة بن نُفَاثَة أنه وفد على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وبايعه، فقال: اسْمَعْ مني يا رسول الله؛ فأنشده:

بَانَ الشَّبَابُ فَلَمْ أَحْفِلْ بِهِ بَالا ... وَأَقْبَلَ الشَّيبُ وَالإِسْلاَمُ إِقْبَالاَ
وَقَدْ أُرَوِّي نَدِيمي مِنْ مُشَعْشَعَةٍ ... وَقَدْ أُقَلِّبُ أَوْرَاكاً وَأَكْفَالاَ
فَالحَمْدُ للهِ إِذْ لَمْ يَأْتِنِي أَجَلِي ... حَتَّى ٱكْتَسَيْتُ مِنَ الإِسْلاَمِ سِرْبَالاَ(١)

[البسيط]

وساق تمام القصيدة؛ فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «ٱلْحَمْدُ للهِ الَّذِي عَرَّفَكَ فَضلَ الإِسْلاَمِ، وَجَعَلَكَ مِنْ أَهْلِهِ».

قَالَ ٱلْمَرْزَبَانِيّ: ويروى أن البيت الذي أوله * فالحمد لله * من شعر لبيد بن ربيعة، وأنه لم يقل في الإسلام غيره.

قلت: يحتمل أن يكون الخاطران تَوارَدا، ويؤيده أن المنسوب للبيد * حتى تسربلت بالإسلام.

وقال ٱبْنُ عَبْدِ الْبَرّ: عاش قَرَدة مائة وخمسين سنة، وهو القائل:

أَصْبَحْتُ شَيْخاً أَرَى الشَّخْصَيْنِ أَرْبَعَةً ... وَالشَّخْصَ شَخْصَيْنِ لَمَّا مَسَّنِي الكِبَرُ
وَكُنْتُ أَمْشِي عَلَى السَّاقَيْنِ مُعْتَدِلاً ... فَصِرْتُ أَمْشِي عَلَى مَا يُنْبِتُ الشَّجَرُ(٢)

[البسيط]

---

(١) ينظر الأبيات في أسد الغابة ترجمة رقم (٤٢٨٨)، الاستيعاب ترجمة (٢١٩١).
(٢) ينظر البيتان في أسد الغابة ترجمة رقم (٤٢٨٨)، الاستيعاب ترجمة (٢١٩١).

وكان قدم على النبي صلى الله عليه وآله وسلم في جماعة من بني سَلول فأسلموا، فأمّره عليهم.

٧١٠٩ ز ـ **قَرَدة بن معاوية.**

أورده أبو موسى في الذيل. وقال: هو الذي سألَ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن يأذنَ له في الرّبا؛ ذكره ابن أبي الفرج المديني مذاكرة.

٧١١٠ ـ **قُرْط بن جرير**[١]: جدّ جرير بن عبد الحميد المحدث المشهور، شيخ شيوخ الأئمة الستة.

ذَكَرَهُ ٱبْنُ شَاهِين، وأورد له عن أحمد بن محمد بن مسعدة، عن أحمد بن مسعود الأنطاكي، عن محمد بن قُدامة، عن جرير بن عبد الحميد، حدثني أبي، عن أبيه عبد الله بن قُرْط، عن جده قُرْط بن جرير؛ قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «اللَّهُمَّ بَارِكْ لأمَّتِي فِي بُكُورِهَا» وأورد له حديثاً آخر؛ وليس في واحد منهما تصريحٌ بسماعه ولا بوفادته[٢].

٧١١١ ـ **قُرْط بن ربيعة**[٣] **الذِّماري.**

ذكره أَبُو مُوسَى فِي «الذَّيْلِ»، وأخرج من طريق أبي أحمد العسال، عن إسحاق[٤] بن عثمان بن خرزاذ، عن محمد بن يونس هو الكديمي[٥]، حدثنا قدامة بن عائذ بن قرط بذِمار ـ أني سمعتُ أبي يحدّث عن أبيه قرط بن ربيعة. وذكر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقلت: صِفْه لي. فقال: رأيته مفلج الثنايا.

٧١١٢ ز ـ **قَرَظة بن عَبد عَمْرو** بن نوفل بن عبد مناف القرشي النوفلي، ينظر في ترجمة ابنته فاختة زوج معاوية في كتاب النساء.

٧١١٣ ـ **قرَظة**[٦]: بفتحتين وظاء مشالة، ابن كعب بن ثعلبة بن عمرو بن كعب بن

---

(١) أسد الغابة ت (٤٢٨٩)، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ١٤.

(٢) في أ: وفادته.

(٣) أسد الغابة ت (٤٢٩٠)، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ١٤.

(٤) في أ عن إسحاق بن محمد.

(٥) الكريمي في أ.

(٦) أسد الغابة ت (٤٢٩١)، الاستيعاب ت (٢١٩٢)، الثقات ٣/ ٣٤٧، الطبقات الكبرى ٣/ ٤٧٢، ٦/ ٧، ٩/ ١٥٧، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ١٤، الجرح والتعديل ٧/ ١٤٤، تقريب التهذيب ٢/ ١٢٤، تهذيب التهذيب ٨/ ٢٦٨، الكاشف ٢/ ٣٩٨، تهذيب الكمال ٢/ ١١٢٦، خلاصة تهذيب الكمال ٢/ ٣٥٢،=

الأطنابة الأنصاري الخزرجي ويقال قَرَظة بن عمرو بن كعب بن عمرو بن[١] عائذ بن زيد مناة بن مالك بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج، هكذا نسبه ابن الكلبي وغيره.

قَالَ الْبُخَارِيُّ: له صحبة وَقَالَ الْبَغَوِيُّ: سكن الكوفة وقال أَبْنُ سَعْدٍ: أُمّه خليدة بنت ثابت بن سنان، وهو أخو عبد الله بن أنيس لأمه.

وشهد قَرَظة أحُداً وما بعدها، وكان ممن وجَّهَه عمر إلى الكوفة يفقِّه الناس.

وَقَالَ ابْنُ السَّكَنِ: يُكنى أبا عمرو. وقال أَبْنُ أَبِي حَاتِمٍ: يقال له صحبة سكن الكوفة وابتنى بها داراً، وكنيته أبو عمر ومات في خلافة عليّ فصلّى عليه.

روَى عنه عامر بن سعد، والشعبي، وسعد بن إبراهيم، وروايته عنه مرسلة.

وقال ابْنُ حِبَّانَ: له صحبة، سكن الكوفة، وحديثُه عند الشعبي، وذَكر في وفاته ما تقدم.

وفيه نظر؛ لما ثبت في صحيح مسلم من طريق علي بن ربيعة؛ قال: أول مَنْ نيح عليه بالكوفة قَرَظة بن كعب؛ فقال المغيرة بن شعبة: سمعْتُ رسولَ الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: «مَنْ نِيح عَلَيْهِ فَإِنَّهُ يُعَذَّب بِمَا نِيحَ عَلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»[٢].

وهذا يقتضي أن يكون قَرَظة مات في خلافة معاوية حين كان المغيرة على الكوفة؛ لأن المغيرة كان في مدة الاختلاف بين علي ومعاوية مقيماً بالطائف، فقدم بعد موت عليّ، فولّاه معاوية الكوفة بعد أن أسلم له الحسنُ الخلافَة؛ وبذلك جزم ابن سعد، وقال: مات بالكوفة والمغيرة[٣] والٍ عليها؛ وكذا قال ابْنُ السَّكَنِ؛ وزاد: وهو الذي قتل ابن النواحة صاحب مسيلمة في ولاية ابن مسعود بالكوفة وفتح الري سنة ثلاث وعشرين، وأسند ما تقدم في

= تاريخ من دفن في العراق ٤٢٢، الطبقات ٩٤، ١٣٦، المصباح المضيء ٢/٢٤٨، الاستبصار ١٢٣، ١٢٤، العبر ١/٤١، التاريخ الكبير ٧/١٩٣، معجم الثقات ٣٢١، تبصير المنتبه ٣/١١٢٧، تراجم الأحبار ٣/٢٩٠، الأعلمي ٢٤/٥٩.

(١) في أسد الغابة: عامد.

(٢) أخرجه البخاري في الصحيح ٢/١٠٢ ومسلم في الصحيح ٢/٦٤٤ عن المغيرة بن شعبة بلفظه كتاب الجنائز (١١) باب الميت يعذب ببكاء أهله عليه (٩) حديث رقم (٢٨/٩٣٣)، وابن أبي شيبة في المصنف ٣/٣٨٩ والبيهقي في السنن الكبرى ٢/٧٢.

(٣) في الاستيعاب: توفي في خلافة علي في دار ابتناها بالكوفة وصلى عليه علي بن أبي طالب. وقيل: بل توفي في إمارة المغيرة بن شعبة بالكوفة في صدر أيام معاوية.

خلافة علي عن علي بن المديني، ووقع التصريح بأن المغيرة كان يومئذ أمير الكوفة في رواية لمسلم.

وفي رواية الترمذي: فجاء المغيرة، فصعد المنبر، فحمد الله، وأثنى عليه؛ وقال: ما بال النوح في الإسلام! ثم ذكر الحديثَ.

وفي كتاب «العلم» من «صحيح البخاري» ما يدلُّ على أنَّ المغيرةَ مات وهو أمير الكوفة في خلافة معاوية.

٧١١٤ ز ـ قُرّة بن أَشقَر: الجُذَامي، ثم الضِّبَابي الغِفاري.

ذكره ابْنُ إِسْحَاقَ فيمَنْ كان مع زيد بن حارثة في غَزْوَة بني جذام من أرض حِسْمى، وذكره أيضاً فيمن أسلم من بني الضبيب، وذكر أنه قاتل الرهط الذين خرجوا على دِحْية الكلبي، وكان فيهم النعمان بن أبي جُعال، فرماه قُرّة فأصاب ركبته. وقال: خذها وأنا ابن ليثي. قال الرشاطي ضبط عن ابن إسحاق بالضاد والزاي المعجمتين، وذكره ابن حبان بالضاد والراء المهملتين.

٧١١٥ ز ـ قُرّة بن الأغر: في الذي بعده.

٧١١٦ ـ قُرّة بن إياس بن هلال[1] بن رِياب المُزَني، جد إياس بن معاوية القاضي.

قَالَ الْبُخَارِيُّ وَابْنُ السَّكَنِ: له صحبة، رَوَى عنه ابنه معاوية، قال ابن أبي حاتم: ويقال له قرة بن الأغر بن رياب. وذكره ابْنُ سَعْدٍ في طبقة مَنْ شهد الخندق.

وقال أَبُو عُمَرَ: قتل في حرب الأَزَارقة في زمَن معاوية، وأرّخه خليفة سنة أربع وستين؛ فيكون معاوية المذكور هو ابن يزيد بن معاوية.

وَأَخْرَجَ البَغَوِيّ وَابْنُ السَّكَنِ مِنْ طريق عروة بن عبد الله بن قُشير، حدثني معاوية بن قرة، عن أبيه؛ قال أتيتُ رسولَ الله ﷺ في رهط من مزينة فبايعناه، وإنه لمطلق الإزار... الحديث.

---

(١) أسد الغابة ت (٤٢٩٢)، الاستيعاب ت (٢١٣٤)، الثقات ٣/ ٣٤٦، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ١٤، تقريب التهذيب ٢/ ١٢٥، البداية والنهاية ٨/ ٢٦١، تهذيب التهذيب ٨/ ٣٧٠، تهذيب الكمال ٢/ ١١٢٧، خلاصة تهذيب الكمال ٢/ ٣٥٢، المحن ٢٣٥، الكاشف ٢/ ٣٩٩، التاريخ الصغير ١/ ١٦٩، ٢٠٨، بقي بن مخلد ١١٩، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٦٧، حلية الأولياء ٢/ ١٨، الطبقات ٣٧ ـ ١٧٦، التاريخ الكبير ٧/ ١٨٠، جامع التحصيل ٣١١٤، مشاهير علماء الأمصار ٢٥٧، علوم الحديث لابن الصلاح ٢٨٧، در السحابة ٨٠٨، الإكمال ٧/ ١١٢.

قَالَ البَغَوِيُّ: غريب لا أعلم رواه غير زهير عن عروة.

وأخرج البُخَارِيُّ في «التاريخ»، مِنْ طريق جرير بن حازم، عن معاوية بن قرة؛ قال: خرجنا مع ابن عُبَيس، بمهملتين وموحدة مصغراً. في عشرين ألفاً، وكانت الحَرُورية في خمسمائة فقُتِل أبي فحملت على قاتل أبي فقتلته.

قُلْتُ: وابن عُبيس المذكور هو عبد الرحمن بن عُبيس بن كريز بن ربيعة بن عبد شمس، وكان أمير الجيش، وقتل هو وأخوه مسلم في ذلك اليوم.

٧١١٧ ـ قُرَّة بن حصين: بن فضالة بن الحارث بن زهير العبسي[١]، أحد الوفد التسعة الذين وفدوا على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فأسلموا؛ قاله أبو عمر.

قلت: وذكره البَاوَرْدِي والطبراني فيمن اسمه مُرة، بالميم بدل القاف، وقد ذكرت أسماء التسعة في ترجمة الحارث بن الربيع بن زياد.

٧١١٨ ـ قرة بن دعْمُوص[٢] بن ربيعة بن عوف بن معاوية بن قرَيع بن الحارث بن نمير بن عامر العامري ثم النميري.

قَالَ الْبُخَارِيُّ، وَابْنُ السَّكَنِ: له صحبة يعد في البصريين. وقال ابن الكلبي: بعثه النبي ﷺ إلى بني هلال يدعوهم إلى الإسلام فقتلوه.

وأخرج أَبُو مُسْلِم الكَجِّي في «السنن»، والحارث بن أبي أسامة في المسند، مِنْ طريق جرير بن حازم؛ قال: رأيتُ في مجلس أيوب أعرابياً عليه جُبة من صوف، فلما رأى القوم يتحدثون قال: أخبرني مولاي قرّة بن دُعْموص؛ قال: أتيتُ المدينة فإذا النبيُّ صلى الله عليه وآله وسلم قاعد وحوله أصحابه، فأردت أن أَدنو منه، فلم أستطع أن أدنو؛ فقلت: يا رسول الله، استغفر للغلام النميري، قال: غفر الله لك.

قال: وبعث رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم الضحاك ساعياً فجاء بإبل جلّة، فقال: أتيتهم فأخذت جلة أموالهم، ارْدُدْها عليهم، وخُذْ صدقاتهم من مواشي أموالهم.

وأخرجه أَحْمَد مِنَ هذا الوجه، وأخرجه البَاوَرْدِي من طريق عبد ربه بن خالد بن عبد الملك بن شريك النميري. إمام مسجد بني نمير: سمعْتُ أبي يذكر عن عائذ بن ربيعة

---

(١) أسد الغابة ت (٤٢٩٣)، الاستيعاب ت (٢١٣٥).

(٢) أسد الغابة ت (٤٢٩٤)، الاستيعاب ت (٢١٣٦)، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ١٤، التلقيح ٣٦٧، الطبقات ٥٦، ١٨٤، التاريخ الكبير ٧/ ١٨٠، الإكمال ٧/ ١١١، ثقات ٢/ ٣٢، الجرح والتعديل ٧/ ٧٣٩، تعجيل المنفعة ٣٢٤، ذيل الكاشف ١٢٦٠.

القريعي، عن عباد بن زيد، عن قرة بن دُعْموص؛ قال: لما جاء الإسلامُ انطلق زيد بن معاوية وابْنا أخيه قرّة بن دُعْموص، والحجاج بن [. . . .] فقال قرة: يا رسول الله، إن دِيَة أَبي عند هذا ـ يعني زيداً. فقال: أكذَاك يا زيد؟ قال: نعم.

ورواه عمر بن شبة مِنْ رواية يزيد بن عبد الملك بن شريك ـ لم يذكره عباد بن زيد في السند، وزاد أنه كان معهم قيس بن عاصم، وأبو زهير بن أسد بن جَعْوَنة، ويزيد بن نمير.

ورواه البخاري في تاريخه، مِنْ طريق فُضَيل بن سليمان، عن عائذ بن ربيعة بن قيس، حدثني جدي قرة بن دَعمُوص؛ فذكر بعضه.

وأخرجه ٱبْنُ مَنْدَه: مِنْ هذا الوجه؛ وفيه: سمعْتُ رسولَ الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول في حجة الوداع: أعهد إليكم أن تقيموا الصلاةَ وتؤتوا الزكاة.

أخرجه أَبُو نُعَيْم مِنْ طريق دَلْهَم بن دَهْثم العجْلِي، عن عائذ بن ربيعة النميري، عن قرّة بن دُعموص ـ أنهم وفدوا إلى النبيّ ﷺ: قرة وقيس بن عاصم، وأبو وهب أسد بن جَعْونة، ومرثد بن عمرو. . . الحديث.

وأخرج أبو نعيم مِنْ طريق دَلهم بهذا السّند، عن قرة ـ أنّ رسولَ الله ﷺ حرّم «مَالَ ٱلْمُسْلِمِ وَدَمَهُ».

وقال ٱبْنُ حِبَّانَ: عداده في البصريين، أتى النبيَّ صلى الله عليه وآله وسلم هو وعمه فسألاه عن الدِّيَة.

٧١١٩ ـ قرة بن عقبة بن قرة الأنصاري، حليف بني عبد الأشهل[١].

ذكره ٱبْنُ شَاهِينَ، وقال: استشهد بأحد، وكذا قال أبو عمر.

٧١٢٠ ـ قرة بن أبي قرة:

وقع ذكره في نسخة هُدبة بن خالد جمع البغوي؛ قال ٱلْبَغَوِيُّ: حدثنا هدبة بن خالد، حدّثنا أبان، هو ابن يزيد، حدثنا يحيى بن أبي كثير ـ أن قرة بن أبي قُرّة حدثه أنه رأى رجلاً يصلّي بعد العصر فزجره، وقال؛ سمعْتُ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: «لاَ صَلاَةَ بَعْدَ الْعَصْرِ».

قُلْتُ: أظنه سقط بين يحيى وبين قرة رجل؛ لأن هذا صرح بسماعه من النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فهو صحابي لا محالة.

---

(١) أسد الغابة ت (٤٢٩٥).

وقد أغفل البغوي ذِكرَه في معجم الصّحابة، وكذلك أتباعه الذين صنّفوا في ذلك كابْنِ السكن وابن شاهين.

وَذَكَرَهُ الذَّهَبِيُّ في التجريد فنقل عن تصريح قرّة بالسماع، فقال ما نصه: قرة بن أبي قرة روَى عنه يحيى بن أبي كثير؛ فهو تابعي؛ وإنما قال ذلك؛ لأن يحيى لم يلقَ أحداً من الصحابة، وكان كثير الإرسال والتدليس. والله أعلم.

٧١٢١ ـ قرة بن هُبيرة بن عامر بن سلمة بن قُشير بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة العامري ثم القُشيري[١].

قال البُخَارِيُّ وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ، وَابْنُ حِبَّانَ، وَٱبْنُ السَّكَنِ، وابن منده: له صحبة. قال أبو عمر: هو جد الصّمة الشّاعر، وأحَد الوجوه من الوفود.

وروى ابنُ أبي عاصم، وابنُ شاهين، من طريق عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، حدثنا شيخ بالساحل، عن رجل من بني قُشَير يقال له قرة بن هبيرة ـ أنه أتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال له: إنه كان لنا ربّات وأرباب نعبدهنّ من دون الله، فبعثك الله فدعوناهنّ فلم يجبن، وسألناهن فلم يعطين، وجئناك فهدانا اللهُ. فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «أفلَح منْ رزقَ لُبًّا». فقال: يا رسول الله، اكسني ثَوْبَيْن قد لبستَهما، فكساه، فلما كان بالموقف من عرفات قال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «أعِدْ عَلَيَّ مَا قُلْتَ». فأعاد عليه، فقال: «قَدْ أَفْلَحَ مَنْ رُزِقَ لُبًّا» ـ مرتين.

في إسناده هذا الشيخ الذي لم يُسم. وقد علقه البخاري من وَجْهٍ آخر عن زيد بن يزيد بن جابر، أخبرني شيخ بالساحل عن رجلٍ من بني قُشير يقال له قرة بن هُبيرة.

وَقَال ٱبْنُ أَبِي حَاتِمٍ: روى عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، عن شيخ لقيه بالساحل عنه، روَى عنه سعيد بن نشيط مرسلاً.

قُلْتُ: وهذا رواه ابنُ أَبِي دَاودَ، وَالْبَغَوِيّ، وٱبْنُ شَاهِينَ، مِنْ طريق الليث عن خالد بن يزيد، عن سعيد بن أبي هلال، عن سعيد بن نشيط ـ أن قرة بن هبيرة قدم على رسولِ الله صلى الله عليه وآله وسلم، فلما كان في حجة الوداع نظر إليه رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو على ناقةٍ قصيرة؛ فقال: «يَا قُرَّةُ، كَيْفَ قُلْتَ حَيْثُ لَقِيتَنِي».

فذكره: وزاد فيه: ثم بعث رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم عمرو بن العاص إلى

---

(١) أسد الغابة ت (٤٢٩٦)، الاستيعاب ت (٢١٣٨).

البَحْرَين، وتُوفي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعمرو هناك.

قَالَ ٱبْنُ السَّكَنِ: رُوي عنه حديث مرسل من رواية أهل مصر، ثم ذكره.

وقال في آخره: ثم ذكر حديثَ مسيلمة الكذاب بطوله؛ ثم قال: لم يَرْوِ أحد عن قرة غير هذا.

قُلْتُ: وقصةُ مسيلمة أوردها ابنُ شَاهِينَ متصلة بالخبر المذكور؛ وزاد، قال عمرو ـ يعني ابن العاص، فمررت بمسيلمة فأعطاني الأمان، ثم قال: إن محمداً أرسل في جسيم الأمر، وأُرسلت في المحقرات. فقلتُ: اعرِض عليّ ما تقول فذكر كلامه؛ وفيه: فقال عَمْرو: فقلت: واللهِ إنك لتعلم أنكَ من الكاذبين، فتوعَّدَني؛ فقال لي قرة بن هبيرة: ما فعل صاحبُكم؟ فقلت: إنّ الله اختار له ما عنده فقال: لا أصدق أحداً منكم بعد. قال: ثم لقيته بعد ذلك وقد أمّنه أبو بكر، وكتب معه أن أدّ الصدقة، فقلت له: ما حملك على ما قلت؟ قال: كان لي مال ووَلد فتخوَّفت من مسيلمة، وإنما أردْت أني لا أصدق مَنْ يقول بعده أنه رسول الله. وذكر المَرْزَبَانِيّ أنه شهد يوم شعب جَبَلة؛ قال: وكان قبل مولد النبي صلى الله عليه وآله وسلم بسبع عشرة سنة، وعاش إلى أن وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم فأنشده:

حَبَـاهَـا رَسُـولُ اللهِ إِذْ نَـزَلَـتْ بِـهِ ... فَـأَمْكَنَهَـا مِـنْ نَـائِـلٍ غَيْـرِ مُفْقَـدِ
فَـأَضْحَـتْ بِـرَوْضِ الخُضْـرِ وَهِـي حَثِيثَـةٌ ... وَقَـدْ أُنْجِحَـتْ حَـاجَـاتُهَـا مِـنْ مُحَمَّـدِ
[الطويل]

قُلْتُ: وَأَوْرَدَ ابْنُ شَاهِينَ هذه القصّة من طريق المدائني عن رجاله، وهي عند ابن الكلبي مثله؛ وذكرها ابن سعد، وزاد بعد البيتين:

عَلَيهَـا بَنِـى[1] لاَ يُـردِفُ الـذَّمَّ رَحْلُـهُ ... تَـرُوكٌ لأمْـرِ العَـاجِـزِ المُتَـرَدِّدِ
[الطويل]

وذكر في كتاب «الردة» أنه ارتدَّ مع من ارتد من بني قشير، ثم أسره خالد بن الوليد، وبعث به موثقاً إلى أبي بكر، فاعتذر عن ارتداده بأنه كان له مالَ وولد، فخاف عليهم ولم يرتدّ في الباطن، فأطلق. ووقع عند ابْنِ حِبَّان قرة بن هبيرة القرشيّ العامريّ له صحبة وأظنُّ قوله القرشي تصحيفاً من القشيري. وقد تقدم ذلك قريباً مبسوطاً وهو الجد الأعلى للصمة بن عبد الله بن الطفيل بن قرة بن هبيرة: شاعر مشهور في دولة بني أمية، وهو القائل:

(١) في ب: فتى.

وَأَذْكُـــرُ أَيَّـــامَ الحِمَـــى ثُـــمَّ انثنـــي عَلَـى كَبِـدِي مِـنْ خَشْيَـةٍ أَنْ تَصَـدَّعَـا
فَلَيْسَـتْ عَشِيَّـاتُ الحِمَـى بِـرَوَاجِـعٍ عَلَيـكَ وَلَكِـنْ خَـلِّ عَيْنَيْـكَ تَـدْمَعَـا[١]

[الطويل]

القاف بعدها الزاي

٧١٢٢ ـ **قَزَعَة**: بزاي وعين مهملة وفتحتين، ابن كعب[٢].

ذكره عبدان في الصّحابة، ولم يُورِدْ له شيئاً؛ قاله أبو موسى.

قُلْتُ: وأنا أخشى أن يكونَ هو قَرظة بن كعب، فصحف.

٧١٢٣ ـ **قُزمان بن الحارث**، حليف بني ظفَر صاحب القصة يوم أُحُد.

قيل: مات كافراً فإنّ في بعض طريق قصته أنه صرح بالكفر، وهذا مبنيّ على أن القصةَ واحدة وقعت لواحد. وقيل: إنها تعددت.

قَالَ ابْنُ قُتَيْبَةَ في «المعارف»: قتل نفسه، وكان منافقاً، وفيه قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «إِنَّ اللهَ يُؤَيِّدُ هَذَا الدِّينَ بِالرَّجُلِ الْفَاجِرِ».

وذكر ٱبْنُ إِسْحَاقَ وَالْوَاقِدِيُّ قصتَه، وأنه كان عزيزاً في بني ظفَر، وكان لا يدري من أين أصله.

قَالَ ٱلْوَاقِدِيُّ: وكان حافظاً لبني ظَفر، ومحبّاً لهم، وكان مقلاً لا وَلد له ولا زوجة، وكان شجاعاً يعرف بذلك في حروبهم التي كانت بين الأوس والخزرج، فلما كان يوم أُحُد قاتل قتالاً شديداً، فقتَل ستة أو سبعة حتى أصابته الجراحةُ، فقيل له: هنيئاً لك بالجنة يا أبا الغَيداق. قال: جنة من حرمل، والله ما قاتَلْنا إلا على الأحساب.

وقيل: إنه قتل نفسه. وقيل: بل مات من الجِراح، ولم يقتل نفسه.

وفي صحيح البُخَارِيّ من رواية أبي حازم، عن سهل بن سعد ـ أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم التقى هو والمشركون... فذكر الحديث، وفيه: وفي أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رجلٌ لا يدع شاذة ولا فاذة إلا اتبعها يضربها بسيفه، فقالوا: ما أجزأ عنا أحدٌ كما أجزأ فلان. فقال النبي ﷺ: «أَمَا إِنَّهُ مِنْ أَهْلِ النَّارِ». فقال رجل من القوم: أنا أصاحبه، فخرج معه، قال: فجرح جرحاً شديداً فاستعجل الموت، فوضع نَصْلَ سيفه

---

(١) في أ: وقد تقدم ذلك مبسوطاً.

(٢) أسد الغابة ت (٤٢٩٨).

بالأرض، ثم تحامل على سيفه، فقتل نفسه. . الحديث؛ وفي آخره: «إِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ فِيمَا يَبْدُو لِلنَّاسِ وَهُوَ مِنْ أَهْلِ النَّار.

القاف بعدها السين

٧١٢٤ ـ قسامة بن حنظلة[١] الطائي.

له وفادة، وَقَالَ ٱبْنُ مَنْدَه: لَهُ ذِكْرٌ فِي حديث طلحة.

قُلْتُ: وأظنه والد الجرباء[٢] بنت قسامة التي تزوَّجَها طلحة بن عبيد الله أحد العشرة؛ فولدت له إسحاق، وكانت في غاية الجمال؛ فكانت لا تقف معها امرأة إلا استقبحت، فكنّ يتجنبن الوقوف معها، فسمِّيت الجرباء[٢] لذلك؛ ويقال اسم أبيه رُومان.

القاف بعدها الشين

٧١٢٥ ـ قُشَيْر[٣]: قيل: هو اسم أبي إسرائيل الذي نذر أن يحجَّ، مشهور بكنيته.

ذكره البَغَوِيُّ؛ وقال أَبُو عَلي بْنُ السَّكَنِ: له صحبة. حدثني محمد بن يزيد الخراساني، حدثنا علي بن الحسن، حدثنا عبد الرحيم بن سليمان، عن محمد بن كُرَيب، عن أبيه، عن ابن عباس؛ قال: نذر أبو إسرائيل قُشير أن يَقوم ولا يقعد ولا يستظلّ ولا يتكلم، فأتى به النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فقال: اقعُدْ واستظلّ، وتكلم. قال أبو علي: لا يعرف إلا من هذا الوجه[٤]. وسيأتي في الكنى غير مُسَمّى.

٧١٢٦ ز ـ قُشير، غير منسوب:

قال الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ في أخبار المدينة: حدثني محمد بن الحسن بن زَبَالة، عن إبراهيم ابن جعفر، عن قُشير بن عبد الله بن [٥٧٧] قشير، عن أبيه، عن جده ـ أنّ رسولَ الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: «إِنَّ إِبْرَاهِيمَ حَرَّم مَكَّةَ، وَإِنِّي أُحَرِّمُ مَا بَيْنَ لَابَتَيها[٥]».

---

(١) أسد الغابة ت (٤٣٠٠).

(٢) في أ: الخرقاء.

(٣) أسد الغابة ت (٤٣٠٢).

(٤) في أ الطريق.

(٥) اللاّبة: الحرّة وهي الأرض ذات الحجارة السّوداء التي قد ألبستها لكثرتها، وجمعها: لابات، فإذا كثرت فهي اللاّب واللّوب مثل: قارة وقارٍ وقور، وألفها منقلبة عن واو، والمدينة ما بين حرتين عظيمتين النهاية ٤/ ٢٧٤.

القاف بعدها الصاد

٧١٢٧ ـ قصيل[١]: بن ظالم بن خزيمة بن عمرو بن جرير بن مخضب بن جبير بن لبيد بن سِنْبِس الطائي[٢].

وفد إلى النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم؛ قاله ٱبْنُ الْكَلْبِيّ والطَّبَرَانِيّ، واستدركه ٱبْنُ فَتحُونَ؛ قال الرَّشَاطِيُّ: كذا ذكره في حرف القاف وبعدها صاد، والذي عندي أنه بالضاد المعجمة.

٧١٢٨ ـ قصيبة: تقدم في قبيصة، وأنه هو الذي عمل المنبر.

٧١٢٩ ـ قُصَي بن عمرو[٣]: وقيل ابن أبي عمرو الحميري؛ أخو الضحاك. له ذكر في كتاب العلاء بن الحضرمي أنه استشهد فيه، تقدم ذكره في ترجمة شبيب.

٧١٣٠ ـ قُضَاعي بن عامر[٤]: وقيل ابن عمرو الدئلي، ويقال العذري.

قَالَ سَيْفٌ في «الْفُتُوحِ»: كان عامل النبي صلى الله عليه وآله وسلم على بني أسد. وقال أبو عبيد القاسم بن سلام: حدَّثنا محمد بن كثير، عن الأوزاعي، عن ابن سراقة ـ أن خالد بن الوليد كتب لأهل دمشق: هذا كتاب من خالد بن الوليد لأهلِ دمشق؛ إني أمنتهم على دمائهم وأموالهم وكنائسهم؛ وفي آخره: شهد أبو عبيدة، وشُرْحبيل بن حسنة، وقضاعي بن عامر، وكتب سنة ثلاث عشرة.

وقال ٱبْنُ عَسَاكِرَ: شهد فَتْحَ دمشق، وكان أحد الشهودِ في كتاب صلحها، كأنه يشير إلى هذا. وقال الطَّبَرَانِيُّ: هو أول من كتب إلى النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم يخبره بأَمْرِ أهل الردّة.

٧١٣١ ـ قُضَاعي بن عمرو[٥]:

فرّق ٱبْنُ الأثِيرِ بَيْنَهُ وبين قضاعي بن عامر، وقال: ذَكَرَهُ ابن الدَّباغ.

قلت: وكذا ابن الأمين[٦]. وروَى سيف بن عمر في كتاب «الردة»، عن سعيد بن عبيد، عن حريث بن المعلى ـ أن قضاعي بن عمرو كان على بني الحارث وعن بَدْر بن الخليل، عن عبد الرحمن بن زياد بن حُدير؛ قال: رجع النَّبي صلى الله عليه وآله وسلم من

---

(١) في أ قصيلي.
(٢) أسد الغابة ت (٤٣٠٣).
(٣) أسد الغابة ت (٤٣٠٤).
(٤) أسد الغابة ت (٤٣٠٥).
(٥) أسد الغابة ت (٤٣٠٦).
(٦) في أ ابن الأثير.

حجة الوداع، واستعمل على بني أَسَد سنان بن أبي سنان، وقُضَاعي بن عمرو؛ ومضى في ترجمة قضاعي بن عامر عن سيف أنه قال: كان قضاعي بن عمرو عامل النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم على بني أسد؛ فهذا قد يؤخذ منه أنهما واحد، مع احتمال التعدد.

القاف بعدها الطاء

٧١٣٢ ز ـ قُطْبَة بن حَرِيز: بفتح المهملة وآخره زاي منقوطة. يأتي في قطبة بن قتادة.

٧١٣٣ ز ـ قطبة[1] بن عامر: بن حديدة بن عمرو بن سوَاد بن غنم بن كعب بن سلمة الأنصاري الخزرجيّ، يُكنى أبا زيد.

ذكروه فيمن شهد بَدْراً والعقَبة، والمشاهد، وكانت معه رايةُ بني سلمة يوم الفتح.

وقال أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيّ: له صحبة، يُكنى أبا زيد. رَوَى أبو الشيخ في تفسيره، عن أبي يحيى الرازي، عن سهل بن عثمان، عن عبيدة بن حميد؛ عن الأعمش، عن أبي سفيان، قال: كانت الحمْس مِنْ قريش تدخل من أبواب البيوت، وكانت الأنصارُ يدخلونها من ظهورها، فبينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في بستان ومعه أناس من أصحابه، فخرج من البستان ومعه قُطْبة بن عامر؛ فقال أناس: يا رسول الله، إنّ قطبة رجل فاجر. قال: وما ذاك؟ فأخبره، فقال: يا رسول الله، إنك خرجت، فخرجتُ؛ قال: فإني أحمسي. قال قطبة: ديني دينك، قال الله: ﴿وَلَيْسَ الْبِرُّ بِأَنْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا﴾ [سورة البقرة آية ١٨٩]. قال أَبُو الشَّيْخِ: رواه غيره عن سهل بن عثمان، فذكر في السند جابراً ـ يعني وصله.

قُلْتُ: وكذا أخرجه ابن خزيمة في صحيحه، والحاكم، مِنْ وجهين آخرين، عن الأعمش، ورواه ٱبْنُ الكلبي، عن أبي صالح، عن ابن عباس نحوه.

ذَكَرَهُ أَبُو نُعَيْم وقد تقدم نحو هذه القصة لرفاعة، فلعلها تعددت. قال البغوي: لا أعلم لِقُطْبة بن عامر حديثاً.

وقال ٱبْنُ أَبِي حَاتِمٍ، عن أبيه: توفي قطبة في خلافة عمر. وقال ابن حبان: بَدْري، مات في خلافة عثمان.

---

(١) أسد الغابة ت (٤٣٠٨)، الاستيعاب ت (٢١٤٠)، الثقات ٣/ ٣٤٧، الطبقات الكبرى ٩/ ١٥٩، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ١٥، أصحاب بدر ٢٠٢، الاستبصار ١٦٣.

٧١٣٤ ـ قُطْبة بن عَبْد بن عمرو: بن مسعود بن كعب بن عبد الأشهل بن حارثة بن دينار بن النجار الأنصاري.

ذكره ٱبْنُ إِسْحَاقَ وغيره فيمَنْ قتل ببئر معونة شهيداً.

٧١٣٥ ـ قُطْبة بن قتادة[١]: بن جرير السدوسي، أبو الحُويصلة[٢].

قَالَ الْبُخَارِيُّ: له صحبة. وقال ابن حبان: أتى النبي ﷺ فبايعه وروَى الحسن بن سفيان في مسنده، عن شباب، عن عون بن كهمس، عن عمران بن جُدير، قال: حدَّثنا رجل منا يقال له مقاتل، عن قطبة بن قتادة السدوسي؛ قال: قلتُ: يا رسول الله، ابسط يدك أبايعك على نفسي وعلى ابنتي الحويصلة؛ قال: وحمل علينا خالد بن الوليد في خَيْله. فقلنا: إنا مسلمون، فتركنا وغَزَوْنا معه الأبلة فقسمناها بأيدينا.

وذكره البخاري، عن شبَاب، وهو خليفة بن خَيّاط، مختصراً.

وأخرجه الدَّارَقُطْنِيُّ في «المؤتلف والمختلف» مِنْ طريق مالك بن عبد الواحد، عن عون؛ فقال فيه: حدثنا عمران، حدثني مقاتل بن مَعْدان، قال: أتى قُطْبة بن حَرِيز رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فقال: أبايعك على نفسي وعلى ابنتي الحُويصلة، وبها كان يُكنى، أشهد أنك رسول الله، وضبطه أباه بفتح المهملة وآخره زاي، وضبطه بعضهم بضم الجيم وفتح الزاي بعدها مثناة تحتانية ثقيلة وقال ٱبْنُ أَبِي حَاتِمٍ: قطبة بن حريز أتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم، ويُكنى أبا الحويصلة، وهو أوَّل مَنْ فتح الأبلة.

روى ذلك من طريق عَوْن بن كهمس، عن عمران بن حُدير، عن معاذ بن معدان، ثم قال: قطبة بن قتادة السدوسي رَوَى عن رجل يقال له مقاتل؛ كذا جعله اثنين، فوهم، وصحَّف مُقاتلاً فجعله معاذاً. وتبعه ابن عبد البر في التفرقة بينهما، وصحَّفَ اسم أبيه أيضاً. قال أبو عمر: قطبة بن قتادة هو الذي استخلفه خالد بن الوليد على البصرة لما سار إلى السوَاد.

٧١٣٦ ـ قُطْبة[٣]: بن قتادة العُذْري.

ذكره ٱبْنُ إِسْحَاقَ فيمن شهد «مُؤْتة»، وأنشد له فيها شعراً؛ وجوّز ٱبْنُ الأثِيرِ أنْ يكونَ

---

(١) أسد الغابة ت (٤٣٠٩)، الاستيعاب ت (٢١٤١).

(٢) أسد الغابة ت (٤٣١٠)، الثقات ٣/ ٣٤٧، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ١٦، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٨٤، الطبقات ٦٣، ١٨٦، التاريخ الكبير ٧/ ١٩١، الإكمال ٧/ ١٢٠، بقي بن مخلد ٦٦٨.

(٣) أسد الغابة ت (٤٣١١).

هو قطبة بن قَتادة السّدوسي، وفيه يُعَدُّ. وقد قال ٱبْنُ إِسْحَاقَ: فالتَقَى النّاسُ عند قرية يقال لها مؤتة، وجعل المسلمون على ميمنَتَهم رجلاً من بني عُذْرة، يقال له قطبة بن قتادة.

وذكر الوَاقِدِيُّ بسند له إلى كعب بن مالك عن نفَرٍ من قومه؛ قال: لما انكشف الناسُ جعل قطبة بن قتادة يصيح: يا قوم، يُقتَل الرجل مُقْبِلاً خير من أن يقتل مدْبراً، وأنشد له شعراً قاله يفتخر بقَتله بمشهد[1] القوم، وذكر ابنُ الْكَلْبِيّ هذه القصة نحو هذا، لكن قال: فقال قتادة بن قطبة، وأنشد له الشعر المذكور.

٧١٣٧ ـ **قطبة بن مالك الثعلبي**[2]: بمثلثة ومهملة، من بني ثعلبة بن ذُبيان؛ ولذلك يقال له الذيباني، وهو عَمّ زياد بن عِلاَقة.

وقال البُخَارِيُّ، وٱبْنُ أَبِي حَاتِمٍ: له صحبة، وَقَالَ ٱبْنُ حِبَّانَ: هو من بني ثعلبة بن يَرْبُوع التميمي. وهو عَمّ زياد بن علاقة سكن الكوفة.

وَقَالَ ٱبْنُ السَّكَنِ: معدود في الكوفيين، والصحيحُ أنه ذيباني لا تميمي، وذكر ٱبْنُ السَّكَنِ، عن ابن عقدة ـ أنه قال هو ثعلي، بضم المثلثة وفتح العين، من ثعَل: قبيلة من طيىء مشهورة.

وقال ٱبْنُ السَّكَنِ: والناس يخالفونه، ويقولون الثعلبي: رَوَى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وعن زيد بن أرقم؛ وحديثه في الصَّحيح: صليْتُ خَلْفَ النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم الصبح، فقرأ: ﴿وَٱلنَّخْلَ بَاسِقَاتٍ. . .﴾ [سورة ق آية ١٠]. الحديث.

روى عنه ابنُ أخيه زياد، وذكر مسلم وغَيْرُ واحد أنه تفرّد بالرواية عن قطْبة، لكن أفاد المزي أن الحجاج بن أيوب مولى بني ثعلبة رَوَى عنه، وظفرت له بِرَاوٍ ثالث، ذكره علي بن المديني في العلل؛ وهو عبد الملك بن عُمير؛ وهو ممن أخرج لهم مسلم في الصَّحابة دونَ البخاري.

---

(١) في أسد الغابة: كان على ميمنة المسلمين يعني يوم مؤتة، وقد حمل على مالك بن رافلة قائد المستعربة فقتله، وقال في قتله، وأنشد الشعر الذي تقدم.

(٢) أسد الغابة ت (٤٣١٢)، الاستيعاب ت (٢١٤٣)، الثقات ٣/ ٣٤٧، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ١٦، تقريب التهذيب ٢/ ١٢٦، تهذيب التهذيب ٨/ ٣٧٩، تهذيب الكمال ٢/ ١٣٠، الرياض المستطابة ٢٤٦، خلاصة تهذيب الكمال ٢/ ٣٥٤، الكاشف ٢/ ٤٠١، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٧١، الطبقات ٤٨، ١٣٠، التاريخ الكبير ٧/ ١٩٠، المشتبه ١١٥، علل الحديث للمديني ٨٣٥٧٦، مشاهير علماء الأمصار ٣٠٢، الإكمال ٧/ ١٢٠، بقي بن مخلد ٢٣٠، طبقات ابن سعد ٦/ ٣٦، مشاهير علماء الأمصار ٤٧، تاريخ الإسلام ١/ ٢٨٤٧.

٧١٣٨ ـ **قطن بن حارثة العُليمي**[١]: من بني عُليم بن جَنَاب بن كلب.

قال المَرْزَبَانِي في «معجم الشّعراء»: وفد مع قومه على النبي صلى الله عليه وآله وسلم فأسلم، وأنشد النبيَّ صلى الله عليه وآله وسلم من قوله:

رَأَيْتُكَ يَا خَيْرَ البَرِيَّةِ كُلِّهَا ... نَبَتَّ نُضَاراً فِي الأَرُومَةِ مِنْ كَعْبِ
أَغَرَّ كَأَنَّ البَدْرَ سُنَّةُ وَجْهِهِ ... إِذَا مَا بَدَا لِلنَّاسِ فِي حُلَلِ العَصْبِ
أَقَمْتَ سَبِيلَ الحَقِّ بَعْدَ اعْوِجَاجِهَا ... وَرُشْتَ اليَتَامَى فِي السَّقَايَةِ والجَدْبِ

[الطويل]

قال: فروى أن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ردّ عليه خيراً، وكتب له كتاباً.

وقال هِشَامُ بْنُ الْكَلْبِيِّ: حدثني أبي عن إبراهيم بن سعد بن أبي وقاص أن النبيَّ صلى الله عليه وآله وسلم كتب مع قَطَن بن حارثة كتاباً.

وذكره ابْنُ قُتَيْبَةَ في كتاب غريب الحديث مِنْ هذا الوجه، وزاد فيه: شهد بذلك سعد بن عبادة، وعبد الله بن أنيس، وغيرُهما.

وكتب ثابت بن قيس بن شَمَّاس.

قَالَ أَبُو عُمَرَ: حديثه كثير الغريب مِنْ رواية ابن شهاب، عن عروة، قال: وابْنُ سَعْدٍ: يقول حارثة بن قطن، يعني بدل قطن بن حارثة.

٧١٣٩ ـ **قَطَن بن الحارث**: بن حَزْن الهلالي، أخو ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

تزوج العبَّاس بن عبد المطلب ابنته الفرعة في عَهْد النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فولدت له ابنه عبيد الله، وله رؤية.

وقد تقدَّم بيانُ ما أدرك من الحياة النبوية في ترجمته، وقد أسلم الحارث والد قَطن؛ فهذا مُشْعر بأن لقَطَن صحبة، وكذا أخوه السائب كما تقدم في ترجمته.

٧١٤٠ ـ **قَطَن بن عبد العزى الخُزَاعي**:

وقع ذكره عند أحمد من مسند أبي هريرة في حديثٍ فيه ذِكْرُ الدّجّال؛ فقال في روايةِ

---

(١) أسد الغابة ت (٤٣١٣)، الاستيعاب ت (٢١٩٣)، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ١٦، المصباح المضيء ١/ ٩٤.

من طريق المسعودي؛ فقال قطن: يا رسول الله، أَيَضُرُّني شَبَهه؟ قال: «لاَ، أَنْتَ مُسْلِمٌ، وَهُوَ كَافِرٌ».

والمسعودي اختلط، والمحفوظُ أن القصةَ لعبد العزى بن قطَن، وهو عند البخاري، وفي بعض طرقه عنده؛ قال الزُّهَرِيُّ: وهو رجل من خزاعة[1]: وفي لفظ بني المصطلق هلك في الجاهلية، والمحفوظُ أن الذي قال أيضرّني شبهه كلثوم، والمراد بالمُشْبِه عَمْرو بن لحي الخُزَاعي كما في كلثوم.

القاف بعدها العين

٧١٤١ ـ القَعْقَاع بن أبي حَدْرَدَ الأسلمي[2]:

قَالَ البُخَارِيُّ: له صحبة، وحديثه عند عبد الله بن سعيد المقبريّ، ولا يصح، ويقال القعقاع بن عبد الله بن أبي حَدْرَد؛ وكذا ذكره ابن أبي حاتم، عن أبيه.

وروى البَغَوِيّ، وٱبْنُ شَاهِينَ، والطَّبَرَانِيّ، مِنْ طريق عبد الله بن سعيد المقبري. عن أبيه، القعقاع بن أبي حدرد: سمعتُ النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول: «تَمَعْدَدُوا[3] واخْشَوْشِنوا وامشُوا حُفاةً».

قال الطَّبَرَانِي: لا يروى عن القعقاع إلا بهذا الإسناد. تفرد به صفوان بن عيسى، عن عبد الله بن سعيد.

وَقَالَ ٱبْنُ السَّكَنِ: ذكره بعضهم، وأنه من الصحابة، ولم يثبت والمشهور بالصحبة والده عبد الله بن أبي حدرد.

قُلْتُ: ولأبي عمر فيه وَهْم يأتي بيانه في القسم الأخير.

٧١٤٢ ـ القعقاع: بن عمرو التميمي، أخو عاصم[4].

كان من الشجعان الفرسان. قيل: إن أبا بكر الصديق كان يقول: لَصَوْتُ القعقاع في

---

(١) في أ: جماعة.

(٢) أسد الغابة ت (٤٣١٤)، الاستيعاب ت (٢١٤٤)، الثقات ٣/ ٣٤٩، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ١٦، العقد الثمين ٧/ ٧٦، بقي بن مخلد ٨٢٤، ذيل الكاشف ١٢٦٤، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٨٤، الطبقات ١١٠، التاريخ الكبير ٧/ ١٨٧.

(٣) يقال تمعدد الغلام، إذا شب وغلُظ، وقيل: أراد تشبّهوا بعيش مَعَدّ بن عدنان وكانوا أهل غِلَظٍ وقَشف: أي كونوا مثلهم ودعوا التنعم وزيّ العجم. النهاية ٤/ ٣٤٢.

(٤) أسد الغابة ت (٤٣١٥)، الاستيعاب ت (٢١٤٥).

الجيش خيرٌ من ألف رجل، وله في قتال الفرس بالقادسية وغيرها بلاءٌ عظيم؛ ذكر ذلك سيف بن عمر في الفتوح. وقال سيف، عن عمرو بن تمام، عن أبيه، عن القعقاع بن عمرو؛ قال: قال لي رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم: «مَا أَعْدَدْتَ لِلْجِهَادِ؟» قلت: طاعة الله ورسوله والخيل. قال: «تِلْكَ الْغَايَةُ»، وأنشد سيف للقعقاع:

ولَقَـدْ شَهِـدْتُ البَـرْقَ بَـرْقَ تِهَـامَـةٍ ... يَهْـدِي المَنَـاقِـبَ رَاكِبَـاً لِغُبَـارِ
فِـي جُنْـدِ سَيْـفِ اللهِ سَيْـفِ مُحَمَّـدٍ ... وَالسَّـابِقِيـنَ لِسُنَّـةِ الأَحْـرَارِ
[الكامل]

قَالَ سَيْفٌ: قالوا: كتب عمر إلى سعد: أيّ فارس كان أفْرس في القادسيّة؟ قال: فكتب إليه: إني لم أر مِثْلَ القعقاع بن عمرو حمل في يوم ثلاثين حملة، يقتل في كل حملة بطلاً.

وقال ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ: قَعقاع بن عمرو قال: شهدتُ وفاةَ رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما رواه سيف بن عمر، عن عمرو بن تمام، عن أبيه، عنه. وسيف متروك، فبطل الحديث، وإنما ذكرناه للمعرفة.

قلت: أخرجه ابن السَّكن، من طريق إبراهيم بن سعد، عن سيف بن عمر، عن عمرو، عن أبيه، عن القعقاع بن عمرو؛ قال: شهدتُ وفاةَ رسولِ الله صلى الله عليه وآله وسلم، فلما صلينا الظهر جاء رجل حتى قام في المسجد، فأخبر بعضُهم أن الأنصار قد أجمعوا أن يولوا سعداً ـ يعني ابن عبادة، ويتركوا عَهْدَ رسولِ الله ﷺ، فاستوحش المهاجرون ذلك. قَالَ ابْنُ السَّكَنِ: سيف بن عمر ضعيف، ويقال هو القعقاع بن عمرو بن معبد التميمي.

وقال ابْنُ عَسَاكِرَ: يقال إن له صحبة، كان أحد فرسان العرب وشعرائهم، شهد فَتْحَ دمشق، وأكثر فتوح العراق، وله في ذلك أشعار موافقة مشهورة.

وذكر سَيْفٌ، عن محمد وطلحة ـ أنه كان من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وأنه كان على كردوس في فَتْح اليرموك، وهو القائل:

وَيَـدْعُـونَ قَعْقَـاعـاً لِكُـلِّ كَـرِيهَـةٍ ... فَيُجِيـبُ قَعْقَـاع دُعَـاءَ الهَـاتِـفِ
[الكامل]

في أبيات.

وقالِ غيره: استمد خالد أبا بكر لما حاصر الحيرة فأمدَّهُ بالقعقاع بن عمرو، وقال: لا

يهزم جَيْشٌ فيه مثله؛ وهو الذي غنم في فَتْح المدائن أدراعَ كسرى، وكان فيها دِرْعٌ هرقل ودِرْع لخاقان؛ ودرع للنعمان وسيفه وسيف كسرى؛ فأرسلها سعد إلى عُمر.

وذكر سيف بسندٍ له عن عائشة أنه قطع مشفر الفيل الأعظم، فكان هزمهم.

٧١٤٣ ـ القعقاع[١] **بن معبد**: بن زرارة بن عُدُس بن زيد بن عبد الله بن دارم التميمي الدّارمي.

قَالَ ٱبْنُ حِبَّانَ: له صحبة.

قُلْتُ: ثبت ذكره في صحيح البخاري مِنْ طريق ابن أبي مليكة، عن عبد الله بن الزبير؛ قال: قدم على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وفْدُ بني تميم؛ فقال أبو بكر: أمّر القعقاع بن معبد بن زُرارة، وقال عمر: بل أمّر الأقرع؛ وهذا مما يقتضي الجَزْمَ بصحة صحبته.

ورواه البَغَوِيُّ، من طريق عبد الجبار بن الورد، عن ابن أبي مُليكة؛ قال: لما قدم وَفْدُ بني تميم قال أبو بكر: استعمل القعقاع بن زُرارة، وقال عمر: استعمل الأقرع. فذكر الحديث.

فنسب القعقاع في هذه الرواية لجده.

وحكى ٱبْنُ التّينِ في «شرحه» أن القعقاع كانت فيه رِقةٌ، فلذلك اختاره أبو بكر.

وعند البغوي بسندٍ صحيح، عن كثير بن العباس بن عبد المطلب، عن أبيه؛ قال: لما كان يوم حنين بعث النبي صلى الله عليه وآله وسلم القعقاع يأتيه بالخبر، فذكر قصة.

وقال هِشَامُ بْنُ الْكَلْبِيّ: كان يقال للقعقاع تَيار الفُرَات لسخائه. ومِنْ ولده نعيم بن القعقاع.

٧١٤٤ ـ قُعَين: بن خالد الطَّريفي.

ذكر الرّشَاطِيُّ أنه وفد مع زَيْد الخيل وغيره على النبي صلى الله عليه وآله وسلم؛ قال: ولم يذكره أبو عمر ولا ابن فتحون.

قُلْتُ: وقد تقدم في ترجمة زيد الخيل منقولاً من الأخبار لابن دُرَيد وقد تقدم قريباً في ترجمة قبيصة بن الأسود من رواية أبي الفرج الأصبهاني، عن ابن الكلبي، ليس فيه لقُعَين ذِكْر.

---

(١) أسد الغابة ت (٤٣١٦)، الاستيعاب ت (٢١٤٦)، الطبقات الكبرى ٩/ ١٥٩، ٥/ ١٦١، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ١٦، الأعلام ٥/ ٢٢، تراجم الأحبار ٣/ ٢٨٨، الثقات ٣/ ٣٤٩.

القاف بعدها الفاء

٧١٤٥ ـ قَفِيز[١]: غلام النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

ذَكَرَهُ ٱبْنُ شَاهِينَ في الصَّحَابَة، وأخرج هو وأبو عَوَانَة[٢]، مِنْ طريق زهير بن محمد، عن أبي بكر بن عبيد الله بن أنس؛ قال: كان للنبي صلى الله عليه وآله وسلم غلام اسمه قفيز.

وأَخْرَجَهُ ٱبْنُ مَنْدَه؛ وقال: تفرّد به محمد بن سليمان الحراني عن زهير.

قُلْتُ: وهو ضعيف، وفي شيخه مقال، وهو من زيادات أبي عَوانة عن مسلم. وقد ضبطه عبد الغني بن سعيد بقاف وفاء آخره زاي، بوزن عَظيم.

القاف بعدها اللام

٧١٤٦ ـ قليب[٣]، غير منسوب:

ووقع ذكره في تفسير محمد بن سعيد العَوْفي، عن أبيه، عن عمه، عن أبيه، عن جده عطية بن سعد، عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْقَى إِلَيْكُمُ السَّلَامَ لَسْتَ مُؤْمِناً﴾ [سورة النساء آية ٩٤]. هو رجل اسمه مرداس خَلّى قومه هاربين من خيل بعثها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مع رجلٍ من بني ليث يقال له قليب.

واستدركه أَبُو مُوسَى عَلَى ٱبْنِ مَنْدَه، وٱبْنُ فَتْحُونَ على الاستيعاب؛ ولكن ذكره أبو موسى بقاف أوله وموحدة آخره، وابن فتحون بفاء أوله ومثناة آخره؛ والذي يظهر أن كلاً منهما تصحيف؛ وإنما هو غالب الليثي كما تقدم في ترجمته.

القاف بعدها الميم

٧١٤٧ ـ قمداء[٤]: غير منسوب، ذكره أبو الفتح الأزدي[٥] في الأسماء المفردة ورَوى من طريق البلويّ، عن أحمد بن ثقيف، عن صالح بن سماعة؛ قال: قال قمداء: إنه سأل رسولَ الله صلى الله عليه وآله وسلم عن الكبد الحَرَّى، فقال: «لَكَ فِيهَا أَجْرٌ».

---

(١) أسد الغابة ت (٤٣١٨)، الاستيعاب ت (٢١٩٤)، دائرة معارف الأعلمي ٢٤/ ٨٦، تبصير المنتبه ٣/ ١٠٨٢.

(٢) في أ عوانه في صحيحه.

(٣) أسد الغابة ت (٤٣١٩)، تبصير المنتبه ٣/ ١٠٨٤.

(٤) في أ: قمراء، وفي التجريد: قمراً، وفي أسد الغابة: قمذا.

(٥) أسد الغابة ت (٤٣٢٠).

القاف بعدها النون

٧١٤٨ ـ قَنَان بن دارم: بن أَفلت بن ناشب بن هِذم بن عوذ بن غالب بن قُطَيْعة بن عَبْس العبسي[١]، أحد الوفد، التسعة.

ذكره ابْنُ الكَلْبِيّ، والطَّبَرِيُّ، والدَّارَقُطْنِيُّ، وَغَيْرُهُمْ، وقد تقدم ذكره في ترجمة. وذكره أَبُوهُ إسمَاعيلُ الأَزْدِيُّ في «فتوح الشام»، وأنه شهد «اليَرْمُوك».

وذكره ابْنُ سَعْد في الطبقة الرَّابعة، وقال: إنه كان مع خالد بن الوليد في وقائعه بالشام كلها. وذكر عبد الله بن ربيعة القُدامي في فتوح الشام بسنده، عن مُحْرِز بن أسيد الباهليّ، قال: ثم إن أبا عبيدة أمر خالداً أن يسرعوا المساع، فغلب عليهاونزل على بعلبك، فخرج إليه رجالٌ، فأرسل إليهم فرساناً من المسلمين، فواقعوهم حتى أدخلوهم الحِصْنَ، فطلبوا الصُّلح، وعدّ من الفرسان المذكورين قَنانَ بن دَارم.

٧١٤٩ ـ قَنانْ بن سفيان:

ذكره أبو مخنف لوط بن يحيى أنه استشهد بأجْنَادِين.

٧١٥٠ ز ـ قَنَان الأسلمي[٢]:

ذكره عبدان المروزي في الصحابة، وأخرج من طريق إسماعيل بن عياش، عن مطرح بن يزيد، عن عبيد الله بن زَحْر، عن يزيد بن أبي منصور، عن عبد الله بن قَنَان الأسلمي، عن أبيه؛ قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: صدَقة المرء المسلم من سعةٍ كأطيب مسك في بر أو بحر يوجد ريحه[٣].

٧١٥١ ـ قنفذ بن عُمَير: بن جُدْعان التيمي[٤]، والد المهاجر.

له صحبة، قاله أبو عمر، قال: وولاه عمر مكة ثم صرفه، واستعمل نافع بن عبد الحارث.

القاف بعدها الهاء

٧١٥٢ ز ـ قِهْطِم: التميمي الدارمي، جد أبي العُشَراء.

---

(١) أسد الغابة ت (٤٣٢١)، الاستيعاب ت (٢١٩٥).

(٢) أسد الغابة ت (٤٣٢٢)، الخلاصة ٢/ ٣٦٠.

(٣) في أسد الغابة: يوجد ريحه من مسيرة جواد يوماً.

(٤) أسد الغابة ت (٤٣٢٣)، الاستيعاب ت (٢١٩٦)، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ١٧، العقد الثمين ٧/ .

اختلف في اسم أبي العشراء واسم أبيه وجدّه؛ فالأشهر فيه أسامة بن مالك بن قِهْطِم، بكسر القاف وسكون الهاء بعدها مهملة مكسورة ثم ميم، وقيل اسمه عطارد بن بلز مسعود، وقيل بدل اللام في اسم والده راء مهملة وهي ساكنة كاللام؛ وقيل مفتوحة؛ قَالَ أَبُو سَهْلِ بْنُ زِيَادِ القطان في فوائده: حدثنا الحسن بن علي بن سعيد بن شهريار الرقي، حدثنا أبي، حدثنا محمد بن مصعب، حدثنا حماد بن سلمة، عن أبي العشراء الدارمي، عن أبيه، قال: دخل النبيَّ صلى الله عليه وآله وسلم على أبي وهو مريض فرقَاه فتفل من قرنه إلى قدمه، فرأيت بياضَ البُزَاق على خَدّه.

٧١٥٣ ـ قُهَيد[١]: بن مطرف، أو ابن أبي مطرف.

قَالَ ابْنُ حِبَّانَ وَابْنُ السَّكَنِ: يقال إن له صحبة، زاد ابن السكن: وممن نزل بين السّقيا والعَرْج، وهو معدود من أهل المدينة، وليس مشهوراً في الصحابة، وحديثُه مختلف فيه، ثم ذكره عنه مرفوعاً؛ وساقه من وجْهٍ آخر عن أبي هريرة.

وقال الْبَغَوِيُّ: سكن المدينة، وذكره ابن سعد في طبقة أهل الخندق؛ وقال ابن أبي حاتم: قُهَيد بن مطرف مدني، ثم ذكر الاختلافَ في الحديث في ذكر أبي هريرة فيه، وحكوه عنه. قال البغوي: لا أعرف له غير هذا الحديث. ويشك في صحبته، وقد أخرجه النسائي من طريق[٢].

القاف بعدها الواو

٧١٥٤ ز ـ قوال: ذكره محمد بن سعد البَاوَرْدِي في الصحابة، وأخرج مِنْ طريق يحيى بن سعيد، حدثني قوال صاحب الشجرة: قال: «إنكم لتُذنبون ذنوباً هي أدقُّ في أعينكم من الشّعر، كنّا نعدها على عَهدِ النبيَّ صلى الله عليه وآله وسلم من الموبقات.

ورواه عن وجه آخر، فقال: عن رجل من أصحاب الشجرة، ولم يسمه؛ واستدركه ابْنُ فَتْحُونَ.

قُلْتُ: ورأيت في الأنساب لأبي عبيدة في نسب عاملة قوال بن عَمْرو، كان شريفاً؛ فيحتمل أن يكون هو هذا.

---

(١) أسد الغابة ت (٤٣٢٤)، الاستيعاب ت (٢١٩٧)، الثقات ٣/ ٣٤٨، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ١٧، تقريب التهذيب ٢/ ١١٧، تهذيب التهذيب ٨/ ٣٨٤، تهذيب الكمال ٢/ ١١٣١، خلاصة تهذيب الكمال ٢/ ٣٦٠، الكاشف ٢/ ٤٠٢، التاريخ الكبير ٧/ ١٩٧، الإكمال ٧/ ١٢٩ ـ تبصير المنتبه ٣/ ١١٤٠.

(٢) في أ: قال البغوي: لا أعرف له غير الحديث ويشك في صحبته، وبياض في ب.

القاف بعدها الياء

٧١٥٥ ـ قِيَاثة: بكسر القاف بعدها ياء باثنتين من تحت وبعد الألف مثلثة، كذا ضبطه ابْنُ عَسَاكِرَ؛ وقال: شهد اليرموك، ثم أسند من المبتدأ لأبي حذيفة؛ قال: وشهد ابن قِيَاثة بن أسامة فقاتل قتالاً شديداً فكسر في القوم ثلاثة أرماح، وقطع سبعين؛ فكان كلما كَسر أو قَطع رُمحاً ينادِي: مَنْ يُعير سيفاً أو رمحاً حتى حبس نفسه؛ وقد عاهد الله ألا يبرّح يقاتل حتى يظفر أو يموت. قال: فكان من أحسن الناس بلاءً في ذلك اليوم، وأنشد له شعراً قاله في ذلك.

ذكر من اسمه قيس

٧١٥٦ ـ قيس بن أسلع: .

ذكره ابْنُ أبِي حَاتِمٍ فقال: قيس بن الأسلع. روَى عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم، ولم يذكر عنه رُؤيا ولم ينسبه. وزعم أبو عمر أنه قيس بن سَلَع الآتي. والله أعلم.

٧١٥٧ ز ـ قيس: بن أسماء بن حارثة تقدم ذكره في عبيد بن أسماء.

٧١٥٨ ـ قيس [(١)]: بن بَجد[(٢)] بن طريف بن سحمة بن عبد الله[(٣)] بن هلال بن خلاوة الأشجعي.

له ذكر في مدح النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم يذكر فيه أمْرَ بدر، وجلاء بني النضير، أورده ابن إسحاق في المغازي يقول فيها:

وَقَـدْ كَـانَ فِـي بَـدْرٍ لَعَمْـرُكَ عِبْـرَةٌ ... لَكُـمْ يَـا قُـرَيْـشٌ وَالقليـبُ المُلَمْلَـمُ

غَـدَاةَ أَتَـى فِـي الخَـزْرَجِيَّـة عَـامِـداً ... إلَيْكُـمْ مُطِيعـاً لِلْعَظِيـم المُكَـرَّمِ

مُعَـانـاً بِـرُوحِ القُـدْسِ يَنْكَـى عَـدُوَّهُ ... رَسُـولاً مِـنَ الـرَّحْمَـنِ حَقّـاً بِمُعْلَـمِ

[الطويل]

الأبيات.

وهو ممن أغفل ابن سيد الناس، وذكره في كتابه المخصوص بالصحابة الشعراء مع تحققه بمعرفةَ السيرة النبوية وتصنيفه فيها.

---

(١) أسد الغابة ت (٤٣٢٧).

(٢) في أ نجد، وفي التجريد، وأسد الغابة: بن بجد أو ابن بحر.

(٣) في أ عبيد الله.

٧١٥٩ ـ قيس بن البُكَير: بن عَبْد ياليل الليثي.

تقدم نسبه في ترجمة أخويه: إياس، وعاقل، وذكر ابن الكلبي أنه شهد هو وإخوته الأربعة بَدْراً، وانفرد ابنُ الكلبي بزيادته، وذكره الرشاطي وقال: لم يذكره أبو عمر ولا ابن فتحون. انتهى.

والمشهور أنهم أربعة فقط: إياس، وخالد، وعامر، وعاقل، كما تقدم ذلك في ترجمة إياس.

٧١٦٠ ـ قيس بن جابر الأسدي: من بني أسد بن خزيمة[١].

ذكره ابن إسحاق في المهاجرين الأولين.

٧١٦١ ـ قيس بن جَحْدر: بن ثعلبة بن عبد رُضا بن مالك بن أبان بن عمرو بن ربيعة بن جَرْول بن ثعَل بن عمرو بن الغوث بن طيىء الطائي ثم الثُّعَلي[٢]، جد الطرماح الشاعر.

قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيّ: وفد على النبيِّ صلى الله عليه وآله وسلم؛ والطرماح هو ابن حكيم ابن قيس هذا.

٧١٦٢ ـ قيس بن جَروة: بن غنم بن وائلة بن عمرو بن عاصم الطائي[٣].

قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيّ: وفد على النبيِّ صلى الله عليه وآله وسلم؛ واستدركه ابْنُ فَتْحُون، وابن الأمين. وقد تقدم في ترجمة قبيصة بن الأسود.

٧١٦٣ ـ قيس بن الحارث[٤]: بن حُذار[٥] الأسدي ـ وقيل الحارث بن قيس، كذا جاء بالتردد، والثاني أشْبَه؛ لأنه قول الجمهور، وجزم بالأول أحمد بن إبراهيم الدّورقي وجماعة، وبالثاني البخاري، وابن السكن، وغيرهما.

وقال ابْنُ حِبَّانَ: قيس بن الحارث الأسدي له صحبة.

---

(١) أسد الغابة ت (٤٣٢٩).

(٢) أسد الغابة ت (٤٣٣١)، الاستيعاب ت (٢١٤٧).

(٣) أسد الغابة ت (٤٣٣٣).

(٤) الطبقات الكبرى ١/ ٢٩٤، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ١٨، الجرح والتعديل ٧/ ٩٥، تقريب التهذيب ٢/ ١٢٧، الكاشف ٢/ ٤٠٢، تهذيب التهذيب ٨/ ٣٨٦، تهذيب الكمال ٢/ ١١٣١ خلاصة تهذيب الكمال ٢/ ٣٥٥، الاستبصار ٢٤٨، ٢٤٩، التاريخ الكبير ٧/ ١٥١، الثقات ٣/ ٣٤١.

(٥) سقط في أ.

وقال ابْنُ أبِي حَاتِمٍ مثله؛ قال: أسلمت وعندي ثماني نسوة. . . الحديث.

روَى عنه حُمَيضة بن الشمردل انتهى.

وقد تقدم الحديث في الحارث بن قيس.

٧١٦٤ ـ قيس بن الحارث الغُدَاني:

له حديث في الجهاد، ذكر ابْنُ عَسَاكِرَ عن الحاكم أنه صحابي معمّر، ويحتمل أن يكون هو الذي بعده، فإن بني غُدَانة بطن من[1] تميم.

٧١٦٥ ـ قيس بن الحارث: بن عدي بن جُشم بن مَجْدعة بن حارثة الأنصاري، عم البراء بن عازب.

ذكر أبو عمر قال: وقُتل يوم اليمامة شهيداً.

قلت: ذكره ابْنُ شَاهِينَ، عن محمد بن إبراهيم، عن رجاله، ولم يذكر أبو عمر أنه قتل باليمامة، وإنما قيل: إنه استشهد بأحُد، وسيأتي كلامه في قَيْس بن محرث.

٧١٦٦ ز ـ قيس بن الحارث: بن يزيد بن شبل بن حبان.

ذكره ٱبْنُ إِسْحَاقَ في وَفْد بني تميم، وقد تقدم ذكره في ترجمة عطارد بن حاجب. وذكر ٱبْنُ سَعْدٍ عن الواقدي ـ أنه ابن عم المقنع التميمي، وكذا ذكره البَغَوِيّ، عن ٱبْنِ سَعْدٍ، ولكنه خلطه بقيس بن الحارث راوي حديث: رحم الله حارس الحرس. والذي عندي أنه غيره.

٧١٦٧ ز ـ قيس بن الحارث[2]: من بني تميم.

ذكره البَغَوِيّ، وأسند من طريق سعيد بن عبد الرحمن، حدثني صالح بن محمد، عن عمر بن عبد العزيز، عن قيس بن الحارث ـ أنه أخبره أن النبيَّ صلى الله عليه وآله وسلم قال: «رَحِمَ الله حَارِسَ الْحَرَسِ».

وهذا أظنه تابعيًّا، وسيُعاد في القسم الأخير إن شاء الله تعالى؛ وقد رَوَينا الحديث المذكور في مسند عمر بن عبد العزيز الذي عندي من روايته عن إسحاق بن إبراهيم، عن الدرَاوَرْدِي، عن صالح بن محمد: فقال: عن عمر، عن عقبة بن عامر؛ وهكذا رواه أسد بن موسى عن الدرَاوَرْدِي؛ وهو المحفوظ.

وأورد ابْنُ عَسَاكِرَ الحديثَ المذكور في ترجمة قيس بن الحارث الغامدي المذحجي

---

(١) في أ من بني شيم.

(٢) أسد الغابة ت (٤٣٣٦)، الاستيعاب ت (٢١٤٩).

الروي عن سلمان، وأبي سعيد؛ وفيه بُعْدٌ؛ فإن قيس بن الحارث هذا لم يُنسب في رواية البغوي.

٧١٦٨ ـ قيس بن أبي حازم(١):

زعم الزَّمَخْشَرِيُّ في «ربيع الأبرار» أنه الأعرابي الذي أتى النبيَّ صلى الله عليه وآله وسلم وبه حُمى، فقال: شيخ كبير به حمى تَفور، تزيره القبور.

والحديث في الصحيح ليس فيه تسميته، أخرجه البخاري من حديث ابن عباس، وأخرجه الطبراني من حديث شرحبيل؛ قال: كنا عند النبيَّ صلى الله عليه وآله وسلم إذ جاءه أعرابي، فقال: يا رسول الله، شيخ كبير، به حُمى تفور، وتزيره القبور فقال النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم: «هِيَ كَفَّارَةٌ أَوْ طَهُورٌ». فأعادها فأعادها، فقال: «أَمَّا إِذْ أَبَيْتَ فَهُوَ كَمَا تَقُول، وَمَا قَضَى الله فَهُوَ كَائِنٌ». قال: فما أمسى إلا ميتاً.

قُلْتُ: وإن كان ما ذكره الزمخشري ثابتاً فهو غَيْرُ قيس بن أبي حازم البجلي التابعي المشهور الآتي ذِكْرُه في القسم الثاني والثالث أيضاً.

٧١٦٩ ـ قيس بن حازم: المِنقَري(٢).

قَالَ أَبُو مُوسَى: ذكره البُخَارِيُّ فيما قيل.

٧١٧٠ ـ قيس بن حذافة: بن قيس بن عدي بن سَعيد بن سَهم القرشِيّ السّهميّ(٣).

ذكره ابْنُ إِسْحَاقَ في مهاجرة الحبشة، وكذا ذكره الوَاقِدِيُّ؛ قال: وقدم بعد ذلك مكّة؛ وهاجر إلى المدينة؛ وأخرج أبو نعيم من طريق إبراهيم بن سعد، عن محمد بن إسحاق؛ قال: هاجر قَيس بن حذافة، وقيس بن عبد الله إلى الحبشة الهجرةَ الأخيرة.

٧١٧١ ـ قَيْس بن الجرير(٤): بن عمرو بن الجعد بن عوف بن مبذول بن عمرو بن غَنم بن مازن الأنصاري.

شهد أحداً، واستشهد باليمامة؛ قاله العَدَوِيُّ؛ قال: وهو أخو أبي عبيد. واستدركه ابْنُ فَتْحُون.

٧١٧٢ ز ـ قيس بن حِذْيَم: بن جرثومة النهدي.

---

(١) الاستيعاب ت (٢١٥٠).

(٢) أسد الغابة ت (٤٣٣٨).

(٣) أسد الغابة ت (٤٣٣٩)، الاستيعاب ت (٢١٥١).

(٤) في التجريد: الحريز.

ذَكَرَ سَيْفٌ وَالطَّبَرِيّ أن سعد بن أبي وَقّاص أمَّره على رجاله بني نَهْد في فتح القادسية، واستدركه ابْنُ فَتْحون.

وقد تقدم مراراً أنهم كانوا لا يؤمّرون في الفتوح إلا الصَّحابة.

٧١٧٣ ـ قيس بن الحَسخاس(١):

ذكره البَغَوِيّ في الصحابة، ونقل عن البخاري أنه ذكره فيهم؛ قال: روى عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم؛ قال: ولم يذكره.

قُلْتُ: وقد تقدم حديثه في ترجمة أخيه عبد الله بن الخشخاش، وأنه بمعجمات؛ وذكره ابْنُ شَاهِين بالمهملات؛ وقال ابْنُ حِبَّانَ: يقال (إن)(٢) له صحبة.

٧١٧٤ ز ـ قيس بن حصين: بن قيس بن عمرو الجعدي المعروف بالنابغة. كذا نسبه ابْنُ قَانع، وستأتي ترجمته في الكُنى.

٧١٧٥ ـ قيس بن الحصين: بن يزيد بن شداد(٣) بن قَنَان، ذي الغصَّة، المازني.

وفد على النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم؛ قَاله ابْنُ إسْحَاقَ.

وقال ابْنُ حِبَّانَ والدَّارَقُطْنِيّ: له صحبة وهو من مذحج، وأخرج ابن شاهين من طريق المدائني، عن أبي معشر، عن يزيد بن رُومان، ومسلمة بن علقمة، عن خالد بن الحذاء، عن أبي قِلَابة وعن أبي ريحانة وغيرهم؛ قالوا: أسلم بنو الحارث فأوفدهم خالدُ بن الوليد، ومنهم قيس بن الحصين ذي الغصة، ويزيد بن عبد المدان، وعبد الله بن عبد المدان، وشدّاد بن عبد الله، وعبد الله بن قُراد، ويزيد بن المحجل، وعمرو بن عبد الله؛ قال: وقال بعضهم: لما وفدوا وشهدوا شهادة الحقّ قال لهم النبي ﷺ: ما الذي تغلبون به الناس وتقهرونهم؟ قالوا: لم نقلّ فنَذِل، ولم نكثر فنتحاسد ونتخاذل، ونجتمع ولا نفترق، ولا نبدأ بظلم أحد، ونصبر عند البأس. فقال: صدقت.

وذكرها ابْنُ إسْحَاقَ في (المغازي) بغير هذا السياق كما سيأتي في ترجمة يزيد بن عبد المدان.

---

(١) في أ الخشخاش.

(٢) سقط في أ.

(٣) أسد الغابة ت (٤٣٤٠)، الاستيعاب ت (٢١٥٢)، الثقات ٣/ ٣٤١، الطبقات الكبرى ١/ ٢٦٨، ٣٣٩، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ١٩، الجرح والتعديل ٧/ ٩٥، المصباح المضيء ٢/ ٢٥٨، التاريخ الكبير ٧/ ١٥١.

وقال ابْنُ الْكَلْبيّ رأس الحصين والد قيس بني الحارث مائة سنة، وكان له أربعة أولاد، كان يقال لهم فوارس الأرباع، كانوا إذا حضر الحرب وَلِيَ كلٌّ منهم ربعها، ولما وفد قيس كتب له النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم كتاباً على قَوْمِه.

٧١٧٦ ـ قيس بن خارجة[١]:

ذكره البَغَوِيّ، والبَاوَرْدِي، والطَّبَرَانِيّ في الصحابة. وقال البَغَوِيُّ: لا أدري له صحبة أم لا.

وأخرج هو وَمُطَيِّن وغيرهما مِن طريق بقية عن سليم بن دالان، عن الأوزاعي، عن عبادة بن نُمى، عن قيس بن خارجة: قال؛ نهى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن الأغلوطات.

٧١٧٧ ـ قيس بن خالد الرازي:

قال الْوَاقِدِيُّ: عقبي بدري، كذا في التجريد.

٧١٧٨ ـ قيس بن خَرشة القيسي: من بني قيس بن ثعلبة[٢].

ذكره الطَّبَرَانِيُّ وغير واحد في الصحابة.

قال أبُو عُمَرَ: له صحبة. وأخرج الحسن بن سفيان في مسنده من طريق حرملة بن عمران؛ قال: سمعتُ يزيد بن أبي حبيب يحدِّث محمد بن يزيد بن زياد الثقفي، قال: اصطحب قيس بن خَرشة، وكعب ذو الكتابين، حتى إذا بلغا صِفّين وقف كعب ساعةً، فقال: لا إله إلا الله. ليهراقن بهذه البقعة من دماء المسلمين شيء لا يهراقه ببقعة من الأرض... الحديث؛ فقال محمد بن يزيد ومن قيس بن خرشة؟ فقال له رجل من قيس: أو ما تعرفه وهو رجل من أهل بلادك؟ قال: لا. قال: فإن قيس بن خرشة وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال: أبايعك على ما جاءك من الله وعلى أن أقول الحق، فقال: عسى أن يكون عليك مَنْ لا تقدر أن تقوم معه بالحق. فقال قيس: والله لا أبايعك على شيء إلا وفيت لك به. فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: إذاً لا يضرك شيء، قال: فكان قيس يعيب زياداً وابنه عبد الله، فأرسل إليه عبيد الله فقال: أأنتَ الذي تزعم أنه لن يضرك شيء؟ قال: نعم قال: لتعلمنَّ اليوم أنكَ قد كذبتَ، ائتوني بصاحب العذاب. قال: فمال قيس عند ذلك فمات.

---

(١) أسد الغابة ت (٤٣٤١)، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ١٩.

(٢) أسد الغابة ت (٤٣٤٢)، الاستيعاب ت (٢١٥٣).

رجاله ثقات، لكن في السند انقطاع، ورجل لم يسم.

وأخرجه ابْنُ عَبْدِ البَرِّ مِنْ الوجه المذكور، وفي رواية: فغضب قيس، ثم قال: وما يدريكَ يا أبا إسحاق؟ هذا من الغيب الذي استأثر الله به.

فقال كعب: ما من شيء في الأرض إلا وهو مكتوب في التوراة التي أنزل الله على موسى، ما يكون عليه إلى يوم القيامة.

فقال محمد بن يزيد: ومن قيس؟ فذكره، وفيه: فبلغ ذلك عُبيد الله بن زياد، فأرسل إليه، فقال: أنْتَ الذي تفتري على الله وعلى رسوله؟ قال: لا، والله، ولكن إن شئتَ أخبرتكَ بمن يفتري؟ قال: ومَنْ هو؟ قال: من ترك العمل بكتاب الله وسنَّةِ رسوله، قال: ومَنْ ذاك؟ قال: أنت وأبوكَ، ومن[1] أمّركما؛ وذكر بقية الحديث.

٧١٧٩ ـ قيس بن الخَشْخَاش[2]: بمعجمات تقدم بمهملات.

٧١٨٠ ـ قيس بن خليفة الطَّائفي:

وفد مع زيد الخيل مضى ذكرهُ في ترجمة قبيصة بن الأسود.

٧١٨١ ـ قيس بن دينار[3]: قيل: هو اسم جد عدي بن ثابت الراوي عن أبيه عن جده.

٧١٨٢ ز ـ قيس بن الربيع الأنصاري[4]:

ذكر المُبَرِّدُ فِي «الكامل» بغير إسناد أنه ممن شَهِد بَدْراً؛ فذكر أن عليّاً دخل على فاطمة عليها السلام فرمى إليها بسيفه، فقال: هاكيه حَمِيداً، فسمعه النبيُّ صلى الله عليه وآله وسلم؛ فقال: لئن كنْتَ صدقت القتالَ لقد صدقه معك سِمَاكُ بن خَرشة، وسَهْل بن حُنيف، والحارث بن الصِّمّة، وقيس بن الربيع، وكل هؤلاء من الأنصار. انتهى.

والحديث أخرجه [. . . . .] وليس فيه ذكر قيس بن الربيع.

٧١٨٣ ـ قيس بن الربيع: آخر.

ذكره أبو موسى، وأخرج من طريقه حديثاً كأنه موضوع؛ فذكر مِنْ طريق علي بن موسى الرضا، عن آبائه واحداً بعد واحد إلى علي؛ قال: بعث رسولُ الله صلى الله عليه وآله

---

(١) في أ الذي.

(٢) أسد الغابة ت (٤٣٤٣)، الاستيعاب ت (٢١٥٤)، الثقات ٣/ ٣٤١، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ١٩، الجرح والتعديل ٧/ ٩٥، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٨٤، بقي بن مخلد ٨١٠.

(٣) أسد الغابة ت (٤٣٤٤).

(٤) أسد الغابة ت (٤٣٤٦).

وسلم إلى حيّ من أحياء العرب يقال لهم حي ذوي الأضغان بشيء ليُقْسَم في فقرائهم، فكان فيهم شيخ أسن يقال له قيس بن الربيع، فأعطوه شيئاً قليلاً، فغضب فهجا، ثم جاء إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم معتذراً، فأنشده:

حَـيٍّ ذَوِي الأَضْغَـانِ تَسْـبِ قُلُـوبَهُـمْ تَحِيَّتَـكَ الحُسْنَـى وَقَـدْ يُـدْفَـعُ النَّغَـلُ[1]
فَـإِنَّ الَّـذِي يُـؤذِيـكَ مِنْـهُ سَمَـاعُـهُ وَإِنَّ الَّـذِي قَـالُـوا وَرَاءَكَ لَـمْ يُقَـلْ[2]

[الطويل]

قال: فطاب قَلْبُ النبي صلى الله عليه وآله وسلم لحسن اعتذاره، وقال له: «يَا قَيْسُ، لم تَقُل» وأقبل على أصحابه فقال: «مَنْ لَمْ يَقْبَلْ مِنْ مُتَنَصِّل عُذْراً صَادِقاً أَوْ كَاذباً لم يَرِد عليَّ الْحَوْضِ».

قَالَ ابْنُ الأثيرِ: من أغرب ما فيه أنه جعل حي ذوي الأضغان اسم قبيلة، ومعنى البيت ظاهر لا يحتاج إلى شَرْح.

قُلْتُ: هذا القدر هو المذكور من الخبر، وهو قوله: يقال لهم حيّ بني الأضغان، وإنما هذه الجملة من كلام الشيخ ناظم الأبيات، فأمر مَنْ وقع منه أمْرٌ يوجب أن يحقد عليه أن يسلّم على من يخشى منه ذلك، ويحييه بالتحية الحسنى، يزول ذلك. وأما أصْلُ القصة فمحتمل.

وقد ذكر صاحب الجد والهزل، وهو جعفر بن شاذان ـ أن عامر بن الأزور أخا ضِرَار بن الأزور لما قدم على النبي صلى الله عليه وآله استنشده، فأنشده هذه الأبيات.

وذكر أهْلُ السّيرِ في وَفْد بن أسد بني خزيمة أنَّ حَضْرَمي بن عامر أنشد النبي صلى الله عليه وآله وسلم هذه الأبيات، وبين البيتين المذكورين أولاً:

وَإِنْ دَحَسُـوا[3] بِـالكُـرْهِ فَـاعْـفُ تَكَـرُّمـاً وَإِنْ كَتَمُـوا عَنْـكَ الحَـدِيـثَ فَـلاَ تَسَـلْ

[الطويل]

وأنشدها المَرْزَبَانِي للعلاء بن الحضرمي، وزَاد أنَّ النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لما سمعه: «إنَّ من الْبَيَانِ لَسِحراً».

(١) في أسد الغابة: يدبغ النعل.
(٢) ينظر البيتان في أسد الغابة ترجمة رقم (٤٣٤٦).
(٣) في أسد الغابة وإن جنحوا، وفي المرزباني: فاعف كريهة... وإن خنسوا عنه.

٧١٨٤ ـ قيس بن رفاعة الواقفي: من بني واقف بن امرىء القيس بن مالك بن الأوس الأنصاريّ.

ذكره الْمَرْزَبَانِي في «معجم الشعراء»، وقال: أسلم، وكان أعور، وأنشد له:

أَنَــا النَّــذِيــرُ لَكُــمْ مِنِّــي مُجَــاهَــرَةً كَــي لاَ أُلاَمَ عَلَــى نَهْــيِ وَإِنْــذَارِ
مَــنْ يَصْــلَ نَــارِي بِــلاَ ذَنْــبٍ وَلاَ تِــرَةٍ يَصْلَــى بِنَــارِ كَــرِيــمٍ غَيْــرِ غَــدَّارِ[١]
[البسيط]

٧١٨٥ ـ قيس بن رفاعة: بن المهير بن عامر بن عائش بن نمير الأنصاري[٢].

ذكره العدويّ، وقال: كَانَ شَاعِراً، وأَدْرَكَ الإِسْلاَم فأسلم وذكره ابن الأثير، فقال: كان من شعراء العرب.

قُلْتُ: يحتمل أن يكون الذي قبله، واختلف في ضَبْطِ جده، فقيل بنون وقيل بهاء.

٧١٨٦ ـ قيس بن زيد[٣]: بن حي بن امرىء القيس بن ثعلبة بن ذيبان بن عوْف بن أنمار[٤].

قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيّ: وفد على النبي ﷺ، وكان سيداً، وعقد له النبي صلى الله عليه وآله وسلم لواءً على بني سعد بن مالك. وكذا ذكره الطبري، واستدركه ابْنُ فَتْحُون، وابْنُ الأَمِينِ.

٧١٨٧ ز ـ قيس بن زيد: بن عامر[٥] بن سوَاد بن كعب بن ظَفَرَ الأنصاري الظفَري.

له صحبة؛ قاله أبو عمر.

٧١٨٨ ـ قيس بن زيد: بن جبار الجُذَامي[٦]، وهو والد نائل بن قيس الشامي، ويقال له قَيْس الأعز.

ذَكَرَهُ ابْنُ السَّكَنِ فِي الصَّحَابَةِ، فقال قيس بن عامر، ويقال قيس بن زيد؛ له صحبة.

---

(١) جاء بعد البيتين في أ هذا البيت
صــاحــب الــوتــر ليــس الــدهــر يــدركــه عنــدي وإنــي لــدارك الأوتــار
(٢) أسد الغابة ت (٤٣٤٧).
(٣) في أ دينار.
(٤) أسد الغابة ت (٤٣٥٠).
(٥) أسد الغابة ت (٤٣٥١)، الاستيعاب ت (٢١٥٥)، الثقات ٣/ ٣٤١، الطبقات الكبرى ط ٨/ ٣٣٩، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢٠، تهذيب التهذيب ٨/ ٣٩٥، الاستبصار ٢٥٧.
(٦) الثقات ٣/ ٣٤١، الطبقات الكبرى ٨/ ٣٣٩، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢٠، تهذيب التهذيب ٨/ ٣٩٥، الاستبصار ٢٥٧.

وَقَالَ الْبُخَارِيُّ، وَابْنُ حِبَّانَ: قيس الجذامي رجل كانت له صحبة.

وساق البُخَارِيُّ، وَالْبَغَوِيُّ، مِنْ طريق كثير بن مُرّة، عن قيس الجذامي ـ رجل كانت له صحبة؛ قال: قال رسول الله ﷺ: «يُعْطَى الشَّهِيدُ سِت خِصَالٍ...» الحديث.

ووقع لابن أبي حاتم قَيْس الجذامي ليست له صحبة. روَى عنه عقبة بن عامر وغيره، روى عنه كثير بن مرة، وغيره؛ كذا فيه.

ورأيت في نسخة على قوله: ليست له صحبة: والله أعلم.

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ عُمَيْرِ بْنُ جَوْصاء الْحَافِظ: حدثنا منصور بن الوليد بن سلمة بن يحيى أنبأنا الطفيل بن قيس الجذامي، حدثني أبي، عن أبيه يحيى، عن أبيه أبي الطفيل، عن أبيه قيس بن زيد بن جبار الجذامي ـ أنه وفد على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فولّاه الرياسة على قرية، وساق إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم صدقات بني سَعْد ثلاث مرات؛ قال قيس: فأجلسني النبيُّ صلى الله عليه وآله وسلم بين يديه ومسح على رأسي ودعا لي؛ وقال: «بَارَكَ اللهَ فِيكَ يَا قَيْسُ». ثم قال: «أَنْتَ أَبُو الطُّفَيْل»؛ فهلك قيس وهو ابْنُ مائة سنة، ورأْسُه أبيض وأثَرُ يد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فيه أسود. وكان يدعى لذلك قيساً الأغر.

وأخرجه ابْنُ مَنْدَه، عن الحسن، عن أحمد بن عمير، عن أبيه بطوله.

وأخرجه أبو علي بن السّكن، عن ابن جَوْصاء باختصار. وقد ذكره ابن سعد؛ فقال في طبقة أهل الفتح: قيس بن زيد بن جبار بن امرىء القيس بن ثعلبة بن حبيب؛ وساق النسب إلى جذام؛ قال: وكان سيِّداً عقد له النبيُّ ﷺ على قومه لما وفد عليه، وكان ابنه نائل سيد جُذام بالشام.

قُلْتُ: والذي يظهَرُ لي أنه غير قيس الجذامي الذي أخرج له أحمد والنسائي؛ وذكره البخاري وقال ابن حبان: سكن الشام، وحديثُه عند أهلها.

٧١٨٩ ـ قيس بن زَيْد: من بني ضبيعة.

قتل بأُحُد، ذكر ابن إسحاق في السيرة الكبرى أنّ الحارث بن سُوَيد كان منافقاً، وأنه خرج مع المسلمين في غَزْوَة أحد، فلما التقى الناسُ غدا على المجذَّر بن ذِياد البلوي وقيس بن زيد أحد بني ضبيعة، فقتلهما ولحق بمكة، فساق قصته.

وكذا ذكره مكي القيرواني في تفسيره الهداية، لكن بغير عزْوٍ إلى ابن إسحاق ولا غيره، وقد أنكر ابْنُ هِشَامِ فِي تَهْذِيبِ السِّيرةِ ذِكرَ قيس بن زيد فيمن قتله الحارث، واستدل

على ذلك بأن ابن إسحاق لم يذكر قَيْس بن زيد فيمن استشهد بأُحُد، وهو استدلال عجيب؛ فإنه يحتمل أنه سها عن ذكره فيهم أو اقتصر على من استشهد بأيدي الكفار؛ وهذا إنما قتل غِرّة على يد مَنْ يُظْهر الإسلام. وأصل قصة نزول الآية أخرجه النسائي بسندٍ صحيح عن ابن عباس؛ لكن لم يسمَّ فيه قيس بن زيد. والله أعلم.

٧١٩٠ ـ قيس بن زيد: ويقال: ابن يزيد الجهني[١].

ذكره الطَّبَرَانِيُّ في «الصحابة» وأخرج من طريق جرير بن أيوب، أحد الضعفاء، عن الشعبي، عن قيس بن زيد الجهني، قال: قال رسول الله [٥٧٧] صلى الله عليه وآله وسلم: «مَنْ صَامَ تَطَوُّعاً غُرِسَتْ لَهُ نَخْلَةٌ فِي الْجَنَّةِ»[٢] ثمرها أصغر من الرّمان، وأشحم من التفاح... الحديث.

٧١٩١ ـ قيس بن السائب: بن عُوَيمر بن عائذ[٣] بن عمران بن مخزوم. وقيل في نسبه عبد الله بن عمر، بدل عمران.

قَالَ ٱبْنُ حِبَّانَ: له صحبة، أمُّه رائطة بنت وَهْب بن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم.

وَقَالَ ٱبْنُ سَعْدٍ: أمه حسانة خزاعية؛ قال مجاهد: سمعتُ قيس بن السائب يقول: إن شهر رمضان يَفْتَديه الإنسان، يطعم فيه كلّ يوم مسكيناً؛ فأطعموا عني مسكيناً كل يوم صاعاً.

قَالَ قَيْسٌ: وكان رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم شريكي في الجاهلية، فكان خَيْر شريك؛ لا يُمَارى ولا يُشارى. أخرجه البغوي، والحسن بن سفيان وغيرهما، مِنْ طريق محمد بن مسلم الطائفي، عن إبراهيم بن ميسرة، عن مجاهد.

وأخرجه أبو بشر الدُّولابي في الْكُنَى، مِنْ هذا الوجه؛ لكنه قال: أبو قيس بن ابن السائب، كذا عنده. وقيس بن السائب أصحّ.

---

(١) أسد الغابة ت (٤٣٤٨)، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢٠، التاريخ الكبير ٧/ ١٥٢.

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير ١٨/ ٣٦٦ وأبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ١/ ٢٧٨ وأورده ابن حجر في المطالب العالية حديث رقم ٩١٩، ٩٢٤، ٩٢٥ والهيثمي في الزوائد ٣/ ١٨٦ عن قيس بن يزيد الجهني ولفظة من صام يوماً تطوعاً غرست له شجرة من الجنة... الحديث قال الهيثمي رواه الطبراني في الكبير وفيه يحيى بن يزيد الأهوازي قال الذهبي لا يعرف. وأورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٢٤١٥٢.

(٣) أسد الغابة ت (٤٣٥٢)، الاستيعاب ت (٢١٥٧)، الثقات ٣/ ٣٤١، الطبقات الكبرى ٥/ ٤٦٦، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢٠، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٨٤، العقد الثمين ٧/ ٧٨.

قَال ٱبْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ: واختلف أصحابُ مجاهد؛ فقال إبراهيم بن ميسرة، فذكر ما تقدم. وقال إبراهيم بن مهاجر، عن مجاهد، عن فائدة عن السائب... وقال الأعمش: عنه، عن عبد الله بن السائب؛ قال: والصواب ما قال إبراهيم بن ميسرة.

وحكى ابنُ أبي حاتم في العلل عن أبيه رواية إبراهيم بن ميسرة والأعمش؛ قال: وقال سُلَيْمَانُ عَنْ مُجَاهِد: كان السّائب بنُ أبي السائب. قَالَ أَبُو حَاتِم: قيس بن السائب أظنُّه أخا عبد الله بن السائب، وعبد الله بن السائب كان في عَهْدِ النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم حدَثاً.

قُلْتُ: فما الصحيح في الشريك؟ قال: الشركة بابنه أشْبَه.

وأخرج ٱبْنُ شَاهِينَ، مِنْ طريق مسلم الأعور، عن مجاهد، عن قيس بن السائب، قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يصلي الفَجرَ إذا يغشى السماء النور، والظهر إذا زالت الشمس... الحديث، ومسلم ضعيف.

وقال عُبَيْد اللهِ بْنُ أَبِي زِيَادِ، عَنْ مُجَاهِد، عن قيس بن السائب؛ قال: كان أبواي يمخضان اللبن، حتى إذا أدرك أفرغا منه في صَحْن؛ فيقولان: اذهب بهذا إلى آلهتهم؛ قال: فيأتي الكلب فيشرب اللبن، ويأكل الزبد، ثم يشعر برجله فيبول عليها.

أخرجه أَبُو سَهْل بْنُ زِيَادِ الْقَطّان في الجزء الرابع من فوائده.

وأخرج الطَّبَرَانِيُّ، من طريق يزيد بن عياض؛ وهو واهٍ، عن عبد الملك بن عبيد، عن مجاهد - أن قيس بن السائب كبِّر حتى مرت به ستون على المائة وضَعُف، فأطعم عنه.

وأخرج ٱبْنُ سَعْدٍ، من طريق موسى بن أبي كثير، عن مجاهد؛ قال: هذه الآية نزلت في مولاي قيس بن السائب: ﴿وَعَلَى الذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِين﴾ [البقرة: ١٨٤] وذكرَ المفيد بن النعمان الرافضي في مناقب عليّ أن قيس بن السائب المخزومي أَحَدُ الرجلين اللذين أجارتهما أمّ هانىء في فَتْح مكة.

٧١٩٢ - قَيْس بن سعد: بن عبادة بن دُلَيْم(١) الأنصاري الخزرجي.

---

(١) أسد الغابة ت (٤٣٥٤)، الاستيعاب ت (٢١٥٨)، طبقات ابن سعد ٦/ ٥٢، طبقات خليفة ت ٦٠٣، ٩٧٣، ٢٥٥٦، ٢٧٢٢، المحبر ١٥٥، ١٨٤، ٢٣٣، ٢٩٢، ٣٠٥، التاريخ الكبير ٧/ ١٤١، المعرفة والتاريخ ١/ ٢٩٩، تاريخ الطبري ٤/ ٥٤٦، ٥/ ١٦٣، الجرح والتعديل ٧/ ٩٩، مروج الذهب ٢/ ٢٠٥، الولاة والقضاة ٢٠، جمهرة أنساب العرب ٣٦٥، تاريخ بغداد ١/ ١٧٧، الجمع بين رجال الصحيحين ٢/ ٤١٧، تاريخ ابن عساكر ١٤/ ٢٢٤، جامع الأصول ٩/ ١٠١، الكامل ٣/ ٢٢٦٨، تهذيب الأسماء واللغات ١/ ٢/ ٦١، تهذيب الكمال ١١٣٥، تاريخ الإسلام ٢/ ٣١١، تذهيب التهذيب ٣/ ١٦٣ ب،=

تقدم نسبه في ترجمة والده، مختلف في كنيته؛ فقيل أبو الفضل، وأبو عبد الله، وأبو عبد الملك.

وذكر ٱبْنُ حِبَّان أنَّ كنيته أبو القاسم. وأمُّه بنت عَمِّ أبيه؛ واسمها فكيهة بنت عبيد بن دُلَيم.

وقال ٱبْنُ عُيَيْنَةَ، عن عمرو بن دينار: كان قيس ضخماً حسناً طويلاً إذا ركب الحمار خطّت رجلاه الأرض. وقال الواقدي: كان سخيًّا كريماً داهية.

وأخرج البَغَوِيُّ، من طريق ابْنِ شِهَابٍ؛ قال: كان قيسٌ حاملَ رايةِ الأنصار مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وكان من ذَوِي الرأي من الناس وقال ٱبْنُ يُونُس: شهد فَتْح مصر، واختطّ بها داراً، ثم كان أميرها لعليّ. وفي «مكارم الأخلاق» للطبراني، مِن طريق عُروة بن الزّبير: كان قيس بن سعد بن عُبادة يقول: اللهم ارزقني مالاً، فإنه لا يصلح الفعال إلا بالمال.

وذكر الزّبير أنه كان سناطاً: ليس في وجْهِهِ شعرة؛ فقال: إن الأنصار كانوا يقولون، ودِدنا أنْ نشتري لقيس بن سعد لحيةً بأموالنا. قَالَ أَبُو عُمَرَ: وكذلك كان شريح، وعبد الله بن الزبير، لم يكن في وجوههم شعر.

وفي «صحيح البخاري»، عن أنس: كان قَيْس بن سعد من النبي صلى الله عليه وآله وسلم بمنزلة صاحبِ الشرطة من الأمير. وأخرج البخاري في التاريخ، مِن طريق خريم بن أسد، قال: رأيت قيس بن سعد وقد خدم النبيَّ صلى الله تعالى عليه وآله وسلم عشر سنين. وقال أَبُو عُمَرَ: كان أحد الفضلاء الجلّة من دُهاة العرب من أهل الرأي والمكيدة في الحرب مع النجدة والسخاء والشجاعة، وكان شريفَ قومه غير مدافع، وكان أبوه وجدُّه كذلك.

وفي «الصحيح» عن جابر في قصة جيش العُسْرة أنه كان في ذلك الجيش، وأنه كان يَنحر ويُطعم حتى استدان بسبب ذلك، ونهاه أمير الجيش وهو أبو عبيدة، وفي بعض طرقه: أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: «الْجُودُ مِنْ شِيمَةِ أَهْلِ ذَلِكَ الْبَيْتِ». رويناه في «الغيلانيات»، وأخرجه ابن وهب مِن طريق بكر بن سَوَادة، عن أبي جمرة بن جابر.

وأخرج ابْنُ الْمُبَارَكِ، عن ابن عيينة، عن موسى بن أبي عيسى - أنَّ رجلاً استقرضَ من قيس بن سعد ثلاثين ألفاً، فلما ردَّها عليه أبى أن يقبلها؛ وشهد مع رسول الله صلى الله عليه

= البداية والنهاية ٨/ ٩٩، تهذيب التهذيب ٨/ ٣٩٥، النجوم الزاهرة ١/ ٩٥، خلاصة تذهيب الكمال ٢٧٠.

وآله وسلم المشاهدَ، وأخذ النبيُّ صلى الله عليه وآله وسلم يوم الفتح الرايةَ من أبيه، فدفعها له.

روَى قيس بن سعد، عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم، وعن أبيه. روَى عنه أنس، وثعلبة بن أبي مالك، وأبو مَيْسَرة، وعبد الرحمن بن أبي ليلى، وعروة، وآخرون.

وصحب قيس عليًا، وشهد معه مشاهدَه. وكان قد أمّره على مصر، فاحتال عليه معاوية فلم ينخدع له، فاحتال على أصحاب عليّ حتى حسَّنُوا له توليةَ محمد بن أبي بكر فولاه مصر، وارتحل قيس، فشهد مع علي صِفّين، ثم كان مع الحسين بن علي حتى صالح معاوية، فرجع قَيْس إلى المدينة، فأقام بها.

وروَى ابنُ عُيَيْنَةَ، عن عَمْرو بِن دِينَارٍ؛ قال: قال قيس: لولا الإسلام لمكرت مَكْراً لا تطيقه العرب.

قَالَ خَلِيفَةُ وَغَيْرُهُ: مات في آخر خلافة معاوية بالمدينة، وقال ابن حبان: كان هرب من معاوية، ومات سنة خمس وثمانين في خلافة عبد الملك قال: وقيل: مات في آخر خلافة معاوية.

قُلْتُ: وقول خليفة ومَنْ وافقه هو الصواب.

٧١٩٣ ز ـ قيس بن سَعد: بن عدس الجعدي، هو النابغة.

سماه هكذا ابنُ أبي حاتم، ووقع ذلك في مسند الحسن بن سفيان؛ حدثنا سفيان، حدّثنا أبو وهب الحَراني، حدثنا يعلي بن الأشدق، حدثني قيس بن سعد بن عبد الله بن جعدة بن نابغة عن جعدة.

٧١٩٤ ز ـ قيس بن سعد: بن الأرقم بن النعمان الكندي.

ذكر ابنُ الْكَلْبِيّ أنه وفد هو وقريبه عديّ بن عميرة بن زرارة بن الأرقم على النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وأن ولده كان آخر مَنْ خرج من الكوفة إلى الشام غَضَباً مِنْ أهل الكوفة لشتمهم عثمان، فأكرمه معاوية.

٧١٩٥ ز ـ قيس بن سفيان: بن الهذيل.

تقدم ذكره في والده سفيان، وفيه يقول الشّاعر لما مات في خلافة أبي بكر:

فَـإِنْ يَـكُ قَيْـسٌ قَـدْ مَضَـى لِسَبِيلِـهِ ... فَقَـدْ طَـافَ قَيْـسٌ بِـالـرَّسُـولِ وَسَلَّمَـا

[الطويل]

٧١٩٦ ـ قيس بن السكن: بن زَعُوراء[١]. وقيل بين السكن وزعوراء قيس آخر، الأنصاري.

ذكره موسى بن عقبة فيمن شهد بَدْراً، وقال ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ: سمعت أبي يقول: هو أحَدُ مَنْ جمع القرآن على عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

وفي «صحيح البخاري»، عن أنس في تسمية مَنْ جمع القرآن: أبو زَيْد؛ قال أنس: هو أحَدُ عمومتي، وقد أخرجه أبو نعيم في المستخرج عن البخاري، وابْنُ حِبَّان، وَابْنُ السَّكَنِ، وابنُ مَنْدَه، مِنْ الوجه الذي أخرجه منه البخاري؛ زادوا أن اسمه قَيْسُ بْنُ السَّكَنِ، وكان من بني عدي بن النجار، ومات ولم يدع عَقِباً. قال أنس: فورثناه.

وذكره مُوسَى بن عقبة أيضاً فيمن استشهد يوم جسر أبي عبيد، وفي التابعين قَيْس بن السكن أبو أبي، كوفي يروي عن ابن مسعود والأشعث في صوم يوم عاشوراء، أخرج له مسلم، ومات قديماً بعد السبعين من الهجرة.

٧١٩٧ ـ قيس بن سَلَع[٢]: بفتحتين الأنصاري[٣].

ذكره البُخَارِيُّ، وَابْنُ السَّكَنِ، وابْنُ حِبَّانَ، وغيرهم في الصحابة، وقال البغوي: سكن المدينة وقال ابن حبان: دعا له النبيُّ صلى الله عليه وآله وسلم. قال أبو عمر: قال بعضهم: قيس بن أسلع. قال أبو عمر: ليس بشيء.

قلت: هو قول ابن أبي حاتم. ونبّه ابن فتحون على أن ابْنَ أبي حاتم ذكره في الموضعين في الألف من الياء[٤] فيمن اسْمُه قيس، وفي السين من الياء فيمن اسمه قيس أيضاً. وقال في كل منهما: الأنصاري، وفي الثاني: له صحبة، ولم ينبه على أنه الأول.

وأخرج الطَّبَرَانِيّ وَابْنُ مَنْدَه، مِنْ طريق أبي عاصم سعد بن زياد، عن نافع مولى

---

(١) أسد الغابة ت (٤٣٥٥)، الاستيعاب ت (٢١٥٩)، الثقات ٣/ ٣٣٨، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢٠، الجرح والتعديل ٧/ ٩٨، تقريب التهذيب ٢/ ١٢٩، تهذيب التهذيب ٨/ ٣٩٧، تهذيب الكمال ٢/ ١١٣٥، غاية النهاية ٢/ ٢٧، خلاصة تهذيب الكمال ٢/ ٣٥٧، تاريخ من دفن بالعراق ٤٢٠، تاريخ الإسلام ٣/ ٨٣، الكاشف ٤٠٥٢، الاستبصار ٤١، الطبقات ٩٢، ١٤٠، بقي بن مخلد ٩٠٢، التحفة اللطيفة ٣/ ٤٢١، التاريخ الكبير ٧/ ١٤٥، طبقات خليفة ٩٢، ١٤٠، خلاصة تهذيب التهذيب ٣١٧، تاريخ الإسلام ١/ ٢٩٢.

(٢) في أسد الغابة: وقيل فيه ابن أسلع، وفي الاستيعاب: قيس بن الأسلع، وليس بشيء.

(٣) أسد الغابة ت (٤٣٥٦)، الاستيعاب ت (٢١٦٠).

(٤) في ب الآباء.

حَمنَة، عن قيس بن سَلَع الأنصاري ـ أن إخوته شكَوْه إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فقالوا: إنه يبذّر ماله ويبسط فيه، فقال له: يا قيس، ما شأنُ إخوتك يشكونك؟ قال: يا رسول الله، إنني آخُذ نصيبي من التمر، فأنفقه في سبيل الله وعَلَى مَنْ صحبني. فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «أنفق قَيْسُ يَنْفِقِ اللهُ عَلَيْكَ» وقال الطَّبَرَانِيّ: لم يروه عن قيس إلا بهذا الإسناد تفرد به سعد أبو عاصم، وهو عند البخاري مِنْ هذا الوجه باختصار.

٧١٩٨ ـ قيس بن سلمة: بن شراحيل، أو شرحبيل، بن الشيطان[(١)] بن الحارث بن الأصهب الجعفي[(٢)].

واستدركه ٱبْنُ الأَثِيرِ تبعاً لابْنِ الأَمِينِ، وقال: قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيّ: وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم وذكره المَرْزَبَانِيّ في «معجم الشّعراء»؛ وذكر في نسبه أن اسْمَ الأصهب عوف بن كعب بن الحارث؛ قال: وكان يعرف بأمّه مليكة، وأنشد له يرثي أخاه سلمة بن مُليكة:

وَبَـــاكِيَـــةٌ تَبْكِـــي إِلَـــيَّ بِشَجْـــوِهَـــا ... أَلَا رُبَّ شَجْـــوٍ لِـــي خَـــوَالَيْكِ فَـــانْظُـــرِي
نَظَـــرْتُ وَسَـــافِـــي التُّـــرْبِ بَيْنِـــي وَبَيْنَـــهُ ... فَلِلَّـــهِ دَرّي أَيُّ سَـــاعَـــةِ مَنْظَـــرِي
[الطويل]

وقد تقدم خبر جده شَرَاحيل في ترجمة ابن عمه سلمان بن ثمامة بن شَراحيل. ولما ذكره ابْنُ الْكَلْبِيّ وذكر وفاته قال: هو ابْنُ مليكة بنت الحلواني الجعفية، وهي أُمُّه، ولها خبر، وكان عمه عبد الله بن شراحيل شاعراً.

٧١٩٩ ز ـ قيس بن سلمة: بن يزيد بن مشجعة بن المجمع بن مالك الجُعفي[(٣)]، والمعروف بابن مُليكة.

له ولأبيه صحبة ووفادة على النبي صلى الله عليه وآله وسلم؛ قاله ابْنُ الْكَلْبِيّ، واستدركه ابْنُ الأَثِيرِ أيضاً.

٧٢٠٠ ـ قيس بن صِرْمة[(٤)]: وقيل صرمة بن قيس، وقيل قيس بن مالك، أبو صرمة. وقيل قيس بن أنس، أبو صرمة. وفَرّق ابْنُ حِبَّانَ بين قيس بن مالك وقيس بن صِرْمة، فقال

---

(١) في أ شيطان.
(٢) أسد الغابة ت (٤٣٥٧).
(٣) أسد الغابة ت (٤٣٥٨).
(٤) أسد الغابة ت (٤٣٦٠)، الثقات ٣/ ٣٤٠، الطبقات الكبرى ١/ ٣٤٠، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢١.

في كل منهما: له صحبة. وقد تقدّم في صرمة بن قيس في حرف الصاد المهملة.

٧٢٠١ ـ قيس بن صعصعة[1]: بن وَهْب بن عدي بن غانم بن غَنْم بن عدي بن النّجار الأنصاري الخزرجي[2].

وقال الْعَدَوِيُّ: شهد أحُداً، وهو أخو مالك بن صعصعة رَاوِي حديث المعراج المخرج في الصحيحين عن أنس، عنه.

٧٢٠٢ ـ قيس بن أبي صعصعة[3]: واسم أبي صعصعة عمرو بن زيد بن عوف بن مبذول بن عمرو بن غنم بن مازن بن النجار الأنصاري.

ذكره مُوسَى بن عقبة فيمن شهد العَقَبة، وفيمن شهد بَدْراً، وذكر أبو الأسود، عن عروة ـ أنَّ النبي صلى الله عليه وآله وسلم جعله يومئذ على السّاقة. وأخرج أبو عبيد في فضائل القرآن، ومحمد بن نصر المروزي في قيام الليل، والطبراني وغيرهم، من طريق حبان بن وَاسع بن حبان، عن أبيه، عن قيس بن أبي صعصعة ـ أنه قال: يا رسول الله، في كَم أقرأ القرآن؟ قال: «فِي كُلِّ خَمْسَ عَشْرَةَ». قال: أجِدُني أقوى من ذلك... الحديث.

وذكره ٱبْنُ أَبِي حَاتِمٍ بهذه القصّة؛ لكن قال قيس بن صعصعة. والصّحيح ابْنُ أَبِي صعْصَعَة. وذكره ابن السكن بالوجهين؛ فقال: قيس بن صعصعة، ويقال ابن أبي صعصعة وقال ٱبْنُ حِبَّانَ: قيس بن أبي صعصعة، وإسمه عَمرو، شهد العَقَبة، وكان على ساقة النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وَقَالَ ٱبْنُ السَّكَنِ: روى عنه حديث تفرد به ابن لَهِيعة.

٧٢٠٣ ـ قيس: بن أبي الصلت الغِفاري.

ذكره ٱبْنُ سَعْدٍ، والطَّبَرَانِيُّ؛ وقالا: كان ينزل غَيْقَة، بفتح المعجمة وسكون المثناة من تحت ثم قاف، وكان إسلامه بعد انصراف المشركين من الخَنْدق، وهو الذي نزل عليه الحارث بن هشام لما فَرّ يوم بَدْر، فحمله قَيس على بَعِيره حتى أوصله إلى مكة، ثم التقيا في الإسلام بالسُّقْيا، فحمد الله على الهداية إلى الإسلام، وقالا: طالما أوضعنا في الباطل في هذه الطريق.

واستدركه ابْنُ فَتْحُونَ، ووقع عند ابْنِ شَاهِين أَبُو الصَّلْتِ، كذا في التجريد.

---

(١) في أ عامر.

(٢) أسد الغابة ت (٤٣٦٣).

(٣) أسد الغابة ت (٤٣٦٢)، الاستيعاب ت (٢١٦١)، الثقات ٣/ ٣٤٢، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢١، الاستبصار ٨٣.

٧٢٠٤ ـ قيس بن صَيْفِي: بن الأَسْلَت، واسم الأسلت عامر بن جُشَم بن وائل بن زيد بن قَيس بن عمرو بن مالك بن الأوسي الأنصاري[١]، وصيفي وهو أبو قيس بن الأسلت، مشهور بكنيته.

فأخرج الفِرياني، وابن أبي حاتم، مِنْ طريق عدي بن ثابت؛ قال: تُوفي أبو قَيْس بن الأسلت، كان مِنْ صالحي الأنصار؛ فخطب قيس ابنه امرأته، فقالت له: إنما أعدك ولداً وأنتَ من صالحي قومك، ثم أتت النبيَّ ﷺ؛ فذكرت له ذلك؛ فأنزل الله عز وجل: ﴿وَلاَ تَنكِحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُمْ مِنَ النِّسَاءِ إلاَّ مَا قَدْ سَلَفَ﴾ [النساء: ٢٢] وفي سنده قيس بن الربيع، عن أشعث بن سوَّار؛ وهما ضعيفان؛ والخَبَر مَع ذلك منقطع.

وقد تقدم في ترجمة حصن بن أبي قيس بن الأسلت أن القصةَ وقعت له مع امرأةِ أبيه، وهي كبيشة بنت مَعْن، هكذا سماها ابن الْكَلْبِيّ، وخالفه مقاتل؛ فجعل القصة لقيس.

وعند أبي الفرج الأصبهاني ما يُوهِم أنَّ قيساً قُتِل في الجاهلية، فإنه ذكر أن يزيد بن مرداس السّلمي، وهو أخو عباس بن مرداس، قتَل قَيس بن أبي قيس بن الأسلت في بعض الحروب، فطلب بثأره ابْنُ عمه عوف بن النعمان بن الأسلت، حتى تمكَّن من يزيد بن مرداس، فقتله؛ وقال: ولقيس يقول أبوه:

أَقَيْسُ إِنْ هَلَكْتَ وَأَنْتَ حَيٌّ ... فَلاَ يَعْدمْ فَوَاصِلَكَ الفَقِيرُ

[الوافر]

الأبيات.

ويحتمل أن يكون وقع هذا في الإسلام، ومع ذلك فَموْتُ قيس قبل أبيه يمنع ما اقتضاه هذا النقل أنه عاش بعد أبيه؛ فيتعين أن يكون ولداً آخر، أو أبو قيس آخر.

وأنشد ابْنُ الْكَلْبِيّ هذا البيت لأبي قيس، ولكن قال في آخره: العديم ـ بدل الفقير.

ووقع في رواية ابن جُريج، عن عكرمة أنَّ القصة وقعت لأبي قيس بن الأسلت خلف على امرأة أبيه الأسلت، واسمها سمرة أم عبيد الله؛ أخرجه سنيد في تفسيره مِنْ هذا الوجه، وكذا أخرجه المستغفري من طريق ابن جُريج. وقد ذكر ذلك أبو عمر في ترجمة أبي قيس؛ ويأتي الكلام عليه في الكُنَى إن شاء الله تعالى.

٧٢٠٥ ـ قَيْس بن الضحاك: بن جَبيرة[٢]، أبو جَبِيرة[٣].

---

(١) أسد الغابة ت (٤٣٦٤).

(٢) أسد الغابة ت (٤٣٦٥)، الثقات ٣/ ٣٤٢، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢١.

(٣) في أ أبو جبرة.

قال البَغَوِيُّ: بلغني أنَّ اسمه قَيس بن الضحاك.

٧٢٠٦ - قيس بن طِخفَة(١).

ذكره البَغَوِيُّ في الصحابة، وقال: سكن المدينة. وقال ٱبْنُ حِبَّانَ: له صحبة قال: ويقال قيس بن طهْفة، روى عنه ابنه يعيش.

قُلْتُ: وقد تقدم الاختلاف فيه في ترجمة طخفة بن قَيس.

٧٢٠٧ - قيس بن طريف.

مدح النبيّ صلى الله تعالى عليه وآله وسلم في يوم بَدر، كذا في التجريد، وقد ذكر قصته ابن هشام؛ قال: وقال: قيس بن طريف الأشجعي يمدح النبيَّ صلى الله عليه وآله وسلم ويذكر إجلاء بني النضير:

نَبِيٌّ تُلَاقِيهِ مِنَ اللهَ رَحْمَةٌ ... فَلَا تَسْأَلُوهُ أَمْرَ غَيْبٍ مُرَجَّمِ
فَقَدْ كَانَ فِي بَدْرٍ لَعَمْرِيَ عِبْرَةٌ ... لَكُمْ يَا قُرَيْشٌ وَالقليبُ المُلَمْلَمُ
رَسُولٌ مِنَ الرَّحْمَنِ يَتْلُو كِتَابَهُ ... وَشِرْعَتَهُ وَالحَقَّ، لَمْ يَتَلَعْثَمِ

[الطويل]

واستدركه ابن فتحون.

٧٢٠٨ - قيس بن عاصم: بن أسيد بن جَعْونة بن الحارث بن عامر بن نمير بن عامر ابن صعصعة النميري(٢).

قَالَ ٱبْنُ الْكَلْبِيِّ: وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ومسح وجهه، وقال: اللهم بارك عليه وعلى أصحابه وكذا ذكره أبو عبيد، والطبري وقد مضى له ذكر في ترجمة قرّة بن دُعْمُوص، ويأتي له ذِكرٌ في ترجمة يزيد بن نمير؛ قَالَ ٱبْنُ الْكَلْبِيِّ: وفيه يقول الشّاعر:

إِلَيْكَ ٱبْنَ خَيْرِ النَّاسِ قَيْسُ بْنِ عَاصِمِ ... جَشَمْتُ مِنَ الأَمْرِ العَظِيمِ مَجَاشِما(٣)

[الطويل]

---

(١) أسد الغابة ت (٤٣٦٦)، الاستيعاب ت (٢١٦٣)، الثقات ٣/ ٣٤٣، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٤٨٢، الكاشف ٢/ ٤٠٥، تهذيب التهذيب ٨/ ٣٩٨، تهذيب الكمال ط ٢/ ١١٣٦، بقي بن مخلد ٢٣٩.

(٢) أسد الغابة ت (٤٣٦٩).

(٣) ينظر البيت في أسد الغابة ترجمة رقم (٤٣٦٩).

٧٢٠٩ ـ **قيس بن عاصم** بـن سنان[1] بن مِنقر بن[2] خالد بن عُبيد بن مُقاعس، واسمه الحارث بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم التميمي المِنْقَرِي يكنى أبا علي.

وحكى ابْنُ عَبْدِ البرِّ أنه قيل في كنيته أيضاً أبو طلحة، وأبو قبيصة: والأول أشهر؛ وبه جزم البخاري، وقال: له صحبة.

وجزم ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ بأنه أبو طلحة. قال ابن سعد: كان قد حرم الخمر في الجاهلية، ثم وفد على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في وفد بني تميم فأسلم، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «هَذَا سَيِّدُ أَهْلِ «الوَبر»،» وكان سيداً جوَاداً، ثم ساق بسند حسنٍ إلى الحسن، عن قيس بن عاصم: قال: أتيتُ النبي صلى الله عليه وآله وسلم فلما دنوت منه قال: «هَذَا سَيِّدَ أَهْلِ الوبرِ...» فذكر الحديث.

وفيه: فقال لقيس: كيف تصنع بالمَنِيحة؟ فقال قيس: إني لأمنح في كل عام مائة، قال: فكيف تصنع بالعارية؟ فذكر الحديث، وفي آخره: قال قيس: لئن عشت لأدعنّ عدتها قليلاً قال الحسن: ففعل والله، ثم ذكر وصيته.

وَقَالَ ابْنُ السَّكَنِ: كان عاقلاً حليماً يُقتدى به.

وقال أبُو عُمَرَ: قيل للأحنف: مِمن تعلمتَ الحلم؟ قال: مِنْ قَيْس بن عاصم، رأيته يوماً مُحْتَبِياً، فأتى برجل مكتوف، وآخر مقتول، فقيل: هذا ابْنُ أخيك قتل ابْنَك، فالتفت إلى ابن أخيه، فقال: يا ابن أخي، بئسما فعلت؛ أثِمْتَ بربك؛ وقطعتَ رحِمَك، ورميت نفسك بسهمك. ثم قال لابنٍ له آخر: قُمْ يا بني فوَارِ أخاكَ وحلّ أكتاف ابن عمك، وسُقْ إلى أمه مائة ناقة دِيةَ ابنها؛ فإنها غريبة.

وذكر الزبير في «الموفقيات»، عن عمه، عن عبد الله بن مصعب، قال: قال أبو بكر لقيس بن عاصم: ما حملك على أنْ وأدْتَ، وكان أول مَنْ وأد؟ فقال: خشيتُ أن يخلف عليهن غير كُفْء. قال: فصِفْ لنا نفسك. فقال: أما في الجاهلية فما هممْتُ بملامة، ولا حُمْتُ على تهمة، ولم أرَ إلا في خيل مُغيرة، أو نادي عَشِيرة، أو حامي جريرة. وأما في الإسلام فقد قال الله تعالى: ﴿فلا تُزَكُّوا أنْفسَكُمْ﴾ [النجم: ٣٢]؛ فأعجب أبو بكر بذلك.

(١) أسـد الغـابـة ت (٤٣٧٠)، الاستيعـاب ت (٢١٦٤)، الثقـات ٣/ ٣٣٨، الطبقـات الكبـرى ١/ ٢٩٤، ٢/ ١٦١، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢٢، الجرح والتعديل ٧/ ١٠١، تقريب التهذيب ٢/ ١٢٩، تهذيب التهذيب ٨/ ٣٩٩، خلاصة تهذيب الكمال ٢/ ٣٥٧، الكاشف ٢/ ٤٠٥، أزمنة التاريخ الإسلامي ٨١٦، الطبقات ٨٤، ١٨٠، التاريخ الكبير ٧/ ١٤١، الأنساب ٩/ ١٣٥، بقي بن مخلد ٣٢١.

(٢) في أسد الغابة والاستيعاب، وتهذيب التهذيب بن خالد بن منقر.

روى قيس عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أحاديث، روى عنه ابناه: حكيم، وحصين؛ وابن ابنه خليفة بن حصين، والأحنف بن قيس، ومنفعة بن التوأم، وآخرون.

قال ابنُ مَنْدَه: أنبأنا علي بن العباس العدني بها، حدثنا محمد بن حماد الطِّهْرَاني، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا إسرائيل، حدثنا سماك بن حرب، سمعتُ النعمان بن بشير يقول: سمعتُ عمر بن الخطاب يقول: وسُئل عن هذه الآية: ﴿وَإِذَا الموءودة سُئِلَتْ﴾ [التكوير: ٨] فقال: جاء قيس بن عاصم إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال: إني وأدْتُ ثماني بنات لي في الجاهلية. فقال. أعْتِق عن كل واحدة منهن رَقَبة. قال: إني صاحب إبل، قال: اهْدِ إن شئت عن كل واحدة منهن بدَنة ووقع لي بعلو من حديث الطِّهراني.

وله عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في السنن، ومسند أحمد ـ ثلاثة أحاديث: أحدها أخرجوه من طريق خليفة بن حصين، عن جده قَيْس بن عاصم ـ أنه أسلم فأمره النبي صلى الله عليه وآله وسلم أن يغتسل بماء وسِدْر. والثاني أخرجه أحمد والنسائي من طريق حكيم بن قيس، عن أبيه، أنه قال: لا تنوحوا علي فإن النبي صلى الله عليه وآله وسلم لم ينح عليه. . . الحديث. اختصره النسائي وأورده أحمد مطوّلاً، وفيه أنه قال لبنيه: «اتَّقُوا الله وَسَوِّدُوا أَكْبَرَكُمْ؛ فَإِنَّ القَوْمَ إذَا سَوَّدُوا أَكْبَرَهُمْ أَحْيُوا ذِكْرَ أَبِيهِمْ، وَإِيَّاكُمْ وَالْمَسْأَلَةَ فَإِنَّهَا آخِرُ كَسْبِ الرَّجُلِ. . . فذكر بقية الوصية. وهي نافعة.

والثالث أخرجه أحمد في الحلف.

ونزل قيس البصرة، ومات بها، ولما مات رثاه عبدة بن الطيب بقوله:

عَلَيْكَ سَلامُ اللهِ قَيْسُ بْنَ عَاصِمٍ وَرَحْمَتُهُ مَا شَاءَ أَنْ يَتَرَحَّمَا

[الطويل]

ويقول فيها:

وَمَا كَانَ قَيْسٌ هُلْكُهُ هُلْكَ وَاحِدٍ وَلَكِنَّهُ بُنْيَانُ قَوْمٍ تَهَدَّمَا[١]

[الطويل]

قال ابْنُ حِبَّانَ: كان له ثلاثة وثلاثون ولداً.

ونقل البغويّ، عن ابن أبي خَيْثمة، عن يحيى بن معين ـ أن قيس بن عاصم كان يُكنى أبا هراسة.

---

(١) ينظر البيتان في الاستيعاب ترجمة رقم (٢١٦٤).

وذكر ابْنُ شَاهِينَ من طريق المدائني، عن أبي معشر ورجاله؛ قالوا: قدم على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قيس بن عاصم، ونعيم بن بدر، وعمرو بن الأهتم، قبل وَفْد بني تميم، وكان النبي صلى الله عليه وآله وسلم استبطأ قيس بن عاصم؛ فقال له عتبة: ائذن لي أن أغزوه فأقتل رجالَه، وأسبي نساءه، فأعرض عنه. وقدم قيس، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «هَذَا سَيِّدُ أَهْلِ «الوَبَرِ»» ثم تقدم فأسلم، فسأله النعمان بن مقرن، فقال: يا رسول الله، ائذن لي أن يكون منزله عليّ، قال: «نَعَمْ». فبينما هو يتمشى إذ قال أخو النعمْان. بئسما قال عُتبة. فقال له: قيس، وما قال: فأخبره، فغدا على النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال: أمَا لي سبيل إلى الرجوع؟ قال؟ «لاَ». قال: لو كان لي إلى الرجوع سبيل لأدخلت على عتبة ونسائه الذلّ.

٧٢١٠ ـ **قيس**: بن أبي العاص بن قيس بن عدي بن سُعَيد بن سَهْم القرشي السهمي[١].

ذكره ابْنُ سَعْدٍ في الصحابة فيمن أسلم يوم الفتح. قال أبو سعيد بن يونس: يقال إن له صحبة، وشهد حُنيناً، وهو من مسلمة الفتح.

وأخرج ابْنُ سَعْدٍ بسندٍ صحيح، عن يزيد بن حبيب، عمن أدرك ذلك؛ قال: فكتب عمر لعمرو بن العاص أن انظر مَنْ قبلك ممن بايع تحت الشجرة فافرض له مائة دينار، وأتمها لنفسك لإمرتك. ولخارجة بن حذيفة لشجاعته، ولقيس بن أبي العاص لضيافته.

وأخرج ابْنُ يُوُنَس مِنْ طريق ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب ـ أن عمر كتب إلى عمرو أنْ يولي قيساً القضاءَ على مصر؛ قال يزيد: فهو أول قاضٍ في الإسلام بمصر. قال ابن لهيعة: فقضى يسيرا، ثم مات.

قال سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ: اختطّ قيس له داراً بحذاء دار ابن رمانة، وذكر أبو عمر الكندي في قضاة مصر مِنْ طريق الحارث بن عثمان بن قيس بن أبي العاص ـ أن جدَّه قيساً مات في شهر ربيع الأول سنة ثلا ث وعشرين.

٧٢١١ ز ـ **قيس بن عامر الجذامي**: تقدم في ابن زيد.

٧٢١٢ ـ **قيس بن عبادة**:

ذكره ابْنُ مَنْدَه، وقال: روى حديثه سليمان بن عبد الرحمن، عن الوليد بن مسلم،

---

(١) أسد الغابة ت (٤٣٦٨).

عن حفص بن غيلان، عن عبيس بن ميمونة، عن قيس بن عبادة، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في قاتل نفسه.

قال ابْنُ مَنْدَه: لا تصح له صحبة، وتبعه أبو نعيم.

٧٢١٣ ـ **قيس بن عائذ الأحمسي**[١]: أبو كاهل، مشهور بكنيته.

قَالَ الْبُخَارِيُّ، وابن أبي حاتم: له صحبة.

وَقَالَ ابْنُ حِبَّانَ: كان إماماً للحيّ، وعداده في أهل الكوفة، وسيأتي في الكنى.

٧٢١٤ ز ـ **قيس بن عَبَاية**: بن عبيد بن الحارث الخولاني، حليف بني حارثة بن الحارث بن الأوس.

وذكره ابْنُ سَمِيع في الطَّبقة الأولى من الصحابة، وذكره عبد الجبار بن محمد بن مهنأ؛ فقال: شهد بدراً، وهو حديثُ السن، وشهد فتوحَ الشام مع أبي عبيدة، وهو كَهْل، وكان أبو عبيدة يستشيره في أمره ومات في خلافة معاوية.

٧٢١٥ ـ **قيس**: بن عبد الله بن عدس[٢]، الجَعْدي، قيل: هو اسم النابغة، يأتي في النون.

٧٢١٦ ـ **قيس بن عبد الله**: بن قيس بن وهب بن نفير بن امرىء القيس بن معاوية الكندي[٣].

وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم؛ قاله ابن الكلبي، وتبعه الرشاطي.

٧٢١٧ ـ **قيس بن عبد الله الأسدي**[٤]:

ذكرهُ مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ فِيمَنْ هَاجَر إِلَى الْحَبَشَةِ، وكانت ابنته آمنة ظئر[٥] أم حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وكان هو ظِئر عبيد الله بن جَحش زوج أم حبيبة الذي تنصَّر في الحبشة.

---

(١) أسد الغابة ت (٤٣٧١)، الاستيعاب ت (٢١٦٥)، الجرح والتعديل ٧/ ١٠٢، تهذيب الكمال ١٦٣٨، تاريخ الإسلام ٣/ ٢٩١، تذهيب التهذيب ٤/ ٢٢٩ ب، تهذيب التهذيب ١٢/ ٢٠٨، خلاصة تذهيب الكمال ٣٩٤.

(٢) أسد الغابة ت (٤٣٧٤).

(٣) أسد الغابة ت (٤٣٧٦).

(٤) أسد الغابة ت (٤٣٧٣)، الاستيعاب ت (٢١٦٦).

(٥) الظئر: المرضعة غير ولدها، ويقع على الذكر والأنثى. النهاية ٣/ ١٥٤.

وقال ابْنُ سَعْدٍ: كان قديم الإسلام بمكة، وهاجر في الثانية إلى الحبشة، ومعه امرأته بركة بنت يسار، ولا أعلم له رواية؛ وكذا قال ابن هشام عن ابن إسحاق.

وذكر البَلاَذُرِيُّ أن بعضهم سماه رُقَيشاً بزيادة راء أوله وبعجمة الشين؛ قال: وهو غلط.

٧٢١٨ ز ـ قيس بن عبد الله الهمداني:

قال البُخَارِيُّ في تاريخه: رَوى محمد بن ربيعة، عن قيس بن عبد الله ـ أنه رأى النبيَّ صلى الله عليه وآله وسلم، كذا فيه، ذكرته هنا لاحتمال أنه كان مميزاً حين رأى وإن لم يسمع.

٧٢١٩ ـ قَيس بن عبد العُزَّى[1]:

روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «لاَ تَزَالُ لاَ إِلَهَ إلاَّ الله تَدْفَعُ عُقُوبة سَخَطِ الله مَا لَمْ يَقولُوهَا ثُمَّ ينقُضُوا دِينَهُمْ لِصَلاَحِ[2] دِمَائِهِمْ، فَإِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ قَالَ الله لَهُمْ؛ كَذَبْتُمْ»[3]. أخرجه ابن منده من رواية أبي سهيل نافع بن مالك، عن أنس، عنه، وفي سنده حجاج بن نصير، وهو ضعيف.

٧٢٢٠ ـ قيس بن عبد المنذر الأنصاري[4]:

ذكَرهُ ابْنُ مَنْدَه؛ فقال: قُتل ببَدر، ونزلت فيه وفي أصحابه: ﴿وَلاَ تَقُولُوا لمَنْ يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ الله أمْوَاتٌ﴾ [البقرة: ١٥٤]؛ ثم أخرج من طريق ابن الكلبي في تفسيره عن أبي صالح، عن ابن عباس، في قوله تعالى: ﴿وَلاَ تَقُولُوا لمنْ يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ الله أمْوَاتٌ﴾ نزلت فيمن قُتل ببدر؛ وذلك أنهم كانوا يقولون لقَتْلى بدر: مات فلان فنزلت؛ قال: وقُتل يومئذ من الأنصار ثمانية، فذكر منهم قيس بن عبد المنذر، وقال أبو نعيم: الصواب مبشر بن عبد المنذر.

٧٢٢١ ز ـ قيس بن عُبيد بن الحُريْر بن عبيد الأنصاري[5] ذكره فيمن استشهد باليمامة.

---

(١) أسد الغابة ت (٤٣٧٧)، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢٢.

(٢) في أسد الغابة: دنياهم.

(٣) انظر مجمع الزوائد ٧/ ٢٧٧.

(٤) أسد الغابة ت (٤٣٧٨).

(٥) أسد الغابة ت (٤٣٨٠).

٧٢٢٢ ـ قيس بن عبيد: الأنصاري، أبو بشير المازني. مشهور بكنيته يأتي في الْكُنَى.

٧٢٢٣ ز ـ قيس بن عدي السهمي:

ذكره ابن إسحاق في السيرة الكبرى، وعبد الله بن أبي بكر بن حزم فيمن أعطاه النبيُّ صلى الله عليه وآله وسلم من غنائم حُنين في المؤلفة دون المائة، وذكره الواقدي فيمن أعطاه مائة وقد سبق ذكر عدي بن قيس السهمي؛ فما أدري أهما واحد انقلب أو اثنان؟.

٧٢٢٤ ز ـ قيس بن الهُذيل: في قيس بن سفيان.

٧٢٢٥ ز ـ قيس بن عمرو: بن زيد بن عوف بن مبذول بن مازن الأنصاري المازني.

وذكر الطَّبَرَانِي أنه من هوازن، حالف الأنصار. وذكره سَيْفٌ في الفتوح أنه شهد اليرموك مع خالد بن الوليد، وأنه أمره على الكراديس. وقد تقدم مراراً أنهم كانوا لا يؤمرون إلا الصحابة، ثم ظهر لي أنه قيس من أبي صعصعة الماضي، وعَمْرو اسم أبي صعصعة.

٧٢٢٦ ز ـ قيس بن عمرو: بن سهل بن ثعلبة بن الحارث بن زيد بن ثعلبة بن عبيد بن غنم بن مالك بن النجار الأنصاري[1]، جد يحيى بن سعيد التابعي المشهور.

وقيل قيس بن سهل. حكاه ابْنُ مَنْدَه؛ وأبو نعيم؛ فكأنه نسب إلى جده، وقيل قيس بن قهد؛ قاله مصعب الزبيري، حكاه ابْنُ أبي حاتم وغيره عنه، وخطّأه ابن أبي خيثمة، وأوضح أن قيس بن قهد غير قيس بن عمرو بن سهل؛ ولذا غاير بينهما البخاري، وقال: قيس بن عمرو جَد يحيى بن سعيد؛ وله صحبة، وسيأتي مزيد في بيان ذلك في ترجمة قيس بن قهد.

وعَدَّ الواقدي قيس بن عمرو بن سهل في المنافقين، فلعلّ ذلك كان منه في أول الأمر، وقد بقي في الإسلام دَهْراً، وروى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

روى عنه ابْنُه سَعِيد بن قيس، وقيس بن أبي حازم، ومحمد بن إبراهيم التيمي؛ فأخرج أحمد، وأبو داود، والترمذي، وابن ماجه، من رواية سعد بن سعيد بن قيس، عن محمد بن إبراهيم التيمي، عن قيس بن عمرو؛ قال: رأى النبي صلى الله عليه وآله وسلم رجلاً يُصَلّي بعد الصبح ركعتين، فقال: الصبح أربعاً؟.

قال الترمِذِيُّ: لا نعرفه إلا من حديث سعد بن سعيد: قال ابن عيينة: سمع عطاء بن أبي رباح هذا الحديث من سَعْد بن سعيد. قال الترمذي، ومحمد بن إبراهيم لم يسمع من قيس.

---

(١) أسد الغابة ت (٤٣٨٢)، الاستيعاب ت (٢١٦٨).

قلت قد أخرج أحمد من طريق ابن جُريج: سمعتُ عبد الله بن سعيد يحدِّثُ عن جده نحوه، فإن كان الضمير لعبد الله فهو مرسل؛ لأنه لم يدركه، وإن كان لسعيد فيكون محمد بن إبراهيم فيه قد تُوبع.

وأخرجه ابْنُ مَنْدَه مِنْ طريق أسد بن موسى، عن الليث، عن يحيى، عن أبيه، عن جده. وقال: غريب تفرد به أسد موصولاً، وقال غيره ـ عن الليث، عن يحيى: إن حديثه مرسل. والله أعلم.

٧٢٢٧ ز ـ قيس بن عَمْرو: بن قيس بن زيد بن سَوَاد بن مالك بن النجار الأنصاري الخزرجي النجاري[١].

ذكره ابْنُ إسْحَاقَ فيمن استشهد بأحُد، وزاد ابن الكلبي: هو وأبوه جميعاً، وقاله أبو عمر: قال: واختلف في شهود قَيْس بَدْراً وذكر ابن سعد في ترجمة أم حرام بنت مِلْحَان أخت أم سليم أنها تزوَّجت عمرو بن قيس، فولدت له قيساً، فهو ابن خالة أنس.

٧٢٢٨ ـ قيس بن عمرو: بن لَبِيد بن ثعلبة بن سِنَان الأنصاري[٢].

ذكره العَدَوِيُّ، وقال: شهدَ أحداً، وكذا ذكره ابن القداح، واستدركه ابْنُ الأمِينِ.

٧٢٢٩ ز ـ قيس بن عمرو: بن مالك بن عميرة بن لأي الأصغر بن سلمان بن عميرة ابن معاوية بن سفيان الأرْحَبي، أبو زيد.

ذكره الهمداني في الإكليل فيمن أسلم مِنْ همدان، وحكاه[٣].

٧٢٣٠ ـ قيس بن عمير[٤]:

قال: انطلقت إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فأسلمتُ. وأخذت العَقْد على قومي، فأمَّرني عليهم، فجئت ومعي عشرة من إخوتي وبني عمي، وكان أبي أقْرَأنا فأمَرَه أن يؤمَّنا، وأخرجه ابن قانع، وفي سنده علي بن قَرِين وهو متروك.

٧٢٣١ ـ قَيْس بن غَرَبَة: بفتح المعجمة والراء بعدها موحدة، ضبطه ابن الأثير، وقيل بكسر الزاي بعدها مثناة تحتانية ثقيلة، الأحمسي[٥].

وذكره ابن السَّكن في الصحابة، وقال: هو والد عُروة بن قيس الذي روَى عنه أبو

---

(١) أسد الغابة ت (٤٣٨١)، الاستيعاب ت (٢١٦٩).
(٢) أسد الغابة ت (٤٣٨٣).
(٣) في أ: وحكاه المرشاطي.
(٤) أسد الغابة ت (٤٣٨٤).
(٥) أسد الغابة ت (٤٣٨٦).

وائل. وأخرج من طريق طارق بن شبيب، عن قيس بن غربَة أنه أتى النبيَّ صلى الله عليه وآله وسلم في خمسمائة من أحمس، وأتاه الحجاج بن ذي الأعنق الأحمسي من رهطه، وأقبل جرير في مائتين من قيس، فتنادوا عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فبعث معهم ثلاثمائة من الأنصار وغيرهم من العرب فأوقعوا بخثعم باليمن.

ذكره المُسْتَغفريُّ في الوفود؛ فقال: وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ثم رجع، فدعا قومه إلى الإسلام.

٧٢٣٢ ـ قيس بن أبي غَرَزَة[١]: بفتح المعجمة والراء ثم الزاي المنقوطة، ابن عمير بن وهب بن حراق بن حارثة بن غِفَار الغِفَاري، وقيل الجهني، أو البجلي.

وقال البُخَارِيُّ، وَابْنُ أَبِي حَاتِم: غِفاري، ويقال جهني روَى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال: «يَا مَعْشَرَ التُّجَّارِ، إنَّ هَـذَا الْبَيْـعَ يَحْضُـرُهُ اللغْوُ والحلفُ، فشوبُوهُ بِالصَّدَقَةِ. . .»[٢] الحديث.

وفي أوله: كنا نسمّي السماسرة. أخرجه البخاري في تاريخه مِنْ طريق منصور، عن أبي وائل، عن قيس بن أبي غَرزة الغفاري. . . فذكر الحديث.

وفيه: فخرج علينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. . . فذكر الحديث. أخرجه أصحابُ السنن، من رواية أبي وائل عنه، وصححه، وقال ابن أبي حاتم: كوفي له صحبة، وقال ابن السَّكنِ: له صحبة، سكن الكوفة، وذكر مسلم والأزدي أنه تفرَّد بالرواية عنه وصححه؛ وقال أَبُو عُمَرَ: روى عنه الحاكم [٥٨٢]، فلا أدري أسمع منه أم لا. وجزم غيره بأنَّ روايته عنه مُرْسَلة.

٧٢٣٣ ز ـ قيس بن أم عراك: الأرحبي، من همدان.

ذكره الْمَرزَبَانِيُّ فِي «معجم الشعراء»، وقال: وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فأرسله إلى قومه يدعوهم إلى الإسلام؛ ولم يزد على ذلك.

---

(١) أسد الغابة ت (٤٣٨٥)، الاستيعاب ت (٢١٧٠)، الثقات ٣/ ٣٤٢، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢٣، الجرح والتعديل ١٠٢، تقريب التهذيب ٢/ ١٢٩، تهذيب التهذيب ٨/ ٤٠١، تهذيب الكمال ٢/ ١٣٧، خلاصة تهذيب الكمال ٢/ ٣٥٧، تاريخ من دفن بالعراق ٤٢٠، الكاشف ٢/ ٤٠٦، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٧١، الطبقات ٣٣، التاريخ الكبير ٧/ ١٤٤، تبصير المنتبه ٣/ ٩٤٦، الطبقات الكبرى ١/ ٣٤٧، مشاهير علماء الأمصار ٢٩٢، الإكمال ٦/ ٢٠٢، بقي بن مخلد ٢٤٩.

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير ١٨/ ٣٥٥، ٣٥٦، ٣٥٨ والحاكم في المستدرك ٢/ ٦ عن قيس بن أبي غرزة. . . الحديث قال الذهبي صحيح تفرد أبو وائل عن قيس.

٧٢٣٤ ز ـ قيس بن غنام الأنصاري: قيل هو اسم أبي محمد القائل: إن الوتر واجب.

٧٢٣٥ ـ قيس بن غنيم[(١)]: كذا ترجم له البخاري فيما وقفْتُ عليه في نسخةٍ قديمة من التاريخ؛ وكذا ذكره ابْنُ حِبَّانَ، وقال: له صحبة، عداده في أهل البصرة. روَى عنه ابنه، انتهى.

وأظنه قيس، أبو عصمة الآني، فتصحف «أبو» بابن ويحتمل أن يكون ممن وافقَتْ كنيته اسم أبيه، ثم رأيت ذلك مجزوماً به في كتاب ابن السكن؛ فقال: قيس بن غنيم من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم، رُوِيت عنه أبياتٌ من شعر رَثَى بها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، ولا يحفظ له عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم رواية، وهو معدود في البصريين، ثم ساق بسنده إلى غنيم بن قيس؛ قال: ما نسيت أبياتاً قالهنَّ أبي حين مات النبيُّ صلى الله عليه وآله وسلم. فذكر الأبيات.

وقد سبق ذِكْرها في ترجمة ولده غنيم بن قيس في حرف الغين.

وقال أَبُو عُمَرَ: قيس بن غنيم الأسدي والد غنيم، كوفي، له صحبة وفي طبقات ابن سعد ما يدلُّ على أن اسم أبيه سفيان.

٧٢٣٦ ـ قيس بن قارب الضبي[(٢)]:

ذكره الدَّارقُطْنِيُّ في «الأفراد»، وأخرج من طريق جعفر بن الزبير، عن القاسم، عن أبي أمامة، عن قيْس بن قارب الضبي، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «لَا يُؤاخِذُ الله ابْنَ آدَمَ بِذَنْبٍ أَرْبَعِينَ يَوْماً لِكَيْ يَسْتَغْفِرَ الله مِنْهُ» إسناده ضعيف جداً، وقد تقدم مِنْ وجه آخر عن جعفر؛ فخالف في اسم الصحابي؛ قال: عن فروة بن قيس أبي مُخَارق.

٧٢٣٧ ـ قيس بن قبيصة[(٣)]:

ذكره عبدان المروزي في الصحابة، واستدركه أبو موسى، وساق من طريق عبد الله الألْهَاني، عن قيس بن قَبيصة ـ أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: «مَنْ لَمْ يُوصِ لَمْ يُؤذَنْ لَهُ في الْكَلَامِ مَعَ الْمَوْتَى»[(٤)]. قيل: يا رسول الله، وهل يتكلمون؟ قال: «نعم، وَيَتَزاوَرُونَ». سنده ضعيف.

---

(١) أسد الغابة ت (٤٣٨٧).

(٢) أسد الغابة ت (٤٣٨٨).

(٣) أسد الغابة ت (٤٣٨٩).

(٤) أورده الحسيني في اتحاف السادة المتقين ١٥٨/٥ والمتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٤٦٠٨٠، ٤٦٠٨٦ وعزاه لأبي الشيخ من الوصايا عن قيس بن قبيصة.

٧٢٣٨ ـ قيس بن قَهْد: بالقاف، الأنصاري(١).

تقدم ذكره في قيس بن عمرو؛ قال أبو نصر بن ماكولا: له صحبة، وروى عنه قيس بن أبي حازم، وابنه سليم بن قيس شهد بدراً وقال ابْنُ أَبِي خَيْثَمَة: زعم مصعب الزبيري أنه جد يحيى بن سعيد، وأخطأ في ذلك؟ فإنما هو جدُّ أبي مريم عبد الغفار بن القاسم الأنصاري.

قلت: وجدْتُ لمصعب مستنداً آخر أخرجه ابْنُ مَنْدَه، مِنْ طريق عبد الرحمن بن سعد ابن أخي يحيى، عن أبيه سعد، عن عمه كليب، عن قيس بن عمرو، وهو ابن قهد... فذكر الحديث.

وعبد الرحمن ما عرفت حاله، فإن كان مَنْ قبله فلعله أخذه عن مصعب، وإلا فهو شاهد له. قال أبو عمر: هو كما قال، وقد خطؤوه كلهم في ذلك.

وأغرب ابنُ حِبَّانَ فجمع بين الاختلاف بأنه قيس بن عمرو، وقَهْد لقب عمرو وقد ذكر البَغَوِيّ خلافَ ذلك؛ فقال: اسم قَهْد خالد. وفَرّق بينه وبين قيس بن عمرو وجزم ابْنُ السَّكَنِ بأنه والد خَولة بنت قيس امرأة حمزة بن عبد المطلب، وأغرَب منه قول أبي نعيم هو قَيس بن عمرو بن قهد بن ثعلبة، ثم قال: وقيل هو قيس بن سهل.

وأخرج حديثه البُخَارِيُّ في تاريخه بسندٍ جيد من طريق إبراهيم بن حميد، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، أخبرني قيس بن قهد أنَّ إماماً لهم اشتكى أياماً. قال: فصلَّينا بصلاته جلوساً وأخرجه البغوي مِنْ هذا الوجه، وقال: لا أعلم رَوَى عن قيس بن قَهْد غيره، ولم يسنده ـ يعني لم يرفعه إلى النبيّ ﷺ.

٧٢٣٩ ـ قيس: بن قيس الأنصاري(٢).

ذكره ابْنُ الكَلْبِيّ فيمن شهد صفّين مع عليّ من الصحابة. ذكره أبو عمر.

٧٢٤٠ ـ قيس: بن أبي قيس بن الأسلت. تقدم في ابن صيفي(٣).

٧٢٤١ ـ قيس بن كعب النخعي: أخو أرْطأة(٤).

---

(١) أسد الغابة ت (٤٣٩٠)، الاستيعاب ت (٢١٧١)، الطبقات الكبرى ٩/ ١٦٠، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢٤، تاريخ الإسلام ٢٠٢، الاستبصار ٦١، التحفة اللطيفة ٣/ ٤٢٢، التاريخ الكبير ٧/ ١٤٢، الإكمال ٧/ ٧٧، تبصير المنتبه ٣/ ١٠٨٥، المشتبه ٥١١.

(٢) أسد الغابة ت (٤٣٩١).

(٣) أسد الغابة ت (٤٣٩٢)، الاستيعاب ت (٢١٧٢).

(٤) أسد الغابة ت (٤٣٩٣).

تقدم ذكره في ترجمة الأرقم، وفي ترجمة أخيه أرطأة؛ وأنه قتل شهيداً بالقادسية.

٧٢٤٢ ـ قيس بن أبي كعب: بن القين الأنصاري، عَمْ كعب بن مالك الشاعر. ذكر ٱبْنُ الكَلْبِيّ أنه شهد بدراً.

٧٢٤٣ ـ قيس بن كلاب[(١)] الكلابي.

ذكره ٱبْنُ قَانِعٍ وغيره في الصحابة، وقال أبو عمر: له صحبة، وحديثُه عند أهل مصر. ووقع لنا حديثه بعلوّ في المعرفة لابن منده، مِنْ طريق ابن عبد الحكم، عن سعيد بن بشير القُرشي، وكان يلزم المسجد، فذكر من فَضله عن عبد الله بن حكيم الكناني، عن قيس بن كلاب الكلابي؛ قال: سمعت رسولَ الله ﷺ على ظَهْر الثنية ينادِي الناس ثلاثاً: إِنَّ الله حَرَّمَ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ. . » الحديث.

وزعم ابنُ قَانِعٍ أنه والد عطية بن قيس الكلابي التابعي الشامي، ولم يتابع عليه، إلا أن الفضل الغلابي قال في تاريخه: حدثني رجل من بني عامر مِنْ أهل الشام، عن عطية بن قيس؛ وكان من التابعين، ولأبيه صحبة.

٧٢٤٤ ـ قيس بن مالك: بن سعد بن مالك بن لأي بن سلمان بن معاوية بن سفيان بن أرحب الأرحبي[(٢)].

ذكره الطَّبَرِيُّ وٱبْنُ شَاهِينَ في الصحابة. وقال هشام بن الكلبي: حدثني حِبَّان بن هانىء بن مسلم بن قَيْس بن عمرو بن مالك بن لأي الهمداني، ثم الأرحبي، عن أشياخهم؛ قالوا: قدم على النبي صلى الله عليه وآله وسلم قيس بن مالك الأَرْحَبي، وهو بمكة، فذكر قصة إسلامه، وضبط ابن ماكولا حِبَّان شيخ ابن الكلبي بكسر المهملة وتشديد الموحدة، وضبطه غيره بكسر المعجمة وتخفيف المثناة من أسفل وآخره راء.

وأخرج ٱبْنُ شَاهِينَ قصتَه مِنْ طريق المنذر بن محمد القابوسي، حدثّنا أبي، وحسين بن محمد، عن هشام الكلبي بسنده؛ وفيه: أنه رجع إلى النبي ﷺ بأنَّ قومه أسلموا، فقال: نعم وَافِد القوم قَيْس وأشار بإصبعه إليه، وكتب عَهْدَه على قومه همدان: عربها، ومواليها، وخلائطها أن يسمعوا له ويُطيعوا، وأن لهم ذِمة الله ما أقاموا الصلاة وآتوا الزكاة، وأطعم ثلاثمائة فرق[(٣)] جاريةً أبداً من مال الله عزّ وجل.

---

(١) أسد الغابة ت (٤٣٩٤)، الاستيعاب ت (٢١٧٣)، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢٤.

(٢) أسد الغابة ت (٤٣٩٥).

(٣) الفَرَقُ ـ بالتحريك ـ مكيال يسع ستّة عشرِ رطْلا وهي اثنا عشر مُدًّا، أو ثلاثة أصع عند أهل الحجاز.=

وأخرج ابْنُ مَنْدَه من طريق عمرو بن يحيى، عن عمرو بن سلمة الهمَداني: حدثني أبي عن أبيه عن جده أنَّ رسول الله صلى الله عليه وآله [٥٨٣] وسلم كتب إلى قيس بن مالك: سلام عليكم، أما بعد فإني استعملتكَ على قومك . . . الحديث. وهو طرف مِنَ الذي ذكره ابنُ شاهين.

٧٢٤٥ ـ **قيس بن مالك**: بن المحسر[1]، وقيل بتقديم السين، وقيل بإسقاط مالك، وبه جزم المَرْزَبَانِيُّ وغيره من الأخباريين، وقيل ابن مِسْحَل، بكسر أوله وسكون ثانيه وفتح الحاء المهملة بعدها لام، وهو كناني ليثي.

ذكره ابْنُ إِسْحَاقَ فيمن خرج مع زَيْد بن حارثة في سرّية أم قِرْفَةَ الفزَارية.

وذكر ابْنُ الكَلْبِيّ أن قيساً هو الذي باشر قَتْلَها، قال: وقتلها قتلاً شنيعاً، وقتل النّعْمَان ابْنُ سَعْدٍ، وكان ذلك في رمضان سنة ست.

وذكره ابْنُ إِسْحَاق أيضاً فيمن شهد غَزْوَة مُؤتة، وقال في «السّيرة الكُبْرَى»: وأمر خالد بن الوليد قَيْس بن مسحر اليَعْمري أن يعتذر مما جرى فقال أبياتاً منها:

وَجَاشَتْ إِلَيَّ النَفْسُ مِنْ بَعْدِ جَعْفَرٍ بِمُؤْتَةَ لَكِنْ لاَ يَنْفَعُ النَّائِلَ النَّيْلُ

[الطويل]

٧٢٤٦ ـ **قيس بن مالك**: بن أنس المازني الأنصاري[2]، قاله ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ قال: وقيل مالك بن قيس.

قُلْتُ: سبق في قيس بن صرمة. وذكر البغوي عن موسى بن هارون الحَمَّال؛ قال: أبو صرمة اسمه قيس بن مالك بن أنس؛ وهو عمُّ محمد بن حيان.

٧٢٤٧ ز ـ **قيس بن محرث**: الأنصاري.

ذكره محمد بن سعد، عن عبد الله بن محمد بن عمارة فيمن ثبت يوم أُحُد؛ قال: فلما ولّى المسلمون قام فقاتلهم في طائفة من الأنصار، فكان أول قَتِيل نظموه[3] بالرماح بعد أن قتل منهم عِدّة، وأورد ابْنُ شاهين ذلك في قيس بن الحارث، وقد أنكره عبد الله بن

= وقيل: الفَرَق خمسة أقساط، والقسط: نصف صاع، فأما الفَرْق بالسكون فمائة وعشرون رِطلاً. النهاية ٤٣٧/٣.

(١) أسد الغابة ت (٤٣٩٧).

(٢) أسد الغابة ت (٤٣٩٦)، الاستيعاب ت (٢١٧٤).

(٣) في أ: قتلوه.

محمد بن عمارة لقيس بن الحارث وأثبته لقيس بن محرث. والله أعلم.

٧٢٤٨ ز ـ قيس بن المحسر: في ابن مالك[١].

٧٢٤٩ ـ قيس بن محصن[٢]: بن خالد بن مُخَلّد بن عامر بن زُريق الأنصاري الزرقي[٣].

ذكره ابن إسحاق فيمن شهد بدراً، وقال أَبُو عُمَرَ: شهد بدراً وشهد أُحُداً.

٧٢٥٠ ـ قيس بن مخرمة: بن المطلب[٤] بن عبد مناف بن قصي القرشي المطلبي، أبو محمد، .ويقال أبو السّائب المكي، أُمُّه بنت عبد الله بن سبع بن مالك الغَنَوية، وولد هو ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في عام واحد.

قال ٱبْنُ أَبِي حَاتِمٍ، عن أبيه له صحبة؛ قال: كنتُ أنا ورسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم لِدَين[٥].

روى عنه ابنه عبد الله بن قيس. وقال ٱبْنُ السَّكَنِ: حجازي، له صحبة؛ وذكره محمد بن إسحاق في المؤلفة، وكان ممن حسن إسلامه.

روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم مثل حديث قَبَاث، بفتح القاف وتخفيف الموحدة وآخره مثلثة الذي تقدم، روَى عنه ابناه: عبد الله، ومحمد.

قُلْتُ: وحديثه في جامع الترمذي، وأخرجه البخاري في التاريخ، مِنْ طريق محمد بن إسحاق، عن المطلب بن عبد الله بن قيس بن مخرمة، عن أبيه، عن جدّه؛ قال: وُلدت أنا ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عامَ الفيل. زاد الترمذي؛ قال: وسأل عثمان بن عفان قَبَاث بن أشيم . . . فذكر الحديث.

وقد تقدم في قبَاث، ويقال إنه كان شديدَ الصفير يصفر عند البيت فيُسْمع صوْتُه من حِرَاء.

---

(١) تبصير المنتبه ٤/١٢٢٧، الاستيعاب ت (٢١٧٥).

(٢) في أسد الغابة، والتجريد والطبقات: وقيل هو قيس بن حصن.

(٣) أسد الغابة ت (٤٣٩٨)، الاستيعاب ت (٢١٧٦).

(٤) أسد الغابة ت (٤٤٠١)، الاستيعاب ت (٢١٧٧)، الثقات ٣/٣٣٨، الطبقات الكبرى ٩/١٦١، تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٥، الجرح والتعديل ٧/١٠٣، تقريب التهذيب ٢/٣٠، تهذيب التهذيب ٨/٤٠٢، تهذيب الكمال ٢/١١٣٨، خلاصة تذهيب ٢/٣٥٨، المتحف ٥٠٦، الكاشف ٢/٤٠٦، التلقيح ٣٨٤، العقد الثمين ٧/٨٠، الطبقات ٩، التاريخ الكبير ٧/١٤٥، بقي بن مخلد/ ٢٧٧.

(٥) اللِّدَة: من ولد معك في وقت واحد والجمع لِدَات. المعجم الوسيط ٢/٨٢٨.

٧٢٥١ ـ قيس بن مخلد بن ثعلبة بن صخر بن حبيب بن الحارث بن ثعلبة بن مالك بن مازن بن النجار الأنصاري[١].

ذكره موسى بن عقبة، عن ابن شهاب، فيمن شهد بَدْراً، واستشهد بأحدٍ؛ وكذا ذكره أَبْنُ إِسْحَاقَ.

٧٢٥٢ ـ قيس بن المسحر: أو ابن مسحل. في **قيس بن مالك**[٢].

٧٢٥٣ ـ قيس بن معبد: يأتي في يزيد بن معبد[٣].

٧٢٥٤ ـ قيس بن المكشوح: المرادي[٤].

يأتي في القسم الثاني؛ قال ابْنُ عَبْدِ البَرِّ: قيل: لا صحبة له. [وقيل: بل له صحبة باللقاء والرؤية، ومَنْ قال لا صحبة له] . قال : إنه لم يسلم إلا في أيام أبي بكر ؛ وقيل عمر؛ قال: وهو أحد الصحابة الذين شهدوا فَتْح نهاوند، وله ذكر صالح في الفتوحات.

٧٢٥٥ ز ـ قيس بن مليكة الجعفي: في ابن[٥] سلمة.

٧٢٥٦ ـ قيس بن المنتفق[٦].

تقدّم في عبد الله بن المنتفق العقيلي. أخرج الحسن بن سفيان، من طريق محمد بن جُحَادة، عن المغيرة اليشكري، عن أبيه؛ قال: دخلت مسجد الكوفة فإذا فيه رجل يقال له قيس بن المنتفق وهو يقول: وُصف لي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فزاحمتُ عليه. فقلت: يا رسول الله . . . الحديث، قال أبو موسى: اختلف في اسمه، والأشهر أنه لم يسم.

٧٢٥٧ ـ قيس بن نُشْبَة: بضم النون وسكون المعجمة بعدها موحدة، السلمي[٧]، يقال هو عَمُّ العباس بن مرداس، أو ابن عمه.

---

(١) الاستيعاب ت (٢١٧٨).
(٢) أسد الغابة ت (٤٤٠٣).
(٣) أسد الغابة ت (٤٤٠٤).
(٤) أسد الغابة ت (٤٤٠٥)، طبقات ابن سعد ٥/ ٥٢٥، المحبر ٢٦١، معجم الشعراء ١٩٨، تهذيب الأسماء واللغات ٢/ ٦٤، شذرات الذهب ١/ ٤٦، المنتخب من ذيل المذيل ٥٤٥.
(٥) في أ: أبي.
(٦) أسد الغابة ت (٤٤٠٦).
(٧) أسد الغابة ت (٤٤٠٧).

قال أَبُو الحَسَنِ المَدَائِنِي، وأخرجه ٱبْنُ شَاهِينَ مِنْ طريقه، حدثنا أبو معشر، عن يزيد بن رُومان، عن أسامة بن زيد هو الليثي، عن أبيه، وعن عبد الرحمن بن أبي الزِّناد، عن أبيه في آخرين - يزيدُ بعضهم على بعض؛ قالوا: جاء قيس بن نُشْبة السلمي إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعد الخندق، فقال: إني رسولُ مَنْ ورائي مِنْ قومي، وهم لي مطيعون، وإني سائلك عن مسائل لا يعلمها إلا مَنْ يُوحَى إليه، فسأله عن السموات السبع وسكانها، وما طعامهم، وما شرابُهم، فذكر له السموات السبع والملائكة وعبادَتهم، وذكر له الأرضَ وما فيها، فأسلم، ورجع إلى قومه؛ فقال: يا بني سليم، قد سمعْتُ ترجمة الروم وفارس وأشعارَ العرب والكهان، ومقاول حمير، وما كلامُ محمد يُشْبِه شيئاً من كلامهم، فأطيعوني في محمد؛ فإنكم أخواله؛ فإن ظفر تنتفعوا به وتسعَدُوا، وإن تكن الأخرى فإنّ العرب لا تُقْدِم عليكم، فقد دخلْتُ عليه وقلبي عليه أقسى من الحجر، فما برحْتُ حتى لان بكلامه؛ قال: ويقال: إن السائل عن ذلك هو الأصم الرغلي، واسمه عباس.

وذكر يعقوب بن شيبة، عن أبي الحسن أحمد بن إبراهيم، عن أبي حفص السلمي - وهو من ولد الأقيصر بن قيس بن نُشْبة؛ قال: كان قيس قدم مكة في الجاهلية فباع إبلاً له فلواه المشتري حقّه، فكان يقوم فيقول:

يَـا آلَ فِهْـرٍ كُنْـتُ فِـي هَـذَا الحَـرَمْ فِـي حُـرْمَـةِ البَيْـتِ وَأَخْـلاَقِ الكَـرَمْ
أَظْلِـمُ لاَ يُمْنَـعُ مِنِّـي مَـنْ ظَلِـمْ

[الرجز]

قال: فبلغ ذلكَ عباس بن مرداس، فكتب إليه أبياتاً منها:

وَأْتِ البُيُـوتَ وَكُـنْ مِـنْ أَهْلِهَـا مَـدَداً تَلْـقَ ٱبْـنَ حَـرْبٍ وَتَلْـقَ المَـرْءَ عَبَّـاسَـا
[البسيط]

قال: فقام العباس بن عبد المطلب، وأخذ له بحقه، وقال: أنا لك جار ما دخلْتَ [٥٨٤] مكة، فكانت بينه وبين بني هاشم مودّة حتى بُعث رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم، فوفد عليه قَيس، وكان قد قرأ الكتب، فذكر قصةَ إسلامه، وأنشد في ذلك شعراً.

وقرأت في كتاب الفصوص لصاعد بن الحسن الربعي اللغوي نزيل الأندلس، قال: حدثنا أبو علي القالي، عن ابن دُريد، عن أبي حاتم، عن أبي عبيدة، عن شيخ من بني سليم، حدثني حكيم بن عبد الله بن وَهْب بن عبد الله بن العباس بن مرداس السلمي، قال: كان قيس بن نُشْبَة يتألّه في الجاهلية، وينظر في الكتُب، فلما سمع بالنبي صلى الله عليه وآله وسلم قدم عليه؛ فقال له: أنْتَ رسولُ الله؟ قال: «نَعَمْ». قال: فانتَسب له، فقال: أَنْتَ

شَرِيفٌ في قَوْمِكَ، وَفِي بَيْتِ النُّبُوَّةِ، فما تَدْعُو إليه؟ فعرض عليه أمورَ الإسلام، وعرَّفه ما يأمر به وينهى عنه؛ فقال: ما أَمَرْتَ إلاّ بحسن، وما نهيت إلا عن قبيح، فأخبرني عن كَحْل ما هي؟ قال: «السَّمَاء». قال: فأخبرني عن مَحْل ما هي؟ قال: «الأَرْضُ»، قال: فلمن هما؟ قال: «لله». قال: ففي أيهما هو؟ قال: «هُوَ فِيهِمَا، وَلَهُ الأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ» قال: أنت صادق، وأشهد أنكَ رسول الله؛ فكان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يسميه حبر بني سليم؛ وكان إذا افتقده يقول: يَا بَنِي سُلَيْمٍ، أَيْنَ حَبْرُكُمْ؟» فقال قيس بن نُشْبَة:

تَـــابَعْـتُ دِيـــنَ مُحَمَّـــدٍ وَرَضِيتُـــهُ ... كُـلَّ الـرِّضَـا لأَمَـانَتِـي وَلِـدِينِـي

ذَاكَ امْـــرُؤٌ نَـــازَعْتُـــهُ قَـــوْلَ العَـــدُ ... وِّ عَقَـــدْتُ فِيـــهِ يَمِينَـــهُ بِيَمِينِـــي

قَـــدْ كُنْـــتُ آمُلُـــهُ وَأَنْظُـــرُ دَهْـــرَهُ ... فَـــالله قَـــدَّرَ أَنَّـــهُ يَهْـــدِينِـــي

أَعْنِـــي ابْـــنَ آمِنَـــةَ الأَمِيـــنَ وَمَـــنْ بِـــهِ ... أَرْجُـــو السَّـــلاَمَـــةَ مِـــنْ عَـــذَابِ الهُـــونِ

[الكامل]

قال صاعد: لا يعرف أهل اللغة كَحْل في أسماء السماء إلا من هذا الحديث. قُلْتُ: يجوز أن تكون غير عربية؛ فلذلك لم يذكرها أهلُ اللغة، وعرفها النبي صلى الله عليه وآله وسلم بالوَحي، وقيس بن نشبة بما قرأه في الكتب، وَقَالَ ابْنُ سِيدَه: حكى أبو عبيدة أن الكحل السنة الشديدة.

٧٢٥٨ ـ قيس بن النعمان السكوني(١): ويقال العبسي.

قال ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ، عن أبيه: له صحبة، وحديثُه في الكوفيين، رواه إياد بن لقيط، عنه؛ قال: لما انطلق رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم وأبو بكر إلى الغار يريدان الهِجْرة مَرَّا بعَبْدٍ يرعى غَنَماً، فاستسقياه لبناً؛ فقال: ما عندي شاة تُحلب؛ فأخذ شاةً فمسح ضَرْعَها، واحتلب أبو بكر فشربا، فقال له العبد: من أنتَ؟ قال: «أَنَا رَسُولُ الله»، فأسلم.

وأخرجه الطّبراني وسندُه صحيح، وسياقه أتم وقد أخرج البخاري والحاكم في «المستدرك»، من طريق عبيد الله بن إياد بن لقيط، عن أبيه؛ قال: حدثنا قيس بن النعمان وكان قد قرأ القرآن على عهد عمر؛ قال أتيتُ النبيَّ صلى الله عليه وآله وسلم فأهديتُ إليه فأبى ذلك، فقلت: إنا قوم يشقُّ علينا أن تردَّ الهدية.

---

(١) أسد الغابة ت (٤٤٠٨)، الاستيعاب ت (٢١٨٠)، الثقات ٣/ ٣٤٣، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢٥، الجرح والتعديل ٧/ ١٠٤، تقريب التهذيب ٢/ ١٣٠، تهذيب التهذيب ٨/ ٤٠٤، تهذيب الكمال ٢/ ١١٣٨، خلاصة تذهيب ٢/ ٣٥٨، الطبقات ٦٦.

وذكره أَبُو عَلي بْنُ السَّكَنِ بنحو ما ذكره ابنُ أبي حاتم، وفرَّقَ البخاري في بعض نسخ التاريخ الكبير بين الذي روَى حديث الهدية، وقال فيه أبو الوليد، وبين الذي روَى حديث الغار؛ وذكر كِلا الحديثين من طريق إياد بن لقيط لواحدٍ، وهو واحدٌ بلا ريب.

٧٢٥٩ ـ قيس بن النعمان: العبدي[١]، أبو الوليد.

قَالَ البَغَوِيّ: سكن البصرة، ثم أخرج من طريق عوف الأعرابي عن زيد أبي القموص بن علي؛ قال: حدثني رجل من الوفد يحسب عوفٌ أنه قيس بن النعمان ـ أنَّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لا تشربوا في نَقِير ولا مُزَفَّت[٢].

وكذا أخرجه أَبُو دَاودَ مِنْ هذا الوجه وقال البُخَارِيُّ: قيس بن النعمان قال عبد الله بن عبد الوهاب: حدثنا خالد بن الحارث، سمع أبا القموص زيد بن علي؛ قال: حدثني أحد الوفد ـ؛ ولم يذكر المَتْن، وادّعى ابن منده أنّ البخاري جعله والذي قبله واحداً، والذي في التاريخ الكبير ما وصفتُ أنه فرّق بين الذي روَى عنه إياد بن لقيط والذي روَى عنه أبو القموص، ولَفْظ ابن منده: قال البخاري: حديثُه في الكوفيين والبصريين، روَى عنه إياد وزيد، وساق ابْنُ منده حديثَ أبي القموص مِنْ وجهٍ آخر عن عبد الله بن عبد الوهاب بسنده؛ وقال فيه: إنهم أهدوا إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم شيئاً من تَمْرٍ فدعاهم وقال: «نِعْمَ الحَيُّ عَبْدُ القَيْسِ! أَسْلَمُوا طَائِعِينَ غَيْرَ مَوْتُورِينَ». انتهى.

وكان مستند مَنْ ظنّهما واحداً ذِكْرُ الهدية في كلا الحديثين، وليس بجيد؛ لأنَّ الأول صرح بأنَّ هديته رُدَّت بخلاف الآخر، وبأن السكوني من اليمن، وعبد القيس من ربيعة، وقد فرّق بينهما غَيْرُ واحد من الأئمة؛ وهو المعتمد.

٧٢٦٠ ز ـ قيس بن نَمَط: بن قيس بن مالك بن سعد بن مالك بن لأي بن سلمان بن معاوية بن سفيان بن أرحب الهمداني ثم الأرحبي.

ذكره الهمداني في أنساب حِمْير، وقال[٣]: قال علماء حمير: خرج قيس بن نمط في الجاهلية حاجّاً، فوقف على النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو يَدْعو إلى الإسلام؛ فقال له

---

(١) أسد الغابة ت (٤٤٠٩)، الاستيعاب ت (٢١٨١)، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢٥، الجرح والتعديل ٧/ ١٠٤، تهذيب التهذيب ٨/ ٤٠٤، الأعلمي ٢٤/ ١٣٣، تقريب التهذيب ٢/ ١٣٠، تهذيب الكمال ٢/ ١١٣٨، الخلاصة ٢/ ٣٥٨، الكاشف ٢/ ٤٠٧، الطبقات ٦، التاريخ الكبير ٧/ ١٤٤، تراجم الأحبار ٣/ ٢٨٩، المعرفة والتاريخ ١/ ٢٩٧.

(٢) المزفّت: هو الإناء الذي طلي بالزفت ـ وهو نوع من القار ـ ثم انتبذ فيه. النهاية ٢/ ٣٠٤.

(٣) في أ: قال.

النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «هَلْ عِنْدَ قَوْمِكَ مِنْ مَنعة»؟ قال له قيس: نحن أَمْنَعُ العرب، وقد خلّفْتُ في الحيّ فارساً مُطَاعاً يكنى أبا يزيد، واسمه قيس بن عمرو، فاكتُبْ إليه حتى أوافيك أنا وهو . . . فذكر قصة طويلة.

وقد تقدم قَيْس بن مالك، وهو في الظاهر جدُّ هذا، وفي ثبوت ذلك بُعْد، والذي يظهر أنه واحد اختلف في اسمه ونَسبه، وقد قيل: إن صاحب هذه القصة هو نَمَط بن قيس. وقيل مالك بن نمط. والله أعلم

٧٢٦١ ز ـ قيس بن هنّام: بنون ثقيلة.

ذكره العَسْكَرِيُّ في الصَّحَابَةِ. وقيل: إنه المذكور في القسم الأخير. وأظنه غيره

٧٢٦٢ ـ قيس بن الهَيْثَم السلمي(١): وقيل: السامي، بالمهملة.

ذكره البُخَارِيُّ، وقال: له صحبة.

روى عنه عطية الدعّاء، وهو جَدّ عبد القاهر بن السري، وكذا قَالَ ابْنُ أَبِي حَاتِم. وقال ابْنُ مَنْدَه: ذكره البخاري في الوحدان من الصحابة، ولم يذكر له حديثاً، وقال أبو نُعَيْمٍ: ذكره أبو أحمد العسال في التابعين من أهل البصرة.

٧٢٦٣ ـ قيس بن أبي وَديعة: بن عمرو بن رفاعة بن الحارث بن سَوَادة بن مالك [بن غَنْم بن مالك](٢) بن النجار الأنصاري النجاري.

ويقال هو قيس بن وهرز الفارسي الأنباري، حليف الأنصار؛ ذكره الحاكم، وأخرج عن محمد بن العباس الضبي، عن محمد بن عبد الله القيسي، أنبأنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن عيسى بن قيس بن أبي وديعة إلى آخر النسب؛ قال: وحدثنا محمد بن العباس؛ قال: سمعت أبا إسحاق أحمد بن محمد يقول: سمعت أحمد بن محمد بن داود بن مقرن بن قيس بن أبي وديعة يقول: سمعتُ أبي وعَمّي يحدّثان عن جدّي، أخبرني أبي، عن أبيه قيس بن أبي وديعة ـ أنه قدم مع العاقب من نجران في الوَفْد، فدعاهم إلى الإسلام فلم يسلم العاقب، ورجع؛ فأما قيس بن أبي وديعة فمَرِض فأقام بالمدينة نازلاً على سَعْد بن عبادة، فعرض عليه الإسلام فأسلم، ورجع إلى حَضْرَ موت، وشهد قِتَال الأسود العَنسي، ثم انصرف إلى المدينة بعد مَوْتِ النبيّ ﷺ؛ وعدادُه في الأحرار الذين قاتَلُوا الحبشةَ مع سيف بن ذي يزن، وكان اسم والده وهرز وأبو وديعة كنيته، قال: وقدم خراسان مع

---

(١) أسد الغابة ت (٤٤١١)، الاستيعاب ت (٢١٨٢).

(٢) سقط في أ.

الحكم بن عمرو الغفاري، ثم رجع، ثم قدمها مع المهلّب، ثم استوطن بَلخ، وله بها أعقاب؛ وكذلك بهران وكان من المُعَمَّرين.

٧٢٦٤ ز ـ قيس بن وهب بـن وهبان بن ضباب القرشي العامري.

من مسلمة الفتح، وهو جدُّ عبد الواحد بن أبي سعد بن قيس أمير الرّقة في زَمَن عبد الملك بن مروان، ومات بها؛ ورثاه عُبيد الله بن قيس الرقيات، وهو من رَهْطِه بأبيات:

يَـا خَيْـرَ عَبْـسٍ بِـالجَـزِيـرَةِ بَعْـدَمَـا ... غَبَـرَ الـزَّمَـانُ وَمَـاتَ عَبْـدُ الـوَاحِـدِ[1]

[الكامل]

ذكره الزُّبَيْر.

٧٢٦٥ ز ـ قيس بن وهرز الفارسي[2]: تقدم قريباً.

٧٢٦٦ ز ـ قيس: بن يزيد الجهني[3]. تقدم في قيس بن زيد.

٧٢٦٧ ـ قيس بن يزيد.

ذكره أَبُو إِسْحَاق المستملي في طبقات أهل بَلخ، وأورد من طريق العباس بن زنباع، عن أبيه، عن الضحاك، عن أبيه، عن جده فاتك بن قَيس، عن أبيه قيس بن يزيد؛ قال: وفدتُ على النبيّ ﷺ في وادي السبع فأسلمت وبايعتُ، وكتب لي كتاباً، وأعطاني عصا، فجاء إلى قومه فدعاهم إلى الإسلام فاجتمعوا إليه على جبَل يقال له سلمان[4].

٧٢٦٨ ـ قيس الأنصاري[5]: يقال هو اسم جدّ عدي بن ثابت.

وقد تقدم بيانُ الاختلاف فيه، وبيان الصواب منه في ترجمة ثابت بن قيس في حرف الثاء المثلثة.

٧٢٦٩ ـ قيس التميمي[6].

---

(١) ديوانه ص ٧٩.

(٢) أسد الغابة ت (٤٤١٢).

(٣) أسد الغابة ت (٤٤١٤)، تجريد أسماء الصحابة ٢٦٠٢.

(٤) سَلْمان: بلفظ الصحابي قيل: وجيل، وقيل منزل بين عين صيد وواقصة والعقبة، والسَّلْمان: ماء قديم جاهلي وهو طريق إلى تهامة في الجاهلية من العراق وللعرب يوم سَلْمان. انظر: مراصد الاطلاع ٢/ ٧٣٠.

(٥) أسد الغابة ت (٤٣٢٦)، الاستيعاب ت (٢١٨٥)، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ١٧، خلاصة تهذيب الكمال ٢/ ٣٥٩.

(٦) أسد الغابة ت (٤٣٢٨)، الاستيعاب ت (٢١٨٦)، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ١٨، الجرح والتعديل =

ذكره البَغَوِيُّ في الصحابة، وأخرج مِنْ طريق قيس بن الربيع، عن جابر الجعفي، عن مغيرة بن شبل[١]، عن قيس النخعي؛ قال رأيتُ رسولَ الله صلى الله عليه وآله وسلم وعليه ثوبٌ أصفر قال البغوي: تفرد به قيس بن الربيع.

قلت: وهو وشيخُه ضعيفان. وقال ابن السكن: حديثه مخرج عن جابر الجعفي، ولم يثبت. وذكره ابن عبد البر بهذا الإسناد، ثم قال: وفي خبرٍ آخر عنه قال: بعثني جرير وافداً إلى النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم.

٧٢٧٠ ـ قيس الجذامي[٢].

ذكره البُخَارِيُّ في الصحابة، وأخرج من طريق كثير بن مرة، عن قيس الجذامي ـ رجل كانت له صحبة؛ قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «يُعْطَى الشَّهِيدُ سِتَّ خِصَالٍ» . . . الحديث.

وأخرج أحمد، والنسائي، من طريق كثير بن مرة، عن قيس الجذامي، عن عقبة بن عامر حديثاً، وقد تقدم كلام البخاري، وابن أبي حاتم في قيس بن زَيْد الجذامي، وظهر لي أنه غيره، وأنَّ الراوي عن عقبة اختلف في اسم أبيه؛ فقيل عامر، وقيل يزيد، وقيل زيد؛ وأن ابْنَ زيد غيره كما تقدم في ترجمته.

٧٢٧١ ز ـ قيس الجعدي: هو النابغة.

اختلف في اسم أبيه. وستأتي ترجمته في النون.

٧٢٧٢ ز ـ قيس الخزاعي: أو الأسلمي.

أورد المستغفري وأبو موسى مِنْ طريقه؛ فأخرج من رواية مسلم بن إبراهيم عن أم الأسود الخزاعية، عن أم نائلة الخزاعية، عن بُرَيدة بن الحُصَيب الأسلمي ـ أنّ رسولَ الله صلى الله عليه وآله وسلم سأله عن رجلٍ اسْمُه قيس، وقال: لا أَقَرَّته الأرض، فكان إذا دخل أرضاً لم يستقر فيها.

قلت: ليس في هذا ما يدلّ على أنه كان مسلماً.

٧٢٧٣ ز ـ قيس الغفاري: أبو الصلت[٣] تقدم ذكره في الصلت.

= ٧/ ١٠٥، خلاصة تهذيب الكمال ٢/ ٣٥١.

(١) في التجريد، والاستيعاب: شبيل، وفي التقريب شبل. ويقال: شبيل.

(٢) أسد الغابة ت (٤٣٣٢)، الاستيعاب ت (٢١٨٧).

(٣) في أ: في ابن أبي الصلت.

٧٢٧٤ ـ قيس الكلابي: والد عطية بن قيس.

وقع حديثه في سنن النسائي. وسيأتي بيانه في القسم الرابع إن شاء الله تعالى.

٧٢٧٥ ز ـ قيس الهمداني:

ذكره في التجريد، وعلم له علامة بَقِي بن مخلد.

٧٢٧٦ ـ قيس[١]: والد غنيم المازني أو الأسدي.

ذكره ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ، وقال: كوفي له صحبة. روى عنه ابنه. وقال أبو عمر مثله. وقال البَغَوِيُّ: روَى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم. وقال ابْنُ السَّكَنِ: هو صحابي، ولا رواية له عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

وأخرج البُخَارِيُّ والْبَغَوِيُّ مِنْ طريق عاصم الأحول، عن غنيم بن قيس؛ قال: سمعتُ من أبي كلمات قالهنَّ لما مات النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهي:

أَلَا لِـيَ الوَيْـلُ عَلَـى مُحَمَّـدِ ... قَدْ كُنْتُ فِي حَيَاتِـهِ بِمَقْعَـدِ

أَبِيـتُ لَيْلِـي آمِنـاً إِلَـى الغَـدِ[٢]

[الرجز]

ذكره في ترجمة قيس، ووجدت في نسخة قديمة قيس بن غنيم، وقد أشرت إليه فيما مضى.

٧٢٧٧ ـ قيس، والد محمد[٣]:

ذكره الطَّبَرَانِيُّ في الصحابة، وأخرج من طريق ابن جريج، عن أبيه، عن عثمان بن محمد بن قيس؛ قال: رأى أبي في يدي سَوْطاً لا عِلَاقة له؛ فقال: إنَّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لرجل: «أَحْسِنْ عِلَاقَةَ سَوْطِكَ، فَإِنَّ اللهَ جَمِيلٌ يُحِبُّ الْجَمَالَ»[٤].

كذا أورده أبو نعيم عن الطبراني؛ وتبعه أبو موسى؛ وظاهره أن الحديث من رواية محمد بن قيس، إلا إنْ كان أطلق على الجدّ أباً، فيكون الحديث من رواية عثمان، عن قيس. ورأيت في نسخة قديمة بين عثمان ومحمد ضبة؛ فكأنه كان عن عثمان، عن محمد بن قيس، عن أبيه.

---

(١) الاستيعاب ت (٢١٨٤).

(٢) ينظرُ البيتان في أسد الغابة ترجمة رقم (٤٣٨٧).

(٣) أسد الغابة ت (٤٣٩٩)، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢٤.

(٤) قال الهيثمي في الزوائد ٥/ ١٣٧ رواه الطبراني وفيه من لم أعرفهم أورده التقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ١٧١٦٩، وعزاه إلى الطبراني في الكبير وأبو نعيم في المعرفة عن محمد بن قيس عن أبيه.

٧٢٧٨ ز ـ **قيس**: قيل: هو اسم أبي محمد القائل: الوتر واجب واختلف في اسمه، واسم أبيه.

٧٢٧٩ ز ـ **قيس**: قيل هو اسم أبي إسرائيل الذي حجّ في الشمس ماشياً.

وقد اختلف في اسمه. وسيأتي في الكنى.

٧٢٨٠ ز ـ **قيس**[١]: جد محمد بن الأشعث.

أخرج المستغفري مِنْ طريق محمد بن تميم، عن محمد [٥٨٦] بن الأشعث بن قيس، عن أبيه، عن جدّه، عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم؛ كذا فيه لم يذكر الحديث. قال ٱبْنُ الأثِيرِ: أظنه الكندي.

قُلْتُ: لو كان كذلك لم يكن له صحبة ولا رواية؛ لأنه مات في الجاهلية؛ ويحتمل أن يكون جد الكندي لأمه.

٧٢٨١ ـ **قَيْسَبَة**: بتحتانية مثنّاة ساكنة ثم مهملة مفتوحة ثم موحدة، ابن كلثوم بن حُبَاشة بن هدم[٢] بن عامر بن خولي بن وائل الكندي[٣].

قال ٱبْنُ يُونُسَ: كان له قَدْر في الجاهلية، ثم ذكر له قصة؛ ثم ذكر أنه وفد على النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم، وأنه شهد فتح مِصر؛ قال: وكان اختط بعضَ المسجد، فلما بنى الجامع سلم خطته فزيدت في المسجد وعُوِّض عنها فأَبى أن يقبل؛ وفي ذلك يقول الشاعر لابنه عبد الرحمن:

وَأَبُـــوكَ سَلَّـــمَ دَارَهُ وَأَبَـــاحَهَـــا لِجِبَـــاهِ قَـــوْمٍ رُكَّـــعٍ وَسُجُـــودِ

[الكامل]

٧٢٨٢ ـ **قَيْظي**: بن قيس بن لَوْذان بن ثعلبة بن عدي بن مجدعة بن حارثة بن الحارث الأنصاري الأوسي[٤].

نسبه ابن القداح؛ وذكره ٱبْنُ سَعْدٍ والْبَغَوِيُّ في الصحابة. وقَالَ الوَاقِدِيُّ: شهد أحُداً هو وثلاثة من أولاده: عقبة، وعبد الله، وعبد الرحمن؛ وقُتل يوم الجسر، واستشهد قَيْظي بأجنادين وقال البغوي: لا أعرف له حديثاً.

٧٢٨٣ ـ **قَيّوم الأزدي**[٥]: تقدم في عبد القيوم.

---

(١) أسد الغابة ت (٤٤٠٠).

(٢) في أ: همام.

(٣) أسد الغابة ت (٤٤١٧).

(٤) أسد الغابة ت (٤٤١٨)، الاستيعاب ت (٢١٩٨).

(٥) أسد الغابة ت (٤٤٢٠).

القسم الثاني

في ذكر من له رؤية

القاف بعدها الألف

٧٢٨٤ ـ **القاسم ابن سيدنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم**[١]: وبِكْره، وأول مولودٍ له، وبه كان يُكنى.

وُلد قبل البعثة، ومات صغيراً. وقيل بعد أنْ بلغ سنَّ التمييز. وقال الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ: حدثني محمد بن نَضْلة[٢]، عن بعض المشيخة؛ قال: وَلدت خديجة القاسم، فعاش حتى مشى.

وأخرج ابْنُ سَعْدٍ، من طريق محمد بن جُبير بن مطعم: مات القاسم وله سنتان. وروَى عن قتادة نحوه، وعن مجاهد عاش سبعة أيام. وقال الفضل العلائي: عاش سبعة عشر شَهْراً بعد البعثة.

وقد أخرج يونس بن بكير في زيادات المغازي، عن أبي عبد الله الجعفي، هو جابر، عن محمد بن علي بن الحسين: كان القاسم قد بلغ أنْ يركب الدابةَ ويسير على النَّجيبة، فلما قبض قال العاص بن وائل: لقد أصبح محمد أبْتَر، فنزلت: «إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ ـ عِوَضاً عَنْ مُصِيبَتَكَ يَا مُحَمَّدُ بِالْقَاسِمِ»؛ فهذا يدل على أن القاسم مات بعد البعثة.

وكذا ما أخرجه ابن مَاجَه والطَّيَالسي والحربي مِنْ طريق فاطمة بنت الحسين عن أبيها؛ قال: لما هلك القاسم قالت خديجة: يا رسولَ الله، درَّت لُبَينة[٣] القاسم، فلو كان اللهُ أبقاه حتى يتم رضاعه؛ قال: كان تمام رضاعه في الجنة.

قال الحُرْبِيّ: أرادت أنها حزِنَتْ عليه حتى دَرّ لبنها عليه.

وفي سنن ابْنِ مَاجه بعد قوله: لم يستكمل رضاعه، فقالت: لو أعلم ذلك يا رسولَ الله لهوّن على أمره؛ فقال: «إنْ شِئْتِ دَعَوْتُ اللهَ فَأَسْمَعَكِ صَوْتَهُ». فقالت: بل صدق الله ورسوله.

وهذا ظاهر جداً في أنه مات في الإسلام، ولكن في السند ضَعْف. وأما قول أبي نعيم

---

(١) أسد الغابة ت (٤٢٥٢).

(٢) في أ: فضالة.

(٣) اللُّبَنَة: الطائفة القليلة من اللبن، واللبنة تصغيرها. النهاية ٤/٢٢٨.

لا أعلم أحداً مِنْ متَقدمينا ذكره في الصَّحابة فقد ذكر البخاري في التاريخ الأوسط مِنْ طريق سليمان بن بلال، عن هشام بن عروة ـ أن القاسم مات قبل الإسلام، لكن سيأتي في ترجمة فاطمة بنت أَسد حديثٌ: ما أعفى أحد من ضَغْطة القبر إلا فاطمة بنت أسد؛ قيل: ولا القاسم؟ قال: ولا القاسم، ولا إبراهيم. وكان إبراهيم أصغرهما. وهذا وأثر فاطمة بنت الحسين يدلُّ على خلاف رواية هشام بن عروة.

٧٢٨٥ ـ القاسم الأنصاري[١]:

في «الصَّحيحين» مِنْ طريق سالم بن أبي الجَعْد، عن جابر؛ قال: وُلد لرجل من الأنصار غلام فسماه القاسم؛ فقالت الأنصار: لا نكنيك أبا القاسم، ولا ننعمك عيناً، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «سَمّوا بِاسْمِي، وَلاَ تَكَنَّوا بِكُنْيَتِي»، وقد تقدم شيء من هذا في ترجمة عبد الرحمن.

القاف بعدها الباء

٧٢٨٦ ـ قبيصة بن ذؤيب[٢] بن حلحلة بن عمرو بن كليب بن أصرم بن عبد الله بن قمير بن حبشية، أبو إسحاق الخزاعي، ويقال أبو سعيد.

---

(١) أسد الغابة ت (٤٢٤٩).

(٢) أسد الغابة ت (٤٢٦٣)، الاستيعاب ت (٢١٢٤)، طبقات ابن سعد ٥/ ١٧٦ ـ المحبر لابن حبيب ٢٦١ ـ طبقات خليفة ٣٠٩ ـ تاريخ خليفة ٢٩٢ ـ التاريخ لابن معين ٢/ ٤٨٤ ـ التاريخ الصغير ١٠٠ ـ التاريخ الكبير ٧/ ١٧٤ ـ تاريخ الثقات للعجلي ٣٨٨ ـ المعرفة والتاريخ ١/ ٢٣٦ ـ تاريخ أبي زرعة ١/ ٦٢ ـ تاريخ الطبري ٢/ ٢٣٩ ـ المعارف ١٠٨ و ٤٤٧ ـ أنساب الأشراف ١/ ٤١٨ ـ البرصان والعرجان ٣٦٣ ـ المغازي للواقدي ٧٤٩ ـ السير والمغازي لابن إسحاق ٢٢٢ ـ أخبار مكة للأزرقي ١/ ٢٢٠ ـ أخبار القضاة لوكيع ٢/ ٨٩ ـ الجرح والتعديل ٧/ ١٢٥ ـ الثقات لابن حبان ٥/ ٣١٧ ـ جمهرة أنساب العرب ٢٣٦ ـ رجال صحيح مسلم ٢/ ١٤٧ ـ رجال صحيح البخاري ٢/ ٦٢٠ ـ تحفة الوزراء للثعالبي ١١٤ ـ طبقات الفقهاء للشيرازي ٤٧ و ٦٢ ـ تاريخ دمشق ومخطوطة الظاهرية ١٤/ ١٩٧ ـ الجمع بين رجال الصحيحين ٢/ ٤٢٢ ـ الكامل في التاريخ ٣/ ٦ ـ العقد الفريد ٢/ ١٤٤ ـ الكنى والأسماء للدولابي ١/ ١٨٧ ـ تهذيب الأسماء واللغات ٢/ ٥٦ ـ تهذيب الكمال ٢/ ١١١٩ ـ تذكرة الحفاظ ١/ ٥٧ ـ العبر ١/ ١٠١ ـ سير أعلام النبلاء ٤/ ٢٨٢ ـ الكاشف ٢/ ٣٤٠ ـ المعين في طبقات المحدثين ٣٥ ـ عهد الخلفاء الراشدين «تاريخ الإسلام» ٣٩٩ ـ مختصر التاريخ لابن الكازروني ٩٥ و ٩٣ ـ مرآة الجنان ١/ ١٧٧ ـ البداية والنهاية ٩/ ٧٣ ـ جامع التحصيل ٣١١ ـ فوات الوفيات ٢/ ٤٠٢ ـ الوفيات لابن قنفذ ٩٩ ـ العقد الثمين ٧/ ٣٧ ـ تهذيب التهذيب ٨/ ٣٤٦ ـ تقريب التهذيب ٢/ ١٢٢ ـ النجوم الزاهرة ١/ ٢١٤ ـ طبقات الحفاظ ٢١ ـ خلاصة تذهيب التهذيب ٣١٤ ـ شذرات الذهب ١/ ٩٧ ـ خلاصة تذهيب التهذيب ٣١٤ ـ شذرات الذهب ١/ ٩٧ ـ العلل ومعرفة الرجال لأحمد رقم ١٥٦٥ ـ تاريخ الإسلام ٣/ ١٧٠ و ١٧١.

مدني نزل الشام.

تقدم ذكر والده في حرف الذال المعجمة، وذكره ابن شاهين في الصحابة. قال ابْنُ قَانعٍ: له رؤية، وأخرج الحاكم أبو أحمد مِنْ طريق الوليد بن مسلم، عن سعيد بن عبد العزيز؛ قال: أتى النبيّ ﷺ بقبيصة بن ذؤيب ليدعو له، فقال: هذا رجل نبيه وُلد يوم الفتح، وقيل يوم حُنين.

وقال يَحْيَى بْنُ مَعينٍ: أتى به النبيُّ ﷺ لما ولد فدعا له.

وقَالَ أَبُو عُمَرَ: قيل إنه ولد أول سنةٍ من الهجرة، وتعقّبوه.

وقد روى عن النبي ﷺ مرسلاً، وعن عمر، وعثمان، وبلال، وعبد الرحمن بن عوف، وغيرهم. روَى عنه ابنه إسحاق، والزهري، ومكحول، ورجاء بن حَيْوة، وإسماعيل بن عبد الله، وغيرهم؛ قال رجاء بن حيوة، عن مكحول: ما رأيتُ أعلم منه.

وقال ابْنُ سَعْدٍ: كان على خاتم عبد الملك بن مروان، وكان أَبَرَّ الناس عنده، وكان ثقة مأموناً في الحديث، وكان أمْر البريد إليه، وكان يقرأ الكتب قبل عبد الملك ثم يخبره بما فيها.

وأخرج البُخَارِيُّ أنه كان يعدّ مع سعيد بن المسيب وعُروة في العفة والنسك. وقال الشعبي: كان أعلم الناس بقضاء زيد بن ثابت. وقال عمرو بن علي الفلاس؛ كان قبيصة مُعَلم كتاب، وكذا نقل عن يحيى بن معين، وكان ذلك قبل أنْ يصحب عبد الملك.

وقال الشَّعْبِيّ: كان من أعلم الناس بقضاء زيد بن ثابت، وعدَّه أبو الزناد في فُقهاء أهل المدينة.

أخرج ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ ذلك بسندٍ صحيح وكان الزُّهَرِيّ يقول: كان من علماء هذه الأمة. ومات سنة ست وثمانين وقيل قبل ذلك. وقال أبو عمر الضرير: مات سنة ثمان وثمانين.

القاف بعدها الثاء

٧٢٨٧ ز ـ قُثَم بن أبي: الحكم بن أبي ذئب بن شعبة بن عبد الله بن أبي قيس القرشي العامري. ابن عم المغيرة بن هشام بن أبي ذئب، وأمه صفية بنت صفوان بن أمية.

ذكره الزُّبَير، ولم يذكروا لأبيه صحبة؛ فكأنه مات قبل الفتح كافراً.

القاف بعدها الراء

٧٢٨٨ ـ قُرْط[1]: ويقال له قريط بن أبي رِمْثة التميمي.

---

(١) أسد الغابة ت (٤٢٩٧).

يأتي نسبه في ترجمة والده في الكنى، وذكره أبو موسى في الذيل مستدركاً على ابْنِ مَنْدَه، وقال: هاجر مع أبيه، فلما دخلوا على النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم قال لأبي رِمثة: «ابْنُكَ هَذَا؟» قال: نعم، أشهد به. قال: «أَمَا إِنَّهُ لاَ يَجْنِي عَلَيْكَ وَلاَ تَجْنِي عَلَيْهِ». ودعا بقُرْط فأجلسه في حِجره، ودعا له بالبركة ومسح على رأسه وعمّمه بعمامة سوداء؛ وهو والد لاهز بن قريط أحد الرؤساء الذين كانوا مع أبي مسلم، وكنية لاهز أبو عمرو، وكنية قريط أبو الجنوب، واسم أبي رِمثة يثربي بن رفاعة، ولم يكن له ولد غير قريط، وقد كان رسول الله ﷺ قال له: «لم سَمَّيته قريطاً؟» قال: لمكان القرط من الأذن، ذكر ذلك كله ابْنُ شَاهِينَ.

وذكر عبدان بعضه.

قَالَ أَبُو مُوسَى: وقصة أبي رِمْثَة مع ولده مشهورة، غير أنه قلما يُسمى ابنه، وذكره أيضاً ابن ياسين في تاريخه.

قُلْتُ: لكنه قال قرط بغير تصغير؛ قال: وهو والد لاهز بن قرط أَحْدِ دعاةِ بني العباس. وذكره ٱبْنُ حِبَّانَ في الصحابة بنَحْو هذه القصة مختصراً، ولم يذكر: عمّمه بعمامة سوداء ولا ما بعده؛ بل قال: له من النبي صلَّى الله تعالى عليه وآله وسلم رؤية، وخرج أبوه في حياة النبي صلى الله عليه وآله وسلم إلى البحرين مع العلاء بن الحضرمي.

وقريط هو الذي افتتح الأبُلّة على عهد عمر، ثم غزا خراسان مع الأحنف بن قيس، ونزل مَرو، وعَقِبهُ بها.

القاف بعدها الياء

٧٢٨٩ ـ قيس بن أبي حازم الأحمسي[1]:

لأبيه صحبة. ورَوى ابن منده بسندٍ واهٍ أنَّ لقيس رؤيةً؛ والمشهور أنه من المخضرمين، وسيُعاد في القسم الثالث.

قَالَ ٱبْنُ مَنْدَه: أنبأنا سهل بن السري النجاري، حدثنا أبو هارون سهل بن شادويه، وعبد الله بن عبيد الله، حدثنا إبراهيم بن سعد السمرقندي، حدثنا أبو مقاتل حفص بن أسلم، حدثنا إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم؛ قال: دخلتُ المسجدَ مع أبي فإذا رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم يخطب، فلما أنْ خرجت قال لي: يا قيس، هذا رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم، وكنْتُ ٱبْنَ سبع أو ثمان سنين؛ قال ٱبْنُ مَنْدَه: لا يصح. وأخرجه الخطيب في المؤتلف في ترجمة الورداني مِنْ كتابه في «المؤتلف» مِنْ طريق أبي

(١) أسد الغابة ت (٤٣٣٧).

سعد همام بن إدريس بن عبد العزيز عن أبيه عن حفصة بسنده، وأوله: كنتُ صبياً فأخذ أبي بيدي، فذهب بي إلى المسجد، فخرج رجل فصعد إلى المنبر؛ فقلت لوالدي: من هذا؟ قال: هذا نبي الله. قال: وأنا إذ ذاك ابْنُ سبع أو تسع.

قال الخطيب: لا يثبت. وهذا الحديث إنْ كان له أصل فقد وقع فيه غَلط يظْهَر من رواية البزار في مسنده، مِنْ طريق قيس؛ قال: قدمت على النبي صلى الله عليه وآله وسلم فوجدتهُ حين قبض، فسمعتُ أبا بكر يقول؛ فكأن الرواية الأولى كان فيها فإذا أبو بكر يخطب، لكن قوله ابن سَبْع أو ثمان لا يصحّ؛ فإنه جاء عن إسماعيل بسند صحيح أنه كبر حتى جاوز المائة بسنتين.

وقد اختلفوا في وفاته على أقوال: أحدها أنه مات سنة بضْع وتسعين؛ فعلى هذا كان مولده قبل الهجرة بخمس سنين، فيكون له عند الوفاة النبوية خمس عشرة سنة، ولا يصحُّ ما في الأثر الأول أنه كان حين سمع الخطبة ابن سبع أو ثمان.

القسم الثالث

القاف بعدها الألف

٧٢٩٠ ز ـ القاسم بـن يَنْخُسره ـ بفتح المثناة من تحت وسكون النون وضم المعجمة والراء، بينهما سين مهملة وآخره هاء.

ضبطه أبو أحمد العسكري. له إدراك، ووفد على عُمر. أخرج البخاري من طريق إسماعيل بن سويد، عن القاسم بن يَنْخُسره؛ قال: قدمْتُ على عمر فرحّب بي، وأجلسني إلى جانبه، ثم تلا: ﴿فَسَوْفَ يَأْتِي الله بِقَوْمٍ يُحِبّهُمْ وَيُحِبّونَهُ...﴾ [سورة المائدة ٥٤] الآية. ثم قال: ما زلت أظن أنها فيكم يا أهل اليمن.

القاف بعدها الباء

٧٢٩١ ـ قَبيصة بن جابر[١] بـن وهب بن مالك بن عَميرة، بفتح أوله، أبو العلاء الأسدي الكوفي.

(١) أسد الغابة ت (٤٢٦١)، طبقات ابن سعد ٦/ ١٤٥، تاريخ خليفة ٢٦٨، طبقات خليفة ١٤١، التاريخ الكبير ٧/ ١٧٥، تاريخ أبي زرعة ١/ ٥٩٢، المعرفة والتاريخ ١/ ٤٥٧، الجرح والتعديل ٧/ ١٢٥، تاريخ الثقات للعجلي ٣٨٨، الثقات لابن حبان ٥/ ٣١٨، تاريخ اليعقوبي ٢/ ٢٨٢، مشاهير علماء الأمصار ١٠٦ رقم ٨٠٠، أنساب الأشراف ١/ ٤٢، تاريخ الطبري ٣/ ٥٧٩، المحبر ٢٣٥، تهذيب=

له إدراك، وصحب عُمر بن الخطاب، وشهد خطبته بالجابية، وله معه قصةً.

قال يَعْقُوبُ بْنُ شَيْبَةَ: يعدُّ في الطبقة الأولى من فقهاء أهل الكوفة، وكان أخا معاوية من الرضاعة.

وقال أَبُو عَبْدِ اللهِ بْنِ الأَعْرَابِيّ في «النوادر»: إنه كان أحد الفصحاء، وهو القائل: شهدتُ قوماً رأيتهم، فما رأيتُ رجلاً أقرأ لكتاب الله ولا أَفقه في دين الله من عُمر، وصحبت طلحة فما رأيتُ أعطى لجَزيلٍ منه، وصحبتُ معاوية فما رأيتُ أكثر حِلماً منه.

وأخرج البخاري هذا الكلام في التاريخ، مِنْ طريق عبد الملك بن عمير، عنه؛ ولفظه. فما رأيتُ أحداً أَقرأ لكتاب الله، ولا أحسن مُدَارسة؛ وزاد؛ وصحبت عمرو بن العاص فما رأيتُ أبيَن طرقاً منه.

وذكره زِيَادٌ والْمُغِيرةُ.

وأخرج أبو زُرعة الدمشقي، من طريق جرير بن حازم، عن عبد الملك بن عمير؛ عن قبيصة بن جابر؛ قال: وفدت على معاوية فقضى حوائجي، فقلتُ له: مَنْ ترى لهذا الأمر بعدك؟ فقال: وما أنتَ وذَاك؟ قلت: ولِمَ؟ إني قريب القراية، واذّ الصدر، عظيم الشرف.

وقال معمر، عن عبد الملك بن عمير، عن قبيصة بن جابر: كنتُ محرماً، فرأيت ظَبْياً فرميتُه فأصبته، فمات فوقع في نفسي؛ فأتيتُ عمر بن الخطاب فسألته فوجدتُ إلى جنبه عبد الرحمن بن عوف، فالتفت إليه، فقال: أرى شاة تكفيه، قال: نعم. فأمرني أنْ أذبح شاة، فذكر القصة.

وقد روى عن علي، وطلحة، وابن مسعود، والمغيرة بن شعبة، وغيرهم.

روى عنه الشّعبي، وعبد الملك بن عُمير، ومحمد بن عبد الله بن قارب، وغيرهم.

قال عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِي، عن ابن عيينة: اختاره أهل الكوفة وافداً على عثمان. وقال خليفة بن خياط: مات سنة تسع وستين من الهجرة، وذكره في الطبقة الأولى من التابعين.

٧٢٩٢ ز ـ قبيصة بن مسعود بن عمر بن عامر بن عبد الله بن الحارث بن نمير العامري ثم النميري.

= الأسماء واللغات ٢/ ٥٥، عهد الخلفاء الراشدين (من تاريخ الإسلام) ١٢٩، الكاشف ٢/ ٣٤٠، تهذيب الكمال ٢/ ١١١٩، تهذيب التهذيب ٨/ ٣٤٤، تقريب التهذيب ٢/ ١٢٢، خلاصة تهذيب التهذيب ٨/ ٣٤٤، تقريب التهذيب ٢/ ١٢٢، خلاصة تذهيب التهذيب ٣١٤، الكنى والأسماء للدولابي ٢/ ٤٩، تاريخ الإسلام ٢/ ٢٠٨.

له إدراك، كان ولده همام سيّد قومه في زَمنِ يزيد بن معاوية، وقتل يوم مَرْج رَاهِط، ورثاه ابن مقبل بقصيدة أولها:

يَا جَدَعَ[1] أنْفِ قَيْسٍ بَعْدَ هُمَامِ

ذكره ٱبْنُ ٱلْكَلْبِيّ.

القاف بعدها التاء

٧٢٩٣ ز ـ قتادة المدلجي:

له إدراك؛ قال مالك في «الموطأ»، عن يحيى بن سعيد، عن عمرو بن شعيب: إن رجلاً من بني مدلج يقال له قتادة حذف ابْنَه بالسيف فأُصيب ساقه، فنزا دَمُه فمات؛ فقدم سراقة بن جُعْشم على عُمر فأخبره، فقال: اعدد لي عشرين ومائة ناقة على ماءِ قُديد. فلما قدم عمر أخذ منها مائةً، فأعطاها لأخي المقتول؛ وقال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «لَيْسَ لِلْقَاتِلِ شَيْءٌ».

وروى قصته عبد الرزاق، مِنْ طريق سليمان بن يسار نحوه، ولم يسمّه؛ قال: إن رجلاً من بني مُدلج؛ وقال: فورث أخاه لأبيه وأمه، ولم يورث أباه من دِيَتِه شيئاً.

القاف بعدها الحاء

٧٢٩٤ ز ـ قُحيف بن السليك الهالكي: من بني هالك بالهاء؛ وهُمْ من بني أسد.

أسلم في عهد النبي ﷺ، وكان مع ضرار بن الأزور، وقُصاعي بن عمرو، وسنان بن أبي سنان، يحاربون طُليحة بن خُويلد الأسدي لما ادَّعى النبوة، وكان قُحيف شجاعاً فاتكاً، فأمروه أَنْ يفتكَ بطليحة فشَهر سيفه، ثم حمل على طليحة فضربه ضَرْبَةً خرَّ منها مغشياً عليه، وتكاثر عليه أصحابُ طليحة فقتلوه، فأفاق طليحة وتداوَى منها، وأشاع بأنَّ السلاح لا يحِيك فيه، فافتتنوا به.

روَى ذلك سيف بن عمر في كتاب الفتوح، عن بدر بن الحارث بن عثمان بن قطبة، عن نفر من بني أسد أبوه أحدهم.

القاف بعدها الدال

٧٢٩٥ ـ قُدَامة بن عبد الله بن مِنْجاب.

له إدراك، وعاش إلى إمرة مصعب بن الزبير.

---

(١) في د: يا جذع.

القاف بعدها الراء

٧٢٩٦ ز ـ **قَرْثَع**: بفتح أوله والمثلثة ثالثة بينهما راء ساكنة وآخره عين مهملة، الضبي.

نزل الكوفة، له إدراك وروايةٌ عن عمر بن الخطاب. وروى عن سلمان الفارسي، وأبي أيوب، وأبي موسى وغيرهم، روى عن علقمة بن قيس؛ قال: وكان من القُرَّاء الأولين، أخرج ذلك النسائي والمسيَّب بن رافع، وقَزَعة بن يحيى، وغيرهم.

وقال الْخَطِيبُ: كان مُخَضْرماً أدرك الجاهلية والإسلام، وقُتل في خلافة عثمان شهيداً في بعض الفتوح، وحديثُه في «الشمائل» وكتب «السنن» الثلاثة.

٧٢٩٧ ز ـ **قَرْقرة بن زاهر التيمي**:

له إدراك، وذكره سيف، والطّبري، فيمن الْتَقَى بسعد بن أبي وقاص فيمَنْ وجَّهه إلى رستم حين رغب إليه في ذلك، واستدركه ابن فتحون.

٧٢٩٨ ز ـ **قُرة بن نصر العدوي**: من عدي تميم.

كان ممن أسره المكعبر عامل كسرى على هَجر[1] في نوبة المشقر؛ وذلك أنهم كانوا أغارُوا على مالٍ لكسرى، فأمر المكعبر أنْ يحتال عليهم، فدعاهم إلى وليمة، فدخل منهم خَلقٌ كثير القَصْرَ، فأسرهم وقتلهم؛ وكان ممَّنْ سلم من القتل قرة وحَزْن ومَشجعة بنو النضر، فأُرسلوا مع جماعة منهم إلى كسرى، فاستبقاهم، فجعلوا مشجعة خاطباً، وحَزْناً ترجماناً؛ فلما غزا المسلمون اصطخر خرجوا إلى المسلمين فصارُوا معهم.

ذكر ذلك أَبُو عُبَيْدٍ في حكاية يوم المشقر.

ونقل عن أبي نَعَامة العدوي أنه أدرك مَشْجعة، وكان إذا مَرَّ لم يخْفَ على أهل الدور لأنه كان يسبّح ويكبر بأعلى صوته، وكان كثير الإحسان والبر لبني عدي.

٧٢٩٩ ز ـ **قريب بن ظفر**:

له إدراك، وكان رسول سَعْدِ بن أبي وقّاص إلى عمر في قصة فَتْح نهاوند، فلما وصل

---

(١) هَجَر: بفتح أوله وثانيه: مدينة هي قاعدة البحرين وربما قيل الهَجَر بالألف واللام وقيل ناحية البحرين كلها هَجَر قالوا: وهو الصواب، قيل: قصبتها الصَّفَا وبينها وبين اليمامة عشرة أيام وقيل الهجر بلد باليمن بينه وبيني عشر يوم وليلة من جهة اليمن وقيل إن هَجَر التي يُنْسَب إليها القِلال قرية كانت من قرى المدينة تعمل بها وخربت وقيل: هَجْرَ: بسكون الجيم ضد الوَصْل: موضع في شعر. انظر: مراصد الاطلاع ٣/ ١٤٥٢.

إلى عمر تفاءل باسْمِه واسم أبيه. وقال: ظفر قريب. وأمَّر النعمان بن مقرن.. وكان ذلك في سنة إحدى وعشرين من الهجرة.

القاف بعدها السين

٧٣٠٠ ز ـ قَسَامة بـن أسامة الكناني.

له إدراك، ذكره ٱبْنُ عَسَاكِرَ، عن أبي حذيفة إسحاق بن بشير ـ أنه ذكره في كتاب الفتوح فيمن شَهِد اليرموك.

٧٣٠١ ـ قُسامة بن زُهير المازني(١):

له إدراك، ذكر عمر بن شَبّة في أخبار البصرة أنه كان ممن افتتح الابلة مع عُتبة بن غزوان، وكان رأساً في تلك الحروب، وله حديث مرسل ذكره ابْنُ شاهين في الصحابة وهو مِنْ طريق يزيد الرقاشي، عن موسى بن يسار، عن قسامة بن زهير؛ قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «أَبى الله عَليّ فِي قَاتِلِ الْمُؤْمِنِ». وروايته عن أبي موسى الأشعري وأبي هريرة عند أبي داود والنسائي والترمذي. روَى عنه قتادة وعمران بن حُدير، وهشام بن حسان، وغيرهم. وذكره الْعِجْلِيُّ وَٱبْنُ حِبَّانَ فِي ثقات التابعين.

وذكره الهيثم وخليفة في تابعي أهل البصرة، وقالا: مات بعد الثمانين.

٧٣٠٢ ز ـ قَسَامة بن زيد الليثي:

تقدم ذكره في ترجمة أخيه فُرات بن زيد، وأنَّ عمر روى عنه شعراً قاله.

القاف بعدها الطاء

٧٣٠٣ ز ـ قطن بـن عبد عوف الهلالي.

له إدراك؛ قال ٱبْنُ أَبِي طَاهِرٍ: كان عبد الله بن عامر استعمله على كرمان، فأعطى على جوازِ الوادي أربعة آلاف، فأبى ابْنُ عامر أن يحسبها له، فأجازها له عثمان بن عفان؛ وفي ذلك يقول الشَّاعر:

فِــدًى لِــلأكْــرَمِـيــنَ مِــنْ بَنِــي هَــلاَلِ ... عَلَــى عِــلاَّتِهِــمْ أَهْلِــي وَمَــالِــي
هُــمُ سَنُّــوا الجَــوَائِــزَ فِــي مَعَــدٍّ ... فَكَــانَــتْ سُنَّــةً إِحْــدَى اللَّيَــالِــي

[الوافر]

(١) أسد الغابة ت (٤٣٠١)، التجريد ٢/ ١٥، تقريب التهذيب ٢/ ١٢٦، الكاشف ٢/ ٤٠٠، التلقيح ٣٨٤، الطبقات ١٩٣، بقي بن مخلد ٧٣٩.

قال ٱبْنُ دُرَيْدٍ: هذا أصلُ الجائزة، وقال ابن قتيبةَ استعمل عبد الله بن عامر قَطَناً هذا على فارس، فمرَّ به الأحنف بن قيس غازياً في جَيْش، فوقف بهم على قَنْطَرة، فصار يُعْطِي الرجل على قَدْره، فلما كثروا قال: أجيزوهم، فكان أول من سنّ الجوائز.

قُلْتُ: حاصل ما قالاه أنَّ الجائزة مشتقة من الجواز، ويعكر على الأولية المذكورة ما ثبت في الحديث الصحيح في الضيف جائزته يوم وليلة، وقد أشبعتُ القول في ذلك في كتاب «الأوائل» «وفتح الباري».

القاف بعدها اللام

٧٣٠٤ ـ القُلَاخ العنبري: الشاعر المعمر.

ذكره المَرْزَبَانِيُّ في «معجم الشعراء»، وقال: مخضرم نزل البصرة؛ قال: وأظن القُلاخ لَقَباً له، وله مع معاوية خَبَرٌ يذكر فيه أنه وُلد قبل مولد النبي ﷺ، وأنه رأى أمية بن عبد شمس بعدما ذهب بَصَرَه يقوده عَبْدٌ له من أهل صَفّورية يقال له ذكوان، فقال له معاوية: ذاك ابنه أبو معيط؛ فقال: هذا شيء قلتموه أنتم؛ وأنشد القلاخ في ذلك:

يُسَائِلُنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ هِنْدٍ ... لَقِيتُ أَبَا سُلَالَةَ عَبْدَ شَمْسِ

فَقُلْتُ لَهُ: رَأَيْتُ أَبَاكَ شَيْخاً ... كَبِيرَ السِّنِّ مَضْرُوباً بِطَمْسِ

يَقُودُ بِهِ أُفيحِجُ عَبْدُ سُوْءٍ ... فَقَالَ: بَلْ ٱبْنُهُ لِيُزِيلَ لَبْسِي

[الوافر]

قال المَرْزَبَانِيُّ: وعاش القُلاخ حتى تزوّج يحيى بن أبي حفصة مولى عثمان [٥٨٩] بنتَ مقاتل بن طلبة بن قَيْس بن عاصم، فهجا آل قيس بن عاصم بسبب ذلك.

وحكى دعبل بن علي الخزاعي في أخبار شعراء البصرة؛ قال: وهرب للقلاخ العنبري عَبْدٌ يقال له مِقْسم، فتبعه يسأل عنه فنزل بقومٍ فسألوه عن اسمه فقال:

أَنَا القُلَاخُ جِئْتُ أَبْغِي مِقْسَمَا ... أَقْسَمْتُ لَا أَسْأَمُ حَتَّى يَسْأَمَا

[الرجز]

وضبطه أبو بشر الآمدي بضم القاف وتخفيف اللام وآخره معجمة، وكذا قال ٱبْنُ مَاكُولَا وفرّق بينه وبين القلاخ بن حَزن السَّعدي، يكنى أبا خراش؛ فقال في الأول: ذكره دعبل، وفي الثاني شاعر مشهور في دَوْلة بني أمية انتهى.

وما أبعد أن يكونا واحداً، وذكرهم الآمدي ثلاثة، الثالث القُلاخ المنقري.

القاف بعدها الياء

٧٣٠٥ ز ـ قيسان بن سفيان:

له إدراك، واستشهد بأجنادين.

٧٣٠٦ ز ـ قيس بن بُجْرة: بضم الموحدة وسكون الجيم، الفزاري، يعرف بابن غَنْقَل، بمعجمة ثم نون ثم قاف ثم لام، بوزن جعفر، وهي أمه، وهي مِنْ بني شمخ. ابن فزارة.

ذكره المَرْزَبَانِيُّ، وقال: عاش في الجاهلية دَهْراً وفي الإسلام كثيراً. وله خَبَرٌ مع عامر بن الطفيل في الجاهلية ثم أسلم، وهو القائل:

فَـإِمَّـا تُـرِينِـي وَاحِـداً بَـادَ أَهْلُـهُ ... تَـوَارَثَـهُ م الأَقْـرَبِيـنَ الأَبَـاعِـدُ

فَـإِنَّ تَمِيمـاً قَبْـلَ أَنْ تُلْبَـد الحَصَـى ... أَقَـامَ زَمَـانـاً وَهُـوَ فِـي النَّـاسِ وَاحِـدٌ

[الطويل]

٧٣٠٧ ز ـ قيس بن ثعلبة الأزدي:

وفد على عمر مع أبي صُفرة، ذكره ابن الكلبي.

٧٣٠٨ ـ قيس بن ثور: بن مازن بن خيثمة السلولي، والد عمرو.

له إدراك، وكنيته أبو بكر؛ ذكر ذلك الحاكم أبو أحمد تبعاً لمسلم، والنّسائي؛ وله رواية عن أبي بكر الصديق، وشهد فَتْحَ مصر، ثم انتقل إلى حمص فسكنها. ذكره أبو سعيد بن يونس.

روى عنه سُوَيد بن قيس التُّجيبي أنه هاجر على عهد أبي بكر؛ قال: فنزلنا بالحرّة؛ فخرج أبو بكر، فتلقانا فرأيناه مخضوبَ الرأس واللحية، أخرجه يعقوب بن سفيان في تاريخه وأخرجه الدّارِمي مِنْ طريق الحارث بن يزيد الحمصي، عن عمرو بن قيس؛ قال: وفدت مع أبي إلى يزيد بن معاوية حين توفِّي معاوية.

٧٣٠٩ ز ـ قيس بن الحارث: المرادي..

له إدراك، وقدم من اليمن في خلافة عمر بن الخطاب، وتفقّه إلى أن صار يُفْتى في زمانه، وقدم مع عمرو بن العاص فشهد فَتْحَ مصر؛ قاله أبو سعيد بن يونس.

٧٣١٠ ـ قيس بن أبي حازم البَجَلي[1]: ثم الأحمسي، أبو عبد الله. واسْم أبي حازم

---

(١) أسد الغابة ت (٤٣٣٧).

حصين بن عوف ويقال عوف بن عبد الحارث، ويقال عبد عوف بن الحارث بن عوف.

لأبي حازم صُحْبة، وأسلم قَيْس في عَهْدِ النبي ﷺ، وهاجر إلى المدينة، فقُبض النبي ﷺ قبل أن يلقاه. فروَى عن كبار الصحابة، ويقال: إنه لم يرو عن العشرة جميعاً غيره، ويقال: لم يسمع من بعضهم. وروَى أيضاً عن بلال، ومعاذ بن جبل، وخالد بن الوليد، وابن مسعود، ومِرْدَاس الأسلمي، في آخَرين.

رَوَى عنه من التابعين فَمنْ بعدهم إسماعيل بن أبي خالد، والمغيرة بن شبل، والحكم بن عتيبة، والأعمش، وبيان بن بشر، وآخرون.

قال ٱبْنُ حِبَّانَ في «الثقات»: قَالَ ٱبْنُ قُتَيْبَةَ: ما بالكوفة أحد أرْوَى عن الصحابة من قيس.

وقال أَبُو عُبَيْد الآجُرِيّ، عن أبي دَاوُدَ: أجود التابعين إسناداً قَيْسُ بن أبي حازم.

ووقع في «مسند البزّار»، عن قيس؛ قال: قدمْتُ على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فوجدته قد قُبض، فسمعتُ أبا بكر الصديق رضي الله عنه... فذكر حديثاً عنه.

وهذا يدفَعُ قولَ منْ زعم أن له رؤية.

وقال ٱبْنُ أَبِي حَاتِمٍ، عن أبيه: أدرك الجاهلية. وقد أخرج أبو نعيم مِنْ طريق إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم دخلتُ المسجدَ مع أَبي، فإذا رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم يخطب، فلما خرجْتُ قال لي أبي: هذا رسول الله يا قيس، وكنت ٱبْن سبع أو ثمان سنين.

قلت: لو ثبت هذا لكان قيس من الصحابة. والمشهورُ عند الجمهور أنه لم ير النبيَّ صلى الله عليه وآله وسلم. وقد أخرجه الخطيب مِن الوجه الذي أخرجه ٱبْنُ مَنْدَه؛ وقال: لا يثبت. وأخرج أبو أحمد الحاكم من طريق جعفر الأحمر، عن السري بن يحيى، عن قيس؛ قال: أتيتُ النبيَّ صلى الله عليه وآله وسلم لأبايعه فجئتُ وقد قُبض، وأبو بكر قائم على المنبر في مقامه، فأطاب الثناء وأكثر البكاء.

وأخرج ٱبْنُ سَعْدٍ بسند صحيح عن قيس؛ قال: أمّنا خالد بن الوليد يوم اليرموك في ثَوْب واحد، وخَلْفه الصحابة.

وقال يَعْقُوبُ بْنُ شَيْبَةَ: كان من قدماء التابعين. روَى عن أبي بكر فَمَنْ دونه، وأدركه وهو رجل كامل؛ قال: ويقال ليس أحد من التابعين جمع أنْ روى عن العشرة مثله إلا أنا، لا نعلم له سماعاً من عبد الرحمن. ووثّقه جماعة.

وقال يَحْيَى بْنُ أَبِي عُتْبَةَ، عن إسماعيل بن أبي خالد؛ قال: كبر قيس حتى جاوز المائةَ بسنتين، كبر وخرف. قال عمرو بن علي: مات سنة أربع وثمانين؛ وقال الهيثم بن عدي: مات في آخر خلافة سليمان بن عبد الملك، ويؤيده قولُ خليفة وأبي عبيد: مات سنة ثمان وتسعين، وقد تقدم ذكره في القسم الثاني.

٧٣١١ ـ قيس بن رافع القَيْسي: الأشجعي، أبو رافع، ويقال يكنى أبا عمرو، نزيل مصر.

ذكره البَغَوِيُّ في الصحابة، وقال: يقال إنه جاهلي، ولم يَرْوِ عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم؛ كذا قال وقال أَبُو مُوسَى فِي «الذيل»: ذكره عبدان في الصحابة، وقال: أظنُّ حديثَه مرسلاً ليس بمسند إلا أني رأيتُ بعضَ أهل الحديث وضعه في المسند، فذكرته لِيُعْرَف وأورد أبو داود حديثه في المراسيل. وهو من رواية الحسن بن ثوبان، عنه، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم؛ قال: «[مَاذَا فِي][1] الأمْرَيْنِ مِنَ الشِّفَاءِ: الصَّبْر، والثُّفَّى». وروى قيس بن رافع أيضاً عن أبي هريرة، وعبد الله بن عمرو بن العاص؛ وغيرهم. ورَوَى عنه أيضاً يزيد بن أبي حبيب، وإبراهيم بن نشيط، والحارث بن يعقوب، وغيرهم.

وذكره أَبْنُ حِبَّان في «ثقات التابعين»، وذكر أَبْنُ يُونُسَ من طريق ابْنِ ثَوْبَانَ؛ قال: دخلت على قيس بن رافع، وكان من أهل العلم والسير[2]، فذكر خبراً.

وأورده البَغَوِيُّ من طريق عبد الكريم بن الحارث، عن قيس بن رافع؛ قال: ويل لمن دينه دنياه، وهمُّه بطنه. وفي الرواة آخر يسمى قيس بن رافع تابعي كوفي روَى عن جرير، روَى عنه عبد الله بن الحارث، وذكره ابن حبان في ثقات التابعين.

٧٣١٢ ز ـ قيس بن ربيعة بن عامر المُرَادي.

له إدراك، ذكره أَبْنُ يُونُسَ؛ وقال: شهد فتح مصر.

٧٣١٣ ز ـ قيس بن سُمي بن الأزهر بن عمر بن مالك بن سلمة التجيبي.

له إدراك، وذكره أَبْنُ يُونُسَ، وقال: شهد فتح مصر، وله رواية عن عمرو بن العاص. روَى عنه سُويد بن قيس التجيبي، وهو جد حيوة بن الرقاع بن عبد الملك بن قيس صاحب الدار بمصر، وعَقِبه بإفريقية.

٧٣١٤ ز ـ قيس بن سمي الكندي: ويقال أبو قيس.

---

(١) مكانها بياض في هـ.

(٢) في تهذيب التهذيب: والستر.

ذكره المَرْزَبَانِيُّ في «معجم الشّعراء» وقال: إنه مخضرم، نزل الكوفة وأنشد له من أبيات:

فَسَبَقْنَاهُمُ[١] ببأسٍ وَنَيْلِ وَبِمَجْدٍ مُسْتَطْرَفٍ وَفَعَالِ
[الخفيف]

٧٣١٥ ز ـ **قيس بن صهبان: الجَهْضَمي.**

له إدراك، وكان ولده الحارث شريفاً في الأزد، وهو أخو المهلب لأمّه، ذكره ابن الكلبي.

٧٣١٦ ز ـ **قيس بن طِهْفة**: من بني رقاعة بن مالك بن نَهْد النهدي.

له إدراك. قال ٱبْنُ الكَلْبِيّ: كان سيداً في زمانه، وتزوَّج بنت الأشعث بن قيس ففجَرتْ عليه فطلقها، وكان علي قد ولّاه الربع بالكوفة.

٧٣١٧ ز ـ **قيس بن عُباد**: بضم أوله وتخفيف الموحدة، القيسي الضبعي، نزيل البصرة.

له إدراك. ذكره ٱبْنُ قانع في الصَّحابة، وأورد له حديثاً مرسلاً: وقال ٱبْنُ أَبِي حَاتِمٍ وغيره: قدم المدينة في خلافة عمر، فرَوَى عنه وعن أبي ذَر، وعلي، وأبي سعد، وعمار، وعبد الله بن سلام، وغيرهم.

روَى عنه ابنه عبد الله، والحسن، وابن سيرين، وأبو مِجْلز، وغيرهم.

قال ٱبْنُ سَعْدٍ: كان ثقة قليل الحديث.

وذكره العِجْلي في التَّابعين، وقال: ثقة من كبار الصالحين. ووثَّقَه النسائي وغيره. وذكره ٱبْنُ حِبَّانَ في «ثقات التابعين»، وقال: إنه يَشْكري، يكنى أبا عبد الله، مِنْ وَلد قيس بن ثعلبة مِنْ أهل البصرة.

وأخرج يعقوب بن سفيان في تاريخه، مِنْ طريق عمارة بن أبي حفصة، عن أبي مِجْلَز، عن قيس بن عُبَاد: قدمت المدينة ألتمس العلم والشرف، فرأيتُ علياً وعُمرُ قد وضع يده على منكبه. وذكره خَلِيفةٌ وٱبْنُ سَعْدٍ في الطبقة الأولى وذكر أبو مخنف أنه من جملة مَنْ قتلهم الحجاج ممن خرج مع ابن[٢] الأشعَث.

---

(١) في هـ: فسقنا بهم.
(٢) في أ: أبي الأشعث.

٧٣١٨ ز ـ قيس بن عبد الله: الجعدي[١]: يأتي في النابغة الجعدي في حرف النون.

٧٣١٩ ـ قيس بن عبد يَغوث[٢]: هو ابن المكشوح. يأتي قريباً.

٧٣٢٠ ـ قيس بن عدي اللخمي.

له إدراك، وشهد فَتْحَ مصر، وكان طليعة عمرو بن العاص، ذكره ابن يونس.

٧٣٢١ ز ـ قيس بن عمرو بن خُويلد بن نُفَيل بن عمرو بن كلاب العامري الكلابي.

ذكره المَرْزَبَانِيُّ وقال: إنه مخضرم، وجدُّه خويلد هو الذي يقال له الصَّعِق، وهو القائل لعمر:

أَلَا أَبْلِغْ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ رِسَالَةً

[الطويل]

في أبيات يذم فيها العمال، يقول فيها:

إِذَا التَّاجِرُ الْهِنْدِيُّ جَاءَ بِفَأْرَةٍ ... مِنَ الْمِسْكِ أَضْحَتْ فِي مَفَارِقِهِمْ تَجْرِي

[الطويل]

٧٣٢٢ ز ـ قيس بن عمرو بن مالك بن معاوية بن خديج [بن الحماس] بن ربيعة بن الحارث بن كعب الحارثي الشاعر المعروف بالنجاشي. يأتي في حرف النون إن شاء الله تعالى.

٧٣٢٣ ـ قيس بن عمرو: العجلي. ذكره المرزباني في معجم الشعراء، وقال: مخضرم.

٧٣٢٤ ز ـ قيس بن فَرْوَة بن زُرَارَة بن الأَرْقَم بن النعمان بن عمرو بن وهب بن ربيعة بن معاوية الأكرمين.

له إدراك، قُتل أبوه وإخوته في الجاهلية مع الأشعث بن قيس حين قُتل أبوه، وخرج يطلب بثأره، وشهد قَيس هذا فتوحَ العراق، واستشهد ببَلَنْجر، وهو من أرض العراق، بفتح الموحدة واللام وسكون النون بعدها جيم، وكان أميراً لوقعة سلمان بن ربيعة الباهلي. ذكره ابن الكلبي.

٧٣٢٥ ـ قيس بن مروان الجعفي: ويقال ابن قيس، ويقال ابن أبي قيس.

---

(١) الاستيعاب ت (٢١٦٧).

(٢) أسد الغابة ت (٤٣٧٩).

روى عن عمر بن الخطاب حديثاً في فضل عبد الله بن مسعود، وعنه: «مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَقْرَأَ الْقُرْآنَ غَضًّا كَمَا أُنْزِلَ فَلْيَقْرَأْ عَلَى ٱبْنِ أُمِّ عَبْدٍ» أخرجه النسائي.

روى عنه خيثمة بن عبد الرحمن، وقَرْثَع الضبي، وهما من أقرانه. وروَى من طريق إبراهيم النخعي، عن علقمة، عن قرْثَع، عنه. ومنهم من لم يذكر بين علقمة وعمر أحداً؛ وهذه روايةُ أبي معاوية وسفيان الثوري عن الأعمش؛ وجاء من رواية صفية عن عمارة بن عُمير، عن قَيْس بن مروان. وعند أحمد: عن أبي معاوية أيضاً عن الأعمش، عن خيثمة بن عبد الرحمن، عن قيس بن مروان ـ أنه أتى عمر فقال: جئتُ من الكوفة وتركتُ بها رجلاً يُمْلِي المصاحف عن ظَهْر قلبه؛ فغضب عمر؛ فقال: مَنْ هو؟ قلت: عبد الله بن مسعود. . . فذكر الحديث.

وقال ٱبْنُ حِبَّانَ في «ثقات التابعين»: قيس بن مروان روَى عن عمر، روَى عنه حبيب، لم يزدِ على ذلك ولا ذكره البخاري في تاريخه، ولا ابن أبي حاتم بعده.

٧٣٢٦ ز ـ **قيس بن المضارب**: تقدم ذكره في عبد الله بن حزن.

٧٣٢٧ ز ـ **قيس بن المغفّل** بن عَوْف بن عُمير العامري.

تقدَّم نسبه في ترجمة أخيه الحكم بن مغفل، ولقيس إدراك؛ واستشهد «بالقادسية» في زمنَ عمر، ذَكَرَهُ ٱبْنُ الْكَلْبِيّ.

٧٣٢٨ ـ **قيس بن المكشوح**[(١)]: المرادي، يكنى أبا شداد، والمكشوح لقب لأبيه.

واختلف في اسمه ونسبه؛ فقال ٱبْنُ الْكَلْبِيّ: هو هبيرة بن عبد يغوث بن الغُزَيِّل، بمعجمتين مصغراً. ابن بداء[(٢)] بن عامر بن عوبثان بن زاهر بن مُراد.

وقال أَبُو عُمَرَ: هو عبد يغوث بن هبيرة بن هلال بن الحارث بن عمرو بن عامر [بن علي][(٣)] بن أسلم بن أحمس بن أنمار البجلي حليف مراد.

وقال أَبُو مُوسَى فِي «الذيل»: قيس بن عبد يغوث بن مكشوح؛ وينبغي أن يكتب ابن مكشوح بألف، فإنه لقب لأبيه لا اسم جده.

قال ٱبْنُ الْكَلْبِيّ: قيل له المكشوح؛ لأنه ضرب على كشحه أو كُوِي.

واختلف في صحبته، وقيل: إنه لم يسلم إلا في خلافة أبي بكر أو عمر [٥٩١]؛ لكنهم ذكروا

---

(١) أسد الغابة ت (٤٤٠٥).

(٢) في الطبقات: بن الغزيل بن سلمة بن بداء. وفي الجمهرة: بن الغزيل بن سلمة بن عامر بن عوبثان.

(٣) ليس في الاستيعاب، وفي هـ بن عمرو بن عياض بن علي.

أنه كان ممن أعان على قَتل الأسود العَنْسي الذي ادعى النبوة باليمن؛ فهذا يدلُّ على أنه أسلم في عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم؛ لأن النبيَّ صلى الله عليه وآله وسلم أَخبر بقتل الأسود في الليلة التي قُتل فيها، وذلك قبل موت النبي صلى الله عليه وآله وسلم بيسير؛ وممن ذكر ذلك محمد بن إسحاق في السيرة.

وكان قيس فارساً شجاعاً، وهو ٱبْنُ أخت عمرو بن معد يكرب، وكانا متباعدين؛ وهو القائل لعمرو:

فَلَوْ لاَقيْتَنِي لاَقَيْتَ قِرْناً وَوَدَّعْتَ الأَحِبَّةَ بِالسَّلاَمِ[1]

[الوافر]

وهو المراد بقول عمرو:

أُرِيدُ حَيَاتَهُ وَيُرِيدُ قَتْلِي عَذِيرُكَ مِنْ خَلِيلِكَ مِنْ مُرَادِ[2]

[الوافر]

وكان ممن ارتد عن الإسلام باليمن، وقَتل داذويه الفارسي كما تقدم ذلك في ترجمته، وطلب فيروز ليقتله ففرَّ منه إلى خَوْلان، ثم راجع الإسلام، وهاجر، وشهد الفتوحَ؛ وله في فتوحِ العراق آثار شهيرة في القادسية، وفي فَتْح نهاوند وغيرها، وتقدم له ذكر في ترجمة عَمْرو بن مُعِدْ يكرب.

وذكر الوَاقِدِيُّ بسندٍ له أن عمر قال لفيروز: يا فيروز: إنك ابتلي منك صدق قول، فأخبرني مَنْ قَتل الأسود؟ قال: أنا يا أمير المؤمنين قال: فَمنْ قتل داذويه الفارسي؟ قال: قيس بن مكشوح.

ويقال: إن عمر قال له قولاً. فقال: يا أمير المؤمنين؛ ما مشيتُ خَلْف ملك قط إلا حدثتني نفسي بقَتْله. فقال له عمر: أكنتَ فاعلاً؟ قال: لا. قال: لو قلت نعم ضربتُ عنقك: فقال له عبد الرحمن بن عوف: أكنْتَ فاعلاً؟ قال: لا، ولكني أسترهبه بذلك.

وقال أَبُو عُمَرَ: قُتل بصفّين مع علي، وكان سبب قتله أنَّ بجِيلة قالوا له: يا أبا شداد، نخُذْ رَايتَنا اليوم. فقال: غيري خير لكم، قالوا: ما نريد غيرك، قال: فوالله إن أخذتُها لا أنتهي بكم دونَ صاحب الترس المذهب، وكان مع رجل على رأس معاوية، فأخذ الرايةَ ـ

---

(١) ينظر البيت في أسد الغابة ترجمة رقم (٤٤٠٥)، معجم الشعراء للمرزباني: ١٩٨، وسمط اللآلىء ١/ ٦٤، الاستيعاب ترجمة رقم (٢١٧٩).

(٢) انظر ديوان عمرو بن معد يكرب ص ٩٢، الخزانة ٤/ ٢٨٠، الحباء: العطية.

وحمل حتى وصل إلى صاحب التّرْس فاعترضه روميٌّ لمعاوية فضرب رِجْله فقطعها فقتله قيس، وأشرِعت إليه الرماح فصرع؛ وهذا يقوي قَوْل مَنْ زعم أنه بجلي؛ لأن أنمار من بني بجيلة؛ ثم اتضح لي الصواب من كلام ابن دُريد؛ فإنه فرّق بين قيس بن المكشوح الذي قتل الأسود العَنْسي، وبين قيس بن مكشوح البجَلي الذي شهد صِفّين؛ وهذا هو الصواب.

وجزم دُعْبُلٌ بن علي في «طبقات الشعراء» بأن له صحبة، وذكر أنّ سعد بن أبي وقاص في فتوح العراق أمّر قيس بن المكشوح، وكان عمرو بن معد يكرب مِنْ جُنده، فغضب عمرو من ذلك.

٧٣٢٩ ز ـ قيس بن مكشوح[١]: البجَلي. تقدم ذكره في الذي قبله.

٧٣٣٠ ز ـ قيس بن ملجم بن عمرو بن يزيد المرادي: نزيل الكوفة، أخو عبد الرحمن الذي قتل عَلِياً.

له إدراك، وكان قد قدم المدينة هو وأخوه عبد الرحمن، وعمر في عهد عمر، وشهد قَيْس فَتْحَ مصر؛ ذكره ابن يونس؛ وقال: له ذكر.

٧٣٣١ ز ـ قيس: بن نُخْرَة الصَّدَفي.

له إدراك، وشهد فَتْحَ مصر، ذكره ابن يونس.

٧٣٣٢ ـ قيس بن هُبيرة المرادي:

ذكره ابْنُ الكَلْبِيّ في «فتوح الشَّام»، وأنه قدم من اليمن مع قومه لما استنفروا للجهاد في خلافة الصديق.

٧٣٣٣ ز ـ قيس بن يزيد: بن قيس العامري الكلابي.

ذكره المَرْزَبَانِيّ في «معجم الشعراء»، وقال: إنه مخضرم.

٧٣٣٤ ز ـ قيس الخارجي: يقال اسم أبيه سعد.

له إدراك، ذكر ابن سعد بسندٍ له أنه قال: أتيتُ عمر فقلت: إن أهلي يريدون الهِجْرة.. فذكر قصة.

وذكره النّسائي في الْكُنَى: فقال: أبو المغيرة قيس الخارجي؛ وله رواية عن عمر وعليّ وعثمان روى عنه أبو إسحاق السَّبِيعي وغيره، وذكره ابن حبان في ثقات التابعين.

٧٣٣٥ ز ـ قيس العبدي: والد الأسود.

---

(١) الاستيعاب ت (٢١٧٩).

له إدراك ورواية، وكان مع خالد بن الوليد في قِتَالِ أهل الحيرة في أول فتوح العراق.

وذكر البُخَارِيُّ في «تاريخه» بسنَدٍ صحيح عن الأسود بن قيس عن أبيه؛ قال: انتهينا إلى الحيرة فصالحناهم على أَلْفٍ ورَحل. فقلت لأبي: وما تصنعون بالرحل؟ قال: من أجل صاحبٍ لنا لم يكن له رحل. وقال ٱبْنُ سَعْدٍ: له رواية عن عمر في الجمعة.

٧٣٣٦ ز ـ قيس اليربوعي: والد عبد الله.

له إدراك، قال البُخَارِيُّ: غَزَا مع خالد بن الوليد روَى عنه حفيده يونس بن عبد الله بن قيس، وكذا ذكره ابن أبي حاتم عن أبيه.

٧٣٣٧ ـ قيس، والد غنيم[1]: تقدم في القسم الأول.

٧٣٣٨ ز ـ قيس، غير منسوب: في كيسان.

القسم الرابع

فيمن ذكر غلطاً مع بيانه

القاف بعدها الألف

٧٣٣٩ ز ـ قابوس بن المخارق: أو ابن أبي المخارق. الكوفي.

تابعي مشهور. روَى عنه سِمَاك بن حرب أَحد صغارَ التابعين. قال البخاري: روَى عن أبيه، وعن أم الفضل.

وقال ٱبْنُ يُونُسَ: قدم مصر حصبة محمد بن أبي بكر الصديق، وقرأتُ بخط مغلطاي أن ابنَ حزم ذكره في ترتيب مسند بَقي بن مخلد، وأن له عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ستةَ أحاديث.

قلت: وهي مراسيل، فأحَدُها حديث: يُغسل من بَوْل الجارية، و ينضح من بَوْل الغلام، قيل في سنده سِمَاك بن حرب، عن قابوس ـ أنَّ أم الفضل سأَلت النبيَّ صلى الله عليه وآله وسلم، وقيل: عن قابوس، عن أم الفضل، وقيل: عن قابوس، عن أبيه. ذكره الدارقطني في «العلل». وقال في «المراسيل»: أصحّ، يعني الأول ومنها حديث: قال رجل: يا رسول الله، أتاني رجل يريد مَالِي. قال: «استَعِنْ عَلَيْهِ بِالسُّلْطَانِ، وَإِلاَّ فَقَاتِلْ دُونَ مَالكَ. . .» الحديث.

(١) الاستيعاب ت (٢١٨٤).

قال الدَّارَقُطْنِيُّ: قيل فيه: عن قابوس عن أبيه. وقيل: عن قابوس ـ رفعه. ليس فيه عن أبيه. والمسند أصحُّ.

٧٣٤٠ ـ قارب التميمي: صوابه الثقفي.

وقد تقدم أنه اختلف في اسمه؛ فقيل: قارب، وقيل مارب. قال أَبُو مُوسَى: إن كان هو الأول فقد تصحّفت نسبته، وإلا فيستدرك.

قلت: هو الثقفي؛ فالحديثُ حديثه؛ فلا يستدرك.

٧٣٤١ ز ـ القاسم: بن صفوان الزّهري.

تابعي أَرسل حديثاً، وإنما هو عنده عن أبيه كما تقدم في ترجمته في حرف الصاد.

٧٣٤٢ ـ القاسم، أبو عبد الرحمن الشامي[1]: مولى معاوية.

ذكره عبدان المروزي في الصحابة، وأورد من طريق يزيد بن أبي حبيب، عن داود بن الحصين، عن عبد الرحمن بن ثابت، عن القاسم مولى معاوية ـ أنه ضرب رجلاً يوم أُحُد. فقال: خذها وأنا الغلام الفارسي. فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «مَا مَنَعَكَ أَنْ تَقُولَ الأَنْصَارِيّ، وَأَنْتَ مِنْهُمْ؟ فَإِنَّ مَوْلَى الْقَوْمِ مِنْهُمْ».

قال ٱبْنُ الأَثِيرِ: كذا ذكره أَبُو مُوسَى. وظاهره أنه القاسم الشَّامي التابعي المعروف؛ وأظنُّ الصوابَ مولى معاوية بن مالك بن عوف، بطن من الأنصار، لا معاوية بن أبي سفيان.

قُلْتُ: أراد ٱبْنُ الأَثِيرِ أن يصحح الرواية، ويثبت أن القاسم صحابي وافَق اسمه واسم مولاه اسم التابعي واسم مولاه؛ وليس كما ظن؛ وإنما علةُ الخبر أنّ صحابِيّه سقط؛ فكأنه من رواية القاسم الشامي التابعي عن عُتبة الفارسي، إن كان الراوي ضبط اسْم التابعي، وإلا فقد مر في حرف العين من رواية ابن إسحاق.

وروى عن داود بن الحصين، عن عبد الرحمن بن عقبة مولى الأنصار، عن أبيه؛ قال: شهدت أُحُداً مع مولاي، فضربتُ رجلاً. . . الحديث.

وتابعه جرير بن حازم عن داود؛ وفيه اختلاف آخر على داود. والقاسمُ الشامي يكنى أبا عبد الرحمن، فلعله انقلب على الراوي. وفي الجملة فالراجحُ أن عقبة هو صحابي هذا الحديث، وأما القاسم فلا. والله أعلم.

---

(١) أسد الغابة ت (٤٢٥٣).

القاف بعدها الباء

٧٣٤٣ ـ قباث بن رستم:

ذكره بعض من ألّف في الصحابة؛ وخطأه البخاري؛ لأنه صحّف اسم أبيه، وصوابه أَشْيَم، بمعجمة ثم تحتانية مثناة وزن أحمد. وقال البَغَوِيّ في ترجمة قباث بن أشيم، ويقال ابن رستم. وقد مضى على الصواب في القسم الأول.

٧٣٤٤ ـ قبيصة[١]: والد وهب.

استدركه أبو مُوسَى، فوهم، وأخرج من طريق علي بن سعيد[٢] العسكري، أنه ذكره في الصحابة، وساق من رواية عَوْف الأعرابي، عن حبان بن مخارق، عن وهب بن قبيصة عن أبيه؛ قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «العِيَافةُ والطرق والجِبْت[٣] مِنْ عَمَلِ الْجَاهِلِيَّةِ»[٤].

وهذا السند وقع فيه تحريف: والصواب عن قطن بن قبيصة بن المخارق الهلالي، كذا أخرجه أبو داود، والنسائي والطبراني، من طرقٍ، عن عوف، وقد مضى على الصواب في القسم الأول.

ووقع في رواية الحمادين عند الطبراني، كلاهما عن عَوْف عن حبان، عن قطن بن قبيصة بن مخارق، عن أبيه، فذكر هذا الحديث.

٧٣٤٥ ـ قبيصة البجلي[٥].

ذكره البَغَوِيّ، وَابْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ، وابْنُ مَنْدَه، وبَقي بن مخلد، وأخرجوا له من طريق

---

(١) أسد الغابة ت (٤٢٦٧)، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ١١.

(٢) في أ: اليشكري.

(٣) العيافة: زجر الطير والتفاؤل بأسمائها وأصواتها وممرها، وهو من عادة العرب كثيراً وهو كثير في أشعارهم. النهاية ٣/ ٣٣٠.

والطَّرق: الضرب بالحصى، وهو ضرب من التكهن. اللسان ٤/ ٢٦٦١.

والجبت: كل ما عبد من دون الله، وتطلق على الكاهن والساحر والسحر. المعجم الوسيط ١/ ١٠٤.

(٤) أخرجه أبو داود في السنن ٢/ ٤٠٩ عن قبيصة كتاب الطب باب في الخط وزجر الطير حديث رقم ٣٩٠٧، ٣٩٠٨. وابن حبان في صحيحه حديث رقم ١٤٢٦، وأحمد في المسند ٣/ ٤٧٧، وابن أبي شيبة في المصنف ٩/ ٤٣، وعبد الرزاق في المصنف ١٩٥٠٢، وأبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ١٠/ ٤٢٥، والطبراني في الكبير ١٨/ ٣٦٩ وأورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٢٨٥٦٢.

(٥) أسد الغابة ت (٤٢٥٨)، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ١٠، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٨٤.

عبد الوارث، عن أيوب عن أبي قِلابة، عن قبيصة؛ قال: انكسفت الشمس. . فذكر الحديث، وفي آخره. فصلوا كأخفّ صلاة صليتموها من المكتوبة.

قال البَغَوِيُّ: رواه عباد بن منصور، عن أيوب؛ فزَادَ بين أبي قِلَابة وقبيصة هلال بن عامر، وقال: عن قبيصة الهلالي، ولا أعلم لقبيصة الهلالي غيره، وجعلوه غير قبيصة بن المخارق الهلالي؛ وهو واحد.

وقد تعقّبه على البغوي ابنُ قَانِع، وعلى أبي بكر بن أبي خيثمة بنُ شاهين، وعلى ابن مندة أبو نعيم؛ وزاد أبو نعيم بأن هشاماً الدَّسْتُوَائي تفرَّدَ بقوله البجَلي، وخالفه بقية الرواة؛ فقالوا الهلالي؛ وهو الصّواب. وقد أشار البخاري إلى ذلك بقوله: قبيصة بن المخارق الهلالي، ويقال البجلي، فأفصح[1] بأنه واحد.

٧٣٤٦ ـ قبيصة[2]: غير منسوب.

ذكره ابنُ مَنْدَه، وأخرج من طريق محمد بن الفضل، عن عطاء، عن ابن عباس.

قال: جاء رجلٌ إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من أخواله يقال له قَبيصة، فسلم عليه. . الحديث.

وتعقبه أبو نعيم بأنه قَبيصة بن المخارق الهلالي، كذا أخرجه الطّبراني مِنْ وجهٍ آخر، عن عطاء، عن ابن عباس؛ قال: قدم قبيصة بن المخارق الهلالي على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فسلّم عليه ورَحّب به. . . فذكر الحديث بعينه.

والمراد بقوله: من أخواله ابن عباس؛ لأنَّ أمه هِلَالية. وظنّ ابن منده أن الضمير للنبي صلى الله عليه وآله وسلم، وليس أخواله من بني هلال؛ فأفرده بترجمة، فلزم مِنْ هذا ومما قبله أن الواحد صار أربعة.

٧٣٤٧ ـ قبيصة بن شُبرمة[3].

قال: كنت عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم جالساً فسمعتُه يقول: «أَهْلُ المَعْرُوفِ في الدُّنْيَا أَهْلُ المَعْروفِ في الآخِرَة». كذا أورده أبو موسى، وعزَاه لأبي بكر بن أبي علي، من طريق محمد بن صالح، عن علي بن أبي هاشم، عن نصير[4] بن عمير بن يزيد بن قبيصة بن شبرمة، سمعت شُبرمة بن ليث بن حارثة أنه سمع قبيصة بن شُبْرمة الأسدي، فذكره.

---

(١) في أ: فاتضح.

(٢) أسد الغابة ت (٤٢٦٨).

(٣) أسد الغابة ت (٤٢٦٤).

(٤) في ج: نصر بن أبي عمر، وفي أسد الغابة: نصير بن عبيد.

وهذا الحديثُ بهذا أخرجه الطبراني مِنْ طريق علي بن طبراخ، وهو علي بن أبي هاشم بهذا السند، إلا أنه قال: قبيصة بن بُرْمة.

ومضى على الصَّواب في الأول.

وأخرج البُخَارِيُّ، عن علي بن أبي هاشم بهذا السند في ترجمة قبيصة بن بُرمة حديثاً آخر، فكأن والد قبيصة لما تحرَّفَ اسمه ظنَّ أبو بكر بن أبي علي أنه آخر؛ وليس كذلك.

الْقَافُ بَعْدَهَا التَّاءُ.

٧٣٤٨ ـ قتادة[١] الليثي[٢]. .

ذكره ابْنُ شَاهِينَ في الصَّحابة مِنْ طريق عبد الله بن عبيد بن عمير الليثي، عن أبيه، عن جده؛ قال: كان رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم يرفع يديه في كل تكبيرة؛ قَالَ ابنُ شَاهِينَ: اسم جد عبد الله بن عبيد قتادة.

وتعقَّبه أبو موسى بأن جده عمير بن قتادة، وهو كما قال؛ فإن عمير بن قتادة صحابي معروف تقدم ذكره.

وقد تقدم هذا الحديث في ترجمة عُمير بن كعب من القسم الأخير مِنْ حرف العين المهملة، وبينت وَهْمَ ابن ماجه فيه، وقد أخرجه ابن السكن، وأبو نعيم، وغيرهما في ترجمة عمير بن قتادة والد عبيد بن عمير.

٧٣٤٩ ز ـ قتادة بن النعمان.

أشار ابن حِبَّانَ في ترجمة قَتَادة بن النعمان الأنصاريّ الصّحابي المشهور إلى أن بعضَهم ذكر آخر يسمى قتادة بن النعمان غير الأول؛ فقال: مَنْ زعم أن قتادة بن النعمان اثنان فقد وهم؛ وهو كما قال.

٧٣٥٠ ـ قتَّر: بعد القاف مثناة فوقانية ثقيلة ضبطه ابن الأمين في ذيل الاستيعاب، وأبو الوليد الوقشي في حاشيته، ونسباه لابن قانع.

والذي في النسخة المعتمدة منه قَيْن، بتحتانية ساكنة وبفتح أوله وآخره نون. وسيأتي.

٧٣٥١ ـ قتيلة والد المغيرة: بن سعد بن الأخرم.

سماه عبدان، وَقَالَ الْبُخَارِيُّ: اسمه عبد الله. وهو الصواب.

---

(١) في أ: قبيصة.

(٢) أسد الغابة ت (٤٢٧٥).

القاف بعدها الدال

٧٣٥٢ ز ـ قُدَامة بن حاطب.

ذكره ابْنُ قَانِعٍ في الصحابة، وهو تابعي نُسب إلى جد أبيه، واسمُ أبيه إبراهيم بن محمد بن حاطب، وأكثر رواية قدامة عن التابعين، والحديثُ عن ابن قانع مِنْ رواية هشام بن زياد القُرَشي، سمعت عبد الملك بن قُدَامة الحاطبي يحدِّث عن أبيه ـ أنّ رسولَ الله صلى الله عليه وآله وسلم كبّر على عثمان بن مظعون [٥٩٣] أربعاً . . الحديث. وهذا مرسل أو معضل.

٧٣٥٣ ز ـ قدامة: غير منسوب[١].

ذكره ابْنُ شَاهِينَ، واستدركه أَبُو مُوسَى فوهم؛ فإنه قدامة بن عبد الله العامري وقد أخرج البَغَوِيُّ، وابن منده، الحديث الذي ذكره ابن شاهين هنا في ترجمة قدامة بن عبد الله. وقد تقدم في القسم الأول.

الْقَافُ بَعْدَهَا الرَّاءُ

٧٣٥٤ ز ـ قَرَدة[٢] بن الناقرة[٣] الجذامي.

ذكره الْمَرْزَبَانِيُّ في «مُعجم الشّعراء» في حرف القاف، وذكر له قصة تقدمت في قروة الجذامي، وتعقّبه الرضي الشّاطبي بأنه صحّف اسمه واسم أبيه؛ وإنما هو فروة بن نفاثة؛ وهو كما قال.

الْقَاف بعدها السين

٧٣٥٥ ـ قس[٤] بن ساعدة بن حذافة: بن زُفر بن إياد بن نزار الإيادي البليغ الخطيب[٥] المشهور.

ذكره أَبُو عَلِيّ بْنِ السَّكَنِ، وابْنُ شَاهِينَ، وعبدان المروزي، وأبو موسى في الصحابة، وصرح ابن السكن بأنه مات قبل البعثة.

وذكره أَبُو حاتم السجستاني في المعمّرين ونسَبه كما ذكرت؛ وقال: إنه عاش ثلاثمائة وثمانين سنة، وقد سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم حكمته، وهو أول مَنْ آمَنَ بالبعث

---

(١) أسد الغابة ت (٤٢٨٥).

(٢) في أ: قرة.

(٣) في ب، وأسد الغابة والاستيعاب: الناقدة.

(٤) في أ: قيس.

(٥) أسد الغابة ت (٤٢٩٩).

من أهل الجاهلية، وأول من توكّأ على عصا في الخطبة، وأول من قال: أما بعد في [قول]، وأول من كتب من فلان إلى فلان.

وفي رواية ابْنِ الكَلْبيّ أن في آخر خطبته: لو على الأرض دِين أفضل من دينٍ قد أظلَّكم زمانه، وأدرككم أوانه، فطوبَى لمن أدركه فاتبعه، وويل لمن خالفه، وكانت العرب تعظِّمُه وضربت به شعراؤها الأمثال، قال الأعشى في قصيدة له:

وَأَحْلَمُ مِنْ قُسٍّ وَأَجْرَى مِنَ الَّذِي ... بِذِي الغَيْلِ مِنْ خَفَّانَ أَصْبَحَ خَادِراً
[الطويل]

وقال الحطيئة:

وَأَقْوَلُ مِنْ قُسٍّ وَأَمْضَى كَمَا مَضَى ... مِنَ الرُّمْحِ إِنْ مَسَّ النُّفُوسَ نكالها[1]
[الطويل]

وقال لبيد:

وَأَخْلُفُ قُسّاً لَيْتَنِي وَلَعَلَّنِي ... وَأَعْيَا عَلَى لُقْمَانَ حُكْمَ التَّدَبُّرِ[2]
[الطويل]

وأشار بذلك إلى قول قُس بن ساعدة:

وَمَا قَدْ تَوَلَّى فَهُوَ قَدْ فَاتَ ذَاهِباً ... فَهَلْ يَنْفَعَنِّي لَيْتَنِي ولَعَلَّنِي
[الطويل]

وقال المَرْزَبَانِيُّ؛ ذكر كثير من أهل العلم أنه عاش ستمائة سنة، وكان خطيباً حكيماً عاقلاً له نَبَاهَة وفضل؛ وأنشد المَرْزبانيُّ لِقُسّ بْنِ سَاعِدَةَ:

يَا نَاعِيَ الْمَوْت وَالأمْوَاتُ في جَدَثٍ ... عَلَيهِمُ مِنْ بَقَايَا بَزِّهِمْ فِرَقُ
دَعْهُمْ فَإنَّ لَهُمْ يَوْماً يُصَاحُ بِهِمْ ... كَمَا يُنَبَّهُ مِنْ نَوْمَاتِهِ الصَّعِقُ
[البسيط]

وقد أفرد بعضُ الرواة طريق حديث قس، وفيه شعره، وخطبته؛ وهو في «المُطّولات»

---

(١) البيت للحطيئة كما في ديوانه ص ٢٢٨ وبعده

وأُدم كَأَرْآمِ الظِّبَاءِ وَهَبْتَهَا ... مَرَاسِيلَ مَشْدودٍ عَليها رِحالُها

وقس بن ساعدة كان من أخطب الناس، والنكال: العذاب.

(٢) البيت للبيد بن ربيعة كما في ديوانه ص ٧١، ويروى: وأخلف قساً: قس بن ساعدة الإيادي،لقمان: صاحب النسور.

للطبراني وغيرها، وطرقُه كلها ضعيفة، فمنها ما أخرجه عبد الله بن أحمد بن حنبل في زيادات الزّهد، مِن طريق خلف بن أعين، قال: لما قدم وَفْد بكر بن وائل على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم قال لهم: «ما فعَل قُسُّ بْنُ سَاعِدَةَ الإيَادِيّ»؟ قالوا: مات يا رسول الله قال: كأني أنظر إليه في سُوق عكاظ على جَمل أحمر. . . الحديث.

وذكر الجاحظ في كتاب البيان والتبيين قُسًّا وقومه، وقال: إن له ولقومه فضيلة ليست لأحَدٍ من العرب، لأنّ رسولَ الله صلى الله عليه وآله وسلم روَى كلامَه وموقفه على جَمَله بعكاظ وموعظته، وعجب مِنْ حسن كلامه، وأظهر تصويبه، وهذا شرف تعجز عنه الأماني، وتنقطعُ دونَه الآمال؛ وإنما وفق الله ذلك لقُس؛ لاحتجاجه للتوحيد، ولإظهاره الإخلاص، وإيمانِه بالبعث، ومِنْ ثَمَّ كان قُسّ خطيبَ العرب قاطبة.

ومنها ما أخرجه ابنُ شَاهِينَ، من طريق ابن أبي عيينة المهلبي، عن الكلبي، عن أبي صالح، عن ابن عباس؛ قال: لما قدم أبو ذَرّ على النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال له: يا أبا ذر، «مَا فعَلَ قُسّ بْنُ سَاعِدَةَ»؟ قال: مات يا رسول الله قال: «رَحِمَ اللهُ قُسًّا، كَأَنّي أَنْظُرُ إِلَيْهِ عَلَى جَمَلٍ أَوْرَق، تكَلّمَ بِكَلاَمٍ لَهُ حَلاَوَةٌ لاَ أَحْفَظُهُ»، فقال أبو بكر: أنا أحفظه. قال: «اذْكُرْهُ»، فذكره، وفيه الشعر، وفيه: فقال رجل من القوم: رأيتُ من قس عجباً؛ كنتُ على جبل بالشام يقال له سمعان في ظل شجرة إلى جنبها عَيْنُ ماء، فإذا سباعٌ كثيرة ورَدَتِ الماء لتشرب، فكلما زَأر منها سبع على صاحبه ضربه قُسّ بعصا، وقال: كفّ حتى يشرب الذي سبق، قال: فتداخلني لذلك رُعب، فقال لي: لا تخف، ليس عليك بأس.

الْقَافُ بَعْدَهَا الطَّاءُ

٧٣٥٦ ـ قطبة بن جزَي[١].

فرق أَبُو عُمَرَ بينه وبين قطبة بن قتادة، وهو واحد، ويُكنى أبا الحُوَيصلة. وقد تقدّم في الأول. والراوي المذكور في الموضعين واحد، وهو مقاتل بن معدان؛ وقد بينت وَهْم ابنُ أبي حاتم فيه هناك.

الْقَافُ بَعْدَهَا العَيْنُ

٧٣٥٧ ـ القَعْقاع بن عبد الله : بن أبي حَدْرَد الأسلمي.

ذكره ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ، وقال: روى حديثين. أحدهما «تمَعْدَدُوا واخْشَوْشِنُوا». والثاني: مَرَّ بقوم ينتضلون، فقال: «ارمُوا، فَإنَّ أَبَاكُمْ كانَ رَامِياً».

---

(١) أسد الغابة ت (٤٣٠٧)، الاستيعاب ت (٢١٣٩).

قال أَبُو عُمَر. للقعقاع صحبة. ولأبيه صحبة، وقد ضعّف بعضهم صحبة القعقاع بأن حديثه إنما يأتي من رواية عبد الله بن سعيد المقبري؛ وهو ضعيف.

قُلْتُ: الحديثُ الأول أخرجه ابنُ أبي شيبة وغيره مِنْ طريق عبد الله بن سعيد، عن أبيه، عن القعقاع بن أبي حَدْرَد، وهو صحابي كما تقدم في القسم الأول: وأما القعقاع بن عبد الله فهو ابْنُ أخيه لا صحبة له، وأما الحديث الثاني فإنما جاء من رواية القعقاع بن عبد الله بن أبي حَدْرَد عن أبيه كما تقدم في ترجمة عبد الله بن حَدْرَد في حرف العين..

وقد نبّه على وَهْم أبي عمر فيه ابنُ فتحون، ونقل عن خليفة أنه قال: عبد الله والقعقاع ابْنَا أبي حَدْرد، ولهما صحبة؛ قال البُخَارِيُّ: القعقاع بن أبي حدرد له صحبة، وحديثه عن عبد الله بن سعيد لا يصحّ، وكذا قال ابْنُ أبي حاتم عن أبيه؛ وقالا: منْ قال فيه القعقاع بن عبد الله فقد وهم.

وقال ابْنُ فَتْحُونَ: لو كان القعقاع بن عبد الله له صحبة لكان ينبغي أبي عمر أن يقولَ: له ولأبيه وجده صحبة؛ لأن أبا حدرد صحابي.

قُلْتُ: وهو كما قال، والعمدةُ في أن لا صحبة له أنّ رواية المقبري إنما هي عنه عن أبيه؛ فالصحبةُ لأبيه. والله أعلم.

٧٣٥٨ ـ القعقاع: غير منسوب(١).

استدركه أَبُو مُوسَى، وقال: له ذكر في وقعة حُنين وتعقّب [٥٩٤] بأنه القعقاع بن معبد بن زرارة التميمي، كما مضى في الأول..

الْقَافُ بَعْدَهَا النُّونُ

٧٣٥٩ ـ قنفذ التميمي(٢).

ذكره أَبو مُوسَى وقال: استدركه يحيى بن عبد الوهاب بن منده على جده، وهو خطأ؛ فإنه أخرج من طريق الحارث بن أبي أُسامة، عن الواقدي، عن الوليد بن كثير، عن سعيد بن أبي هند، حدثني قنفذ التميمي؛ قال: رأيتُ النبيَّ صلى الله عليه وآله وسلم يصلي بين القبر والمنبر، فقلت له، فقال: سمِعْتُ رسولَ الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: «مَا بَيْنَ قَبْرِي ومِنْبَرِي رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الجَنَّةِ(٣)».

---

(١) أسد الغابة ت (٤٣١٧).

(٢) في أسد الغابة: التيمي.

(٣) أخرجه البخاري ٣/ ٢٩، وأحمد ٣/ ٦٤، وابن أبي عاصم ٢/ ٣٣٩ وأبو نعيم في الحلية ٩/ ٣٢٤، =

والذي في مسند الحارث: حدّثني قنفذ التميمي؛ قال: رأيت ابْنُ الزّبير. إلى آخره، وهو مستقيم، وصحابيّ الحديث ابْنُ الزبير بخلاف ما يقتضيه سياقُ يحيى؛ فإنَّ ظاهره أَنَّ قنفذاً رأى النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وأنه سأله فقال: سمعْتُ رسولَ الله صلى الله عليه وآله وسلم؛ وهذا خطأ مكشوف.

اَلْقَافُ بَعْدَهَا اَلْيَاءُ

٧٣٦٠ ز ـ **قيس بن تميم الطائي الكيلاني**: الأشج، من نمط أشجّ العرب، ومن نمط رَتَن الهندي.

قرأت في تاريخ اليمن للجُندي أَنه حدّث سنةَ سبع عشرة وخمسمائة عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم، وعن علي بن أبي طالب؛ فسمع منه أبو الخير الطالقاني، ومحمود بن صالح الطرازي، ومحمود بن عبيد الله بن صاعد المروزي، كلُّهم عنه؛ قال: خرجتُ من بلدي وكنّا أربعمائة وخمسين رجلاً، فضَلَلْنَا الطريق، فلقيَا رجلٌ، فصال علينا ثلاث صولات، فقتل منّا في كل مرّة أزيد من مائة رجل فبقي منّا ثلاثة وثمانون رجلاً فاستأْمنوه فأَمنهم فإذا هو علي بن أبي طالب، فأتى بنا النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو يَقْسِم غنائمَ بدْر، فوهبني لعلي، فلزمته ثم استأذنتُه في الذهاب إلى أَهلي، فأذن لي فتوجّهتُ، ثم رجعت إليه بعد قَتْل عثْمان، فلزمت خِدْمَتَهُ، فكنت صاحب ركابه فرمحتني بغلَة فسال الدم على رأسي فمسح على رأسي، وهو يقول: مَدَّ الله يا أَشج في عمرك مدّاً. قال: فرجعت بعده إلى بلدي، فاشتغلت بالعبادة إلى أنْ ملك ألب أرسلان، فسمع بي، فأرسل إليّ فرأيت عليّاً في النوم وهو يَنْهَاني، فهربت إلى المدينة، ثم إلى طبرستان، ثم رجعت إلى كيلان، ثم ساق أكثر من أربعين حديثاً زعم أنه سمعها من النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

٧٣٦١ ز ـ **قيس بن الحارث**.

تابعي أرسل حديثاً، ذَكَرَهُ البَغَوِيُّ في الصحابة، وَهْماً، فأخرج من طريق صالح بن محمد، عن عمر بن عبد العزيز، عن قيس بن الحارث ـ أنه أخبره أنّ النبي ﷺ قال: «رَحِمَ اللهُ حَارِسَ الْحَرَس».

وقال أَبُوْ عَلي بْن السَّكَنِ: قيس بن الحارث التميمي رجل روى عنه عمر بن عبد العزيز، يقال له صحبة. وليس بمشهور، ثم قال: لم تثبت صحبته؛ قال: وهذا الحديث

= والطبراني في الكبير ١٢/ ٢٩٤ وابن أبي شيبة ١١/ ٤٣٩، والبغوي في التفسير ٣/ ١٤٩، والبيهقي ٥/ ٢٤٦، والطحاوي في المشكل ٤/ ٦٨، ٦٩، ٧٠.

رَوى عن عمر بن عبد العزيز عن أبيه عن عقبة بن عامر؛ ولا يصح.

قُلتُ: مداره على صالح بن محمد؛ وهو أبو وَاقد المدني، أحد الضعفاء.

٧٣٦٢ ـ قيس بن الحارث التميمي[١].

فرق اَبْنُ فَتْحُونَ بينه وبين قَيس بن الحارث بن يزيد التميمي، وهُما واحد. وقد ساق نسبه ابْنُ سعد، ولم يَسُقه ابنُ إسحاق فظنه ابْنُ فتحون اثنين.

٧٣٦٣ ز ـ قيس بن الخطيم: الأنصاري.

ذكره عَلِيُّ بْنُ سَعِيدِ العَسْكَرِيُّ في الصّحابة، وهو وَهْم؛ فقد ذكر أهل المغازي أنه قدم مكة فدعاه النبيُّ صلى الله عليه وآله وسلّم إلى الإسلام وتلا عليه القرآن؛ فقال: إني لأَسمع كلاماً عَجَباً، فدعني أَنظر في أمري هذه السنة، ثم أعود إليك؛ فمات قبل الحَوْل، وهذا هو الشَّاعر المشهور؛ وهو من الأوس، وله وقعة بُعَاث التي كانت بين الأوس والخزرج قبل الهجرة[٢]أشعار كثيرة.

٧٣٦٤ ـ قيس بن رافع[٣].

تابعي أرسل شيئاً فذكره عبدان المروزي في الصحابة، وَهْماً. وقد ذكرته في القسم الثاني.

٧٣٦٥ ز ـ قيس[٤]: بن زهير بن جَذيمة بن رَواحة بن ربيعة بن مازن بن الحارث بن قُطيعة بن عَبْس العبسي الفارس المشهور الذي كان على يده حرْب داحس والغبراء بين بني عَبْس وبني فزارة في الجاهلية.

ذكر الْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ في كتاب «الخَيْل» له أَنه عاش إلى خلافة عمر، فسألوه عن الخيل، فقال: وجدنا أصبرنا في الحرب الكميت. وكأنه سقط من الخبر لفظ ابن، وكان فيه أنَّ عمر سأل ابْنَ قيس؛ فقد ذكر أهلُ المغازي أنّ وفد بني عبس كان فيهم ابن قيس بن زهير. وسيأتي في حرف الميم في القسم الثالث ذكر حفيده مساور بن هند بن قيس بن زهير. والمعروف أن قيس بن زهير مات قبل البعثة.

---

(١) أسد الغابة ت (٤٣٣٤).

(٢) في أ: قبل الهجرة بقليل.

(٣) أسد الغابة ت (٤٣٤٥)، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢٠ ـ الجرح والتعديل ص ٧/ ٩٦ ـ تهذيب التهذيب ص ٨/ ١١ ـ تقريب التهذيب ص ٢/ ١٢٨ ـ تهذيب الكمال ص ٢/ ١١٣٣ ـ خلاصة تهذيب الكمال ص ٢/ ٣٥٦ ـ التحفة اللطيفة ص ٣/ ٤١٩ ـ التاريخ الكبير ص ٧/ ١٤٩، ١٥٢.

(٤) في أ: خذيمة.

قال أَبُوْ الفَرَج الأَصْبَهَانِي: وذكر ابن دريد في أماليه، عن أبي حاتم، عن الأصمعي؛ قال: جاور قَيس بن زُهير النمر بن قاسط ليُقيم فيهم، فأكرموه وآووه؛ فقال: إني رجل غَريب حَرِيب، فانظروا لي امرأة قد أدَّبها الغنى وأذلها الفقر، ولها حسب وجمال، أتزوَّجها، فزوّجوه امرأة على هذا الشرط، فأقام معها حتى ولدت له، وقال لهم أول ما أقام عندهم: إني لا أُقيم عندكم حتى أُعلمكم أخلاقي؛ إني فخور غَيُور آنف، ولكن لا أغار حتى أرى، ولا أفخر حتى أبداً، ولا آنف حتى أظلم، ثم ذكر وصيته لهم عندما فارقهم.

وقال المَرْزَبَانِيُّ: كان شريفاً شاعراً حازماً ذا رأي، وكانت عبس تصدر عن رأيه في حروبها، وهو صاحبُ داحس فرس رَاهَنَ عليها حذيفة بن بَدْر على فرسه الغبراء فسبقه قَيس؛ فتنازعا إلى أن آلَ أمرهماإلى القتال والحرب، فقتل حذيفة بن بَدْر في الحرب، فرثاه قَيْس؛ وكان أبوه زهير أبا عشرة وعم عشرة وأخا عشرة وخال عشرة، ورأس غطفان كلها في الجاهلية، ولم يجمع على أحد قبله؛ وكان والده قيس أحمر أعسر أيسر بكر بكرين، وهو القائل:

قَتَلْتُ بِإِخْوَتِي سَادَاتِ قَوْمِي ... وَهُمْ كَانُوا الأَمَانَ عَلَى الزَّمَانِ
فَإِنْ أَكُ قَدْ شَفَيْتُ بِذَاكَ قَلْبِي ... فَلَمْ أَقْطَعْ بِهِمْ إِلاَّ بَنَانِي
[الوافر]

٧٣٦٦ ـ قيس بن زيد[١].

تابعي صغير، أرسل حديثاً؛ فذكر جماعةٌ منهم الحارث بن أبي أُسامة في الصحابة، وذكره ابنُ أَبي حاتم وغيره في التابعين تبعاً لِلْبُخَارِيّ؛ وقال: قال أبوه مجهول، وذكره أَبُو الفَتْح الأَزْدِيُّ في «الضعفاء»، قال الحارث: حدثنا عفان، حدثنا حماد، عن أبي عِمْرَان الجَوْني، عن قيس بن زيد أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم طلّق حَفْصة، فدخل عليها خالها قُدامة وعثمان ابنا مظعون فبكت... الحديث. وفيه: قال لي جبريل: رَاجِعْ حَفْصَةَ[٢]، فَإِنَّهَا صَوَّامةٌ، قوّامةٌ وَإِنّهَا زَوْجَتكَ في الْجَنَّةِ».

وأخرجه [٥٩٥] ابنُ أبي خيثمة في ترجمة حفصة من هذا الوجه، وكذلك الحاكم في «المستدرك»، وفي سياق المتن وَهْمٌ آخر؛ لأن عثمان بن مظعون مات قبل أَنْ يتزوج النبيُّ

(١) أسد الغابة ت (٤٣٤٩)، الاستيعاب ت (٢١٥٦).

(٢) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٢/ ٥٠ والحاكم في المستدرك ٤/ ١٥، وذكره المتقي الهندي في الكنز (٣٤٣٨٠) ١٢/ ١٣٨.

صلى الله عليه وآله وسلم حفصة، لأنه مات قبل أُحُد بلا خلاف، وزَوْجُ حفصة قبل النبي صلى الله عليه وآله وسلم مات بأُحُد، فتزوجها النبي صلى الله عليه وآله وسلم بعد أُحُد بلا خلاف. .

وقال أَبُو حَاتِمٍ أيضاً: قيس بن زيد هو الذي رَوَى عن شريح القاضي؛ يُريد ما رَواه صدقة بن موسى، عن أبي عِمْران الجَوْني، عن قيس بن زيد، عن قاضي المصريين، وهو شريح، عن عبد الرحمن بن أبي بكر، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

٧٣٦٧ ـ قيس بن سعد: بن ثابت الأنصاري[1].

ذكره المُسْتَغْفِرِيُّ في الصحابة، وأورد من طريق عيسى بن حماد، عن الليث، عن عقيل، عن الزهري، عن ثعلبة بن أبي مالك، عن قيس بن سعد بن ثابت الأنصاري، وكان صاحب لواءِ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ـ أنه أراد الحج فرجَّل أحد شقي رأسه، فقام غلام له فقلّد هَدْيَهُ، فنظر قيس فإذا هَدْيَه قد قلد فلم يرجِّلْ شقه الأيمن.

قال أبو مُوسَى في «الذيل»: أظن هذا قيس بن سعد بن عبادة.

قلت: أخرجه الإسماعيلي في مستخرجه من هذا الوجه؛ قال: حدثنا الحسن بن سفيان، حدثنا عيسى بن حماد؛ وهو عند البخاري عن ابن أبي مريم، عن الليث، عن عقيل؛ لكن قال: إن قيس بن سعد الأنصاري، وكان صاحب لواءِ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، أراد الحجَّ فرجَّل. وكذا وقع في معجم الطبراني لم يسمّ جده. وأخرجه أبو داود في مسند مالك مِنْ روايته عن الأزهري؛ فقال قيساً، ولم يسَمّ أباه.

وأورده الإِسْمَاعِيلِيُّ مِنْ طريق يونس عن الزهري؛ فقال قيس بن سعد بن عبادة وأخرجه الحميدي في مسند قَيْس بن سعد بن عبادة، وتبعه مَنْ صنّف في الأطراف، وكذا في رجال البخاري؛ ويؤيده ما أخرجه البغوي في معجمه من طريق يونس بن يزيد، عن الزهري؛ قال: كان قيس بن سعد بن عبادة حامل رايةِ الأنصار مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. ويحتمل أن يكونَ كان في السند، عن قيس بن سعد بن أبي ثابت، فتصحَّفت «أَبي» فصارت «ابن»؛ فإن سعد بن عبادة يُكنى أبا ثابت.

٧٣٦٨ ـ قيس بن شَمَّاس[2]: الأنصاري، والد ثابت.

---

(١) أسد الغابة ت (٤٣٥٣).

(٢) أسد الغابة ت (٤٣٥٩)، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢١ ـ تقريب التهذيب ص ٢/ ١٢٩ ـ تهذيب التهذيب ص ٨/ ٣٩٨ ـ تهذيب الكمال ص ٢/ ١١٣٦.

أورده عَلِيُّ بْنُ سَعِيدٍ العَسْكَرِيُّ في الصحابة، ورَوى من طريق ابن عطاء بن أبي مسلم، عن أبيه، عن ثابت بن قيس بن شَمَّاس، عن أبيه؛ قال: أتيتُ المسجد والنبيُّ صلى الله عليه وآله وسلم في الصلاة، فلما سلّم التفت إليّ وأنا أصلي... الحديث. وفيه: فقلت[1]: ركعتا الفجر خرجتُ من منزلي ولم أكن صلّيتهما، ولم يقل في ذلك شيئاً. وكذلك أخرجه بَقِي بن مخلد في مسنده مِن هذا الوجه.

قال أبو مُوسَى: رواه ابْنُ جريج، عن عطاء عن قيس بن سهل. انتهى.

وساق حديثَ قَيس بن سهل غير هذا السياق، وقد مضى في ترجمته، وبيان الاختلاف في اسم أبيه والغلطُ في هذا من رواية الجراح بن مِنْهَال راويه، عن ابن عطاء؛ فإنه هالك، وقيس بن شماس مات في الجاهلية؛ فلعله كان في السند: عن ابن ثابت بن قيس بن شماس، عن أبيه، فسقط لفظ ابن.

وثابت بن قيس بن شَمَّاس صحابي معروف، وقد مضى في موضعه، وجاء عن قيس بن شمّاس حديث آخر يُوهم صحبته، أخرجه أبو داود من طريق فرج بن فضالة، عن عبد الخير بن ثابت بن قيس بن شَمّاس، عن أبيه، عن جدّه، وهذا النسب سقط منه واحدٌ، فاقتضى صحبة قيس، وليس كذلك؛ فإن عبد الخير هو قيس بن ثابت بن قيس، فسقط قيس الأول، والحديث لثابت.

٧٣٦٩ ـ قيس بن شَيْبَةَ.

استدركه الذَّهَبِيُّ في «التجريد»، وعزاه ليعقوب بن شيبة، وهو في ذلك تابعٌ لابن الأمين؛ فإنه ذكره كذلك في ذيل الاستيعاب، وسَمى جده عامراً؛ وهو خطأ نشأ عن تصحيف في اسم أبيه؛ وإنما هو نُشبة ـ بضم النون وسكون المعجمة بعدها موحدة. وقد مضى في الأول على الصواب.

٧٣٧٠ ـ قيس بن صعصعة[2].

قال أَبُو عُمَرَ: لا أعرف نسبه، وحديثُه عن ابن لهيعة، عن حَبَّان بن واسع، عن أبيه، عنه. قال: قلت: يا رسول الله؛ في كم أقرأ القرآن؟ الحديث.

وهذا هو قيس بن أبي صعصعة الأنصاري، وقد قال أَبُو عَلِيٍّ بنِ السَّكَنِ: قيس بن أبي

---

(١) في أ: فقال.

(٢) أسد الغابة ت (٤٣٦١)، الاستيعاب ت (٢١٦٢)، الثقات ٣/ ٣٤٢ ـ تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢١ ـ الاستبصار ٨٣.

صعصعة، وقيل قيس بن صعصعة. ثم ساق الحديث مِنْ طريق ابن أبي مريم، عن ابن لهيعة وترجم ابن عبد البر لقَيْس بن صعصعة ترجمة أخرى؛ لكن لم يذكر فيها هذا الحديث، وقد ذكره في ترجمة قيس بن أبي صعصعة بن منده، وجزم ابن الأثير بأنهما واحد؛ وهو كما قال.

٧٣٧١ ـ قيس بن طَلَق: [١] بن علي الحنفي اليماني.

تابعي مشهور، أورده عبدان المروزي، والمستغفري، وأبو بكر بن أبي علي في أصحابه.

قَالَ عَبْدَانُ: حدثنا أبو الأشعث العجلي؛ عن ملازم بن عمرو، عن عبد الله بن بدر، عن لقيس بن طَلَق؛ قال لدغَتْ طَلَق بن علي عقْربٌ عند النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم فرقاه ومسحه، وهذا إنما سمعه قيس بن طلق من أبيه وكذلك أخرجه ابن حبان، والحاكم؛ وأخرج المُسْتَغْفِرِيُّ من طريق محمد بن جُحادَة، عن محمد بن قيس، عن أبيه؛ قال: قدمتُ على النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو يَبْني المسجد، فقال: بإيماني أخلط الطين.

قال أَبُو مُوسَى: والمحفوظ في هذا عن محمد بن جُحادة، عن قيس بن طَلَق، عن أبيه، ليس فيه محمد.

وأخرج أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي عَلِيٍّ، من طريق أبي بكر بن أبي شيبة، عن ملازم بن عمرو، عن عجيبة بن عبد الحميد، عن عمه قَيْس بن طلق؛ قال: كنا عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم فجاء وَفدُ عبد القيس. . فذكر الحديث في الأشربة.

وهذا سقط منه قوله عن أبيه، كذلك هو عند ابن أبي شيبة في «مسنده» و «مصنّفه»، وكذلك رواه الجَوَاليقي، وعبيد بن غنّام، وغيرهما، عن أبي بكر. وكون قيس تابعياً أشهر من أن يخفى على أحد من أهل الحديث.

٧٣٧٢ ز ـ قيس بن عُباد [٢].

ذكره ابْنُ قانِعٍ، وأخرج من طريق بُدَيل بن مَيْسرة، عن عبد الله بن شقيق، عنه؛ قال:

---

(١) أسد الغابة ت (٤٣٦٧)، الطبقات الكبرى ٥/ ٥٥٢، ٥٥٦، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢١ ـ الجرح والتعديل ص ٧/ ١٠٠ ـ تهذيب التهذيب ص ٨/ ٣٩٨ ـ تهذيب الكمال ص ٢/ ١١٣٦ ـ خلاصة تهذيب الكمال ص ٢/ ٣٥٧ ـ الطبقات ٢٨٩ ـ شذرات الذهب ص ١/ ٣٣ ـ الكاشف ص ٢/ ٤٠٥ ـ التاريخ الكبير ص ٧/ ١٥١.

(٢) أسد الغابة ت (٤٣٧٢).

قيل للنبي صلى الله عليه وآله وسلم: إن فلاناً شهيدٌ قال: «هُوَ فِي النَّارِ فِي عَبَاءَةٍ غَلَّهَا».

وهذا سقط منه الصحابي، وقيس بن عباد تابعي مشهور. وقيل إنه مخضرم كما تقدم في القسم الثالث.

٧٣٧٣ ز ـ قيس بن عبد الله[١].

أورده يحيى بن يونس الشِّيرَازي في الصّحابة، وأورده من طريق ابن هبيرة عنه في صلاة العصر يوم الخَندَق. وتعقَّبه المُسْتَغفِرِيُّ [٥٩٦] بأنَّ الحديث مرسل. وقَيْس تابعي؛ وهو كما قال.

٧٣٧٤ ز ـ قيس بن عدي: بن سعيد بن سَهم السهمي..

ذكره ابْنُ الجَوْزِيُّ في الصحابة، وتعقَّبه مغلطاي فيما قرأت بخطه بأنه مات في الجاهلية، وهو كما قال.

وقد تقدم ذكر حفيده بن الحارث بن قيس بن عدي في القسم الأول.

٧٣٧٥ ز ـ قيس: أبو الأقلح بن عصمة بن مالك بن أمية بن ضُبيعة، من حلفاء الأوس.

شهد بدراً، ذكره أبو موسى في الذيل، وتعقبه ابن الأثير بأن جده عاصم بن ثابت بن أبي الأقلح مات في الجاهلية، وكذا ولده ثابت والذي صحب وشهد بدراً هو عاصم، وقوله: من حلفاء الأوس غلط؛ بل هو من أنفسهم، فضبيعة هو ابن زيد بن مالك بطن من الأوس معروف؛ قال: ولم ينقل أبو موسى هذا عن واحد.

قلت: بل ذكره المُسْتَغْفِرِيُّ من مغازي ابن إسحاق؛ فإما أن يكون ثابت وعَاصم سقطا من الناسخ، أو حدّث به بَعْض الرواة من حفظه فوهم.

٧٣٧٦ ـ قيس بن مخلد: بن ثعلبة بن مازن بن النجار[٢].

فرَّق أبو موسى بينه وبين قيس بن مخلد بن ثعلبة بن حبيب بن الحارث بن ثعلبة بن مازن، وهو واحد؛ وإنما سقط في النسب ما بين ثعلبة وثعلبة. وقد تقدم على الصواب في الأول، وأنه بدري.

---

(١) أسد الغابة ت (٤٣٧٥)، الطبقات الكبرى ص ١/٢٤٦ ـ تجريد أسماء الصحابة ص ٢/٢٢ ـ العقد الثمين ص ٧/٨٠ ـ التاريخ الكبير ص ٧/١٤٨.

(٢) أسد الغابة ت (٤٤٠٢).

٧٣٧٧ ز ـ قيس بن[1] هنام.

ذكره العَسْكَرِيُّ في الصحابة، وقال غيره: هو تابعي أرسل حديثاً وذكر ابن أبي حاتم قيس بن عبد الله بن الحارث بن قيس؛ قال: أسلم جدي قيس بن هنام مِنْ رواية مغيرة بن مِقسم، عن قيس بن عبد الله. وقيل في اسمه همام، بميمين، وقيل هيان بتحتانية، وقيل هبار، وقيل وهبان.

وحديثه عند النسائي في الأشربة مِنْ روايته عن ابن عباس، ويحتمل أن يكون هذا غير الذي ذكره العسكري.

٧٣٧٨ ز ـ قيس، أبو إسرائيل: ذكره أبو عمر فصحّفه. والصواب قُشير.

٧٣٧٩ ز ـ قيس، جد أبي هبيرة[2].

قال أَبو مُوسى: سماه بعضُهم قيساً. والصواب عن جده شيبان، وحديثُه في الأذان قبل الفجر، وفي ذكر السّحور. وقد تقدم في الأول في حرف الشين على الصواب.

٧٣٨٠ ـ قيس الجعدي.

أفرده الذَّهَبِيُّ في «التجريد» بالذكر؛ وعزاه لمسند بقي بن مخلد، وهذا هو النابغة الجعدي؛ وقد ذكر في قيس بن عبد الله بن عدس.

٧٣٨١ ـ قيس، أبو جبيرة[3]: هو ابن الضحاك. تقدم وَهْمُ مَنْ أفرده.

٧٣٨٢ ـ قيس والد عطية الكلابي التابعي.

نبهت على وَهْم ابن قانع فيه في قيس بن كلاب في الأول، ووقع في النسائي في حديث طِخفَة بن قيس في النوم على الوجه لما أورد الاختلاف فيه على الأوزاعي وغيره؛ ففي بعض طرقه: رواه قيس بن إسماعيل عن الأوْزاعي، عن يحيى، عن محمد بن إبراهيم، حدثني عطية بن قيس [عن أبيه قال المزي في الأطراف، كذا قال فالصواب عن قيس بن طِخْفة][4].

٧٣٨٣ ز ـ قيصر: قال النَّووي في «مختصر المبهمات»: هو أبو إسرائيل. وكأنه تصحَّف في النسخة، والذي في أصله من مبهمات الخطيب قُشير، بالشين المعجمة مصغّراً.

٧٣٨٤ ز ـ القيسي[5]: استدركه أبو موسى في الأسماء، فوهم؛ وحقُّه أن يذكر في

---

(١) في أ: همام.

(٢) أسد الغابة ت (٤٤١٠).

(٣) أسد الغابة ت (٤٣٣٠)، الاستيعاب ت (٢١٨٣).

(٤) سقط في ط.

(٥) أسد الغابة ت (٤٤١٦).

المبهمات فيمن ذكر بنسبه ولم يسمّ، وسيأتي، وحديثه في النسائي.

٧٣٨٥ ـ قين الأشجعي[١].

تابعي من أصحاب عبد الله بن مسعود، جرَتْ بينه وبين أبي هريرة قصةٌ، فَذَكَرَهُ ابْنُ مَنْدَه في الصحابة، وأخرج من طريق يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة أنَّ قيْناً الأشجعي قال فكيف نصنع بالمِهْراس[٢].

وهذا الحديث معروفٌ من رواية محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة؛ قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ مِنَ النَّوْمِ فَلْيُفْرِغ[٣] عَلَى يَدَيْهِ الْمَاءَ قَبْلَ أَنْ يُدْخِلَهَا في الإِنَاءِ»، فقال له قَيْن الأشجعي: فإذا جئنا مِهْراسكم هذا فكيف نصنع؟.

وروى الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة الحديث المرفوع؛ قال الأعمش: فذكرته لإبراهيم، فقال: قال أصحابُ عبد الله بن مسعود: فكيف يصنع أبو هريرة بالمهراس؟.

٧٣٨٦ ز ـ قَيْن: غير منسوب.

ذكره ابْنُ قَانِع فوهم: وإنما هو أبو القين، كما سيأتي على الصواب في الكُنى.

وذكره ابْنُ الأَمِينِ في «ذيل الاستيعاب» وآخره عنده راء لا نون، ونسبه لابن قانع، وبالنون هو، ورأيته في حاشية الاستيعاب منسوباً إلى أبي الوليد الوَقْشي مضبوطاً بقاف ومثناة فوقانية مشددة وآخره راء؛ والأول المعتمد الصواب والله أعلم[٤].

---

(١) أسد الغابة ت (٤٤١٩).

(٢) المِهْراس: حجر مستطيل مَنقور يتوضأ منه ويدق فيه. اللسان ٥/ ٤٦٥٢.

(٣) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ١/ ٤٧.

(٤) ثبت في أ.

تَمَّ الجزء الثالث من كتاب الإصابة في تمييز الصحابة تهذيب الشيخ الإمام العلاَّمة الحافظ الكبير شيخ الإسلام، خاتمة الحفَّاظ، قاضي القضاة. شهاب الدين أبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن محمد ابن علي بن محمود بن أحمد بل الكناني العسقلاني المصري الشافعي الشهير بابن حجر، تغمَّده اللهُ بالرحمة والرضوان، وأسكنه فسيح الجنان على يد كاتبه العبد الفقير إلى الله تعالى محمد المدعو بـ بلح ابن خضر بن خضير الأزهري، ألهمه اللهُ رشده وأنجح قصده، في يوم السبت المبارك عشرين شهر رمضان المعظم، قدره من شهور سنة تسعة وأربعين وألف من الهجرة النبوية على صاحبها أفضل الصلاة والسلام، وحسبنا اللهُ ونعم الوكيل، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً إلى يوم الدين، والحمد لله وحده.

حرف الكاف

القسم الأول

الكاف بعدها الباء

٧٣٨٧ ـ كَبَّاثة[١]: بموحدة خفيفة وبعد الألف مثلثة، ابن أوس بن قَيْظِيّ الأنصاري الحارثي، أخو عرابة.

ضبطه الدَّارِقطْنِيُّ[٢]، وذكره ابن شاهين في الصحابة، وقال: شهد أُحُداً، وذكره ابن أبي حاتم مع مَن اسْمه كنانة بنونين، قال: ويقال له صحبة.

٧٣٨٨ ـ كبير: بموحدة، الأزدي. أبو أمية، والد جُنَادَة.

له ذكر في ترجمة ولده جنادة، وضبطه الدارقطني بالموحدة، وسيأتي في الكنى.

٧٣٨٩ ـ كُبَيس: بموحدة ومهملة مصغراً، ابن هوذة السدوسي[٣].

أخرج ابْنُ شَاهِينَ وَأَبْنُ مَنْدَه مِنْ طريق سيف بن عمر، عن عبد الله بن شبرُمة، عن إياد بن لقيط، عن كُبَيس بن هَوْذة أحد بني الحارث بن سدوس أنه أتى النبي ﷺ وبايعه وكتب له كتاباً.

قال أَبْنُ مَنْدَه: غريب من حديث ابن شُبْرمة، لم[٤] يثبته إلا من هذا الوجه، وجدته في نسخة من معجم ابن شاهين قديمة بنون بدل الموحدة.

---

(١) أسد الغابة ت (٤٤٢١)، الاستيعاب ت (٢٢٤٩). تبصير المنتبه ٣/ ١١٩٧.

(٢) في أ: ضبطه الدارقطني وتبعه الأمين.

(٣) أسد الغابة ت (٤٤٢٢)، الاستيعاب ت (٢٢٥٠).

(٤) في أ: يكتبه.

الكاف بعدها الثاء

٧٣٩٠ ـ كثير: بمثلثة، ابن زياد بن شاس بن ربيعة بن رباح بن عَوْف بن هلال بن شَمْخ بن فَزَارة الفزاري[١].

ذكره ابْنُ الكَلْبِيِّ، فقال: صحب النبيَّ صلى الله عليه وآله وسلم، وشهد القادسية، وكذا ذكره الطَّبَرَيُّ، واستدركه ابْنُ فَتْحُونَ.

٧٣٩١ ـ كثير بن السائب: القُرَظي[٢].

ذكره ابْنُ شَاهِينَ، وَابْنُ مَنْدَه، وَأَبُو نُعَيْمٍ في الصحابة، وأخرجوا من طرق منها: عن حجاج بن مِنْهال، عن حماد بن سلمة، عن أبي جعفر الخَطمِي، عن عمارة بن خُزَيمة، عن كثير بن السائب؛ قال: عُرِضنا يوم قُريظة، فمن كان محتلماً أو نبتت (له عانة)[٣] قتل، ومَنْ لا ترك.

وهذا سند حسن، ووقع عند ابن منده يوم حُنين، وخطأه أبو نعيم، وهو كما قال.

وقد أخرج النَّسَائِيُّ الحديث من طريق أسد بن موسى، عن حماد؛ فزاد في السند بعد كثير بن السائب حدثني أبناء قريظة أنهم عُرِضوا؛ فإن كان أسد حفظه لم يدل على صحبة كثير، لكن حجاج أحفظ من أسد. ويحتمل أن يكون أيضاً ممن [٥٩٧] عُرض، ولكنه حفظ الحديث عن قومه لصغره؛ وجرى ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ على هذا؛ فقال كثير بن السائب روَى عن أبناء قُريظة، روَى عنه عمارة.

وذكر ابْنُ حِبَّانَ في «ثقات التابعين» كثير بن السائب؛ قال: روى عن محمود بن لبيد، روى عنه عماوة بن خزيمة، وعُروة بن الزبير[٤]. والله أعلم.

٧٣٩٢ ـ كثير بن سعد: الجُذَامي[٥]، ثم العبدي. من بني عبد الله بن غطفان.

أورده عَبْدَان المروزي في الصحابة؛ وأخرج من طريق الربيع بن موسى، سمعْتُ جدي الحكم بن محرز بن رُفيد يحدث عن أبيه عن جده عباد بن عمرو بن شيبان، عن كثير بن سعد العبدي مِن غطفان جذام ـ أنه قدم على النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فأقطعه

---

(١) أسد الغابة ت (٤٤٢٦).

(٢) أسد الغابة ت (٤٤٢٧).

(٣) في أ: فمن كان محتلماً ونبتت عانته قتل.

(٤) في أ: روى عنه هشام بن خزيمة بن عروة والله أعلم.

(٥) أسد الغابة ت (٤٤٢٨).

عميق من كورة بيت جَبْرين؛ قال عَبْدَانَ: هذا إسناده مجهول، وإستدركه أبو موسى.

٧٣٩٣ ـ كثير بن شهاب: بن الحصين[(١)] بن يزيد بن قَنَان بن سَلمة بن وَهْب بن عبد الله بن ربيعة بن الحارث بن كعب، [(٢)]أبو عبد الرحمن المازني، نزيل الكوفة؛ [ويقال: إنه الذي قتَل الجالينوس يوم القادسية][(٣)].

قال ٱبْنُ عَسَاكِرَ: يقال إن له صحبة. وقال ابن سعد: قتل جده الحصين في الردة، فقتل ابْنُه شهاب قاتلَ أبيه، وساد كثير بن شهاب مُذحج، ورَوَى عن عمر؛ قال ٱبْنُ عَبْدِ الْبَرِّ: في صحبته نظر. وقال ٱبْنُ الْكَلْبِيِّ: كان كثير بن شهاب موصوفاً بالبخل الشديد، وقد رأس حتى كان[(٤)] سيِّدَ مذحج بالكوفة، وولي لمعاوية الري وغيرها.

وقال المَرْزَبَانِيُّ في ترجمة عبد الله بن الحجاج بن محصن: كان شاعراً فاتكاً ممن شرب، فضربه كثير بن شهاب وهو على الري في الخمر؛ فجاء ليلاً فضربه على وجهه ضربة أثَّرَتْ فيه، وذلك بالكوفة وهرب؛ فطلبه عبد الملك بن مروان فقال في ذلك شعراً؛ وأمّنه عبد الملك بعد ذلك.

وقال العِجْلِيُّ: كوفي (تابعي)[(٥)] ثقة. وقال ٱلْبُخَارِيُّ: سمع عمر، لم يزد وقال ابن أبي حاتم، عن أبيه: تابعي. وقال أبو زُرْعة: كان ممن فتح قزْوين[(٦)] وأخرج ابن عساكر من طريق جرير، عن حمزة الزيات؛ قال: كتب عمر رضي الله عنه إلى كثير بن شهاب. مُرْ مَنْ قِبَلك فليأكلوا الخبز الفطير بالجبن، فإنه أبقى في البطن[(٧)].

قلت: ومما يقوِّي أن له صحبة ما تقدم أنهم ما كانوا يؤمرون إلا الصحابة وكتاب عمر رضي الله عنه إليه بهذا يدلُّ على أنه كان أميراً.

ورويناً في «الجعديات» للبغوي، عن علي بن الجعد، عن شعبة، عن أبي إسحاق: سمعْتُ قَرَظة بن أرطاة يحدث عن كثير بن شهاب؛ سألتُ عمر رضي الله عنه عن الجبن،

---

(١) أسد الغابة ت (٤٤٢٩)، الاستيعاب ت ٢٢٠٠).
(٢) في أ: الحارثي نزل الكوفة.
(٣) سقط في أ.
(٤) في أ: حين.
(٥) سقط في أ.
(٦) قَزْوين: بالفتح ثم السكون وكسر الواو وياء مثناة من تحت ساكنة، نون: مدينة مشهورة. انظر: مراصد الاطلاع ٣/١٠٨٩.
(٧) في أ: أقوى.

فقال: إن الجبن يصنع من اللبن واللِّبَأ، فكلوا واذكروا اسْمَ الله، ولا يغرنكم أعداؤه[١].

٧٣٩٤ ز ـ كثير بن شهاب: آخر.

ذكره اَبْنُ مَنْدَه، وخلطه اَبْنُ الأَثِيرِ بالذي قبله؛ وليس بجيد؛ لأن ابن منده أخرج من طريق أحمد بن عمار بن خالد؛عن عمر بن حفص بن غياث؛ قال:حدثنا أبي فيما أروى؟ عن الأعمش، عن عثمان بن قيس، عن أبيه، عن عدي بن حاتم، عن كثير بن شهاب في الرجل الذي لطم الرجل، فقالوا: يا رسول الله، يكون علينا ولاةٌ لا نسألك عن طاعةِ مَنْ أصلح واتقى، بل عن غيره. قال: اسمعوا وأطيعوا.

قال أَبُو نُعَيْمٍ: لم يحفظه أحمد بن عمار؛ ثم ساقه من طريق الحسن بن سفيان، عن إبراهيم أبي بكر بن أبي شيبة، عن عمر بن حفص بن غِيَاث، عن أبيه، عن عثمان بن قيس، عن عدي بن حاتم؛ قال: قلنا: يا رسول الله. . . فذكره، فلم يذكر فيه الأعمش ولا كثير بن شهاب [ثم ساقه الطبراني، عن علي بن عبد العزيز، وأبي زُرْعة الدمشقي، كلاهما عن عمر بن حفص كذلك؛ فهؤلاء ثلاثة خالفوا أحمد بن عمار فلم يذكروا في السند الأعمش ولا كثير بن شهاب؛ فهو على الاحتمال؛ وهو غير المازني؛ لأنّ المازني مختلف في صحبته؛ هذا إن كان الراوي حفظه ـ صحابي جزماً والله أعلم][٢].

٧٣٩٥ ـ كثير بن عبد الله[٣].

ذكره البُخَارِيُّ هكذا؛ قال أبو موسى في الذيل: ولـم يَسُقْ له خبراً.

قلت: أخشى أن يكون هو شيخ عُقبة بن مسلم الآتي قريباً.

٧٣٩٦ ـ كثير بن عمرو السَّلمي[٤].

ذكره أَبُو الْعَبَّاسِ السّراجُ في «تاريخه»؛ فأورد من طريق محمد بن الحسن، عن أبي[٥] إسحاق أنه ذكره فيمن شهد بَدْراً. قال ابن عبد البر: لم أره في غير هذه[٦] الرواية، ولم يذكره اَبْنُ هِشَامٍ: ويحتمل أن يكون هو ثقف بن عمرو الماضي في المثلثة، وأحد الاسمين لقَب. انتهى.

وعلى هذا فهو بفتح السين المهملة.

---

(١) في أ: أعداء الله.

(٢) سقط في أ.

(٣) أسد الغابة ت (٤٤٣٢).

(٤) أسد الغابة ت (٤٤٣٣)، الاستيعاب ت ٢٢٠٣).

(٥) في أ: ابن.

(٦) في أ: عهد.

٧٣٩٧ ـ كثير: خال البراء بن عازب[١].

قال ٱلْبَرَاءُ: كان اسم خالي قليلاً، فسماه النبي صلى الله عليه وآله وسلم كثيراً، وقال له: «يَا كثير، إنَّما نسكنا بعد الصلاة».

أخرجه ٱبْنُ مَنْدَه من طريق جابر الجعفي، عن الشعبي، عن البراء. والمحفوظ أن خال البراء هو أبو برْدَة بن نِيار، والمشهور أن اسمه هانىء، وسيأتي.

٧٣٩٨ ز ـ كثير[٢]: غير منسوب.

قال ٱلْبُخَارِيُّ: كان من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم. روَى عنه عقبة بن مسلم التُّجِيبي وقال ٱبْنُ السَّكَنِ: رجل من الصحابة لم أقف له على نسب، معدود في المصريين روى عنه حديث واحد؛ ويقال إنه من الأنصار.

وقال أَبُو عُمَرَ: هو أزدي. وقال ٱبْنُ يُونُسَ: له صحبة.

وأخرج ٱلْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، وَالْبَغَوِيُّ، وَٱبْنُ قَانِع[٣]، وَٱبْنُ مَنْدَه، عن طريق ابن وهب: سمعتُ حَيْوَة بن شريح، سألتُ عُقْبة بن مسلم عن الوضوء مما مسَّتِ النار؛ فقال إن كثير ـ وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم، يقول: كنّا عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم فوُضع له طعام فأكلنا، ثم أقيمت الصلاة فقُمْنا فصلينا ولم نتوضأ، رجاله ثقات.

وذكر ٱبْنُ يُونُسَ أَنَّه معلول، كأنه أشار إلى الاختلاف[٤] فيه على عقبة بن مسلم؛ فإنه روَى عنه من غير وَجْه عن عبد الله بن الحارث بن جزء ـ بدل كثير.

وقال ٱبْنُ الرَّبِيعِ الجِيزِيّ في الصحابة المصريين كثير لهم عنه حديثٌ واحد إن كان صحيحاً؛ وهو حديث حيوة عن عقبة بن مسلم فذكره؛ قال؛ والمشهور فيه عقبة بن مسلم عن عبد الله بن الحارث.

٧٣٩٩ ز ـ كثير: غير منسوب، آخر.

قال ٱبْنُ مَنْدَه: روى عنه حديث منكر من رواية حسن بن عبد الرحمن بن عَوْف عن أبيه؛ قال: قلت لكثير، وكان من الصحابة؛ هكذا أورده مختصراً، ولم يعرفه أبو نعيم بأكثر من هذا.

---

(١) أسد الغابة ت (٤٤٢٥)، الاستيعاب ت (٢١٩٩).

(٢) أسد الغابة ت (٤٤٣٧).

(٣) في أ: ابن قانع وابن السكن.

(٤) في أ: إلى الإخلاص.

الكاف بعدها الدال

٧٤٠٠ ـ كَدَن[١]: بفتح أوله وثانيه وبنون، كذا رأيته بخط السلفي، ويقال بضم أوله وسكون ثانيه وآخره راء، كذا رأيته بخط المنذري والأول أولى ـ ابن عبد، ويقال عبيد بن [٥٩٨] كلثوم العَكّي[٢].

ذكره ٱبْنُ قَانِعٍ، وَالطَّبَرَانِيُّ، وَالدُّولاَبِيُّ، وغيرهم في الصحابة، وأخرجوا من طريق أمية ولفاف ابني الفضل بن أبي كريم، عن أبيهما، عن جدهما أبي كريم بن لفاف بن كدن عن أبيه لفاف عن أبيه[٣] كدن بن عبد؛ قال: أتيتُ النبي صلى الله عليه وآله وسلم من اليمن فبايعته وأسلمْتُ.

٧٤٠١ ـ كُدَير[٤]: بالتصغير، الضبي، يقال هو ابن قتادة.

روى حديثه زهير بن معاوية، عن أبي إسحاق، عن كُدَير الضبي ـ أنه أَتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فأتاه أعرابيٌّ فقال: يا رسول الله، أَلَا تحدثني[٥] عما يقَرِّبني من الجنة ويباعدني من النار؟ قال: «تَقُولُ الْعَدْلَ وَتُعْطي الفَضْلَ. . .» الحديث.

أخرجه أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ فِي «مسنده»، والبَغَوِيُّ في «معجمه»، وَابْنُ قَانِعٍ عنه ورجالُه رجال الصحيح إلى ابن[٦] إسحاق، لكن قال أبو داود في سؤالاته لأحمد: قُلْتُ لأحمد: كُدَير له صحبة؟ قال: لا. قلت: زهير يقول[٧] أنه أتى النبي ﷺ[٨]؟ فقال أحمد: إنما سمع زُهير من أبي[٩] إسحاق بأَخَرة. انتهى.

ورواه الطَّيَالِسِيُّ في مسنده عن شعبة، عن أبي إسحاق: سمعْتُ كُدَيراً الضبي منذ

---

(١) أسد الغابة ت (٤٤٣٨)، الاستيعاب ت (٢٢٥١)، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢٨.

(٢) في أسد الغابة والاستيعاب: العتكي.

(٣) سقط في أ.

(٤) أسد الغابة ت (٤٤٣٩)، الاستيعاب ت (٢٢٥٢)، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢٨، الجرح والتعديل ٧/ ١٧٤، التلقيح/ ٣٨٤، الطبقات ١٢٩، التاريخ الكبير ٤/ ١٣، المغني ٣/ ٤١٠، الكامل ٦/ ٢٠٩٩، الميزان ٣/ ٤١٠، جامع التحصيل ٣١٨، الضعفاء الصغير ٣٠٨، ديوان الضعفاء ٥٠٢، ٣٤٧٩، مقدمة مسند بقي بن مخلد ٦٢٠.

(٥) في أ: لعمل.

(٦) في أ: ابن.

(٧) في أ: أمه.

(٨) في أ: قال.

(٩) في أ: ابن.

خمسين سنة قال: أتَى النبي ﷺ أعرابي. . . فذكر الحديث.

وكذا رواه ٱبْنُ خُزَيْمَةَ، من طريق الأعمش، عن أبي إسحاق، وتابعه فِطْر بن خَليفة؛ والثوري، ومعمر، وغيرهم من أصحاب أبي إسحاق، قال ابن خزيمة: لست أَدْرِي سماعَ أبي إسحاق بن كُدير.

قلت: قد صَرَّح به شعبة عن أبي إسحاق. وأخرجه ابن شاهين من طريق سعيد بن عامر الضبي[1]، عن شعبة، قال: سمعت [أبا][2] إسحاق منذ أربعين سنة قال: سمعت كُدَيراً الضبي منذ ثلاثين سنة.

وقال البُخَارِيُّ في «الضعفاء»: كُدَير الضبي روى عنه أبو إسحاق، وروَى عنه سماك بن سلمة، وضعفه لما روَاه مغيرة بن مِقْسم عن سماك بن سلمة، قال: دخلتُ على كُدير الضبي أعودُه فوجدتُه يصلّي وهو يقول: اللهم صلِّ على النبي والوصيّ. فقلت، والله لا أعودك أبداً. قال ٱبن أبي حاتم: سألت عنه أبي فقال: يحوَّل من كتاب الضعفاء. وحكى عن أبيه في المراسيل أنه لا صحبة له.

الكاف بعدها الراء

٧٤٠٢ ز ـ كرام الجزار: صاحب الزّقاق المعروف بالمدينة.

نزل بنو كعب بن عمرو لما هاجروا إلى جانب زُقاقة، ذكره عُمر بن شبة.

٧٤٠٣ ـ كرامة بن ثابت الأنصاري[3].

ذكره ٱبْنُ الْكَلْبِيِّ فيمن شهد صِفّين مع علي من الصحابة. وأخرجه أبو عمر.

٧٤٠٤ ـ كَرْدَم بن أبي السّائب: الأنصاري[4].

قال ٱلْبُخَارِيُّ وَٱبْنُ السَّكَنِ: له صحبة، وقال ٱبْنُ حِبَّانَ: يقال له صحبة، ثم أعاده في التَّابعين؛ فقال: يروي المراسيل. وقال أبو عمر: كردم بن أبي السنابل الأنصاري[5] ويقال الثَّقَفِيُّ، يقال له صحبة. سكن المدينة. ومخرج حديثه عن أهل الكوفة. وقد تعقّبه ٱبْنُ

---

(١) في آ: الضبعي.

(٢) سقط في أ.

(٣) أسد الغابة ت (٤٤٤٠)، الاستيعاب ت (٢٢٥٣).

(٤) أسد الغابة ت (٤٤٤٢)، الاستيعاب ت (٢٢٠٨)، الثقات ٥/ ٣٤١ ـ التاريخ الكبير ٧/ ٢٣٧ ـ دائرة المعارف للأعلمي ٢٤/ ٢٦٥.

(٥) في أسد الغابة: ابن أبي السنابل، وقيل ابن أبي السائب الأنصاري.

فَتْحُونَ بأنه صحفه، وأن كل مَنْ ألف في الصحابة قالوا فيه ابن أبي السائب؛ قال: ولا أعلم لقوله: ويقال الثقفي ـ سلفاً.

وحديثه عند البغوي، وَابْنِ السَّكَنِ وغيرهما وأشار إليه البُخَارِي؛ وهو عند العقيلي في ترجمة الحارث والد عبد الرحمن، من طريق عبد الرحمن بن إسحاق، عن أبيه، عن كردم بن أبي السائب الأنصاري؛ قال: خرجْت مع أبي إلى المدينة، وذلك أول ما ذكر؛ قال: فآوانا المبيت إلى صاحب غَنم، فلما انتصف الليلُ جاء ذِئبٌ فأخذ حَمَلاً من الغنم فوثب الراعي؛ فقال: يا عامر الوادي، جارك؛ فنادى منادٍ يا سرحان، أرسله، فإذا الحَملَ يشتد حتى دخل الغنم ولم تُصِبهْ كدمة، فأنزل الله عز وجل على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ﴿وَأَنَّهُ كَانَ رِجَالٌ مِنَ الإِنْسِ يَعُوذُونَ بِرِجَالٍ مِنَ الْجِنِّ فَزَادوهُمْ رَهَقاً﴾ [الجنّ: ٦].

وأخرجه ٱبْنُ مَرْدَوَيْهِ في التفسير مِنَ هذا الوجه، وأحسن[1] وله شاهداً من حديث معاوية بن قُرّة، عن أبيه.

وأخرج عُقْبَةُ، من طريق الشعبي، عن ابن عباس؛ قال: كانوا في الجاهلية إذا مَرُّوا بالوادي قالوا: نعوذ بعَزِيز هذا الوادي [. . . .] عن ابن عباس ما يخالفه.

ومن حديث معاوية بن قُرَّة عن أبيه. ذهبت لأُسْلِم حين بعث اللهُ محمداً صلى الله عليه وآله وسلم شاهداً لحديث كردم، وفي آخره: فحدثت النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال له. . . . الشيطان.

٧٤٠٥ ـ **كَرْدَم بن سفيان**: بن أبان بن يسار[2] بن مالك بن حُطَيط بن جُشَم الثقفي.

تقدم ذكره في ترجمة طارق بن المرقع وقال البخاري، وابن السكن، وابن حبان: له صحبة.

وأخرج أحمد من طريق ميمونة بنت كَرْدَم، عن أبيها ـ أنه سأل رسولَ الله صلى الله عليه وآله وسلم عن نَذْرٍ نَذَره في الجاهلية؛ فقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «أَلْوَثَنٍ أَوْ لنُصُبٍ» قال: لا، ولكن لله. قال: «أَوْفِ بِنَذْرِكَ».

وأخرجه ٱبْنُ أَبِي شَيْبَةَ من هذا الوجه، فقال ـ عن ميمونة: إنَّ أباها لقيَ رَسولَ الله

---

(١) في أ: وأحسن وله.

(٢) أسد الغابة ت (٤٤٤١)، الاستيعاب ت (٢٢٠٧)، الثقات ٣/ ٣٥٥، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢٨، الجرح والتعديل ٧/ ١٧١ ـ العقد الثمين ٧/ ٩٣، الطبقات ٥٤، ٢٨٥، التاريخ الكبير ٧/ ٢٣٧، بقي بن مخلد ٤١٩، ذيل الكاشف ١٢٨٧.

صلى الله عليه وآله وسلم وهي رديفة له، فقال: إني نذرت... فذكر الحديث.

وأخرجه أَحْمَدُ وَالْبَغَوِيُّ مطوّلاً، ولفظه. قال إني كنْتُ نذرْتُ في الجاهلية أن أذبح على بُوَانة عدةً من الغنم، فذكر القصة، وزاد: قال كَرِدَم قال لي طارق: مَنْ يعطيني رُمْحاً بثَوابه... فذكر الحديث بتمامه.

وسأذكره في ترجمة ميمونة بنت كردم.

٧٤٠٦ ـ كردم بن قَيْس: بن أبي السائب بن عمران بن ثَعْلبة الخشني[١].

ذكره أَبُو عَلِيّ بْنُ السَّكَنِ، وفرّقَ بينه وبين كردم بن سفيان الثقفي، وكذا فَرَّق بينهما أبو حاتم الرازي، والطبراني، وأخرجوا من طريق جعفر بن عمرو بن أمية الضَّمْري، عن إبراهيم بن عمرو: سمعت كَرْدَم بن قيس يقول: خرجْتُ أنا وابنُ عم لي يقال له أبو ثعلبة في يوم حارّ وعليّ حذاءٌ ولا حذاء عليه، فقال: أعطني نَعْليك، فقلت: لا؛ إلا أنّ تزوّجني ابنتك فقال: أَعطني، فقد زوَّجتكها. فلما انصرفنا بعث إليّ بنَعْلي، وقال: لا زوجةَ لك عندنا، فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال: دعها، فلا خَيْرَ لك فيها فقلت: نذرت لأنحرن ذَوْداً[٢] بمكان كذا وكذا فقال: أَهَل فيه عيد[٣] من أعياد الجاهلية أو قطيعة رحم، أو ما لا يملك؟ فقلت: لا فقال[٤]: فِ بنذرك، ثم قال: لا نَذْرَ في قطيعة رَحِم ولا فيما لا يملك. الحديث.

وسنَد هذا الحديث ضعيف، لأنه من رواية إسماعيل بن عياش، عن عبد العزيز بن عبيد الله. قال ٱبْنُ مَنْدَه: أراهما واحداً، يعني ابن سفيان وابن قيس؛ لأن حديثهما بلفظ واحدٍ، كذا قال والمغايرة أوضح؛ لأن القصةَ هنا مع طارق، وفي ذلك مع أبي ثعلبة؛ وهذا في طلب رمح، وذاك في طلب نَعل، وهذا علّق على ابنة لم توجد إذا وجدت، وذاك وعده بابنةٍ موجودة.

وأنكر ٱبْنُ الأَثِيرِ على ابن منده[٥] نسبه خُشَنِيًّا مع تجويزه أنه الثقفي؛ قال[٦] فكيف يجتمعان؟ وهو متجه؛ قال: ولو جعلهما ثقفيين لكان مَتّجهاً على تقدير اتحاد القصتين.

والصواب المغايرةُ نسبةً وقصة، وقد قوّى ابنُ السكن المغايرةَ لاختلاف النسبين،

---

(١) أسد الغابة ت (٤٤٤٣)، الاستيعاب ت (٢٢٠٩).

(٢) الذّود: القطيع من الإبل بين الثلاث إلى العشر. المعجم الوسيط ١/ ٣١٧.

(٣) في أ: من.

(٤) في أ: لا يقال فقال.

(٥) في أ: في كونه لسنه.

(٦) في أ: قلت.

والسببين، (ولكن استبعاد)[١] اجتماع الثقفي والخشني غَيْر مستبعد، لاحتمال أن يكون أحدهما بالإضافة[٢] والآخر بالحلف.

٧٤٠٧ ز ـ **كَرْدَمة**: قال البغوي: له صحبة.

٧٤٠٨ ـ **كردوس**[٣]: غير منسوب.

ذكره الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، وعَبْدَانُ[٤] الْمَرْوَزِي، وابْنُ شَاهِين، وعلي بن سعيد وغيرهم في الصحابة، وأخرجوا من طريق مروان بن سالم، عن ابن كردوس، عن أبيه؛ قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «مَنْ أَحْيَا لَيْلَتَي العِيدِ وَلَيْلَةَ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ لَمْ يَمُتْ قَلْبُهُ يَوْمَ تَمُوتُ الْقُلُوبُ[٥]».

ومروان هذا متروك متهم بالكذب.

٧٤٠٩ ـ **كُرز بن جابر**: بن حِسل بن الأجبّ[٦] بن حبيب بن عمرو بن شيبان[٧] بن محارب بن فِهْر القرشي الفهري[٨].

كان من رؤساء المشركين قبل أنْ يسلم، وأغار على سرح المدينة مرةً، فخرج النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم في طلبه حتى بلغ سفوان، وفاته كرز. وهذه هي غزوة بَدْر الأولى، ثم أسلم.

وأخرج الطَّبَرَانِيُّ من طريق موسى بن محمد بن إبراهيم التيمي، عن أبيه، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن سلمة بن الأكوع؛ قال: لما عدا العُرَنيون على غلام النبي صلى الله عليه وآله وسلم وطردُوا الإبِلَ بعث النبيُّ صلى الله عليه وآله وسلم في آثارهم خيلاً من المسلمين أميرهم كُرز بن جابر الفهري... الحديث. وموسى ضعيف، ولكن تابعه يزيد بن رُومان.

قَالَ الْوَاقِدِيُّ: حدثنا خارجة بن عبد الله، عن يزيد بن رُومان. قال: قدم نَفَرٌ من عُرينة

---

(١) في أ: لو استعاد.
(٢) في أ: بالأصالة.
(٣) أسد الغابة ت (٤٤٤٦).
(٤) في أ: عبد بن.
(٥) أورده ابن الجوزي في العلل المتناهية ٢/ ٧٢، والحسيني في إتحاف السادة المتقين ٣/ ٤١٠.
(٦) في أ: الأجت.
(٧) في أ: سفيان.
(٨) أسد الغابة ت (٤٤٤٩)، الاستيعاب ت (٢٢١١).

ثمانية فأسلموا فاستوبئوا المدينة. . . الحديث.

وفيه: حتى إذا صَحّوا وسمنوا عَدَوْا على اللقاح فاستاقوها، فأدركهم يَسار مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقاتلهم فقطعوا يدَه ورجله وغَرزوا الشَّوْكَ في لسانه وعينيه، فمات؛ فبلغ النبي صلى الله عليه وآله وسلم فبعث في آثارهم عشرين فارساً، واستعمل عليهم كرز بن جابر فغدَوا فإذا بامرأة تحمل كتف بَعير، فقالت: مررت بقوم قد نحروا بعيراً فأعطوني هذا، وهُمْ بتلك المفازة فساروا، فوجدوهم فأسروهم. . . الحديث.

وذكره مُوسَى بْنُ عُقْبَة في المغازي، عن ابن شهاب، وأبو الأسود عن عروة، ومحمد بن إسحاق وغيرهم فيمن استُشهد يوم الفَتْح مع مَنْ كان مع خالد بن الوليد هو وحبيش بن خالد.

قال آبْنُ إِسْحَاقَ: شذّا عن العسكري وسلكا طريقاً أخرى فقُتلا: وكذا وقع عند البخاري من رواية هشام بن عُروة، عن أبيه؛ قال: وأمر النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم خالد بن الوليد أَنْ يدخل مِنْ أعلى مكة، فقُتل من خيل خالد بن الوليد يومئذ رجلان، وهما حُبيش بن الأشعر الخزاعي، وكرز بن جابر الفهري.

٧٤١٠ ز ـ كرز بن حبيش: في كرز بن علقمة.

٧٤١١ ـ كرز بن زَهْدَم[(١)] الأنصاري.

ذكره الْحَافِظُ رَشِيدُ الدِّينِ بْنُ الْعَطَّارِ في «حاشية المبهمات» للخطيب فيما قرأتُ بخطه، وقال: هو الذي كان يصلّي بقومه، ويقرأ قُلْ هو الله أحد. . . الحديث. وفيه قوله: إنها صفة الرحمن؛ فأنا أحب أن أقرأ بها.

وذكر أنه نقل ذلك من صفة التصوف لابن طاهر، ذكره عن عبد الوهاب بن أبي عبد الله بن منده، عن أبيه.

وقرأت بخط شيخنا الشيخ سراج الدين البلقيني أن اسْمَ هذا كلثوم بن زهْدَم؛ وقال: ووَهم مَنْ قال إنه كلثوم بن الهِدْم الذي ولده[(٢)] بكسر الهاء وسكون الدال بعدها ميم؛ فإنه مات قديماً قبل هذه القصة، فكأنه اعتمد على ما كتبه الرشيد العطار.

٧٤١٢ ـ كُرزْ بن علقمة: بن هلال بن جُرَيبة[(٣)]، بجيم وراء ومثناة تحتية وموحدة

---

(١) في أ: زغدم.

(٢) في أ: والده.

(٣) أسد الغابة ت (٤٤٥٠)، الاستيعاب ت (٢٢١٢)، الثقات ٣/ ٣٥٥، الطبقات الكبرى ١/ ٣٥٧، تجريد=

(مصغراً، ابن)[١] عبد نهم بن حُلَيل بن حُبْشية بن سَلُول الخزاعي.

ويقال: كرز بن حُبيش، حكاه ابن السكن تبعاً للبخاري؛ وقال: له صحبة.

قال ابْنُ السَّكَنِ: أسلم يوم الفتح، وعُمّر طويلاً، وعَمي في آخر عمره، وكان مِمَّنْ جدّد أنصابَ الحرم في زَمِن معاوية.

وقال الْبَغَوِيُّ: حدثني عمي عن أبي عبيدة؛ قال: كُرز بن علقمة خُزاعي من بني عبدنهم، هو الذي قَفا أثر النبيِّ صلى الله عليه وآله وسلم وأبي بكر حين دخلا الغار، وهو الذي أعادَ معالِمَ الحرَم في زَمن معاوية؛ فهي إلى اليوم.

وذكر ابْنُ الْكَلْبِيِّ هذه القصة؛ فقال: عمي على الناس بعضُ أعلام الحرم، وكتب مروان إلى معاوية بذلك، فكتب إليه إن كان كرز حيًّا فسَلْه أنْ يقيمك على معالم الحرم؛ ففعل؛ قال: وهو الذي وضع للناس معالم الحرم في زمن معاوية؛ وهي هذه المنار التي بمكة إلى اليوم.

وقال الْبَغَوِيُّ: سكن المدينة وقال ابْنُ شَاهِينَ: كان ينزل عَسْقَلان[٢] وذكر أبو سَعْد في شرف المصطفى أن المشركين كانوا استأجروه لما خرج النبيُّ صلى الله عليه وآله وسلم[٣] مهاجراً، فقفى أثره حتى انتهى إلى غار ثَور، فرأى نَسْج العنكبوت على باب الغار؛ فقال؛ إلى هاهنا انتهى أثره، ثم لا أدري أخذ يميناً أو شمالاً أو صعد الجبل، وهو الذي قال حين نظر إلى أثر قدمِ النبي صلى الله عليه وآله وسلم: هذا القدم من تلك القدم التي في المقام.

وقال الأَوْزَاعِيُّ عن عبد الواحد بن قيس، عن عُروة بن الزبير؛ قال حدثنا كُرْز بن علقمة الخزاعي؛ قال: أتى أعرابيٌّ إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فقال: يا رسول الله، هل للإسلام من منتهى؟ قال: «نَعَمْ؛ فَمَنْ أَرَادَ الله بِهِ خَيْراً مِنْ عَرَب أَوْ عَجَم أَدْخَلهُ عَلَيْهِ، ثُمَّ تَقَعُ فِتَنٌ كَالظُّلَل يَضْرِبُ بَعْضُكمْ رِقَابَ بَعْضٍ، فأَفْضَلُ النَّاس يَوْمَئِذٍ مُعْتَزِلٌ فِي شِعْبٍ مِنَ الشِّعابِ يَعْبُدُ رَبَّهُ، وَيَدَعُ النَّاسَ مِنْ شَرِّهِ».

= أسماء الصحابة ٢/٢٩، الأنساب ٣/٢٦١، الجرح والتعديل ٧/ ١٧٠، المصباح المضيء ٢/ ٢٣٩، ٢٤٠، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٧٢، العقد الثمين ٧/ ٩٥، الطبقات [١٠٧]، التحفة اللطيفة ٣/ ٤٣٢، التاريخ الكبير ٧/٢٣٨، تعجيل المنفعة ٣٥١، الإكمال ٣/ ١٨٠، ٢٨٦، الأعلمي ٢٤/ ٢٦٧، ذيل الكاشف ١٢٨٩.

(١) في أ: مصغران إن.

(٢) في أ: عسفان.

(٣) في أ: سلم إلى المدينة مهاجراً.

أخرجه أحمد، وأخرجه عالياً عن سفيان، عن الزهري، عن عُروة، وصححه ابْنُ حِبَّان من هذا الوجه. وفي رواية لأحمد من هذا الوجه.

[كرز بن حُبيش. وأخرجه الحاكم من هذا الوجه(١)] مِن طريق سفيان؛ وأخرج ابن عدي من طريق الأوزاعي بهذا الإسناد حديثاً غَريبَ المتن.

٧٤١٣ ز ـ كُرْز: ويقال كوز، بن علقمة البكري النجراني.

وكان في وَفد نجران؛ ذكره ابْنُ إسْحَاقَ في المنازي؛ قال: حدثني بُرَيدة بن سفيان، عن ابن السلماني، عن كرز بن علقمة؛ قال: قدم على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وَفْدُ نصارى نَجْران، سبعون راكباً، منهم أربعة وعشرون رجلاً من أشرافهم ومتولّي أمرهم، منهم ثلاثة نفر، العاقب أميرهم وذو رأيهم: واسمه عبد المسيح؛ والسيد ثمالهم وصاحبُ رَحْلهم ومجتمعهم واسمه الأيهم؛ وأبو حارثة بن علقمة أحد بني بكر بن وائل صاحب مِدْرَاسِهِمْ(٢) وكان أبو حارثة قد شرف فيهم، وكانت ملوكُ الروم قد شرفوه وموّلوه وبَنَوْا له الكنائس لما بلغهم مِنْ علمه واجتهاده في دينهم، فلما وجهوا إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من نَجْران جلس أبو حارثة على بَغْلة له وإلى جَنْبِه أخ له يقال له كرز بن علقمة يسايره إذ عثرتْ بغلةُ أبي حارثة؛ فقال كرز: تعس الأبعد ـ يريد محمداً صلى الله عليه وآله وسلم، فقال له أبُو حَارِثَةَ: بل أنت تعست! فقال له: ولِمَ يا أخي؟ قال: إنه والله النبي الذي كنا ننتظر(٣). فقال له كرز: فما يمنعكَ وأنْتَ تعلم هذا أن تتبعه؟ قال: ما صنع بنا هؤلاء القوم، شَرَّفونا ومولونا وأكرمونا، وقد أبوا إلا مُفَارقته؛ فلو تبعته لانتزعوا منّا كلَّ ما ترى؛ فأصرَّ عليها أخوه كرز بن علقمة حتى أسلم بعد ذلك. هكذا وقع عند ابن إسحاق كرز بالراء، أوردها ابن منده في ترجمة كرز بن علقمة الخُزَاعي(٤) وخالفه الخَطِيبُ، وَابْنُ مَاكُولَا(٥)؛ لأن صاحب القصة بكري من بني بكر بن وائل كما في سياق ابن إسحاق، وصوّبا أنه(٦) كوز، بواو بدل الراء؛ وقد وقع في طبقات ابن سعد كرز بالراء كما عند ابن إسحاق، فذكر عن علي بن محمد القرشي وهو النوفلي؛ قال: كتب رسولُ الله صلى الله عليه وآله

(١) سقط في أ.

(٢) المدراس: صاحب دراسة كتبهم، والمدراس البيت الذي يدرسون فيه. اللسان ٢/ ١٣٦٠.

(٣) في أ: ننتظره.

(٤) في أ: خالف.

(٥) في الإكمال، والتبصير: واختلف في كوز بن علقمة، ففي رواية ابن إسحاق هكذا، والأكثر بالراء بدل الواو.

(٦) في أ: بأنه.

وسلم إلى أهل نجران؛ فخرج إليه وفدهم أربعة عشر رجلاً من أشرافهم نصارى؛ فيهم العاقب رجل من كندة، وأبو الحارث بن علقمة بن ربيعة وأخوه كرز، والسيد، وأوس ابنا الحارث. فذكر القصة، وفيها فتقدمهم كرز أخو أبي الحارث بن علقمة وهو يقول:

إلَيكَ تَعْدُو قَلِقاً وَضِينُهَا[1] مُعْتَرِضاً فِي بَطْنِهَا جَنِينُهَا

مُخَالِفاً دِينَ النَّصَارَى دِينُهَا

[الرجز]

فقدم على النبي صلى الله عليه وآله وسلم، ثم قدم الوفد بعده، وخلط ابْنُ الأثير تبعاً لغيره الخزاعي والنجراني؛ والصواب التفرقة. والله أعلم.

٧٤١٤ ـ كُرز التميمي[2]:

ذكره أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ وَالْبَغَوِيُّ وَمُطَيَّنٌ في الصحابة، وأخرج ابْن شاهِين، وابْنُ مَنْدَه، من طريق يحيى بن معين: حدثنا ابنُ مهدي، عن نافع عن[3] ابن عمر. حدثني رجل من ولد بُدَيل بن ورقاء، عن بنت كُرْز التميمي، عن أبيها؛ قال: رأيتُ رسولَ الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو فوق هذا الجبل قائماً عندالصخرة يصلّي بأصحابه، وخلفه صفّان قد (سدّا)[4] ما بين الجبلين؛ زاد مُطَيّن يوم الحديبية.

وأخرجه ابنُ أبي عاصم في الآحاد والمثاني مِنْ هذا الوجه.

وقال الْعِجْلِيُّ في «الثقات»:كرز التميمي تابعي ثقة،وكأنه[5] غير الذي روَى عن عليّ وحديثه في مسند علي للنسائي، وهو آخر؛ لكن وقع في رواية النسائي التيمي، بميم واحدة.

وذكره ابنُ أَبِي حَاتِمٍ مختصراً؛ فقال: كرز؛ قال: رأيتُ النبي صلى الله عليه وآله وسلم روَى عبد الله بن بُدَيل عن بنت كُرز، عن أبيها.

٧٤١٥ ـ كركرة:[6]، مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، كان نُوبيّاً أهداه له هوذة بن علي الحنفي اليمامي فأعتقه.

---

(١) الوضين: بطان عريض منسوج من سيور أو شَعَر. اللسان ٦/ ٤٨٦٢.

(٢) أسد الغابة ت (٤٤٤٨)، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢٩، تقريب التهذيب ٢/ ١٣٤، تهذيب التهذيب ٨/ ٤٣٢، خلاصة تذهيب الكمال ٢/ ٣٧٠.

(٣) سقط في أ.

(٤) في أ: سدوا.

(٥) في أ: عني.

(٦) أسد الغابة ت (٤٤٥٣).

ذكر ذلك أبُو سَعِيدٍ النَّيْسَابُورِيُّ في «شرف المصطفى». وقال ابْنُ مَنْدَه: له صحبة، ولا تعرف له رواية وقال الْوَاقِدِيُّ: كان يمسك دابة النبي صلى الله عليه وآله وسلم عند القتال يوم خَيبَر، وقال البَلاَذُرِيُّ: يقال إنه مات على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو مملوك.

وأخرج الْبُخَارِيُّ مِنْ حديث عبد الله بن عمرو بن العاص؛ قال: كان على ثقل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رجلٌ يقال له كركرة فمات؛ فذكر الحديث في الترهيب من الغلول.

وحكى البخاري الخِلاف في كافة هل هي بالفتح أو الكسر، ونقل ابن قرقول أنه يقال بفتح الكافين وبكسرهما؛ ومقتضاه أن فيه أربع لغات، وقال النَّوَوِيُّ: إنما الخلافِ في الكاف الأولى، وأما الثانية فمكسورة جَزْماً.

٧٤١٦ ـ كريب بن أبرهة[١]: يأتي في القسم الثالث.

٧٤١٧ ـ كريز بن سامة[٢]: قال أبُو نُعَيْم [٣] بالتصغير أكثر؛ وقال أبو نعيم هو من بني عامر بن لؤي.

قال ابْنُ السَّكَنِ: له صحبة، وأخرج من طريق الرحال بن المنذر العامري، حدثنا أبي، عن أبيه، عن كريز بن سامة، وكان قد وفدَ إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنّ النابغة الجعدي قال:

أتَيْنَا رَسُولَ الله إذْ قَامَ بِالهُدى

[الطويل]

الأبيات.

فقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «لاَ يَفْضُضُ الله فَاكَ». قال: فأتَتْ عليه عشرون ومائة سنة كلما سقطت له سنٌّ نبتت له أخرى.

وأخرج أبو نُعَيْم من هذا الوجه حديث أنّ النبي صلى الله عليه وآله وسلم عقد رايةً

---

(١) أسد الغابة ت (٤٤٥٤)، الاستيعاب ت (٢٢٥٤)، الثقات ٣/ ٣٥٧، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢٩، الجرح والتعديل ٧/ ١٦٨، تهذيب التهذيب ٨/ ٤٣٣، خلاصة تذهيب ٢/ ١٧٠، التحفة اللطيفة ٣/ ٤٣٣، التاريخ الكبير ٧/ ٢٣١.

(٢) أسد الغابة ت (٤٤٥٦)، الاستيعاب ت (٢٢٥٥)، الإكمال ٧/ ١٦٧.

(٣) في أ: عمر.

حمراء لبني سليم، ومِنْ هذا الوجه قيل للنبيّ صلى الله عليه وآله وسلم العن بني عامر؛ فقال: «إنّي لَمْ أُبْعَثْ لَعّاناً». قال: «اللَّهُمَّ اهْدِ بَنِي عَامِرٍ».

والرحال ـ بمهملتين ـ لا يعرف حاله ولا حالُ أبيه ولا جده.

وحكى ابْنُ الأثيرِ أنه وقع عند ابْنِ مَنْدَه (كثير بن سلمة)[1].

قلت: والذي وقفت عليه فيه ابن سـامة إلا ما ذكر أبو عمر أنه أسامة بزيادة ألف.

٧٤١٨ ـ **كريم بن الحارث** [بـن عمرو][2] السهمي[3].

ذكره ابْنُ مَنْدَه: وقال: ذكره البُخَارِيُّ في الصحابة، وأورد له البَغَوِيُّ وَابْنُ قَانِعٍ الحديث الذي رواه حفيده يحيى بن زُرارة بن كريم بن الحارث، عن أبيه ـ أنّ جده حدثه؛ (فكأنه)[4] توهم أن الضمير ليحيى؛ وليس كذلك؛ بل هو لِزُرَارة؛ فقد أخرجه النسائي بَلْفظ. سمعتُ أبي يذكر أنه سمع جده.

(وفي)[5] الطبراني، عن يحيى بن زُرارة بن كريم بن الحارث، حدثني أبي عن جده؛ وعند أبي داود: عن زُرَارة بن كريم عن جده الحارث بن عمرو؛ وهذا أبين في المراد.

ووقع عند البزار مِنْ طريق أبي عاصم: حدثني يحيى بن زُرارة بن كريم بن الحارث ـ رجل من بني سهم، حدثني أبي وجدّي؛ قال: أتيْتُ النبيَّ صلى الله عليه وآله وسلم فقلت: استَغْفِر لي؛ فقال: «غَفَرَ الله (لَكُمْ)»[6]. الحديث في الفَرَعِ[7] والعَتِيرة[8]؛ وهذا نظير رواية البغوي.

---

(١) في أ: كرز بن مسلمة، وفي الاستيعاب كريز بن سلمة ويقال ابن أسامة العامري وقال أيضاً: كريز، ويقال كرز.

(٢) سقط من أ.

(٣) أسد الغابة ت (٤٤٥٨).

(٤) في أ: وظاهره كأنه.

(٥) في أ: وروى.

(٦) في أ: لك.

(٧) الفَرَع: أول ما تلده الناقة كانوا يذبحونه لآلهتهم فنهى المسلمون عنه، وقيل: كان الرجل في الجاهلية إذا تمت إبله مائة قدم بكراً فنحره لصنمه وهو الفَرَع وقد كان المسلمون يفعلونه في صدر الإسلام ثم نسخ. النهاية ٣/ ٤٣٥.

(٨) في النهاية: قال الخطابي: العتيرة تفسيرها في الحديث أنها شاة تذبح في رجب، وهذا هو الذي يشبه معنى الحديث ويليق بحكم الدين، وأما العتيرة التي كانت تَعترُها الجاهلية فهي الذبيحة التي كانت تذبح للأصنام فيصب دمها على رأسها. ٣/ ١٧٨.

والصوابُ أنَّ الحديث للحارث بن عمرو، ولولا النقل عن البخاري أن لكريم صحبة لأوْرَدْته في القسم الأخير؛ فليس البخاري ممن يطلق الكلام بغير تأمّل وقد تقدم في الحارث بن عمرو مِنْ رواية زيد بن الحُبَاب ما يقتضي أن الحديث لعمرو والد الحارث.

الكاف بعدها السين

٧٤١٩ ـ كسد[١]: الجهني[٢].

ذكره عمر بن شبة في أخبار المدينة، واستدركه ابن فتحون عنه من طريق واقد بن عبد الله الجُهَني، عن عمه، عن جده كسد بن مالك؛ قال: نزل طلحة ومعبد[٣] بن زيد حين بعثهما رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يَرْقُبان عير أبي سفيان على كسد بن مالك، فلما أخذ رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم يَتْبع خطها لكسد؛ فقال: يا رسول الله، إني كبير، ولكن أقطعها لابن أخي؛ فأقطعه إياها، فابتاعها منه عبد الرحمن بن سعد بن زُرارة بثلاثين ألفاً[٤] ولّاها ولد علي بن أبي طالب.

قال ابْنُ فَتْحُونَ: اختصرته من حديث طويل، وذكره ابْنُ مَنْدَه، فقال: روى حديثه الواقدي عن عبد العزيز بن عمران عن واقد إن كان محفوظاً، وتبعه أبو نعيم.

قلت: رواية عمر بن شَبّة له من غير طريق الواقدي.

الكاف بعدها العين

٧٤٢٠ ز ـ كعب بن ثعلبة[٥]: من جُهينة، حليف بني ظفر.

هو الذي بعده، نُسب لجده؛ وفي رواية يحيى بن سعيد الأموي عن ابن إسحاق. ذكره البَغَوِيُّ.

٧٤٢١ ـ كعب بن حِمّان[٦]: بن ثعلبة بن خَرشة، وقيل ابن ثعلبة بن عثمان حليف بني ساعدة الجهني[٧]، ويقال: الغساني.

---

(١) في أسد الغابة: كشد، وفي المغازي كشد.
(٢) أسد الغابة ت (٤٤٥٩).
(٣) في أ: وسعيد.
(٤) في أ: ألفاً ثم ولاها.
(٥) الثقات ٣/ ٣٥٣ ـ تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٣٠، أصحاب بدر ١٧٨، الاستبصار ١٠٠، ١٠٧، الأنساب ٣/ (؟)، المشتبه ١٧٠.
(٦) في أ: حماد، وفي الطبقات حمان بن مالك بن ثعلبة.
(٧) أسد الغابة ت (٤٤٦١)، الاستيعاب ت (٢٢١٥).

ذكره موسى بن عقبة فيمن شهد بَدراً من بني ساعدة حليف لهم مِنْ غسان، وكذا صنع ابن إسحاق؛ لكن قال: حليف لهم من جهينة، ووافقه ابْنُ الْكَلْبِيِّ.

وأبوه ضبطه ابن حبيب عن ابن الكلبي بحاء مهملة مكسورة وتشديد الميم وآخره نون. وضبطه الدَّارَقُطْنِيُّ وَابْنُ مَاكُولاَ[1] وأبو عمر بفتح الجيم وآخره زاي منقوطة، ورأيته في نسخة قديمة من معجم البغوي بتحتانية بدل الميم وبراء غير منقوطة. وقيل هو تصحيف. ووقع في نسخة من المغازي رواية الأموي حليف بني طريف هو ابن الخزرج بن ساعدة.

٧٤٢٢ ـ كعب بن حيان القرظي: يأتي في ابن سليم، نسب لجده.

٧٤٢٣ ـ كعب بن الخدَارية الكلابي[2]: من بني بكر بن كلاب.

صحابي له ذِكْرٌ في حديث أبي رزين العقيلي الطويل؛ فقد وقع في أثنائه؛ فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ها إن ذين. ها إن ذين ـ يعني أبا رزَين ورفيقه ـ ابن نَفرٍ حدثت أنهم من أتقَى الناس لله في الدنيا والآخرة فقال له كعب بن الخُدَارية، بضم المعجمة وتخفيف الدال، أحد بني بكر بن كلاب: من[3] هُمْ يا رسول الله؟ قال: بنو المُنتفق؛ قالها ثلاثاً.

وسندُ الحديث حسنٌ كما سأبينه في حرف اللام في ترجمة لقيط بن عامر إن شاء الله تعالى.

وأخرجه ابْنُ أبِي خَيْثَمَة وغيره مِنْ رواية دَلْهم بن الأسود بن عبد الله بن حاجب بن عامر بن المنتفق عن جده، عن عمه لقيط بن عامر ـ أنه خرج وافداً إلى سول الله صلى الله عليه وآله وسلم ومعه صاحب له يقال له نهيك بن عاصم، فذكر الحديث بطوله.

٧٤٢٤ ـ كعب بن جَمَّاز: أو ابن حمار[4] تقدم.

٧٤٢٥ ـ كعب بن الخزرج الأنصاري: من بني الحارث بن الخزرج[5].

قال ابْنُ مَنْدَه: ذكره البُخَارِيُّ في الصحابة، وقال في التاريخ في ترجمة محمد بن

---

(١) في الإكمال؛ وقال: قاله الطبري، وقال ابن الكلبي في نسب قضاعة. كعب بن حمان. قال الدارقطني: وجدته مضبوطاً بالحاء والنون ـ حمان ـ يعني بخط الحلواني عن السكري عن ابن حبيب عنه.

(٢) أسد الغابة ت (٤٤٦٢)، الاستيعاب ت (٢٢١٦).

(٣) في الاستيعاب: لمن تفر لعمر الملك إن حدثت أنهم.

(٤) في أ: كعب بن حمار أو ابن حبان.

(٥) أسد الغابة ت (٤٤٦٣).

ميمون بن كعب بن الخزرج: (حدثنا محمد)[1] بن عبد الرحمن الأنصاري، حدثنا محمد بن ميمون، عن أبيه، عن جده؛ قال: صحبني الحَكَم بن أبي الحكم في غزْوَة تبوك، وكان نعم الصاحب.

قال أبُو حَاتِم؛ محمد بن ميمون، مجهول. وذكره ابن حبان في الثقات.

٧٤٢٦ ـ كعب بن زهير: بن أبي سلمى[2]، بضم أوله؛ واسمه ربيعة بن رياح، بكسرة ثم تحتانية، ابن قُرْط بن الحارث بن مازن بن خلاوة بن ثعلبة بن ثَوْر بن لاطم بن عثمان بن مزينة المزني الشاعر المشهور.

صحابي معروف قال ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني: حدثنا يحيى بن عمر [بن][3] جريج، حدثنا إبراهيم بن المنذر، حدثنا الحجاج بن ذي الرُّقيبة بن عبد الرحمن بن كعب بن زُهير، عن أبيه، عن جده؛ قال: خرج كعب وبُجَير حتى أتيا أبرق[4]؛ فقال بُجير لكعب: اثبت في غنمنا هنا حتى آتي هذا الرجلَ، فأسمع ما يقول، فجاء بجير رسولَ الله صلى الله عليه وآله وسلم فأسلم، فبلغ ذلك كعباً فقال:

أَلاَ أَبْلِغَا عَنِّي بُجيراً رِسَالَةً ... عَلَى أيِّ شَيْءٍ وَيْبَ[5] غَيْرِكَ دَلَّكَا

عَلَى خُلُقٍ لَمْ تُلْفِ أُمّاً وَلاَ أَباً ... عَلَيْهِ وَلَمْ تُدْرِكْ عَلَيْهِ أخاً لَكَا

سَقَاكَ أَبُو بَكْرٍ بِكَأْسٍ رَوِيَّةٍ ... فَأَنْهلكَ المَأْمُورُ مِنْهَا وَعَلَّكَا[6]

[الطويل]

فبلغت أبياتُه رسولَ الله صلى الله عليه وآله وسلم، فقال: «مَنْ لَقِيَ كَعْباً فَلْيَقْتُلْهُ»؛ وأهدر دمه؛ وكتب بذلك بُجير إليه، ويقول له: النجاء. ثم كتب[7] إليه إنه لا يأتيه أحَدٌ مسلماً إلا قَبِل منه، وأسقط ما كان قبل ذلك؛ فأسلم كعب، وقدم حتى أناخ بباب المسجد؛ قال: فعرفتُ رسولَ الله صلى الله عليه وآله وسلم بالصفة فتخطيتُ حتى جلستُ إليه

(١) في أ: حديث الحمد.
(٢) أسد الغابة ت (٤٤٦٤)، الاستيعاب ت (٢٢١٧).
(٣) سقط في أ.
(٤) في أسد الغابة: حتى أتيا أبرق العزاف.
(٥) في أ: دين.
(٦) تنظر الأبيات في الاستيعاب ترجمة رقم (٢٢١٧)، أسد الغابة ترجمة رقم (٤٤٦٤)، والأبيات في ديوانه ص ٣، ٤، وسيرة ابن هشام ٢/ ٥٠٢، مع خلاف يسير.
(٧) في أ: كتب إليه إنه.

فأسلمت، ثم قلت: الأمان يا رسول الله، أنا كعب بن زهير قال: «أنْتَ الَّذِي تَقُولُ»؟ والتفت إلى أبي بكر. فقال: كيف؟ قال: فذكر الأبيات الثلاثة، فلما قال فأنهلك المأمور فقلت: يا رسول الله، ما هكذا قلت؛ وإنما قلْتُ المأمون قال: «مَأمُونٌ وَالله» وأنشده القصيدة التي أولها: بانت سعاد، وساق القصيدة.

ووقعت لنا بعلو في جُزْء إبراهيم بن ديزيل الكبير، وأخرج ابْنُ قَانِعٍ من طريق الزُّبَيْرِ بْنِ بَكَّارٍ، عن بعض أهل المدينة، عن يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيب؛ قال: لما انتهى إلى كعب بن زهير قَتْل ابن خَطل، وكان بلغه أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أوعده بما أوعد به خطل قيل لكعب: إن لم تدارك نفسك قتلت، فقدم المدينة، فسأل عن أرق أصحاب رسولِ الله صلى الله عليه وآله وسلم فدلّ على أبي بكر، فأخبره خبره، فمشى أبو بكر وكعْب على أثره، وقد التثم حتى صار بين يدي النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فقال: رجل يبايعك، فمدّ النبيُّ صلى الله عليه وآله وسلم يده، فمدّ كعب يدَه فبايعه، وأسفر عن وجهه، فأنشده قصيدته التي يقول فيها:

نُبِّئْتُ أنَّ رَسُولَ اللهِ أوْعَدَنِي ... وَالعَفْوُ عِنْدَ رَسُولِ الله مَأمُولُ

[البسيط]

وفيها[١]:

إنَّ الرَّسُولَ لَنُورٌ يُسْتَضَاءُ بِهِ ... مُهَنَّدٌ مِنْ سُيُوفِ الله مَسْلُولُ[٢]

[البسيط]

فكساه النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم بُردة له، فاشتراها معاوية مِن ولده، فهي التي يلبسها الخلفاء في الأعياد.

وقال ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا: حدثنا أحمد بن المقدام، حدثنا عمر بن علي، حدثنا زكريا ـ هو ابن أبي زائدة، عن الشعبي، قال: أنشد النابغة الذبياني النعمان بن المنذر:

تَرَاكَ الأرْضُ[٣] إمَّا مِتَّ خِفًّا ... وَتَحْيَا مَا حَيِيْتَ بِهَا[٤] ثَقِيلاَ[٥]

[الوافر]

---

(١) في أ: ومنها.

(٢) ينظر البيتان في أسد الغابة ت (٤٤٦٤)، الاستيعاب ت (٢٢١٧)، وديوانه ص ٦٥، وسيرة ابن هشام: ٢/ ٥٠٣، ٥١٣، ورواية الشعر والشعراء «نبئت» وفي عجزه مبذول مكان مأمول.

(٣) في أ: الأرض إذا.

(٤) في أ: مكيلاً.

(٥) البيت للنابغة الذبياني كما في ديوانه ص ٧١ وبعده.

=

فقال له النّعْمَانُ: هذا البيت إن لم تَأْتِ بعده ببيتٍ يوضِّح معناه، وإلا كان إلى الهجاء أقرب، فتعسَّر على النابغة النظم، فقال له النعمان: قد أجلّتك ثلاثاً، فإنْ قلتَ فلك مائة من الإبل العصافير، وإلا فضرْبة بالسيف بالغة ما بلغت، فخرج النابغة وهو وَجِل، فلقي زهير بن أبي سلمى فذكر له ذلك، فقال: اخرج بنا إلى البرية؛ فتبعهما كعب فردَّهُ زهير، فقال له النَّابِغَةُ: دع ابن أخي يخرج معنا وأردفه، فلم يحضرهما شيء؛ فقال كعب للنابغة: يا عم، ما يمنعك أن تقول:

وَذَلِكَ إنْ فَلَلْتَ الغَيَّ عَنْهَا فَتَمْنَعُ جَانِبِيْهَا أنْ تَمِيلاَ

[الوافر]

فأعجب النابغة، وغدا على النعمان فأنشده فأعطاه المائة فوهبها لكعب بن زهير فأبى أن يقبلها.

وذكرها ابن دُرَيد في «أماليه» على غير هذا الوجه؛ قال: أنبأنا[1] السكن بن سعيد، حدثنا محمد بن عباد، حدثنا ابْنُ الْكَلْبِيِّ، قال: زار[2] النابغة زهيراً، فنحر له وأكرمه، وجاء بشرابٍ فجلسا، فعرض لهما شعره، فقال النابغة البيت الأول، وقال بعده:

نَزَلْتُ بِمُسْتَقَرِّ العِزِّ مِنْهَا

[الوافر]

ثم وقف، فقال لزهير: أجِزْه؛ فهمهَم ولم يحضره شيء، وكان[3] حينئذ يلعب بالتراب مع الصبيان، فأقبل فرأى كلاً منهما ذقنه على صَدْره، ففكر فقال: يا أبت، مالي أراكَ قد اغتممْتَ؟ فقال: تَنحَّ، لا أم لك! فدعاه النابغة فوضعه على فخذه، وأنشده، فقال: ما يمنعكَ أن تقول:

فَتَمْنَعُ جَانِبَيْهَا أنْ تَمِيلاَ

[الوافر]

فضمه أبوه إليه، وقال: ابني ورب الكعبة.

وقال أَبُو أَحْمَدَ الْعَسْكَرِيُّ: وكان موت زهير قبل المبعث. وقال ابْنُ إسْحَاقَ: كان

= لأنك موضعُ القسطاسِ منها فتمنعُ جانبيها أن تَميلا

(١) في أ: أخبرنا.

(٢) في أ: رأى.

(٣) في أ: وكان كعب.

قدوم كعب بن زهير بعد الطائف. وقال خَلَفُ الأَحْمَرُ: لولا قصائد لزهير ما فضلته على ابنه كعب، وكان زُهير وولداه: بُجَير وكعب، وولدا كعب عقبة والعوام شعراء.

وقال الحطيئة لكعب بن زهير: أنتم أهلُ بيت ينظر إليكم في الشعر، فاذكرني في شعرك، ففعل. وقال أبو عمر: من جيد شعر كعب.

لَوْ كُنْتُ أعْجَبُ مِنْ شَيْءٍ لأعْجَبَنِي سَعْيُ الفَتَى وَهْوَ مَخْبُوءٌ لَهُ القَدَرُ
يَسْعَى الفَتَى لأمُورٍ لَيْسَ يُدْرِكُهَا فَالنَّفْسُ وَاحِدَةٌ وَالهَمُّ مُنْتَشِرُ
وَالمَرْءُ مَا عَاشَ مَمْدُودٌ لَهُ أمَلٌ لاَ تَنْتَهِي العَيْنُ حَتَّى يَنْتَهِي الأَثَرُ[1]
[البسيط]

٧٤٢٧ ـ **كعب بن زَيْد**: بن قيس[2] بن مالك بن كعب بن حارثة بن دينار بن النجار الأنصاري.

ذكره مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ، عن ابْنِ شِهَابٍ فيمن شهد بدراً. وكذا ذكره ابن إسحاق وأنه استشهد بالخندق قال ابْنُ إِسْحَاقَ: أصابه سهم غرْبٌ فقتله وقال الْوَاقِدِيُّ: قتله ضِرار بن الخطاب. وأورد أبُو نُعَيْم في ترجمة[3] قصة المرأة الغِفَارية[4]، فأخطأ في ذلك؛ فإن[5] ذلك آخر فيقال له زَيْد بن كعب؛ وقيل كعب بن زيد.

٧٤٢٨ ـ **كعب بن زيد**[6]: شيخ لجميل بن زيد. وقيل زيد بن كعب. وقيل عبد الله ابن كعب.

حديثه في قصة الغِفَارية التي بكشحها[7] بياض. تقدم في حرف الزاي، وبيان الاختلاف فيه.

٧٤٢٩ ـ **كعب بن سليم بن أسد**[8]: ويقال كعب بن حبان القرظي، والد محمد.

---

(١) تنظر الأبيات في الاستيعاب ترجمة رقم (٢٢١٧)، أسد الغابة ترجمة رقم (٤٤٦٤). وديوانه ٢٢٩٠.
(٢) أسد الغابة ت (٤٤٦٥)، الاستيعاب ت (٢٢١٨)، الثقات ٣/ ٣٥١، الجرح والتعديل ٧/ ١٦١، أصحاب بدر ٢٣١، الاستبصار ٩٢، التحفة اللطيفة ٣/ ٤٣٣، التاريخ الكبير ٧/ ٢٢٣، تعجيل المنفعة ٣٥٣، ذيل الكاشف ١٢٩٥.
(٣) في أ: ترجمته.
(٤) في الاستيعاب: التي وجد بها رسول الله بياضاً.
(٥) في أ: ذاك.
(٦) أسد الغابة ت (٤٤٦٦). الاستيعاب ت (٢٢١٩).
(٧) في أ: نكحها.
(٨) أسد الغابة ت (٤٤٦٧)، الاستيعاب ت (٢٢٢٠).

كان من سبي قُريظة الذين[1] لم ينسبوا، ولا نعرف له رواية، قاله اَبْنُ عَبْدِ البَرِّ. وذكره اَبْنُ حِبَّان في «ثقات التابعين»، وقال: روى عن علي روَى عنه ابنه، وأورد ابن منده في ترجمته حديثاً وَهم فيه، وقد ذُكر في ترجمة عبد الرحمن الخطمي.

٧٤٣٠ ز ـ كعب بن ضِنّة: هو ابن يسار بن ضِنّة. نسب لجده. يأتي.

٧٤٣١ ـ كعب بن عاصم: الأشعري[2].

قال المُزَنِيّ: الصحيح أنه غير أبي مالك الأشعري الذي يَرْوِي عنه عبد الرحمن بن غنم؛ فإن ذلك معروف بكنيته، وهذا معروف باسمه لا بكنيته. انتهى.

وكل مَنْ صنف في الكنى كنى هذا أيضاً أبا مالك؛ منهم النسائي والدُّولابي، وأبو أحمد الحاكم؛ وأطال أبو أحمد القولَ فيه؛ وقال: اعتمدت في كنيته على حديث إسماعيل بن عبد الله بن خالد، عن أبيه، عن جده؛ قال: سمعْتُ أبا مالك الأشعري كعب ابن عصام يقول . . . فذكر حديثاً.

وقال البُخَارِيُّ: له صحبة قال إِسْمَاعِيلُ بْنُ[3] أوَيْس: كنيته أبو مالك. وقال البغوي: سكن كعب بن عاصم مِصْر، روَتْ عنه أم الدرداء، وحديثُه عند أحمد والنسائي، وابن ماجه وغيرهم: ليس من البر الصيامُ في السفر.

ووقع عند أحمد بالميم بدل لام التعريف في الثلاثة في البر وفي الصوم وفي السفر؛ وجاء عنه حديثٌ آخر من رواية جابر بن عبد الله عنه ـ أنه رأى النبيَّ صلى الله عليه وآله وسلم يخطب عند الجمرة أوسط أيام النَّحر، أخرجه البَغَوِيّ، وقال: غريب، وأخرجه ابْنُ السَّكَن. المستغفري.

٧٤٣٢ ـ كعب بن عامر السعدي[4].

له صحبة؛ قاله جعفر المستغفري. وذكره ابن حبان في الصحابة؛ فقال الساعدي؛ وكذا أخرج الباوَرْدِي[5]، من طريق عبيد الله بن أبي رافع في تسمية مَنْ شهد صِفّين مع علي

---

(١) في أ: الذي.

(٢) أسد الغابة ت (٤٤٦٩)، الاستيعاب ت (٢٢٢٢)، الثقات ٣/ ٣٥٢، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٣١، تقريب التهذيب ٢/ ١٣٤، تهذيب التهذيب ٨/ ٤٣٤، خلاصة تذهيب ٢/ ٣٦٥، الكاشف ٣/ ٨، الطبقات ٦٨، ٣٠٤، التاريخ الكبير ٧/ ٢٢١، بقي بن مخلد ٤١١.

(٣) في أ: بن أبي أويس.

(٤) أسد الغابة ت (٤٤٧٠)، الثقات ٣/ ٣٥٣، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٣١.

(٥) في أ: البارودي.

من الصحابة كعب بن عامر، من بني ساعدة، بَدْري، كذا قال. وسنَدُه ضعيف جداً.

٧٤٣٣ ـ كعب بن عامر: في كعب بن عمرو، ضعيف جداً.

٧٤٣٤ ـ كعب بن عُجْرة[١]: بن أُمية بن عديّ بن عبيد بن خالد[٢] بن عمرو بن عوف بن غَنْم بن سَواد بن مُرَيّ بن أراشة البلوي. ويقال ابن خالد بن عمْرو بن زيد بن ليث بن سَواد بن أسلم القُضاعي حليف الأنصار.

وزعم الوَاقِدِيُّ أنه أنصاري من أنفسهم، وردّه كاتبه محمد بن سعد بأن قال: طلبت نسبَه في الأنصار فلم أجده؛ وكذا أطلق أنه أنصاري البخاري، وقال: مدني له صحبة. يكنى أبا محمد.

ذكره ابنُ سَعْدٍ بإسناده، وقيل كنيته أبو إسحاق بابنه إسحاق. وقيل أبو عبد الله.

روَى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أحاديث، وعن عمر، وشهد عمرة الحديبية، ونزلت فيه قصةُ الفِدْية. وقد أخرج ذلك في «الصحيحين»[٣] مِن طرقٍ منها رواية ابن أبي نَجْيح، عن مجاهد، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن كعب بن عُجْرَة ـ أنَّ النبيَّ صلى الله عليه وآله وسلم مَرّ به وهو مُحرم يوقد تحت قِدْر والقملُ يتهافت على وجهه، فقال له: «احْلِقْ رَأْسَكَ، وَأَطْعِمْ فَرَقاً بَيْنَ سِتَّةِ مَسَاكِينَ» الحديث. في بعض طرقه: ما كنت أظنُّ أن الوجع بلغ ما نرى؛ وفيها: قال كعب: فكانت لي خاصة وهي لكُم عامة.

ومن مستغرب[٤] طرق قصته ما أخرجه ابنُ المقري[٥] في «فوائده» مِنْ طريق عبد الله بن سليمان الطويل، عن نافع ـ أنَّ رجلاً من الأنصار أخبره أنّ كعب بن عجْرة من بني

---

(١) أسد الغابة ت (٤٤٧١)، الاستيعاب ت (٢٢٢٣)، مسند أحمد ٤/ ٢٤١، طبقات خليفة ت ٩٣٨، تاريخ البخاري ٧/ ٢٢٠، المعرفة والتاريخ ١/ ٣١٩، الجرح والتعديل ٧/ ١٦٠، جمهرة أنساب العرب ٤٤٢، الجمع بين رجال الصحيحين ٢/ ٤٢٩، تاريخ ابن عساكر ١٤/ ٢٧٧، تهذيب الأسماء واللغات ٢/ ٦٨، تهذيب الكمال ٧٤٦، تاريخ الإسلام ٢/ ٣١٣، العبر ١/ ٥٧، تذهيب التهذيب ٣/ ١٧٠ ـ ٩، مرآة الجنان ١/ ١٢٥، البداية والنهاية ٨/ ٦٠، تهذيب التهذيب ٨/ ٤٣٥، خلاصة تذهيب الكمال ٢٧٣، شذرات الذهب ١/ ٥٨.

(٢) في الجمهرة وأسد الغابة: ابن الحارث.

(٣) في أ: الصحيحان.

(٤) في أ: مستعرف.

(٥) في أ: العربي.

سالم كان أصابه في رأسه أذىً، فحلقه؛ فقال للنبي صلى الله عليه وآله وسلم: «فَمَاذَا أَنْسَكْتُ؟ فأمره أن يهدي بقرة يقلّدها ثم يسوقها ثم يقفها[1] بعرَفَة، ثم يدفع بها مع الناس، وكذلك يفعل بالهَدْي.

ويعارضه ما أخرجه البغوي مِنْ طريق أبان بن صالح، عن الحسن؛ قال: قال رجل لكعب بن عجرة: يا أبا محمد، ما كانت فِديتك؟ قال: شاة.

وأخرج الطبراني في «الأوسط» مِن طريق ضمام بن إسماعيل، عن موسى بن وَرْدان، عن كعب بن عُجْرة؛ قال: أتيت النبيَّ صلى الله عليه وآله وسلم يوماً فرأيته متغيِّراً؛ فذهبت فإذا يهودي يسقي إبلاً له، فسقيت له على كل دلو بتمرة فجمعت تمراً، فأتيت النبيَّ صلى الله عليه وآله وسلم . . . الحديث.

وأخرج أَبْنُ سَعْدٍ بسندٍ جيد عن ثابت بن عبيد ـ أن يد كعب قطعت في بعض المغازي، ثم سكن الكوفة.

روَى عنه ابْنُ عُمَرَ، وَجَابِرٌ، وَابْنُ عَبَّاسٍ، وطارق بن شهاب، وزيد بن وهب، وآخرون.

وروى عنه أيضاً أولاده: إسحاق، ومحمد، وعبد الملك، والربيع.

قيل[2]: مات بالمدينة سنة إحدى وقيل[3]: اثنتين، وقيل: ثلاث وخمسين. وله خمس، وقيل: سَبْع وسبعون سنة.

٧٤٣٥ ـ كعب بن عدي التنوخي[4].

مخرج حديثه عن أهل مصر. روى عنه ناعم بن أُجيل حديثاً حسناً؛ هكذا اختصره ابن عبد البر.

ونسبه أَبْنُ مَنْدَه عن أَبْنِ يُونُسَ؛ فقال: أَبْنُ عَدِيّ بْنِ عَمْرو بْنِ ثَعْلَبَة بْنِ عَدِيّ بْنِ ملكَان بن عذرة بن زيد اللات، هو الذي يقال له التنوخي؛ لأن ملكان بن عوف حلفاء تنوخ، وهم العِباد، بكسر المهملة وتخفيف الموحدة، بالحيرة، وهكذا قال أَبْنُ يُونُس في «تاريخ مصر».

قال أَبْنُ السَّكَنِ: يقال إن له صحبة. وقال البغوي، وابن قانع عنه: حدثنا أبو

(١) في أ: يقف بها.
(٢) في أ: قال.
(٣) في أ: أو.
(٤) أسد الغابة ت (٤٤٧٢)، الاستيعاب ت (٢٢٢٤).

الأحوص محمد بن الهيثم، أنبأنا[1] سعيد بن جُبير بن عفير، حدثني عبد الحميد بن كعب بن علقمة بن كعب بن عدي التنوخي[2]، عن عمرو بن الحارث، عن ناعم بن أُجيل - بالجيم مصغراً، عن كعب بن عدي؛ قال: أقبلتُ في وفد من أهلِ الحيرة إلى النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم، فعرض علينا الإسلامَ فأسلمنا، ثم انصرفنا إلى الحيرة، فلم نلبث أن جاءتنا وفاةُ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فارتاب أصحابي، وقالوا: لو كان نبياً لم يَمُتْ. فقلت: فقد مات الأنبياءُ قبله، فثبتّ على الإسلام، ثم خرجْتُ أُريد المدينة، فمررت براهبٍ كنا لا نقطع أمراً دونه فعجتُ[3] إليه فقلت: أخبرني عن أمْرٍ أرَدْتُه لقح في صدري منه شيء. قال: ائت باسمك من الأشياء، فأتيته بكعب قال: ألقه في هذا الشعر لشعر أخرجه؛ فألقيتُ الكعب فيه فإذا بصفةِ النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم كما رأيته، وإذا موته في الحين الذي مات فيه، فاشتدت بصيرتي في إيماني، فقدمت على أبي بكر رضي الله عنه فأعلمته وأقمت عنده، ووجَّهْني إلى المقوقس، ورجعت، ثم وجهني عمر أيضاً، فقدمت عليه بكتابه بعد وَقْعة اليرموك. ولم أعلم بها؛ فقال لي: علمْتَ أن الروم قَتلت العرب وهزمتهم؟ قلت: لا. قال: ولِمَ؟ قلت: لأن اللهَ وعد نبيّه ليُظْهره على الدين كلّه، وليس يخلف الميعاد قال: فإنّ العربَ قتلت الروم، والله قِتلَة عاد، وإن نبيكم قد صدق. ثم سألني عن وجوه الصحابة فأهدَى لهم، وقلت له: إن العباس عمه حي فتصله؟.

قال كَعْبٌ: وكنْتُ شريكاً لعمر بن الخطاب. فلما فرض الديوانَ فرض لي في بني عديّ بن كعب.

وقال البَغَوِيّ: لا أعلم لكعب بن عدي غيره. وهكذا أخرجه ٱبْنُ قَانِع عن البغوي، ولكنه اقتصر منه إلى قوله: مات الأنبياء قبله؛ وابن شاهين عن أبيه عن أبي الأَحوص بطوله، وأبو نعيم عن أبي العباس الصَّرْصَري عن البغوي بطوله، وأخرجه ابن السكن بطوله، عن شيخ آخر عن أبي الأحوص، ومِن رواية عبد الله بن سعيد بن عفير، عن أبيه بطوله. وزاد فيه: فألقيت الكعب فيه فصحّف فيه، وقال فيها: وكنت شريكاً لعمر في البز. قال: ٱبْنُ السَّكَنِ: روَاه غير سعد فأدخل بين عمرو بن حريث وناعم يزيد بن أبي حبيب.

قلت: أخرجها ٱبْنُ يُونُسَ في تاريخ مصر، مِنْ طريق إبراهيم بن أبي داود البرلسي - أنه قرأ في كتاب عمرو بن الحارث بخطه. حدثني يزيد بن أبي حبيب أن ناعماً حدثه عن كعب بن عدي؛ قال: كان [أبي][4] أسقف الحيرة فلما بُعث محمد قال: هل لكم أن يذهب

---

(١) في أ: أخبرنا.
(٢) في أ: الفتوحي.
(٣) فصحت في أ.
(٤) سقط في أ.

نَفَرٌ منكم إلى هذا الرجل فتسمعوا[١] مِن قوله؟ لا يموت غَداً فتقولوا: لو أنّا سمعنا مِنْ قوله، وقد كان على حق؟ فاختاروا أربعة فبعثوهم، فقلت لأبي: أنا أنطلقُ معهم، قال: ما تصنع؟ قلت: أنظر، فقدمْنا على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فكنَّا نجلس إليه إذا صلّى الصبح فنسمع كلامه والقرآن ولا ينكرنا[٢] أحد، فلم نلبث إلا يسيراً حتى مات، فقال الأربعة: لو كان أمره حقاً لم يمت، انطلقوا، فقلت: كما أنتم حتى تعلموا مَنْ يقوم مكانه فينقطع هذا الأمر أم يَتمُّ، فذهبوا ومكثت[٣] أنا لا مُسلماً ولا نصرانياً، فلما بعَث أبو بكر [جيشاً][٤] إلى اليمامة ذهبتُ معهم، فلما فرغوا مررتُ براهب، فذكر[٥] قصةً معه؛ وقال فيها: فوقع في قلبي الإيمان فآمنْتُ حينئذ، فمررت على الحيرة فعيَّروني فقدمتُ على عمر رضي الله عنه، وقد مات أبو بكر رضي الله عنه، فبعثني إلى المقوقس، فذكر نحوه.

ثم أخرج اَبْن يُونُسَ من[٦] رواية سعيد بن عُفير، وقال: الصواب ما في الكتاب لم يسمعه عمرو بن ناعم.

قلت: اعتمد ابن يونس على ما في هذه الرواية؛ فقال في أول الترجمة: كان أحد وَفْد أهل الحيرة إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، ولم يسْلم، وأسلم زمن أبي بكر، وكان شريكَ عمر في الجاهلية في تجارة البز، وقدم الإسكندرية سنة خمس عشرة رسولاً من عُمر إلى المقوقس، وشهد فَتْح مصر، واختط[٧] بها، وكان ولده بمصر يأخذون العطاء في بني عدي بن كعب حتى نقلهم أمير مصر في زمَن يزيد بن عبد الملك إلى ديوان قضاعة، وولده بمصر من عبد الحميد بن كعب بن علقمة بن كعب بن عَدي، وله بمصر حديثٌ، فذكره.

وتبع ابْنُ يُونُسَ أبو عبد الله بن منده، وأخرج الحديثَ عن ابن يونس، مِن طريق يزيد بن أبي حبيب المذكورة، وقال: قال اَبْنُ يُونُسَ: هكذا وجدته في الدَّرْج والرَّق[٨] القديم الذي حدثني به محمد بن موسى، عن ابن أبي داود، عن كتاب عمرو بن الحارث.

قال اَبْنُ مَنْدَه: غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه، وكأن سياق[٩] سَندِ سعيد[١٠] بن

---

(١) في أ: فيسمعك.

(٢) في أ: ينظرنا.

(٣) في أ: فلبثت.

(٤) سقط في أ.

(٥) في أ: قصته.

(٦) سقط في ط.

(٧) في أ: واختطها.

(٨) الدّرْجُ: الورق الذي يكتب فيه، تسمية بالمصدر. الوسيط ١/٢٧٧ والرّق: جلد رقيق يكتب فيه. الوسيط ١/٣٦٧.

(٩) في أ: ساق فيه.

(١٠) في أ: عيسى.

عُفير بعلو من روايته عن أحمد القاري، عن عبيد الله بن سعيد عن أبيه ولم يَسُقِ المَتْن، بلى قَرنه برواية يزيد بن أبي حبيب، وبينهما من المخالفة أنّ في رواية سعيد بن عُفير أنه أسلم عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وفي رواية يزيد بن أبي حبيب أنه لم يسلم إلاّ في عَهْد أبي بكر؛ ويمكن الجمعُ بين الروايتين بأنه ليس في رواية يزيد بن أبي حبيب أنه لم يسلم؛ بل سكت عن ذلك، وذكر أنه بعد موت النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم أقام لا مسلماً ولا نصرانياً.

وفي رواية سعيد التصريح بإسلامه عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم. وذكر بعد ذلك أنه ازداد يقيناً في إيمانه، فيُحمل على أنه بعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقع له تردّد، فصار في حكم مَنْ رجع عن الإسلام، فلما شاهد نصرةَ المسلمين مرةً بعد مرة رجع عنده الإسلام وعاوده اليقين؛ فعلى هذا يُعَد في الصحابة؛ لأنه لو تخللت له رِدَّةٌ صريحة ثم عاد استمر له اسْمُ الصحبة، كالأشعث بن قيس وغيره ممن ارتدّ وعاد. وقد كنت اعتمدتُ على قول ٱبْن يُونُسَ، وكتبته في المخضرمين، ثم رجح عندي ما في رواية ابن عُفير فحوّلته إلى هذا القسم الأول، وبالله التوفيق.

وأورد ٱبْنُ مَنْدَه في ترجمته قصةً له تتضمَّنُ رواية أبي ثور الفَهْمي عنه، أخرجها من طريق ابن وهب، أخبرني عبد الرحمن بن شريح، عن يزيد بن عمرو، عن أبي ثور الفهمي؛ قال: كان كعب العَبَادِي عقيداً لعمر بن الخطاب في الجاهلية، فقدم الإسكندرية، فوافق لهم عيداً يكون على رأس مائة سنة، فهم مجتمعون، فحضر معهم حتى إذا فرغوا قام فيهم مَنْ يناديهم: أيها الناس، أيكم أدركَ عِيدنا الماضي فيخبرنا أيّهما أفضل؟ فلم يجبه أحد حتى ردّد فيهم، فقال: اعلموا أنه ليس أحد يدرك عِيدنا المقبل مما لم يدرك هذا العيد من شهد العيد الماضي.

قال ٱبْنُ يونُسَ: وكان هذا العيد عندهم معروفاً بالإسكندرية إلى بعد الثلاثمائة. ووقع لصاحب «أسد الغابة» في ترجمته: وكان أحد وفد الحيرة إلى رسول الله ﷺ زَمَنَ أبي بكر، وكان شريك النبي ﷺ في الجاهلية، وقدم الإسكندرية سنة خمس عشرة رسولاً لعُمر إلى المقوقس، وشهد فَتْح مصر وهذا نقله من كلام ٱبْن مَنْدَه، ولكن ليس عند ابن منده إلا ما عند غيره ممن ترجم له، وهو أنه كان شريكاً لعمر بن الخطاب، وقد وقع ذلك في رواية أبي ثَوْر الفهمي أيضاً.

٧٤٣٦ ز ـ كعب بن عمرو: بن زيد الأنصاري.

روى حديثه عبد الله بن وهب، عن مسلمة بن علي، عن سعيد بن عبد العزيز، عن

رجل من قريش ـ أن رسولَ الله صلى الله عليه وآله وسلم لما حاصر خَيْبر جاع بعض الناس فافتتحوا حِصْناً من حصونها فأخذ بعضُ المسلمين جراب شَحْم فبَصَر به صاحب المغانم، وهو كعب بن عمرو بن زيد الأنصاري، فأخذه منه؛ فقال النبيُّ ﷺ: «خلّ بَيْنَهُ وَبَيْنَ جِرَابه» فذهب به إلى أصحابه. وفي سنده مع انقطاعه ضعف.

وقد وقع في الصحيح عن عبد الله بن مغفّل قصة له في جراب شَحْم أخذه يوم خَيْبر، فكأنه المراد بقوله في هذه الرواية بعض المسلمين. وذكر أبو عمر في العبادلة عبد الله بن كعب بن عمرو بن عوف كان على المغانم ببَدْر، والذي يظهر أنه غير هذا[1].

٧٤٣٧ ـ كعب بن عمرو: بن عَبّاد[2] بن عمرو بن سَوَاد بن غنم الأنصاري، أبو اليَسر، بفتح التحتانية باثنتين والمهملة، مشهور بكنيته. وسيأتي في الكنى.

٧٤٣٨ ـ كعب بن عَمْرو: بن عبيد بن الحارث بن كعب بن معاوية بن مالك بن النجار الأنصاري[3].

شهد أُحُداً وما بعدها، واستشهد باليمامة. ذكره العَدَوِيُّ، واستدركه ٱبْنُ فَتْحُون وَٱبْنُ الأَثِيرِ.

٧٤٣٩ ز ـ كعب بن عمرو: بن مصرف اليامي[4]، بتحتانية باثنتين، جد[5] ابن مصرف وقيل: هو عمرو بن كعب بن مصرف حديثه عند أبي داود. ويأتي في المبهمات.

٧٤٤٠ ـ كعب بن عمرو: أبو شريح[6] الخُزَاعي. قيل: هو اسم خويلد بن عمرو، وخويلد أشهر[7]. يأتي في الكنى.

---

(١) سقط في أ.

(٢) الاستيعاب ت (٢٢٢٦)، الثقات ٣/ ٣٥٢، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٣٢، الجرح والتعديل ٧/ ١٦٠، تقريب التهذيب ٢/ ١٣٥، تهذيب التهذيب ٨/ ٤٣٧، تهذيب الكمال ٣/ ١١٤٧، خلاصة تذهيب ٢/ ٣٦٦، مقاتل الطالبين ٦٥، التاريخ ١/ ١٣١، الرياض المستطابة ٢٤٨، عنوان النجابة ١٤٩، الكاشف ٣/ ٨، سير أعلام النبلاء ٢/ ٥٣٧، حلية الأولياء ٢/ ١٩، الاستبصار ١٦٣، الطبقات ١٠٢، التحفة اللطيفة ٣/ ٤٣٤، البداية والنهاية ٨/ ٧٨، التاريخ الكبير ٧/ ٢٢٠، بقي بن مخلد ١٨٠.

(٣) أسد الغابة ت (٤٤٧٦)، الاستيعاب ت (٢٢٢٧).

(٤) أسد الغابة ت (٤٤٧٧)، الاستيعاب ت (٢٢٢٨).

(٥) في أ: جد طلحة بن مصرف.

(٦) أسد الغابة ت (٤٤٧٤)، الاستيعاب ت (٢٢٢٥)، الثقات ٣/ ٣٠٢، الطبقات الكبرى ٩/ ١٦٣، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٣٢، تهذيب التهذيب ٨/ ٤٣٦، الأعلام ٥/ ٢٢٨، المتحف ٣٥٣، علماء أفريقيا وتونس ٧٤، البداية والنهاية ٨/ ٧٨، التاريخ الكبير ٧/ ٢٢٥.

(٧) في أ: استشهد.

٧٤٤١ ـ كعب بن عمرو: أبو زَعْنَة الشاعر (١).

يأتي في الكنى، واختلف في اسمه؛ فقيل: كعب، وقيل عبد الله، وقيل عامر بن كعب، وقيل كعب بن عامر. وذكر فيمن شهد صِفِّين مع علي، والسنَدُ بذلك ضعيف.

٧٤٤٢ ـ كعب بن عمير الغِفَاري (٢).

قال أَبُو عُمَرَ: من كبار الصحابة، أمره النبيُّ صلى الله عليه وآله وسلم على سرية فقُتل.

ذكره موسى بن عقبة عن ابن شهاب، وأبو الأسود عن عروة؛ قالا: بعث النبيُّ صلى الله عليه وآله وسلم كعب بن عمير الغفاري نحو ذات أطلاح (٣) من البلقاء، فأُصيب كعب ومَن معه.

وذكره ٱبْنُ سَعْدٍ في الطبقة الثالثة وأن قِصّته كانت في ربيع الأول سنة ثمان، وفيه: فقتل أصحابُه جميعاً، وتحامل هو حتى بلغ المدينة، كذا قال. وقد ساق شيخه الوَاقِدِيُّ القصة ـ ولكن فيها: فتحامل رجلٌ جريح في القتلى لما برَد الليل فنجا.

وهكذا ذكره ٱبْنُ إِسْحَاق عن عبد الله بن أبي بكر، وأنَّ كعب بن عُمير قتل يومئذ.

٧٤٤٣ ـ كعب بن عِيَاض الأشعري (٤).

ذكره البُخَارِيُّ، وقال: له صحبة، عداده في أهل الشَّام، وقال ٱبْنُ السَّكَنِ: له صحبة، وقال مسلم: تفرد عنه جُبير بن نفير بالرواية، وتبعه ٱبْنُ السَّكَنِ والأَزْدِيّ، وأفاد (٥) ٱبْنُ عَبْدِ البَرِّ أن جابر بن عبد الله روَى عنه. وقال البَغَوِيُّ: ماله غير حديث واحد، وهو الذي أخرجه له الترمذي والنسائي في فتنة المال (٦).

وقد أخرج له ٱبْنُ قَانِعٍ، وَٱبْنُ السَّكَنِ؛ وهو حديث: «القصاص ثلاثة»، مِن روايةُ جُبَير بن نفير أيضاً عنه، وأخرج له الدارمي ثالثاً وهو: «لَوْ كَانَ لابْنِ آدَمَ وَادِيَانَ مِنْ مَالٍ»،

---

(١) أسد الغابة ت (٤٤٧٣).

(٢) أسد الغابة ت (٤٤٧٨)، الاستيعاب ت (٢٢٢٩).

(٣) في أ: السلاج.

(٤) أسد الغابة ت (٤٤٧٩)، الاستيعاب ت (٢٢٣٠)، الثقات ٣/ ٣٥٣، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٣٣، تقريب التهذيب ٢/ ١٣٥، تهذيب التهذيب ٨/ ٤٣٨، تهذيب الكمال ٣/ ١١٤٧، خلاصة تذهيب ٢/ ٣٦٦، الكاشف ٣/ ٩، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٧٧، التاريخ الكبير ٧/ ٢٢٢، بقي بن مخلد ٤٣.

(٥) في أ: أورد.

(٦) في ط: قنية.

وكلها من رواية عبد الرحمن بن جُبير بن نفير، عن أبيه عنه.

وأخرج له الدّارقطني رابعاً من رِواية خالد بن مَعْدان عنه؛ وهو منقطع، وأخرجه ابْن أَبِي داوود وٱبْنُ شَاهِينَ، من طريق معاوية بن صالح أيضاً، لكن عن أبي الزاهرية عن جبير بن نُفَير عنه. وصرّح في رواية البخاري عن أبي صالح أيضاً، لكن[1] عن معاوية أبي صالح[2] بسماعه من النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وقال أَبُو عُمَرَ حديثه في قنية[3] المال صحيح، وقد روى عنه جابر، وقيل: إنّ أم الدّرداء، روت عنه. انتهى.

وفي[4] قوله: جابر ـ نَظَر؛ وإنما روى جابر عن كعب بن عاصم، وكذا رواية أم الدّرداء إنما هي عن كعب بن عاصم.

٧٤٤٤ ـ كعب بن عُيينة: بن عائشة التميمي[5].

تقدم ذكر أبيه في العين؛ قال الحَاكِمُ في «تاريخه»: كعب بن عيينة صحابي ذكر سلمويه بن صالح أنه ورد خراسان مع عبد الله بن عامر، وله عَقب بمَرْو، واستدركه يحيى ابن عبد الوهاب بن عبد الله على كتاب جدّه في الصحابة.

٧٤٤٥ ـ كعب بن فِهْر القُرشي.

ذكر وَثِيمَةُ أنه كان رسولَ أبي بكر الصديق إلى خالد بن الوليد بعد فتْح اليمامة. انتهى.

وقد تقدم أنه لم يبق قرشي في ذلك العصر إلا أسلم وشهد حجة الوداع.

٧٤٤٦ ـ كعب بن قطبة[6].

ذكره الطَّبَرَانِيُّ في «المعجم الكبير»، ولم يذكر له شيئاً، وقال أَبُو أَحْمَدَ العَسْكَرِيّ: أحسب خَبَره مرسلاً.

قلت: كأنه وقع له بالعنعنة، لكن وقع عند غيره بالتصريح. وقال ٱبْنُ مَنْدَه: له ذكر في حديث أبي رَزِين العقيلي، كذا قال ٱبْنُ الأمينِ، ووهم؛ فإن كلام ٱبْنِ مَنْدَه هذا إنما قاله[7] في كعب بن الخُدارية كما مضى.

---

(١) سقط في أ.
(٢) في أ: فسمعه.
(٣) فتنة.
(٤) في أ: ومن.
(٥) أسد الغابة ت (٤٤٨١).
(٦) أسد الغابة ت (٤٤٨٢).
(٧) في أ قال.

وأورد الطَّبَرَانِيُّ في «الأوسط» في ترجمة أحمد بن زهير التّسْتري بسنده إلى علي بن ربيعة، عن كعب بن قطبة: سمعْتُ رسولَ الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: «إنَّ كَذِباً عَلَيَّ لَيْسَ كَكَذِبٍ عَلَى أَحَدٍ»[١]. الحديث وسنده صحيح إلا أنه اختلف في صحابِيّه؛ فرواه إسحاق الأزرق، عن سعيد بن عبيد، عن علي بن ربيعة هكذا، وخالفه أبو نعيم، فقال: عن سعيد عن علي بن ربيعة، عن المغيرة بن شعبة.

أخرجه البُخَارِيُّ في «الأدب»، عن أبي نعيم؛ والطبراني في ترجمة المغيرة بن شعبة، عن علي بن عبد العزيز، عن أبي نعيم، وفيه قصة النوح على قَرظة بن كعب.

وكذا أخرجه مسلم والترمذي مِنْ طرق عن سعيد[٢] بن عبيد[٣].

وأخرجه ابن قانع من طريق إسحاق الأزرق، عن شيخ الطبراني؛ فقال: كعب بن علقمة، [وهو وهم؛ ولعل سببَ الوَهْم ذِكْر قَرَظَة بن كعب، فلعله صحف وقلب. والله أعلم][٤].

٧٤٤٧ ز ـ كعب الأعور بن مالك: بن عمرو بن عون[٥] بن عامر بن ذبيان بن الدئل ابن صُباح، بضم المهملة وتخفيف الموحدة، العبدي الصُّبَاحي[٦].

ذكر الرَّشَاطِي عن أبي عمرو الشيباني أنه كان من فُرْسان عبد القيس وأشرافهم، ووفد مع أشجّ عبد القيس على النبي صلى الله عليه وآله وسلم. واستدركه ابْنُ الأَمِين.

٧٤٤٨ ـ كعب بن مالك: بن أبي كعب[٧] بن القين بن كعب بن سَوَاد بن غَنْم بن

---

(١) أخرجه البخاري في صحيحه ٢/١٠٢ ومسلم ١/١٠ في المقدمة باب ٢ تغليظ الكذب على رسول الله ﷺ حديث رقم ٤ وأحمد في المسند ٤/٢٤٥، ٢٥٢ وأورده الهيثمي في الزوائد ١/١٤٦، والبيهقي في السنن ٤/٧٢.

(٢) في أ سعد.

(٣) في أ ولعل سنة الوهم ذكر قرظة بن كعب فلعله صحف وقلت ولله أعلم.

(٤) سقط في أ.

(٥) في أ عوف.

(٦) أسد الغابة ت (٤٤٨٤)، في الاستيعاب ت (٢٢٣١).

(٧) أسد الغابة ت (٤٤٨٤)، مسند أحمد ٣/٤٥٤، ٣٨٦، طبقات خليفة ١٠٣، تاريخ خليفة ٢٠٢، التاريخ الكبير ٧/٢١٩، ٢٢، تاريخ الفسوي ١/٣١٨، ٣١٩، الجرح والتعديل ٧/١٦٠، الأغاني ١٦/٢٢٦، ٢٤٠، المستدرك ٣/٤٤٠ الاستبصار ١٦٠، ١٦١، تاريخ ابن عساكر ١٤/١/٢٨٦، تهذيب الكمال ١١٤٧، تاريخ الإسلام ٢/٢٤٣، العبر ١/٥٦، تهذيب التهذيب ٨/٤٤٠، ٤٤١، خلاصة تذهيب الكمال ٣٢١، كنز العمال ١٣/٥٨١، شذرات الذهب ١/٥٦.

كعب بن سَلِمة، بكسر اللام، ابن سعد بن علي بن أسد بن ساردة، أبو عبد الله الأنصاري السَّلَمي بفتحتين، ويقال أبو بشير[١]، ويقال أبو عبد الرحمن.

قال الْبَغَوِيُّ: حدثنا عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، حدثنا هارون، عن إسماعيل، مِنْ ولد كعب بن مالك؛ قال: كانت كنية كعب بن مالك في الجاهلية أبا بَشير، فكناه النبيُّ صلى الله عليه وآله وسلم أبا عبد الله، ولم يكن لمالك وَلَد غير كعب الشاعر المشهور[٢]، وشهد العقبةَ وبايع بها وتخلّف عن بَدْر وشهد أُحُداً وما بعدها، وتخلّف في تَبُوك؛ وهو أَحَدُ الثلاثة الذين تيب عليهم.

وقد ساق قصةَ[٣] في ذلك سياقاً حسناً؛ وهو في الصحيحين؛ وروى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وعن أُسيد بن حُضير. روَى عنه أولاده: عبد الله، وعبد الرحمن، [وعبيد الله، ومَعْبد، ومحمد][٤] وابن ابنه عبد الرحمن بن عبد الله وروَى عنه أيضاً ابن عباس؛ وجابر، وأبو أُمامة الباهلي، وعمر بن الحكم، وعمر بن كثير بن أفلح، وغيرهم.

وقال ٱبْنُ سِيرِينَ: قال كعب بن مالك بيتين كانا سببَ إسلام دَوْس؛ وهما:

قَضَيْنَا مِنْ تِهَامَةَ كُلَّ وِتْرٍ ... وَخَيْبَرَ ثُمَّ أَغْمَدْنَا السُّيُوفَا
تُخَبِّرُنَا وَلَوْ نَطَقَتْ لَقَالَتْ ... قَوَاطِعُهُنَّ دَوْساً أَوْ ثَقِيفَا[٥]

[الوافر]

فلما بلغ ذلك دَوْساً قالوا: خذُوا لأنفسكم، لا ينزل بكم ما نزل بثقيف.

قال ٱبْنُ حِبَّانَ: مات أيام قتل علي بن أبي طالب. وقال ٱبْنُ أَبِي حَاتِمٍ، عن أبيه: ذهب بصره في خلافة معاوية واقتصر البخاري في ذِكْر وفاته على أنه رثى عثمان، ولم نجد له في حَرْب عليّ ومعاوية خبراً.

وقال ٱلْبَغَوِيُّ: بلغني أنه مات بالشام في خلافة معاوية. وقد أخرج أبو الفرج

---

(١) في أ بشر.
(٢) في أ المشهور يكنى.
(٣) قصته في أ.
(٤) في أ وسعيد ويحيى.
(٥) ينظر البيتان في أسد الغابة ترجمة رقم (٤٤٨٤)، سيرة ابن هشام: ٢/ ٤٧٩، ٤٨٠، والاستيعاب ترجمة رقم (٢٢٣١) ورواية البيت الأول في السيرة
قضينا من تهامة كل ريب ... وخيبر ثم أجممنا السيوفا
وأجممنا: أرحنا، والبيتان لكعب بن مالك كما في ديوان ص ١٧٧.

الأصفهاني في كتاب الأغاني بسندٍ شامي فيه ضعْف وانقطاع ـ أنّ حسان بن ثابت؛ وكَعب بن مالك؛ والنعمان بن بشير، دخلوا على عليّ فناظروه في شَأْنِ عثمان، وأنشده كَعْبٌ شِعْراً في رثاء عثمان، ثم خرجوا من عنده فتوجَّهوا إلى معاوية فأكرمهم.

٧٤٤٩ ـ كعب بن مُرّة البَهْزي[١]: ويقال مرة بن كعب البهزي السُّلمي، بضم المهملة.

سكن البصرة[٢] ثم الأردن. وقال ٱبْنُ السَّكَنِ: الأكثر يقولون كعب بن مرة، وكذا قال أبو عمر. قال البَغَوِيُّ: رَوى أحاديث. ثم أخرج من طريق سالم بن أبي الجَعْد، عن شُرحبيل بن السِّمْط؛ قال: قلتُ لكعب بن مرة: حدِّثنا عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا كعب. قال: كنا عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؛ فجاء رجل فقال: يا رسول الله، استسق الله لمُضَر؛ قال: فرفع يديه وقال: «اللَّهُمَّ اسْقِنَا غَيْثاً مغِيثاً. . .» الحديث.

وفيه: فأتوه فشكوا إليه المطر؛ فقالوا: انهدمت البيوت. . . . الحديث.

ويقال: هما اثنان: الذي سكن البصرة وروَى عنه أهلُها. والذي سكن الشَّام روَى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، روَى عنه أبو الأشعث الصنعائي، وشرَحبيل بن السِّمْط.

ويقال ـ عن سالم بن أبي الجَعْد: إن شرحبيل قال: يا كعب بن مرة، حدّثنا واحْذَرْ قال: سمعتُ النبيَّ صلى الله عليه وآله وسلم يقول: «مَنْ شَابَ شَيْبَةً فِي الإِسْلاَمِ كَانَتْ لَهُ نُوراً يَوْمَ الْقِيَامَةِ». أخرجه الترمذي بهذا، وأورده ابن ماجه مطوَّلاً وفي بعض طرقه النسائي، وفي بعضها كعب بن مرة. ولم يشك، وكذا عند ٱبْنِ قَانِعٍ على ثلاثة أوجه؛ لكنه عدده بحسبها.

٧٤٥٠ ـ كعب بن يسار[٣]: بن ضِنة بمعجمة ونون ثقيلة؛ ابن ربيعة بن قَزَعة بن عبد الله بن مخزوم بن غالب بن قطيعة بن عَبْس العَبْسي، ابن بنت خالد بن سِنَان العبسي، الذي يقال إنه كان نبياً؛ وإنما نسب[٤] لجده.

قال ٱبْنُ يُونُسَ: هو صحابي شهد فَتْح مصر واختط بها؛ ويقال إنه ولي القضاء بها.

---

(١) أسد الغابة ت (٤٤٨٥)، الاستيعاب ت (٢٢٣٢)، الثقات ٣/ ٣٥٣، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٣٣، تقريب التهذيب ٢/ ١٣٥، تهذيب التهذيب ٨/ ٤٤١، تهذيب الكمال ٣/ ١١٤٨، خلاصة تذهيب ٢/ ٦٣٧، بقي بن مخلد ١٥٧، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٦٩ تذكرة الحفاظ ١/ ٥١.

(٢) في أ و.

(٣) أسد الغابة ت (٤٤٨٦)، الاستيعاب ت (٢٢٣٣)، تبصير المنتبه ٣/ ٨٥٤، الإكمال ٥/ ٢١٥.

(٤) في أ وربما.

وأخرج من طريق الضحاك بن شرحبيل ـ أنَّ عمار بن سعد التُّجيبي أخبرهم أنّ عمر بن الخطاب كتب إلى عَمْرو بن العاص أن يجعل كعب بن ضِنّة على القضاء، فأرسل إليه عمرو؛ فقال كعب: لا والله لا ينجيه الله من الجاهلية ثم يعود فيها أبداً بعد إذ نَجّاه الله منها، فتركه عمرو.

وروى أَبُو عُمَرَ الكندي في قُضاة مصر، من طريق عبد الرحمن بن السائب بن عُيينة بن السائب بن كعب بن ضِنّة؛ قال: قضى جدّي بمصر شهرين، ثم ورد كتاب عمر بصَرْفِه؛ ومن طريق ابن لهيعة عن الحارث بن يزيد ـ إنّ كعباً ولي القضاء يسيراً حتى أعفاه عُمر بن الخطاب.

٧٤٥١ ز ـ كعب الأقطع.

رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم قُطعت يده[١] يوم اليمامة، ذكره ابْن يونس، وأخرج من طريق عمرو بن الحارث، عن بكر بن سَوَادة ـ أن زياد بن نافع حدثه عن كعب، وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم قُطعت يده يوم اليمامة ـ أنَّ صلاةَ الخوف بكل طائفة رَكعة وسجدتان. أظنّ في إسناده انقطاعاً، فقد علّقه البخاري من طريق زياد بن نافع، عن أبي موسى الغافقي، عن جابر بن عبد الله، وقال البخاري في التاريخ: كعب قُطعت يده يوم [غزوة][٢] اليمامة له صحبة. روَى عنه زياد بن نافع.

٧٤٥٢ ز ـ كعب: غير منسوب[٣].

ذكر ٱبْنُ مَنْدَه مِنْ طريق عبد ربه بن عطاء، عن ابن القاري؛ قال: كنت جالساً عند علقمة بن نضلة، فقال: أخبرني كعب أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: «مَا مِنْ أَمِيرِ عَشَرَةٍ إلاَّ يُؤْتَى بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَغْلُولاً حَتَّى يَكُونَ اللهُ يَرْحَمهُ أَوْ يَقْضِيَ فِيهِ غَيْرَ ذَلِكَ».

الكاف بعدها اللام

٧٤٥٣ ـ كلاب بن أمية: بن الأسكن الجندعي[٤].

تقدم ذكره في ترجمة والده، ونقل أبو موسى عن عبد الله[٥] أنه سمى جدّه الأشكر[٦] بمعجمة، وقيل بمهملة وزيادة نون، وذاك تصحيف واضح. ونقل الْمُسْتَغْفِرِيُّ عن البردعي.

---

(١) يده في يوم.

(٢) سقط في أ.

(٣) أسد الغابة ت (٤٤٨٨)، الاستيعاب ت (٢٢٣٤).

(٤) أسد الغابة ت (٤٤٨٩).

(٥) في أ عبدان.

(٦) في أ: إسكندر.

عن البخاري[١] ـ أنه سمع من النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم. ويُكنى أبا هارون.

وقال أَبُو حَاتِمِ السِّجِسْتَانِيُّ في كتاب «المعمرين»: نزل البصرة، وإليه تنسب مُرَبَّعة كلاب.

وأخرج ٱبْنُ قَانِعٍ من طريق خليد بن دَعْلج، عن سعيد بن عبد الرحمن، عن كلاب بن أمية: سمعتُ رسولَ ٱللهِ صلى الله عليه وآله وسلم [يقول][٢]: «إِنَّ اللهَ يَغْفِرُ لِمَنِ اسْتَغْفَرَ إِلاَّ لِلْبَغِيِّ بِفَرْجِهَا وَالْعَشَّار». وفي هذا السند ضعف.

وقد أخرجه ابنُ عَسَاكِرَ من الوجه الذي أخرجه [منه][٣] ٱبْنُ قَانِعٍ؛ فقال فيه: فقال له عثمان بن أبي العاص: ما جاء بكَ؟ قال: استعملت على العشور بالأَبُلَّة، فقال: إني سمعْتُ رسولَ الله صلى الله عليه وآله وسلم.

وقد تقدم في ترجمة أمية بن الأسكر أيضاً أن كلاب بن أمية روَى هذا الحديث عن عثمان بن أبي العاص، وكذا ذكر الحاكم أبو أحمد أنَّ كِلاباً روَى عن عثمان.

وأخرج أيضاً من طريق علي بن زيد بن جُدْعان، عن الحسن؛ قال بعث زياد كلاب بن أمية الليثي على الأُبلة، فمر به عثمان بن أبي العاص، فقال: يا أبا هارون... فذكر الحديث، ولم يسقه أبو أحمد، وهو عند أحمد، وأبي يعلى من هذا الوجه؛ وتمامُه: ما يجلسك ها هنا؟ فذكر له: فقال: المكس من بين عمله، فقال: ألاّ أحدثك حديثاً سمعته من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «إِنَّ دَاوُدَ كَانَ يُوقِظُ أَهْلَهُ فِي سَاعَةٍ مِنَ اللَّيْلِ يَقُولُ: يَا آلَ دَاوُدَ، قُومُوا فَصَلُّوا فَإِنَّ هَذِهِ السَّاعَةَ يُسْتَجَابُ فِيهَا إِلاَّ لِسَاحِرٍ أَوْ عَشَّارٍ».

قال: فدعا أمية بسفينة فركبها ثم رجع إلى زياد، فقال: ابعث على عملك من شئت.

وذكر صاحبُ التاريخ المظفري أن كلاب بن أمية هاجر إلى النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم، فقال أبوه شِعْراً يتشوّق إليه، فأمره النبي صلى الله عليه وآله وسلم بِبِرِّ أبيه، ويقال: إن عمر لما سمع أبيات أمية التي أولها:

لِمَنْ شَيْخَانِ قَدْ شَدُّوا كِلاَبَا

[الوافر]

رَقّ لأمية، وأورد كلاباً، فنهشته أفعى فمات.

---

(١) في أ المحاربي.

(٢) سقط في أ.

(٣) سقط في أ.

وقد تقدم في ترجمة أمية أنَّ كلاباً كان في زمن النبي صلى الله عليه وآله وسلم رجلاً وقيل: إن كلاباً لما أبطأ على أبيه أُهتر أبوه، أي خرف[١]، فأقدمه عمر، فقدم قبل أن يعرف[٢] به أمية، فأمره عُمر بحلب ناقة، وأَنْ يسقيها أمية. فلما شرب قال: إني لأشمُّ رائحةَ يدي كلاب. فبكى عمر؛ فقال: هذا كلاب؛ فضمَّه إليك[٣].

٧٤٥٤ ز ـ **كلاب الجهني**: يأتي في كليب.

٧٤٥٥ ز ـ **كلاب، مولى العباس بن عبد المطلب**.

ذكره اْبْنُ سَعْدٍ، وأخرج بسند فيه الواقدي، عن أبي هريرة؛ قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم الجمعة يخطب إلى جذْع في المسجد قائماً؛ فقال: إنّ القيام قد شق عليّ، فقال له تميم الداري؛ أَلَّا أعمل لك منبراً كما رأيتُ يُصنع بالشام؟ فشاور النبيُّ صلى الله عليه وآله وسلم المسلمين في ذلك، فرأوا أن يتخذه. فقال الْعَبَّاسُ ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ: إن لي غلاماً يقال له كِلَاب أَعْمَلُ الناس؛ فقال: مُره أن يعمله، فأرسله إلى أثلة بالغابة فقطعها وعمل منها دَرَجتين ومقعداً، ثم جاء فوضعه في موضعه اليوم؛ فقام عليه، وقال: «مِنْبَرِي عَلَى تُرْعَةٍ مِنْ تُرَعِ الْجَنَّةِ».

٧٤٥٦ ز ـ **كلاح**: هو ذُوَيب بن شَعثم[٤].

كان يسمى بذلك فغيَّره النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقد تقدم في ذؤيب.

٧٤٥٧ ـ **كلثوم بن الحصين**[٥]: أبو رُهْم الغفاري مشهور بكنيته. يأتي في الكنى. قال البخاري: له صحبة.

٧٤٥٨ ز ـ **كلثوم بن قيس**: بن خالد بن وهب بن ثعلبة بن واثلة بن عمرو بن شيبان ابن محارب بن فهر القرشي الفهري، أخو الضحاك بن قيس، وهو الأكبر.

ذكره الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ، وقال: ولي ولده سويداً إِمْرَة دمشق.

---

(١) في أ إلى.

(٢) في أ يعرفه به أبوه.

(٣) في أ إليه.

(٤) في أ كلابي بن ذؤيب بن سجم.

(٥) أسد الغابة ت (٤٤٩١)، الاستيعاب ت (٢٢٣٥)، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٣٤، الجرح والتعديل ٧/ ١٦٣، تقريب التهذيب ٢/ ١٣٦، تهذيب التهذيب ٨/ ٤٤٣، تهذيب الكمال ٣/ ١١٤٩، خلاصة تذهيب ٢/ ٦٣٧ صفة الصفوة ١/ ٦٠٥، الطبقات ٣٢، بقي بن مخلد ٣٥١، التحفة اللطيفة ٣/ ٤٣٧ التاريخ الكبير ٧/ ٢٢٦، ذيل الكاشف ١٢٩٧.

٧٤٥٩ ـ كلثوم بن الهِدْم[١]: بكسر الهاء وسكون الدال، ابن امرىء القيس بن الحارث بن زيد بن عبيد بن زيد بن مالك بن عوف بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي.

ذكر موسى بن عقبة وغيره من أهل المغازي ـ أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم نزل عليه بقباء أول ما قدم المدينة، وقال بعضهم: نزل على سعد بن خيثمة، وقال الواقدي: كان نزوله على كلثوم، وكان يتحدث في بيت سعد بن خيثمة؛ لأن منزله كان منزل العرب[٢].

وذكر الطَّبَرِيُّ [وَٱبْنُ قُتَيْبَةَ][٣] أنه أول مَنْ مات من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالمدينة؛ ثم مات بعده أسعد بن زُرارة، وله ذكر في ترجمة غلامه نجيح.

٧٤٦٠ ـ كلثوم الخزاعي[٤].

ذكره مُطَيِّن في الوحدان، وروَى هو وابن ماجه، من طريق جامع بن شداد، عن كلثوم الخُزَاعي؛ قال: أتى النبيَّ صلى الله عليه وآله وسلم رجل، فقال: يا رسول الله، كيف لي إذا أحسنت أن أعلم أني أحسنت... الحديث، وكذا هو في مسند أبي بكر بن أبي شيبة ولم يُسَمَّ أبوه عند[٥] واحد منهم.

وقال المِـزِّيّ في «الأطراف»: كلثوم بن المصطلق مختلف في صحبته، فذكر حديث ابن ماجه، وقال قبل ذلك في مسند ابن مسعود: كلثوم بن المصطلق، وله صحبة عن ابن مسعود، فذكر حديثاً من رواية الزبير بن عدي، عنه، عن ابن مسعود. ويقال: إنه نُسب إلى جدّه الأعلى، وإنه كلثوم بن علقمة بن ناجية بن الحارث بن المصطلق؛ وعلى هذا فهو تابعي. وقيل هو كلثوم بن عامر بن الحارث بن أبي ضِرَار بن المصطلق بن أخي جُوَيرية أم المؤمنين، وله رواية عن جُوَيرية؛ وهو تابعي أيضاً.

ذكره ٱلْبُخَارِيُّ، وَٱبْنُ أَبِي حَاتِم، وَٱبْنُ حِبَّانَ فِي التَّابعين، ومقتضى [صَنِيع][٦] ابن أبي شيبة ومطَين أنه كلثوم آخر. وكذا فرق بينهما البخاري.

---

(١) أسد الغابة ت (٤٤٩٢)، الاستيعاب ت (٢٢٣٦)، طبقات ابن سعد ١٤٩/٢١٣، تاريخ خليفة ٥٥، الاستبصار ٢٩٣.

(٢) في أ العراب.

(٣) سقط من أ.

(٤) أسد الغابة ت (٤٤٩٣).

(٥) في أ عدى.

(٦) سقط في أ.

٧٤٦١ ـ كَلَدة[1] بن حنبل[2]: ويقال ابن عبد الله بن الحنبل[3]، وعند ابن قانع كلدة بن قيس[4] بن حنبل الأسلمي، ويقال الغساني، حليف بني جمح، وهو أخو صفوان بن أمية[5] لأمه، ويقال ابن أخيه[6].

وقال ٱبْنُ الْكَلْبِيِّ: كان هو وأخوه عبد الرحمن بن حنبل[7] ممن سقط من اليمن إلى مكة، وقال ابن إسحاق: هو الذي قال يوم حُنين لما شهدها مع أخيه صفوان ووقعت هزيمة المسلمين: بطل السحر، فزجره صَفْوَان في قصةٍ مشهورة، ثم أسلم كلدة بعد ذلك، وأقام بمكة[8] صفوان.

قال الْبُخَارِيُّ: وله صحبة، وقال ٱبْنُ الْكَلْبِيِّ: كان مولى لعمر بن حبيب الجُمحي، ثم انتسب في بني جُمَح، فقيل ابن حنبل[9] بن مالك ويقال مليك بن عائقة بن محمد بن كلدة. انتهى.

وقد أخرج أَصْحَابُ السُّنَنِ الثلاثة، من طريق ابن جريج: أخبرني عمرو بن أبي سفيان أنّ عمرو بن عبد الله بن صفوان أخبره عن كلدة بن الحنبل[10] أن صفوان بن أمية بعثه إلى رسولِ الله صلى الله عليه وآله وسلم بلبن وجَدَاية[11] وضَغابيس[12] والنبي صلى الله عليه وآله وسلم بأعلى مكة؛ قال: فدخلت فلم أسلم، قال: أرجع فقل السلام عليكم. وذلك بعدما أسلم صفوان؛ قال عمرو: فأخبرني صفوان بهذا عن كلدة بن الحنبل[13]، ولم يقل سمعته منه، لفظ أبي داود في رواية يحيى بن حبيب عنده أمية بن صفوان، وفيه أن كلدة بن الحنبل[14] أخبره.

---

(١) أسد الغابة ت (٤٤٩٥)، الاستيعاب ت (٢٢٥٧)، الثقات ٣/٣٥٦، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٣٤، تقريب التهذيب ٢/١٣٦، تهذيب التهذيب ٨/ ٤٤٤، تهذيب الكمال ٣/١١٤٩، العقد الثمين ٧/٩٧، الطبقات ١١٢، ٢٧٨، التاريخ الكبير ٧/٢٤١.

(٢) في أ الحسل.

(٣) في أ الحسل.

(٤) في أ الحسل.

(٥) في أ أبيه.

(٦) في أ أخته.

(٧) في أ الحسل.

(٨) في أ بمكة مع صفوان

(٩) في أ حسل.

(١٠) في أ حسل.

(١١) هي من أولاد الظباء ما بلغ ستة أشهر أو سبعة ذكراً كان أو أنثى بمنزلة الجدي من المعز النهاية ١/٢٤٨.

(١٢) الضَّغَابيس هي صغار القثاء، واحدها ضغبوس، وقيل: هو نبت في أصول الثُمَام يشبه الهِلْيَوْن يسلق بالخلّ والزيت ويؤكل اللسان ٤/ ٢٥٩٠.

(١٣) في أ الحسل.

(١٤) في أ الحسل.

وقال التِّرْمِذِيُّ: حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث ابن جريج.

٧٤٦٢ ز ـ كليب بن أبرهة الأصْبحي.

قال ٱبْنُ حِبَّانَ: يقال: إن له صحبة، كذا قرأته بخط الصدر البكري، ويحتمل أن يكون أخاه، والمعروف كريب، كما تقدم.

٧٤٦٣ ز ـ كليب بن إساف الجهني[1].

قال ٱبْنُ شَاهِينَ. سمعتُ ابن أبي داود يقول: شهد أُحُداً، وهو أخو خالد.

٧٤٦٤ ـ كليب بن إساف: بن عبيد بن عمرو بن خَدِيج بن عامر بن جُشم بن الحارث بن الخزرج.

قال العَدَوِيُّ، وٱبْنُ سَعْدٍ، والطَّبَرِيُّ: شهد أُحُداً، وهو أخو حبيب بن إساف، ويقال فيه وفي الذي قبله ابن يساف ـ بتحتانية بدل الهمزة.

٧٤٦٥ ـ كليب بن أسد: بن كليب الحضرمي الشاعر.

قال ٱبْنُ سَعْدٍ: حدثنا هشام بن محمد، حدثني عمرو بن حزم بن مهاجر الكندي، قال: كانت امرأةٌ في حضرموت يقال لها تهناة بنت كليب صنعَتْ لرسول الله ﷺ كسوة، ثم دعَتْ ابنها كليب بن أسد بن كليب، فقالت: انطلق بهذه الكسوة إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فأتاه فأسلم فدعا له، وقال يخاطبه:

أَنْتَ النَّبِيُّ الَّذِي كُنَّا نُخَبَّرُهُ ... وَبَشَّرَتْنَا بِهِ الأَخْبَارُ وَالرُّسُلُ

مِنْ دِينِ مَرْهُوبٍ يَهْوِي فِي عذَافرة ... أكيد يا خَيْرَ مَنْ يَحْفَى وَيَنْتَعِلُ

شَهْرَيْنِ أُعْمِلُهَا نَصّاً عَلَى وَجَلٍ ... أَرْجُو بِذَاكَ ثَوَابَ اللهِ يَا رَجُلُ

[البسيط]

٧٤٦٦ ز ـ كليب بن البُكَيْر الليثي: أخو إياس وإخوته.

وقال ٱبْنُ عَبْدِ الْبَرِّ: كليب قتله أبو لؤلؤة لما قتل عمر رضي الله عنه.

قلت: سمى أباه ابن أبي شيبة في روايته عن محمد بن بِشر، عن محمد بن عمرو بن أبي سلمة، ويحيى بن عبد الرحمن بن حاطب في أشياخ؛ قالوا: رأى عمر رضي الله عنه في المنام أنَّ دِيكاً نقره... الحديث بطوله؛ وفيه: فطعن أبو لؤلؤة كليب بن بكير فأجهز عليه؛ وذكر قصة قَتْلِه أيضاً عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهري، قال: طعن أبو لؤلؤة اثني

---

(١) أسد الغابة ت (٤٤٩٦).

عشر رجلاً، فمات منهم ستة منهم عمر وكليب، ولم ينسبه وعن معمر، عن أيوب، عن نافع نحوه.

وروينا في جزء أبي الجهم عن الليث، عن نافع، عن ابن عمر: بينا كليب يتوضأ عند المسجد إذ جاء أبو لؤلؤة قاتل عمر فبقَر بَطْنَه؛ قال نافع: قتل مع عمر سبعة نفر.

٧٤٦٧ ـ **كليب بن تميم**: هو ابن نسر بن تميم، نُسب لجده، وأبوه بنون ومهملة كما سيأتي، الأنصاري أحد بني الحارث بن الخزرج[١].

قال ٱلْوَاقِدِيُّ: حليف لهم.

قال ٱلْعَدَوِيُّ: شهد أُحُداً وما بعدها.

وقيل اسم جدّه عمرو بن الحارث بن كعب بن زيد بن الحارث بن الخزرج.

وذكره ٱبْنُ إِسْحَاقَ فيمن استشهد باليمامة، وضبط أبوه في الاستيعاب بكسر الموحدة وسكون المعجمة، وتعقبه ٱبْنُ الأثيرِ بأنه بالنون وبالمهملة، وهو كما قال.

٧٤٦٨ ـ **كليب بن حَزْن**[٢]: بن معاوية بن خفاجة بن عمرو بن عقيل العقيلي.

وقيل اسم أبيه جزي، وصحّحه ابن شاهين، وقال: قال ابن أبي داود له صحبة، ووقع في الاستيعاب ابن جُرْز، بضم الجيم وسكون الراء ثم زاي، وهو تصحيف أيضاً وعند ابن حبان كليب بن حزم له صحبة[٣] عنده بالميم بدل النون.

وأخرج البَغَوِيُّ وَٱبْنُ قَانِعٍ وَٱبْنُ شَاهِين وَٱبْنُ مَنْدَه، مِنْ طريق يَعْلَى بن الأشدق، عن كُليب بن حَزْن؛ قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «اهْرَبُوا مِنَ النَّارِ جُهْدَكُمْ، وَاطْلُبُوا الْجَنَّةَ جُهْدَكُمْ. . .» الحديث.

ويعلى متروك. قال ٱبْنُ شَاهِين: قَالَ الأَنْبَارِيُّ ـ يعني أحد مشيخته فيه: كليب بن حَزْن، والصّواب عندي ابن جَزِيٍّ، يعني بفتح الجيم وكسر الزاي بعدها ياء آخر الحروف، وهذا الذي صوَّبه مخالف لما رواه غيره، فإن الذين أخرجوا هذا الحديث غيره وقع عندهم بفتح الحاء وسكون الزاي بعدها نون.

٧٤٦٩ ز ـ **كليب بن عميمة**: من بني ظَفر بن الحارث بن بُهْثة بن سليم.

---

(١) أسد الغابة ت (٤٤٩٧)، الاستيعاب ت (٢٢٣٨).

(٢) أسد الغابة ت (٤٤٩٨)، الثقات ٣/ ٣٥٧.

(٣) في أ له صحبة كذا.

قال ٱلْفَاكِهِيُّ في «كتاب مكة» [. . . .] بن حرب بن أمية ومِرْدَاس بن أبي عامر السلمي قرية بناحية الرّجيع، فذكر قصتهما في قَتْلِهما الحسين وفي مَوْتهما؛ قال: ففرقها الناس وخربت، فلما كان زمن عمر وثب عليها كُليب بن عهمة فخاصمه فيها العباس بن مرداس، فقال كليب فيه:

عَبَّاسُ مَا لَكَ كُلَّ يَوْمٍ ظَالِماً ... وَالظُّلْمُ أَنْكَدُ وَجْهُهُ مَلْعُونُ

[الكامل]

٧٤٧٠ ز ـ **كليب بن نَسر بن تميم**: تقدم في ابن تميم.

٧٤٧١ ز ـ **كليب بن يساف الجهني**: تقدم في ابن إساف.

٧٤٧٢ ـ **كليب بن يساف الأنصاري**: تقدم أيضاً.

٧٤٧٣ ز ـ **كليب الجرمي**: يأتي في القسم الرابع.

٧٤٧٤ ز ـ **كليب الجُهَني**.(١)

حديثه عند أبي داود، من طريق ابن [أبي](٢) جريج، أخبرت عن غنيم بن كليب، عن أبيه، عن جده.

وقد أخرجه ٱبْنُ مَنْدَه مِنْ طريق إبراهيم بن أبي يحيى، عن غنيم(٣) بن كليب، عن أبيه، عن جده؛ وإبراهيم ضعيف.

وقال ٱبْنُ أَبِي حَاتِمٍ في ترجمة كثير بن كليب: روى عن أبيه غنيم، سمعتُ أبي يقول ذلك.

وقد أخرجه ٱبْنُ قَانِعٍ، مِنْ طريق إبراهيم؛ فقال كلاب؛ وهو شيخ ابن جُريج فيه اتّهمه لشدةِ ضعفه.

ولكليب حديثان آخران بهذا الإسناد مِنْ رواية الواقدي عنه يأتي أحدهما في ترجمة أبي كليب في الكنى في القسم الأخير منه إنْ شاء الله تعالى. وأخرجه ٱبْنُ قَانِعٍ هنا.

٧٤٧٥ ـ **كليب الحنفي**.

روى كليب بن مَنفَعة، عن أبيه، عن جده ـ حديثاً في البر. وأخرجه أبو داود

---

(١) أسد الغابة ت (٤٥٠٠)، الاستيعاب ت (٢٢٤١).

(٢) سقط من أ.

(٣) في أ غنيم كير.

والبخاري في التاريخ؛ فقال: عن جده، لم يقل عن أبيه، ولم يُسَمِّ الجد، وسماه ابن منده من طريق يحيى[(١)] الحمَّاني كليباً، واستغربه أبو نعيم؛ وقال ٱبْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ: لا يعرف اسْمُه.

٧٤٧٦ ز ـ كُليب: غير منسوب[(٢)].

ذكره أَبُو مُوسَى [في «الذيل»، ونقل][(٣)] عن أبي بكر بن أبي علي أنه أخرج من طريق صخر بن عكرمة عن كليب[(٤)]، قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «الذَّنْبُ خَيرٌ لِلْمُؤْمِنِ مِنَ الْعجبِ، مَا خَلّى اللهُ بَيْنَ الْمُؤْمِنِ وَبَيْنَ ذَنْبٍ أَبَداً».

٧٤٧٧ ـ كناز[(٥)] **بن الحصين الغَنَوي**: أبو مَرْثد، بمثلثة، وزن جعْفر. صحابي مشهور بكنيته، يأتي في الكنى.

٧٤٧٨ ـ **كنانة بن عبد ياليل**: يأتي في القسم الأخير[(٦)].

٧٤٧٩ ـ **كنانة بن عدي**: بن ربيعة بن عبد العزّى بن عبد شمس ابن أخي أبي العاص بن الربيع[(٧)]. ذكره أبو عمر.

قلت: هو ابنُ عم أبي العاص، بعث أبو العاص معه زينب زوجته، فعرض له هبار بن الأسود ونافع بن عبد قيس. وسيأتي ذلك في ترجمة هبار.

الكاف بعدها الهاء

٧٤٨٠ ز ـ **كهاس الأوْسي**:

ذكر وَثِيمَةُ في كتاب «الردة» أنه شهد اليمامة، وأبلى بها بلاءً حسناً.

٧٤٨١ ـ **كَهْمَس الهلالي**[(٨)]:

---

(١) في أ يحيى.
(٢) أسد الغابة ت (٤٥٠٣).
(٣) سقط في أ.
(٤) في أ كليب قال.
(٥) أسد الغابة ت (٤٥٠٤)، الاستيعاب ت (٢٢٥٨)، الثقات ٣/ ٣٥٤، الطبقات الكبرى ٣/ ٤٧، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٣٥، الجرح والتعديل ٧/ ١٧٤، تقريب التهذيب ٢/ ١٣٦، تهذيب التهذيب ٨/ ٤٤٨، تهذيب الكمال ٣/ ١١٥٠، خلاصة تذهيب ٢/ ٣٧١، المنمق ٢٩٣، الرياض المستطابة ٢٤٨، حلية الأولياء ١٩١٢، العقد الثمين ٧/ ٧/ ٩٩، التاريخ الكبير ٧/ ٢٤١.
(٦) أسد الغابة ت (٤٥٠٥)، الاستيعاب ت (٢٢٤٣).
(٧) أسد الغابة ت (٤٥٠٦)، الاستيعاب ت (٢٢٤٤).
(٨) أسد الغابة ت (٤٥٠٨)، الاستيعاب ت (٢٢٥٩)، الثقات ٣/ ٣٥٦، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٣٦، =

قال البُخَارِيُّ: له صحبة، وأورد هو والطيالسي وسَمُّويه في فوائده، مِنْ طريق معاوية بن قُرة، عن كَهمَس الهلالي؛ قال: أسلمتُ فأتيتُ النبيَّ صلى الله عليه وآله وسلم فأخبرته بإسلامي، ومكثتُ حولاً ثم جئته وقد ضمرتُ ونحل جسمي، فخفض فيّ الطرْف ثم رفعه، فقلت: ما أفطرت بعدك. فقال: «وَمَنْ أمَرَكَ أنْ تُعَذِّبَ نَفْسَكَ؟ صُمْ شَهْرَ الصَّبْرِ[١] وَمنْ كُلِّ شَهْرٍ يَوْماً. . .» الحديث. طوّله الطيالسي، أخرجه ابن قانع من طريقه، وسيأتي في ترجمة أبي سلمة في الكنى.

٧٤٨٢ ـ كُهَيل الأزْدِي[٢]:

وكانت له صحبة؛ قال: أصيب الناس يوم أُحُد، وكثرت فيهم الجراحات، فأتى رجل النبيَّ صلى الله عليه وآله وسلم فأخبره، فقال: انطلق فقُمْ على الطريق فلا يمرّ[٣] بك جريج إلا قلت بسم الله ثم تفلْت في جرحه. . الحديث. أخرجه الحسن بن سفيان في مسنده مِنْ رواية علقمة بن عبد الله، عن القاسم بن محمد، عنه.

الكاف بعدها الواو

٧٤٨٣ ـ كور بن علقمة: تقدم[٤] في كرز، بالراء.

٧٤٨٤ ـ كوكب: رجل من الأنصار يُنسب إليه حَشّ كَوْكَب الذي دفن فيه عثمان.

استدركه الذَّهَبِيُّ في «التجريد»، ولم يذكر ما يدلُّ على صحبته.

الكاف بعدها الياء

٧٤٨٥ ـ كيسان بن جرير: مولى خالد بن عبد الله بن أسيد الأموي.

روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في الصلاة في الثوب الواحد. روَى عنه ابنه عبد الرحمن أخرجه ابن ماجه بسندٍ حسن.

وقال ابنُ مَنْدَه: كيْسان بن عبد الله، ويقال ابن بشر، عِدَادُه في أهل الحجاز روَى عنه ابناه: عبد الرحمن، ونافع، هكذا خلطه ابن منده بكيسان بن عبد الله بن طارق، وغايرَ بينهما

= الجرح والتعديل ٧/ ١٧٠، تذكرة الحفاظ ١/ ١٧٤، الطبقات ٥٦، ١٨٤، التاريخ الكبير ٧/ ٢٣٨.

(١) هو شهر رمضان، وأصل الصبر الحبس، فسمى الصوم صبراً لما فيه حبس النفس عن الطعام والشراب والنكاح. النهاية ٣/ ٧.

(٢) أسد الغابة ت (٤٥٠٩)، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٣٦.

(٣) في أ يمرّن.

(٤) أسد الغابة ت (٤٥١٠).

البخاري [والبغَوي][١]. والطبراني؛ وصوّب ذلك أبو نعيم، وابنُ عساكر؛ وهو الصواب.

قال أحْمَدُ: حدثنا يونس بن محمد، حدثنا عمر بن كثير المكي، سألتُ عبد الرحمن بن كيسان، مولى خالد بن أسيد؛ فقلت: ألا تخبرني عن أبيك؟ قال: حدثني أبي أنَّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خرج من المطابخ حتى أتى البئر، وهو مُتَّزر بإزار، وليس عليه رِدَاء، فرأى عند البئر عبيداً يصلّون فحلَّ الإزار وتوشَّح به فصلّى ركعتين، لا أدري الظهر أو العصر.

وأخرجه ابْنُ مَاجَه، وابْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ، مِنْ وجه آخر، عن عبد الرحمن بمعناه وأخرجه البغوي، عن إبراهيم بن سعيد الجوهري، عن يونس مثله.

وعن عمرو الناقد، عن حماد بن خالد الخياط، عن عمر بن كثير، عن عبد الله بن كيسان، عن أبيه؛ قال رأيتُ النبي صلى الله عليه وآله وسلم يصلِّي عند البئر العليا بئر ابن مطيع بالأبطح ملتفاً في ثَوْب ـ الظهر أو العصر ـ صلاها ركعتين. وأخرجه أحمد عن حماد نحوه.

قال ابْنُ شَاهِينَ: كيسان أحسبه مولى بني مازن بن النجار، ثم ساق هذا الحديث مِنْ ثلاثة أوجه: عن عمر بن كثير. ومن طريق معروف بن مُشْكان، عن عبد الرحمن بن كيسان، وهي التي أخرجها ابنُ ماجه ولقد اخطأ في حسابه: لأن مَنْ يقتل بأحُد أدرك ابنه الرواية عنه فشارَكه في الصحبة، وليس كذلك؛ ثم إن الأئمة غايروا بينهما بأنَّ المازني من الأنصار أو حليفهم، كما سيأتي. وهذا من موالي آل أسيد، من بني أمية.

٧٤٨٦ ـ **كيسان بن عبد الله**: بن طارق[٢].

نسبه البخاري وَمَنْ تبعه. وقال ابْنُ السَّكَنِ: سكن الطائف.

روَى عنه ابنه نافع، روَى أحمد، والبغوي، والروياني، من طريق ابن لهيعة، عن سليمان بن عبد الرحمن الحارثي، عن نافع بن كيسان الدمشقي ـ أنَّ أباه كَيْسَان أخبره أنه كان يتجر في الخمر في زَمِن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فجاء فقال: يا رسول الله؛ إني قد جئتُ بشراب جَيّد. فقال: «يَا كيسان، إنَّهُ قَدْ حُرِّمَتْ بَعْدَكَ» قال: فأذهب فأبيعها؟ قال: «إنَّهَا حُرِّمَتْ وَحُرِّمَ ثَمَنُهَا».

---

(١) سقط في أ.

(٢) أسد الغابة ت (٤٥١٣)، الاستيعاب ت (٢٢٤٦)، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٣٦، الجرح والتعديل ٧/ ١٦٥، تهذيب التهذيب ٨/ ٤٥٢، تهذيب الكمال ٣/ ١١٥١، العقد الثمين ٧/ ١٠٧، الطبقات ١٤٢، ٢٧٨، التحفة اللطيفة ٣/ ٤٣٩، التاريخ الكبير ٧/ ٢٣٣.

تابعه سليمان الخولاني، عن أيوب، عن نافع بن كيسان. وأخرجه أَبُو نُعَيم، مِن طريق يحيى بن أبي كثير، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن محمد بن عبد الله الطائفي، عن نافع.

وأخرجه ابْنُ السَّكَنِ من طريق عامر بن يحيى المعافري ـ أن رجلاً حدثه أن كيسان[1] حدثه أنَّ رجلين. . . فذكر قصةً فيها هذا.

وأخرج الْبُخَارِيُّ، وابنُ السَّكَنِ، وَالطَّبَرَانِيُّ، وَابْنُ مَنْدَه، مِن طَرِيق ربيعة بن ربيعة، عن نافع بن كَيْسان، عن أبيه: سمِعتُ النبيَّ صلى الله عليه وآله وسلم يقول: «يَنْزِلُ عِيسى ابْنُ مَرْيَمَ عِنْدَ الْمَنَارَةِ الْبَيْضَاءِ شَرْقِيَّ دِمَشْقَ». وكذا أخرجه الربعي في فضائل الشام، وتَمّام [في «فوائده»][2] مِنْ طريق هشام بن خالد، عن الوليد بن مسلم، عن ربيعة؛ ورجاله ثقات.

وقيل [في هذا][3] عن نافع بن كيسان ليس فيه عن أبيه. وسيأتي في النون.

ورأيت في بعض نُسَخ البخاري التفرقة بين كيسان رَاوِي حديث نزول عيسى وبين كيسان راوِي تحريم الخمر، ونقل ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ عن أبيه أن مَنْ قال في الحديث في نزول عيسى عن نافع بن كيسان عن أبيه أخطأ؛ وإنما هو عن نافع بن كيسان، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

٧٤٨٧ ـ كَيْسان: مولى عتاب[4]: بن أسيد الأموي[5].

ذكر في ترجمة مولاه عتاب وقد استشكل أبو نعيم ذكره بأنه لا يلزم من كونه مولى عتاب أنْ يكون له صحبة.

قلت: اعتمد مَنْ أورده على قول عتاب[6] ما أصبت في عملي ـ يعني استعمال ـ النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم إياه على مكة ـ إلا ثوباً كسوته مولاي كيسان: فإن ذلك يقتضي أن كيسان كان في أيام عمله. وقد حجّ النبي صلى الله عليه وآله وسلم بعد ذلك وحجُّوا كلهم معه؛ ولم يبق بمكة قرشي ولا أحد من مواليهم إلا أسلم، ورأى النبي ﷺ، وقد كررت هذا في عدة تراجم.

---

(١) في أ ابن كيسان.
(٢) سقط في أ.
(٣) سقط في أ.
(٤) في أ: عباس.
(٥) أسد الغابة ت (٤٥١٥).
(٦) في أ عتاب قال أصبت.

٧٤٨٨ ـ **كَيْسان، مولى النبي صلى الله عليه وآله وسلم**[١]: يأتي في مهران. ويقال له هرمز أيضاً.

٧٤٨٩ ـ **كيْسان مولى النبي صلى الله عليه وآله وسلم**: آخر. وقد مضى في ذكوان.

٧٤٩٠ ـ **كَيْسان، مولى الأنصار**[٢]: يأتي في آخر من اسمه كيسان.

٧٤٩١ ـ **كيْسان**: رجل من قريش، ولـد بدمشق من مهاجرة اليمن.

ذكره أبُو الْحَسَنِ بْنُ سُمَيْعٍ، وَعَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ سعيدٍ فيمن نزل حِمْص من الصحابة.

وقال أبو زُرعة الدمشقي في طبقة الصحابة: كَيْسان مِنْ قريش، له بالشام حديث. وقد أورد ابْنُ عَسَاكِرَ هذا الكلام في ترجمة كيسان والد نافع، والذي يظهر أنه غيره، ويؤيد ذلك قول ابن السكن الذي مضى: إن والد نافع سكن الطائف.

٧٤٩٢ ز ـ **كيسان الهذلي**: أبو طريف، مشهور بكنيته. يأتي في الكُنى سماه ابن قانع.

٧٤٩٣ ـ **كيسان، مولى بني مازن بن النجار**:

ذكره ابْنُ إسْحَاقَ فِيمَنْ اسْتُشْهِدَ يَوْمَ أحُدٍ. وقال أبُو عُمَرَ: كيسان الأنصاري مولى لبني عدي بن النجار، ذكر فيمن قتل بأحُد شهيداً، وقد قيل إنه من بني مازن بن النجار، وقيل مولاهم؛ قال: ويحتمل أن يكونا اثنين.

القسم الثاني

من حرف الكاف فيمن له رؤية

الكاف بعدها الثاء

٧٤٩٤ ـ **كَثِير بن الصلت**: بن معد يكرب بن وليعة[٣] الكندي، يكنى أبا عبد الله

---

(١) أسد الغابة ت (٤٥١٢)، الاستيعاب ت (٢٢٤٨)، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٨٤، التاريخ الكبير ٧/ ٢٣٤، الثقات ٣/ ٣٥٦، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٣٦، الجرح والتعديل ٧/ ١٦٥.

(٢) أسد الغابة ت (٤٥١١).

(٣) أسد الغابة ت (٤٤٣٠)، الاستيعاب ت (٢٢٠١)، طبقات ابن سعد ٥/ ١٤، طبقات خليفة ٢٣٨، التاريخ الكبير ٧/ ٢٠٥، تاريخ الثقات للعجلي ٣٩٦، الثقات لابن حبان ٥/ ٣٣٠، الجرح والتعديل ٧/ ١٥٣، تاريخ الطبري ٣/ ٣٣٠، جمهرة أنساب العرب ٤٢٨، الكامل في التاريخ ٣/ ١٧٥، تهذيب الكمال ٣/ ١١٤٣، الكاشف ٣/ ٥، تهذيب التهذيب ٨/ ٤١٩، خلاصة تذهيب التهذيب ٣٢٠، أنساب الأشراف ١/ ٥٢٥، مشاهير علماء الأمصار رقم ٥٠٥، البداية والنهاية ٩/ ٢١، تاريخ الإسلام ٢/ ٥١٣.

حليف قريش، وعدادهم في بني جُمَح، ثم تحولوا إلى العباس.

وقد تقدم نسبه في أخيه زُبَيد.

قال ابْنُ سَعْدٍ: وَفَد عُمومته إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم[١]، فأسلموا، ثم رجعوا إلى اليمن، فارتدّوا فقتلوا يوم النَّحْر؛ ثم هاجر[٢] كثير وزبيد وعبد الرحمن بنو الصّلْت إلى المدينة.

قال ابْنُ سَعْدٍ: وُلد كثير في عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وكان له شرف وحال جميلة. وكذا جَزَمَ الْبُخَارِيُّ، وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ، وَابْنُ حِبَّانٍ، وَالْعَسْكَرِيُّ، وَابْنُ مَنْدَه بأنه وُلد[٣] في عهد النبي ﷺ.

أورده ابْنُ حِبَّانَ في «التابعين»، وقال البُخَارِيُّ: أدرك عثمان، وقال ابن أبي حاتم، عن أبيه: روى عن أبي بكر الصديق. وأخرج ابْنُ سَعْدٍ بسنَدٍ صحيح إلى نافع؛ قال: كان اسم كثير بن الصلت قليلاً، فسماه عمر كثيراً؛ ووصله أبو عوانة في صحيحه مِنْ وجه آخر، عن عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمرو فيه، فسمَّاه النبي ﷺ؛ واستغربه ابن منده؛ وفي سنَدِه راوٍ ضعيف. والأول أصحّ، ولكن للموصول شاهد. ذكره الفَاكِهِيُّ مِنْ رواية ميمون بن الحكم، عن محمد بن جعشم، عن ابن جريج؛ ولهذا ساغ[٤] ذكره في هذا القسم، فكأنه كان وُلد قبل أن يهاجر أبوه، وهاجر به معه، ثم رجع إلى بلده؛ ثم هاجر كثير. وروَى كثير بن الصلت أيضاً عن أبي بكر، وعُمر، وزيد بن ثابت، وغيرهم.

روَى عنه يُونُسُ بْنُ جُبَيْرٍ، وَأَبُو عَلْقَمَةَ؛ وحديثه في النسائي، وله ذِكر في الصحيح في حديث أبي سعيد الخُدْري ـ أنَّ رسول الله ﷺ كان يخرج يوم الأضحى... الحديث وفيه: حتى كان مروان بن الحكم، فخرجت حتى أتينا المصلّى، فإذا كثير بن الصلت قد بنى مِنبراً من طين ولبن... فذكر القصة.

وقال مُحمدُ بْنُ سَلَامٍ الْجُمَحِيّ في «طبقات الشعراء» في ترجمة الشماخ: اختصم الشماخ وزوجته إلى كثير بن الصلت، وكان عثمان أقعده للنظر بين الناس وهو مِنْ كندة، وعِدَاده في بني جمح، ثم تحوَّلوا إلى بني العباس... فذكر القصة[٥].

---

(١) في أ وسلم بالمدينة.

(٢) في أ هام.

(٣) في أ أورده.

(٤) في أ شاع.

(٥) في أ قصة.

٧٤٩٥ ـ كثير بن العباس: بن عبد المطلب[١] بن هاشم الهاشمي، ابن عم رسول الله ﷺ، يُكنى أبا تمام وأمّه رومية، ويقال حِمْيرية.

قال أَبُو عَلِيّ بْنِ السَّكَنِ: أدركَ النبي ﷺ وهو صغير ولم يصح سماعه منه.

ذكره ابْنُ سَعْدٍ في الطبقة الرابعة من الصحابة، وقال: لم يبلغنا أنه روَى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم شيئاً، كذا قال وقد ذكره[٢] الخطابي في كتاب «من روَى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم هو وأبوه»؛ وقال: قالوا: رأى النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

وأخرج أَبُو عَلِيٍّ بْنُ السَّكَنِ، وابن منده، مِنْ طريق صباح بن يحيى، عن يزيد بن أبي زياد، عن العباس بن كثير بن العباس، عن أبيه؛ قال: كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يجمعنا أنا وعبد الله وقثم وآخر فيفرج بين يديه ويقول: «مَنْ سَبَقَ فَلَهُ كَذَا. . .» الحديث.

وخالفه جرير بن عبد الحميد، فقال: عن يزيد بن عبد الله بن الحارث؛ قال: كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يصفّ عبد الله وعبيد الله وكثيراً أولاد العباس، ويقول: مَنْ سبق فله كذا. وهذا أقوى من رواية صباح.

وقال غيره: وُلد سنة عشر من الهجرة، ولا يثبت. وقال الدَّارَقُطْنِيُّ في «كتاب الإخوة» روَى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم مراسيل، وروَى كثير أيضاً عن أبي بكر، وعُمر، وعثمان، والحجاج بن عمرو بن غَزِيَّة الأنصاري.

روى عنه الزُّهرِيُّ، والأعرج وغيرهما.

قال يَعْقُوبُ بْنُ شَيْبَةَ: يُعدُّ في أهل المدينة ممن وُلد على عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقال مُصْعَبُ الزُّبَيْرِيُّ: كان فقيهاً فاضلاً، ولا عَقِب له. وقال ابْنُ حِبَّانَ: مات بالمدينة في خلافة عبد الملك.

---

(١) أسد الغابة ت (٤٤٣١)، الاستيعاب ت (٢٢٠٢)، الطبقات الكبرى ٤/٦، تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٧، ٢٨، الثقات ٥/٣٢٩، الجرح والتعديل ٧/١٥٣، تقريب التهذيب ٢/١٣٢، تهذيب التهذيب ٨/٤٥٠، تهذيب الكمال ٣/١١٤٣، خلاصة تذهيب ٢/١٣٢، سير أعلام النبلاء ٣/٤٤٣، الاستبصار ٨٨، العقد الثمين ٢/٩٠، ٩٢، الطبقات ٢٣٠، التحفة اللطيفة ٣/٤٢٩، التاريخ الكبير ٧/٢٠٧، جامع التحصيل ٣١٧، المعرفة والتاريخ ١/٣٦١، التمهيد ٣/٣٠٢، دائرة معارف الأعلمي ٢٤/١٧٤، الجرح والتعديل ٤٣٧.

(٢) في أ الجعابي.

الكاف بعدها النون

٧٤٩٦ ـ كِنانة بن العباس: بن مِرْداس السلمي.

قال ابْنُ مَنْدَه في «التّاريخ»: له رؤية، ولم يذكره في معرفة الصحابة. وقال الْبُخَارِيُّ: روَى عن أبيه، روَى عنه ابنه، وذكره ابن حبان في الثقات، ثم غفل، فذكره في الضعفاء؛ وقال: لا أدري التخليط منه أو مِنْ ولده؟ وحديثه عن أبيه في الدعاء عشيةَ عَرفة ثم صبيحة مُزدلفة، وفيه غفران [جميع ذنوب][(١)] الحاج حتى التبعات. قال البخاري: لم يصح حديثه.

٧٤٩٧ ـ كِندير بن سعيد بن حَيْوَة[(٢)]:

ذكره ابْنُ أبِي حَاتِمٍ، وذكر أنه قال: حججتُ في الجاهلية فإذا أنا برجلٍ يطوف بالبيت. . . الحديث.

وهم في ذلك وَهْماً شنيعاً، فإنه أسقط منه ذِكْرَ والده سعيد، وقد ذكره في سعيد بن كِندير[(٣)] على الصواب.

وقال ابْنُ مَنْدَه: قيل له رؤية، وأخرج له الحديث المذكور وسقط منه ذِكْرُ أبيه أيضاً والحديثُ لأبيه كما تقدم، وذكره ابْنُ حِبَّانَ في «ثقات التابعين».

القسم الثالث

في المخضرمين

الكاف بعدها الثاء

٧٤٩٨ ـ كثير بن عبد الله: بن مالك بن هبيرة بن صخر بن نهشل بن دارم بن مالك بن حنظلة، يُعرف بابن الغريزَة النهشلي.

ذكره الْمَرْزَبَانِيُّ في «معجم الشعراء»، وقال: شاعر مخضرم بَقِي إلى إمْرَة الحجاج، وهو الذي يقول في قصيدة يرثي بها عثمان بن عفان ـ رضي الله عنه ـ

لَعَمْرُ أبِيكَ فَلاَ تَجْزَعَن[(٤)] لَقَدْ ذَهَبَ الخَيْرُ إلاَّ قَلِيلاَ
وَقَدْ فُتِنَ النَّاسُ عَنْ دِينِهِمْ وَخَلَّى ابْنُ عَفَّانَ شَرًّا طَوِيلاَ
[المتقارب]

---

(١) في أ صنيع.
(٢) أسد الغابة ت (٤٥٠٧).
(٣) في أ جبير.
(٤) في أ تجزعي.

وأول القصيدة:

نَـأَتْـكَ أُمَـامَـةُ نَـأْيـاً طَـوِيـلاَ وَحَمَّلَـكَ الحُـبُّ عِبْئـاً[1] ثَقِيـلاَ
[المتقارب]

وقال أَبُو الْفَرَجِ الأَصْبَهَانِيُّ: كان شاعراً مخضرماً أدرك الجاهلية والإسلام، وغزا الطالقان في عهد عمر رضي الله عنه مع العباس بن مرداس وأخيه، وأنشد له في ذلك أبياتاً منها:

سَقَـى مُـزْنُ السَّحَـابِ إذَا اسْتَهَلَّـتْ مَصَـارِعَ فِتْيَـةٍ بِـالجُـوزَجَـانِ
[الوافر]

يقول فيها:

وَلَـمْ أدْلَـجْ[2] لأَطْـرُقَ عِـرْسَ جَـارِي وَلَـمْ أجْعَـلْ عَلَـى قَـوْمِـي لِسَـانِـي
وَلَكِنِّـي إذَا مَـا هَـايَجُـونِـي مَنِيـعُ الجَـارِ مَـرْتَفِـعُ المَكَـانِ
[الوافر]

٧٤٩٩ ز ـ كثير بن قُلَيْب: الصدفي الأعرج.

له إدراك، ذكره ابن يونس، وقال: شهد فَتح مصر.

٧٥٠٠ ـ كثير بن مرة الحضرَمي[3]: نزيل حمص.

له إدراك، ذكره أَبُو زُرعَة في الطبقة العليا التي تَلِي الصحابة، وقال الْبُخَارِيُّ: كثير بن مرة، أبو شَجَرة الحضرمي سمع معاذاً، وله حديث مرفوع أرسله؛ فذكره عبدان المروزي في الصحابة لذلك؛ قال أَبُو مُوسَى: لم يذكره فيهم غيره، وهو تابعي وكذا ذكره في التابعين خَلِيفةٌ، وابْنُ خَيَّاطٍ، وابْنُ سُمَيْعٍ، وَابْنُ سَعْدٍ، وَابْنُ حِبَّانَ، وغيرهم.

---

(١) في أ عنا.

(٢) في أ ذبح.

(٣) أسد الغابة ت (٤٤٣٥)، طبقات ابن سعد ٧/٤٤٨، طبقات خليفة ٣٠٩، التاريخ لابن معين ٢/٤٩٥، تاريخ الثقات للعجلي ٣٩٧، الثقات لابن حبان ٥/٣٣٢، الزهد لابن المبارك ٧٠، أنساب الأشراف ١/١٠، المعرفة والتاريخ ١/٥١٣، تاريخ أبي زرعة ١/٥٦، تاريخ دمشق ١٤/٢٥٨، المعين من طبقات المحدثين ٣٥ رقم ٢٢٨، سير أعلام النبلاء ٤/٤٦، تذكرة الحفاظ ١/٤٩، طبقات الحفاظ للسيوطي ١٥، خلاصة تذهيب التهذيب ٣٢٠، الكنى والأسماء للدولابي ٢/٨، الأسامي والكنى للحاكم ٢٧٧، تاريخ الإسلام ٢/٥١٤.

وقال الْعَسْكَرِيُّ: ذكره ابْنُ أبِي خَيْثَمَةَ فيمَنْ يُعْرف من الصحابة بكنيته.

قلت: وكذا ذكره البَغَوِيُّ في الكُنى، ولكنه سماه؛ فقال كثير بن مُرّة، ثم قال: يشك في صحبته، وكان قديماً. ثم ذكر له حديثاً من طريق أبي الزاهرية، عن أبي شَجَرة، ولم ينسبه ولم يسمّه، وسيأتي بيانه في الكُنى إن شاء الله تعالى.

وفي نسخة نصر بن علقمة بن محفوظ عن ابن عائذ؛ قال: قال كثير بن مرّة، وكان يرمي بالفقه ـ لمعاذ ونحن بالجابية: منَ المؤمنون؟ فقال معاذ: أمَيْر سَمٌ أنْتَ؟ إن كنْتَ لأظنك أفقه [مما أنْتَ؛ هم] الذين أسلموا وأقاموا الصلاة وآتوا الزكاة وصاموا.

وروى كثير أيضاً، عن عمرو بن عبادة، وعوف بن مالك وغيرهم. روَى عنه شريح بن عبيد، وخالد بن مَعدان، ومكحول، وآخرون.

وقال اللَّيث، عن يزيد بن أبي حبيب: قال كتب عبد العزيز بن مروان إلى كثير بن مرة، وكان قد أدرك سبعين بَدْرِياً ووثّقه ابْنُ سَعْدٍ والْبَجَلِيُّ وَالنَّسَائِيُّ وغيرهم، وأخرج له أصحابُ السنن والبخاري في القراءة خَلْف الإمام، وذكره فيمن مات في العشر الثامن[1] من الهجرة.

الكاف بعدها الراء

٧٥٠١ ـ كردوس بن عمرو[2]: ويقال ابن هانىء.

ذكره البُخَارِيُّ مِنْ طريق شعبة مختصراً؛ فقال كردوس بن هانىء؛ قال لي سليمان عن شعبة، عن عمرو بن مرة، عن أبي وائل، عن كردوس بن عمرو، وكان يقرأ الكتب.

وذكره ابْنُ أبِي دَاودَ فِي الصحابة. وروَى من طريق كردوس بن عمرو، وقال: لما أنزل الله عزّ وجلّ: إن الله ليبتلي العبد وهو يُحِبُّه ليسمعَ صوته. . .

وأخرج أبو نعيم، مِنْ طريق زائدة، عن منصور، عن شقيق، عن كردوس؛ قال: كنْتُ أجد في الإنجيل إذ كنت أقرؤه: إنّ الله ليصيب العَبْدَ بالأمر[3] يكرهه، وإنه ليحبه؛ لينظرَ كيف تضرُّعه إليه.

---

(١) في السنة الثامنة.

(٢) أسد الغابة ت (٤٤٤٤)، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢٩، تهذيب التهذيب ٨/ ٤٣٥.

(٣) في أ ببلاء.

وليس في هذا ما يثبت صحبته؛ لكن فيه ما يُشْعِرُ بأنّ له إدراكاً.

ويقال: إن علياً أقطع كردوس بن هانىء الأرْضَ المعروفة بالكردوسية مِنَ السواد.
ويقال إنه منسوب إلى هذا.

وخلطه أبو نعيم بكردوس الذي روَى حديثه مروان بن سالم [عن ابن كردوس][1]، عن أبيه. وفَرَّق بينهما أبو موسى فأصاب، وأنكر عليه ابن الأثير فلم يُصِبْ؛ فإنهما [متغايران][2].

٧٥٠٢ ز ـ كرز بن أبي حبة[3]: بن الأشحم بن عائذ بن ثعلبة بن قرة بن حُبيش[4] بن عمرو العذري.

له إدراك، وهو جدُّ هُذْبَة بن الخَشْرَم، وزِيادَة بن زَيْد ـ ولَدَى كرز؛ وكان بين هُدْبة وابن عمه زيادة شيء فقتله هُدْبة عَمْداً فحبسه معاوية سبع سنين حتى بلغ المِسْور بن زيادة، فطلب القوَد من سعيد بن العاص فسلّمه له فقتله بالحرَّة.

ولهدبة في ذلك أشعار، وقصةٌ مذكورة في كامل المبرد وغيره.

٧٥٠٣ ـ كريب بن أبرهة[5]: بن الصباح بن مَرْثد بن يكنف[6] الأَصْبَحي، أبو رشدين.

قال ابْنُ عَسَاكِرَ: يُكنى أبا رِشْدين وأبا راشد، يقال له صحبة، وذكر[7] البَغَوِيُّ في الصحابة من طريق علي الجَهْضَمي، عن حَرِيز بن عثمان، عن سعيد بن مرة، عن حَوْشَب، عن كريب بن أبرهة الأصبحي مِنْ أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم، عن أبي ريحانة مِنْ أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم[8]، قال: «الْكِبْرُ مَنْ سَفِهَ الْحَقَّ، وَغَمصَ النَّاسَ بِعَيْنِهِ»[9].

وأورد ابنُ عَسَاكِرَ من طريق البَغَوِيّ، وقال: فيه ثلاثة أوهام: أحدها قوله سعيد بن مرة، والصواب سعيد بن مرثد ثانيها قوله: عن حوشب، وإنما هو عبد الرحمن بن حَوْشب والثالث أنه أسقط منه[10] بين كريب وابن حَوْشب رجلاً وهو ثوبان بن شهر.

---

(١) سقط من أ.
(٢) سقط من أ.
(٣) في أ أرحبة.
(٤) في أ جبير.
(٥) أسد الغابة ت (٤٤٥٤)، الاستيعاب ت (٢٢٥٤).
(٦) في أ مكيف.
(٧) في أ ذكره.
(٨) في أ وسلم عن النبي ﷺ.
(٩) أي احتقرهم ولم يرهم شيئاً. النهاية ٣/ ٣٨٦.
(١٠) في أ ابن.

وقد أخرجه يَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ عن أبي اليمان وعلي بن عياش؛ كلاهما عن حَرِيز بن عثمان على الصواب؛ ولفظُه عن سعيد بن مرثد عبد الرحمن، سمعْتُ ابن حَوْشب يحدِّثُ عن ثَوْبان بن شهر، سمعْتُ كريب بن أبرهة ـ وكان جالساً مع عبد الملك في سطح بدير[(١)] مران، فذكر الكبر؛ فقال كريب: سمعْتُ أبا رَيحانة يقول: لا يدخل الجنة شيء من الكبر؛ فقال قائل: يا رسول الله، إني أحبُّ أن أتجمل، بعلاق سَوْطِي وشِسْع نعلي، فقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «إِنَّ ذَلِكَ لَيْسَ بِالْكِبْرِ، إِنَّ اللهَ جَميلٌ يُحِبُّ الْجَمَال؛ إِنَّمَا الْكِبْرُ مَنْ سَفه الْحَق وَغَمصَ النَّاس بِعَيْنِه».

ثم قال ٱبْنُ عَسَاكِرَ في قوله في السند: عن كريب بن أبرهة من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم ـ نَظَرٌ؛ فقد رويناه من طرقٍ ليس في شيء منها هذه الزيادة.

وقد ذكره في التَّابِعِينَ البُخَارِيُّ وَالْعِجْلِيُّ، وٱبْنُ أَبِي حَاتِم، وٱبْنُ حِبَّانَ وَغَيْرُهُم. ونقل أبو موسى عن جعفر المستغفري؛ قال: لم يُثْبِتْ صحبته غَيْرُ أَبِي حاتم، كذا قال؛ وما رأينا في كتاب[(٢)] أبيه شيئاً من ذلك

[وروَى كُريب أيضاً عن أبي الدرداء، ومُرة بن كعب، وكعب الأحبار. روَى عنه ثَوْبَان بن شَهْر، وسليم بن عِتْر، والهيثم بن خالد وغيرهم.

وقال ٱبْنُ يُونُسَ: شهد فَتْحَ مصر، واختطَّ بـ «الجيزة» ولم يزل قَصْرُه بها إلى بعد الثلاثمائة، وولى كريب لعبد العزيز رابطة الإسكندرية، وكان شريفاً في أيامه بمصر.

ومِنْ طريق يعقوب بن عبد الله بن الأشجّ: قدمتُ مصر في أيام عبد العزيز بن مروان، فرأيت كريب بن أبرهة قد خرج مِنْ عنده وتحت ركابه خمسمائة نفس مِنْ حِمْير يَسْعَون][(٣)].

وذكره ٱبْنُ الْكَلْبِيِّ، فقال: كريب بن أبرهة والد رِشْدين، كان سيِّد حِمير بالشام زمَنَ معاوية، وشهد صِفِّين، وأدرك الحجاج وهو شيخ كبير.

(١) (الدير) بيت يتعبّد فيه الرهبان يكون في الصحاري والمواضع المنقطعة عن الناس فيه مساكن الرهبان تسمى القلّايات وما كان كذلك أعني من المواضع المتعبدات التي فيها مساكن الرهبان بقرب العمران فإنه يُسمى العمر وما كان من موضع متعبداتهم وبين العمران ولا مساكن فيه فإنه يسمى البيعة وقد يسمى الكنيسة أيضاً إلا أن أهل العراق يخصُّون الكنيسة باليهود والبيعة بالنصارى وقلّ أن يكون دير أو عمر يخلو عن بستان، «دير مُرَّان» بضم أوله وتثنية مرّة بالقرب من دمشق، على تلٍّ مشرف على مزارع الزعفران. انظر مراصد الإطلاع ٢/٥٤٩، ٥٧٥.

(٢) في أ ابنه.

(٣) سقط في أ.

وقال أَبُو عُمَرَ: في صحبته نظر؛ ولم نجد روايته إلا عن الصّحابة، مع أنه روَى عنه كبارُ التّابعين من الشّاميين، منهم كعب الأحبار، وسليم[١] بن عامر، ومرة بن كعب وغيرهم؛ كذا قال.

قال ٱبْنُ يُونُسَ: ومات كريب سنة خمس وسبعين. وذكر يعقوب بن سفيان عن يحيى بن بكير، قال: أظن أنه مات سنة ثمان وخمسين.

قلت: ذكرته في هذا القسم؛ لأنّ ابنَ الكلبي وصَفَه بأنه أدركَ الحجاج وهو شيخ كبير [والحجاجُ عاش بعده ثلاث عشرة سنة أو ستّ عشرة، فيكون له بهذا الاعتبار إدراكٌ][٢] ثم وجدتُ في تاريخ ابن عساكر ما يدلُّ على ذلك، وساق بسندٍ له إلى يزيد بن أبي حبيب أنّ عبد العزيز بن مروان قال لكريب؛ أشهدت خطبةَ عمر بالجابية؟ قال: نعم.

٧٥٠٤ ـ كريب بن الصباح الحميري:

قُتل يوم صِفّين مع معاوية؛ قاله عَمْرُو بْنُ شَمَر هكذا[٣] قرأته بخط الذهبي، وهو نقله عن ابن عساكر، فذكر من كتاب صِفّين لإبراهيم بن دِيزيل، فأخرج من طريق عمرو بن شمر، عن جابر الجُعفي، عن صعصعة بن صُوحان ـ أنّ كريب بن الصباح طلب البراز يوم صِفّين، وكان أشدّ الناس بالشام بأساً، فبرز إليه ثلاثةٌ، واحد بعد واحد، فقتلهم فبرز إليه عليّ فقتله.

قلت: وليس في قصته ما يدلُّ على أن له صحبة ولا إدراكاً، فذكرته في هذا القسم للاحتمال.

الكاف بعدها العين

٧٥٠٥ ز ـ كعب بن جعيل: بن قُمير بن عُجْرة بن ثعلبة بن عوف بن مالك بن بكر بن حبيب بن عمرو بن غَنْم بن تَغْلب التّغلبي الشاعر المشهور.

استدركه ٱبْنُ فَتْحُونَ، وزعم أنّ البغوي ذكره في الصحابة، وذكر له قصة جرت له مع معاوية في سؤاله إياه عن خالد بن الوليد.

قلت: وقد ذكرها الزبير عن عمه مصعب؛ قال: زعموا أن معاويةَ قال لكعب بن جُعيل: ليس للشاعر عَهْد؛ قد كان عبد الرحمن لك صديقاً فلما مات نسيته. فقال: ما فعلت. ثم أنشده ما رثاه به.

---

(١) في أ سلمة.

(٢) سقط من أ.

(٣) في أ شمر وهكذا.

وقال ٱبْنُ عَسَاكِرَ: كانت له مدائح في عبد الرحمن بن خالد وبَقِي حتى وفَد على الوليد بن عبد الملك، وهو كان شاعر أهل الشام، كما أن النجاشي الحارثي شاعر أهل الكوفة، ولهما مُراجعات بصِفّين.

قلت: ولم أره في النسخة التي عندي من معجم البغوي، ثم وجدت في نسخة من كتاب ٱبْنِ فَتْحُونَ: ذكره مُطَيِّن في الصحابة، وذكر قصته مع معاوية، [ولم يزد الخطيب وابن ماكولا وغيرهما في التعريف به على أنه كان في زَمَنِ معاوية.

وقد ذكره محمد بن سلام في الطبقة الثالثة من شعراء الإسلام، ولا يبعد أن يكون له إدراك][(١)].

وقال ٱلمَرْزَبَانِيُّ في «معجم الشعراء»: كان شاعراً مفلقاً في أول الإسلام، وهو شاعر أهْلِ الشَّام، وشهد صفّين مع معاوية، وهو القائل:

نَدِمْتُ عَلَى شَتْمِي ٱلْعَشِيرَةَ بَعْدَمَا ... مَضَى وٱسْتَتَبَّتْ لِلرُّوَاةِ مَذَاهِبُه
فَأَصْبَحْتُ لاَ أَسْطِيعُ رَدَّ ٱلَّذِي مَضَى ... كَمَا لاَ يَرُدُّ الدَّرَّ فِي ٱلضَّرْعِ حَالِبُه
[الطويل]

٧٥٠٦ ز ـ **كعب بن خفاجة**: بن عمرو بن عقيل بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة العامري العقيلي، جدّ توبة بن الحمير بن كعب الشاعر المشهور.

له إدراك، وأخبار توبة مع ليلى الأخيلية مشهورة في زمن عبد الملك بن مروان.

٧٥٠٧ ز ـ **كعب بن ربيعة السعدي**: الشاعر المشهور، وهو المخبل. يأتي في الميم.

٧٥٠٨ ز ـ **كعب بن سُور**[(٢)]: بضم المهملة وسكون الواو، ابن بكر بن عبيد بن ثعلبة بن سليم بن ذُهْل بن لقيط بن الحارث بن مالك بن فَهْم بن غنم بن دَوْس الأزدي.

قال ٱبْنُ أَبِي حَاتِمٍ: ولاه عُمر قضاءَ البصرة بعد[(٣)] أبي مريم. وقال ٱلبُخَارِيُّ: قتل يوم الجمل وقال ٱبْنُ حِبَّانَ: هو أول قاضٍ بالبصرة. وقال ٱبْنُ مَنْدَه: يقال إنه أدركَ النبيَّ صلى الله عليه وآله وسلم. وقال ٱبْنُ أَبِي حَاتِمٍ عن أبي زرعة: ليست له صحبة.

وقال أَبُو عُمَرَ: كان مسلماً في عَهْدِ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولم يرَه، وهو معدود في كبار التابعين.

---

(١) سقط في أ.

(٢) أسد الغابة ت (٤٤٦٨)، الاستيعاب ت (٢٢٢١).

(٣) سقط في أ.

وبعثه عمر رضي الله عنه قاضياً على البصرة لخبرٍ عجيب مشهور جرَى له معه في امرأة شكَتْ زَوْجَها إلى عمر؛ فقالت: إن زوجي يقول الليل ويصوم النهار، وأنا أكره أن أشكوه إليك، وهو يعملُ بطاعة الله، فكأن عمر لم يفهم عنها، وكعب بن سُور جالس معه، فأخبره أنها تشكو أنها ليس لها من زوجها نَصيب، فأمره عمر [بن الخطاب](1) رضي الله عنه أن يقضي بينهما، فقَضَى للمرأة بيوم مِنْ أربعة أيام أو ليلة من أربع ليال فسأله(2) عمر عن ذلك رضي الله عنه فنزع بأن الله تعالى أحلَّ له أربع نسوة لا زيادة، فلها ليلة من أربع ليال، فأعجب ذلك عمر، فاستقضاه. هذا معنى الخبر.

وقد رواه أبو بكر بن أبي شيبة في مصنّفه، من طريق محمد بن سيرين: وروَاه الشعبي أيضاً. انتهى.

وأخرجه الزُّبَيْرُ بْنُ بكّارٍ في «الموفقيات» من طريق محمد بن مَعْن، وأورده ابنُ دُريد في الأخبار المنثورة عن أبي حاتم السّجِسْتَانِي، عن أبي عبيدة، وله طرق. وقال اَبْنُ أَبِي حَاتِمٍ: روى عنه يزيد بن عبد الله بن الشّخِّير وغيره، وشهد كَعب بن سُور الجملَ مع عائشة، فلما اجتمع الناسُ خرج وبيده مصحف فنشره وجالَ بين الصفّين يناشِدُ الناس في تَرْكِ القتال فأتاه سَهْم(3) غَرْب فقُتل، وكانت وقعةُ الجمل في جمادى سنة ست وثلاثين.

٧٥٠٩ ـ كعب بن عاصم الصَّدَفي:

قال اَبْنُ يُونُسَ: شهد فتح مصر، ذكروه في كتبهم، يعني في فَتْح مصر.

٧٥١٠ ـ كعب بن عبد الله: بن عمرو بن سعد بن صُريم(4).

له إدراك وقتل وَلده عبد الله بن كعب مع علي، وكان معه اللواء، ذكره اَبْنُ الْكَلْبِيِّ، وأخوه خالد بن عبد الله بن عمرو شاعر جاهلي، ذكره ابن الكلبي أيضاً.

وفي تاريخ البُخَارِيِّ: كعب بن عبد الله العبدي يُعَدُّ في الكوفيين، ورأى عليًّا يمسح على جوربيه؛ ثم ساقه من طريق الثوري عن الزبرقان، عنه، فكأنه هذا.

٧٥١١ ـ كعب بن ماتع(5): بكسر(6) المثناة من فوق، الحِمْيري، أبو إسحاق المعروف بكعب الأحبار.

وقال البُخَارِيُّ: ويقال له: كَعْبُ الْحَبْر، يكنى أبا إسحاق مِنْ آل ذي رُعين، أو من ذي الكلاع.

---

(1) سقط في أ.
(2) في أ فأعجب عمر ذلك.
(3) في أ غريب.
(4) في أ مريم.
(5) أسد الغابة ت (٤٤٨٣).
(6) في أ بفتح.

وقد أخرج الطَّبَرَانِيُّ، من طريق يحيى بن أبي عمرو الشيباني، عن عَوْف بن مالك أنه دخل المسجدَ يتوكّأ[١] على ذي الكلاع، وكَعْبٌ يقصُّ على الناس، فقال عوف لذي الكلاع: ألا تنهَى ابْنَ أخيك هذا عما يفعل، فذكر الحديث الآتي.

وكعب أدركَ النبيَّ صلى الله عليه وآله وسلم رجلاً، وأسلم في خلافة أبي بكر أو عمر رضي الله عنهما، وقيل في زمن النبي صلى الله عليه وآله وسلم؛ والراجحُ أنَّ إسلامَه كان في خلافة عمر رضي الله عنه؛ فقد أخرج ٱبْنُ سَعْدٍ من طريق علي بن زيد بن جُدعان، عن سعيد بن المسيَّب، قال: قال العبَّاسُ لكعب: ما منعك أن تُسلم في عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم وأبي بكر حتى أسلمت في خلافة عمر؟ قال: إنّ أبي كتب كتاباً.

وحكى الرَّشَاطِيُّ عن كعب الأحبار قال: لما قدم علي اليمن أتيتُه فسألتُه عن صفةِ النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم، فأخبرني فتبسّمْتُ فسألني، فقلت: مِنْ موافقة ما عندنا، وأسلمت، وصدقت به، ودعوتُ مَنْ قبلي إلى الإسلام، فأقمتُ على إسلامي إلى أن هاجرتُ في زَمن عمر، ويا ليتني تقدمتُ في الهجرة.

وروى الْوَاقِدِيُّ في «السير» رواية محمد بن شجاع الثلْجي، عنه، عن إسحاق بن عبد الله بن نسطاس، عن عمرو بن عبد الله؛ قال: قال كعب: لما قدم علي رضي الله عنه اليمن... فذكر نحوه وأتمّ منه.

وقال أَبو مسهر: الذي حدثني به غَيْرُ واحد أن كعباً كان مسكنه في اليمن - فذكره نحوه؛ فقدم على أبي بكر، ثم أتى الشام فمات به.

وذكر سَيْفٌ بأسانيده أنه أسلم في زَمَنِ عمر (سنة اثنتي عشرة).[٢]

وأخرج ٱبْنُ سَعْدٍ بسنَدٍ حسن عن سَعيد بن المسيَّب؛ قال: قال العباس لكعب: ما منعك أن تسلم في عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأبي بكر؟ قال: إنّ أبي كان كتب لي كتاباً من التوراة؛ فقال: اعمل بهذا، وختم على سائر كُتبه، وأخذ عليّ بحقّ الوالد ألاّ أفض الختم عنها؛ فلما رأيتُ ظهورَ الإسلام قلت: لعلّ أبي غيب عني عِلماً، ففتحتها فإذا صفَةُ محمد وأمته؛ فجئتُ الآن مسلماً.

وروينا ما في المجالسة بسند حسن، عن عبد الله بن غيلان، حدثني العبد الصالح كعب الأحبار.

---

(١) متوكئاً في أ.

(٢) في أ نسبه إلى غيره.

وأخرج ابْنُ أَبِي خَيْثَمَة بسندٍ حسن، عن القاسم بن كثير، عن رجل من أصحابه؛ قال: كان كعب يقصُّ فبلغه حديث النبيِّ صلى الله عليه وآله وسلم. لا يقصُّ إلاأمير أو مأمور أو محتال، فترك القصص حتى أمره معاوية فصار يقصّ بعد ذلك.

روَى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم مرسلاً، وعن عمر، وصُهيب، وعائشة، روَى عنه من الصحابة ابْنُ عُمر. وأبو هريرة، وابن عباس، وابن الزبير، ومعاوية؛ ومن كبار التابعين أبو رافع الصائغ، ومالك بن عامر، وسعيد بن المسيب، وابن امرأته تُبَيْع الحميري؛ وممن بعدهم؛ عطاء، وعبد الله بن ضمرة السلولي، وعبد الله بن رباح الأنصاري، وآخرون.

قال ابْنُ سَعْدٍ في الطبقة الأولى من تابعي أهل الشام: وكان على دين اليهود فأسلم، وقدم المدينة؛ ثم خرج إلى الشام فسكن حمص؛ قالوا: ذكر أبو الدرداء كعباً؛ فقال: إن عند ابن الحميرية لعلماً كثيراً وعند ابن عبد الرحمن بن جُبير بن نفير. قال: قال معاوية ألاَ إن أبا الدرداء أَحد الحكماء، ألاَ إِنَّ كعب الأحبار أحد العلماء إن كان عنده لعلم كالبحار، وإن كنَّا فيه لمفرِّطين.

وقال عَبْدُ اللهِ بْنُ الزُّبَيْرِ لما أُتي برأس المختار: ما وقع في سلطاني شيء إلا أخبرني به كعب، إلا أنه ذكر لي أنه يقتلني رجلٌ من ثقيف، وهذه رأسه بين يدي، وما دَرَى أنَّ الحجاج خبيء له؛ أخرجه الفاكهي وغيره.

وأخرج الطَّبَرَانِيُّ مِنْ طريق الأزرق بن قيس، عن عوف بن مالك ـ أنه أتى على كعب وهو يقصّ، فقال: سمعْتُ رسولَ الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: «لاَ يَقُصُّ عَلَى النَّاسِ إِلاَّ أَمِيرٌ أَوْ مَأمُورٌ[1] أَوْ مُتَكَلِّفٌ»؛ فأمسك عن القصص حتى أمره به معاوية رضي الله عنه.

وقال حُميد بن عبد الرحمن بن عوف: سمعتُ معاوية يحدِّث رَهْطاً من قريش بالمدينة؛ وذكر كعباً، فقال: إن كان لمن أصدق من هؤلاء[2] المحدثين عن أهل الكتاب، وإن كنا مع ذلك لنبلو عليه الكَذِب.

أخرجه الْبُخَارِيُّ؛ وأوّله بعضُهم بأنّ مراده بالكذب عدم وقوع ما يخبر به أنه سيقع، لا أنه هو يكذب.

---

(١) أخرجه ابن ماجه في السنن ٢/ ١٢٣٥ عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده بلفظه كتاب الأدب (٣٣) باب القصص (٤٠) حديث رقم ٣٧٥٣. قال البوصيري في الزوائد في إسناده عبد الله بن عامر الأسلمي وهو ضعيف، وأحمد في المسند ٢/ ١٧٨، ٦/ ٢٧ والطبراني في الكبير ١٨/ ٥٦، ٦٦، ٧٨ والطبراني من الصغير ١/ ٢١٦، والبخاري في التاريخ الكبير ٨/ ٣٢٩ وابن عساكر في التاريخ ٧/ ٤٣٠، وابن عدي في الكامل ٢/ ٦٦٨.

(٢) في أ لا أصدق من هؤلاء.

وأخرج ابْنُ أَبِي خَيْثَمَة بسنَدٍ حسن، عن قتادة؛ قال: بلغ حذيفة أن كعباً يقول: إن السماء تدورُ على قُطب كالرَّحى. فقال: كذب كعب، إن الله يقول: ﴿إِنَّ اللهَ يُمْسِكُ السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضَ أَنْ تَزُولاَ﴾ [سورة فاطر آية ٤١].

ووقع ذكره في عدة مواضع في الصحيح، منها عند مسلم في حديث الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة. عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم؛ قال: «إِذَا أَدَّى الْعَبْدُ حَقَّ اللهِ وحَقَّ مَوَالِيهِ كَانَ لَهُ أَجْرَانِ»[١] قال أبو هريرة: فحدثتُ به كعباً فقال: ليس عليه حساب ولا على مؤمن مزهد.

وأخرج ٱبْنُ أَبِي الدُّنْيَا مِنْ طريق أسامة بن زيد، عن أبي معن[٢]؛ قال: لقي عبد الله ابن سلام كعباً عند عمر، فقال: يا كعب، من العلماء؟ قال: الذين يعملون بالعلم، قال: فما يُذهِب العلمَ من قلوب العلماء؟ قال: الطمع، وشره النفس وتطلُّب الحاجات إلى الناس. قال: صدقت.

وأخرج ٱبْنُ عَسَاكِرَ من مسند محمد بن هارون الرُّويَاني، مِنْ طريق ابن لهيعة، عن أبي الأسود ـ أنَّ رَأْسَ الجالوت قال لهم: إنّ كل ما تذكرون عن كعب بما يكون أنه يكون إن كان قال لكم إنه مكتوب في التوراة فقد كذبكم؛ إنما التوراة ككتابكم، إلا أن كتابكم جامع: يسبح لله ما في السموات وما في الأرض، وفي التوراة يسبح لله الطير والشجر. وكذا وكذا؛ وإنما الذي يحدث به كعب عما يكون من كتب أنبياء بني إسرائيل وأصحابهم كما تحدّثون أنتم عن نبيكم وعن أصحابه.

قال ٱبْنُ سَعْدٍ: مات بحمص سنة اثنتين وثلاثين، وفيها أرَّخه غَيْرُ واحد: وقال ٱبْنُ حِبَّانَ في «الثقات» مات سنة أربع وثلاثين، وقيل سنة اثنتين، وقد بلغ مائة وأربع سنين، وقال ٱلبُخَارِيُّ: قال حسن ـ يعني ابن رافع، عن ضمرة: هو ابن ربيعة، وابن عياش، هو إسماعيل: لسنةٍ بقيت مِنْ خلافة عثمان.

قلت: وهو يوافق ابن حبان؛ لأن قتل عثمان في آخر سنة خمس وثلاثين. وقال ابن سعد: مات سنة اثنتين وثلاثين بحمْص.

---

(١) أخرجه مسلم في صحيحه ٣/ ١٢٨٥ عن أبي هريرة بلفظه في كتاب الإيمان باب ١١ ثواب العبد وأجره إذا نصح لسيده وأحسن عبادة الله حديث رقم ٤٥ ـ ١٦٦٦ وأورده التقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٢٥١٠٦ وعزاه إلى مسلم في الصحيح ومسند أحمد.

(٢) في أ معمر.

الكاف بعدها اللام والميم

٧٥١٢ ز ـ كلح الضبي:

له إدراك، وشهد الفتوحَ في العراق، وهو الذي حمى الجسر حتى عقد هو والمثنى بن حارثة، وعاصم بن عمرو، ومذعور العجلي. ذكره سيف بن عمر.

٧٥١٣ ز ـ الكُمَيت بن ثعلبة بن نوفل بن نَضْلة بن الأشتر بن حَجْوَان بن فَقْعَس بن طريف بن عمرو بن قُعَين بن الحارث بن ثعلبة بن دُودان بن أسد بن خزيمة الأزدي.

قال أَبُو عُبَيْدَة: الكميت الشعراء ثلاثة: أولهم هذا وهو مخضرم، كذا ذكره المرزباني، وقال: إنه جد الذي بعده، والثالث الكميت بن زيد؛ وهو أكثرهم شعراً، وأشهرهم ذكراً؛ وهو من شعراء الدولة الأموية، ومات سنة اثنتين وعشرين ومائة.

٧٥١٤ ز ـ الكميتُ بن معروف بن الكميت بن ثعلبة الفقعسي.

ذكره المَرْزَبَانِيُّ في «معجم الشعراء»، وقال: المخضرم، يُكنى أبا أيوب، وهو القائل في قصة سالم بن دارة:

فَـلاَ تُكْثِـرُوا فِيهَـا اللَّجَـاجَ فَـإِنَّـه ... مَحَـا السَّيْـفُ مَـا قَـالَ ٱبْـنُ دَارَة أَجْمَعَـا

[الطويل]

وذكر أنها تنسب لجدّه، والأول أثبت.

وأنشد له:

وَلاَ أَجْعَـلُ المَعْـرُوفَ حَـلَّ أَلِيَّـةٍ ... ولاَ عَـدِةً لِلنَّـاظِـرِ المُتَغَيِّـبِ

وَأُوْنِـسُ مِـنْ بَعْـض الأخِـلاَّ مَـلاَلَـةَ الـ ... ـدُنُـوِّ فَـأَسْتَبْطِيهِـمُ بِـالتَّحَبُّـبِ

[الطويل]

٧٥١٥ ز ـ كميل بن حبان بن سلمة:

تقدم ذكر أبيه في القسم الأول من الحاء، وأما هو فسيأتي بيان أنه من أهل هذا القسم في ترجمة أبي يزيد اللقيطي من الكنى إن شاء الله تعالى.

٧٥١٦ ز ـ كُمَيل بن زياد بن نهيك: ويقال ابن عبد الله النخعي التابعي الشهير[١].

---

(١) طبقات ابن سعد ٦/ ١٧٩، طبقات خليفة ١٤٨، تاريخ خليفة ٢٨٨، التاريخ الكبير ٧/ ٢٤٣، تاريخ الثقات للعجلي ٣٩٨، الثقات لابن حبان ٢/ ٣٤١، المعرفة والتاريخ ٢/ ٢٨١، أنساب الأشراف ٥/ ٣٠، فتوح البلدان ٤٥٨، تاريخ اليعقوبي ٢/ ٢٠٥، العقد الفريد ٢/ ٢١٢، مروج الذهب ١٧٤٩،=

له إدراك قال ابْنُ خَيْثَمَة، وَخَلِيفَةُ بْنُ خَيَّاطٍ: مات سنة اثنتين وثمانين من الهجرة. زاد ابنُ أبي خَيْثَمَةَ: وهو ابنُ سبعين سنة بتقديم السين، فيكون قد أدرك من الحياة النبوية ثماني عشرة سنة.

وروى عن عمر، وعلي، وابن مسعود، وغيرهم روَى عنه عبد الرحمن بن عابس وأبو إسحاق السَّبِيعي والأعمش وغيرهم.

قال ابْنُ سَعْدٍ: شهد صفين مع عليّ، وكان شريفاً مطاعاً، ثقة، قليلَ الحديث ووثقه ابن معين وجماعة. وقال ابْنُ عَمَّارٍ: كان من رؤساء الشيعة، وأخرج ابْنُ أبِي الدُّنْيَا من طريق الأعمش؛ قال: دخل الهيثم بن الأسود على الحجاج، فقال له: ما فعل كُميل بن زياد. قال: شيخ كبير في البيت. قال: فأين هو؟ قال: ذاك شيخ كبير خرف، فدعاه فقال له: أنْتَ صاحب عثمان؟ قال: ما صنعت بعثمان! لطمني فطلبت القِصَاص، فأقادني فعفوت قال: فأمر الحجاج بقَتْله.

وقال جَرِيرٌ، عن مغيرة: طلب الحجاج كُمَيل بن زياد فهرب منه فحرَم قَوْمَه عطاءهم، فلما رأى كُميل ذلك قال: أنا شيخ كبير قد نفد عمري لا ينبغي أن أحرم قومي عطاءهم، فخرج إلى الحجاج، فلما رآه قال له: لقد أحببت أن أجدَ عليك جميلاً. فقال له كُميل: إنه ما بقي من عمري إلا القليل، فاقضِ ما أنْتَ قاض؛ فإن الموعد الله، وقد أخبرني أمير المؤمنين عليّ أنك قاتلي، قال: بلى، قد كنت فيمن قتل عثمان، اضربوا عُنقه، فُضرِبت عنقه.

الكاف بعدها النون والهاء والواو

٧٥١٧ ز ـ **كنانة بن بشر** بن غياث بن عَوْف بن حارثة بن قتيرة: بن حارثة بن تُجيب التُّجِيبي.

قال ابْنُ يُونُسَ: شهد فتح مصر، وقتل بفلسطين سنة ست وثلاثين، وكان ممن قَتل عثمان؛ وإنما ذكرتُه لأن الذهبي ذكر عبد الرحمن بن ملجم، لأن له إدراكاً؛ وينبغي أن ينزه عنهما كتاب الصحابة.

وقَتِيرة في نسبه بقاف ومثناة بوزن عظيمة، وتُجيب بضم أوله؛ وإلى كنانة أشار الوليد بن عقبة بقوله في مرثية عثمان:

= الجرح والتعديل ٧/ ١٧٤، تاريخ الطبري ٤/ ٣١٨، جمهرة أنساب العرب ٤١٥، تهذيب الكمال ٣/ ١١٥٠، تهذيب التهذيب ٨/ ٤٤٧، تقريب التهذيب ٢/ ١٣٦، التذكرة الحمدونية ١/ ٦٧، تاريخ الإسلام ٢/ ٥١٦.

أَلَا إِنَّ خَيْرَ النَّاسِ بَعْدَ ثَلَاثَةٍ قَتِيلُ التُّجِيبِيِّ الَّذِي جَاءَ مِنْ مِصْر
[الطويل]

٧٥١٨ ـ كَهْمَس الهلالي[(١)]:

له إدراك وسماعٌ من عمر. روى عنه معاوية بن قرة.

٧٥١٩ ز ـ الكواء اليشكري: والد عبد الله صاحب علي.

له إدراك، ذكر البَلَاذُرِيُّ مِنْ طريق عَوانة بن الحكم أنّ سُمية والدة زياد كانت من أهل زَنْدَورد من عمل كَسكَر؛ تُسمى يـاميح فسرقها الكواء اليشكري وسمَّاها سمية، فكانت عنده مدةً؛ ثم إنه سُقي بطنه فخرج إلى الطائف، فأتى الحارث بـن كلدة طبيب العرب فدَاوَاه فبرىء فوهب له سُميّة، فذكر القصة؛ وكان هذا في الجاهلية، فوقع الحارث على سُمَية، فولدت له، ثم زوجها مولاه عبيداً، فولدت له على فراشِه زياداً سنة الهجرة.

وسيأتي بيانُ ذلك في ترجمة سمية إن شاء الله تعالى.

الكاف بعدها الياء

٧٥٢٠ ـ كَيْسان العَنزي: تقدم في عباد بن ربيعة.

٧٥٢١ ـ كيسان: أبو سعيد المقبري المدني، وهو أبو سعيد صاحب العباس مولى أم شريك.

له إدراك، وكان على عَهْدِ عمر رجلاً فجعله على حفر القبور بالمدينة.

وقد روى عن أبي هريرة، وأبي شريح، وأبي سعيد، وعُقبة بن عامر، وغيرهم؛ ولكنه لم يكثر، وجلُّ حديثه عند ولده سعيد.

روَى عنه ولده سعيد، وحفيده عبد الله، وعمرو بن أبي عمرو، وغيرهم.

وحكى ابْنُ الأَمِينِ في «ذيل الاستيعاب» عن الواقدي أنه أدركَ النبيَّ صلى الله عليه وآله وسلم.

وذكره ابْنُ سَعْدٍ في الطبقة الأولى مِنْ تابعي أهل المدينة، وقال: مات في خلافة الوليد بن عبد الملك، وقيل سنة مائة، وقال الطَّحَاوِيُّ: مات سنة مائة وخمس وعشرين؛ وهذا وَهْم منه؛ فإنما هي سنةُ وفاةِ ولده سعيد، وبَنَى الطَّحَاوِيُّ على ذلك روايته عن أبي

---

(١) أسد الغابة ت (٤٥٠٨)، الاستيعاب ت (٢٢٥٩).

رافع، والحسن بن علي. وقد صرَّح أبو داود في روايته عن أبي رافع بالسماع، فبطل البناءُ المذكور.

ووثّقه النَّسَائِيُّ، واحتج به الجماعة، وفرّق ابن حبان بين أبي سعيد مولى أم شريك وهو المقبري، وأبي سعيد صاحب العباس.

وقال أَبُو أَحْمَدَ الْحَاكِمُ: أنبأنا البغوي، حدثنا بشر أي ابن الوليد، حدثنا عبد العزيز ابن الماجشون، عن أبي صَخر، عن أبي سعيد المقبري؛ قال: أتيتُ عُمر بن الخطاب بمائتي درهم، فقلت: يا أمير المؤمنين، هذه زكاةُ مالي قال: وقد عففت يا كَيْسان؟ قلت: نعم. قال: اذهب بها أنتَ فاقسمها. قال الْحَاكِمُ: قيل له المقبري، لأنه كان يحفر مقبرة بني دينار. وقيل: كان نازلاً بقرْب المقبرة.

قلت: وثبت في صحيح البخاري أنه كان ينزل المقابر، وأخرج البيهقي في «المعرفة»، مِنْ طريق سعيد بن أبي سعيد المقبري؛ عن أبيه؛ قال: اشترتني امرأةٌ فكاتبتني على أربعين ألفاً فأدَّيتُ إليها عامة ذلك، ثم حملت ما بقي إليها؛ فقالت: لا والله حتى آخذه شَهْراً بشهر، وسنةً بسنة، فذكرت ذلك لعمر؛ فقال: ارفعه إلى بيت المال، ثم قال: إن هذا مالك، وقد عتق أبو سعيد فإن شئتِ فخذي شهراً بشهر أو سنة بسنة، قال: فأرسلت فأخذته من بيت المال.

٧٥٢٢ ز ـ كيسان: غير منسوب.

يأتي في الكنى إذا ذُكر أبوه أبو كيسان.

القسم الرابع

الكاف بعدها الثاء

٧٥٢٣ ز ـ كَثِير الأنصاري(١):

سكن البصرة. روَى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، رأيته كان إذا صلّى المكتوبة انصرف عن يساره.

روَى عنه ابنه جعفر بن كثير، وقد قيل: إنّ حديثه مرسل؛ قاله ابن عبد البر.

وقال ابْنُ عَبْدِ البَرِّ: كثير الهاشمي، ثم أخرج من طريق بكر بن كليب الليثي، عن

---

(١) أسد الغابة ت (٤٤٢٤)، الاستيعاب ت (٢٢٠٦)، الاستبصار ٣٤٧، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢٧.

جعفر بن كثير الهاشمي، عن أبيه. . . فذكر الحديث بعينه. وكذا صنع أبو نعيم، وجزم بأنه كثير بن العباس بن عبد المطلب، وهو وَهْمٌ منه ومِنْ ابن منده حيث قال: الهاشمي، وإنما هو سَهْميّ.

وأما قولُ أبي عمر: إنه أنصاري فأبْعَدُ في الوهم، وأما قوله: قيل إن حديثه مرسل، فكان ينبغي أن يجزم بذلك.

قال ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ: جعفر بن كثير بن المطلب بن أبي وداعة السهمي روَى عن أبيه. روَى عنه بكر بن كليب، سمعت أبي يقول ذلك.

قلت: فتبيّن أنه تابعي، حديثه مرسل؛ فإن كثير بن المطلب السهمي تابعي معروف، حديثه عند أبي داود والنسائي؛ وليس لكثير بن العباس ولَد يسمى جعفراً؛ فإن الزبير لم يذكر له ولداً سِوَى يحيى؛ وقال: قد انقرض ولد كثير بن العباس.

٧٥٢٤ ـ كثير الهاشمي(١):

أفرده ابنُ الأثِيرِ عن الأنصاري، ولو تأمّل لعرفَ من الحديث المذكور في الترجمتين أنَّ راويهما واحد؛ وإنما وقع الاختلاف في نسبته.

٧٥٢٥ ز ـ كثير بن عُبَيد التيمي: مولى أبي بكر الصديق، أبو سعيد، رَضيع عائشة.

روَى عن عائشة، وأبي هريرة وغيرهما.

ذكره البُخَارِيُّ وَابْنُ حِبَّانَ وغيرهما في «التابعين»، واستدركه ابْنُ فَتْحُونَ ظناً منه أنه الموصوف بكونه رَضيع عائشة، وليس كما ظن؛ وإنما الموصوفُ بذلك والده عُبيد. وقد مضى ذكره.

٧٥٢٦ ـ كثير بن قيس(٢):

أورده ابْنُ قَانِعٍ في الصحابة، فوهم وهْماً قبيحاً، فأورد من طريق عاصم بن رجاء، عن داود بن جميل، عن كثير بن قيس: سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: «مَنْ سَلَكَ طَرِيقاً لِلْعِلْمِ سَهَّل الله لَهُ طَرِيقاً إِلَى الْجَنَّةِ(٣)»، أخرجه عن محمد بن يونس، عن عبد الله بن داود، عن عاصم.

---

(١) أسد الغابة ت (٤٤٣٦).

(٢) أسد الغابة ت (٤٤٣٤)، الاستيعاب ت (٢٢٠٤).

(٣) أخرجه بنحوه أحمد في المسند ٥/١٩٦ وابن حبان (٧٨) وأصله في مسلم في كتاب الذكر (٣٨).

وهذا سقط منه الصحابي: فقد أخرجه أبو داود عن مسدد والدارمي؛ وابن ماجه عن نصر بن علي؛ كلاهما عن عبد الله بن داود بهذا السند إلى كثير، عن أبي الدرداء؛ قال: سمعتُ. . . . وهكذا أخرجه ابْنُ حِبَّان من رواية عبد الأعْلَى بن حماد، عن عبد الله بن داود؛ وتابعه إسماعيل بن عياش، عن عاصم بن رجاء. وفي هذا السند اختلافٌ ليس هذا موضع ذكره والوَهمُ فيه من ابن قانع، لا مِنْ شيخه محمد بن يونس؛ فقد وقع لنا بعلوّ من حديثه على الصواب في ترجمة حديث [. . . . . .].

٧٥٢٧ ـ كردمة: ذكره البغويّ في الصحابة مفرداً عن كردم بن سفيان، وهما واحد؛ فأورد البغوي من طريق عبد الحميد بن جعفر، عن عمرو بن شعيب، عن بنت كردمة، عن أبيها ـ أنه قال: يا رسول الله، إني نذرْتُ أن أنحر ثلاثاً من الإبل. . . الحديث.

أخرجه عن علي بن مسلم عن أبي بكر الحنفي، عن عَبْد الحميد؛ وهو وَهْم؛ فقد أخرجه ابْنُ السَّكَنِ، مِنْ طريق بُنْدار، عن أبي بكر الحنفي بهذا السند؛ فقال: عن ميمونة بنت كردم بن سفيان، عن أبيها، وأخرجه أحمد في ترجمة كردم بن سفيان. وهو الصواب.

الكاف بعدها الراء

٧٥٢٨ ـ كُرْدُوس بن قيس:

أورده ابْنُ شَاهِينَ في الصحابة، وهو خطأ نشأ عن سقط حرف واحد، فأخرج من طريق وَهْب بن جرير، عن شعبة، عن عبد الملك بن ميسرة، عن كردوس ـ رجل من الصحابة ـ أنّ النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: «لأنْ أجْلِسَ هَذَا الْمَجْلِسَ أحَبُّ إليَّ مِنْ أنْ أعْتِقَ أرْبَعَ رِقَابٍ» وهذا الحديث رواه علي بن الجعد وغيره عن شعبة؛ فقال عن كردوس، عن رجل، فسقط من مسند ابن شاهين «عن» قبل قَوْله رجل.

وأخرجه أحْمَدُ، عن أبي النضر، عن شعبة، عن عبد الملك، عن كردوس بن قيس، وكان قاضي العامة بالكوفة؛ قال: أخبرني رجل؛ فقال: وذكر كردوساً في التابعين ابنُ أبي حَاتِمٍ وابْنُ حِبَّانَ وَغيْرُهُمَا.

٧٥٢٩ ـ كُرْدُوس[1]:

أورده جماعة في الصحابة، وأفرده أبو موسى عن الذي قبله، يعني كردوس بن عمرو، كذا قرأت بخط الذهبي في التجريد.

---

(١) أسد الغابة ت (٤٤٤٥).

٧٥٣٠ ـ كُرْز بن أسامة[١]:

ذكره أبُو عُمَرَ فيمن اسمه كُرز، بضم الكاف من غير تصغير، ثم ذكره في أفراد حرف الكاف، فقال: كريز بالتصغير ابن سامة، بغير ألف في أول اسم أبيه على الصواب كما تقدم في الأول.

٧٥٣١ ـ كرز بن وبرة: الحارثي العابد[٢].

مِنْ أتباع التابعين، أرسل شيئاً، فذكره عبدان المروزي في الصحابة، واعترف بأنْ لا صحبة له. حكاه أبو موسى في الذيل.

وقال ابْنُ أبِي حَاتِم: روَى عن نعيم بن أبي هند. روى عنه الثوري وغيره، وذكره ابْنُ حِبَّانَ في «الثقات»، وقال: كان من العباد، قدم مكةَ فأتعب مَنْ بها من العابدين، وكان إذا دعا أُجيب، وكانت السحاب تظلّه. وكان ابن شُبْرمة كَثِيرَ المدح له.

قلت: وله أخبار في ذلك عند أبي نعيم في الحلية، وهو المراد بقول الشاعر:

لَـوْ شِئْـتُ كُنْـتُ كَكُـرْزٍ فِـي تَعَبُّـدِهِ أوْ كَـابْـنِ طَـارِق حَـوْلَ البَيْـتِ وَالحَـرَمِ
قَـدْ حَـالَ دُونَ لَـذِيـذِ العَيْـشِ حَـالُهمَـا وَبَـالَغَـا فِـي طِـلاَبِ الفَـوْزِ وَالكَـرَمِ
[البسيط]

وذكر القُطْبُ اليُوسفي في «ذَيْل المرآة» أنّ كرزاً سأل الله تعالى أن يعلمه الاسْمَ الأعظم على أن يسألَ به شيئاً من الدنيا فأعطاه، فسأل الله أن يقوِّيه على تلاوة القرآن، فكان يختمه في اليوم والليلة ثلاث مرات.

٧٥٣٢ ـ كرز[٣]: ذكره أبو عمر؛ فقال: رجل روى عنه عبد الله بن الوليد؛ ثم قال: كرز، آخر، فذكر الذي روَتْ عنه ابنته؛ ثم قال: لا أدري أهو الذي روى عنه عبد الله بن الوليد أو غيره. انتهى.

وتعقّبه بعضُ من ذيل عليه؛ فذكر أنَّ الذي روى عنه ابنُ الوليد هو كرز بن وَبرة، وأنَّ الذي روى عنه اسمه عبيد الله مصغراً ابن الوليد، وهو الوصافي.

وكرز بن وبرة تابعي معروف كما تقدم قريباً، والوصافي معروف بالرواية عنه، ذكر

---

(١) أسد الغابة ت (٤٤٤٧)، الاستيعاب ت (٢٢١٠).
(٢) أسد الغابة ت (٤٤٥١).
(٣) أسد الغابة ت (٤٤٥٢)، الاستيعاب ت (٢٢١٤).

ذلك البخاري؛ وأما الذي روت عنه ابنته فآخر صرح بأنه لقي النبيَّ صلى الله عليه وآله وسلم كما تقدم.

٧٥٣٣ ـ **كريبٌ**[١]: مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

ذكره عبدان المروزي في الصحابة، وهو خَطأ نشأ عن تصحيف، وإنما هو حُريثٍ أبو سلمى الراعي. وقد مضى في الحاء المهملة، ويأتي في الكنى إن شاءَ الله تعالى.

٧٥٣٤ ـ **كريم بن جزيّ**[٢]:

ذكره ابنُ أَبِي دَاوُدَ في الصحابة؛ قال أَبُو نُعَيْمٍ: هو تصحيف وصوابهُ خُزَيمة بن جَزي. وقد مضى في الخاء المعجمة على الصواب.

الكاف بعدها العين

٧٥٣٥ ز ـ **كعب بن أبي حَزَّة**: بفتح الحاء المهملة وتشديد الزاي بعدها تاء تأنيث، كذا ضبطه الشيخ تاج الدين الفاكهي في شَرْح العمدة؛ وزعم أنه هو الذي صلّى العشاء مع معاذ ثم انصرف.

وقد وَهم فيه؛ فإن الحديث في سُنَن أبي داود، وسماه حزم بن أبي كعب، فانقلب على التاج وتحرَّف ولم يشعر، وما اكتفى بذلك حتى ضبطه بالحروف؛ وهذا شأن مَنْ يأخذ الحديث من الصحف. نَبّه على ذلك شيخنا سراج الدين بن الملقّن في شرح العمدة.

٧٥٣٦ ز ـ **كعب بن عَلْقَمة**:

استدركه ابْنُ فَتْحُونَ، وعزاه لابن قَانِعٍ، وابْنُ قَانِعٍ أخرجه من طريق إسحاق الأزرق، عن سعيد بن عبيد، عن علي بن ربيعة، عن كعب بن علقمة حديث: من كذب عليّ؛ وهو تغيير في اسم أبيه؛ وإنما هو كعب بن قطبة. وقد أخرجه الطبراني على الصواب كما تقدم في القسم الأول. ولم ينبه ابنُ فتحون على ذلك في أوهام ابن قانع.

٧٥٣٧ ـ **كعب بن عِيَاض المَازني**[٣]:

قال أَبُو مُوسَى في «الذيل»: أورده جعفر المستغفري، وأورد من طريق الحارث بن عبد الله بن كعب المازني، عن ابن عباس، عن جابر؛ أخبرني كعب بن عياض؛ قال: رأيتُ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أوسط أيام الأضحى عند الجَمْرة.

---

(١) أسد الغابة ت (٤٤٥٥)، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٣٠.

(٢) أسد الغابة ت (٤٤٥٧).

(٣) أسد الغابة ت (٤٤٨٠).

قلت: فيه خطأ في موضعين: أحدهما قوله المازني، وليس كعب مازنياً؛ وكأنه لما رأى في اسم جد الحارث راوي الحديث كعباً وهو مازني ظنّه صاحب الترجمة. ثانيهما قوله ابن عِياض؛ وإنما هو ابن عاصم: أورده البَغَوِيُّ وابْنُ السَّكَنِ في ترجمة كَعْب بن عاصم، وكذا أخرجه الطبراني في أثناء أحاديث كعب بن عاصم الأشعري، فذكر بهذا الإسناد حديثاً طويلاً فيه هذا القَدْر.

وقد بينت في ترجمة كعب بن عياض الأشعري أن مسلماً جزم بأن جُبَير بن نُفَيْرٍ تفرد بالرواية عنه، فثبت أنه كعب بن عاصم. والله أعلم.

٧٥٣٨ ز ـ كعب بن مالك الأشعري: أبو مالك.

وقع ذكره في الكُنى لمسلم فيما نقله ابنُ عساكر في ترجمة أبي مالك في الكنى في تاريخه؛ والمعروف كعب بن عاصم كما مضى في ترجمته؛ وأسند من طريق حَرِير بن عثمان، عن حبيب بن عبيد ـ أنَّ النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم قال: «اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى عُبَيْدٍ أَبِي مَالِكٍ الأشْعَرِيِّ(١)، واجْعَلْهُ فَوْقَ كَثِيرٍ مِنْ خَلْقِكَ».

قال ابْنُ عَسَاكِرَ: هذا وَهْم، والمحفوظ أنَّ هذا الدعاء لعبيد أبي عامر الأشعري.

قلت: وهو عَمّ أبي موسى. وقد تقدم.

٧٥٣٩ ز ـ كعب بن مرة:

صحابي نزل البصرة، روَى عنه البصريون، حكى ابنُ السكن أن بعضهم أفرده عن كعب بن مُرّة البَهْزي، وهو وهم بأن البهزي نزل الشاّم ونزل البصرة.

وروى عنه أهلها.

وقد أفرده ابْنُ قانِعٍ، فقال: كعب بن مرة ولم ينسبه، ثم ساق مِنْ طريق ورقاء عن منصور، عن سالم ـ هو ابن أبي الجَعْد، عن كعب بن مرة في الصلاة جَوفَ الليل. ثم قال بعد ترجمة: كعب بـن مرة أو مرة بن كعب ولم يَنْسبْه أيضاً، وأخرج من طريق عمر بن مرة، عن سالم بن أبي الجعد ـ أن شرحبيل بن السمط قال لكعب بن مرة أو مرة بن كعب: حدَّثنا، فذكر هذا الحديث لعُقْبة مطوّلاً.

٧٥٤٠ ز ـ كعب الأنصاري(٢):

استدركه أَبُو مُوسَى وعزَاه لابْنِ شَاهِينَ، عن أبي داود. وقال ابْنُ شَاهِين: حدثنا عبد

---

(١) أخرجه ابن عدي في الكامل ٢/ ٤٥٢ عن حبيب بن عبيد.

(٢) أسد الغابة ت (٤٤٦٠).

الله بن سليمان، حدثنا علي بن حَرْب، حدثنا ابن نُمَير ـ هو عبد الله، حدثنا حجاج، هو ابْنُ أرطأة، عن نافع، عن كعب الأنصاري، قال عبد الله بن سليمان، وليس بكعب بن مالك: أنه سأل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن جارية له ذبحت بمروة، فقال: لا بأس به.

قلت: قول عبد الله بن سليمان: وليس بكعب بن مالك ـ مردود؛ فقد رواه أحمد بن حنبل، ومسدّد في مسنديهما، عن أبي معاوية، عن حجاج، عن نافع، عن ابن كعب بن مالك، عن أبيه زاد فيه عن ابن كعب، ونسبه كعب بن مالك؛ وكذا وقع الحديثُ في صحيح البخاري من رواية عبيد الله بن عمر العمري، عن نافع، عن ابن كعب بن مالك، عن أبيه. وفيه اختلاف على نافع، وليس هذا موضع ذكره؛ والغرض ردُّ التفرقة. والله المستعان.

الكاف بعدها اللام

٧٥٤١ ـ كلاب بن عبد الله: غير منسوب[١].

استدركه أَبُو مُوسَى، وأورد فيه من طريق عيسى بن موسى غُنجار، عن أبي حمزة السكري، عن يزيد بن أبي خالد، عن زيد الجزري، هو ابن أبي أنيسة، عن شرحبيل بن سعد المدني، عن كِلابَ بن عبد الله: قال: صنع أبو الهيثم بن التَّيِّهان طعاماً، فدعا رسولَ الله ﷺ، وكُنّا معه، فأكلنا وشربنا، فقال: «أَثِيبُوا أَخَاكُمْ»، قالوا: يَا رَسُولَ الله، بِأَي شَيء نُثيبهُ؟ قال: ادْعُوا الله لَهُ بِالْبَرَكَةِ، فَإِنَّ الرَّجُلَ إِذَا أُكِلَ طَعَامُهُ، وشرِبَ شَرَابُهُ، ودُعي لَهُ بِالْبَرَكَةِ فَذَاكَ ثَوَابُهُ مِنْهُمْ.

قلت: أَصْلُ هذا الحديث أخرجه ابْنُ حِبَّانَ مِنْ طريق أبي عبد الرحيم، عن زيد بن أبي أَنيسة، عن شرحبيل، عن جابر بن عبد الله، وكذا أخرجه البخاري في الأدب المفرد، مِنْ طريق عمارة بن غَزِيّة، عن شرحبيل بن سعد، عن جابر بن عبد الله؛ لكن ليس عندهما قصة أبي الهيثم.

وأخرجه أَبُو دَاوُدَ مِنْ رواية عمارة بن غزية، عن رجل من قومه، عن جابر. كذلك، ونبّه على أن الرجل المبهم هو شُرحبيل بن سعد؛ فذكرته في هذا القسم من أجل الاحتمال، وإلاّ فالغالبُ على الظن أن قوله كلاب تغيير من بعض رواته وإنما هو جابر. والله أعلم.

٧٥٤٢ ـ كلثوم بن علقمة بن ناجية بن الحارث بن المصطلق الخزاعي[٢].

تابعي معروف، ذكره أبو عمر، وقال: لا تصح له صحبة، وحديثه مرسل.

---

(١) أسد الغابة ت (٤٤٩٠).

(٢) أسد الغابة ت (٤٤٩٢)، الاستيعاب ت (٢٢٣٦).

وذكره ٱبْنُ مَنْدَه ولم يُنَبِّه على ما فيه من وَهْم، ونَبّه على ذلك أبو نعيم وقد تقدم في كلثوم بن المصطلق.

٧٥٤٣ ـ كُلْفَة بن ثعلبة.

استدركه ٱبْنُ فَتْحُونَ، وقال: ذكره مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ، عن ابن شهاب فيمن شهد بَدْراً.

قلت: وهو خطأ نشأ عن تغيير. وكلفة إنما هو جَدُّ بعض مَنْ شهد بدراً؛ والذي في كتاب موسى بن عقبة هكذا، وسالم بن عمير بن كلفة بن ثعلبة؛ فكأَنَّ النسخةَ التي وقعت لابن خلفون وقع فيها «و» بدل ابن فصارت وسالم بن عمير وكلفة بن ثعلبة، وقد ذكر ٱبْنُ عَبْدِ الْبَرِّ نسب سالم بن عُمير على الصواب؛ فقال: سالم بن عمير بن كلفة بن ثعلبة، وقد نَبّه على وَهْم ابن فتحون فيه الشيخ أبو الوليد.

٧٥٤٤ ـ كليب بن شِهَاب الجرمي[1]: والد عاصم.

قال أَبُو عُمَرَ: له ولأبيه صحبة.

روَى حديثه قطبة بن العلاء بن مِنْهال، عن أبيه عاصم بن كليب، عن أبيه ـ أنه خرج مع أبيه إلى جنازة شهدها رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم... الحديث.

وأخرجه ٱبْنُ أَبِي خَيْثَمَة، وَالْبَغَوِيُّ، وَٱبْنُ قَانِعٍ عَنْهُ، وَٱبْنُ السَّكَنِ، وَٱبْنُ شَاهِين، وَالطَّبَرَانِيّ، مِنْ طَرِيق قطبة؛ وهو غلط نشأ عن سقط؛ وذلك أن زائدة روَى هذا الحديث عن عاصم بن كليب؛ فقال: عن أبيه. عن رجل من الأنصار؛ قال: خرجْت مع أبي... فذكر الحديث.

وجزم أبو حاتم الرازي، والبخاري، وَغَيرُ واحد بأنّ كليباً تابعي. وكذا ذكره أبو زُرْعة، وابن سعد، وابن حبان في ثقات التابعين.

وروى عن كليب أيضاً إبراهيم بن مهاجر، وذكره أبو داود فقال: كان من أفْضلِ أهلِ الكوفة.

الكاف بعدها النون

٧٥٤٥ ـ كِنَانَة بن أَوْس بن قَيظِي الأنصاري.

---

(١) الاستيعاب ت (٢٢٤٠)، أسد الغابة ت (٤٤٩٥)، الثقات ٣/ ٣٥٦، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٣٥، الجرح والتعديل ٧/ ١٦٧، تقريب التهذيب ٢/ ١٣٦، تهذيب التهذيب ٨/ ٤٤٥، الكاشف ٣/ ١٠، التاريخ الكبير ٧/ ٢٢٩.

استدركه ابْنُ فَتْحُونَ على الاستيعاب، والذّهبي على أسد الغابة وصحفّاه؛ وإنما هو بالموحدة ثم المثلثة، وقد ذكر في الاستيعاب وأسد الغابة على الصواب. وتقدم في أول حرف الكاف من القسم الأول.

٧٥٤٦ ـ كنانة بن عَبْد ياليل الثقفي(١).

كان رئيسَ ثقيف في زمانه: قال أبو عمر: كان من أشراف ثَقِيف الذين قدموا على رسول الله ﷺ بَعْد حصار الطائف، فأسلموا؛ وكذا ذكره ابْنُ إِسْحَاقَ، وموسى بن عقبة، وغير واحد وذكر المدائني أنّ وَفْدَ ثقيف أسلموا إلا كنانة فإنه قال: لا يَرِثْني رجل من قريش، وخرج إلى نجران، ثم توجه إلى الروم فمات بها كافراً.

ويقوِّي كلامَ المدائني ماحكاه ابنُ عَبْدِ البَرِّ في ترجمة حنظلة بن أبي عامر الراهب أنَّ أبا عامر لما أقام بأرض الروم مُرغماً للمسلمين وتنصّر فمات عند هرقل، فاختصم في ميراثه علقمة بن عُلاثَة العامري، وكنانة بن عَبْد ياليل الثقفي إلى هرقل، فدفعه لِكنَانَة لكونة من أهل المدَر كأبي عامر.

وكانت وفاةُ أبي عامر سنة عشر، وهلك بعد قدوم ثقيف ورجوعهم إلى بلادهم. والله أعلم.

٧٥٤٧ ـ كِنْدير بن سعد بن حَيْوَة(٢).

ذكره ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ، وقد أوضحت وَهْمه فيه في القسم الثاني والله أعلم(٣).

---

(١) أسد الغابة ت (٤٥٠٥)، الاستيعاب ت (٢٢٤٣).

(٢) أسد الغابة ت (٤٥٠٧).

(٣) ثبت في جـ: تم الجزء الثاني من كتاب الإصابة، يتلوه الجزء الثالث.

حرف اللام[1]

القسم الأول

اللام بعدها الألف

٧٥٤٨ ـ لاحب بن مالك[2] بـن سَعْد الله، من بني جعيل ثم من بني صخر.

ذكره ابن عبد الحكم في الصحابة الذين نزلوا مَصْر، ونقل عن سعيد بن عُفير أنه بايع رسولَ الله صلى الله عليه وآله وسلم في عصابةٍ من قومه فانتسبوا إلى جعل وصَخْر؛ فقال: «لا صَخْر ولا جعل، أنتم بنو عبد الله».

وقال ٱبْنُ يُونُسَ: لاحب بن مالك البلوي صحابي شهد فَتح مصر، ولا تعلم له رواية، ذكروه في كتبهم.

٧٥٤٩ ـ لاحق بن ضميرة الباهلي[3].

أخرج أَبُو موسى من طريق أبي الشيخ بسندٍ له فيه مجاهيل إلى سليم أبي عامر: سمعتُ لاحق بن ضميرة الباهلي قال: وفدتُ على النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فسألتُه عن الرجل يلتمس الأَجْر والذكر؛ فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «لَا شَيْءَ لَهُ؛ إِنَّ اللهَ لَا يَقْبَلُ مِنَ الْعَمَلِ إِلَّا مَا كَانَ خَالِصاً يُبْتَغَى بِهِ وَجْهُهُ».

٧٥٥٠ ـ لاحق بن مالك: أبو عقيل المُلَيْلي[4]، بلامين، مصغَّراً.

ذكره أَبُو مُوسَى فِي «الذيل»، وأخرج من طريق الأصمعي، عن هُريم بن الصقر، عن

---

(١) من هنا بداية.

(٢) أسد الغابة ت (٤٥١٦).

(٣) أسد الغابة ت (٤٥١٧).

(٤) أسد الغابة ت (٤٥١٨).

بلال بن الأَسْعَر، عن المِسْوَر بن مخرمة، عن أبي عقيل لاحق بن مالك ـ أنه قال: لعمر: أنبأنا أبو عقيل أحد بني مُليل، لقيتُ رسولَ الله صلى الله عليه وآله وسلم على ردهة بني جعل، فآمنت به، وسقاني شربة... فذكر القصة.

وفيها: أنه مات قبل أن يرجع عُمر من الحج، فأمر بأهله فحملوه معه، فلم يزل يُنفق عليهم حتى قُبض.

ومن طريق الأصمعي أيضاً بهذا الإسناد قال أبو عقيل: سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: «لَا تَكْذِبُوا عَلَيَّ فَإِنَّهُ مَن يَكْذِبْ عَلَيَّ يَلِجُ النَّارَ»(١).

٧٥٥١ ـ لاحق بن معد بن ذهل(٢).

ذكره أَبُو مُوسَى أيضاً في الذيل، وأخرج من طريق أبي العتاهية الشاعر، واسمُه إسماعيل بن القاسم، عن الأصمعي، عن أبي عمرو بن العلاء، عن عاصم بن الحدثان ـ أنه سمعه يقول: قحطت الباديةُ في زَمنِ هشام بن عبد الملك فقدِمَتْ وفُود العربِ، فجلس هشام لرؤسائهم فدخلوا وفيهم درْوَاس بن حبيب بن دِرْوَاس بن لاحق بن معد، وهو غلام له ذُؤَابة عليه شملتان، وله أربع عشرة سنة؛ فقال: أشهد بالله لقد سمعتُ أبا حبيب بن درواس يحدث عن أبيه عن جده لاحق بن معد بن ذُهل ـ أنه وفد على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فسمعه يقول: «كُلُّكُمْ رَاعٍ وَكُلُّكُمْ مَسْؤولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ(٣)، وإن الوالي من الرعية كالروح من الجسد، لا حياة له إلا معها، وذكر قصة طويلة؛ وفي السند مجاهيل.

وأورده ابْنُ عَسَاكِرَ في كتاب «مناقب الشبان» مِنْ طريق محمد بن أحمد بن رجاء، حدثني يزيد بن عبد الله، حدثنا الأصمعي به بُطوله؛ لكنه قال: درياس، ورأيته بخط شيخ شيخنا الحافظ العلائي بباء موحدة من تحت.

٧٥٥٢ ـ لاشر بن جرثومة: يقال هو أبو ثعلبة الخشني(٤).

سماه مسلم. وستأتي ترجمته في الكنى.

---

(١) الحاكم في المستدرك ٢/ ١٣٨، وابن أبي شيبة ٨/ ٥٧٤، وأبو نعيم في الحلية ٨/ ٣٨٤ وابن عساكر كما في التهذيب ٢/ ٦٢.

(٢) أسد الغابة ت (٤٥١٩).

(٣) أخرجه البخاري ٢/ ٦، ٣/ ١٩٦، وأبو داود في الخراج باب (١) والترمذي (١٧٠٥) والبيهقي ٦/ ٢٨٧ وأحمد ٣/ ٥، ٥٤، ١١١، ١٢١، وأبو نعيم من الحلية ٧/ ٣١٨.

(٤) أسد الغابة ت (٤٥٢٠).

اللام بعدها الباء

٧٥٥٣ ـ لِبْدَة بن عامر بن خثعم[١].

ذكر سَيْفٌ في «الفتوح» أنَّ أبا عبيدة وجَّهه قائداً على خَيْلٍ بعد وقعة اليرموك من مَرْج الصفَّر.

وأورده ٱبْنُ عَسَاكِرَ، فقال: أدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

قلت: وقد تقدم غير مرة أنهم ما كانوا إذ ذاك يؤمرون إلا الصحابة.

٧٥٥٤ ـ لبدة بن قيس: بن النعمان بن حسان بن عبيد الخزرجي[٢].

شهد بدراً، قاله ٱبْنُ الْكَلْبِيِّ واستدركه ٱبْنُ الأَثِيرِ.

٧٥٥٥ ـ لبيبة الأنصاري[٣].

ذكره الطَّبَرَانِيُّ وغيره، وقال أَبُو عُمَرَ: هو أبو لبيبة، وقال ٱبْنُ حِبَّانَ في ترجمة [٢] حفيده محمد بن عبد الرحمن بن لبيبة: كان اسم عبد الرحمن لبيبة، وأبا لبيبة، فلذلك يقال تارة لبيبة وتارة أبو لبيبة.

وأخرج الْبَيْهَقِيُّ، من طريق أسد بن موسى، عن حاتم بن إسماعيل، عن يحيى بن عبد الرحمن بن لبيبة، عن جده؛ قال: دعا سَعْد بن أبي وقاص، فقال: يا رب، إن لي بنين صغاراً فأَخِّرْ عني الموتَ حتى يبلغوا، فعاش بعدها عشرين سنة.

وأخرج ٱبْنُ قَانِعٍ من طريق محمد بن شرحبيل، عن ابن جُريج، عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي لبيبة، عن أبيه، عن جده ـ أنَّ النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم قال: «إِذَا صَامَ الْغُلَامُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مُتَتَابِعَاتٍ فَقَدْ وَجَبَ عَلَيْهِ صَوْمُ شَهْرِ رَمَضَانَ».

٧٥٥٦ ـ لُبَيَّ بن لَبا[٤]: الأول بموحدة مصغر. وأبوه بموحدة خفيفة، وزن عَصا.

قال الْبُخَارِيُّ: له صحبة. روى عنه أبو بَلج الصغير وقال أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ: كان يكون بواسط، وقال هو وأبو حاتم بن حبان: يقال إن له صحبة. وقال ٱبْنُ السَّكَنِ: لم نجد له سماعاً مِنْ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

---

(١) أسد الغابة ت (٤٥٢١).

(٢) أسد الغابة ت (٤٥٢٤).

(٣) أسد الغابة ت (٤٥٢٦)، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٣٧.

(٤) أسد الغابة ت (٤٥٢٥)، الاستيعاب ت (٢٢٦٨)، الثقات ٣/ ٣٦١، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٣٧، الجرح والتعديل ٧/ ١٨٢، التاريخ الكبير ٧/ ٢٥٠.

وأخرج اَلْبُخَارِيُّ، وَاَبْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ، واَلْبَغَوِيُّ، وَاَبْنُ اَلسَّكَنِ، مِنْ طريق محمد بن يزيد الواسطي، عن أبي يَلْج، عن لُبى بن لَبا ـ رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم، رأيته وعليه مطرف خَزّ أحمر سبقَ فرس له فجلّله ببُرْد عدَني، اختصره البخاري.

وقال اَبْنُ فَتْحُونَ: ضبطناه عن الفقيه أبي علي لَبا بوزن عصا. وضبطناه عن الاستيعاب بضم اللام وتشديد الموحدة، ورأيته بخط ابن مفرج مثله، وكذلك في لبى انتهى.

وتبع اَبْنُ الدباغ أَبَا عَلِي، وكذا ابن الصلاح في علوم الحديث، وخالف الجميع ابنُ قانع فجعله مع أُبي بن كعب، وقد أشرت إلى وَهْمه في ذلك في حرف الألف.

٧٥٥٧ ـ **لبيد بن ربيعة** بـن عامر[١] بن مالك بن جعفر بن كلاب بن ربيعة بن صعصعة الكلابي الجعفري، أبو عقيل الشاعر المشهور.

قال المَرْزَبَانِيُّ في «معجمه»: كان فارساً شجاعاً شاعراً سخياً، قال الشعر في الجاهلية دهراً، ثم أسلم، ولما كتب عمر إلى عامله بالكوفة: سَلْ لبيداً والأغلب العجلي ما أحْدَثا من الشعر في الإسلام، فقال لبيد: أبدلني اللهُ بالشعر سورة البقرة وآل عمران، فزاد عمر في

---

(١) أسد الغابة ت (٤٥٢٧)، الاستيعاب ت (٢٢٦٠)، المغازي للواقدي ٣٥٠، ٣٥١، والمحبر لابن حبيب ١٧٨، ٢٩٩، سيرة ابن هشام ٢/ ٢٢ و ١٧٥، والمعارف ٣٣٢ ـ والتاريخ الكبير ٧/ ٢٤٩ والتاريخ الصغير ٣١ و ٣٢ ـ وتاريخ الطبري ٣/ ١٤٥ و ٦/ ١٨٥ وأنساب الأشراف ١/ ٢٢٨ و ٤١٦ ـ والجرح والتعديل ٧/ ١٨١ وجمهرة أنساب العرب ١٩٥ ـ والمذيل ٥٤١، ٥٤٢ وثمار القلوب ١٠٢ و ١٨٤ ـ ولباب الآداب لابن منقذ ٩٣ و ٩٤ ومعجم الألفاظ والتراكيب المولدة ٢٠٢ ـ والشعر والشعراء ١/ ١٩٤ ـ ٢٠٤ والنقائض ٢٠١ ـ وجمهرة أشعار العرب ٣٠ و ٦٣ ـ وصفة الصفوة ١/ ٧٣٦ والسير والمغازي ١٧٩ ـ والزيارات للهروي ٧٩ ـ والتاريخ لابن معين ٢/ ٥٠٠ ـ والأغاني ١٥/ ٣٦١ ـ ٣٧٩ وطبقات الشعراء لابن سلام ١١٣ ـ وشرح شواهد المغني٥٦ وربيع الأبرار ٤/ ٣٢ ـ والبرصان والعرجان ١٤ و ٥٧ ومعاهد التنصيص ١/ ٢٠٢ ـ وأمالي المرتضى ١/ ٢١ و ٢٥ ومجالس ثعلب ٤٤٩ و ٤٥٠ ـ والعمدة ١/ ٢٧ ـ وحياة الحيوان ٥/ ١٧٣ والأمالي للقالي ١/ ٥ و ٧ ـ وتاريخ اليعقوبي ١/ ٢٦٨ و ٢/ ٧٢ وتخليص الشواهد ٤١ و ٤٤ و ١٥٣ ـ وشرح القصائد التسع المشهورات لأبي جعفر النحاس ١/ ١٢٣ ودلائل الإعجاز للجرجاني ٤٥ و ٢٧٤ ـ وأسرار البلاغة للجرجاني ٥٢ وشذور الذهب ٣٦٥ ـ وهمع الهوامع ١/ ١٥٤ ـ والدور اللوامع ١/ ٣٧ وشرح الأشموني ٢/ ٣٠ ـ والتصريح ١/ ٢٥٤ ـ والكتاب لسيبويه ١/ ٢٤٥ و ٢٥٦ ـ المقتضب ٣/ ٢٨٢ ـ المحتسب ١/ ٢٣٠ والخصائص ٢/ ٣٥٣ ـ وشرح الشريشي ١/ ٢١ ومعجم الشعراء في لسان العرب ٣٥٦ ـ ٣٥٩ ـ الكامل في التاريخ ١/ ٦٣٦ ومراة الجنان ١/ ١١٩ ـ والوفيات لابن قنفذ ٥٨ و ٥٩ والتذكرة الحمدونية ٢/ ٦٥ و ٢٦٦ ـ وتهذيب الأسماء واللغات ٢/ ٧٠، ٧١ ـ والمعمرين للسجستاني ٦٢ ـ وطبقات ابن سعد ٦/ ٣٣ والكامل للمبرد ٢/ ٦٠، ٦١ ـ والبدء والتاريخ ٥/ ١٠٨، ١٠٩ وتاريخ الإسلام ١/ ١١٠.

عطائه؛ قال: ويقال: إنه ما قال في الإسلام إلا بيتاً واحداً:

مَـا عَـاتَـبَ المَـرْءُ اللَّبِيـبُ كَنَفْسِـهِ   وَالمَـرْءُ يُصْلِحـهُ الجَلِيـسُ الصـالِـحُ[1]

[الكامل]

ويقال: بل قوله:

الحَمْـدُ للهِ إِذْ لَـمْ يَـأْتِنِـي أَجَلِـي   حَتَّـى لَبِسْـتُ مِـنَ الإِسْـلامِ سِـرْبَـالاَ[2]

[البسيط]

ولما أسلم رجع إلى بلاد قومه، ثم نزل الكوفة حتى مات في سنة إحدى وأربعين لما دخل معاويةُ الكوفة؛ إذ صالح الحسن بن علي.

ونحوه قال الْعَسْكَرِيُّ. ودخل بنوه الباديةَ؛ قال: وكان عمره مائة وخمساً وأربعين سنة منها خمس وخمسون في الإسلام وتسعون في الجاهلية.

قلت: المدةُ التي ذكرها في الإسلام وَهْمٌ، والصواب ثلاثون وزيادة سنة أو سنتين إلا أن يكون ذلك مبنيّاً على أن سنةَ وفاته كانت سنةَ نَيف وستين، وهو أَحَدُ الأقوال. وقال أبو عمر: البيت الذي أوله:

الحَمْدُ للهِ إِذْ لَمْ يَأْتِنِي أَجَلِي

[البسيط]

ليس للبيد؛ بل هو لقردة بن نُفَاثة، وهو القائل القصيدة المشهورة التي أولها:

أَلَا كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلاَ اللهَ بَاطِلُ

[الطويل]

وقد ثبت أن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم قال: «أَصْدَقُ كَلِمَةٍ قَالَهَا الشَّاعِرُ كَلِمَةَ لَبِيدَ»، فذكر هذا الشطر قال أَبُو عُمَرَ: في هذه القصيدة ما يدل على أنه قاله في الإسلام؛ وذلك قوله:

وَكُـلُّ امْـرِئٍ يَـوْمـاً سَيَعْلَـمُ سَعْيَـهُ   إِذَا كُشِّفَـتْ عِنْـدَ الإِلَـهِ المَحَـاصِـلُ[3]

[الطويل]

---

(١) ينظر البيت في أسد الغابة ترجمة رقم (٤٥٢٧)، الاستيعاب ترجمة رقم (٢٢٦٠).

(٢) ينظر البيت في أسد الغابة ترجمة رقم (٤٥٢٧)، الاستيعاب ترجمة رقم (٢٢٦٠) والشعر والشعراء لابن قتيبة ١/ ٢٧٥.

(٣) ينظر البيت في أسد الغابة ترجمة رقم (٤٥٢٧)، الاستيعاب ترجمة رقم (٢٢٦٠) وانظر ديوان لبيد بن=

قلت: ولم يتعين ما قال؛ بل فيه دلالةٌ على أنه كان يؤمن بالبعث مثل غيره مِنْ عقلاء الجاهلية كقُسّ بن ساعدة، وزَيد بن عمرو؛ وكيف يخفى على أبي عمر أنه قالها قبل أنْ يسلم مع القصة المشهورة في السير لعثمان بن مظعون مع لبيد لما أنشد قُريشاً هذه القصيدة بعَيْنها؛ فلما قال: أَلَا كلّ شيء. . . قال له عثمان: صدقتَ، فلما قال: وكلُّ نعيم لا محالة زائل ـ قال له عثمان: كذبت، نَعِيمُ الجنة لا يزول، فغضب لبيد، وكادت قريش تضرب سيفهم على وَجهه، إنما كان هذا قبل أن يسلم لبيد.

نعم، ويحتمل أن يكون زَاد هذا البيت بخصوصه بعد أَنْ أسلم، ويكون مُرَاد من قال: إنه لم ينظم شعراً منذ أسلم، يريد شعراً كاملاً لا تكميلاً لقصيدةٍ سبق نَظْمُه لها. وبالله التوفيق.

وقال أَبُو حَاتِمٍ السِّجِسْتَانِي في المعمرين. عن أشياخه، قالوا: عاش لبيد مائة وعشرين سنة، وأدرك الإسلام فأسلم؛ قال: وسمعت الأصمعي يقول: كتب معاوية إلى زياد أن أجعل أعطيات الناس في ألفين، وكان عطاء لبيد ألفين، وخمسمائة، فقال له زياد: أبا عقيل، هذان الخراجان، فما بال هذه العلاَوَة؟ قال: الحق الخراجين بالعِلاَوة، فإنك لا تلبث إلا قليلاً حتى يصير لك الخراجان والعِلاَوة؛ قال: فأكملها له زياد ولم يكملها لغيره، فلما أخذ لبيد عطاءً آخر حتى مات.

وحكى الرِّياشِيّ، وهو في ديوان شعره، من غير رواية أبي سعيد السكري؛ قال: لما اشتد الجَدْب على مُضَر بدعوة النبي صلى الله عليه وآله وسلم وفد عليه وَفْد قيس، وفيهم لبيد فأنشده:

أَتَيْنَــاكَ يَــا خَيْــرَ البَــرِيَّــةِ كُلِّهَــا ... لِتَــرْحَمَنَــا مِمَّــا لَقِينَــا مِــنَ الأَزْلِ
أَتَيْنَــاكَ وَالعَــذْرَاءُ تَــدْمَــى لِبَــانُهَــا ... وَقَــدْ ذَهِلَــتْ أُمُّ الصَّبِــيِّ عَــنِ الطِّفْــلِ
فَــإِنْ تَــدْعُ بِــالسُّقْيَــا وَبِــالعَفْــو تُــرْسِــلِ الـ ... ـسَّمَــاءُ وَالأَمْــرُ يَبْقَــى عَلَــى الأَصْــلِ
وَأَلْقَــى تكنِّيــهِ الشُّجَــاعُ اسْتِكَــانَــةً ... مِــنَ الجُــوعِ صُمْتــاً لاَ يُمِــرُّ ولا يُحْلِــي

[الطويل]

وفي الصحيحين، عن أبي هريرة ـ مرفوعاً: أصدق كلمة قالها الشاعر كلمة لبيد:

[الطويل]

أَلاَ كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلاَ اللهَ بَاطِلُ

ربيعة ص ١٣٢ يروي الحصائل وهي الحسنات والسيئات معاً.

ووقع في «معجم الشعراء» للمرزباني أنّ النبي صلى الله عليه وآله وسلم قالها على المنبر.

وقال المدائني، عن أبي معشر، عن يزيد بن رُومان، وغيره؛ قالوا: وفد من بني كلاب على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثلاثة عشر رجلاً منهم لَبيد بن ربيعة.

وقال ٱبْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ: أسلم لبيد وحَسُنَ إسلامه. وقال هِشَامُ بْنُ الْكَلْبِيِّ، وغيره: عاش مائة وثلاثين سنة. وفي حكاية الشعبي مع عبد الملك بن مَرْوان أنه عاش مائة وأربعين. وقال البُخَارِيُّ: قال الأويسي، عن مالك: عاش لبيد مائة وستين سنة. وأخرج ٱبْنُ مَنْدَه وسعدان بن نصر في الثاني مِن فوائده، من طريق هشام بن عُروة، عن أبيه، عن عائشة ـ أنها قالت: رحم الله لبيداً حيث يقول:

[الكامل]:

ذَهَبَ الَّذِينَ يُعَاشُ فِي أَكْنَافِهِمْ وَبَقِيتُ فِي خَلْفٍ كَجِلْدِ الأَجْرَبِ[1]

قالت عَائِشَةُ: فكيف لو أدرك زماننا هذا.

قال عُرْوَةُ: رحم الله عائشة كيف لو أدركت زمانَنا هذا. قال هشام: رحم الله عُروة، كيف لو أدرك زماننا. واتصلت السلسلة هكذا إلى سَعْدان وإلى ابن منده.

وقال الْمُبَرِّدُ: لما أسلم لبيد نذر ألّا تَهبَّ الصبا إلا أطعم، وكان امتنع من قول الشعر، فهبّت الصبا وهو مُمْلِق، فقال لابنته: قولي شعراً، وذلك في إِمْرَةِ الوليد بن عقبة على الكوفة فقالت:

إِذَا هَبَّتْ رِيَاحُ أَبِي عَقِيلٍ دَعَوْنَا عِنْدَ هَبَّتِهَا الوَلِيدَا[2]

[الوافر]

... الأبيات والقصة.

ومما يستجاد من شعره قوله:

إِنَّ صِدْقَ النَّفْسِ يُزْرِي بِالأَمَلْ وَاكْذِبِ النَّفْسَ إِذَا حَدَّثْتَهَا[3]

[الرمل]

---

(١) ينظر البيت في أسد الغابة ترجمة رقم (٤٥٢٧) والاستيعاب ترجمة رقم (٢٢٦٠).

(٢) البيت في ديوان لبيد بن ربيعة ص ٢٣٣ ونسبها له ابن السكّيت في إصلاح المنطق (١٢٤)، والأصح أن هذا لابنته تجيب بها الوليد بن عقبة:

طويل الباع أبيض شمري أعان على مروءته لبيداً

(٣) البيت للبيد بن ربيعة كما في ديوانه ١٤١، يقول: حدث نفسك بالظفر دائماً وبلوغ الأمل لتنشطها على

قال الْمَرْزَبَانِيّ: سمع الفرزدق رجلاً ينشد قول لبيد:

وَجَلاَ السُّيولُ عَنِ الطُّلُولِ كَأَنَّهَا زُبُرٌ تَجِدُّ مُتُونَهَا أَقْلاَمُهَا[1]

[الكامل]

فنزل عن بغلته وسجد، فقيل له: ما هذا؛ فقال: أنا أعرف سجدةَ الشعر كما يعرفون سجدةَ القرآن.

قلت: وعامر بن مالك جدّه إن كان هو أبو بَراء ملاعب الأسنة فليذكر لبيد فيمن صحب هو وأبوه وجدّه، فتقدم في حرف العين عامر بن مالك، وما قيل فيه، وتقدم في حرف الراء ربيعة بن عامر وما قيل فيه، إلا أنني لم أرَ مَنْ صرح بصحبة ربيعة، لكنه أدرك العَصْرَ النبوي وراسله حسان بن ثابت فالله أعلم.

قال الْبُخَارِيُّ: قال الأويسي: حدثنا مالك، قال: عاش لبيد بن ربيعة مائة وستين سنة.

٧٥٥٨ ـ **لبيد بن سهل** بن الحارث بن عروة بن رزاح بن ظَفَر الأنصاري[2].

تقدم ذكره في حديث قتادة بن النعمان في ترجمة رفاعة بن زيد: وقال ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ: لا أدري هو من أنفسهم أو حليف لهم. انتهى.

وقد نسبه ابْنُ الْكَلْبِيِّ إلى القبيلة كما تَرى، لكن قال العدوي: إنه وهم من ابن الكلبي؛ وإنما هو أبو لبيد بن سهل ـ رجل من بني الحارث بن مازن بن سعد العشيرة مِنْ حلفاء الأنصار.

٧٥٥٩ ـ **لبيد بن عُطارد** بن حاجب التميمي[3].

تقدم ذِكْرُ أبيه.

قال ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ: كان أحد الوفد القادمين على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. مِنْ بني تميم، وأحد وجوههم، أسلم سنة تسع؛ ولا أعلم له خبراً غير ذلك.

= الإقدام ولا تحدثها بالخيبة فتثبطها أو مَنِّها بالعيش الطويل لتجد في الطلب ولا تقل لها: لعلك تموتين اليوم أو غداً.

(١) البيت للبيد في ديوانه ص ١٦٥، وقوله: زبر: جمع زبور وهو الكتاب.

(٢) أسد الغابة ت (٤٥٢٨)، الاستيعاب ت (٢٢٦١).

(٣) أسد الغابة ت (٤٥٢٩)، الاستيعاب ت (٢٢٩٢).

قلت: أخرج إبراهيم الحربي في غريب الحديث، مِنْ طريق ابن إسحاق، حدثني محمد بن خالد، عن حَفْص بن عبيد الله بن أنس، حدثنا أنس ـ أنَّ عمر قال للبيد بن عطارد في خبرٍ كان له معه: لا أم لك. فقال: بلى، والله معمّة مخولة.

وذكر الآمِدِيُّ في كتاب «الشعراء» أنّ لبيد بن عطارد بن حاجب أدرك الجاهلية، وأنشد له في ذلك شعراً.

وقال ٱبْنُ عَسَاكِرَ: كان من وجوه أهل الكوفة، ولم يذكر أنّ له صحبة.

٧٥٦٠ ـ **لبيد بن عقبة**(١) بن رافع بن امرىء القيس بن زيد بن عَبْد الأشهل الأنصاري الأشهلي. ومنهم من أسقط عقبة من نسبه. هُو والد محمود بن لبيد، قال أَبُو عُمَرَ: له صحبة.

٧٥٦١ ـ **لَبِيد**: رَبِّه بن بَعْكَك(٢). ويقال هو اسم أبي السنابل. وستأتي ترجمته في الكُنى.

اللام بعدها الجيم

٧٥٦٢ ـ **اللجلاج بن حكيم**(٣): السلمي، أخو الجحاف.

ذكره ٱبْنُ مَنْدَه وقال: له صحبة، عداده في أهل الجزيرة، وأورد له حديثاً أخبر به بيِّنَته في ترجمة زيد بن حارثة في حرف الزاي، ويأتي في أبي خالد السلمي في الكنى.

٧٥٦٣ ـ **اللجلاج الغطفاني**:

أخرج أَبُو العَبَّاسِ السّراج في تاريخه، والخطيب في المتفق من مشيخة شيخه يعقوب بن سفيان في ترجمة شيخه محمد بن أبي أسامة الحلبي، عن قيس: سمعتُ عبد الرحمن بن العلاء بن اللجلاج، عن أبيه، عن جده؛ قال: ما مَلأتُ بطني منذ أسلمتُ مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؛ قال: وكان عاش مائة وعشرين سنة، خمسين في الجاهلية وسبعين في الإسلام.

وذكر العسكري عَكْسَ ذلك أنه وفَد وهو ابنُ سبعين، وعاش بعد ذلك خمسين. وقال أبو الحسن بن سُميع: اللجلاج والد العلاء غطفاني.

---

(١) أسد الغابة ت (٤٥٣١)، الاستيعاب ت (٢٢٦٣).

(٢) أسد الغابة ت (٤٥٢٣).

(٣) أسد الغابة ت (٤٥٣٣)، تجريد أسماء الصحابة ٢/٣٨، الطبقات ١٢٥ (اللجلاج).

٧٥٦٤ ـ **اللجلاج العامري**[١]: والد خالد.

قال البُخَارِيُّ: له صحبة، وأورد في التاريخ والسياق له: وفي «الأدب المفرد»؛ وأبو داود، والنسائي في «الكبرى»، من طريق محمد بن عبد الله الشّيعي، عن سلمة بن عبد الله الجهني، عن خالد بن اللجلاج، عن أبيه؛ قال: كنا غلماناً نعملُ في السوق، فأتى النبيَّ ﷺ برجل فرجم، فجاء رجل، فسألنا أَنْ ندله على مكانه، فأتينا به النبيَّ ﷺ، فقلنا: إن هذا يسألنا عن ذلك الخبيث الذي رُجم اليوم؛ فقال: لا تقولوا خبيث، فوالله لهو أطيبُ عند الله من المسك. طَوَّله بعضهم، واختصره بعضهم.

وأخرجه أبو داود، والنسائي من وَجْهٍ آخر مطوَّلاً، عن خالد بن اللجلاج؛ قال: ابن سُمَيْع: هو مولى بني زهرة. مات بدمشق.

وعن اَبْنِ مَعِينٍ لجلاج والد خالد، ولَجْلَاج والد العلاء واحد؛ وعلى ذلك مشى المزي في الأطراف، فقال لجلاج والد العلاء، ثم ساق حديث خالد بن اللجلاج عن أبيه، وقال في التهذيب: روى أيضاً عن معاذ. وروى عنه أيضاً أبو الورد بن ثمامة.

قلت: يقوّي قَوْلَ ابن سُميع قول العامري إنه كان غلاماً في عَهْد النبي ﷺ، وقول والد العلاء إنه كان ابن خمسين أو أكثر فافترقا.

وقال اَبْنُ حِبَّان في «ثقات التابعين»: اللجلاج صاحب معاذ بن جبل، ولم ينسبه.

وقال قبل ذلك في الصحابة: اللجلاج العامري مَوْلى لبني زهرة، له صحبة، سكن الشام، حديثُه عند ابنيه: العلاء، وخالد، ومات هو ابْنُ مائة وعشرين سنة؛ فمشى على أنه واحد. وهذا السنّ إنما ينطبق على والد العلاء؛ فهو الذي عاش هذا القدر، كما تقدم في الحديث الذي أخرجه السراج.

اللام بعدها الحاء والصاد

٧٥٦٥ ـ **لحقم الجني**: أحد جنّ نصيبين. تقدم ذكره في الأرقم.

٧٥٦٦ ـ **نصيب بن خيثم بن حرملة**[٢]:

قال اَبْنُ يُونُسَ: شهد فتح مصر، ولاتعرف له رواية، ونقل اَبْنُ مَنْدَه هذا عن اَبْنِ يُونُسَ: وزاد: له ذكر في الصحابة؛ وهذه الزيادة ما رأيتها في كتاب ابن يونس.

---

(١) أسد الغابة ت (٤٥٣٤)، الاستيعاب ت (٢٢٦٩).

(٢) أسد الغابة ت (٤٥٣٥).

اللام بعدها القاف

٧٥٦٧ ـ لُقمان بن شَبّة[١] بن مُعيط، أبو الحصين العبسي، أحد الوفد من عَبْس. وكانوا تسعة سماهم أبو جعفر الطبري. تقدمت أسماؤهم في ترجمة الحارث بن الربيع بن زياد، وذكر لقمان هناك بكنيته و[...].

٧٥٦٨ ـ لَقِيط بن أَرْطَاة السكوني[٢]:

قال ٱبْنُ مَنْدَه: عداده في أهل الشام. وقال ٱبْنُ أَبِي حَاتِمٍ: روَى حديثه مسلمة بن علي، عن نصر بن علقة، عن أخيه محفوظ، عن عائذ، عن لقيط بن أَرطاة؛ قال: قتلت تسعة وتسعين من المشركين مع رسول الله ﷺ.

قلت: أخرجه البَاوَرْدِي، والطَّبَرَانِيُّ وغيرهما، مِنْ طريق هشام بن [عمار][٣]، عنه، ومسلمة ضعيف.

وروى الطَّبَرَانِيُّ وغيره مِنْ طريق نصر بن خزيمة، عن أبيه، عن نصر بن علقمة بهذا الإسناد إلى لقيط؛ قال: أتيتُ النبيَّ صلى الله عليه وآله وسلم ورجْلاي معوجتان لا تمسَّان الأرض فدعا لي النبي صلى الله عليه وآله وسلم فمشيت على الأرض.

٧٥٦٩ ـ لَقيط بن الربيع العبشمي[٤]:

يقال هو اسم أبي العاص صِهْرُ النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم على زينب، مشهور بكنيته. وسيأتي في الكنى.

٧٥٧٠ ـ لَقِيط بن صَبِرة بن عبد الله بن المُنْتَفِق[٥] بن عامر بن عقيل بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة العامري.

روَى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، روَى عنه ابنه عاصم: قرأت على فاطمة بنت المنجا عن سليمان بن حمزة، وأنبأنا أبو هريرة بن الذهبي إجازة، أنبأنا أبو

---

(١) أسد الغابة ت (٤٥٣٧)، الاستيعاب ت (٢٢٧٠).

(٢) أسد الغابة ت (٤٥٣٨)، الاستيعاب ت (٢٢٦٤)، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٣٩، الجرح والتعديل ٧/ ١٧٧.

(٣) بياض في ب.

(٤) أسد الغابة ت (٤٥٣٩)، الاستيعاب ت (٢٢٦٥).

(٥) أسد الغابة ت (٤٥٤٠)، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٣٩، تقريب التهذيب ٢/ ١٣٨، بقي بن مخلد ٣٠٣، تهذيب التهذيب ٨/ ٤٥٦، تلقيح مفهوم أهل الأثر ٣٧٢، الطبقات ٥٧، ٧٢٨.

نصر بن الشيرازي، كلاهما عن محمد بن عبد الواحد المديني، أنبأنا إسماعيل بن علي الحماني أبو مسلم الأديب، أنبأنا أبو بكر بن المقري، حدثنا مأمون بن هارون، حدثنا حسين بن عيسى البسطامي، حدثنا الفضل بن دُكين، حدثنا سفيان عن أبي هاشم، واسمه إسماعيل بن كثير، عن عاصم بن لَقِيط بن صَبِرة، عن أبيه؛ قال: أتيتُ النبيَّ صلى الله عليه وآله وسلم فقال: أسْبِغ الوضوء؛ وخَلّل الأصابع، وبالغ في الاستنشاق، إلا أن تكون صائماً.

هذا حديث صحيح أخرجه أحمد عن شيخ عن سفيان، فوافقناه في شيخ شيخه بعلو، وأخرجه الترمذي عن قُتيبة؛ والنسائي عن إسحاق بن إبراهيم، كلاهما عن وكيع؛ والنسائي أيضاً عن محمد بن رافع، عن يحيى بن آدم، وعن محمد بن المثنى، عن عبد الرحمن بن مهدي، ثلاثتهم عن سفيان الثوري؛ فوقع لنا عالياً بدرجتين، وأخرجه أبو داود والترمذي والنسائي، وابن ماجه، من رواية يحيى بن سليم، عن إسماعيل بن كثير؛ طوله بعضهم؛ وفيه: كنتُ وافد بَني المنتفق، وفيه قصة طويلة جَرَتْ له مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم ومع عائشة. وأخرجه بطوله ٱبْنُ حِبَّانَ في صحيحه.

٧٥٧١ ـ **لقيط بن عامر**[١] بن المنتفق بن عامر العامري، أبو رَزِين العقيلي. وافد بني المنتفق.

روى عنه ٱبْنُ أخيه وكيع بن عُدُس، وعبد الله بن حاجب، وعمرو بن أوْس الثقفي.

ذهب عَلِيُّ بْنُ المَدِيني، وخَلِيفَةُ بْنُ خَيَّاطٍ، وٱبْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ، ومُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ، ومُسْلِمٌ، والْبَغَوِيُّ، وَالدَّارِمِيُّ، وَالْبَاوَرْدِي، وٱبْنُ قَانِعٍ، وغيرهم ـ إلى أنه غير لقيط بن صبرة المذكورة قبله.

وقال ٱبْنُ مَعِينٍ: إنهما واحد؛ وإن مَنْ قال لقيط بن عامر نسبه لجده؛ وإنما هو لقيط بن صبرة.

والذي في جامع الأصول لقيط بن عامر بن صبرة، وضبطه قتيبة ونسبه من بني عامر، وحكاه الأثرم عن أحمد، ومال إليه البخاري، وجزم به ٱبْنُ حِبَّانَ وٱبْنُ السَّكَنِ وعَبْدُ الْغَنِيّ

---

(١) أسد الغابة ت (٤٥٤١)، الاستيعاب ت (٢٢٦٦)، الثقات ٣/ ٣٥٩، الطبقات الكبرى ١/ ٣٠٢، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٣٩، الجرح والتعديل ٧/ ١٧٧، تهذيب الكمال ٣/ ١١٥٢، خلاصة تذهيب ٢/ ٣٧٢، الكاشف ٣/ ١٣، تلقيح مفهوم أهل الأثر ٣٦٧، العقد الثمين ٧/ ١١٠، الطبقات ٣١٣، التاريخ الكبير ٧/ ٢٤٨ بقي بن مخلد ١١٦.

ابْنُ سَعِيدٍ في «إيضاح الإشكال». وقال: قيل إنه غيره؛ وليس بصحيح؛ وكذا قال ٱبْنُ عَبْدِ ٱلْبَرِّ، وقال في مقابله: ليس بشيء. وتناقض فيه المزي، فجزم في الأطراف بأنهما اثنان، وفي التهذيب بأنهما واحد.

والراجح في نظري أنهما اثنان؛ لأن لقيط بن عامر معروف بكنيته، ولقيط بن صَبِرة لم يذكر كنيته إلا ما شذّ به ابنُ شاهين، فقال أبو رَزِين العقيلي أيضاً.

والرواة عن أبي رَزِين جماعة، ولقيط بن صبرة لا يعرف له راوٍ إلا ابنه [عاصم][(١)]؛ وإنما قوّى كونهما واحداً عند مَنْ جزم به؛ لأنه وقع في صفة كل واحد منهما أنه وافِدُ بني المنتفق، وليس بواضح؛ لأنه يحتمل أن يكونَ كلٌّ منهما كان رَأساً.

ومن حديثه ما أخرجه عبد الله بن أحمد بن حنبل في زوائد المسند، وأبو حفص بن شاهين، والطبراني مِنْ طريق عبد الرحمن بن عياش الأنصاري، ثم السمعي، عن دَلْهَم بن الأسود، عن عبد الله بن حاجب بن عامر بن المنتفق العقيلي، عن أبيه، عن عمه لقيط بن عامر ـ أنه خرج وافداً إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ومعه نهيك بن عاصم بن مالك بن المنتفق، قال: فقدمنا المدينة، انسلاخ رجب... الحديث بطوله في صفةِ البعث يوم القيامة في نحو وَرَقتين؛ وهو الذي وقع فيه لعمرو، وفيه ذِكْر كعب بن الخُدَارية وغير ذلك.

ومنه ما أخرجه [....] [في العتيرة في رجب][(٢)].

وأخرج ٱلْبُخَارِيُّ في «تاريخه»، من طريق شعبة، عن يَعْلَى بن عطاء، عن وكيع بن عُدُس، عن أبي رَزِين العقيلي ـ رفعه: مثل المؤمن مثل النحلة لا تأكل إلا طيباً.

وتقدم له ذكر في ترجمة كعب بن الخُدارية[(٣)]، وسيأتي فيمن كنيته أبو رَزِين في الكنى، وأغْرب ابنُ شاهين، فقال: يُكنى أبا مصعب.

٧٥٧٢ ـ لقيط[(٤)] بن عباد السامي، بالمهملة.

قال ٱبْنُ مَاكُولاَ: له وفادة[(٥)].

٧٥٧٣ ـ لقيط بن عبد القيس الفَزَاري[(٦)]: حليف بن ظفَر من الأنصار.

---

(١) سقط في أ.

(٢) سقط في أ.

(٣) في أ الحدثان.

(٤) أسد الغابة ت (٤٥٤٢).

(٥) في أ وفادة.

(٦) في أ الرازي.

ذكره سَيْفُ بْنُ عُمَرَ في «الفتوح»، وقال إنه كان أميراً على بعض الكراديس يوم الرموك.

٧٥٧٤ ـ **لَقِيط بن عدي اللخمي**[1]: جد سُوَيد بن حبان.

قال ٱبْنُ يُونُسَ: شهد فتح مصر، وكان صاحب كمين عمرو بن العاص، ذكره ذلك سعيد بن عفير.

وذكر ٱبْنُ مَنْدَه عن ٱبْنِ يُونُسَ ـ أنه قال: له ذكر في الصحابة، ولا يعرف له مستند، وعدادُه في أهل مصر.

٧٥٧٥ ـ **لَقِيط بن عصر البلوي**[2]: هو النعمان بن عَصر. يأتي في حرف النون.

٧٥٧٦ ـ **لقيم الدجاج**: ذكره الجاحظ في كتاب الحيوان؛ وقال: إنه مدح النبيَّ ﷺ في غزاة خيبر بشعرٍ منه:

رُمِيَتْ نَطَاةُ مِنَ الرَّسُولِ بِفَيْلَقٍ ... شَهْبَاءَ ذَاتِ مَنَاكِبٍ وَفِقَارِ
[الكامل]

قال: فوهب له النبيُّ ﷺ دجاج خَيْبَر عن آخرها، فمن حينئذ قيل لقيم الدجاج؛ ذكر ذلك أبو عمرو الشيباني والمدائني عن صالح بن كَيْسان.

قلت: قصته مذكورة في السيرة لابن إسحاق، لكنه قال ٱبْنُ لقيم؛ فيحتمل أن يكون وافق اسمه اسم أبيه.

اللام بعدها الميم والهاء.

٧٥٧٧ ـ **لميس**[3]: أبو سلمى، من أعراب البصرة.
روى حديثه عمرو بن جبلة. ذكره ابن منده مختصراً.

٧٥٧٨ ـ **لُهَيب**[4]: بالتصغير، ابن مالك، اللهبي. قاله ٱبْنُ مَنْدَه.
وحكى فيه أبو عمر لهب مكبَّراً، وبه جزم الرشاطي.
قال ٱبْنُ مَنْدَه: له خبر رواه عبد الله بن محمد العدوي بإسنادٍ لا يثبت.

وقال أَبُو عُمَرَ: روى خبراً عجيباً في الكهانة وأعلام النبوة، وأورد العقيلي حديثَه؛ قال: أخبرنا عبد الله بن أحمد البلوي، أخبرني عمارة بن زيد، حدثني عبد الله بن العلاء عن

---

(١) أسد الغابة ت (٤٥٤٣).
(٢) أسد الغابة ت (٤٥٤٤)، الاستيعاب ت (٢٢٦٧).
(٣) أسد الغابة ت (٤٥٤٥).
(٤) أسد الغابة ت (٤٥٤٧).

أبي الشعشاع زنباع بن الشعشاع. حدثني أبي عن لُهيب بن مالك اللهبي؛ قال: حضرتُ عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فذكرتُ عنده الكهانة؛ قال: فقلت له: بأبي أنت وأمي؛ ونحن أول مَنْ عرف حراسة السماء وخبَر الشياطين، ومنعهم استراق السمع عند قَذْف النجوم؛ وذلك أنا اجتمعنا إلى كاهن لنا يقال له خطر بن مالك، وكان شيخاً كبيراً قد أتَتْ عليه مائتا سنة وثمانون سنة، وكان مِنْ أعلم كهاننا فقلْنا له: يا خطر، هل عندك علمٌ من هذه النجوم التي يرمي بها، فإنا قد فزعنا وخِفنا سوءَ عاقبتنا؟ فقال:

عُـــودُوا إِلَـــى السَّحَـــرْ ... أَئْتُـــونِـــي بِسَحَـــرْ
أُخبِـــرْكُـــم الخَبَـــرْ ... أَلخَيْـــرِ أَمْ ضَـــرَرْ
أَمْ لأَمْـــنِ ... أَم[1] حَـــذَرْ

قال فأتيناه في وَجْه السحر، فإذا هوقائم شاخص[2] نحو السماء، فناديناه: يا خطر، يا خطر، فأومأ إلينا أنْ أمسكوا. فانقضَّ نجم عظيم من السماء، فصرخ الكاهن رافعاً صوته:

أَصَـــابَـــهُ أَصَـــابَـــهُ ... خَـــامَـــرَه عِقَـــابُـــهُ
عَـــاجَلَـــهُ عَـــذَابُـــهُ ... أَحْـــرَقَـــهُ شِهَـــابُـــهُ
زَايَلَـــهُ جَـــوَابُـــهُ

[الرجز]

الأبيات.

وذكر بقية رَجزه وسجعه[3]، ومن جملته:

أَقْسَمْـــتُ بِـــالْكَعْبَـــةِ وَالأَرْكَـــانِ ... قَـــدْ مُنِـــعَ السَّمْـــعَ عُتَـــاةُ الجَـــانِ
بِثَـــاقِـــبٍ بِكَـــفِّ ذِي سُلْطَـــانِ ... مِـــنْ أَجْـــلِ مَبْعُـــوثٍ عَظِيـــمِ الشَّـــانِ
يُبْعَـــثُ بِـــالتَّنْـــزِيـــلِ وَالفُـــرْقَـــانِ

[الرجز]

وفيه قال: فقلنا له: وَيْحك يا خطر، إنك لتذكر أمراً عظيماً، فماذا ترى لقومك؟ قال:

أَرَى لِقَـــوْمِـــي مَـــا أَرَى لِنَفْسِـــي ... أَنْ يَتْبَعُـــوا خَيْـــرَ بَنِـــي الإِنْـــسِ
شِهَـــابُـــهُ مِثْـــلُ شُعَـــاعِ الشَّمْـــسِ

[الرجز]

---

(١) في أ أو. (٢) في أ في. (٣) في ب: شعره.

فذكر القصة؛ وفي آخرها فما أفاق خطر إلا بعد ثلاثة[١] وهو يقول: لا إله إلا الله، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «لَقَدْ نَطَقَ عَنْ مِثْلِ نُبُوَّة، وَإِنَّهُ لَيُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أُمةً وَحْدَهُ».

وأخرجه أَبُو سَعْدٍ في «شرف المصطفى» مِنْ هذا الوجه، قال أبو عمر: إسناده ضعيف، لو كان فيه حكم لما ذكرته؛ لأنّ رواته مجهولون، وعمارة بن زيد اتهموه بوَضْع الحديث، ولكنه في علم من أعلام النبوة، والأصول لا تدفعه، بل تشهد له وتصحّحه.

قلت: يستفاد من هذا أنه تجوزُ رواية الحديث الموضوع[٢]، إن كان بهذين الشرطين: ألا يكون فيه حكم، وأن تشهد له الأصول؛ وهو خلافُ ما نقلوه من الاتفاق على عدم جَوَاز ذلك[٣]، ويمكن أن يقال: ذكر هذا الشرط من جملة البيان

اللام بعدها الياء

٧٥٧٩ ـ ليث الله: هو حمزة بن عبد المطلب.

وقع ذلك في شعر أبي سنان بن حُريث كما سيأتي في الكنى، والمشهور أنه أسَد الله.

٧٥٨٠ ـ ليث بن جَثّامة: الكناني الليثي، أخو الصعب بن جَثّامة.

تقدم نسبه في أخيه؛ قال المَرْزَبَانِيُّ في «معجم الشعراءِ»: مخضرم. وقرأت بخط العلامة رضي الدين الشاطبي في هامش الترجمة أنه قرأ في أنساب مصر ليحيى بن ثوبان اليشكري ما نصه: وولد جَثّامة بن قيس صعْباً ولَيْثاً ومُحلّماً، وأمهم فاختة بنت حرب، أخت أبي سفيان، شهدوا مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم وَقْعَة خيبر.

٧٥٨١ ـ ليث: هو أحد ما قيل في اسم أبي هند الداري. وتأتي ترجمته في الكنى.

٧٥٨٢ ـ لِيشرح: بكسر أوله وسكون التحتانية وفتح المعجمة والراء وآخره حاء مهملة، ابن لُحَيّ بن مخمر، أبو مخمر الرُّعَيني[٤].

قال ٱبْنُ يُونُسَ: شهد فتح مصر، ولا يعرف له رواية. ونقل ابن منده عن ابن يونس أنه قال: له ذكر في الصحابة.

---

(١) في أ وثالثة.

(٢) في أ وإذا.

(٣) في أ ذلك إلا مقروناً ببيانه.

(٤) أسد الغابة ت (٤٥٤٩).

القسم الثاني

[لم يذكر فيه أحد][(١)].

القسم الثالث

اللام بعدها الهمزة والباء

٧٥٨٣ ـ **لام بن زنّار** بـن غُطيف الطائي، أخو عدي بن حاتم لأمه.

يأتي ذكره في ترجمة أخيه مِلْحان بن زِنّار.

٧٥٨٤ ـ **لبدة بن كعب**[(٢)]: أبو تَرِيس[(٣)]، بمثناة من فوق ثم راء وآخره مهملة، بوزن عظيم.

عداده في أهل مصر، ذكره ابن منده، وأخرج مِنْ طريق يحيى بن أيوب، عن عمرو بن الحارث، ، عن مجمع بن كعب، عن أبي تَرِيس لبدة بن كعب؛ قال: حججتُ في الجاهلية حجةً، ثم حججت الثانية، وقد بُعث النبيُّ صلى الله عليه وآله وسلم وما رأيت أحلى من الدم أكلته، في الجاهلية، وصلّيْتُ خَلْفَ عمر ضي الله عنه فقرأ سورة الحج فسجد سجديتن.

قلت: وما رأيته في تاريخ ابن يونس، وذكر سَيْفٌ في الفتوح أنه كان مع أبي عبيدة بـن الجراح في وقعة فِحْل بعد وقعة اليرموك.

اللام بعدها الجيم والقاف والهاء

٧٥٨٥ ـ **اللجلاج بن الحصين الذيباني**: أحد بني ثعلبة.

قال الآمدي: كان أحد الفرسان في الجاهلية وأدرك الإسلام.

٧٥٨٦ ـ **اللجلاج**: صاحب معاذ. تقدم في الأول.

٧٥٨٧ ـ **لقس[(٤)] بن سلمان**: مولى كعب بن عُجْرة.

أدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وروَى عنه مولاه، ذكره ابن منده.

---

(١) في أ: خال.

(٢) أسد الغابة ت (٤٥٢٢).

(٣) في أ: بمثناة.

(٤) أسد الغابة ت (٤٥٣٦)، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٣٨.

قلت: وحديثه عنه في معجم الطبراني.

٧٥٨٨ ـ لقيط بن ناشرة:

له إدراك، ذكره ٱبْنُ يُونُسَ، وقال: قديم له ذكرٌ في الأخبار، وشهد فتح مصر.

٧٥٨٩ ـ لُقَيم: بالتصغير، ابن سرح التنُوخي.

له إدراك، ذكره ٱبْنُ يُونُسَ، وقال: شهد فتح مصر.

٧٥٩٠ ـ لهب بن الخندق(١):

قال أَبُو مُوسَى في «الذيل»: ذكره عَبْدَانُ المَرْوَزِيّ، وأخرج من طريق العوام بن خَوْشب، عن لهب بن الخندق ـ رجل منهم وكان جاهلياً، قال: قال عوف بن مالك في الجاهلية الجهلاء: لأن أموتَ عطشاً أحبُّ إليَّ من أن أموت مخلافاً لوَعْد.

قلت: وقد أخرج ٱبْنُ مَنْدَه هذا الأثر مِنْ هذا الوجه، ولم يقل في لهب بن الخندق إنه كان جاهلياً، وفي روايته عوف بن النعمان كما تقدم في ترجمة عَوْف بن النعمان، وقد ذكر لهباً في التابعين البخاريُّ وغيره.

٧٥٩١ ـ لهيعة بن مخمر بن نعيم بن سلامة اليحصبي، من الأفنوش(٢) بطن بن يحصب.

له إدراك، قال ٱبْنُ يُونُسَ: شهد فتح مصر.

القسم الرابع

اللام بعدها الباء والقاف

٧٥٩٢ ـ لبيد بن زياد.

استدركه ٱبْنُ الأَمِينِ على «الاستيعاب»، وعزَاه لمسند الجوهري، وأنه روَى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم حديثاً في رَفْع العلم. وتبع ٱبْنُ بشكَوال والذهبي؛ وهو مقلوب؛ وإنما هو زياد بن لبيد المقدم ذِكره في حرف الزاي، والحديث حديثه. وقد وقع مقلوباً في رواية النسائي أيضاً في حديث عَوْف بن مالك.

(١) أسد الغابة ت (٤٥٤٦).

(٢) في أ: الأفوس.

٧٥٩٣ ـ لبيد: جد يحيى بن عبد الرحمن[١].

روَى عن أبيه عن جدّه ـ رفعه: «إِذَا صَامَ الغُلَامُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فَقَوِيَ عَلَيْهِ أُمِرَ بِصَوْمِ رَمَضَانَ».

أخرجه أَبُو مُوسَى، وقال: كذا ذكره عَبْدَانُ، وهو وَهْم؛ وإنما هو لبيبة الذي تقدم في القسم الأول.

٧٥٩٤ ـ لَقِيط الدوسي: والد إياد.

ذكره بعضهم، وهو وهم؛ قال: أسلم في تاريخ وَاسِط: حدثنا جابر بن الكندي[٢]، وأحمد بن سهل بن علي؛ قالا: حدثنا أبو سفيان الحميري، عن الضحاك بن حميدة، عن غيلان بن جامع، عن إياد بن لقيط، عن أبيه؛ قال: كان شعر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يبلغ كتفيه أو منكبيه.

قال أَبُو مُحَمَّدِ بْنِ سُفْيَانَ الحَافِظُ الرَّاوِي عن أسلم: كذا وقع، وإنما هو إياد بن لقيط عن أبي رمثة.

قلت: وسيأتي بيان ذلك في الكنى.

اللام بعدها الهاء والياء

٧٥٩٥ ـ لهيعة الحضرمي[٣].

ذكره أَبُو مُوسَى في «الذيل»، وقال: يقال إن أبا زرعة الرازي ذكره في الصحابة. وروَى من طريق محمد بن عبيد الله التميمي عنه ـ أنَّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نام يوماً وعنده بعض نسائه . . . فذكر حديثاً.

وهذا مرسل، ولهيعة معروف في التابعين، ذكره فيهم البخاري، وابْنُ أَبِي حَاتِمٍ، وَٱبْنُ حِبَّان، وَٱبْنُ يُونُسَ، وذكر رواية محمد بن عبد الله التميمي عنه؛ وقال: إنه مات سنة مائة، وتكلم فيه الأزدي؛ ووثقه ابن حبان.

٧٥٩٦ ـ ليث بن معاذ.

---

(١) أسد الغابة ت (٤٥٣٢).

(٢) في أ: الكردي.

(٣) أسد الغابة ت (٤٥٤٨)، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٤٠، تقريب التهذيب ٨/ ٤٥٨، تهذيب الكمال ٣/ ١١٥٢، الكاشف ٣/ ١٣، الطبقات ٢٩٤ التاريخ الكبير ٧/ ٢٥٢.

ذكره بعضهم؛ ولا يصح؛ وإنما هو تابعي أرسل حديثاً[1]؛ قال الفاكهي في كتاب مكة: حدثني عبد الله بن عمر ـ يعني ابن أبان ـ حدثنا سعيد بن سالم، عن عثمان بن ساج، عن ابن كثير، عن ليث بن معاذ؛ قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إن هذا البيت خامس عشر بيتاً، سبعة منها في السماء إلى العرش وسبعة منها إلى تُخوم الأرض السفلى، وأعلاها الذي يلي العرش البيتُ المعمور، ولكل بيت منها حرمة هذا البيت، لو سقط منها بيت لسقط بعضها على بعض لكل بيتٍ منها من يعمره كما يعمر هذا البيت.

(١) سقط في أ.

حرف الميم

القسم الأول

الميم بعدها الألف

٧٥٩٧ ـ مأبور[١]: بموحدة خفيفة مضمومة، وواو ساكنة ثم راء مهملة، القبطي الخصيّ، قريب مارية.

[يأتي في ترجمة مارية وصفه بأنه شيخ كبير، لأنه أخوها.

قلت: ولا ينافي ذلك نَعْته في الروايات بأنه قريبها أو نسيبها أو ابن عمها، لاحتمال أنه أخوها لأمّها. والله أعلم.

وهو قريب مارية][٢] أُمّ ولدِ رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم. قدم معها من مِصْر.

قال حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عن ثابت، عن أنس بن مالك رضي الله عنه: إن رجلاً كان يُتهم بأم وَلدِ رسول الله[٣] صلى الله تعالى عليه وآله وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعليّ: «اذْهَبْ فَاضْرِبْ عُنُقَهُ»، فأتاه عليّ رضي الله عنه فإذا هو في رُكي يتبرّد فيها، فقال له عليّ رضي الله عنه أخرج، فناوَله يده، فأخرجه فإذا هو مجبوب ليس له ذكر. فكفَّ عنه عليّ رضي الله عنه، ثم أتى النبيّ صلى الله تعالى عليه وآله وسلم، فقال: يا رسول الله: إنه لمجبوب ماله ذكر.

أخرجه مسلم، ولم يسمِّه، وسماه أبو بكر بن أبي خيثمة، عن مصعب الزبيري: مأبوراً، ولفظُه: ثم ولدت مارية التي أهداها المقوقس إلى رسول الله صلى الله عليه وآله

---

(١) أسد الغابة ت (٤٥٥٠).

(٢) سْقط في أ، جـ.

(٣) الركية: البئر تحفر، والجمع رَكِيٌّ وركايا اللسان ٣/ ١٧٢٣.

وسلم ولدَه إبراهيم، وكان أهدى معها أختها سيرين وخصيّاً يقال له مأبور.

وقد جاء ذِكْرُه في عدة أخبار غير مسمًّى؛ منها ما أخرجه ابنُ عبد الحكم في فتوح مصر بسندِه عن عبد الله بن عمرو؛ قال: دخل رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم على القبطية أُمّ ولده إبراهيم فوجد عندها نسيباً لها قدم معها من مصر، وكان كثيراً ما يدخل عليها؛ فوقع في نفسه شيء، فرجع فلقيه عُمر رضي الله عنه فعرف ذلك في وجهه؛ فسأله فأخبره؛ فأخذ عمر رضي الله عنه السيف ثم دخل على مارية وقريبُها عندها فأهوى إليه بالسيف، فلما رأى ذلك كشف عن نفسه، وكان مَجبُوباً ليس بين رِجْليه شيء؛ فلما رآه عمر رضي الله عنه رجع إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فأخبره؛ فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إنّ حبرائيل أتاني فأخبرني أنّ الله تعالى قد بَرّأها وقرِيبها، وأن في بطنها غلاماً مني، وأنه أشبه الناس بي، وأنه أمرني أنّ أسمِّيه إبراهيم، وكناني أبا إبراهيم.

وفي سنده ابنُ لهيعة وشك بعضُ روايته في شيخه.

وأخرج ابنُ عبد الحكم أيضاً من طريق يزيد بن أبي حبيب، عن الزهري، عن أنس لبعضه شاهداً بدون قصة الخصيّ، لكن قال في آخره: ويقال إنّ المقوقس كان بعث معها بخصيّ، فكان يأوِي إليها، ثم وجدْتُ الحديث في المعجم الكبير للطبراني مِنَ الوجه الذي أخرجه منه ابنُ أبي خيثمة؛ وفيه من الزيادة بعد قوله أم إبراهيم، وهي حامل بإبراهيم، فوجد عندها نسيباً لها كان قدم معها من مصر، فأسلم وحسنُ إسلامه، وكان يدخل على أم إبراهيم فرضي لمكانه منها أن يحبَّ نفسه، فقطع ما بين رجليه حتى لم يَبْقَ له قليل ولا كثير ... الحديث.

[هذا لا ينافي ما تقدم أنه خصيّ أهداه المقوقس، لاحتمال أنه كان فاقد الخصيتين فقط مع بقاء الآلة، ثم لما جبّ ذكره صار ممسوحاً][(١)].

ويجمع بين قصتي عمر وعليّ رضي الله عنهما باحتمال أن يكون مضى عمر رضي الله عنه إليها سابقاً عَقِب خروج النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فلما رآه مجبوباً اطمأنَّ قَلْبُهُ، وتشاغل بأمر ما. وأن يكون إرسال عليّ رضي الله عنه ترَاخى قليلاً بعد رجوع النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم إلى مكانه ولم يسمع بعد بقصة عمر رضي الله عنه، فلما جاء عليّ رضي الله عنه وجد الخصيّ قد خرج من عندها إلى النخل يتبرد في الماء، فوجده؛ ويكون إخبار عمر وعليّ رضي الله عنهما معاً أو أحدهما بعد الآخر، ثم نزل جبرائيل بما هو آكَد من ذلك.

---

(١) سقط في أ.

وأخرج اَبْنُ شَاهِين، من طريق سليمان بن أرقم، عن الزهري، عن عُروة، عن عائشة رضي الله عنها؛ قالت: أُهديت مارية لرسول الله ﷺ وابنُ عم لها . . . فذكر الحديث إلى أن قال: وبعث رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم عليّاً ليقتله فإذا هو ممسوح. وسليمان ضعيف، وسيأتي في ترجمة مارية شيء من أخبار هذا الخصي.

وقال الوَاقِدِيُّ: حدثنا يعقوب بن محمد بن أبي صعصعة، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة؛ قال: بعث المقوقسُ إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بمارية وأُختها[1] سيرين وبألف مثقالٍ ذهباً وعشرين ثوباً ليناً وبغلته الدلدل وحماره عفير ويقال يعفور، ومعهم خصيّ يقال له مأبور، ويقال هابور؛ بهاء بدل الميم وبغير راء في آخره. . . الحديث، وفيه: فأقام الخصيّ على دينه إلى أن أسلم بعد في عَهْد النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

٧٥٩٨ ـ ماتع[2]: ذكر الواقدي: أنه مولى فاختة بنت عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم، وإنه كان هو وهيت في بيوت النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم، وإنه قال لعائشة لما سمعها تطلب امرأةً تخطبها لعبد الرحمن بن أبي بكر أخيها: عليك بفلانة فإنها تُقبل بأربع وتُدْبِر بثمان، فسمعه النبيُّ صلى الله عليه وآله وسلم فنفاهُ إلى الحمى، فاستمر على ذلك إلى خلافة عمر[3] وأبي بكر ثم إلى خلافة عمر رضي الله عنه.

قلت: وذكر ابْنُ إِسْحَاقَ في المغازي، عن محمد بن إبراهيم التيمي ـ أنه هو الذي قال في بنت غيلان: تُقبل بأربع، وتُدْبر بثمان. والمعروف أن الذي قال ذلك هو هِيت، وهو في صحيح البخاري، عن ابن جريج كما سيأتي في ترجمته.

وذكر اَبْنُ وَهْبٍ في جامعه عن الحارث بن عبد الرحمن عن ابن أبي ذِئب، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن أن مخنَّثَيْن كانا على عَهْدِ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقال لأحدهما هيت وللآخر ماتع، فهلك ماتع وبقي هِيت بعد.

قال اَبْنُ وَهْبٍ: وحدثني مِنْ سمع أبا معشر يقول: إن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أمر به فضُرب، فذكر الحديث. وسيأتي في ترجمة هيت.

٧٥٩٩ ـ مارب.

روَى حديث الدعاء للمحلقين فيما جزم به الترمذي في جامعه. وقد تقدمت الإشارة

---

(١) في أ وأخيها.

(٢) أسد الغابة ت (٤٥٥١).

(٣) في أ خلافة أبي بكرثم إلى خلافة عمر رضي الله عنه.

إليه في قارب في حرف القاف، وأن ابن عيينة كان يقوله بالميم أو القاف؛ لأنه وجده في كتابه بالميم، وفي حِفظه بالقاف؛ قال: والناس يقولونه بالقاف، فكان يحدث به على الشكّ.

٧٦٠٠ ـ مازن بن خيثمة: السكوني الكندي[١].

قال ٱبْنُ عَسَاكِرَ في ترجمة حفيده عمرو بن قيس: له صحبة، وذكر ابنُ أبي حاتم في ترجمة عمرو بن قيس أنه روَى عن جده مازن أنه وفد . . . الحديث.

وأخرجه الطَّبَرَانِيُّ في «الأوسط»، مِنْ طريق صفوان بن عمرو، عن عمرو بن قيس بن ثور بن مازن بن خيثمة أنّ جده مازن بن خيثمة وهبيل بن كعب، أحد بني مازن، بعثهما معاذُ ابن جبل وافدَيْن إلى رسول الله ﷺ يوم نزول السكاسك والسّكون، فقاتل حتى أسلموا، فآخى بين السكاسك والسكون، كذا قرأته بخط الخطيب في المؤتلف بكسر الزاي وتشديد الميم وآخره نون.

وأخرجه ٱبْنُ السَّكَنِ[٢] في ترجمة هبيل بن كعب؛ فقال: أحد بني زميل، وقال: لم أجد لمازن وهبيل ذِكراً إلا في هذا الحديث ذكره [. . .] بالميم بعدها لام. وأخرجه ابن قانع من هذا الوجه؛ لكنه صحَّف هبيل فقال حبيل، بالحاء المهملة بدل الهاء كما سيأتي.

٧٦٠١ ـ مازن بن الغضوبة بن عراب بن بشر بن خِطَامة بن سعد بن ثعلبة بن نصر بن سعد بن أسود بن نبهان بن عمرو بن الغَوْث بن طي الطائي ثم النبهاني ثم الخِطَامي[٣]. أمُّه زينب بنت عبد الله.

ذكره ٱبْنُ السَّكَنِ وغيره في الصحابة، وقال ٱبْنُ حِبَّانَ: يقال إنه له صحبة. وأخرج الطبراني، والفاكهي في كتاب مكة، والبيهقي في الدلائل. وابنُ السكن، وابن قانع كلّهم من طريق هشام بن الكلبي، عن أبيه؛ قال: حدثني عبد الله العُمَاني؛ قال: قال مازن بن الغضوبة. . فذكر حديثاً طويلاً فيه: فكسرت الأصنام وقدمتُ على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فأسلمت.

وفيه أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم دعا له، فأذهب الله عنه كلَّ ما يجد؛ قال:

---

(١) أسد الغابة ت (٤٥٥٢)، الاستيعاب ت (٢٢٧٢).

(٢) في أ السكون.

(٣) أسد الغابة ت (٤٥٥٣)، الاستيعاب ت (٢٢٧٣).

وحججت حججاً، وحفظت شَطْر القرآن، وحصنت أربع حرائر، ووهب لي حبان بن مازن؛ وفيه أنه أنشد رسول الله ﷺ:

إِلَيْــكَ رَسُــولَ الله خَبَّــتْ مَطِيَّتِــي تَجُـوبُ الفَيَـافِـي مِـنَ عُمَـانَ إِلَـى العَـرْجِ
لِتَشْفَـعَ لِـي يَـا خَيْـرَ مَـنْ وَطِـىءَ الحَصَـا فَيُغْفَـرَ لِـي ذَنْبِـي وَأَرْجِـعَ بِـالفَلْـجِ[1]

[الطويل]

وذكره الرّشاطي[2] في الخِطامي في الخاء المعجمة.

وله حديث آخر أخرجه ابن السكن، ومحمد بن خلف المعروف بوكيع في نوادر الأخبار، وابن منده، وأبو نعيم من طريق الحسن بن كثير، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبيه: سمعْتُ مازن بن الغضوبة يقول؛ سمعْتُ رسولَ الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: «عَلَيْكُمْ بِالصِّدْقِ فَإِنَّه يَهْدِي إِلَى الجَنَّةِ»[3]. قال ٱبْنُ مَنْدَه: غريب لا يعرف إلا بهذا الإسناد.

٧٦٠٢ ـ ماشي: بمعجمة.

ذكر أَبُو بَكْرِ بْنُ دريْدٍ أنه أحد جن نصيبين الذين سمعوا القرآن من النبي صلى الله عليه وآله وسلم ببطن نَخْلَة.

٧٦٠٣ ـ ماعز بن مالك الأسلمي[4].

قال ٱبْنُ حِبَّانَ: له صحبة[5]. وهو الذي رُجم في عَهْد النبي صلى الله عليه وآله وسلم، ثبت ذكره في الصحيحين وغيرهما مِنْ حديث أبي هريرة وزَيد بن خالد وغيرهما، وجاء ذِكْرُه في حديث أبي بكر الصديق وأبي ذر[6] وجابر بن سمرة، وبُريدة بن الحُصيب، وابن العباس، ونُعَيْم بن هَزّال[7]، وأبي سعيد الخُدَري، ونصر الأسلمي، وأبي برزة: سماه بعضهم وأبهمه بعضُهم وفي بعض طرقه أن النبيَّ صلى الله عليه وآله وسلم قال: لقد تاب توبةً لو تابها طائفة من أُمتي لأجزأت عنهم.

---

(١) ينظر البيتان في أسد الغابة ترجمة رقم (٤٥٥٣)، والاستيعاب ترجمة رقم (٢٢٧٣).

(٢) في أ المرشاطي.

(٣) أورده الهيثمي من الزوائد ١/ ٩٨ عن مازن بن الغضوبة وقال رواه الطبراني في الأوسط وفيه يحيى بن كثير وهو متروك.

(٤) أسد الغابة ت (٤٥٥٦)، الاستيعاب ت (٢٢٧٤)، التحفة اللطيفة ٣/ ٤٤٢، الثقات ٣/ ٤٠٤، الطبقات الكبرى ٤/ ٣٢٠، ٣٢٣، ٣٢٤، عنوان النجابة ١٥٣، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٤٠.

(٥) في أ له صحبة وليست له رواية.

(٦) في أ ذر وجاء بن عبد الله.

(٧) في أ هلال.

وفي صحيح أبي عوانة وابن حبان وغيرهما مِنْ طريق أبي الزبير، عن جابر أن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم لما رجم ماعز بن مالك قال: لقد رأيته يتحضحض[١] في أنهار الجنة ويقال: إن اسمه غَرِيب، وماعز لقب وسيأتي ذلك في ترجمة أبي الفيل في الكُنى - وفي حديث بُريدة أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: «اسْتَغْفِرُوا لِمَاعِز».

٧٦٠٤ - ماعز بن مُجالد: بن ثور بن معاوية بن عبادة بن البكّاء البكائي[٢] ذكر ٱبْنُ الكَلْبِيّ في النسب أنه وفَد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم. قال الرّشَاطِي[٣] لم يذكره أبو عمر ولا ابن فتحون.

قلت: ولفظ ٱبْنِ الكَلْبِي في «الجمهرة» صحب النبيَّ صلى الله عليه وآله وسلم، ومضى له ذكر في بشر بن معاوية بن ثَوْر.

٧٦٠٥ - ماعز: غير منسوب[٤].

قال أَبُو عُمَرَ: لا أقف على نسبه، وله حديث في مسند أحمد وغيره، ونسبه ابنُ منده؛ فقال التميمي، سكن البصرة.

وأخرج أحمد والبُخَارِيُّ في التاريخ مِن طريق أبي مسعود الجُرَيري، عن يزيد بن عبد الله بن الشخّير، عن ماعز - أنّ النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم سُئل أي الأعمال أفضل؟ قال: «الإِيمَانُ بالله وَحْدَه[٥]، ثُمَّ الجِهَادُ، ثُمَّ حَجَّةٌ مَبْرُورَةٌ يفضل الأعمال كما بينَ مَطْلع الشَّمْسِ وَمَغْرِبِهَا» رواه ثقات[٦].

وأورده البخاريّ مِن وجه آخر، والبغويُّ من وجهين عن الجريري، عن حبان بن عمير، عن ماعز - أنَّ رجلاً سأل النبيَّ صلى الله عليه وآله وسلم أيُّ الأعمال أفضل؟ فذكر نحوه، فكأن للجريري فيه شيخين.

٧٦٠٦ - ماعز: آخر[٧].

أفرده البخاري والبغوي عن الذي قبله، وترجم له ماعز والد عبد الله، وجوّز ابنُ منده

---

(١) في أ يتخضخض.
(٢) أسد الغابة ت (٤٥٥٧).
(٣) في أ المرشاطي.
(٤) أسد الغابة ت (٤٥٥٤).
(٥) أخرجه أحمد في المسند ٢/ ٤٤٢، ٥٢١.
(٦) في أ رواته.
(٧) أسد الغابة ت (٤٥٥٥)، الاستيعاب ت (٢٢٧٥).

أن يكونا واحداً، وأورده من طريق الهنيد بن القاسم، عن الجعيد، بن عبد الرحمن أنَّ عبد الله بن ماعز حدثه أنَّ ماعزاً أتى النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم فكتب له كتاباً إن ماعزاً أسلم آخِرَ قومه؛ وإنه لا تجني عليه إلا يده. انتهى.

وقيل عن عبد الله بن ماعز، عن أبيه.

وقد تقدم بيانه في ترجمة عبد الله بن ماعز.

ذكر من اسمه مالك

٧٦٠٧ ـ مالك بن أحمر(١).

سكن الشام؛ قاله البَغَوِيُّ، وقال ٱبْنُ شَاهِينَ: مالك بن أحمر الجُذامي العَوْفي(٢).

وأخرج من طريق يزيد بن عبد ربه، عن الوليد بن مسلم، حدثني سعيد بن منصور بن محرز بن مالك بن أحمر الجذامي، عن جد أبيه مالك بن أحمر العوفي ـ أنه لما بلغهم مقدم النبيّ ﷺ تَبوك وفد إليه مالك بن أحمر فأسلم وسأله أن يكتب له كتاباً يدعوه إلى الإسلام، فكتب له في رقعة من أدم. قال الوليد: فسألت سعيد بن منصور أنْ يُقرئني الكتاب، فذكر كبره وضَعفَ بصره؛ وقال: الْقَ أيوب(٣) بن محرز فَسَلْ عنه، فلقيه، فأخرج له رقعةً من أدم عَرْضُها أربعة أصابع وطولُها قدر شبر، وقد انماح ما فيها، فقرأ على أيوب: «بِسْمِ الله الرَّحْمٰنِ الرَّحِيم، هَذَا كتابٌ مِنْ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الله رَسُولِ الله إِلَى ابن أَحْمَرَ وَمَنْ اتَّبَعه مِنَ المُسْلِمِينَ، أَمَانٌ لَهُمْ، ما أَقَامُوا الصَّلاَةَ وَآتَوا الزَّكَاةَ، وَأَدّوا الخُمُسَ مِنَ المَغْنَمِ، وَخَالَفُوا المُشْرِكِينَ».

وكذا أخرجه البَغَوِيُّ مِنْ طريق هارون بن عمر المخزومي الدمشقي، عن الوليد: وقال: لا أعلم بهذا الإسناد غَيْرَ هذا الحديث.

وأخرجه الطَّبَرَانِيُّ في «الأوسط» مِنْ طريق صفوان بن صالح، عن الوليد؛ وساقه كله مدرجاً غير مفصل كما فصله يزيد بن عبد ربه.

٧٦٠٨ ـ مالك أخامر: بالمعجمة اليمامي(٤)، ويقال ابن أخيمر بالتصغير، ويقال بالمهملة مع التصغير.

---

(١) أسد الغابة ت (٤٥٥٨)، الاستيعاب ت (٢٢٧٦)، الثقات ٣/ ٣٧٩، الجرح والتعديل ٨/ ٢٠٣، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٤٠.

(٢) في أ العوجي.

(٣) في أ أيوب بن محمد بن منصور.

(٤) أسد الغابة ت (٤٥٥٩)، الاستيعاب ت (٢٢٧٧)، الثقات ٣/ ٣٧٩، الجرح والتعديل ٨/ ٢٠٣، التاريخ الكبير ٧/ ٣٠٤ بقي بن مخلد ٥٧٩، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٨٤، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٤١.

ذكره البُخَارِيُّ، وَالبَغَوِيُّ، وَآبْنُ شَاهِينَ، مِنْ طريق موسى بن يعقوب الربعي، عن أبي رَزين الباهلي، عن مالك بن أخامر، وفي رواية البغوي، وابن شاهين: ابن أحيمر، لكن بالمهملة عند البغوي وبالمعجمة عند ابن شاهين ـ أنه سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول: «إِنَّ الله لاَ يَقْبَلُ مِنَ الصَّقور يَوْمَ القِيَامَةِ صَرْفاً وَلاَ عَدْلاً»[1] فقلنا: يا رسول الله، وما الصَّقور؟ قال: «الَّذِي يُدْخِلُ عَلَى أَهْلِهِ الرِّجَالَ».

ورجح آبْنُ حِبَّانَ أن أباه أخيمر ومَنْ قال فيه أخامر فقد وَهم.

٧٦٠٩ ـ **مالك بن أمية** بن عمرو السلمي[2].

من حلفاء بني أسد بن خزيمة ـ شهد بدراً، واستشهد باليمامة، ذكره أبو عمر[3].

٧٦١٠ ـ **مالك بن أوس** بن عبد الله بن حَجر[4] الأسلمي.
له ولأبيه صحبة.

أخرج حديثه أبو نُعَيْم من تاريخ أبي العباس السّراج، من طريق عبد الله بن يسار، حدثنا ياسر بن عبد الله بن مالك بن أوس الأسلمي، عن أبيه؛ قال: لما هاجر النبيُّ صلى الله عليه وآله وسلم وأبو بكر مرُّوا بإبل لنا بالجُحفة، فقال: لِمَنْ هذه الإبل؛ قيل: لرجل مِنْ أسلم، فالتفت إلى أبي بكر رضي الله عنه فقال: سلمت إن شاء الله تعالى فأتاه أبي فحمله على جَمل . . . الحديث.

[وقد مضى في ترجمة أوس بن عبد الله نحو هذا مِنْ طريق صخر بن مالك بن إياس بن مالك بن أَوْس بن عبد الله بن حجر الأسلمي مِنْ أهل العرج، أخبره أنَّ أباه مالك بن أوس أخبره أنَّ أباه أَوْساً مَرّ به، وهو في مغازي موسى بن عقبة، عن ابن شهاب ـ أن النبيَّ صلى

(١) أخرجه البخاري في التاريخ الكبير ٧/ ٣٠٤ والطبراني من الكبير ١٩/ ٤٩٤ وكنز العمال حديث رقم ١٣٦٣٢.

(٢) أسد الغابة ت (٤٥٦٣)، الاستيعاب ت (٢٢٧٩).

(٣) في أ: أبو نعيم.

(٤) أسد الغابة ت (٤٥٦٦)، الاستيعاب ت (٢٢٨٠)، طبقات ابن سعد ٥/ ٥٦، طبقات خليفة ٢٠٢٠، تاريخ البخاري ٧/ ٣٠٥، المعارف ٤٢٧، المعرفة والتاريخ ١/ ٣٩٧، الجرح والتعديل إ ٤/ ٢٠٣ تاريخ ابن عساكر ٨٤١٦، تهذيب الأسماء واللغات ٢/ ٧٩، تذكرة الحفاظ ١/ ٦٣، تاريخ الإسلام ٤/ ٤٩، العبر ١/ ١٠٦، تذهيب التهذيب ٤/ ١٦ ب، تهذيب التهذيب ١٠/ ١٠، النجوم الزاهرة ١/ ١٩٠، طبقات الحفاظ للسيوطي ٢٦، خلاصة تذهيب التذهيب ١/ ٣٦٦، شذرات الذهب ١/ ٩٩.

الله تعالى عليه وآله وسلم لما هبط العرج في الهجرة حمله رجلٌ مِنْ أسلم يقال له مالك بن أوس على جمل يقال له ابن اللقاح، وبعث معه غلاماً له يدعى مغيثاً، فسلك به.

وفي «أخبار المدينة» للزبير بن بكار، عن محمد بن الحسن بن زبَالة، عن صخر بن مالك بن إياس بن كعب بن مالك بن أوس الأسلمي، عن أبيه عن جده ـ أنَّ النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم صلى بمدلجة تعهن، وبنى بها مسجداً.

٧٦١١ ـ مالك بن أوس: بن الحَدَثان[١] بن عوْف النّصري، يكنى أبا سعيد.

تقدم ذكر والده قال أبو عمر: زعم أحمد بن صالح المصري أنّ له صحبة. قال ابن رِشْدِين عنه: وقال سلمة بن وردان: رأيت جماعة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فعدّه منهم[٢].

وذكر الوَاقِدِيّ عن شيوخه أنّ مالك بن أوس هذا ركب الخيلَ في الجاهلية، وكذا ذكر عن الواقدي.

وروى أنس بن عياض، عن سلمة بن وردان، عن مالك بن أوس بن الحدثان؛ قال: كنّا عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال: «وَجَبتْ وَجَبَتْ» الحديث. قال ابن رِشدين: سألتُ أحمد بن صالح عن هذا الحديث، فقال: هو صحيح. قال أبو عمر: لا أحفظ له خبراً في صحبته أكثر مما ذكرت. وأما روايتُه عن عمر رضي الله عنه فأشهر مِنْ أن تذكر.

ورَوَى عن العشرة المهاجرين، وعن العباس. روَى عنه محمد بن جُبير، والزهري، ومحمد بن المنكدر، وجماعة منهم: عكرمة بن خالد، وأبو الزبير، ومحمد بن عمرو بن حَلحَلة.

وتُوفي سنة اثنتين وتسعين، وقيل وخمسين، وهو ابن أربع وتسعين. انتهى.

وقال البَغَوِيّ: أخبرني ابنُ أبي خيثمة، عن مصعب أو غيره؛ قال: ركب مالك بن أوس الخَيْلَ في الجاهلية.

---

(١) أسد الغابة ت (٤٥٦٥)، الاستيعاب ت (٢٢٨١)، الطبقات لابن سعد ٥/٥٦، التاريخ لابن معين ٢/٥٤٦، الطبقات لخليفة ٢٣٦ تاريخ خليفة ١١٣، التاريخ الكبير ٧/٣٠٥، المعارف ٤٢٧، المعرفة والتاريخ ١/٣٩٧، تاريخ أبي زرعة ١/٤١٤، الجرح والتعديل ٨/٢٠٣، كتاب المراسيل ٣٩٩ تهذيب الأسماء واللغات ٢/٧٩، تذكرة الحفاظ ١/٦٨، سيرة أعلام النبلاء ٤/١٧١، الكاشف ٣/٩٩ جامع التحصيل ٣٣٣، تهذيب التهذيب ١٠/١٠، تقريب التهذيب ٢/٢٢٣، النجوم الزاهرة ١/١٩٠، طبقات الحفاظ ٢٦، خلاصة تذهيب التهذيب ٣٦٦، شذرات الذهب ١/٩٩، تاريخ الإسلام ٣/٤٦٤.

(٢) في أ فيهم.

وذكره ابنُ البَرْقِيّ في باب مَنْ أدركَ النبيَّ صلى الله عليه وآله وسلم، ولم يثبت له عنه رواية.

وذكر ابن سَعْدٍ في طبقة مَنْ أدرك النبي صلى الله عليه وآل وسلم ورآه ولم يحفظ عنه شيئاً وذكره أيضاً في الطبقة الأولى من التابعين وقال: كان قديماً، ولكنه تأخر إسلامه، ولم يبلغنا أنّ له رؤية ولا رواية.

وقال البُخَارِيُّ، وَأَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ، وَابْنُ حِبَّانَ: لا تصح له صحبة، وقال البخاري أيضاً: قال بعضهم: له صحبة وقال في التاريخ الصغير: حدثني عبد الرحمن بن شيبة، حدثني يونس بن يحيى بن غنام، عن سلمة بن وردان: رأيتُ مالكَ بن أوس، وكانت له صحبة وقال ابن حبان مَن زعم أن له صحبة فقد وهم وقال البغوي: يقال إنه رأى النبيَّ صلى الله عليه وآله وسلم؛ قال: وأخبرني رجلٌ مِنْ أصحاب الحديث حافظه أنه قد رأى النبيَّ صلى الله عليه وآله وسلم. وقال يحيى بن معين: ليست له صحبة. وأخرج البغوي بسندٍ حسن عن مالك بن أوس؛ قال: كنتُ عريفاً في زمن عُمر بن الخطاب. وفي الصحيحين مِنْ طريق الزهري، أخبرني مالك بن أوس ـ أنّ عمر أمره أنْ يقسم مالاً بين قومه[1] في قصة طويلة، فيها ذكر العباس وعلي وقال ابن منده: ذكره ابْنُ خزيمة في الصحابة، ولا يثبت ثم أخرج من طريقه عن حسين بن عيسى، عن أبي ضمرة. عن سلمة بن وَرْدان، عن مالك بن أوس ـ أنه كان مع النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم.

قال ابْنُ مَنْدَه: هذا وهم، والصواب عن أنس بن مالك. وهذا الذي أشار إليه أخرجه أبو يعْلَى من طريق ابن أبي فُديك؛ عن سلمة، عن أنس؛ وأوله: مَن أصبح منكم صائماً وآخره قال: وجبت وجبت.

وقد أخرج إِسْمَاعِيلُ الْقَاضِيُّ في «كتاب فضل الصلاة على النبي ﷺ» منْ طريق سلمة ابن وردان؛ قال: قال أنس بن مالك، ومالك بن أوس: إنَّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خرج يتبرّزُ فلم يجد أحداً يتبعه، فاتبعه عمر . . . الحديث في فضل الصلاة.

قال أَبُو أَحْمَدَ الْحَاكِمُ: سمع أبا بكر وعمر وعثمان وعليّاً وغيرهم، وكان عَريفَ قومه في زمن عُمر رضي الله عنه قال الذّهْلي: قال يحيى بن بكير: مات سنة إحدى وتسعين. وقال يحيى بن حمزة: مات سنة اثنتين وتسعين.

قلت: وهو قول الجمهور.

---

(١) في أ: من.

٧٦١٢ ـ **مالك بن أوْس** بن عَتِيك[١] بن عمرو بن عبد الأعلم بن عامر بن زَعُوراء بن جشَم بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس الأنصاري[٢].

ذكره البَغَوِيُّ عَنِ ابْنِ سَهْلٍ؛ وقال: شهد أُحُداً والخندق وما بعدهما، واستشهد هو وأخوه عمير باليمامة.

٧٦١٣ ـ **مالك بن إياس**: الأنصاري النجاري[٣].

ذكره موسى بن عقبة فيمن استشهد بأُحُد، واستدركه ابن هشام على ابن إسحاق.

٧٦١٤ ـ **مالك بن أيفع**: بن كرب الهمداني الناعطي[٤].

يأتي ذكره في مالك بن نمط.

٧٦١٥ ـ **مالك بن بُحَيْنَة**[٥].

قال أبْنُ عَبْدِ الْبَرِّ: لعبد الله ولأبيه صحبة، وبُحينة أم مالك، ومنهم من يقول: إنها أمّ ولده عبد الله قال: وتوفي ابن بحينة في أيام[٦] معاوية. انتهى.

ولم يصرح بالمراد؛ ولكن إيراده إياه في ترجمة مالك قد يُشعر بأن مُراده مالك، لكنه صرح في ترجمة عبد الله بأنه مراده؛ وهو الصواب؛ فقد أرّخه الجمهور في عمل مروان على المدينة، وكان ذلك في خلافة معاوية بلا ريب، وَقيّد بعضهم بسنة ستّ وخمسين.

ولا أعرف لمالك[٧] شيئاً يتمسك به في أنه صحابي إلا حديثين اختلف بعضُ الرواة فيهما هل هما لعبد الله أو لمالك؟ ولا تَرْجَم البخاري، ولا ابنُ أبي حاتم، ولا مَنْ تبعهما لمالك في الصحابة[٨] حتى أنّ ابنَ أبي حاتم رتَّبَ آباء من اسمه مالك على الحروف، فلما ترجم حرف الباء الموحّدة بيّض، ولم يذكر أحداً.

وأوّل مَنْ ترجم[٩] لمالك بن بُحينة بنُ شاهين؛ فقال: مالك بن بحينة ولم يَزِدْ على

---

(١) في أ: عقيل.

(٢) أسد الغابة ت (٤٥٦٧)، الاستيعاب ت (٢٢٨٢).

(٣) أسد الغابة ت (٤٥٦٨)، الاستيعاب ت (٢٢٨٣).

(٤) أسد الغابة ت (٤٥٦٩)، الاستيعاب ت (٢٢٨٤).

(٥) أسد الغابة ت (٤٥٧٠)، الاستيعاب ت (٢٢٨٥)، تهذيب التهذيب ١٠/ ١١، تهذيب الكمال ٣/ ١٢٩٨، تقريب التهذيب ٢/ ٢٢٣ خلاصة تذهيب ٣/ ٣، الكاشف ٣/ ١١٢، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٤٢.

(٦) في أ ابن بحينة في أيام.

(٧) في أ في ذلك.

(٨) في أ في الصحابة ولا في غيرهم.

(٩) في أ مالك.

ذلك ولم، يُورِدْ له شيئاً؛ فتبعه ابنُ عبد البر كعادته، وزاد عليه ما رأيتَ. وها أنا أذكر شُبْهَةَ مَن ذكره في الصحابة: قال أَبْنُ مَنْدَه: مالك بن بحينة روَى حديثه سعدُ بن إبراهيم، عن حفص بن عاصم، عن مالك بن بحينة. والصواب عبد الله بن مالك بن بحينة.

وأخرج البخاري مِنْ طريق بَهْز بن أسد، عن شعبة، عن سعد بن إبراهيم، عن حفص ابن عاصم، عن مالك بن بحينة ـ أنَّ النبيَّ صلى الله عليه وآله وسلم رأى رجلاً يصلِّي ركعتين، وقد أُقيمت الصلاة؛ فقال: «أَتُصَلِّي الصُّبْحَ أَرْبَعاً»؟ وقال بعده: تابعه غُندر، ومعاذ عن شعبة.

وقال أَبْنُ إِسْحَاقَ، عن سعد بن إبراهيم، عن حفص، عن عبد الله، وقال حماد، عن سعد، عن حفص، عن مالك.

وأخرجه مُسْلِمٌ عن القعنبي، عن إبراهيم بن سعد، عن أبيه. ومن طريق أبي عوانة عن سعد كلاهما عن حفص، عن ابن بُحَينة: وقال بعده: قال القَعْنبي: عبد الله بن مالك بن بُحينة، عن أبيه، وقوله: عن أبيه خطأ؛ بحينة هي أم عبد الله: قال أبو مسعود حذف مسلم في روايته عن القعْنبي قوله: عن أبيه أوّلاً، ثم نَبّه عليها ليبين خطأها. وأهل العراق شعبة وحماد بن سلمة وأبو عَوانة وغيرهم يقولون: عن سعد، عن حفص، عن مالك بن بحينة، وأهل الحجاز يقولون: عبد الله بن مالك بن بحينة؛ وهو الأصح.

قلت: وروايةَ حماد بن سلمة في هذا وقعَتْ لنا بعلو في المعرفة لابنِ منده، واختلافهم موضعين: أحدهما هل بحينة والدة مالك أو والدة عبد الله؛ وهذا لا يستلزم إثباتَ صحبة مالك ولا نَفْيها. والثاني هل الحديث عند حفص عن مالك بن بُحينة بلا واسطة، أو عن عبد الله بن مالك عن أبيه أو عن عبد الله بغير واسطة سواء نسبه إلى أبيه أو إلى أمه؟ أقوال أصحُها الثالث وبه جزم البخاري.

وقال النَّسَائِي بعد أن أخرج الحديث مِنْ طريق وهب بن جرير، عن شعبة، وفيه: عن مالك بن بُحَينة: هذا خطأ، والصواب عن عبد الله بن مالك بن بحَينة.

وقال أَبُو مَسْعُودٍ أيضاً خطأ[1] والقَعْنبي حيث[2] قال في روايته عن عبد الله بن مالك ابن بحينة عن أبيه.

قلت: لكن وقع عند ابن منده أنَّ يونس بن محمد المؤدب وافق القعنبي، وكذا أخرجه

---

(١) في ب أخطأ.

(٢) في ب خيير.

أبو نعيم في المعرفة مِنْ طريق محمد بن خالد الواسطي؛ كلاهما عن إبراهيم بن سعد؛ ثم قال ابن منده: والمشهورُ عن عبد الله بن مالك بن بُحَينة. انتهى.

وأخرجه أَبْنُ مَاجَه عن أبي مروان العماني، عن إبراهيم بن سعد، فلم يَقُلْ فيه عن أبيه، ووقع الاختلافُ في حديثٍ آخر هل هو عبد الله أوْ عن مالك؟ ففي الصحيحين من طرقٍ عن الأعرج، عن عبد الله بن بُحَينة حديث السهو عن التشهد الأول، منها رواية الزهري، وجعفر بن ربيعة عنه، وهي عند أصحاب السنن الثلاثة أيضاً.

ومنها رواية يحيى بن سعد الأنصاري، عن الأعرج أيضاً مِنْ طريق مالك عند البخاري؛ ومن طريق حماد بن زيد، وابن المبارك في آخرين، وكلّهم عنه، وعند النسائي من طريق عبد ربه بن سعيد عن محمد بن يحيى بن حبان، عن مالك بن بُحينة.

قلت: وكذلك أخرج الدارمي مِنْ طريق حماد بن سلمة، وأبو نعيم في المعرفة مِنْ طريق حماد بن زيد؛ كلاهما عن يحيى بن سعيد، عن الأعرج، عن مالك بن بحَيْنة السكن[١] قَالَ النَّسَائِيُّ: هذا خطأ والصوابُ عن عبد الله بن مالك بحَيْنة. والله أعلم.

٧٦١٦ ـ مالك بن برهة بن نهشل المجاشعي[٢].

يأتي ذكره في مالك بن عمرو بن مالك بن برهة.

٧٦١٧ ـ مالك بن التيهان الأنصاري[٣]: أبو الهيثم.

مشهور بكنيته وقَع مسمًى في كتاب الزهد لمحمد بن فضيل، وفي تفسير ﴿أَلْهَاكُمُ التَّكَاثُرُ﴾ [التكاثر: ١] من تفسير ابن مردويه، [وفي كتاب ابن السكن وغير واحد ممن صنَّف في الصحابة][٤] وكذا جزم ابنُ الكلبي وغير واحد أنّ اسمه مالك، وفي تسمية مَنْ شهد بدراً مِنْ مغازي موسى بن عقبة وأبو الهيثم مالك بن التيهان. ومضى نظيره في ترجمة أخيه عبيد بن التيهان، ونقل[٥] في اسمه غَيْر ذلك وسيأتي في الكنى.

٧٦١٨ ـ مالك بن ثابت: الأنصاري الأوسي من بني النّبيت[٦].

---

(١) في أ لكن.

(٢) أسد الغابة ت (٤٥٧١)، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٤٢.

(٣) أسد الغابة ت (٤٥٧٢)، الاستيعاب ت (٢٢٨٦)، الثقات ٣/ ٣٧٦، الإعلام ٥/ ٢٥٨، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٨٤، الجرح والتعديل ٨/ ٢٠٧، الطبقات ٧٨/ ١٩٠، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٤٢، بقي بن مخلد ٢٧١.

(٤) سقط في أ.

(٥) في أ: قبل.

(٦) أسد الغابة ت (٤٥٧٣)، الاستيعاب ت (٢٢٨٧).

قال ٱلْوَاقِدِيُّ: قُتل يوم بئر معونة.

٧٦١٩ ـ **مالك بن ثعلبة الأنصاري**[١].

قال أَبُو مُوسَى: وجدتُ على ظهر جزء من أمالي ابن منده بسنده إلى مقاتل بن سليمان، عن الضحاك، عن جابر؛ قال: كان في زمن النبي صلى الله عليه وآله وسلم شابٌّ يقال له مالك بن ثعلبة الأنصاري، ولم يكن بالمدينة شابٌّ أغنى منه فمرَّ بالنبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو يتلو هذه الآية: ﴿وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ...﴾ إلى قوله تعالى: ﴿فذوقُوا ما كُنْتُمْ تكْنِزُونَ﴾ [التوبة: ٣٤]؛ فغشي على الشاب، فلما أفاق قال: والذي بعثك بالحق ليمسين مالك ولا يملك دِرْهماً ولا ديناراً. قال: فتصدق بمالِه كلّه وهذا فيه ضعف وانقطاع.

٧٦٢٠ ـ **مالك بن جُبير** بن حِبال بن ربيعة بن دعبل بن أنس بن خزيمة بن مالك بن سلامان بن أسلم الأسلمي[٢]. هو وعمه الحارث بن حبال ذكرهما الطبري، ونقله ٱبْنُ الأَثِيرِ عن ٱبْنُ الْكَلْبِيّ، وهو في الجمهرة... واستدركه ٱبْنُ فَتْحُون.

٧٦٢١ ـ **مالك بن جُبير** بن عتيك الأنصاري، مِن بني معاوية بن مالك بن عوف.

شهد بدراً؛ قاله أَبُو عُبَيْدٍ، واستدركه ٱبْنُ فَتْحُون.

٧٦٢٢ ـ **مالك بن جبير الطائي**: من بني مَعن بن عَتُود.

له وفادة. ذكره الرَّشَاطِيّ[٣]، عن ابن الكلبي[٤] ولم يذكره أبو عمر ولا ابن فتحون.

٧٦٢٣ ـ **مالك بن الجُلَاح**[٥].

٧٦٢٤ ـ **مالك بن حارثة**[٦]: أبو أسماء بن حارثة الأسلمي.

ذكره أبو عمر في ترجمة أخيه هند. وذكر أنهم سبعة شهدوا بيعةَ الرضوان، وكذا ذكرهم أيضاً البغوي والطّبري وابنُ السكن؛ وزاد الطبري قيل إنهم كانوا ثمانية، وهم: أسماء وحُمران، وخراش[٧]، وذؤيب، وسلمة، وفضالة، ومالك، وهند.

٧٦٢٥ ـ **مالك بن الحارث**: القُشيري[٨] العامري يأتي في مالك بن عمرو.

---

(١) أسد الغابة ت (٤٥٧٤).
(٢) أسد الغابة ت (٤٥٧٦).
(٣) في أ: المرشاطي.
(٤) في أ: الكلبي قال ولم يذكره.
(٥) بعده بياض في أ، ب.
(٦) أسد الغابة ت (٤٥٨١).
(٧) في أ: ومرداس.
(٨) أسد الغابة ت (٤٥٧٨)، تجريد أسماء الصحابة ٢/٤٢.

٧٦٢٦ ـ مالك بن الحارث الذهلي: تقدم في خمخام، ويقال هو مالك بن حملة[١].

٧٦٢٧ ـ مالك بن الحارث[٢].

ذكره أَبُو مُوسَى في «الذيل»، وساق من طريق حماد بن زيد، عن أيوب، عن أبي قِلَابة، عن مالك بن الحارث؛ قال: قدمْنا على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فأقمنا معه نحو عشرين ليلة.

وهذا حديث مالك بن الحويرث الليثي وقد أخرجوا حديثه من طريق حماد [بن زيد][٣]، عن أيوب؛ فكأن الحويرث كان اسمه الحارث فلقّب الحويرث بالتصغير، فاشتهر بها.

وقد ذكر ٱبْنُ السَّكَنِ أنه اختلف في اسم أبيه كما سأذكره في مالك بن الحويرث وكذا ترجم البخاري في التاريخ مالك بن الحويرث[٤]، وساق في ترجمته حديثاً مِنْ رواية الحسين ابن عبد الله بن مالك بن الحُوَيرث، عن أبيه، عن جده.

٧٦٢٨ ـ مالك بن حبيب: قيل: هو اسم أبي مِحْجن الثقفي. يأتي في الكنى.

٧٦٢٩ ـ مالك بن الحسحاس[٥]: يأتي في ابن الخشخاش بالمعجمات.

٧٦٣٠ ـ مالك بن حسل[٦].

استدركه أَبُو عَلِيّ الجياني، وَٱبْنُ فَتْحُونَ، وَٱبْنُ الأَثِيرِ على «الاستيعاب»؛ وقال: قدم على النبي صلى الله عليه وآله وسلم في ناس من الصحابة في قصة الهجرة.

روَى عنه عبد الله الأشعري.

ورأيت في نسخةٍ قديمة من تاريخ البخاري رواية الحسين بن محمد بن الحسين البزار النيسابوري عنه ما ذكر هنا بلا زيادة.

٧٦٣١ ـ مالك بن حمزة: بضم المهملة وبراء، ابن أيفع بن كرب الهمداني[٧].

---

(١) أسد الغابة ت (٤٥٧٧).

(٢) أسد الغابة ت (٤٥٨٠).

(٣) سقط في أ.

(٤) في أ: الحارث.

(٥) تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٨٤ ـ الجرح والتعديل ٨/ ٢٠٨ ـ الطبقات ١٩٤ ـ تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٤٣، بقي بن مخلد ٨٠٨، الثقات ٣/ ٣٨٠.

(٦) أسد الغابة ت (٤٥٨٢).

(٧) أسد الغابة ت (٤٥٨٥)، الاستيعاب ت (٢٢٨٨).

ذكره ٱبْنُ عَبْدِ ٱلْبَرِّ، وقال: أسلم هو وعماه: عمرو[1] ومالك.

٧٦٣٢ ـ مالك بن حملة: بن أبي الأسود بن حمدان بن الحارث بن سدوس بن سفيان بن ذهل بن ثعلبة الذهلي.

ذكره الشِّيرَازِيُّ في «الألقاب». وقال: لقبه خمخام[2].

قلت: وقد تقدم في الخاء المعجمة.

٧٦٣٣ ـ مالك بن الحُوَيرث: بن أشيم بن زَبَالة[3] بن خُشَيش بن عبد ياليل بن نَاشِب ابن غِيرَة بن سَعْد بن ليث الليثي.

قال ٱلْبَغَوِيُّ: ويقال له ابن الحويرثة، وهو ليثي سكن البصرة، وله أحاديث.

وقال ٱبْنُ السَّكَنِ: مالك بن الحارث، وساق نسبه. ثم قال: ويقال مالك بن الحُوَيرث.

وقال شُعْبَةُ: مالك بن حويرثة يكنى أبا سليمان: سكن البصرة. وحديثه في الصحيحين والسنن مِنْ طريق أيوب عن أبي قلاَبة، عن مالك بن الحويرث؛ قال: أتينا النبي ﷺ ونحن شيبة متقاربون. فأقمنا عنده عشرين ليلة. فذكر الحديث؛ والحديث فيه: وصلُّوا كما رأيتموني أصلّي.

وفي الصحيحين أيضاً، عن أبي قِلاَبة؛ قال: جاءنا مالك بن الحُوَيرث فقال: إني لأصلي بكم وما أريد الصلاةَ، ولكني أريد أن أُريكم كيف صلاة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

وفي البخاري والسنن الثلاثة مِنْ طريق أبي قِلاَبة أيضاً، عن مالك بن الحويرث ـ أنه رأى النبيَّ ﷺ إذا كان في وتر من صلاته لم ينهض حتى يستوي قاعداً.

وروى عنه أيضاً نصر بن عاصم وابنه الحسن بن مالك.

---

(١) في أ: عمير.

(٢) في أ: خمام.

(٣) أسد الغابة ت (٤٥٨٦)، الاستيعاب ت (٢٢٨٩)، الثقات ٣/ ٣٧٤، التاريخ الكبير ٧/ ٣٠١، تاريخ من دفن بالعراق ٤٢٩، تاريخ جرجان ٣٩٤، تهذيب التهذيب ١٠/ ١٤، تهذيب الكمال ٣/ ١٢٩٨، تقريب التهذيب ٢/ ٢٢٤، خلاصة تذهيب ٣/ ٤، الكاشف ٣/ ١١٣، تلقيح فهوم أهل الأثر ١٣٦٨، الجرح والتعديل ٨/ ٢٠٧، الطبقات ٣٠، ١٧٤، الرياض المستطابة ٢٤٩، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٤٣، التعديل والتجريح ٥٩٨.

مات بالبصرة سنةَ أربع وسبعين[١]. وقد وقع في الاستيعاب وتسعين بتقديم المثناة على السين والأول هو الصحيح، وبه جزم ابن السكن وغيره.

٧٦٣٤ ـ مالك بن حَيْدَةَ القُشيري: أخو معاوية جد بَهْز بن حكيم[٢]، أخرجه أحمد، مِنْ طريق أبي قَزَعة، عن حكيم بن معاوية، عن أبيه أنّ أخاه مالكاً قال: يا معاوية، إن محمداً أخذ جيراني، فانطلق بنا إليه فإنه عرفك ولم يعرفني وكلّمك، فانطلقتُ معه، فقال: ادع لي جيراني، فإنهم كانوا قد أسلموا، فأعرض عنه ثم أطلق له جيرانه. وفي الحديث قصتُه.

وأخرجه الطَّبَرَانِيُّ من هذا الوجه وفي روايته: فقال مَالِكُ بْنُ حَيْدَةَ: يا رسول الله، إني أسلمت، وأسلم جيراني فخلِّ عنهم فخلَّى عنهم.

٧٦٣٥ ـ مالك بن الخَشْخَاس العنبري[٣]: تقدم في عبيد بن الحسحاس.

٧٦٣٦ ـ مالك بن خلف[٤]: بن عمرو بن دارم [بن عمر واثلة بن سهم بن مازن بن الحارث بن سلامان][٥] بن أسلم بن أفصى، أخو النعمان.

[قال ٱبْنُ الْكَلْبِيِّ][٥]: كانا طليعين يوم أُحد، فاستشهدا فيها ودفنا في قبر واحد. وذكره الواقدي، وتبعه محمد بن سعد، والبغوي، والمستغفري.

٧٦٣٧ ـ مالك بن أبي خَوْلي: بن عمرو بن جندب بن الحارث الجُعفي، حليف بني عدي[٦].

ذكره ٱبْنُ إِسْحَاقَ فيمن شهد بدراً، وقال: مات في خلافة عثمان، وسمّاه موسى بن عقبة هلالاً؛ وقال ٱبْنُ إِسْحَاقَ: بل هلال أخوه، ووافقه الهيثم بن عدي على ذلك.

٧٦٣٨ ـ مالك بن خلف: بن عوف بن دارم بن أسلم ويأتي في أخيه[٧] النعمان.

---

(١) في أ: وستين.
(٢) أسد الغابة ت (٤٥٨٧).
(٣) أسد الغابة ت (٤٥٨٨)، الاستيعاب ت (٢٢٩٠)، الاستيعاب ٣/١٣٤٩ ـ أسد الغابة ٥/٢١ ـ الثقات ٣/٣٨٠ ـ تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٨٤ ـ الجرح والتعديل ٨/٢٠٨ ـ الطبقات ١٩٤ ـ تجريد أسماء الصحابة ٢/٤٣ ـ بقي بن مخلد ٨٠٨.
(٤) أسد الغابة ت (٤٥٨٩).
(٥) سقط في أ.
(٦) أسد الغابة ت (٤٥٩٠)، الاستيعاب ت (٢٢٩١).
(٧) في أ: في ترجمة أخيه.

٧٦٣٩ ـ مالك بن جبير الطائي: ثم المعنى.

وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم مع زَيْد الخيل. وقد تقدم ذكره في ترجمة منصور بن الأسود، وذكره الرّشاطي[١]، عن ابن الكلبي. وزعم أن ابن فتحون أهمله وسيأتي في مالك بن عبد الله بن جُبَير أن ابن فَتْحون ذكره.

٧٦٤٠ ـ مالك بن الدخْشم[٢]: بضم المهملة والمعجمة بينهما خاء معجمة، ويقال بالنون بدل الميم، ويقال كذلك بالتصغير؛ من بني [غانم][٣] عوف بن عمرو بن عوف الأنصاري الأوْسي.

مختلف في نسبته، وشهد بَدْراً عند الجميع؛ وهو الذي أسر سهيل بن عمرو يومئذ.

وروى أبْنُ مُنْدَه ذلك من طريق الكلبي، عن أبي صالح، عن ابن عباس[٤]؛ ثم أرسله النبيُّ صلى الله عليه وآله وسلم مع مَعْن بن عدي فأحرقا مسجد الضرار، وأنشد المرزباني له في أسر سهيل، وسبقه إلى ذلك الزُّبَيْرُ بْنُ بكّارِ:

أَسَرْتُ سُهيلاً وَلَنْ أَبْتغِي أَسِيراً بِهِ مِنْ جَمِيعِ الأُمَمْ
وَخِنْدفُ تَعْلَمُ أَنَّ الفَتَى سُهيلاً فَتَاهَا إِذَا تُظلَمْ

[المتقارب]

وفي الصحيح عن عتبان بن مالك في حديثه الطويل في صلاةِ النبي صلى الله عليه وآله وسلم في بيته، فذكروا مالك بن الدُّخشَم؛ فقال بعضهم: ذاك منافق؛ فقال النبي ﷺ: أليس يشهد أن لا إله إلا الله؟ الحديث.

قال أَبُو عُمَرَ: لا يصح عنه النفاق، فقد ظهر مِنْ حُسن إسلامه ما يمنع من اتهامه في ذلك[٥]. قال أَبُو عُمَرَ: هذا الذي[٦] أسرَّ الرجل إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم في حقّه[٧]؛ فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «أَلَيْسَ يَشْهَدُ أَن لا إِلَـهَ إِلاَّ الله»؟ الحديث وفيه: «أُولَئِكَ الَّذِينَ نَهَانِي اللهُ عَنْ قَتْلِهِمْ».

وهذه القصة غير التي وقعت في بيت عتبان بن مالك حين صلّى النبيُّ صلى الله عليه وآله وسلم في بيته فقال قائل ممَّنْ حضر: أَيْنَ مالك بن الدُّخشم؟ فقال بعضهم: ذاك

---

(١) في أ: المرشاطي.
(٢) أسد الغابة ت (٤٥٩١)، الاستيعاب ت ٢٢٩٢).
(٣) بياض في ب.
(٤) في أ: ابن عباس قال ابن الكلبي ثم.
(٥) في أ: بذلك.
(٦) في أ: هو.
(٧) في أ: نصه.

منافق[1] فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «لَا تَقُلْ ذَاكَ. . .» الحديث.

٧٦٤١ ـ مالك بن رافع الزرقي: أخو رفاعة بن رافع[2].

ذكره[3] في البدريين، وأخرج الطبراني من رواية [ابن][4] إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن علي بن يحيى بن خلاد، عن أبيه، عن عمه رفاعة بن رافع، وكان رفاعة ومالك أخَوَين من أهْل بدر؛ قال: بينا رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم جالس فذكر قصةَ المسيء في صلاته، وهذا سندٌ صحيح. وكلام ابْنِ الأثيرِ يوهم أنَّ الحديثَ من رواية مالك، والحديثُ إنما هو لرفاعة. وقد أخرجه الدارقطني من وَجْهٍ آخر عن همام، وصحَّحه غَيْر واحد.

٧٦٤٢ ـ مالك بن الربيع الأنصاري[5]: من بني جَحْجبى.

ذكره عُمَرُ بْنُ شَبَّةَ، وقال: استشهد باليمامة.

٧٦٤٣ ـ مالك بن ربيعة: بن قيس بن عبد شمس الأسدي ـ يأتي في مالك بن ربيعة.

٧٦٤٤ ـ مالك بن ربيعة[6] بن البَدَن[7] بن عامر بن عَوْف بن حارثة بن عمرو [بن الخزرج بن ساعدة بن كعب بن الخزرج][8] الأنصاري الساعدي، أبو أسيد مشهور بكنيته وهي بصيغة التصغير، وحكى البغوي فيه خلافاً في فتح الهمزة، قال الدوري، عن ابن معين: الضم أصْوَب.

شهد بَدراً وأحُداً وما بعدها وكان معه رايةَ بني ساعدة يوم الفتح.

روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أحاديث وروى عنه أولاده: حميد، والزبير، والمنذر، ومولاه علي بن عبيد، ومولاه أبو سعيد؛ ومن الصحابة أنس، وسهل بن سعد؛

---

(١) في أ: منافق لا يحب الله ورسوله.

(٢) أسد الغابة ت (٤٥٩٢)، الاستيعاب ت (٢٢٩٣).

(٣) في أ: ذكروه.

(٤) في أ: سقط.

(٥) في أ: محجبا.

(٦) أسد الغابة ت (٤٥٩٣)، الاستيعاب ت (٢٢٩٤)، مسند أحمد ٣/ ٤٩٦، تاريخ ابن معين ٦٩٢، طبقات ابن سعد ٣/ ٥٥٧، ٥٥٨، طبقات خليفة ٩٧، تاريخ خليفة ١٦٦، التاريخ الكبير ٧/ ٢٩٩، المعارف ٢٧٢، ٥٨٨، تاريخ الفسوي ١/ ٣٤٤، المستدرك ٣/ ٥١٥، الاستبصار ١٠٦، تهذيب الكمال ١٢٩٨، تاريخ الإسلام ٢/ ٨٥، العبر ١/ ٤٦، تهذيب التهذيب ١٠/ ١٥، ١٦، خلاصة تذهيب الكمال ٣٦٧.

(٧) في أ: المنذر.

(٨) سقط في أ.

ومن التابعين أيضاً عباس بن سهل، وعبد الملك بن سعيد بن سويد، وأبو سلمة، وآخرون.

قال الْوَاقِدِيُّ: كان قصيراً أبيض الرأس واللحية كَثِير الشعر، وكان قد ذهب بصره، ومات سنة ستين؛ وهو ابن ثمان، وقيل خمس وسبعين، وقيل ثمانين[1]؛ وهو (آخر البدريين) موتاً.

وقيل مات سنة أربعين؛ وقيل مات في خلافة عثمان سنة ثلاثين قال أَبُو عُمَرَ هذا خلافٌ متباين جداً.

٧٦٤٥ ـ مالك بن ربيعة: بن خالد التيمي[2]، من بني[3] تيم مرة الرباب.

كان أحد أمراء سعد بن أبي وقاص حين تَوَجه إلى العراق في أوائل خلافة عمر رضي الله عنه، وأمره سعد أيضاً على سرية قبل القادسية. ذكره أبو جعفر الطبري. وقد تقدم أنهم كانوا لا يؤمِّرون في الفتوح إلا الصحابة.

٧٦٤٦ ـ مالك بن ربيعة: بن وهب القرشي العامري، من مسلمة الفتح، وهو جد والد عبد الله بن قيس بن شريح بن مالك؛ وعبد الله هذا هو الذي يقال له ابن قيس الرقيات؛ ولمالك ولد يقال له زيد حضر وقْعَة الحَرَّة، فكتب إلى ابن أخيه عبد الله بن قيس يخبره بمَصَاب بني أخيه[4]، فأجابه عبد الله بأبيات مشهورة ذكرها الزبير بن بكار.

٧٦٤٧ ـ مالك بن ربيعة: أبو مريم السلولي[5]، مشهور بكنيته.

قال ابْنُ مَعِين: له صحبة. وقال البخاري في التاريخ: له صحبة، حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا أوس بن عبد الله السلولي، عن عمه يزيد بن أبي مريم، عن أبيه مالك بن ربيعة ـ أنه سمع النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم يقول: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُحَلِّقِينَ»[6].

قلت: وأخرجه أحمد، وابن منده، وفي آخر حديثه: وكان رَأسي يومئذ محلوقاً فما يسرني بحلق رأسي يومئذ حمر النعم.

وأخرج النسائي مِنْ طريق عطاء بن السائب، عن يزيد بن أبي مريم، عن أبيه؛ قال:

---

(١) في أ: وستين.
(٢) في أ: التميمي.
(٣) في أ: تميم.
(٤) في أ: ابن.
(٥) أسد الغابة ت (٤٥٩٤)، الاستيعاب ت (٢٢٩٥).
(٦) أخرجه البخاري في صحيحه ٢/٢١٣. ومسلم ٢/٩٤٦ كتاب الحج باب ٥٤ تفضيل الحلق على التقصير وجواز التقصير حديث رقم ٣٢٠ ـ ١٣٠٢. وابن ماجه في سننه ٢/١٠١٢ كتاب المناسك باب الحلق حديث رقم ٣٠٤٣، أحمد في المسند ١/٢١٦، وابن خزيمة في صحيحه حديث رقم ٢٩٢٩ والطبراني في الكبير ٤/١٨، ١٩.

كنا مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم في سفرٍ فأُسري بنا ليلة. . . الحديث في نومهم[١] عن صلاة الصبح.

وأخرجه الطَّحَاوِيُّ أيضاً وسنَدُه حسن أيضاً، وأخرج ابن منده أن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم دعا له أنْ يُبارك له في ولده، فولد له ثمانون رجلاً[٢] وذكره ابن حبان في الصحابة، ثم غفل فذكره في التابعين؛ وقال يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ: شهد الشَّجَرة مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم، نقله عنه ابن منده؛ وهو مأخوذ من الحديث المذكور في الدعاء للمحلقين؛ فإنه كان في عُمرة الحديبية؛ وهناك كانت بيعة الشجرة.

٧٦٤٨ ـ مالك بن زاهر[٣]: وقيل بن أزهر.

قال ابْنُ حِبَّانَ: له صحبة، وقال البخاري: أدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقال ابْنُ يُونُسَ: كان بمصر، وقد ذكروه في كتبهم، وهو من أصحاب النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم؛ ثم أخرج من طريق عمرو بن الحارث عن بكر بن سوادة، عن سعيد بن عثمان[٤] أنه رأى مالك بن زاهر[٥]، وكان من أصحاب النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ينقي باطن قدَمه إذا توضأ.

وَقال ابْنُ السَّكَنِ: [ليس][٦] له حديث مسند؛ وإنما روى فعله، ثم أخرجه من طريق ابن لهيعة، عن بكر بن سوادة مثله؛ وكذا ذكره محمد بن الربيع في صحابة مِصر، عن ابن لهيعة [معلقاً][٧].

[وقال ابْنُ الأثيرِ: مالك بن أزهر. وقيل ابن أبي أزهر، وقيل ابن زاهر. قال: وقال أبُو عُمَرَ: مالك بن زاهر بتقديم الزاي على الألف لا غير. والأول أكثر.

قلت: وتبع في ذلك أبا علي الجياني، فإنه تعقب على أبي عمر قوله هو ابن أزهر: بل الصواب ما جزم به أبو عمر؛ فإنه الذي جزم به ابنُ يونس. وهو أعلم الناس بالمصريين؛ وكذلك ابن الربيع الجيزي في الصحابة الذين دخلوا مِصر، وكذلك الحافظ أبو علي بن

(١) في أ: نومهم توجههم.
(٢) في أ: ذكراً.
(٣) أسد الغابة ت (٤٥٩٦)، الاستيعاب ت (٢٢٧٨)، الثقات ٣/ ٣٨٠، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٤١.
(٤) في أ: بن أبي عثمان.
(٥) في أ: أزهر.
(٦) سقط في أ.
(٧) سقط في أ.

السكن؛ والذي تردّد فيه هو ابن منده؛ فقال ابن أزْهَرَ، وقيل ابن أبي زاهر، وتبعه أبو نعيم، واقتصر عليه أبو عمر][(١)].

٧٦٤٩ ـ **مالك بن زُرارة** بـن النباش، يقال هو اسم أبي[(٢)] هانىء. وسيأتي في الكنى.

٧٦٥٠ ـ **مالك بن زمعة** بـن قيس بن عبد شمس العامري[(٣)]، أخو سودة أم المؤمنين.

كان من مهاجرة الحبشة الثانية، ومعه امرأته عميرة بنت السعدي بن وقدان، وأقام حتى قدم مع جعفر بن أبي طالب؛ ذكره أبو عمر هكذا؛ ولم يزد الزبير بن بكار على قوله، ومالك بن زمعة هاجر إلى أرض الحبشة، وذكره ابْنُ فَتْحُون في «أوهام الاستيعاب»؛ فقال: ذكر ابْنُ إسْحَاقَ وموسى بن عقبة أنه مالك بن ربيعة، وكذا قاله المصنف في كتابه الدرر.

قلت: سلفه في الاستيعاب أعلم الناس بنَسب قريش وهو الزبير بن بكار، فإنه ذكر في نسب بني عامر بن لؤي ما نَصُّه: وسَوْدة بنت زمعة بن قيس بن عبد شمس بن عبد ودّ كانت عند السكران بن عمرو، فهلك عنها مُهَاجِراً بأرض الحبشة فتزوَّجها رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى أن قال ومالك بن زمعة هاجر إلى أرْض الحبشة؛ وقال بعده: وولد وقدان بن عبد شمس عبْداً. . . إلى آخره؛ فهذا يرجع أنه ابْنُ زمعة.

٧٦٥١ ـ **مالك بن سنان** بـن عبيد[(٤)] بن ثعلبة الأنصاري الخُدْري، والد أبي سعيد.

مضى ذِكْرُ نسبه في ترجمة ابنه أبي سعيد سعد بن مالك، شهد أحُداً، واستشهد بها، وروى ابنُ أبي عاصم، والبغوي، مِنْ طريقِ موسى بن محمد بن علي الأنصاري: حدثتني أمي أم سعد بنت مسعود بن حمزة بن أبي سعيد أنها سمعَتْ أم عبد الرحمن بنت أبي سعيد تحدِّثُ عن أبيها؛ قال أصيب وَجْه رسول ﷺ، فاستقبله مالك بن سنان فمصَّ الدم عن وجهه، ثم ازدرده؛ فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: مَنْ ينظر إلى مَنْ خالط دَمُه دمي فلينظر إلى مالك بن سنان.

وأخرجه ابْنُ السَّكَنِ مِنْ وجهٍ آخر مِنْ رواية مصعب بن الأسقع عن ربيح بن عبد الرحمن بن أبي سعيد عن أبيه، عن أبي سعيد بنحوه.

---

(١) سقط في أ.

(٢) في أ: هارون.

(٣) أسد الغابة ت (٤٥٩٧)، الاستيعاب ت (٢٢٩٦).

(٤) أسد الغابة ت (٤٦٠١)، الاستيعاب ت (٢٢٩٧)، الثقات ٣/ ٣٨٠ ـ الاستبصار ١٢٨ ـ التحفة اللطيفة ٣/ ٤٤٥ ـ الطبقات الكبرى ٢/ ٤٣ ـ تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٤٥.

وأخرج سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ عن ابن وَهْب، عن عمرو بن الحارث، عن عمرو بن السائب ـ أنه بلغه أن مالكاً والد أبي سعيد؛ فذكر نحوه.

٧٦٥٢ ـ مالك بن سنان السَّكسَكي: يأتي في ابن يسار.

٧٦٥٣ ـ مالك بن سُويد الثقفي: تقدم في الشريد في الشين المعجمة.

٧٦٥٤ ـ مالك بن شجاع: بن الحارث السدوسي.

تقدم ذكره في ترجمة والده شجاع في الشين المعجمة.

٧٦٥٥ ـ مالك بن صَعْصَعة(١): (بن وَهْب)(٢) بن عدي بن مالك بن غنم بن عدي بن عامر بن عدي بن النجار الأنصاري.

نسبه ابْنُ سَعْدٍ: وقيل: إنه من بني مازن بن النجار، [وجزم بذلك البغوي؛ فقال: إنه من بني مازن بن النجار](٣) رهْط(٤) سفيان.

حدّث(٥) أنس بن مالك عنه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم بقصة الإسراء، وهو في الصحيحين من طريق قتادة عن أنس؛ قال الْبَغَوِيُّ: سكن المدينة، وروَى عن النبي ﷺ حديثين؛ وأخرج(٦) حديثه في الإسراء مِنْ طريق سعيد بن قتادة ـ أنَّ أنس بن مالك حدثهم عن مالك بن صعصعة، وكان من قومه، فساق الحديثَ بطوله، وذكر الخطيب في المبهمات أنه الذي قال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «أَكُلُّ تَمْرِ خَيْبَرَ هَكَذَا».

٧٦٥٦ ـ مالك بن عامر: بن هانىء بن خفاف الأشعري.

كان معمَّراً، وله وفادة، وله في ذلك قصيدة طويلة يشرح أحواله يقول فيها:

أَتَيْتُ النَّبِيَّ فَبَايَعْتُهُ عَلَى نَأْيِهِ غَيْرَ مُسْتَنْكِرِ(٧)
لَهُ فَدَعَا لِي بِطُولِ البَقَا وَبِالبِضْعِ بِالطَّيِّبِ الأَكْبَرِ(٨)

[الطويل]

---

(١) أسد الغابة ت (٤٦٠٣)، الاستيعاب ت (٢٢٩٨)، الثقات ٣/ ٢٧٧، التاريخ الكبير ٧/ ٣٠٠، تهذيب التهذيب ١٠/ ١٧، التعديل والتجريح ٥٩٧ ـ تهذيب الكمال ٣/ ١٢٩٩، تقريب التهذيب ٢/ ٢٥، ـ خلاصة تذهيب ٣/ ٥، الكاشف ٣/ ١١٤، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٧٢ ـ الجرح والتعديل ٨/ ٢١١ ـ الطبقات ٩٢، ١٠٦، الرياض المستطابة ٢٥٠، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٤٥، بقي بن مخلد ٢٨٧.

(٢) سقط: في أ.

(٣) سقط في أ.

(٤) في أ: بن زهط.

(٥) في أ: حديث.

(٦) في أ: حديث.

(٧) في أ: مستكبر.

(٨) ينظر البيت الأول في أسد الغابة ت (٤٦٠٧).

ويقول فيها:

وَعُمِّرْتُ حَتَّى مَلَلْتُ الحَيَاةَ وَمَاتَ لِدَاتِي مِنَ الأشْعَرِ
أَتَتْ لِي سُنُونٌ فَأَفْنَيْتُهَا فَصِرْتُ أُحَكَّمُ لِلْمَعْمَرِ
لَبِسْتُ شَبَابِي فَأَنْضَيْتُهُ وَصِرْتُ إِلَى غَايَةِ[1] المَكْبَرِ
وَأَصْبَحْتُ فِي أُمَّةٍ وَاحِداً أَجُولُ كَالجَمَلِ الأَصْدَرِ

[الطويل]

وذكر فيها ما حضره في الجاهلية ثم فتوح الإسلام كالقادسية وصِفّين مع علي؛ وقال في آخرها:

كَأَنَّ الفَتَى لَمْ يَعِشْ لَيْلَةً إِذَا صَارَ رَمْساً عَلَى صَوْأَرِ
وَطُولُ بَقَاءِ الفَتَى فِتْنَةٌ فَأَطْوِلْ لِعُمْرِكَ أَوْ أَقْصِرِ

[المتقارب]

ويقال: إنه أول من عبر دجلة يوم المدائن، وله في ذلك قصيدة رجز؛ وكان ابنه سعد من أشراف أهل العراق، ذكره المرزباني في معجم الشعراء.

٧٦٥٧ ـ مالك بن عبادة[2]: وقيل ابن عبد الله، أبو موسى الغافقي، مشهور بكنيته.

يأتي في الكنى، وله ذكر في ترجمة مالك بن عبد الله المعافري[3].

٧٦٥٨ ـ مالك بن عبادة الهمداني[4]:

ذكره ابْنُ عَبْد البَرّ، وقال: قدم على النبي صلى الله عليه وآله وسلم في وفد همدان، وسيأتي مالك بن عبدة الهمداني فيُحتمل أن يكونا واحداً.

٧٦٥٩ ـ مالك بن عبد الله بن خَيْبَري بن أفلت بن سلسلة بن عمرو بن سلسلة بن غنم[5] بن ثُوب بن مَعْن بن عتود[6] الطائي[7]، ثم المعْني.

---

(١) في أ: الكبر.

(٢) أسد الغابة ت (٤٦٠٨)، الاستيعاب ت (٢٢٩٩)، التاريخ الكبير ٧/ ٣٠١، تلقيح مفهوم أهل الأثر ٣٨٤، الجرح ٨/ ٢١٢، الطبقات ١١٣، ٢٩٢، المصباح المضيء ١/ ٢٩٩، ٣٢٥، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٤٥، بقي بن مخلد ٦٤٥.

(٣) في أ: المعامري.

(٤) أسد الغابة ت (٤٦٠٩)، الاستيعاب ت (٢٣٠٠).

(٥) في أ: عمرو.

(٦) في أ: عبود.

(٧) أسد الغابة ت (٤٦١١)، الاستيعاب ت (٢٣٠٢).

قال ابْنُ الْكَلْبِيِّ: وفد على النبي صلى الله عليه وآله، وله ولدان شاعران؛ وهما مروان وإياس، وهو عمّ الطرّماح الشاعر، وهو ابن عدي بن عبد الله بن خَيْبري.

وقال الطَّبَرِيُّ: له وفادة؛ ووقع عند الرشاطي[1] مالك بن خَيْبري، فذكر ترجمته، وقال: لم يذكره ابن عبد البر ولا ابْنُ فتحون، ووهم في ذلك[2]، فإن ابن فتحون ذكره؛ وإنما وهم الرشاطي[3] لكونه نَسبه إلى جده، ولم يمعن النظر في ذيل ابن فتحون حتى يرى مالك بن خَيْبري فيعرف أنه ذكره؛ وإنما نسبه[4] إلى جده.

٧٦٦٠ ـ مالك بن عبد الله الأوْسي[5].

روى حديث: إذا زَنت الأمة.

وقد تقدم الكلام عليه في عبد الله بن مالك وفي شِبْل بن خليد.

٧٦٦١ ـ مالك بن عبد الله الخزاعي: ويقال الخثعمي[6].

قال الْبَغَوِيُّ: خُزاعي سكن الكوفة وقال البخاري: له صحبة وأخرج هو وابن أبي شيبة، وابْنُ أبي عاصم، والبغوي، مِن طريق منصور بن حبان، عن سليمان بن بشر الخزاعي، عن خاله مالك بن عبد الله؛ قال: غزوْتُ مع رسولِ الله صلى الله عليه وآله وسلم فما صلّيتُ خَلفَ إمام أخفّ صلاة في المكتوبة مِنْ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

٧٦٦٢ ـ مالك بن عبد الله: بن عَوْف النصري، بالنون. في مالك بن عوف.

٧٦٦٣ ـ مالك بن عبد الله: بن سنان[7] بن سرح بن وَهْب بن الأقيصر[8] بن قحافة بن عامر بن ربيعة بن عامر بن سعد بن مالك الخثعمي.

كان يُعرف بمالك السَّرَايا.

---

(١) في أ: المرشاطي.

(٢) في أ: قال.

(٣) في أ: المرشاطي.

(٤) في أ: نسب.

(٥) أسد الغابة ت (٤٦١٠)، الاستيعاب ت (٢٣٠١)، الاستبصار ٣٣١، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٧٧، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٤٥.

(٦) أسد الغابة ت (٤٦١٣)، الاستيعاب ت (٢٣٠٤).

(٧) أسد الغابة ت (٤٦١٢)، طبقات خليفة ٧٢٩، التاريخ الصغير ٩٤، تاريخ ابن عساكر ١٦/ ١٠٩، الكامل لابن الأثير ٥/ ٥٧٦، تاريخ الإسلام ٢/ ٣١٥، تعجيل المنفعة ٣٨٦.

(٨) في أ: الأقيصر بن مالك.

قال البُخَارِيُّ، وابْنُ حِبَّانَ: له صحبة. وقال البغوي: يقال له صحبة. وقال العجلي: تابعي ثقة. وقال أبو عمر: منهم من يجعل حديثَه مرسلاً، وذكره خليفة في الصحابة، فقال: رُوِي أنه سمع النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم فذكر الحديثَ الذي أخرجه أحمد، من طريق محمد بن عبد الله الشُّعَيثي، عن أبيه، عن ليث بن المتوكل، عن مالك بن عبد الله الخثعمي؛ قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: من اغبرَّتْ قدمَاه في سبيل الله حرّمه الله على النار[١]. قال ابْنُ مَنْدَه: ورُوي عن وكيع عن الشعبي به؛ وزاد: وكانت له صحبة.

وأخرجه أحمد أيضاً، والطبراني مِنْ طريق أبي المصبح، عن خالد[٢] بن عبد الله الخثعمي، وفي سياقه قصة؛ قال: بينا نحن نسير في درب[٣] إذ نادى مالكُ بن عبد الله الخثعمي رجلاً يقودُ فرسه في عراض الخيل: يا أبا عبد الله، ألا تركب! قال: إني سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم... فذكره.

وأخرجه البَغَوِيّ من هذا الوجه، وزاد: فنزل مالك ونزل الناس فمشوا، فما رأينا يوماً أكثر ماشياً منه.

وسَمّى أبو داود الطيالسي في مسنده وعبد الله بن المبارك في كتاب الجهاد الرجلَ المذكور جابر بن عبد الله. وهذا هو الصواب؛ فإن الحديث لجابر بن عبد الله، وسمعه مالك منه.

وَمِنْ ترجمة مالك ما ذكر في المغازي لمحمد بن عائذ، عن الوليد بن مسلم، حدثني ابنُ جابر أنَّ مالك بن عبد الله كان يَلي الصوائف حتى عرفته الروم. وقال عطية بن قيس: ولي مالك الصوائف زمَن معاوية، ثم يزيد، ثم عبد الملك؛ ولما مات كسروا على قبره أربعين لواءً، وكذا ذكره ابنُ الكلبي، وعن علي بن أبي جميلة قال: ما ضرب ناقوس قطّ بليل إلا ومالك قد جمع عليه ثيابَه يصلّي في مسجد بيته، وفضائله كثيرة.

٧٦٦٤ ـ **مالك بن عبد الله**: بن عَبْد المدان[٤] الحارثي.

---

(١) أخرجه الدارمي في سننه ٢/٢٠٢ عن مالك بن عبد الله... الحديث بلفظه. كتاب الجهاد باب في فضل الغبار في سبيل الله. وأورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ١٠٧٠٤ وعزاه لمالك في الموطأ وأحمد في المسند والباوردي، والبيهقي عن جابر وابن زنجويه وابن عساكر عن رجل، وابن عساكر عن أبي بكر الصديق.

(٢) في أ: مالك.

(٣) في أ: ركب.

(٤) في أ: المدائن.

تقدم ذكر والده وأنه كان اسمه عبد الحجرَ، فغيَّره النبيُّ صلى الله عليه وآله وسلم. وأما ابنه فذكر أبو عبيدة معمر بن المثنى في كتاب النواشر أنه كان في الجاهلية منازع[1] عمرو بن معديكرب؛ وذكر أيضاً أن بشر بن أبي أرطاة قتله لما بعثه معاوية إلى اليمن ليتسمع شيعة علي وقتل ابني عبيد الله بن العباس وغيرهم. والقصة مشهورة، [وهرب عبد الرحمن بن مالك هذا من بُسْر إلى البصرة، فأقام بها، وتزوَّج فاطمة بنت أبي صفرة أخت المهلب في قصة طويلة، ومجموعُ ما ذكره يقتضي أن يكونَ مالك المذكور مِن أهل هذا القسم][2].

٧٦٦٥ ـ مالك بن عبد الله الأزدي[3]:

ذكر الذهبي في التجريد أنَّ له في مسند بقي بن مخلد حديثين.

٧٦٦٦ ـ مالك بن عبد الله: أبو موسى الغافقي [يأتي][4] في مالك بن عبادة.

٧٦٦٧ ـ مالك بن عبد الله المَعَافري اليزدادي[5].

قال ابْنُ يُونُسَ: ذكر فيمن شهد فتح مصر، وله رواية عن أبي ذر، روى عنه أبو قَبِيل. وقال أبو عمر: رَوَى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال: لا تكثر همّك ما قُدِّر[6] يكن.

قلت: وهذا الحديث أخرجه ابنُ أبي خيثمة، وابنُ أبي عاصم في الوحدان، والبغوي؛ كلهم من طريق أبي مطيع معاوية بن يحيى، عن سعيد بن أبي أيوب، عن عياش بن عباس الغساني، عن جعفر بن عبد الله بن الحكم، عن مالك بن عبد الله المعافري ـ أن النبيَّ صلى الله عليه وآله وسلم قال لأبي[7] مسعود فذكره.

هذا سياق [الحسن][8] بن سفيان، وسقط جعفر من رواية الآخرين، ولَفْظُه عندهما: مَرَّ النبيُّ صلى الله عليه وآله وسلم ـ يعني عليه، فقال: لا تُكْثر همّك ما يقدر يكن وما ترزق يأتك.

وقال البَغَوِيُّ: لم يروه غَيْرُ أبي مطيع، وهو متروك الحديث.

وأخرجه الخَرَائِطِيُّ في «مكارم الأخلاق» مِنْ طريق أخرى عن الغساني؛ فقال: عن مالك بن عبادة الغافقي.

---

(١) في أ: ينازع.
(٢) سقط في أ.
(٣) بقي بن مخلد ٥٢٠.
(٤) سقط في أ.
(٥) أسد الغابة ت (٤٦١٤)، الاستيعاب ت (٢٣٠٥).
(٦) في أ: يقدر.
(٧) في أ: لابن.
(٨) سقط في أ.

٧٦٦٨ ـ مالك بن عبدة الهمداني[١]:

قال ابْنُ مَنْدَه: له ذكر في الكتاب الذي كتبه النبيُّ صلى الله عليه وآله وسلم إلى زرعة بن سيف بن ذي يَزن يُوصِيه بمعاذ ومالك بن عبدة وغيرهما. وسيأتي سياقُ ذلك في مالك بن مرارة، ويقال هو الذي قبله ـ يعني مالك بن عبادة.

٧٦٦٩ ـ مالك بن عَتَاهية: بن حرْب بن سعد بن معاوية بن حفص بن أسامة بن سعد بن أشرس الكندي[٢].

قال الْبَغَوِيُّ: سكن مصر، وقال ابن يونس: شهد فتح مصر، وجاء عنه حديثان: أحدهما عند أحمد مِنْ رواية[٣] ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، عن عبد الرحمن بن حسان، عن مخيس بن ظبيان، عن رجل من جذام، عن مالك بن عَتَاهية سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: إذا رأيتم عاشراً فاقتلوه[٤].

أخرجه أحْمَدُ، عن موسى بن داود، عنه والبغوي عن إبراهيم بن سعيد الجوهري وغيره عن موسى؛ وقال في آخره: يعني عشار المشركين.
وأخرجه ابن مَنْدَه، مِنْ طريق مكي بن إبراهيم، عن ابن لهيعة، فقدم مخيس في السند على عبد الرحمن، وكذا أورده ابنُ أبِي خَيْثَمَةَ عن محمد بن معاوية، عن ابن لهيعة وأخرجه ابْن شَاهِينَ من طريق ابن أبي خيثمة؛ ومِنْ طريق[٥] أخرى عن ابن لهيعة كذلك، وقال أحمد في رواية[٦] ابن أبي مريم: عن ابن لهيعة ـ يعني بذلك الصدقة يأخذها على غَيْر حقها.

وأخرج يعقوب بن سفيان الحديث الأول، عن ابن أبي مريم عن ابن لهيعة؛ ثم أخرج عن يحيى بن بكير أنه قال: يقولون مالك بن عتاهية سَمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وهذا[٧] ريح لم يسمع منه شيئاً.

ثانيهما أخرجه أبو نُعَيْم، مِن طريق ابن لهيعة أيضاً. عن يزيد عن مخيس عن مالك بن

(١) أسد الغابة ت (٤٦١٧).
(٢) أسد الغابة ت (٤٦١٨)، الاستيعاب ت (٢٣٠٦)، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٨٤، التاريخ الكبير ٧/ ٣٠٢، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٤٦، بقي بن مخلد ٨٩٢، ذيل الكاشف ١٤٣١.
(٣) في أ: ورواية.
(٤) قال الهيثمي في الزوائد ٣/ ٩٠ رواه أحمد والطبراني في الكبير إلا أنه قال الصدقة يأخذها على غير حقها وفيه رجل لم يسم.
(٥) في أ: طرق.
(٦) في أ: وقال في آخر رواية ابن أبي مريم.
(٧) في أ: وهم.

عتاهية ـ رفعه: إن الأرض تستغفر للمصلّى في السراويل ولم يذكر في السند عبد الرحمن ولا الرجل من جذام.

وذكره ابْنُ عَبْد الحَكَم في الصحابة الذين دخلوا مصر.

٧٦٧٠ ـ مالك بن عمارة بن حزْم: الأنصاري.

تقدم نسبه في ترجمة عمارة ومالك هو أخو زَيد بن ثابت لأمه[١] أمهما النوار بنت مالك بن صرمة[٢]، من بني النجار، ذكر ابن سعد أنَّ عمارة استشهد باليمامة، وخلّف مالكاً، وليس له عقب.

٧٦٧١ ـ مالك بن عمرو[٣]: بن ثابت، أبو حَبّة الأنصاري.

هكذا سماه أبو حاتم، ونقل البغوي عن محمد بن علي الجوزجاني أنه مالك بن عمرو بن كلدة بن ثعلبة بن عمرو بن عوف، وهو مشهور بكنيته وسيأتي في الكنى.

٧٦٧٢ ـ مالك بن عمرو: بن سُميط، أخو ثقف ومدلاج.

قال الْوَاقِدِيُّ: أسلم مالك بن عمرو، وشهد بدراً وأُحُداً والمشاهدَ بعدها، واستشهد باليمامة سنة اثنتي عشرة.

٧٦٧٣ ـ مالك بن عمرو: بن عَتِيك بن عمرو بن مبذول الأنصاري النجاري[٤].

ذكر ابْنُ إسْحَاقَ أنه مات في اليوم الذي خرج فيه رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى أحُد، فصلّى عليه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وذلك يوم الجمعة.

٧٦٧٤ ـ مالك بن عمرو بن كلدة: تقدم قريباً.

٧٦٧٥ ـ مالك بن عمرو: بن مالك بن برهة بن نهشل التميمي، ثم المجاشعي[٥].

ذكره ابْنُ شَاهِينَ، وفيه نظر؛ فأخرج من طريق أبي الحسن المدائني، عن أبي معشر، عن يزيد بن رُومان وغيره؛ قالوا في ذكر وَفْد بني تميم ومِنْ بني مجاشع مالك بن عمرو بن

---

(١) في أ: لأن أمهما.

(٢) في أ: مزينة.

(٣) أسد الغابة ت (٤٦٢٣)، الاستيعاب ت (٢٣٠٩)، الثقات ٣/ ٣٧٧ ـ الجرح والتعديل ٨/ ٢١٢ ـ الطبقات الكبرى ٣/ ٩٠ ـ ٤٧٩ ـ ٧/ ٤٣٥ ـ تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٤٧.

(٤) أسد الغابة ت (٤٦٢٦)، الاستيعاب ت (٢٣١٢).

(٥) أسد الغابة ت (٤٦٢٩).

مالك بن برهة المجاشعي أتوا حجرةَ النبي ﷺ، فصاحوا؛ فقال. ما هذا؟ فقيل: وَفْد بني العنبر؛ فقال: ليدخلوا وليسلموا[1]، فقالوا: ننتظر سيدنا وردان بن مخرم، وكان القوم قد تعجلوا وتأخّر في رحالهم فجمعها، فذكر القصة في مراجعة عيينة بن حصن الفزاري في أمْرِهم وفي طلبهم أن يردّ عليهم سبْيهم، وكلام الأقرع[2] بن حابس في الشفاعة فيهم، وفي ذلك يقول الفرزدق:

وَعِنْـدَ رَسُـولِ الله قَـامَ ابْـنُ حَـابِـسٍ ... بِخُطَّـةِ أَسْـوَارٍ إِلَـى المَجْـدِ حَـازِمِ
لَـهُ أَطْلَـقَ الأَسْـرَى التـي فـي قُيُـودِهَـا ... مُغَلَّلَـةً أَعْنَـاقُهَـا فِـي الشَّكَـائِـمِ[3]

[الطويل]

وفي القصة: فقال مالك بن برهة: يا رسول الله، ألست أفضل قومي[4]، فقال: إن كان لك عقل فلك فَضْل، وإن كان لك خلق فلك مروءة، وإن كان لك تقى فلك دين. الحديث.

وأخرج أيضاً من طريق المدائني، عن أبي معشر، عن محمد بن كعب القرظي، عن أبي هريرة رضي الله عنه؛ قال: قال مالك بن برهة. فذكر القصة الأخيرة بالحديث المرفوع مقتصِراً عليها.

٧٦٧٦ ـ مالك بن عمرو الأسدي[5].

ذكره ابْنُ إِسْحَاق في مهاجرة الحبشة مِنْ بني أسد بن خزيمة من بني غَنْم بن دودان.

٧٦٧٧ ـ مالك بن عمرو: بن حسان البلوي.

تقدم ذكره في سَنْبَر[6] في السين المهملة.

٧٦٧٨ ـ مالك بن عمروالتميمي[7]:

له ذكر فيمن قدم على النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم من وَفْد تميم ؛ ذكره ابن عبد البر مختصراً، ولعله المجاشعي المذكور قريباً.

---

(١) في أ: أو ليسكتوا.
(٢) في أ: للأقرع.
(٣) ينظر البيتان في أسد الغابة ترجمة رقم (٤٦٢٩)، وديوانه ٢/ ٨٦٢.
(٤) في أ: مؤمن.
(٥) أسد الغابة ت (٤٦٢٠).
(٦) في أ: سنان.
(٧) أسد الغابة ت (٤٦٢٢).

٧٦٧٩ ـ مالك بن عمروالثقفي.

ذكر وَثِيمَةُ في «كتاب الردة» أنَّ أبا بكر وجّهه رسولاً إلى مُسيلمة باليمامة.

فخطب عنده خطبةً بليغة دعاه فيها إلى الرجوع إلى الحق. فغضب منه وهم بقتله، فهرب منه، وأنشد له مرثية في حبيب بن زيد الأنصاري الذي قَتله مُسيلمة منها:

وَقَـالَ لَـهُ الكَـذَّابُ تَشْهَـدُ أَنَّنِـي ... رَسُـولٌ فَنَـادَى إِنَّنِـي لَسْـتُ أَسْمَـعُ

[الطويل]

وقد تقدم أنه لم يبق عند حجة الوداع من قريش وثقيف أحد إلا أسلم وشهدها؛ فلذلك ذكرته في هذا القسم.

٧٦٨٠ ـ مالك بن عمرو الرواسي[1]: تقدم في عمرو بن مالك.

٧٦٨١ ـ مالك بن عمرو السلمي[2]: ويقال العدواني، حليف بني أسد، وكانوا حلفاء بني عبد شمس.

ذكره ٱبْنُ إِسْحَاقَ فيمن شهد بَدْراً، واستشهد باليمامة.

٧٦٨٢ ـ مالك بن عمرو القُشَيري[3]: ويقال العُقَيلي، ويقال الكلابي، ويقال الأنصاري. وقيل فيه عمرو بن مالك. وقيل أبيّ بن مالك بن الحارث.

وقد ثبت في القسم الأول أنّ الراجح أبيّ بن مالك لكون ذلك من رواية قتادة، وهو أحفَظ مِنْ رواية علي بن زيد بن جُدْعان؛ فإنه اضطرب فيه في روايته عن زُرارة بن أوفى عنه، فاختلف عليه في اسمه ونَسبه ونِسْبَتَه؛ والحديثُ واحد، وهو في فضل مَنْ أَعْتَق رَقبةً مؤمنة وفيمن ضَمّ يتيماً بين أبويه.

وقد جعله بعضُ من صنَّف عدةَ أسماء، وساق في كلّ اسم حديثاً منها، وهو واحد.

وفرق البخاري بين مالك بن عمرو القشيري، ومالك بن عمرو العقيلي؛ وتعقبه أبو حاتم. قال البغوي: حدثنا جدي؛ حدثنا أبو النضر، حدثنا شعبة، عن علي بن زيد، عن زُرارة بن أوفى، عن رجل من قومه يقال له مالك أو أبو مالك، عن رسول الله صلى الله عليه

---

(١) أسد الغابة ت (٤٦٢٤)، الثقات ٣/ ٣٧٧، الجرح والتعديل ٨/ ٢١٢ ـ الطبقات الكبرى ٣/ ٩٠، ٤٧٩، ٧/ ٤٣٥ ـ تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٤٧.

(٢) أسد الغابة ت (٤٦٢٥)، الاستيعاب ت (٢٣١١).

(٣) أسد الغابة ت (٤٦٢٧)، الاستيعاب ت (٢٣١٣)، الجرح والتعديل ٨/ ١٢١٢، الطبقات ٥٨، ١٨٤، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٤٧.

وآله وسلم؛ قال: «مَنْ ضَمَّ يَتِيماً بَيْنَ مُسلمين إلَى طعَامِهِ وَشَرَابِهِ حَتَّى يَسْتَغْنِي عَنْه وَجبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ الْبَتَّةَ[١]، ومَنْ أَدْرَكَ وَالِدَيْهِ أَوْ أَحَدَهُمَا ثُمَّ دَخَلَ النَّارَ فَأَبْعَدَهُ الله، وَأَيُّما رَجُلٍ أَعْتَقَ رَقَبَةً مُسْلِمَةً كَانَتْ فِكَاكَهُ مِنَ النَّارِ».

حدثنا أبو خيثمة، حدثنا هشيم، فذكره. وقال مالك بن الحارث؛ ثم أخرجه عن علي بن الجعد عن شعبة؛ فقال: عن قتادة، عن زُرَارة، عن أبيّ بن مالك، فذكر حديث مَنْ أدرك والديه.

ومن طريق حماد بن سلمة[٢] عن علي بن زيد عن زُرَارة؛ فقال: عن مالك بن عمرو القُشيري حديث مَنْ أعتق. والله أعلم.

٧٦٨٣ ـ مالك بن عمرو: من بني نصر.

ذكر ابْنُ إِسْحَاقَ أنه شهد في الكتاب الذي كتبه النبيُّ صلى الله عليه وآله وسلم لنصارى نَجْران هو وأبو سفيان، وغيلان بن عمرو، والأقرع بن حابس.

٧٦٨٤ ـ مالك بن عمرو العدوي: حليف بني عدي بن كعب.

أورده البَغَوِيُّ، وقال: ذكره مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ. والأموي عن ابن إسحاق فيمن شهد بَدْراً.

٧٦٨٥ ـ مالك بن عُمير[٣] الحنفي[٤]:

ذكره الحسن بن سفيان في مسنده في الوحدان، والبغوي في معجمه، وأخرجا من طريق الثوري عن إسماعيل بن سميع، عن مالك بن عمير، وكان قد أدرك الجاهلية؛ قال: جاء رجلٌ إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فقال: يا رسول الله، إني سمعْتُ أبي [يقول لك قولاً قَبِيحاً فقتلته فلم يشقّ عليه ذلك، وجاء آخر، فقال: يا رسول الله؛ إني سمعت أبي][٥] يقول لك قولاً قبيحاً فلم أقتله فلم يشقّ عليه. لفظ الحسن؛ وفي رواية البغوي

---

(١) أخرجه الطبراني في الكبير ١٩/ ٣٠٠. وأورده المنذري في الترغيب ٣/ ٣٤٧. والهيثمي في الزوائد ٨/ ١٦٤، عن ابن مالك.... الحديث رواه أبو يعلى والسياق له وأحمد باختصار والطبراني وهو حسن الإسناد.

(٢) في أ: مسلمة.

(٣) الاستيعاب ت (٢٣١٤)، أسد الغابة ت (٤٦٢٨)، التاريخ الكبير ٧/ ٣٠٤، تقريب التهذيب ٢/ ٢٢٦، تهذيب التهذيب ١٠/ ٢٠، تهذيب الكمال ٣/ ١٣٠٠ ـ خلاصة تذهيب ٣/ ٦ ـ الجرح والتعديل ٨/ ٢١٢، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٤٧.

(٤) في أ: الجعفي.

(٥) سقط في أ.

فسكت عنه، قال ابن منده: لا يعرف له رؤية ولا صحبة. وقال أبو حاتم الرازي: [روَى][(١)] حديثاً مرسلاً. كذا قال.

٧٦٨٦ ـ مالك بن عمير السلمي[(٢)]: الشاعر.

ذكره البَغَوِيُّ وغيره في الصحابة، وأخرج هو والحسن بن سفيان والطبراني، من طريق يعقوب بن محمد الزهري، عن واصل بن يزيد بن واصل السلمي، ثم الناصري، حدثنا أبي وعمومتي عن جدّي مالك بن عمير؛ قال: شهدتُ مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم الفَتْحَ وحُنيناً والطائف؛ فقلت: يا رسول الله، إني امرؤ شاعر، فأفتني في الشعر. فقال: لأن يمتلىء ما بين لَبَتَك إلى عاتقك قَيْحاً خير لك مِنْ أن تمتلىء شعراً. قلت: يا رسول الله فامسح عني الخطيئة. قال: فمسح يده على رأسي، ثم أمَرَّها على كبدي، ثم على بطني حتى إني لأحتشم من مبلغ يَد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: فلقد كبر مالك حتى شاب رأسه ولحيته ثم لم يشب موضع يَدِ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مِنْ رأسه ولحيته.

وفي رواية البغوي: فإن كان ولا بد لك منه فشبِّب بامرأتك، وامدح راحلتك. قال: فما قُلْتُ بعد ذلك شعراً.

وأخرجه اَبْنُ مَنْدَه من هذا الوجه مختصراً. وأخرج الطَّبَرَانِيُّ في «الأوسط»، من طريق سعيد بن عبيد القطان، عن واصل بن يزيد به، ولكن لم يقل عن جدي؛ وإنما قال: عن مالك؛ وقال: لا يروى عن مالك إلا بهذا الإسناد. تفرد به سعيد؛ كذا قال، ورواية يعقوب ترد عليه وذكره المَرْزَبَانِيُّ في «معجم الشّعراء» وقال: له خَبَرَ مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فكأنه أشار إلى هذا الحديث؛ قال وهو القائل:

وَمَنْ يَنْتَزِعْ مَا لَيْسَ مِنْ سُوسِ[(٣)] نَفْسِهِ ... فَدَعْهُ وَيَغْلِبهُ عَلَى النَّفْسِ خيمُهَا

[الطويل]

٧٦٨٧ ـ مالك بن عَمِيرة[(٤)]: أبو صفوان، وأبوه بفتح العين، وحكى فيه البغوي عُميراً مصغّراً بلا هاء في آخره.

---

(١) سقط في أ.

(٢) أسد الغابة ت (٤٦٣٠)، الاستيعاب ت (٢٣١٥)، الأعلام ٥/ ٥٦٤ ـ تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٤٧.

(٣) السُّوسُ: الطّبع، والخلق، والسجية. يقال: الكرم من سوسه أي من طبعه ـ اللسان ٣/ ٢١٥٠.

(٤) أسد الغابة ت (٤٦٣١)، الاستيعاب ت (٢٣١٦).

حديثه يشبه حديثَ سويد بن قيس؛ فقيل إنهما واحد، اختلف في اسمه على سماك ابن حرب، وقيل هما اثنان.

وقد تقدم بيان ذلك في سويد.

وأخرجه البغوي من رواية أبي داود الطيالسي، عن شعبة، عن سماك: سمعت أبا صفوان مالك بن عمير. ومن طريق شَبَابة، عن شعبة قال مالك بن عمير به. وفيه اختلاف ثالث على سماك يأتي في مخرمة.

٧٦٨٨ ـ مالك بن عُمَيلة[١]: بن السباق بن عبد الدار.

شهد بدراً، ذكره موسى بن عقبة فيمن شهد بَدْراً، هكذا أورده أبو عمر ولم يزد، ولم أجده في المغازي لموسى بن عقبة في الترجمة التي قال فيها تسمية مَنْ شهد بدراً، ولفظه فيها: ومِنْ بني عبد الدار بن قصي مصعب بن عمير، وسُويبط بن حرملة. انتهى. فلو لم ينسبه إلى موسى لجوَّزْنَا أن يكون غيره. ذكره ابن[٢] الكلبي.

ولما ذكر الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ أنسابَ بني عبد الدار ذكر مالكاً هذا ولم يَصِفْه بالإسلام فضْلاً عن شهوده بدراً ولا هو في مغازي ابن إسحاق ولا الواقدي، وقد طالعت غزوةَ بدر مِنْ مغازي موسى بن عقبة كلها، فما وجدْتُ لمالك بن عميلة فيها ذِكْراً.

٧٦٨٩ ـ مالك بن عَوْف: بن سعد بن يربوع بن واثلة بن دُهمان بن نصر بن معاوية بن بكر بن هوازن، أبو علي النصري[٣]. وواثلة في نسبه [ضبطت][٤] بالمثلثة عند أبي عمر، لكنها بالمثناة التحتانية عند ابن سعد. [قال ابْنُ إِسْحَاقَ بعد أن ذكر قصة مالك بن عوف بوَفْد حنين][٥] كان رئيس المشركين يوم حُنين، ثم أسلم، وكان من المؤلفة، وصحب ثم شهد القادسية وفتح دمشق.

وقال ابْنُ إِسْحَاقَ بعد أن ذكر قصةَ مالك بن عوف بوفد حنين؛ وحدثني أبو وفرة[٦]، قال: لما انهزم المشركون لحق مالك بن عَوْف بالطائف؛ فقال رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم: «لَوْ أَتَانِي مُسْلِماً لَرَدَدْتُ عَلَيْهِ أَهْله ومَالَهُ»، فبلغه ذلك، فلحق به، وقد خرج من الجعرانة فأسلم، فأعطاه[٧] أهْلَه وماله، وأعطاه مائة من الإبل كالمؤلفة؛ فقال مالك بن

---

(١) أسد الغابة ت (٤٦٣٢)، الاستيعاب ت (٢٣١٧).
(٢) في أ: قبل.
(٣) أسد الغابة ت (٤٦٣٤)، الاستيعاب ت (٢٣١٨).
(٤) سقط في أ.
(٥) سقط في أ.
(٦) في أ: أبو وحرة.
(٧) فأعاد: في أ.

عوف يخاطب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من قصيدة:

مَـا إِنْ رَأَيْـتُ وَلاَ سَمِعْـتُ بِـوَاحِـدٍ ... فِـي النَّـاسِ كُلِّهِـمُ كَمِثْـلِ مُحَمَّـدِ

أَوْفَـى فَـأَعْطَـى لِلْجَـزِيـلِ لِمُجْتَـدِي ... وَمَتَـى تَشَـأْ يُخْبِـرْكَ عَمَّـا فِـي غَـدِ[1]

وَإِذَا الكَتِيبَـــةُ عَـــرَّدَتْ أَنْيَـــابُهَـــا ... بِـالسَّمْهَـرِيِّ وَضَـرْبِ كُـلِّ مُهَنَّـدِ

فَكَـأَنَّـــهُ لَيْـــثٌ عَلَـــى أَشْبَـالِـــهِ ... وَسْـطَ الهَبَـاءَةِ خَـادِرٌ فِـي مَـرْصَـدِ

[الكامل]

قال: واستعمله رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم على مَنْ أسلم مِنْ قومه، ومن تلك القبائل مِن ثُمَالة وسلمة وفهم، فكان يقاتل ثقيفاً، فلا يخرج لهم سَرْح[2] إلا أغار عليه حتى يصيبه.

وقال مُوسَى بْنُ عُقْبَة فِي الْمَغَازِي: زعموا أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أرسل إلى مالك بن عَوْف وكان قد فرّ إلى حصن الطائف؛ فقال: إنْ جئتني مسلماً رددت إليكَ أهلكَ ولكَ عندي مائة ناقة.

وأورد قصّته الوَاقِدِيُّ في المغازي مطوّلاً، وأبو الأسود عن عروة في مغازي بن عائذ باختصار، وفي الجليس والأنيس للمعافي مِنْ طريق الحِرْمازي، عن أبي عبيدة: وفد مالك بن عوف، فكان رئيسَ هوازن بعد إسلامه إلى النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم، فأنشده شعراً، فذكر نحو ما تقدم؛ وزاد؛ فقال له خيراً وكساه حلة.

وقال دعبل: لمالك بن عَوْف أشعارٌ جياد وقال أبو الحسين الرازي: إن الدار المعروفة بدار بني نَصر بدمشق كانت كنيسة للنصارى نزلَها مالك بن عَوْف أول ما فتحت دمشق فعرفت به.

وحكي أنه يقال فيه مالك بن عبد الله بن عوف، والأول هو المشهور.

٧٦٩٠ ـ مالك بن عَوْف: بن مالك الأشجعي.

تقدمت الإشارة إليه في ترجمة سالم بن عوف، وأورده أبو موسى.

٧٦٩١ ـ مالك بن عوف الجُشمي:

أخرجه البَغَوِيُّ من طريق أبي أحمد الزبيري[3]، عن الثوري، عن أبي إسحاق، عن

---

(١) ينظر البيتان الأولان في أسد الغابة ترجمة رقم (٤٦٣٤).

(٢) السَّرْح: المال السَّائم، قال الليث: السرح: المال يسام في المرعى من الأنعام. اللسان ٣/ ١٩٨٤.

(٣) في أ: الترندي.

أبي الأحوص، عن أبيه مالك بن عوف. فذكر حديثاً.

والمعروف في والد أبي الأحوص أنه مالك بن نضلة.

وسيأتي على الصواب، وقد أخرج البغوي أيضاً، من طريق أبي الزعراء، عن أبي الأحوص، عن أبيه: مالك بن نضلة.

٧٦٩٢ ـ مالك بن أبي[١] العيزار[٢]:

له ذكر في حديث عائذ بن سعيد الجسري، هكذا أورده ابن منده، ولم يقع ذِكْرُه في ترجمة عائذ بن سعيد عنده؛ نعم هو مذكور عند إبراهيم الحربي في غريب الحديث، لكن قال مالك بن أبي عيزارة بسندٍ فيه مَنْ لا يعرف، عن أم البنين بنت شراحيل، عن عائذ بن سعيد الجسري؛ قال: وفدنا على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فلقينا الضحاكَ بن سفيان، وابن ذي اللحية الكلابي، لم يؤذن لهما؛ فقال: يا مالك بن أبي عَيزَارة ـ وهو أحد الوفد ـ إن جسراً قد أتى بها، فإذا دخلتَ على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقُلْ كذا وقُلْ كذا. فقال: أنا إلى الإذن[٣] أحوجُ مني إلى التلقين، ثم نادى مالك: ائذن لوَفْد جسر[٤] يا رسول الله، فأذن لنا، فلما دخلنا وجدنا عنده علقمة بن عُلاثَة، وكان المجلس متضايقاً؛ فقال علقمة: ألا أرفدك يا ابن أبي عَيْزَارة! قال مالك: أنا إلى المجلس أحوج مني إلى رفدك، فقام علقمة وفرش يديه: ها هنا اجلس بأبي حتى تفرغ مِنْ كلامك. فقال مالك: يا رسول الله؛ عليك بذي محسّر دَهْراً وبهوان شَهْراً إلى ذلك ما قد قَضَوْا أمراً، وبلغت عُذْراً. فقال رسول الله ﷺ: «الْقَضَاءُ قَضَاءُ ابْنِ أَبِي عَيْزَارة، إِنَّ جِسْراً طُلقاء الله أَسْلَمُوا وحَضْرَمُوا». قال: والحضرمة شقّ آذان الإبل حتى إذا غارت عليهم خَيْلُ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عرفت ولم تهج[٥] قال إبراهيم: هذا أَصْلٌ في كفالة النفس.

٧٦٩٣ ـ مالك بن قُدامة[٦]: بن عَرَفجة بن كعب بن النّحاط بن كعب بن جابر بن غَنْم بن السلم بن امرىء القيس بن مالك بن أوْس الأنصاري الأوسي.

ذكره مُوسَى بْنُ عُقْبَة، ومحمد بن إسحاق وغيرهما فيمن شهد بَدْراً، وقيل: بل هو ابن قُدامة بن الحارث بن مالك بن كعب بن النحاط، وباقي النسب سواء والأول أثبت، وبه جزم ابنُ الكلبي.

---

(١) سقط في أ.
(٢) أسد الغابة ت (٤٦٣٥).
(٣) في أ: الأدب.
(٤) في أ: جبر.
(٥) في أ: كرهه هيج.
(٦) في أ: حارثة.

٧٦٩٤ ـ مالك بن قِهْطِم التميمي: والد أبي العُشَرَاء.[١]

حديثه مشهور، وستأتي ترجمته في المبهمات؛ فإنّ أبا العُشَراء مختلف في اسمه وفي اسْمِ أبيه، والأشهر أسامة بن مالك بن قِهْطِم، جزم بذلك أحمد بن حنبل؛ ثم قال: وقيل عطارد بن برز.

٧٦٩٥ ـ مالك بن قيس: بن ثعلبة بن العجلان بن زيد بن غَنْم بن سالم بن عَوْف بن الخزرج أبو خيثمة الأنصاري[٢]، مشهور بكنيته.

وهو الذي ذكر في حديث كعب بن مالك الطويل أنه [الذي][٣] تخلّف في غَزْوَةَ تبوك ثم لحق بهم، فرأى النبيُّ صلى الله عليه وآله وسلم شَخْصه؛ فقال: كُنْ أبا خيثمة، واختلف في اسمه، وسيذكر في الكُنى.

٧٦٩٦ ـ مالك بن قيس: بن نُجَيْد بن رُؤَاس بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة العامري الكلابي[٤].

وفد هو وابْنُه عمرو بن مالك على النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم فأسلما. وقد تقدم بيان ذلك في عمرو بن مالك.

٧٦٩٧ ـ مالك بن قيس الأنصاري[٥]: أبو صرمة المازني.

مختلف في اسمه؛ وهو مشهور بكنيته، وسيأتي في الكُنى؛ سماه ابن أبي خيثمة عن أحمد وابن أبي معين مالك بن قيس.

٧٦٩٨ ـ مالك بن مالك الجِنّي[٦]: له ذكر في حديثٍ أخرجه الطبراني من رواية محمد بن خليفة الأسدي، عن محمد بن أبي حيّ، عن أبيه قال: قال عُمَرُ يوماً لابن عباس: حدثني بحديثٍ تعجبني به. فقال: حدثني خُرِيم بن فاتك الأسدي؛ قال: خرجتُ في بغاء إبلٍ لي، فأصبتُها بالأبرق حدثان خروج النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم، فقلت: أعوذ بعظيم هذا الوادي كما كانوا يقولون في الجاهلية، فإذا هاتفٌ يهتفُ بي يقول:

---

(١) أسد الغابة ت (٤٦٣٦)، الاستيعاب ت (٢٣١٩).

(٢) أسد الغابة ت (٤٦٤٠).

(٣) سقط في أ.

(٤) أسد الغابة ت (٤٦٣٩)، الاستيعاب ت (٢٣٢٢).

(٥) أسد الغابة ت (٤٦٤١)، الاستيعاب ت (٢٣٢٣)، الثقات ٣/ ٣٧٨، التاريخ الصغير ١/ ١٣١، التاريخ الكبير ٧/ ٣٠٠، الجرح والتعديل ٨/ ٢١٤، تجريد أسماء الصحابة ٥/ ٤٨.

(٦) أسد الغابة ت (٤٦٤٣).

وَيْحَكَ عُذْ بِاللهِ ذِي الجَلالِ مُنَزِّلِ الحَرَامِ وَالحَلالِ
[الرجز]

الأبيات.

فقلت:

يَا أَيُّهَا الدَّاعِي فَمَا تحِيلُ[١] أَرُشْدٌ عِنْدَكَ أَمْ تَضْلِيلُ
[الرجز]

فقال:

هَذَا رَسُولُ اللهِ ذُو الخَيْرَاتِ جَاءَ بِيَاسِينَ وَحَامِيمَاتِ
مُحَرَّمَاتٍ وَمُحَلَّلاتِ يَأْمُرُ بِالصَّوْمِ وَبِالصَّلاَةِ[٢]
[الرجز]

فقلت: من أنتَ يرحمك الله؟ فقال: أنا مالك بن مالك، بعثني رسولُ الله ﷺ على جنّ أهل نجد، فذكر قصةَ إسلام خُريم بن فاتك.

وأخرجه محمد بن عثمان بن أبي شيبة في «تاريخه»، وأبو القاسم بن بشران. مِنْ طريقه، ثم من رواية[٣] ابن خليفة الأسدي، عن رجلٍ من «أذرعات» سماه فذكره [وذكره أبو سعد في «شرف المصطفى» من طريق أخرى مرسلة عن خريم بن فاتك][٤].

٧٦٩٩ ـ مالك بن مخلد[٥]:

له ذكرٌ في كتاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى زرعة بن سيف بن ذي يَزَن؛ قاله جَعْفَرُ المُسْتَغْفِرِيُّ واستدركه أَبُو مُوسَى.

٧٧٠٠ ـ مالك بن مُرَارة[٦]: ويقال ابن مرة، ويقال ابن مزرد، الرَّهَاوي.

قال ابْنُ الكَلْبِيِّ: منسوب إلى رَهَاء بن مُنبه بن حَرْب بن عُلة بن جَلْد[٧] بن مالك، من

---

(١) في أ: ما.

(٢) تنظر الأبيات في أسد الغابة ت (٤٦٤٣).

(٣) في أ: أبو.

(٤) سقط في ط.

(٥) أسد الغابة ت (٤٦٤٤).

(٦) أسد الغابة ت (٤٦٤٥)، الاستيعاب ت (٢٣٢٤)، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٨٤، الجرح والتعديل ٨/ ٢١٥ ـ الطبقات الكبرى ٥/ ٥٣، ٦/ ٢٩، طبقات فقهاء اليمن ١٤/ ٢٨، المصباح المضيء ١/ ٣٢٣٥، ٣٢٤، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٤٨، بقي بن مخلد ٩٢٧.

(٧) في أ: خالد.

بني سَهْم[١] بن عبد الله. قَالَ الْبَغَوِيُّ: مالك بن مُرَارة الرهاوي. سكن الشام، وضبطه عبد الغني وابن ماكولا بفتح الراء، وقالا: هم قبيلة من مذحج.

وقَالَ الرَّشَاطِيُّ[٢]: ذكره ابن دُرَيد في كتاب «الاشتقاق» الرهاوي: بضم الراء كالمنسوب للبلد، وقال ٱبْنُ عَبْدِ البَرِّ: قال بعضهم فيه الرَّهاوي، ولا يصح.

وأخرج الطَّبَرَانِي من طريق خالد[٣] بن سعيد[٤]، عن أبيه، عن جده عمير؛ قال: جاءنا كتابُ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: من محمد رسول الله إلى عمير[٥] ذي مرّان؛ ومَنْ أَسْلم من همدان سلام عليكم، فإني أحمد إليكم الله الذي لا إله إلا هو. أما بعد فإنه بلغنا إسلامُكم مقدمنا من الروم... فذكر بقية الكتاب.

وفيه: وإن مالك بن مرارة الرهاوي قد حفِظَ الغيب، وأدَّى الأمانةَ، وبلغ الرسالة، فآمرك به خيراً.

وأخرج الحسن بن سفيان في مسنده، والبغوي من طريق عتبة بن أبي حكيم، عن عطاء بن أبي ميسرة، حدثني ثقة عن مالك بن مُرَارة الرهاوي ـ بطن من اليمن ـ أنه قال: سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: «لاَ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِثْقَال حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ مِنْ كِبْرٍ، وَلا يَدْخُلُ النَّارَ مِثْقَال حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ مِنْ إيمانٍ[٦]». فقلت: يا رسول الله، إني لأحبُّ أن ينقى ثوبي، ويطيب طعامي، وتحسن زَوْجتي، ويجمل مركبي؛ أفَمِن الكبر ذاك؟ قال: «لَيْسَ ذَاكَ بِالكبرِ؛ إِنِّي أَعُوذُ باللهِ مِنَ البُؤسِ وَالتَّبَاؤُسِ؛ الْكِبْرُ مَنْ بَطرَ الحَقَّ، وَغَمصَ[٧] النَّاسَ».

زاد البغوي في روايته: قال: فعنه بمعنى يزدريهم.

وأخرج ٱبْنُ مَنْدَه بعضه مِنْ طريق عتبة، عن عطاء، عن مالك بن مُرارة لم يذكر بينهما أحداً.

وقال ٱبْنُ عَبْدِ البَرِّ: مالك بن مرارة مذكور في الحديث الذي رواه حميد بن عبد الرحمن في الكبر عن ابن مسعود.

قلت: وأشار بذلك إلى ما أخرجه البغوي من طريق ابن عَوْن، عن عمير[٨] بن سعيد،

---

(١) في أ: سهيم.
(٢) في أ: المرشاطي.
(٣) في أ: مخالد.
(٤) في أ: سعد.
(٥) في أ: عمر.
(٦) أخرجه الطبراني في الكبير ١٠/١١٦. وابن عدي في الكامل ٣/ ٩٤٢.
(٧) في أ: وغمط.
(٨) في أ: عمرو.

عن حميد بن عبد الرحمن الحميري، عن عبد الله بن مسعود؛ قال: فأتيته ـ يعني النبيَّ صلى الله عليه وآله وسلم وعنده مالك الرهاوي، فأدركتُ من آخر حديثهم، وهو يقول: يا أيها الرسول، إني امرؤ قسم لي من الجمال ما قد تَرَى، فما أحبُّ أنّ أحداً فضّلني بِشراكين فما فوقهما؛ أفمن البغي هو؟ قال: «لاَ، وَلَكِنَّ الْبَغْيَ مَنْ سَفِهَ الْحَقَّ وغَمصَ النَّاسَ». أخرجه أبو يعلى.

وقال أَبْنُ مَنْدَه: أنبأنا أبو يزن إبراهيم بن عبد الله بن محمد بن عبد العزيز[١] بن عنبر بن عبد العزيز بن السفر، عن عفير بن زُرعة بن سيف بن ذي يزن: قال: وكتبته من كتاب أدم منه، ذكر أنه كتاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم؛ قال: حدثنا عمي أبو رخي أحمد بن حسن، حدثنا عمي أحمد[٢] بن عبد العزيز، سمعت أبي وعمي يحدّثان عن أبيهما، عن جدهما عفير بن زُرعة[٣] هذا الكتاب فذكره وفيه: فإذا جاءكم رسلي فآمرُكم بهم خيراً: معاذ بن جبل، وعبد الله بن زيد، ومالك بن عبدة، وعقبة بن مر، ومالك بن مزرد، وأصحابهم.

وفيه: وإن مالك بن مُزرد الرّهاوي قد حدّثني أنكَ قد أسلمت مِن أول حمير، وأنك قاتلتَ المشركين، فأبشر بخير، وآمرك بحمير خيراً فلا تحزنوا ولا تجادلوا؛ وإن مالكاً قد بلّغ الخبر، وحفظ الغيب؛ فآمرك به خيراً.

وسلام عليكم.

وأخرج البَغَوِيُّ من طريق مجالد بن سعيد؛ قال: لما انصرف مالك بنُ مرارة الرهاوي إلى قومه كتب معهم رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم: أوصيكم به خيراً، فإنه منظور إليه. قال: فجمعت له هَمْدان ثلاث عشرة [ناقة][٤] وستة وسبعين بَعِيراً.

٧٧٠١ ـ **مالك بن مُرَارة**: من بني النّباش بن زُرَارة التميمي، والد هند بن أبي هالة.

كذا رأيته في نسخةٍ قديمة من معجم البغوي، ونسبه إلى الزبير عن المؤمل، والذي ذكره الزبير أنَّ اسْم أبي هالة مالك بن زُرارة بن النباش، وقد تقدمت الإشارة إليه.

٧٧٠٢ ـ **مالك بن موضحة الأنصاري**:

---

(١) في أ: عفير.
(٢) في أ: محمد.
(٣) في أ: بن زرعة عن أبيه زرعة بن سيف قال كتب إلى رسول الله ﷺ.
(٤) في أ: سقط.

قال ٱبْنُ حِبَّانَ: له صحبة.

قلت: ويقال إنه مالك بن الدُّخْشم نسب[١] إلى جده.

٧٧٠٣ ـ **مالك بن مزرد**[٢]: في الذي قبله.

٧٧٠٤ ـ **مالك بن مسعود** بن البَدَن[٣] بن عامر بن عوف بن حارثة بن عمرو بن الخزرج بن ساعدة الأنصاري الساعدي ابن عم أبي أسيد.

ذكره مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ وَٱبْنُ إسْحَاقَ وغيرهم فيمن شهد بَدْراً.

٧٧٠٥ ـ **مالك بن مِشوَف**: بكسر الميم وسكون المعجمة وفتح الواو بعدها فاء، ابن أسد بن عبد مناة بن عائذ الله بن سعد المذْحجي[٤].

قال ابْنُ الْكَلْبِيِّ: وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقد رأس [مذحج، وفيه][٥]: ومنْ قبل عبد الله[٦] جاءت ولادة مذحج النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

٧٧٠٦ ـ **مالك بن مهلهل بن إيار**: ويقال دثار الجني، أحد مَنْ أسلم من الجن.

له ذكر في حديث غريب أخرجه الخرائطي في هواتفِ الجانّ، من طريق سعيد بن جُبير ـ أنّ رجلاً من بني تميم يقال له رافع بن عمير كان أهدى الناس لطريقٍ، وأسراهم بليلٍ، وأهجمهم على هَوْل، فكانت العرب تسميه لذلك دُعموص الرمل؛ فذكر عن بَدْء إسلامه؛ قال: بينا أنا أسير برمل عالج ذات ليلة إذ غلبني النومُ، فنزلت عن راحلتي وأنختُها وتوسَّدْتُ ذراعي، وقلت: أعوذ بعظيم هذا الوادي من الجن أن أوذى أو أُهاج... فذكر قصة طويلة فيها أنّ أحد الجنّ أراد أن يَنْحر ناقته فخاطبه آخر يقول:

يَـا مَـالِـكُ بْـنَ مُهَلْهـلِ بْـنِ إيَـارِ ... مَهْـلاً فـدًى لَـكَ مِئْـزَرِي وَإزارِي

عَـنْ نَـاقَـةِ الإنْسِـيِّ لاَ تَعْـرِضْ لَهَـا ... وَاخْتَـرْ بِهَـا مَـا شِئْـتَ مِـنْ أثْـوَارِي

[الكامل]

---

(١) في أ: نسبه.

(٢) أسد الغابة ت (٤٦٤٧).

(٣) الاستيعاب ت (٣٢٢٦)، أسد الغابة ت (٤٦٤٨)، الثقات ٣/ ٣٧٩، الاستبصار ١٠٦، أصحاب بدر ١٩٢، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٤٩.

(٤) أسد الغابة ت (٤٦٤٩).

(٥) سقط في أ.

(٦) في أ: عابد.

وفي القصة أنه قال له: إذا نزلت وادياً من الأودية فخفت هَوْلَه فقلْ: «أعُوذُ بِرَبِّ مُحَمَّدٍ، ولاَ تعذْ بِأحَدٍ مِنَ الْجِنِّ، فَقَدَ بَطَلَ أمْرُهَا». قال: فقلت: ومَنْ محمد؟ قال: نبي يَثْرب. قال: فركبتُ ناقتي حتى دخلت المدينة، فحدثني النبيُّ صلى الله عليه وآله وسلم بحديثي قبل أن أذكر له شيئاً منه. قال سعيد: فكنا نرى أنه هو الذي نزل فيه: ﴿وَأنَّهُ كَانَ رِجَالٌ مِنَ الإنْسِ يَعُوذُونَ بِرِجَالٍ مِنَ الْجِنِّ...﴾ [الجن: ٦] الآية.

٧٧٠٧ ـ مالك بن نضلة الأسلمي:

يقال هو اسم أبي بَرْزَة، والمشهور نضلة بن مالك، وسيأتي.

٧٧٠٨ ـ مالك بن نضلة الجُشَمي(١): والد أبي الأحوص عوف.

أخرج حديثه البخاري في خَلْقِ أفعال العباد وأصحاب السنن من طريق أبي الزَّهْراء(٢)، عن أبي الأحوص، عن أبيه، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ـ رَفعه: «الأيْديَ ثَلاَثَةٌ». وسنده صحيح. وله حديث آخر من رواية أبي إسحاق عنه.

قال البَغَوِيُّ: سكن الكوفة، ورَوى حديثين.

٧٧٠٩ ـ مالك بن نُضيلة: بالتصغير، حليف بني عمرو بن عوف من مزينة. ذكره البَغَوِيُّ من رواية الأموي عن ابن إسحاق.

٧٧١٠ ـ مالك بن نَمَط بن قيس بن مالك بن سعد بن مالك بن لأي بن سلمان الهمداني ثم الأرحبي(٣)، أبو ثور ـ قال أبو عمر: يقال فيه اليامي، ويقال الخارفي، وهو الوافد ذو المِشْعَار ذكر حديثه أهل الغريب بطوله ورواية أهل الحديث مختصرة، وهي من طريق أبي إسحاق الهمداني.

قلت: هي في «السيرة النبوية» اختصار ابن هشام؛ قال في زيادة له: قدم وفد همدان فيما حدثني مَنْ أثق به، عن عمرو بن عبد الله بن أذينة، عن أبي إسحاق السَّبيعي(٤)؛ قال قدم وفد هَمْدان على رسول الله ﷺ منهم مالك بن نَمط، أبو ثور، وهو ذو المِشْعار، ومالك بن أيْفَع السلماني، وعَمِيرة بن مالك الخارفي، فلقوا رسول الله صلى الله عليه وآله

---

(١) أسد الغابة ت (٤٦٥٠)، الاستيعاب ت (٢٣٢٧)، الثقات ٣/ ٣٧٦، تهذيب التهذيب ١٠/ ٢٣ ـ تهذيب الكمال ٣/ ١٣٠٠ ـ تقريب التهذيب ٢/ ٢٢٦ ـ خلاصة تذهيب ٣/ ٧ ـ الكاشف ٣/ ١١٦ ـ الجرح والتعديل ٨/ ٢١٦ ـ الطبقات ٥٥، ١٣١ ـ تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٤٩.

(٢) في أ: الزعراء.

(٣) أسد الغابة ت (٤٦٥١)، الاستيعاب ت (٢٣٢٨).

(٤) في أ: الشيعي.

وسلم مَرْجعه من تَبُوك، وعليهم مُقَطعَات الحَبرَات والعمائم العدنية على الرواحل المهرية، ومالك بن نَمط يرتجز بين يَدَي رَسول الله ﷺ يقول:

إلَيْـــكَ جَـــاوَزْنَ سَـــوَادَ الـــرِّيـــفِ فِـــي هَبَـــوَاتِ الصَّيْـــفِ والخَـــرِيـــفِ

مُخَطَّمَات بِخِطَامِ اللِيفِ[1]

[الرجز]

قال: وذكروا له كلاماً كثيراً فَصِيحاً حسناً.

فكتب لهم كتاباً وأقطعهم فيه ما سألوه، وأمَّرَ عليهم مالك بن نمط، واستعمله على مَنْ أسلم من قومه، وأمره بقتال ثقيف، فكان لا يخرج لهم سَرْح إلا أغار عليه؛ قال: وكان مالك بن نَمط شاعراً محسناً، وهو القائل:

ذَكَــرْتُ رَسُــولَ اللهِ فِــي فَحْمَــةِ الــدُّجَــى وَنَحْـنُ[2] بِـأعْلَـى رَحْـرَحَـانٍ[3] وَصَلْـدَدِ[4]

حَلَفْــتُ بِــرَبِّ الــرَّاقِصَــاتِ إلَــى مِنــى صَــوَادِرَ بِـالـرُّكْبَـانِ مِـنْ هَضْـبِ قَـرْدَدِ

بِـــأنَّ رَسُـــولَ اللهِ فِينَـــا مُصَـــدَّقٌ رَسُـولٌ أتَـى مِـنْ عِنْـدِ ذِي العَـرْشِ مُهْتَـدِ

وَمَــا حَمَلَــتْ مِــنْ نَــاقَــةٍ فَــوْقَ رَحْلِهَــا أشَــدَّ عَلَــى أعْــدَائِــهِ مِــنْ مُحَمَّــدِ

وَأعْطَــى إذَا مَــا طَــالِــبُ العُــرْفِ[5] جَــاءَهُ وَأمْضَــى بِحَــدِّ المَشْــرَفِــيِّ المُهَنَّــدِ[6]

[الطويل]

قلت: وسيأتي في ترجمة نَمَط بن قيس بن مالك أنه الوافِدُ. وقيل أبوه قيس بن مالك؛ والذي يجمعُ الأقوال أنهم وفدوا جميعاً؛ فقد ذكر الحسن بن يعقوب الهمداني في كتاب نَسَب[7] همدان في هذه قصة أنهم كانوا مائة وعشرين نَفْساً، ذكره الرُّشاطي[8] عنه.

---

(١) ينظر البيتان في أسد الغابة ت (٤٦٥١) والاستيعاب ت (٢٣٢٨).

(٢) في أ: بأعلا.

(٣) رَحْرَحان: بفتح أوله وسكون ثانيه وتكرير الراء والحاء المهملة وآخره نون جبل قريب من عكاظ خلف عرفات وقيل لغطفان كان فيه يومان للعرب أشهرهما الثاني لبني عامر بن صعصعة على بني تميم. انظر: مراصد الاطلاع ٢/٦٠٩.

(٤) صَلْدَد: من نواحي اليمن في بلاد همدان، قال:

ذكــرْتُ رســولَ اللهِ فــي فَحْمَــةِ الــدُّجَى ونحـــن بـــأعْلَـى رَحْـرَحَـــان وصَلْــدَدِ

انظر: مراصد الاطلاع ٢/٨٤٩.

(٥) في أ: العرب.

(٦) تنظر الأبيات في الاستيعاب ترجمة رقم (٢٣٢٨)، أسد الغابة ترجمة رقم (٤٦٥١).

(٧) سقط في أ.

(٨) في أ: المرشاطي.

٧٧١١ ـ مالك بن نميلة الأنصاري[١]:

قال ابْنُ حِبَّانَ: له صحبة، ذكره ابْنُ إسْحَاقَ فيمن شهد بَدْراً. وفي رواية إبراهيم بن سعد، عن ابن إسحاق أيضاً أنه استشهد بأُحُد. وكذا ذكره ابن هشام من زيادته على البكائي.

٧٧١٢ ـ مالك بن نويرة: بن جمرة بن شدّاد بن عبيد بن ثعلبة بن يربوع التميمي[٢] اليربوعي يُكنى أبا حنظلة، ويلقب الجَفُول.

قال المَرْزَبَانِيُّ: كان شاعراً شريفاً فارساً معدوداً في فرسان بني يربوع في الجاهلية وأشرافهم، وكان من أرداف الملوك، وكان النبي صلى الله عليه وآله وسلم استعمله على صدقات قومه، فلما بلغته وفاةُ النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم أمسكَ الصدقةَ وفرَّقَها في قومه؛ وقال في ذلك:

فَقُلْتُ خُذُوا أمْوَالَكُمْ غَيْرَ خَائِفٍ وَلاَ نَاظِرٍ فِيمَا يَجِيءُ مِنَ الغَدِ
فَإنْ قَامَ بِالدِّينِ المُحَوَّقِ قَائِمٌ أطَعْنَا وَقُلْنَا الدِّينُ دِينُ مُحَمَّدِ
[الطويل]

[ذكر ذلك ابْنُ سَعْدٍ، عن الواقدي، بسندٍ له منقطع][٣] فقتله ضِرار بن الأزور الأسدي صبْراً بأمر خالد بن الوليد بعد فراغه مِنْ قتال الردة، ثم خلفه خالد على زوجته، فقدم أخوه مُتمم بن نُوَيرة على أبي بكر فأنشده مرثية أخيه، وناشده في دَمه وفي سَبْيِهم[٤]، فردّ أبو بكر السبي[٥].

وذكر الزُّبَيْرِ بْنُ بَكَّارٍ أن أبا بكر أمر خالداً أن يفارقَ امرأة مالك المذكورة، وأغلظ عمر لخَالد في أمْر مالك وأما أبو بكر فعذَره.

وقد ذكر قصته مطوَّلة سيف بن عمر في كتاب «الردة والفتوح»، ومِنْ طريقه الطبري، وفيها: إن خالد بن الوليد لما أتى البِطَاح بثَّ السرايا فأتي بمالك ونَفَر من قومه، فاختلفت السرية، فكان أبو قتادة مَمّن شهد أنهم أذَّنوا وأقاموا الصلاة وصلّوا، فحبسهم خالدٌ في ليلة باردة، ثم أمر منادياً فنادى: أدْفِئوا أسراكم، وهي في لغة كناية عن القتل فقتلوهم، وتزوَّج

---

(١) أسد الغابة ت (٤٦٥٣)، الاستيعاب ت (٢٣٢٩).
(٢) أسد الغابة ت (٤٦٥٤)، الاستيعاب ت (٢٣٣١).
(٣) في أ: سقط.
(٤) في أ: سيفهم.
(٥) في أ: ذكر ذلك ابن سعد عن الواقدي.

خالدٌ بعد ذلك امرأة مالك؛ فقال عمر لأبي بكر: إنَّ في سيف خالد رَهقاً[١]، فقال أبُو بَكْرٍ: تأوَّلَ فأخطأ، ولا أشيم[٢] سيفاً سلَّهُ الله على المشركين، ووَدى مالكاً، وكان خالد يقول[٣]: إنما أمر بقَتْل مالك، لأنه كان إذا ذكر النبيَّ صلى الله تعالى عليه وسلم قال: «مَا إِخَالُ صَاحِبُكُمْ إِلاَّ قَالَ كَذَا وَكَذَا». فقال له: أوما تعده لك صاحباً.

وقال الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ في «الموفقيات»: حدثني محمد بن فُلَيح، عن موسى بن عقبة، عن ابن شهاب ـ أنَّ مالك بن نويرة كان كثير شعر الرأس، فلما قُتل أمر خالد برأسه فنصب أثفية[٤] لقدر فنضج ما فيها قبل أن يخلص الناس إلى شؤون رأسه. ورثاه مُتمم أخوه بأشعار كثيرة. واسم امرأةِ مالك أم تميم بنت المنهال.

وروى ثابت بن قاسم في الدلائل أن خالداً رأى امرأةَ مالك، وكانت فائقةً في الجمال؛ فقال مالك بعد ذلك لامرأته: قتلتني ـ يعني سأقتل من أجلك، وهذا قاله ظناً، فوافق أنه قُتل، ولم يكن قتله من أجل المرأة كما ظن.

قال الْمَرزَبَانِيُّ: ولمالك شعر جيد كثير منه يرثي عُتَيبة بن الحارث بن شهاب اليربوعي:

فَخِـرَتْ بَنُـو أَسَـدٍ عَقِيـلٌ وَاحِـدٌ ... صَـدَقَـتْ بَنُـو أَسَـدٍ عُتَيْبَـةُ أَفْضَـلُ
بَجَحُـوا بِمَقْتَلِـهِ وَلاَ تُـوفَـى بِـهِ ... مَثْنَـى سَـرَاتِهِـمُ الَّـذِيـنَ يُقَتَّلُـوا

[الكامل]

٧٧١٣ ـ مالك بن هُبيرة[٥]: بن خالد بن مسلم بن الحارث بن المخصف بن مالك بن الحارث بن بكر بن ثعلبة بن عقبة[٦] بن السكون السكوني، ويقال الكندي، أبو سعيد.

---

(١) أي عجلة. النهاية ٢/ ٢٨٣.

(٢) أي لا أغمده، والشيم من الأضداد يكون سلا وإغماداً. النهاية ٢/ ٥٢١.

(٣) في أ: يقول إنه.

(٤) في أ: أبنية.

(٥) تاريخ الإسلام ٢/ ٢٢٥، الاستيعاب ت (٢٣٣٠)، طبقات ابن سعد ٧/ ٤٢٠، أسد الغابة ت (٤٦٥٥)، التاريخ الكبير ٧/ ٣٠٢، تاريخ خليفة ٢٠٨، أزمنة التاريخ الإسلامي ١/ ٨٣٣، تهذيب التهذيب، طبقات خليفة ٧٢، ١٠/ ٢٤، تهذيب الكمال ٣/ ١٣٠٠ ـ تاريخ أبي زرعة ١/ ٢٣٣، تقريب التهذيب ٢/ ٢٠٧ ـ خلاصة تذهيب ٣/ ٧، تاريخ الطبري ٥/ ٢٢٧، الكاشف ٣/ ١١٦ ـ الأعلام ٥/ ٢٦٧ ـ الكامل في التاريخ ٣/ ٤٥٣، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٧٣ ـ الجرح والتعديل ٨/ ٢١٧ ـ المعجم الكبير ١٩/ ٢٩٩، الطبقات ٧٢ ـ ٢١٢ ـ تجريد أسماء الصحابة، الأخبار الطوال ٢٢٤، ٢/ ٤٩، بقي بن مخلد ٣٢٢، جمهرة أنساب العرب ٤٣٠، مشاهير علماء الأمصار ٥٣، تحفة الأشراف ٨/ ٣٤٨، خلاصة التذهيب ٣٦٨.

(٦) في أ: عطية.

قال الْبُخَارِيُّ: له صحبة وَقَالَ الْبَغَوِيُّ: سكن مصر، وحديثُه في «سنن أبي داود»، «وابن ماجه»، «وجامع الترمذي»، و «مستدرك الحاكم»؛ فأخرجوا من طريق ابن إسحاق، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الخير، عن مالك بن هبيرة، وكانت له صحبة، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَمُوتُ فَيُصَلِّي عَلَيْهِ ثَلاَثَةُ صُفُوفٍ مِنَ الْمُسلمينَ إلاَّ وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ». قال: وكان مالك بن هُبَيرة إذا استقبل أهل الجنازة جزأهم ثلاثة صفوف. حسّنَه الترمذي، وصححه الحاكم. وقد اختلف على ابن إسحاق فيه؛ أدخل بعضهم عنه بين أبي الخير وبين مالك بن هبيرة الحارث بن مالك، كذا وقع في المعرفة لابن منده.

وذكره التِّرْمِذِيُّ، وقال: تفرَّدَ به إبراهيم بن سعد، وروايةُ الجماعة أصح عندنا.

وقال ابْنُ يُونُسَ: ولي حمص لمعاوية، وروى عنه من أهلها جماعة وذكره محمد بن الربيع الجيزي فيمن شهد فتح مصر من الصحابة؛ وعبد الصمد بن سعيد في الصحابة الذين نزلوا حمص، ونقل عن محمد بن عوف: ما أعلم له صحبة، ولعله أراد صحبةً مخصوصة. وإلاَّ فقد صرح بها في حديثه، وهو في تجزئة الصفوف في الصلاة على الجنازة.

وقال أَبُو زُرْعَةَ الدِّمشْقِيّ: مات في زمن مروان بن الحكم.

٧٧١٤ ـ مالك بن هِدْم بن أبيّ بن الحارث بن بَدّاء التجيبي، أبو عمرو[١].

ذكره ابْنُ يُونُسَ: فقال: شهد فَتح مصر. وروى عن عمر بن الخطاب. وأخرج يعقوب بن سفيان في «تاريخه» حديثاً يقتضي أنَّ له صحبة؛ فإنه أخرج من طريق ربيعة بن لقيط، عن مالك هِدْم[٢]؛ قال: غزونا وعلينا عمرو بن العاص، وفينا عمر بن الخطاب، وأبو عبيدة بن الجراح، فأصابتنا مخمصةٌ شديدة، فانطلقت ألتمس المعيشةَ فألفيتُ قوماً يريدون أن ينحروا جزوراً لهم.

قلت: وهذا في غزوة ذات السلاسل في عَهْد النبي صلى الله عليه وآله وسلم، أمَّره على الجيش واستمده فأمده بأبي عبيدة.

٧٧١٥ ـ مالك بن الوليد[٣]:

ذكره عَبْدَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ المِرْوَزِيّ في الصحابة، وأبو موسى في الذيل، وذكر من طريق خالد بن حميد، عن مالك بن الخير ـ أن مالك بن الوليد؛ قال: أوصاني رسولُ الله صلى الله

(١) أسد الغابة ت (٤٦٥٦).

(٢) في أ: مالك بن هدم.

(٣) أسد الغابة ت (٤٦٥٧)، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٤٩.

عليه وآله وسلم ألاَّ أخطو إلى الإمارة خطوة، ولا أصيب من مُعَاهد إبرةً فما فوقها، ولا أبغي على إمام سوءٍ. وهو من رواية أنس بن أبي أنيسة، عن بقية، عن خالد المذكور، وفيه مَنْ لا يعرف حاله.

٧٧١٦ ـ مالك بن وهب الخُزاعي(١):

ذكره أبُو نُعَيم في الصحابة، واستدركه أبو موسى، وابن فتحون؛ وحديثه عند البزار في مسنده مِنْ طريق عبد العزيز بن أبي بكر بن مالك بن وَهْب الخزاعي، عن أبيه عن جده ـ أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعث سليطاً وسفيان بن عَوْف طليعةً يوم الأحزاب فقُتلا، فدفنهما النبيُّ صلى الله عليه وآله وسلم في قَبْر واحد؛ فهما الشهيدان القريبان.

قال البزار: لا نعلم روَى مالك بن وهب إلا هذا الحديث.

قلت: وفي سنَده مَن لا يعرف.

٧٧١٧ ـ مالك بن يَخَامِر(٢): بتحتانية مثناة، وقد تبدل همزة، بعدها خاء معجمة خفيفة وكسر الميم بعدها مهملة، السَّكْسَكي الألْهَاني الحمصي.

قال ابْنُ عَسَاكِرَ: يقال له صحبة. وقال أبُو نُعَيم: ذُكر في الصحابة ولا يثبت. وأرسل عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم حديث: «الدَّيْنُ شَيْن الدِّينِ».

وذكره أبو زرعة الدمشقي في الطبقة العليا التي تلي الصحابة، وصحب مُعاذ بن جبل، وروى عنه، وعن عبد الرحمن بن عوف، وعبد الله السعدي، وعمرو بن عوف، وعبد الله بن عمرو، وغيرهم.

روى عنه معاوية بحضرته. وحديثُه عنه، عن معاذ في صحيح البخاري: وروَى عنه أيضاً ابناه: عبد الله، وعبد الرحمن: وعمير بن هانىء، وجُبير بن نُفَير، وشريح بن عُبيد، ومكحول، وآخرون.

وقال ابْنُ سَعْدٍ: كان ثقة. وقال العجلي: شامي تابعي ثقة. وذكره ابن حبان في ثقات التابعين.

---

(١) أسد الغابة ت (٤٦٥٨)، العقد الثمين ٧/ ١١٦، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٤٩.

(٢) أسد الغابة ت (٤٦٦٠)، طبقات ابن سعد ٧/ ٤٤١، تاريخ أبي زرعة ١/ ٤٩٩، تاريخ الثقات ٤١٩، الثقات لابن حبان ٥/ ٣٨٣، مشاهير علماء الأمصار ١١٩، أنساب الأشراف ١/ ٤، المعرفة والتاريخ ٢/ ٢٩٧، الكاشف ٣/ ١٠٣، جامع التحصيل ٣٣٥، تهذيب التهذيب ١٠/ ٢٤، تقريب التهذيب ٢/ ٢٢٧، خلاصة تذهيب التهذيب ٣٩٨، تهذيب الكمال ١٣٠١، تاريخ الإسلام ٢/ ٢٢٥.

وقال الهيثم: مات سنة اثنتين وسبعين وقال ابْنُ أَبِي عَاصِمٍ: مات سنة سبعين.

٧٧١٨ ـ مالك بن يسار: السكوني ثم العَوفي[١].

أخرج حديثه أبو داود، والبغوي، وابن أبي عاصم، وابن السكن، والمعمري في اليوم والليلة؛ وابن قانع من طريق ضَمْضَم عن شريح بن عبيد، عن أبي ظَبْيَة، عن أبي بَحْرِية عنه ـ أنَّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: «إِذَا سَأَلْتُمُ الله فاسألُوه بِبُطُونِ أَكُفِّكُمْ وَلَا تَسْأَلُوهُ بِظُهُورِها»[٢].

قَالَ سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الحَمِيدِ شيخ أبي داود: لمالك بن يسار عندنا صحبة. وفي نسخة من السنن: ما لمالك عندنا صحبة بزيادة ما النافية، وقال الْبَغَوِيُّ: لا أعلم بهذا الإسناد غَيْرَ هذا الحديث، ولا أدري[٣] له صحبة أو لا ووقع عند ابْنِ السَّكَنِ وحْدَه مالك بن سنان السكسكي والأول أولى. وقد وقع في طبقات الحمصيين لعبد الصمد بن سعيد مالك بن سنان السكوني ثم العوْفي بطن من السكون. روى عنه مالك بن عامر، وأظنه غير هذا.

٧٧١٩ ـ مالك بن أبي[٤] أمية الأزدي، والد جنادة ـ يأتي في الكنى.

٧٧٢٠ ـ مالك أبو السمح[٥]: يأتي في الكنى.

٧٧٢١ ـ مالك الأسلمي: والد ماعز [. . .].

٧٧٢٢ ـ مالك القُشَيري:

أفرده البغوي عن مالك بن عمرو وأخرج من طريق سلمة[٦] بن علقمة، عن داود بن أبي داود بن أبي هند، عن أبي قَزعة، عن مالك القُشيري؛ قال: قال رسول الله صلى الله

---

(١) الاستيعاب ت (٢٣٣٢)، أسد الغابة ت (٤٦٦١)، التاريخ الكبير ٧/ ٣٠٨، تهذيب الكمال ٣/ ١٣٠١، تقريب التهذيب ٢/ ٢٢٧، خلاصة تذهيب ٣/ ٧، الكاشف ٣/ ١١٧، الجرح والتعديل ٨/ ٢١٧، أسماء الصحابة ٢/ ٥٠.

(٢) أخرجه أبو داود في السنن ١/ ٤٦٨، كتاب الصلاة باب الدعاء حديث رقم ١٤٨٦ قال أبو داود روي هذا الحديث من غير وجه عن محمد بن كعب كلها واهية وهذا الطريق أمثلها وهو ضعيف أيضاً. والحاكم في المستدرك ١/ ٥٣٦، والتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٣٢٣٢، ٣٢٥٤، وابن أبي شيبة في المصنف ١٣/ ١٣٨، والبغوي في شرح السنة ١/ ٥٨١، الطبري في التفسير ١٦/ ٣٠، وابن حجر في المطالب العالية حديث رقم ٣٣٤٦.

(٣) في أ: أدرك.

(٤) في أ: أبو.

(٥) أسد الغابة ت (٤٦٠٠).

(٦) في ب: مسلم.

عليه وآله وسلم: «مَا مِنْ رَجُلٍ يَأْتِيهِ ذُو رَحْمَةٍ فَيَسْأَلُهُ مِنْ فَضْلٍ جَعَلَهُ اللهُ عِنْدَهُ فَيَبْخَل عَلَيْهِ إلاَّ خَرَجَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شُجَاعٌ أَقْرَعُ». ثم قال: لا أعلم له صحبة أو لا؟ فلم يَرْوِه عن داود إلا سلمة، وهو بَصْري صالح الحديث.

٧٧٢٣ ـ مالك المريّ[١]: والد أبي غطفان.

قال ٱبْنُ مَنْدَه: ذكره البخاري في الصحابة. وقال غيره: اسم وَالد أبي غطفان طريف، وقد روى أبو غطفان عن أبيه.

٧٧٢٤ ـ مالك الهلالي[٢]: والد عبد الله.

ذكره الْحَارث بن أبي أسامة في مسنده مِنْ طريق عمر بن عبد الرحمن، عن عبد الله ابن مالك الهلالي، عن أبيه؛ قال قائل: يا رسول الله، ما أصحابُ الأعراف؟ قال: «قَوْمٌ خَرَجُوا إِلَى الْجِهَادِ بِغَيْرِ إِذْنِ آبَائِهِم فَقُتِلُوا فَمَنَعَتْهُمُ الشَّهَادَةُ أَنْ يَدْخُلُوا النَّارَ، وَمَنَعَتْهُمْ مَعْصِيَةُ آبَائِهِمْ أَنْ يَدْخُلُوا الْجَنَّةَ»[٣].

وفي مسند الواقدي وهو واهٍ: وقد رواه ابنُ لهيعة، عن خالد بن يزيد، عن سعيد بن أبي هلال، عن يحيى بن سهل ـ أن رجلاً من بني هلال أخبره أنه سأل رسولَ الله صلى الله عليه وآله وسلم عن أصحاب الأعراف، فذكر نحوه.

٧٧٢٥ ـ مامر الجني[٤]:

ذكره ٱبْنُ دُرَيْدٍ في جُمْلة الجن الذين وفَدُوا على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

٧٧٢٦ ـ مـاناهه الفارسي: يأتي فيمن اسمه محمد.

الميم بعدها الباء

٧٧٢٧ ـ مبارك: مولى ثابت بن قيس بن شماس الأنصاري تقدم ذكره في ترجمة رفيقه سعد.

٧٧٢٨ ـ مُبَرِّح[٥] **بن شهاب**: بن الحارث بن ربيعة بن سُحَيت بن شرحبيل اليافعي[٦].

---

(١) أسد الغابة ت (٤٦٤٦).

(٢) أسد الغابة ت (٤٦١٥)، الاستيعاب ت (٢٣٣٣).

(٣) أورده ابن حجر في المطالب العالية حديث رقم ٣٦٢٥. عن مالك الهلالي. قال البوصيري رواه الحارث عن الواقدي وهو ضعيف. وأورده الحسيني في إتحاف السادة المتقين ٨/ ٥٦٥.

(٤) في أ: ماهر.

(٥) أسد الغابة ت (٤٦٦٢).

(٦) في أ: التابعي.

ذكره ٱبْنُ يُونُسَ في «تاريخ مصر»، وقال: وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم في أربعة نفر، ثم شهد فَتْح مصر؛ وهو معروف في أهل مصر، وليست له رواية نعلمها؛ وخطّته بالجيزة، وأخوه برح بن شهاب فتح مصر أيضاً، وليست له صحبة؛ وهما معروفان.

٧٧٢٩ ـ **المُبْرِق**: الشاعر بضم الميم وسكون الموحدة وكسر الراء بعدها قاف، قيل اسمه ربيعة بن ليث. وقيل عبد الله بن الحارث. وقد تقدم في الأسماء.

٧٧٣٠ ـ **مُبشر بن أُبيرق**(١):
تقدم ذكره في حديث قتادة بن النعمان المذكور في ترجمة رفاعة بن زيد.

٧٧٣١ ـ **مُبَشر بن البراء**(٢): بن مَعْرور الأنصاري.

قال ٱبْنُ ٱلْكَلْبِيِّ: شهد بيعة الرضوان.

٧٧٣٢ ـ **مُبَشر بن عبد المنذر**(٣): بن زَنْبَر، بزاي ونون وموحدة وزن جعفر، بن زيد بن أمية الأنصاري، أخو أبي لُبابة.

ذكره ٱبْنُ إِسْحَاقَ وَغَيْرُه فيمن شهد بَدْراً، واستُشهد بها؛ وكذلك قال ٱبْنُ حِبَّانَ: إنه أخو أبي لبابة. وقيل: إن أبا لبابة اسمه مُبَشر.

الميم بعدها التاء

٧٧٣٣ ـ **متمم بن نويرة التميمي**(٤):

تقدم نسبه في ترجمة أخيه مالك؛ ذكره الطبري، وقال: أسلم هو وأخوه مالك، وبعث النبيُّ صلى الله عليه وآله وسلم مالكاً على صدقات بني تميم، وكان قد أسلم هو وأخوه متمم.

ومتمم صاحب المراثي الحسان في أخيه، وهو صاحب البيت السائر:

فَلَمَّا تَفَرَّقْنَا كَأَنِّي وَمَالِكاً لِطُولِ افْتِرَاقٍ لَمْ نَبِتْ لَيْلَةً مَعاً(٥)

[الطويل]

---

(١) أسد الغابة ت (٤٦٦٣).

(٢) أسد الغابة ت (٤٦٦٤)، الاستبصار ٢٧٨، الطبقات الكبرى ٢/ ١٨، شذرات الذهب ١/ ٩، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٥٠.

(٣) أسد الغابة ت (٤٦٦٥)، الثقات ٣/ ٣٨٠، الاستبصار ٢٧٨، الطبقات الكبرى ٢/ ١٨، ٣/ ٩٠، ٢٤٠، ٢٤٥، ٢٥٠، ٣٨٨، ٤/ ١٠٢ ـ شذرات الذهب ١/ ٩ ـ تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٥٠.

(٤) أسد الغابة ت (٤٦٦٦)، الاستيعاب ت (٢٥٤١).

(٥) ينظر البيت في ديوانه ص ١١٧، وشرح التصريح ٢/ ٤٨، وشرح شواهد المغني ٢/ ٥٦٧، والشعر=

وقبله:

وَكُنَّا كَنَدْمَانَي جَذِيمَةَ حِقْبَةً ... مِنَ الدَّهْرِ حَتَّى قِيلَ لَنْ يَتَصَدَّعَا
[الطويل]

وتمثَّلَتْ بهما عائشة رضي الله عنها لما وقفت على قَبْر أخيها عبد الرحمن؛ وقال: قيل لمتمم: ما بلغ من حُزْنك على أخيك؟ فقال: أُصبت بعيني فما قطرت منها قطرةٌ عشرين سنة، فلما قتل أخي استهلت.

وقال المَرْزَبَانِيُّ: كنية متمم أبو نَهْشَل ويقال: أبو رهم[1]، ويقال أبو إبراهيم، وكان أعور حسنَ الإسلام، وأكثر[2] شعره في مراثي أخيه وهو القائل:

وَكُلُّ فَتًى فِي النَّاسِ بَعْدَ ابْنِ أُمِّهِ ... كَسَاقِطَةٍ إِحْدَى يَدَيْهِ مِنَ الْخَبْلِ
[الطويل]

وتمثّل به عمر بن عبد العزيز لما مات إخوته.

ويروى أن عمر قال للحطيئة: هل رأيتَ أو سمعتَ بأبكى مِنْ هذا؟ قال: لا، والله ما بكى بكاءه عربيّ قط ولا يبكيه. وقال غيره: كان الزبير وطلحة يسيران فعرض لهما متمّم، فوقفا ليمضي، فوقف فتعجّلا فتعجّل؛ فقال: ما أثقلكما؛ فقال: هباني أغدر الناس، أأغدر بأصحاب محمد صلى الله عليه وآله وسلم؟ هباني خِفْت الضلال فأحببت أن أهتدي بكما، هباني خفْتُ الوحشة فأردتُ أن أستأنس بكما. فقالا له: مَنْ أنت؟ قال: متمم بن نويرة، فقالا: مللنا غير مملول، هات أَنشِدْنا، فأنشدهما أول قصيدته العينية:

لَعَمْرُكَ مَا دَهْرِي بِتَأْبِينِ مَالِكٍ ... وَلاَ جَزَعاً مِمَّا أَصَابَ فَأَوْجَعَا
أَبَى الصَّبْرَ آيَاتٌ أَرَاهَا وَأَنَّنِي ... أَرَى كُلَّ حَبْلٍ دُونَ حَبْلِكَ أَقْطَعَا
وَأَنِّي مَتَى مَا أَدْعُ بِاسْمِكَ لاَ تُجِبْ ... وَكُنْتَ جَدِيراً أَنْ تُجِيبَ وَتُسْمِعَا
تَرَاهُ كَنَصْلِ السَّيْفِ يَهْتَزُّ لِلنَّدى ... إِذَا لَمْ يَجِدْ عِنْدَ امْرِىءٍ السَّوْءِ مَطْمَعَا
فَإِنْ تَكُنِ الأَيَّامُ فَرَّقْنَ بَيْنَنَا ... فَقَدْ بَانَ مَحْمُوداً أَخِي حِينَ وَدَّعَا
سَقَى اللهُ أَرْضاً حلَّهَا قَبْرُ مَالِكٍ ... ذِهَابَ الغَوَادِي المُدْجِنَاتِ فَأَمْرَعَا

= والشعراء ١/ ٣٤٥، وبلا نسبة في جواهر الأدب ص ٧٤، ٧٥، وشرح الأشموني ٢/ ٣٢٠، المحتسب ١/ ١٥١، ومغني اللبيب ١/ ٣٣٤، وأسد الغابة ترجمة رقم (٤٦٦٦).

(١) في أ: أبو تميم.

(٢) في أ: أحسن.

وَوَاللهِ مَا أُسْقِي البِلَادَ لِحُبِّهَا وَلَكِنَّمَا أُسْقِي الحَبِيبَ المُوَدَّعَا
[الطويل]

الميم بعدها الثاء

٧٧٣٤ ـ مِثعب(١): غير منسوب.

ذكره مُطَيِّن في الوحدان من الصحابة، وأخرج من طريق أشعث بن أبي الشّعثاء، عن مِثْعب؛ قال: كنتُ أغزو مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فيصوم بعضُهم ويفطر بعضهم، لا يعيب المفطر على الصائم ولا الصائم على المفطر.

كذا أخرجه الطَّبَرَانِيُّ، وأبو نُعَيْم، وَعَلِيُّ بْنُ سَعِيدٍ الْعَسْكَرِيُّ، ويحيى بن يونس الشيرازي، وابن السكن في الصحابة، وقال: لم أقف له على نسب ولا قبيلة.

وقال أَبُو عُمَرَ [مثعب السلمي، ويقال المحاربي. وقد قال أبو حاتم الرازي: إن حمزة بن عمرو الأسلمي كان يلقّب مِثْعَباً](٢) وكان اسمه مثعبا فسمَّاه النبيُّ صلى الله عليه وآله وسلم مثعباً، فيحتمل أن يكون هو، ويكون قولُ أبي عمر: إنه سلمي تحريفاً(٣) من الأسلمي؛ ويؤيد أنه هو أَنَّ أول الحديث عند الطبراني: كان غزَوٌ فلم يكن أحد من الصحابة إلا وله راحلةٌ يعتقب عليها غيره(٤)، فكان رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم ينزل ثم يقول لي: «ارْكَبْ» فأقول: إن بي قوة، حتى يفعل ذلك مرتين أو ثلاثاً فيقول: «مَا أَنْتَ إِلَّا مِثْعَبٌ، فإن كان لَمِنْ أحبّ أسمائي إليّ وكذلك(٥) أورد هذه الزيادة ابن السكن. والله أعلم.

٧٧٣٥ ـ المُثَلَّم بن حُذافة: بن غانم بن عامر بن عبد الله بن عبيد بن عَوِيج بن عديّ بن كعب القرشي العدوي.

ذكره اَلْمَرْزَبَانِيُّ في «معجم الشَّعراء» وقال: مخضرم. ومقتضى ذلك أن تكون له صحبة؛ لأنه لم يبق بمكة في آخر العهد النبوي قرشي إلا أسلم.

وذكر له قصة مع أبيّ بن خلف.

٧٧٣٦ ـ المثنى بن حارثة(٦) بن سَلَمة بن ضمضم بن سَعْد بن مُرَّة بن ذهل بن شيبان الرَّبعي الشيباني.

---

(١) أسد الغابة ت (٤٦٦٧)، الثقات ٣/ ٣٨٩، الاستبصار ٤٤، الأعلام ٥/ ٢٧٦، الطبقات الكبرى ٧/ ٢٣٩، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٥٠، الاستيعاب ت (٢٥٤٢).

(٢) سقط في أ.

(٣) في أ: غريب.

(٤) في أ: غيري.

(٥) في أ: كذا.

(٦) أسد الغابة ت (٤٦٦٨)، الاستيعاب ت (٢٥٤٣)، الثقات ٣/ ٣٨٩، الاستبصار ٤٤، الأعلام ٥/ ٢٧٦، الطبقات الكبرى ٧/ ٢٣٩، ٣٩٧، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٥٠.

قال ٱبْنُ حِبَّانَ: له صحبة وقال عمر بن شبة[1]. كان المثنى بن حارثة يُغير على السوَاد؛ فبلغ أبا بكر خبره، فقال: مَنْ هذا الذي تأتينا وقائِعُه قبل معرفة نسبه، ثم قدم على أبي بكر؛ فقال: يا خليفة رسول الله، ابعثني على قومي؛ فإنّ فيهم إسلاماً أقاتِلُ بهم أهلَ فارس، وأقتل أهل ناحيتي من العدو. ففعل؛ فقدم المثنى العراقَ فقاتل، وأغار على أهل السوَاد وفارس، وبعث أخاه مسعوداً إلى أبي بكر يسأله المدَد فأمدَّه بخالد بن الوليد؛ فكان ذلك ابتداء فتوحِ العراق. انتهى.

وللمثنى أخبار كثيرة في الفتوح ساقها سيفٌ، والطبري، والبلاذري، وغيرهم.

وذكر ثابت في الدلائل أنَّ عمر كان يسمِّيه مؤَمِّر نَفْسه.

وقال أَبُو عُمَرَ: كان إسلامه وقدُومه على النبي صلى الله عليه وآله وسلم سنة تسع، ويقال سنة عشر؛ وبعثه أبو بكر في صَدْر خلافته إلى العراق، وكان شَهْماً شجاعاً ميمونَ النقيبة، حسن الرأي، أبْلى في حروب العراق بلاء لم يبلغه أحد.

ذكر السراج أنه مات سنة أربع عشرة قَبْل القادسية، فلما خلت زوجته سلمى بنت جعفر خَلَف عليها سعد بن أبي وقاص. انتهى.

وأورد ٱبْنُ مَنْدَه في ترجمته شيئاً يُوهم قِدَم إسلامه. وسيأتي بيانُ ذلك في ترجمة مقرون بن عمرو الشيباني في القسم الأخير إن شاء الله تعالى.

وقال الْمَرْزَبَانِيُّ: كان مخضرماً، وهو الذي يقول:

سَـأَلُـوا البَقِيَّـةَ وَالـرِّمَـاحُ تَنُـوشُهُـمْ ... شَـرْقَـى الأَسِنَّـةِ والنُّحُـورِ مِـنَ الـدَّمِ
فَتَـرَكْـتُ فِـي نَقْـعِ العَجَـاجَـةِ مِنْهُـمُ ... جَـزَراً لِسَـاغِبَـةٍ وَنَسْـرٍ قَشْعَـمِ

[الطويل]

الميم بعدها الجيم

٧٧٣٧ ـ مجاشع بن مسعود بن ثعلبة[2] بن وهب بن عائذ بن ربيعة بن يربوع بن

---

(١) في أ: شبة عن شيوخه.

(٢) أسد الغابة ت (٤٦٦٩)، الاستيعاب ت (٢٥٢٤)، الثقات ٣/ ٤٠٠، التاريخ الصغير ١/ ٧٧، ٧٨ ـ التاريخ الكبير ٨/ ٢٧، تاريخ من دفن بالعراق ٤٣٣ ـ تاريخ الإسلام ٣/ ٣٢٠، أزمنة التاريخ الإسلامي ١/ ٨٣٤ ـ تهذيب الكمال ٣/ ١٣٠٤ ـ تقريب التهذيب ٢/ ٢٢٩، الكاشف ٣/ ١١٩، المتحف ٢٥١ ـ الأعلام ٥/ ٢٧٧، تلقيح فهوم أهل الأثر ٢/ ٣٧ ـ التعديل والتجريح ٦٧٧ ـ الجرح والتعديل ٨/ ٣٨٩،

سَمَّال بن عَوْف بن امرىء القيس بن بُهْثَة بن سليم بن منصور السلمي.

قال ٱلْبُخَارِيُّ وغيره: له صحبة، وله رواية في الصحيحين وغيرهما روى عنه أبو عثمان النهدي، وكليب بن شهاب، وأبو ساسان الرقاشي، وعبد الملك بن عمير، وغيرهم. وله ذكر في ترجمة نصر بن حجاج.

قال ٱبْنُ الْكَلْبِيِّ: تزوج سميلة بنت أبي حيوة[1] بن أزيهر[2] الدوسية، فقَتل عنها يوم الجمل، فخلف عليها عبد الله بن عباس؛ وله ذكر أيضاً في ترجمة أبي الأعور السلمي.

وقال الدُّولَابِيُّ: إنه غزا كابل من بلاد الهند فصالحه الأصيهد فدخل مجاشع بيت الأصنام، فأخذ جوهرة من عين الصنم، وقال: لم آخذها إلا لتعلموا أنه لا يضر ولا ينفع.

قال خَلِيفَةُ بْنُ خَيَّاطٍ: قُتل يوم الجمل قبل الوقعة، وبيَّنَ المدائني وعمر بن شبة أنه قتل في محاربة الزبير مع حكيم بن جَبَلة بسبب عثمان بن حُنيف، لأنه كان عاملاً على البصرة، فلما جاء الزبير ومن معه حاربه حكيم فغلبوا على البصرة، وأخرجوا عثمان، وقُتل مجاشع وأخوه مجالد، وكلٌ ذلك قبل أن يقدم علي.

وذكر المدائني أيضاً بسندٍ له أنَّ عمرو بن معد يكرب تحمَّل حمالة، فأتى مجاشعاً يستعينه فيها، فقال: إن شئت أعطيتك ذلك مِنْ مالي، وإن شئت حكمتك، ثم أعطاه حُكمه، فمضى وهو يشكره، وسيأتي في ترجمة عمرو أنه مات قبل مجاشع. والله أعلم.

٧٧٣٨ ـ مُجَّاعة[3] **بن مُرَارة** بن سُلْمَى، وقيل سليم، بن زيد بن عُبيد بن ثعلبة بن يربوع بن ثعلبة بن الدؤل بن حنيفة الحنفي اليمامي.

كان من رؤساء بني حنيفة، وأسلم، ووفد؛ فأخرج أبو داود عن محمد بن عيسى. عن عنبسة بن عبد الواحد، عن الدخيل بن إياس، عن هلال بن سراج بن مُجَّاعة، عن أبيه، عن

= الطبقات الكبرى ٥/ ٤٨، الطبقات ٤٩، ١٨١ ـ الرياض المستطابة ٢٥٨٨، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٥١، سير أعلام النبلاء ٢/ ٣٧، الأنساب ٧/ ٢٠٧، بقي بن مخلد ٢٨٨.

(١) في أ: حياة.

(٢) في أ: أزهر.

(٣) أسد الغابة ت (٤٦٧١)، الاستيعاب ت (٢٥٤٥)، الثقات ٣/ ٣٨٥، التاريخ الصغير ١/ ٩٣، التاريخ الكبير ٨/ ٤٤، تهذيب الكمال ٣/ ٣٠٤، تقريب التهذيب ٢/ ٢٢٩، الكاشف ٣/ ١٢٠، الاستبصار ٢٣١، ٥٩٧، الجرح والتعديل ٨/ ٤١٩ ـ الطبقات ٦٦/ ٢٨٩، المصباح المضيء ١/ ٩١، ٩٢، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٥١.

جده مجاعة ـ أنه أَتى النبيَّ صلى الله عليه وآله وسلم يطلب[١] دِيةَ أخيه، قتلته بنو أسد[٢] وتميم مِنْ بني ذُهل: فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «لَوْ كُنْتُ جَاعِلاً لِمُشْرِكٍ دِيةً جَعَلْتُهَا لأَخِيكَ وَلَكِن سَأُعْطِيكَ مِنه عُقْبَى».

فكتب له بمائة من الإبل من أول خمس يخرج من مشركي بني ذُهل، فأخذ طائفة منها، وأسلمت بنو ذُهل فطلبها مجّاعة إلى أبي بكر، فكتب له باثني عشر ألف صاع من صدقة اليمامة... الحديث.

وأخرج البَغَوِيُّ، عن زياد بن أيوب، عن عَنْبسة بن عبد الواحد، عن الدَّخيل بن إياس، عن عمه هلال بن سراج، عن أبيه سراج بن مُجَّاعة، قال: أعطى النبيُّ صلى الله عليه وآله وسلم مُجاَّعة بن مُرارة أرضاً باليمامة يقال لها الفورة، وكتب له بذلك كتاباً.

وقال ٱبْنُ حِبَّانَ في الصَّحَابة: استقطع النبيَّ صلى الله عليه وآله وسلم [فأقطعه. وكان بليغاً حكيماً][٣] ومِن حكمه أنه قال لأبي بكر الصديق: إذا كان الرأي عند مَنْ لا يقْبل منه، والسلاح عِند من لا يقاتل به، والمال عند مَنْ لا ينفقه ضاعت الأمور.

وكان مُجاَّعة مِمَّن أُسر يوم اليمامة؛ فقال سارية بن عمرو الحنفي لخالد بن الوليد: إن كان لك بأهل اليمامة حاجة فاستَبْق هذا، فوجّهه إلى أبي بكر الصديق، وفيه يقول الشاعر من بني حنيفة:

وَمُجَّاعُ اليَمَامَةِ قَدْ أَتَانَا ... يُخبِّرُنَا بِمَا قَالَ الرَّسُولُ
فَأَعْطَينَا المَقَادَةَ وَٱسْتَقَمْنَا ... وَكَانَ المَرْءِ يُسْمَعُ مَا يَقُولُ
[الوافر]

وأنشد مُجّاعة لنفسه في ذلك من أبيات:

أَتَرَى خَالِداً يُقَتِّلُنَا اليَوْ ... مَ بِذَنْبِ الأَصْفَرِ الكَذَّابِ
لَمْ يَدَعْ مِلَّةَ النَّبِيِّ وَلاَ نَحْـ ... ـنُ رَجَعْنَا فِيهَا عَلَى الأَعْقَابِ
[الخفيف]

وذكر الزُّبَيْرُ أن خالداً تزوّج بنت مُجّاعة في ذلك الوقت، وذكر له وثيمة مع خالد في

---

(١) في أ: فطلب.
(٢) في أ: أسدوس.
(٣) سقط في أ.

الردة غَيْرَ هذا، وذكر المرزباني أنه عاش إلى خلافة معاوية وأنشد له في ذلك شعراً:

تَعَـذَّرْتَ لَمَّـا لَـمْ تَجِـدْ لَـكَ عِلَّـةً مُعَـاوِيَ إِنَّ الاعْتِـذَارَ مِـنَ البُخْـلِ
وَلاَ سِيَّمَـا إِنْ كَـانَ مِـنْ غَيْـرِ عُسْـرَةٍ وَلاَ بِغْضَـةٍ كَـانَـتْ عَلَـيَّ وَلاَ ذَحْـلِ
[الطويل]

وستأتي بقية أخباره في ترجمة والده في القسم الأخير إن شاء الله تعالى.

٧٧٣٩ ـ مُجالَد بن ثَوْر بن معاوية: تقدم ذكر وفادته في ترجمة بشر بن معاوية[١].

٧٧٤٠ ـ مُجالد بن مسعود السلمي[٢]: أخو مجاشع المتقدم.

قال ٱلْبُخَارِيُّ وَٱبْنُ حِبَّانَ: له صحبة، وتقدم ذِكْرُه في حديث أخيه مجاشع.

وأخرج البَغَوِيُّ مِنْ طريق يونس بن عبيد عن الحسن؛ قال: أَول من قَصَّ ها هنا ـ يعني بالبصرة ـ الأسود بن سريع فارتفعت الأصواتُ، فجاء مجالد بن مسعود السلمي؛ فقالوا: أَوْسِعوا له فقال: إني والله ما أتيتكم لأجلسَ إليكم، ولكني رأيتكم صنعْتُم شيئاً أَنكره المسلمون، فإياكم وما أنكره المسلمون. وذكر البُخَارِيُّ عن الحسن بن رافع عن ضمرة بن ربيعة: قُتل مُجالد يوم الجَمَل.

٧٧٤١ ـ مجالد: والد أبي عثمة[٣] سيأتي في التَّجيبي.

٧٧٤٢ ـ المُجذَّر بن ذِياد[٤]: بن عمرو بن أخرم بن عمرو بن عَمّارة بن مالك بن عمرو بن بَثِيرة بن مشنوء بن القُشَير بن تيم[٥] بن عَوْذ مناة بن ناج بن تيم بن إراشة بن عامر بن عُبيلة بن قِسْمِيل بن قَران بن بليّ البلوي.

---

(١) أسد الغابة ت (٤٦٧٢).

(٢) أسد الغابة ت (٣٦٧٤)، الاستيعاب ت (٢٥٤٦)، الثقات ت (٢٥٤٦)، تاريخ الإسلام ٣/ ٣٢٠، تهذيب التهذيب ١٠/ ٤١، تهذيب الكمال ٣/ ١٣٠٥، تقريب التهذيب ٢/ ٢٢٩ ـ خلاصة تذهيب ٣/ ١٠ ـ الكاشف ٣/ ١٢٠ ـ مقاتل الطالبيين ٦٩ ـ الجرح والتعديل ٨/ ٣٦٠ ـ الطبقات ٤٩، ١٨١ ـ الرياض المستطابة ٢٥٨ ـ تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٥١، سير أعلام النبلاء ٢/ ٣٧ ـ التاريخ الصغير ١/ ٧٧ ـ التاريخ الكبير ٨/ ٨ ـ تاريخ من دفن بالعراق ٤٣٣ ـ التعديل والتجريح ٦٧٨.

(٣) أسد الغابة ت (٤٦٧٣).

(٤) أسد الغابة ت (٤٦٧٧)، الاستيعاب ت (٢٥٤٩)، الثقات ٣/ ٣٩١، المتحف ٤٥٨، الأعلام ٥/ ٢٧٩، الطبقات الكبرى ٢/ ٤٣، ٣/ ٤٥٦، ٤٥٨، ٥٥٣، عنوان النجابة ١٥٥، أصحاب بدر ١٨٩، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٥١.

(٥) في أ: القشر من تيم.

يقال اسمه: عبد الله، والمجذّر لقب وهو بالذال المعجمة، ومعناه الغليظ الضخم.

تقدم له ذكر في ترجمة الحارث بن الصامت. وذكره موسى بن عقبة فيمن شهد بَدْراً، واستشهد بأُحُد.

وذكر ٱبْنُ إِسْحَاقَ في قصةِ بدر، مِنْ طريق الزهري، ومن طريق عروة وغيرهما ـ أنّ النبيَّ ﷺ قال: من لقي منكم أبا البخْتري فلا يقتله. فلقيه المجذَّر؛ فقال له: استأْسِر؛ فإنّ رسولَ الله ﷺ نهانا عن قَتلك، فقال: وزميلي؟ فقال المُجَذِّر: لا والله، فإني قاتله، فقتله وزميله.

وأخرجه ٱبْنُ إِسْحَاقَ في رواية إبراهيم بن سعد بسندٍ له، فيه من لم يسم عن ابن عباس؛ وزاد: إن النبي صلى الله عليه وآله وسلم نهى عن قَتْل أبي البختري، وعن قتل بني هاشم؛ لأنهم أخرجوا كرهاً.

وقال مُوسَى بْنُ عُقْبَة، عن ابن شهاب: زعم ناسٌ أنَّ الذي قتل أبا البختري هو أبو اليَسَر، ويأبى معظم الناس إلا أن المجذر هو الذي قتله.

وكذا جزم (به)[1] الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ، وَالْوَاقِدِيُّ. وأخرج الحاكم من طريق محمد بن يحيى بن حبان كلهم أن المجذَّر هو الذي قتله، وكان المجذّر في الجاهلية قتل سُوَيد بن الصامت، فلما كان يوم أُحُد قتل الحارث بن سويد المجذّر غَدْراً وهرب، فلجأ[2] بمكة مرتَدًّا، ثم أسلم يوم الفتح فقتله رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم بالمجذّر.

وقد تقدمت الإشارة إلى ذلك في ترجمة الحارث وما فيه من النزاع. وذكر ابن حبان في الصحابة المجذَّر؛ فقال: له صحبة، ولا أحفظ له رواية.

٧٧٤٣ ـ مجذّر الأنصاري: آخر.

ذكره ابْنُ شَاهِينَ فساق من طريق أبي زكريا الخواص، حدثنا رجاء بن سلمة، عن شعبة، عن خالد الخُزَاعي عن أنس؛ قال: قتل عكرمة بن أبي جهل مجذّراً الأنصاري يوم الخَنْدَق، فأخبر بذلك النبيُّ صلى الله عليه وآله وسلم فضحك؛ فقالت الأنصار: تضحك يا رسول الله أن قتل رجلٌ من قومك رجلاً من قومنا؟ فقال: ما ذاك أضحكني، ولكنه قتله وهو معه في درجته في الجنة.

---

(١) سقط في أ.

(٢) في أ: فلحق.

قلت: وهذا غَيْرُ الذي قبله: لأن ذاك قتل بأحُد، وقاتله الحارث بن سويد كما ترى، ولم يستدركه أبو موسى، وهو على شرْطه، أظنه الذي قبله.

٧٧٤٤ ـ مجذي[١] الضمري.

ذكره اَبْنُ السَّكَنِ وَغَيْرُهُ، وقال اَبْنُ حِبَّانَ: يقال إن له صحبة.

وقال أَبُو عُمَرَ: حديثه عند محمد بن سليمان بن[٢] مسمول عن الفرج بن عطاء بن مجذى، عن أبيه، عن جده.

قلت: فصحّف اسمين، وإنما (هو)[٣] أبو المفرج بلفظ الكنية وزيادة ميم في أوله مع التشديد، وأبوه عطي، بصيغة التصغير؛ كذلك أخرجه البخاري في «التاريخ»، وابن أبي عاصم، وابن السكن[٤] وغيرهم.

قال اَبْنُ فَتْحُونَ: عرضته على الحافظ أبي علي فاستحسنه وصوَّبه ونبَّه عليه في كتابه. ولفظ حديثه: غَزَوْنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فكان يُعْطي الرجل البَكر والبَكْرَين، فجاءت عجوز من قريش شمطاء حدباء تدبّ من الكبر يمس ذَنبها رأسها. فسألته فأعطاها ثلاثين بكرة.

وأخرج اَبْنُ مَنْدَه، من طريق محمد بن سليمان بن مسمول بهذا السند حديثاً آخر، ومتْنُه: غزَوْنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بني المصطلق، فأصبنا سبايا، فسألنا عن العزل؛ فقال: «إِنْ شِئْتُمْ مَا مِنْ نَسَمَةٍ كَائِنَةٍ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ إِلاَّ وَهِيَ كَائِنَةٌ». ومحمد بن سليمان ضعيف. وذكر ابن قانع أن اسمه مجيد بالجيم مصغَّراً.

٧٧٤٥ ـ مجذي بن قيس[٥]: الأشعري، أخو أبي موسى.

ذكره اَبْنُ فَتْحُونَ في «الذيل»، وعزاه لمغازي الأموي أنه ذكر فيها عن ابن إسحاق أنه ممن قدم مع أبي موسى؛ والذي أورده ابنُ منده عن مغازي الأموي محمد بن قيس، كما سيأتي في ترجمة أبي بُرْدة بن قيس الأشعري ـ أنّ أبا موسى خرج معه أخواه: أبو بردة، وأبو رُهْم؛ فإن كان مجذي محفوظاً احتمل أن يكون اسم أبي رُهم. وسيأتي مزيد لذلك في

---

(١) أسد الغابة ت (٤٦٧٥)، الاستيعاب ت (٢٥٤٧)، الثقات ٣/ ٣٩١، الأعلام ٥/ ٢٧٩، المنمق ٤٥٨، الطبقات الكبرى ٢/ ٤٣، عنوان النجابة ١٥٥، أصحاب بدر ١٨٩، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٥١.

(٢) في أ: سلمى.

(٣) سقط في أ.

(٤) في أ: قال ابن فتحون وغيرهم.

(٥) أسد الغابة ت (٤٦٧٦)، الاستيعاب ت (٢٥٤٨).

ترجمة محمد بن قيس؛ فقد قيل: إنه اسم أبي رُهم. وقيل إن اسمه مجِيد بوزن عظيم.

٧٧٤٦ ـ مُجزَأة بن ثور(١): بن عفير بن زهير بن عمرو بن كعب بن سدوس السدوسي.

قال ٱبْنُ مَنْدَه: ذكره البخاري في «الصحابة» ولا يثبت، وروايته عن عبد الرحمن بن أبي بكرة.

قلت: هذا الإطلاق غلط، وإنما جاء من رواية عبد الرحمن بن أبي بكرة قصة ذكر فيها عن مَجْزَأة بن ثور خَبراً؛ قال ابن أبي شيبة: حدثنا قُراد أبو نوح عثمان بن معاوية القرشي، عن أبيه؛ عن عبد الرحمن بن أبي بكرة؛ قال: لما نزل أبو موسى بالناس على الهرمزان ومَنْ معه بتُسْتَر قال: فأقاموا سنةً أو نحوها لا يخلصون إليه؛ قال: وكان الهرمزان قتَل رجلاً من دهاقنتهم، فانطلق أخوه حتى أتى أبا موسى فدلّه على عورتهم، فبعث أبو موسى منه مَجْزَأَة بن ثور، فدخل من القناة التي يجري فيها النهر حتى دخل المسلمون ففتح الله عليهم. والقصة طويلة ذكرتُ بعضها في الجبان في الجيم.

ذكر الطَّبَرِيُّ أنّ أبا موسى بعث جيشاً كثيفاً، وأمَّر عليهم سهل بن عدي، وبعث معه البراء بن مالك ومَجْزَأَة بن ثور في جماعة من الصحابة سمّاهم، فالتقوا فقتل الهرمزان مَجْزَأَة والبراء... فذكر قصة.

وتقدم له ذكر في ترجمة سياه في القسم الثالث.

وقال البُخَارِيُّ في «تاريخه»: حدثنا أحمد بن يونس، حدثنا زهير، حدثنا حميد؛ قال: قال أنس... فذكر قصة الهرمزان: وفيها: فقال عمر: يا أنس، استحي قاتل البراء بن مالك ومجزأة بن ثور.

وتقدم في ترجمة خالد بن المعمر أنه كان رئيسَ بكر بن وائل معه مجزأة بن ثور: ولمجزأة ولَد يُقال له شقيق، كان رئيس بكر بن وائل في خلافة عثمان ثم صرفها علي عنه إلى أبي ساسان حصين بن المنذر.

٧٧٤٧ ـ مُجَزِّز المدلجي: وهو ابن الأعور بن جَعْدة بن معاذ بن عُتْوَارة بن عمرو بن مُدلج الكناني(٢).

---

(١) أسد الغابة ت (٤٦٧٨)، التاريخ الصغير ٥٥، التاريخ الكبير ٨/ ٣٩، تاريخ جرجان ٤٩، أزمنة التاريخ الإسلامي ١/ ٨٣٥ ـ الاستبصار ٣٦ ـ الأعلام ٥/ ٢٧٩، الجرح والتعديل ٨/ ٤١٦، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٥٢.

(٢) أسد الغابة ت (٤٦٧٩)، الاستيعاب ت (٢٥٥٠). (٢٥٢١)

مذكور في الصحيحين منْ طريق الزهري، عن عُروة، عن عائشة؛ قالت: دخل عليَّ النبيُّ صلى الله عليه وآله وسلم مسروراً تبرق أساريرُ وجهه؛ فقال: «أَلَمْ تَري أَنَّ مُجَزِّزٍ المدلجي نَظَرَ آنِفاً إلى زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ وَأُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، فَقَالَ: إِنَّ بَعْضَ هَذِهِ الأَقْدَام مِنْ بَعْضٍ».

وفي رواية ابْنِ قُتَيْبَةَ: مَرّ على زيد وأسامة وقد غَطّيا رؤوسهما وبدت أقدامهما.

وذكر قَاسِمُ بْنُ ثَابِتٍ في «الدلائل» عن موسى بن هارون، عن مصعب الزبيري - أنه لم يكن اسمه مجززاً؛ وإنما قيل له ذلك لأنه كان إذا أسر أسيراً جزَّ ناصيته وأطلقه.

وذكره ابْنُ يُونُسَ في «تاريخ مصر»؛ قال: وذكروه في كتبهم - يعني كتب مَنْ شهد فتح مصر؛ قال: ولا أعلم له رواية.

قلت: وأغفل ذكره جمهور منْ صنف[1] في الصحابة، لكن ذكره أبو عمر في الاستيعاب، وذكر ابْنُ الأَثِيرِ أن أبا نُعَيْمٍ ذكره وأغفله ابن مَنْدَه، ولم يستدركه أبو موسى.

قلت: ولم أرَ له ذكراً في النسخة التي من المعرفة لأبي نعيم عندي، وهي متقنة؛ ولو كان ذكره لما فات أبا موسى كعادته في اتباع أبي نعيم في ذِكرِه كلَّ من ذكره زائداً على ابن منده، ولولا ذكر ابن يونس أنه شهد الفتوحَ بعد النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم لما كان مع مَنْ ذكره في الصحابة حجةٌ صريحة على إسلامه؛ واحتمال أن يكون قال ما قال في حقّ زيد وأسامة قبل أن يسلم، واعتبر قوله لعدم معرفته بالقافة[2]، لكن قرينة رضا النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم وقُربه يدلُّ على أنه اعتمد خبره، ولو كان كافراً لما اعتمده في حُكم شرعي.

٧٧٤٨ - مَجْفَنَة بن النعمان العَتكي.

كان شاعر الأَزْد، وكان النبي صلى الله عليه وآله وسلم أمَّر عليهم عمرو بن العاص، فلما مات وارتدت العربُ فخشي عمرو بن العاص أن يرتدُّوا فاستأذنهم في الرجوع إلى المدينة، فقال له مجفنة:

يَـا عَمْـرُو إِنْ كَـانَ النَّبِـيُّ مُحَمَّـدٌ ... قَـد أَتـى بِـهِ الأَمْـرُ الَّـذِي لاَ يُـدْفَـعُ
فَقُلُـوبُنَـا قَـرْحَـى وَمَـاءُ دُمُـوعِنَـا ... جَـارٍ وَأَعْنَـاقُ البَـرِيَّـةِ خُضَّـعُ
يَـا عَمْـرُو إِنَّ حَيَـاتَـهُ كَـوَفَـاتِـهِ ... فِينَـا وَنُبْصِـرُ مَـا يَقُـولُ وَنَسْمَـعُ
فَـأَقِـمْ فَـإِنَّـكَ لاَ تَخَـافُ رُجُـوعَنَـا ... يَـا عَمْـرُو ذَاكَ هُـوَ الأَعَـزُّ الأَمْنَـعُ

[الكامل]

(١) في أ: ضبطه.
(٢) في أ: بالقيافة.

ذكره وَثِيمَةُ في كتاب «الردة» عن محمد بن إسحاق.

٧٧٤٩ ـ **مُجَمِّع بن جارية**[١]: بن عامر بن مُجَمِّع بن العطَّاف بن ضبيعة بن زيد بن مالك بن عَوْف بن عمرو بن عَوْف الأنصاري الأوسي[٢].

له في ترجمة سعيد بن عبيد بن قيس ذِكْر، وأخرج له في السنن ثلاثة أحاديث صحَّح الترمذي بعضها.

وقال ٱبْنُ إِسْحَاقٍ في المغازي: كان مجمِّع بن جارية بن العطاف حدَثاً قد جمع القرآن، وكان أبوه جارية[٣] ممن اتخذ مسجد الضِّرار، وكان مجمع يصلِّي بهم فيه؛ ثم إنه أحرق فلما كان زَمَن عمر بن الخطاب كلّم في مجمع أن يؤمَّ قومه؛ فقال: لا، أو ليس بإمام المنافقين في مسجد الضِّرَار؛ فقال: والله الذي لا إله إلا هو، ما علمتُ بشيء من أمرهم، فزعموا أنّ عمر رضي الله عنه أذِن له أن يصلي بهم؛ ويقال: إن عمر بعثه إلى أهل الكوفة يعلِّمُهم القرآن فتعلّم ٱبْنُ مسعود فعلّمه القرآن.

٧٧٥٠ ـ **مُجَمِّع بن يزيد**[٤]: بن جارية الأنصاري، ابن أخي الذي قبله.

وقال ٱبْنُ حِبَّانَ: له صحبة، وقيل: هما واحد. وفرّق بينهما ابنُ السكن وغيره؛ وله في مسند أحمد وابن ماجه حديثٌ حسنُ الإسناد.

٧٧٥١ ـ **مُجيد**: في مجذي.

الميم بعدها الحاء

٧٧٥٢ ـ **محارب بن مزيدة**: بن مالك بن همام بن معاوية بن شبابة بن عامر بن

---

(١) في أ: حارثة.

(٢) أسد الغابة ت (٤٦٨٠)، الاستيعاب ت (٢٣٣٤)، الثقات ٣/ ٣٨٥، تهذيب التهذيب ١٠/ ٤٧، تهذيب الكمال ٣/ ١٣٠٦، تقريب التهذيب ٢/ ، خلاصة تذهيب ٣/ ١١، الكاشف ٣/ ١٢١، الاستبصار ٢٩٢، الأعلام ٥/ ٢٨، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٦٩، الطبقات الكبرى ٢/ ٣٥٥، غاية النهاية ٢/ ٤٥، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٥٢.

(٣) في أ: حارثة.

(٤) أسد الغابة ت (٤٦٨١)، الاستيعاب ت (٢٣٣٥)، تهذيب التهذيب ١٠/ ٤٨، تهذيب الكمال ٣/ ١٣٠٦، تقريب التهذيب ٢/ ٢٣٠، خلاصة تذهيب ٣/ ١١، الكاشف ٣/ ١٢١، الاستبصار ٢٩١، الجرح والتعديل ٨/ ٢٩٥، الطبقات ٨٢، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٥٢، بقي بن مخلد ٦٠٣، التعديل والتجريح ٦٨٣.

حُطمة بن محارب بن عمرو بن وديعة(١) بن لُكَيْز بن أفصى بن عبد القيس العَبْدي ثم المُحَاربي(١).

قال آبْنُ الكَلْبِيِّ: وفد هو وأبوه على النبي صلى الله عليه وآله وسلم فأسلما. وقال الرَّشَاطِيُّ(٢): لم يذكره أبو عمر ولا ابن فتحون. انتهى.

وقد ذكره الدَّارَقُطْنِيُّ وَآبْنُ مَاكُولاَ عن آبْنِ الكَلْبِيِّ، واستدركه ابن الأثير.

٧٧٥٣ ـ المحتفر(٣) بن أوس بن زياد بن أسحم بن ربيعة بن عدي بن ثعلبة بن ذؤَيب بن سعد (المزني)(٤).

نسبه(٥) آبْنُ حِبَّان في ترجمة أبيه، وقال الحاكم في تاريخ نيسابور: المحتفر بن أوس بن نَصْر بن زياد صاحب رسولِ الله ﷺ، ذكر العباس بن مصعب أنه ورد خراسان.

وقال أَحْمَدُ بْنُ سِنَان: استوطن مَرْو، وذكر بشر بن المحتفر أنه كان مع أبيه بخراسان في جيش عبد الرحمن بن سمرة، ثم أخرج من طريق عيسى بن موسى غنُجار، عن عيسى بن عبيد الكندي، عن الحسين بن عثمان بن بشر بن المحتفر بن أوس المزني عن أبيه عن جده المحتفر ـ أنه بايَع رسولَ الله صلى الله عليه وآله وسلم تحت الشّجرة وأنهم نحروا البدنة عن سبعة.

٧٧٥٤ ـ مِحْجَن بن الأدرع(٦) الأسلمي المدني(٧).

قال أَبُو عُمَرَ: كان قديم الإسلام؛ روَى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، روى عنه حنظلة بن علي الأسلمي، ورجاء بن أبي رجاء، وعبد الله بن شقيق. وتقدم له ذكر في ترجمة سَكَبَة(٨) الأسلمي، ووقع عند أبي أحمد العسكري أنه سلمي، وتعقبوه؛ قال أبو

---

(١) أسد الغابة ت (٤٦٨٢).
(٢) في أ: المرشاطي.
(٣) أسد الغابة ت (٤٦٨٣).
(٤) سقط في أ.
(٥) في أ: الذي نسبه.
(٦) في أ: السلمي.
(٧) أسد الغابة ت (٤٦٨٤)، الاستيعاب ت (٢٣٣٦)، التاريخ الكبير ٨/ ٤، تهذيب التهذيب ١٠/ ٥٤ ـ تهذيب الكمال ٣/ ١٣٠٧ ـ تقريب التهذيب ٢/ ٢٣١ ـ خلاصة تذهيب الكمال ٣/ ١٢ ـ الكاشف ٣/ ١٢٢ ـ الأعلام ٥/ ٢٨٣ ـ تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٧٢ ـ الجرح والتعديل ٨/ ٣٧٥ ـ التحفة اللطيفة ٣/ ٤٤٦ ـ الطبقات ٥٢، ١٨٢ ـ عنوان النجابة ١٥٤ ـ تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٥٢ ـ بقي بن مخلد ٢٩٨، الثقات ٣/ ٣٩٩.
(٨) في أ: سَله.

عمر: سكن البصرة، وهو الذي اختط مسجدها، وعُمّر طويلاً. انتهى.

وفي «الصّحيح» من حديث سلمة بن الأكوع: «ارْمُوا وَأَنَا مَعَ ابْنِ الأَدْرَعِ». وأخرج البخاري في «الأدب المفرد»، والسنن لأبي داود والنسائي، وصحيح ابن خزيمة، مِنْ طريق عبد الله بن بُرَيدة الأسلمي، عن حنظلة بن علي عن مِحْجَن بن الأدرع، قال: دخل النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم المسجد فإذا هو برجل قد[1] قضى صلاته وهو يتشَهَّد. . . الحديث.

وذكره ابْنُ إسْحَاقَ في «المغازي» عن سفيان بن فروة الأسلمي، عن أشياخ من قومه من الصحابة؛ قالوا: مَرّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ونحن نتناضلُ، فبينا مِحْجن بن الأدرع يناضِلُ رجلاً مِنّا منْ أسلم قال: «ارْمُوا بَنِي إِسْمَاعِيلَ؛ فَإِنَّ أَبَاكُمْ كَانَ رَامِياً، ارْمُوا وَأَنَا مَعَ ابْنِ الأَدْرَعِ» فألقى نَضْلة قوسه من يده؛ وقال: والله لا أرْمي معه وأنْتَ معه، فإنه لا يغْلب مَنْ كنتَ معه. فقال: «ارْمُوا وَأَنَا مَعَكُمْ كلكمْ». قال أَبُو عُمَرَ: يقال إنه مات في آخر خلافة معاوية.

٧٧٥٥ ـ مِحْجن بن أبي مِحْجن الدئلي[2].

قال أَبُو عُمَرَ: معدود في أهل المدينة. روَى عنه ابنه بُسْر؛ فمالك يقوله بضم الموحدة وسكون المهملة، والثوري يقوله بالكسر والمعجمة كالجادّة. قال أبو عمر: والأكثر على ما قال مالك.

وأخرج «الموطأ»، والبخاري في «الأدب المفرد»، والنسائي، وابن خزيمة، والحاكم، من رواية مالك، عن زيد بن أسلم، عن بُسْر بن محجن الدئلي، عن أبيه ـ أنه كان جالساً مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فأذّن بالصلاة، فقام النبيُّ صلى الله عليه وآله وسلم ثم رجع ومِحْجن في مجلسه . . . الحديث.

ويقال: إن محجناً المذكور كان في سرية زَيْد بن حارثة إلى حِسْمى في جمادى الأولى سنة ست[3] من الهجرة. وجزم بذلك ابْنُ الحذاء في رجال الموطأ.

---

(١) في أ: قضى.

(٢) أسد الغابة ت (٤٦٨٥)، الاستيعاب ت (٢٣٣٧)، الثقات ٣/ ٣٩٩، تهذيب التهذيب ١٠/ ٥٤ ـ تهذيب الكمال ٣/ ١٣٠٨ ـ تقريب التهذيب ٢/ ٢٣١ ـ خلاصة تذهيب ٣/ ١٢ ـ الكاشف ٣/ ١٢٣ ـ تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٨٤، الجرح والتعديل ٨/ ٣٧٦ ـ التحفة اللطيفة ٣/ ٤٤٦، الطبقات ٣٤ ـ تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٥٢.

(٣) في أ: ستين.

٧٧٥٦ ـ محدوج(١): [بمهملة ساكنة وآخره جيم](٢) بن زيد الهذلي(٣).

ذكره قيس بن الربيع الكوفي في مسنده. ورَوَى عن سعد الإسكاف، سمعت عطية عنه عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: «أَوَّلُ مَنْ يُدْعَى بِهِ يَوْمَ القِيَامَةِ يُدْعَى بي». أخرجه أبو نعيم، وقال: مختلف في صحبته.

٧٧٥٧ ـ محربة: بمهملة وراء وموحدة، بوزن مسلمة؛ ابن الرباب الشني.

قال أَبُو الفَرَجِ الأَصْبَهَانِي في ترجمة عبد يَغُوث بن حداد(٤) يقال كان يتكهن. وذكر أبو اليقظان أنه تنصَّر في الجاهلية، وأن النّاس سمعوا منادياً في الليل قبل مبعث النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «خَيْر أَهْلِ الأَرْضِ ثَلَاثٌ»: رباب الشني، وبَحِيرا الرَّاهِبُ، وآخر؛ قال: وكان من ولده محربة؛ سُمي بذلك؛ لأنّ السلاح حربه لكثرة لبسه إياه.

وقد أدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وأرسله إلى ابن الجُلَنْدِي صاحب عمان، وكان ابنه المثنى بن محربة صاحب المختار وجَّهَ به إلى البصرة في عسكر ليأخذها، فهزمه عباد بن الحصين.

٧٧٥٨ ـ محرّرة بن عامر(٥): بن مالك بن عدي بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار الأنصاري النجاري.

ذكره مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ وَابْنُ إِسْحَاقَ، وغَيْرُ واحد فيمن شهد بَدْراً.

وضبطه ابْنُ مَاكُولاَ بمهملات وزن محمد. وذكره الدارقطني مع من اسمه بوزن مقبل كالذين يذكرون بعْدَ هذا.

[**٧٧٥٩ ـ مُحْرِز بن أَسِيد**: بن أخشن بن رياح بن أبي خالد بن ربيعة بن زيد بن عمرو بن سلامة الباهلي.

له إدراك، ذكره أبو بِشْر الدُّولابي في «الكُنى» في ترجمة ولده أدهم من رواية أدهم؛ قال: أول راية دخلت حمص وركزت حَوْل مدينتها راية مَيْسَرة بن مسروق؛ قال: ولقد كانت لأبي أُمامة راية، ولأبي محرز بن أسِيد راية؛ قال: وكان أبي أول مسلم قتل مشركاً بحمص، وهو القائل في الخضاب:

---

(١) أسد الغابة ت (٤٦٨٦)، الكاشف ٣/ ١٢٣، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٥٢.

(٢) سقط في أ.

(٣) أسد الغابة ت (٤٦٨٦).

(٤) في أ: ملاة.

(٥) في أ: غانم.

وَلَمَّـا رَأَيْـتُ الشَّيْـبَ شَيْنـاً لأَهْلِـهِ تَشَيَّبْـتُ وَابْتَغَـتُ الشَّبَـابَ بِـدِرْهَـمِ
[الطويل]

وكان أدهم من الأمراء الشاميين في وَقعة عين الوردة، وكان هو البشير بالفتح، وهو أول مولود بحمص، وأول مولود فرض له بها.

قلت: وقد تقدم أنهم ما كانوا يؤمّرون في الفتوح إلا الصحابة، فيكون محرز على هذا من أهل القسم الأول؛ وقد أشرت إليه هناك في القسم الرابع][1].

٧٧٦٠ ـ **مُحْرِز بن حارثة**: بن ربيعة[2] بن عبد العزى بن عبد شمس العَبْشَمي.

قال البُخَارِيُّ: حارثة بن محرز ولم يزد. وقال الفَاكِهِيُّ في وُلاة مكة: ومنهم مُحْرِز؛ فذكره، وقال: وكان عاملاً لعمر فيما يقال. وقال البَلاَذُرِيُّ: وُلد حارثة بن ربيعة محرزاً أو حريزاً، واستخلف عتاب بن أَسِيد مُحْرزاً على مكة في سفرة سافرها، ومِن ولده العلاء بن عبد الرحمن بن مُحْرز كان على ربع من الكوفة أيام ابن الزبير، وولده بالكوفة في سكة يقال لها سكة بني محرز.

وقال أبْنُ عبد البَرِّ: ولاه عمر رضي الله عنه مكة في أول ولايته، ثم عزَله وقُتل في وقعَة الجَمل.

٧٧٦١ ـ **مُحْرِز بن زهير**[3]: ويقال ابن زهْر الأسلمي.

ذكره البَغَوِيُّ في الصَّحابة، وأخرج من طريق (سفيان بن حمزة عن)[4] كثير بن زيد، عن أم ولد لمحرز بن زهر ـ رجل من أسلم، وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم، قال: وكنت أسمع محرزاً يقول: اللَّهُـمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ زَمَانِ (الكَذَّابِينَ)[5].

قال البُخَارِيُّ: محرز بن زهير له صحبة وذكر هذا ابن الأثير، وتبعه الدَّارَقُطْنِيّ وَابْنُ مَنْدَه وابْنُ عَبْدِ البَرِّ. وقال أَبُو نُعَيْم: الصواب زهر، كذا قال، والخلاف في اسم أبيه من الرواة، عن كثير بن زيد؛ فقال عن سليمان[6] بن حمزة زهر. وقال عبد العزيز بن أبي حازم زهير؛

---

(١) سقط في أ.

(٢) أسد الغابة ت (٤٦٨٧)، الاستيعاب ت (٢٥٥١).

(٣) الثقات ٣/ ٣٩٩ ـ الجرح والتعديل ٨/ ٣١٤ ـ تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٥٣، أسد الغابة ت (٤٦٨٨)، الاستيعاب ت (٢٣٣٩).

(٤) سقط في أ.

(٥) سقط في أ.

(٦) في أ: سفيان.

وكذا أخرجه مصعب الزبيري، عن ابن أبي حازم. والله أعلم.

٧٧٦٢ ـ مُحْرِز بن نَضْلة(١): بن عبد الله بن مرة بن كثير بن غَنْم بن دودان بن أسد بن خزيمة الأسدي، أبو نضلة، ويعرف بالأَخْرَم.

ذكره مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ، وَٱبْنُ إِسْحَاقَ. وغيرهما فيمن شهد بَدْراً، وثبت ذكره في حديث سلمة بن الأكوع الطويل عند مسلم، وفيه: فما برحْتُ مكاني حتى رأيتُ فوارسَ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يتخلّلُون الشجر، فإذا أولهم الأخرم الأسدي، وعلى أثره أبو قَتادة؛ قال: فأخذت بعنان الأخرم؛ فقلت: يا أخرم، احذرهم لا يقتطعونك قَبْلَ أنْ تلحق رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأصحابه. فقال: يا سلمة، إن كنتَ تؤمن بالله واليوم الآخر وتعلم أنّ الجنة حقّ، والنار حق، فلا تحل(٢) بيني وبين الشهادة، قال: فخلّيت عنه، فالتقى هو وعبد الرحمن بن عُيينة الفزاري، فعقر بعبد الرحمن فرسه، وطعنه عبد الرحمن فسقط، وتحوّل على فرس عبد الرحمن، ولحق أبو قتادة بعبد الرحمن فطعنه فقتَله.

قلت: وكان ذلك في غزوة قَرَد.

٧٧٦٣ ـ مُحْرِز: غير منسوب(٣).

ذكره ٱبْنُ مَنْدَه، وأخرج من طريق إبراهيم بن محمد بن ثابت، عن عكرمة بن خالد؛ قال: جاءني مُحْرِز ذات ليلة فدعَوْنا له بعشاء؛ فقال: هل عندك سِوَاك؟ فقلنا: ما تصنع به هذه الساعة؟ فقال: إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما نام ليلةً حتى يستَنّ(٤).

٧٧٦٤ ـ مُحَرِّش(٥): (بكسر الراء الثقيلة)(٦).

[وضبطه ابن ماكولا تبعاً لهشام بن يوسف، ويحيى بن معين، ويقال بسكون الحاء المهملة وفَتْح الراء؛ وصَوَّبه ابن السكن تبعاً لابن المديني](٧). وهو ابن سويد بن عبد الله بن

---

(١) أسد الغابة ت (٤٦٩٢)، الاستيعاب ت (٢٣٤٢).

(٢) في أ: تحيل.

(٣) أسد الغابة ت (٤٦٩٣).

(٤) الاستنان: استعمال السواك، وهو افتعال من الأسنان أي يمره عليها. النهاية ٢/ ٤١١.

(٥) التاريخ الكبير ٨/ ٥٦ ـ تهذيب التهذيب ١٠/ ٥٨ ـ تهذيب الكمال ٣/ ١٣٠٩ ـ تقريب التهذيب ٢/ ٢٣٢ ـ الكاشف ٣/ ١٢٤ ـ تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٧٥ ـ العقد الثمين ٧/ ١٣٦، الجرح والتعديل ٨/ ٤٥٧ ـ بقي بن مخلد ٣٧٢، الطبقات ١٠٨، ٢٧٨ ـ تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٥٣.

(٦) سقط في أ.

(٧) سقط في أ.

مرة الخزاعي الكعبي عداده في أهل مكة.

وقال عَمْرُو بْنُ عَلِيّ الفلاس: إنه لقي شيخاً بمكة اسمه سالم فاكْتَرى منه بعيراً إلى منى فسمعه يحدِّث بحديث مُحَرِّش، فقال: هو جدي وهو محرش بن عبد الله الكعبي، فقلت له: ممن سمعته؟ فقال: حدثني أبي، وأهلنا، وحديثه عند أبي داود والنسائي وغيرهما بسندٍ حسن؛ ولفظه عند النسائي مِنْ رواية إسماعيل بن أبي أمية، عن مزاحم بن أبي مزاحم، عن أبيه، عن عبد العزيز بن عبد الله بن أسيد عن مُحَرّش الكعبي: رأيتُ النبيَّ صلى الله عليه وآله وسلم خرج من الجعرانة ليلاً، فنظرت إلى ظَهْره كأنه سبيكة فضة، فاعتمر وأصبح بها كبائتٍ.

وقال التِّرْمِذِيُّ بعد أن أخرجه من رواية ابن جريج عن مزاحم بلفظ: إن رسول الله ﷺ خرج من الجعرانة ليلاً معتمراً، فدخل مكة ليلاً فقضى عمرته، ثم خرج من ليلته فأصبح بالجعرانة كبائتٍ، فلما زالت الشمسُ من الغد خرج في بطن سرَف حتى جامع الطريق جمع ببطن سرف، فمِنْ أجل ذلك خفيت عُمرته للناس.

قال التِّرْمِذِيُّ: حسن غريب، ولا نعرف لمُحرِّش عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم غيره.

٧٧٦٥ ـ مُحْصِن بن أبي قيس: بن الأسلت الأنصاري[١].

ذكره الطَّبَرِيّ، وقال ابْنُ سَعْدٍ: أنبأنا الواقدي عن موسى بن عبيدة، عن محمد بن كعب القرظي، عن محصن بن قيس بن أبي الأسلت.

٧٧٦٦ ـ مُحْصِن بن زُرَارة.

أخرج أَبُو سَعِيدٍ النَّقَّاشُ في «الموضوعات» مِنْ حديث ابن عباس؛ قال: قال محصن بن زُرارة: يا رسول الله، أنا مؤمن حقاً... والحديث، وهذه القصةُ معروفة للحارث بن مالك، والتعدد محتمل؛ فقد جاء نحو ذلك عن معاذ بن جَبَل أيضاً.

٧٧٦٧ ـ مُحْصن بن وَحْوَح[٢]: بن الأسلت[٣] بن جُشم بن وائل بن زيد الأنصاري الأوسي.

---

(١) تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٧٧، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٥٤، بقي بن مخلد ٤٩٧.

(٢) في أ: رجوع.

(٣) أسد الغابة ت (٤٦٩٧).

قال ابْنُ الكَلْبِيِّ: قتل هو وأخوه حصين بالغدير في وَقْعة القادسية، ولا تثبت لهما صحبة.

٧٧٦٨ ـ مُحَلِّم بن جَثّامة الليثي[1]: أخو الصعب بن جَثَّامة.

تقدم نسبه في ترجمة أخيه، وله ذكر في ترجمة عبد الله بن أبي حَدْرَد مضى، وفي ترجمة مُكيتِل الليثي، يأتي.

قال ابْنُ عَبْدِ البَرِّ: يقال: إنه الذي قتل عامر بن الأضبط، وقيل: إن محلماً غير الذي قتل، وإنه نزل حمص ومات بها أيام ابن الزبير ويقال: إنه الذي مات في حياة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ودُفن فلفظته الأرض مرة بعد أخرى.

قلت: جزم بالأول ابنُ السَّكَنِ.

٧٧٦٩ ـ محَلِّم: آخر، ذكر في الذي قبله.

٧٧٧٠ ـ محلم: أبو سكينة. يأتي في الكُنى.

---

(١) أسد الغابة ت (٤٦٩٨)، الاستيعاب ت (٢٥٥٢).

فهرس محتويات
الجزء الخامس
من كتاب الإصابة

فهرس المحتويات

مؤسسة جواد للطباعة والتصوير
هاتف: ٨٣٨١٥٧-٢-٨٣٧٧ - بيروت - لبنان